ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : الكواكب الدراري على صحيح البخاري ج ٤

اسم المؤلف : شمس الدين محمد الكرماني

٥٠٤ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٤٠ حديث

الدرج في الكلام على الخراج

الحمد لله

وقع هذا الكتاب المبارك الشرعي الصحيح المعاملة مع الامام الاعظم الملك الاوحد المظفر قاتباي خلد الله سلطانه على طلبه العلم الشريف

مستفيداً انه لكل ما يوجب للانتفاع في الشرع وجعل متوجه له كتب عديدة التي اقتناها بحيث لم يجد سيدك عبد الله الموصلي مثلها بسببكم ولا أوضح منها برهان

وسند الاعتماد على الخط على المتداول المكون وقد صححه كل فقير له بعد سمعه وقاله على الله سبحانه وتعالى ما معنى حاصل الامر وسمع منه

سنة ٨٤٠

محضره جمع غفير / واضيف فيه ابريل سنة ٧٩٠٩ م

حديث



فاسبا

٦٠١

الحمد لله
مريم العزيز الغفار
على الحقير العطار
سنة ٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

كتاب فضائل القرآن

قوله المهيمن هو الامين لغة ثم قال وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وشيئان يصح المعنى والاسناد اليهما والمتاسة والموحدة الحوى لابي معاوية ومحمد هو ابن اسماعيل الصائغ الكوفي وابو سلمة بضم اللام ابن عبد الرحمن بن عوف ومكة مشرفة هذا اطلاق قد والمشهور انه نزل عليه لثلاث عشرة سنة قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان المروزي البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وآدم سلمة بفتح المهملة واللام هذا الحديث وقد تقدم مكررا في الصلاة وغيرها وسلمة بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية والتاء المثناة فوق وبالمهملة وقال الكرماني في قوله ثم قال معتمر قال الخ فهو سليمان او اسماعيل ابن علية قلت الاول هو الصواب لان اسماعيل ابن علية لم يدرك معتمرا قال الخ فهو سليمان او اسماعيل ابن علية قلت الاول هو الصواب لان اسماعيل ابن علية لم يدرك معتمرا

قوله سعد المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها ايضا وابو سعد اسمه كيسان قوله عليه فان قلت الامان يستعمل لاما واللام لانعا قلت فيه تضمين معنى الغلبة اي مغلوبا فلبه مع ان حرف الجر يقوم بعضه مقام بعض النووي اجابه في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن قبله من الانبياء فامر بالبناء واما معجزتي العظيمة الظاهرة فهي القرآن الذي لم يطمع احد مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا والثاني ان الذي اوتيه يشبه معجزة غيري فانه قد يحمل الساحر لشيء مما اتاه صورتها كما خيلت السحرة في صنوف عصا موسى والخيال قد يروج على بعض العوام والصرعى من السحرة والسحر والتخييل عناج الافكة وقد يخطئ الناظر بعقد ما سواه الثالث ان معجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها الا من حضرها بخلاف معجزتي بيقاء القرآن المستمر الى يوم القيامة الطيبي لفظ عليه هو حال اي مغلوبا عليه في التحدي والمباراة اي ليست الا مما اعطاه الله من المعجزات التي الذي صفته انه اذا شوهد انظر الشاهد الى الاتيان به وتحدين ان يعارضه احتضر بالثبت دعواه من جاء والجاء ان تحث زيادة كلف الفضي تجبانا الا ان العلبة في زمن موسى للسحر فانظر صم لما الاتيان به في زمن عيسى الطب تجانا هو اعمل من الطب وصواحبها الوفي في زمان رسول الله اللائق قوله انما فان قلت معجزة الرسول انما كانت محصورة في القرآن قلت المراد اعظمها واصلها فانه يشتمل على الدعوة والحجة ويقع به الخاصة والعامة الى يوم القيامة ولهذا ورث عليه فانا ارجو قوله عمرو بن محمد البغدادي وتابع اي انزل الله الوحي متتابعا متواترا الشرما كان وذلك كان قرب وفاته قوله عند بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن سنبان والمراد هي زوجة ابي لهب ومر الحديث قوله يسخرها

اي

اي الضعف وزيدكان اصليا والثلاث الاخر فرشيون وابو نعيم مصغرا المنعم وهمام هو ابن يحيى وعطاء هو ابن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة ابن اسلم بضم الهمزة وبخفض اللام وبالمهملة والمعجمة ساكنة والمهملة وخفة الراء وكسرها المهملة وبسكون الراء والمعجمة بالمحمديين الملطي وعطيط النائم والمحموق بخوه وعطا العيوا اي ممدود الشقشقة وسري اي الكشف وانزل عنه من الحدب اذا ظهر العروة وعمد بضمتين ان السناق بفتح المهملة وشدة الموحدة القفي قوله معتمل اله العمامة اي لعمة مثل سلمة الكتاب وقيل يوسف من الفراء سماه واستحذا اي اشتد العمل وكثر فان قلت شرط القرآن كونه متواترا ممكنا اثبت فيه ما لم يجد مع احد فيه قلت معناه لم يجد مكتوبا عند غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا ولا ان لا يجد في غيره او الحفاظ لسوطا ثم يذكرها قوله حذيفة مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والفا ان اليمان بخفة التحتانية وخفة الميم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيد بفتح المهملة وكسرها ومنها واسكان الدال وكسر الميم [illegible] المهملة الاولى وكسر الموحدة وخفة التحتانية الجوهري سويا الكسر كوكب ساحة الدوم واحد وحيان الهوى هو بضم مفتوحة ثم معجمة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم واو مكسور ثم تحتانية ساكنة ثم جيم والف ونون على المشهور وقال بعضهم بمد الهمزة مع فتح المعجمة وسكون الراء الاول الاشهر عند العجماني وبالجان بالمد وبالفاء بن الموحدة هو التحتانية وهو بكلمة بتقديم زاي وصبا بها فان قلت ما معنى تعازى قلت هو مبني لمعزى اي كان نعما نحصد اهل الشام واصل العراق للاعزوها بين الياجين ومحصدا والثلاثة هو عبد الله بن الزبير الاسدي وسعد بن العاص الاموي وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي قرشيون وزيد لم يكن قرشيا فان قلت ما الفرق بين الصحيفة والمصحف قلت الصحيفة الكتاب والجمع صحف واصحف اي جمع الصحف ومنه المصحف بضم الميم وكسرها وحكي فتحها اهمالها الحاء واعجامها فان قلت كيف جاز احراق القرآن قلت المحذور هو ضياع القرآن المسموع لا يوم القيامة الطيبي لفظ عليه هو حال اي مغلوبا عليه في التحدي والمباراة اي ليست الا مما اعطاه الله من المعجزات التي الذي صفته انه اذا شوهد انظر الشاهد الى الاتيان به وتحدين ان يعارضه احتضر بالثبت دعواه من جاء والجاء ان تحث زيادة كلف الفضي تجبانا الا ان العلبة في زمن موسى للسحر فانظر صم لما الاتيان به في زمن عيسى الطب تجانا هو اعمل من الطب وصواحبها الوفي في زمان رسول الله اللائق قوله انما فان قلت معجزة الرسول انما كانت محصورة في القرآن قلت المراد اعظمها واصلها فانه يشتمل على الدعوة والحجة ويقع به الخاصة والعامة الى يوم القيامة ولهذا ورث عليه فانا ارجو قوله عمرو بن محمد البغدادي وتابع اي انزل الله الوحي متتابعا متواترا الشرما كان وذلك كان قرب وفاته قوله عند بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن سنبان والمراد هي زوجة ابي لهب ومر الحديث قوله يسخرها

اي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم صل فيها قراءة غير قراءة من وجوهها امّا لانّا قلت فما وجه
ما استهدى عثمان من جامع القران تلك الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التى نزل
لها على لغة قريش وغيرهم مجوّزة وعثمان اللغة القرشيّة منها وجمع الناس عليها ما
كاتب النبى صلى الله عليه وسلم قوله ابن السبّاق هو محمد مصغرا والكف والدواة شكّ الراوى
في تقديم الدواة على الكف وتاخيرها وصوبر الصواب اعنى والمراسى بالكوم ومكّا فما اى بمكان
الاذاة اى الحال ووقع في الجامع لفظ عنوا وال الصور بعد لفظ سبل الله وفي القران بعد لفظ الموسى
قوله سعيد بن هُفير مصغر العنز بالمهملة والنون وهُفيل بضم المهملة وفتح الفاء وسعد
احرف اى سبع لغات قريش وثقيف وهوازن ومرّ تحقيقه في كتاب الخصومات والمسور بكسر الميم
وفتح الواو وان تحرّمه بضم الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد حدد الحد القارى
بالقاف والراء المخففة وبالسين والسبب وسمّار بن حكم بضم المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة
وبالزاى فاسأون بالمهملة اى أواسيه وليعد اى جمعت ثنائه عندليشد اى ضدن ثم جررته
وسق انضاجر جد في الخصومات قوله يوسف بن ماهك بضم الهاء معروف ومعناه العُمر بضمتين
القمر والاصح فيه الاسراف قوله اى الكفن يحتمل ان يكون هو الاعز الكم بمعنى لفافة او اكثر وعن
الكفن بمعنى ابيض او غيره وناهيك او حسبك وعن المنوع انه قطن وكان مثلا واما قولها ما نصرك
معناه انك اذا مت سقط عنك التكليف وبطل حسك بالعصمة والحصون فلا نصرك اى لمن كان
منهم قوله اية بالنصب وقيل بالضم اى قبل قراءة السورة الاخيرة والمفصل قال الخطابى سمى بعضا
لكثرة ما يقع فيه من فصول البسملة بين السور وقد اختلفوا في اوله فقال بعضهم هو سورة ق وبعضهم
سورة محمد صلى الله عليه وسلم الموحى سمى به لتصدر سور وقرب انقضاء الحين بعضهم من بعض قوله
ثاب اى رجع قال قلت اول سورة نزلت اما المدثر واما اقرا قلت ذكر الخلاف والذى في المدثر
صريح قال تعالى وما ادراك ما سقر وقال في جنات يتساءلون واما في سورة اقرا فيلزم ذكره
حيث قال ان كذب وتولى قال سندع الزبانية وقال ان كان على الهدى واملت من الاملاء
وفي بعضها من الاملاء وهما بمعنى قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والنخعى بالنون والمعجمة والمهملة
وفي سنى اسرائيل في شان هذه السورة بدون كلمة في فالعباس ان يقول سنوا اسرائيل
فلعله ما هيّا وحذف المضاف وانابا المضاف اليه على حاله اى سورة سنى اسرائيل او فعل بسنى
الحكاية عما في القران قال تعالى وجعلناه هدى لبنى اسرائيل والعيش ما تبلغ النابة في الجودة
مرّ تفصيل هذه السور لما تضمن كل منها امرا غريبا والاولية باعتبار حفظها او نزولها والتلاد
بكسر الفوقانية ما كان قديما وتحمل ان يكون المضاف بمعناه فكون الثانى تاكيدا للاول ومر

ومرّ سورة بنى اسرائيل قوله ابو الوليد بضم الواو ومسامة الطيالسى وابو حمزة بالمهملة والزاى
محمد السكرى وشقتوب بضم المعجمة وكسر القاف اولوا في الطاء اى السور المقاربة في الطول
والعصر وعلقمة بضم المهملة والقاف واسكان اللام ابن قيس النخعى والنخعان سعود مخالف ٥
للغة المشهورة اذ ليس في من الحوامين في المفصل على المشهور وجاء في سن لاء اود سنان هذه العشر
الرحمن والنجم واقتربت والحاقة في اخرى والطور والذاريات ثم الواقعة ويونس هود سال
سائل والنازعات عبس ويل للمطففين وعبس ثم المدثر والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم وكذا عم والمرسلات
وكذا الدخان والكوثر مرّ في كتاب الصلاة ٤ باب الجمع بين السورتين قوله فانه في بعضها اى وعارضنى
اى ٤ اوسنى وحتى بن فرعة بالقاف والزاى والمهملة واجوده ما يكون اى اجود اكواند كما في شهر
رمضان سبقا او للجامع قوله خالد بن يزيد من الزيادة النخعى وابو بكر صوابه عياش بضم المهملة
وسند الحماسة الاسدى المقرى وابو حصين بضم المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم
وابو صالح هو ذكوان وهو مسلسل بالكنى الا الرجل الاول قوله حفص بالمهملتين وعمرو بالواو وهو
ابو اسحاق السبيعى وابراهيم هو النخعى وعبد الله بن مسعود وسالم بن معقل بضم الميم وكسر القاف
مولى ابى حذيفة فان قلت ما وجه حصر هذه الاربعة قلت لانهم تفرّدوا للاخذ منهم ولوجوه
اخر تقدمت في باب مناقب سالم قوله عمرو بن حفص بالمهملتين شقيق بضم المعجمة وكسر القاف
الاولى ابن سلمة بالمثناتين ابو وائل في الصنع بكسر الواو وبالنون ثامن الملائة الى التسع قوله وما انا
غير صواب اذ العشرة المشرة افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا توجب الافضلية لان كثرة
الثواب لها اسباب اخر كالقوى والاخلاص واعلا الكلمة الله وغير خاف ان الاعلمية كذلك الله لا
تستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال ان يكون غيره اعلم بالسنة ولفظ من صريح بان جماعة كانوا مثله
قوله الحلوانى بضم المهملة واللام وكسر المهملة وزاد اى عالما لا زرّ الا والله لا يكون الا اعلما
وعرضة ان يرد هذا الكلام عليه بل سلموا اليه وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة للحاجة
واما النهى عن التزكية فانما هو لمن مدحها للتعجب والاعجاب قوله محارب كثير ضد القليل وحصين كسيد
المهملة الاولى واسكان الميم مدينة بالشام غير منصرف على الاصح وضربة الحذاء ضربة اس
مسعود حذا الثوب الموزى هذا المحمول على انه كان له ولانه اقامة الحدود لكونه ناشا للانام
عموما او خصوصا وعلى ان الرجل اعترف لنفسها لاعذر والا فلا تحد مجرد رجحها وعلى ان الحد
كان انكار بعضه جاهلا اذ لو كان جحوده لكفر وقد اجمعوا على ان من جحد حرفا مجمعا عليه من
القران صوكا فر قوله مسيلمة لفظ فاعل الاسلام واعلم ان مسلما الطنى بضم الموحدة وكسر المهملة والنون
ومسلما ان صح بصغر الصحابى ابا الضحى كليب تروبان عن مسروق والاعمش يروى عن كليهما فهذا المحتمل

لهذا الأول لا يلزم القدح في الاسناد هذا الا التأثير لان كلا منهما لشرط البخاري وقال سلمة الابلي
احترازا من نحو حبيل فانه في السما قوله حفص بالمهملتين وضمام موا بن يحيى وابو زيد اسمه سعد بن سعيد
الانصاري وقيل قيس الانصاري ابن السكن المهملة والكاف المشددة من الخزرج وقيل بات من زيد الاشهل
بقدمة مناف وزيد من بات قوله الفضل بضم المعجمة قيل لعله ابن موسى السيناني بكسر
المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة وحسين بن واقد بالقاف فالمهملة القاضي بمرو مات سنة
تسع وخمسين ومائة وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم الاولى ابن عبد الله بن انس بضم نون مصغرا
المعلم او عبد الله بن المثنى عند المفرد وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى
وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري فان قلت شرط كونه قرانا المواظبة ولا يدفنه من حضر
جماعة اجابت العادة مواظبتهم على الكتب قلت ضابط المواظبة العلم به وقد يحصل بقول هاذا
الاربعة واما السنن من شرطه ان يسمع جميعه بل لو حفظ كل حزب منه عدة المواظبة لصار به
الجملة سواء فان قلت كيف ينفي عن الغير ومعلوم ان الخلفاء الراشدين وغيرهم لم يكونوا يهملون
حفظه قبل ان يوم الامامة قيل سبعون ممن جمع القرآن ومات النبي ﷺ ولم يسند من رواه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا قاله بناء على ظنه ولا يلزم من عدم علمه علمهم عدم علمهم بذلك
او المراد بالجامعين الذين جمعوه من الانصار او الجمع الجمع في العسب واللخاف ونحوها او جمع ونحوه
واللغات وانواع القراءات فان قلت ذكر الطريق الاول اعني من الاربعة وفي هذا الطريق
لم يذكر فوقه ذكره بدله ابا الدرداء قالوا وعنه انس وهذا اشكل الا سوله قلت اما الاول فلا
حصر فيه فلا ينفي جمع ابي الدرداء واما الثاني فلعل اعتماد السامع كان انهما وقلا او بعد
لم يجمعوا او ابا الدرداء لم يكن من الجامعين فقال رد اعلمه لم يجمعوا الا هذه الاربعة او نحو هذا ومبالغته
فلا يلزم منه النفي عن غيره حقيقة اذ الحصر لسبق لا يضر الا مرسل بالسبقة لما اعتقاده
قوله صدقة بالكاف ابن الفضل بضم المعجمة وحبان بالتحتانية ذاي المروزي وضب
ضد العدو ابن ثابت الانصاري قوله لندع اي لنترك ولحن القول نحوه ومعناه والمراد به
بعضها القول بتوسند الحديث السابق في تفسير العشرة في قوله تنا منسخ من ابيّ وكان ابي لا يسلم
نسخ بعض القرآن وقال لا اترك القرآن الذي اخذت من فم رسول الله ﷺ شيئا اي لشيء ناسخ فاسدل
عمر رضي الله عنه هذا لانه الدال على النسخ وفي بعضها بمد ما قوله فصل بلغة الكاف
قوله لحب صغر الحب بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الحذري بحفص بالمهملتين ابن هاشم بن عمرو بن
الخطاب وابو سعد اسمه الحارث على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من البعلية وفي بعض
نسخ اول التفسير ومحمد المثنى عند المفرد ووهب هو ابن جرير وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين

ومعبد

وبمعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اخوه وابو سعد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة
وسكون المهملة وسلم اي لدينه وكاظم بنا لواو هذا اللفظ والغين المعجمة والغيث بضم
وفتح المثناة وسكون التحتانية وبالثاء المثلثة وباسه بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالنون اي سهمه
وقيل ان هذا الرجل الراوي كان اسمه سعد نسبه الراوي للحدث وبرفي بكسر القاف ومارقت
سمعتها قام الكتاب الفاتحة ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تعملوا ولا تقدموا في كتاب الاجان وابو معمر
بفتح الميمين ومحمد بن كثير ضد القليل وسلمان اي الاعمش وابراهيم اي النخعي وعبد الرحمن بن يزيد من
الزيادة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو ميسرة مصغرا وكهناه اي فيما
يتعلق بالاستعاذة من الشيطان والمعاذ والمعاش والعمل من الدعاء والاستعاذ وما يترتب عليها من
الثواب او كهناه مما يتعلق باحيا الليل من التهجد ونحوه قال النووي كهناه عن قراءة سورة الكهف
وآية الكرسي قال المظهري اي دفعنا من قارئها ما سنذكر الاثر الذي قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون
التحتانية وفتح المثلثة والبخاري قاره روى عنه بالواسطة واخرى بدونها وعوف بفتح المهملة
وبالفاء الاعرابي وبكاة بضمتين هو القطربل ونصر الحدث وهو اند قال ايمن بحاج وهل عيال
ولي حاجة سديدة قال فجلست عند فاصمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ما هديرة ما فعل اسرك
البارحة قال قلت شكا حاجة سديدة يا رسول الله وعيالا فرحمته فخلت سبيله فقال اما انه
قد كذب وسيعود فعاد الى ثلث مرات فقال في الثالثة اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال
لن يزال عليك حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فلما اصبحت قال لي رسول الله
ما فعل اسرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم
ولا يقربك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان
والحديث قد صدق ومر في كتاب الوكالة ما ـــــ فضل سورة الكهف
قوله محمد بن خالد الخزرجي بالخاء المعجمة والزاي والراء وضمير بصغر الذكر وحصان بكسر المهملة الاولى
الفعل الاقدم من الانس والسلطنة بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل وانما كان الربط شيطنة بنبيه على
حمو جد واستعاذ والسكينة هي شيء من مخلوقات الله فيه الرحمة والوقار ومعه الملائكة والمراد
اي لسبب سماع القرآن ما قلت بعدم انه كان في سورة الفتح قلت لم يذكر ثمة انه كان نقرا
سورة الفتح بل قال بعد مطلقا وانما كان ذلك بمكة لمناسبة ذكر السكينة معها مع انه لا منافاة في
قراءة سورة الفتح والكهف كليهما في ملك الليلة قوله كلكلك اي ذهابك من عمرها بفتحه وبزوره
بفتح الزاي بحفظه وسدده اي الحث عليه وما لت وفي بعض نسخ في شاتي من خزافي على رسول الله والحاحي
عليه ولثت اي مكثت وكانت احث لما فيه من معجزة مما تقدم ومما تاخر وانام النعمة عليه والوصي
عن اصحابه تحت الشجرة ونحوه مر في سورة الفتح وهمزة بفتح المهملة نت عبد الرحمن روى عمرو
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل سورة الاخلاص ولما لم يكن طريقه شرط البخاري لم يعلقه

لعنه واكتفى بالاخبار عنه اجمالا وعبد الرحمن بدل صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون الباس
المهملة الاولى وقتادة بن النعمان بضم النون الانصاري اخو ابي سعيد الآتي قوله مردد فما اي كررها
وسقاها اي بعد فما فاصلة وتعدل قلت القدان لا تجمعه اما سفلى بالمد او بالمعاش او بالمعاذ وقيل
لانه على ثلثه انحاء قصر وخمار وصفاف لله تعالى وسون الاخلاص مجتمعة للصفات فهي ثلثة
قوله ابو معمر بفتح الميم وسكون المهملة وبالحاء المهملة اسمه عبد الله بن سخبرة الازدي
قوله ابو السماح بكسر السين المهملة وبالحاء المهملة وآخره مهملة اسمه قطن بن وهب
قوله الضحاك ضد النفاس سرا حبيل بضم المهملة وفتح الراء وكسر المهملة وبالباء الموحدة وسكون
الراء والقاف مبنيا على الفتح لانه مركب من همدان فقال العسقلاني قيل مرتجل للقبيلة فقد صحف
قوله الله الواحد الصمد هو كناية عن سون الاخلاص اذ فيها ذكر الالهية والوحدة والصمدية
قوله المعوذات بكسر الواو وتعني قل هو الله احد والمعوذتين والنفث اخراج الريح من الفم مع شيء
من الريق قوله المفصل بضم الميمة الشديدة ابن ضالة بفتح الفاء وتخفيف المهملة مرثد المعصبي
قال قلت علم من لفظ بدا المبتدا فما المنتهى قلت محذوف تقديره ثم منتهى الا ما اداه من حسنه
قال المظهري في شرح المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفه اولا ثم قرا وبعدا فلعل
احد ولا فاسد فيه ولعله سهو من الراوي فالنفث بعد القراءة ليوصل بركة القران
الى السورة القاري او المقروء قلت فاجاب الطيبي بان الظهر فيما صح رواته لا يجوز تركه والفائدة
مثل ما في قوله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ فالمعنى جمع كقدتم هذم على النفث فقد او لعل
السر في تقديم النفث مخالفة السحرة قوله زيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي بحذف
التاء تصغيرا ومحمد ابراهيم التيمي واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري
قال قلت تقدم انفا انه كان يقرا سورة الكهف فلت لعله قراها او كان ذلك الرجل غير اسيد
وهذا هو الظاهر قوله مربوطة وذلك لان الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة
وسكنت بالنون وحيى هو ابن اسيد وكان في ذلك الوقت وريا من الفرس فاشفقوا اي خاف اسيد
ان يصيبه ولما اخبره اي اسيد حيى وفي بعضها اخره من التاخير وافراهو امر بطلب القراءة
في الاسقبال وحض عليها اي كان يعني ان يستمر على القراءة ولعلهم ما حصل لك من نزول السكينة
والملئكة والدليل على ان المراد طلب دوام القراءة جوابه بانى خفت ان تمت عليها ان تطا الفرس
ولدي والطلة بضم المهملة شيء كهيئة الصفة قال ابن حجر فظل وخرجت بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ
الغائبة فقيل صوابه فخرجت بالعين عبد الله بن خباب بضم المعجمة وتشديد الموحدة الاولى الانصاري
قوله عبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض مزة الحي وتشديد المعجمة وتشديد المهملة الاولى
ابن معقل بضم الميم واسكان المهملة وكسر القاف وبالام ومحمد الحصين هو ابن عبد الله بن ابي طالب رضي الله

حـ
باء سورة السكينة

عنه.

المفتوحة واسكان اللام وبحا فا ـــــ مرثد بالمثلثة قوله محمد بن كثير ضد
القليل وخثيم بفتح المعجمة والمثلثة واسكان التحتانية ابن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم
المهملة وفتح الواو وتشديد التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء المفتوحين مر في كتاب الفطة
والاحلام العقول فان قلت صوابه قول خير البرية قلت هو من باب الغلب او معناه خير
من قوله البرية اي من كلام الله وهو المناسب للترجمة او غير اقوال الخلق قول رسول الله
والرميثة بكسر الميم الخفيفة وشد التحتانية فعيلة بمعنى المفعول اي الصيد المرمي مثلا
ويوم العتامة ظرف للاخر لا للفعل فان قلت من اين لعلى الجزء الثاني من الترجمة وهو الاكل
قد قلت لاشك ان القراءة اذا وقعت اي للحيوان والاكل وحوه فان قلت اكل ابو سعيد
الحديث مع الصبيان حيث رقاهما الفاتحة على الدينار واحد القطيع قلت اكل بما اكل وصرف
من الاكل الى الاكل ولم يكن الجهة القراءة بل الجهة الرقية قوله محمد ابراهيم بن الحارث التيمي
بفتح الموقانية وسكون التحتانية وبالمعجمة الغطفاني الدامي صل فيه شيء من اثر الصيد من الدم ونحوه بلا
مرء اثر امنه والنصل هو حديدة السهم والقدح بكسر القاف السهم قبل ان تراش ويركب نصله
يعني بعد السهم المرمى بحيث لم يعلوه شيء ولم يطهر اثره فيه فكذلك قرائتهم لا تحصل لهم منها
فائدة ويحتمل ان يكون بشارة راجعا الى الراوي اي شك الراوي ان رسول الله ذكر الفوت
امر من الحدث اعلامات النبوة قوله كالتمرة بالمثناة لا بالمثلثة ويحتمل عطف على لا تقدر
لا على تقرا فتنبه في باب فضل القران قوله ابو النعمان محمد الفضل وحماد بن زيد بن درهم
وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد البغض والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وجندب بضم
الجيم واسكان النون وضم المهملة ومحمد ابن عبد الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع بفاعل
الاطاعة والحارث بن عبيد مصغر العبد ابو قدامة الايادي بكسر الهمزة وبالمثناة وبالمهملة
البصري وسعيد بن زيد هو اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار ولم يرفعه
اي جعل الحديث موقوفا على ابن مسعود وكذلك اما بفتح الهمزة وتشديد الميم وبالنون ابن يزيد من
الزيادة العطار قوله سمعت عندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث المذكور كل
عبد الله بن سوادة بفتح المهملة وبالنون هو معلق من الغاوي بذلك قال عندر قوله عبد الله بن
الصامت بن غنادة بالغين والنون والمهملة الغفاري ابن اخي ابي ذر ورووى عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحديث المتقدم وقال الغاوي والرواية عن جندب
اصح اسنادا والاكثر من الرواية من عمر يعني في هذا الحديث الطيبي معناه اقرؤن على مناط منكم
وحواظركم محمود عند فاذا حصل الكمال لدنا بركوده فانه اعظم من ان تقراه احد من غير حضور القلب

اولـ الظاهر ان المراد اقرأوا مادة امر من اصحاب القراة اسلاف فاذ اختلفوا تعوبوا عند
قوله سلمان بن حرب عند العلم وعبد الملك بن مسرة عند المعلمة المعلم والمزال بفتح الواو
وشدة الزاى ابن سبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة قوله محسن له فى القراة وقيل الاحسان
راجع الى ذلك الرجل بقراته والى ابن مسعود بسماعه منه وتجويد فى الاحتياط ومن
ثم قال للمصومات قوله اكثر على المثلثة والموحدة اى غالب ظنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا وفى بعضها فاصلكم اى الله تعالى واعلم ان الاختلاف المنهى
هو الخارج عن اللغات السبع او ما لا يكون منها اثرا فاما غيره فصورة لا باس به وقد نقل الاجماع
بزيادتها او ونقصها لعلة قالوا الحذف لله ولذا وقالوا وما نحو والادغام كطى السجل للكتب والخاء
والتاء نحو لنحصنكم من باسكم والاختلاف التصريفى كقوله كذا ما وكذا اما بالتعتف والتشديد دون
ضبط وبقطع بالفتح والكسر والنحوى نحو وا الغرس الجيد بالرفع والجر واختلاف الاداة وانحو
وكم الشياطين بحذف النون وتشديدها واختلاف اللغات كالامالة والتفخيم فقد فسر بعضهم
اول القران على سبعة احرف بهذه الوجوه من الاختلاف والتحقيق كما قاله الفاضل بدر الدين ذكره
محيى السنة قالت الصحابة جمعوا المسلمين فالقران من الدفتين منزلا من عند الله وانه او بعضوا
منه وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيئا او اخروا وكان الرسول
صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الغريب الذى هو الان مصاحفنا ستوقف جبريل اياه عليه واعلامه
عند نزول كل اية اين هذه مكث فقيل اية كذا فى سورة كذا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

النكاح لغة الكاح
فيه ثلثة اوجه احدها انه حقيقة فى العقد مجاز فى الوطء وبكسه هو مذهب الحنفية والثالث انه
مشترك بينهما قوله سعد بن ابى مريم الجمحى بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومحمد بن جعفر ابن ابى
كثير ضد القليل الانصارى وعبيد بن ابى احمد بلفظ مصغر الحد فيهما الطويل ضد القصير وانما
جاز تفسير المثلثة بالوطء لانه فى معنى الجماعة فكانه قيل ثلثة انفس والفرق بين الرهط والنفر
انه من الثلاثة الى العشرة والنفر من الثلاثة الى السبعة قوله بقالوها اى عدوها قلله ولعله
ابدا فيد للقليل لا لاصلى ونسها فوق ولا افطر اى بالنهار سوى اما يوم العيد والتشريق ولهذا لم تعد
بالسيد علاة اخوه وانما بالحذف حرف النسبة ورغب عنه اى اعرض ورغب فيه اى اراده
والسنة الطريقة اعم من الفرض والفعل كالاعمال والعبادة او من ابى اليه اى لبس سبيلا لى
قرشى وقيل بمعناه من تمسكها اعراضا عنها غير معتد بما هى عليه قوله على اى ابن الدينى
وحسان بن ابراهيم العنزى بفتح المهملة والنون وبالزاى الكرمانى وليس بزيد من الزيادة وعمرو

هذا من اسماء عائشة رضى الله عنها والمجد بفتح الجيم وكسرها زاد فى من سنة صدقها اى اهل من
مصر سئلها قوله لا ادب بفتح الهمزة والدال اى لا حاجة وابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود
وخلوا اى دخلوا فى موضع خال وفى بعضها خليا وهو خلاف العباس وبعضها اى من ناطك وقوة
شبابك وليس له اى لعثمان حاجة الا هذا اى الترغيب فى النكاح اشار عبد الله وفى بعضها الا هذا عرف
الخبر لاجله الاستثنا يعنى لما راى عبد الله ان ليس لعثمان حاجة الا الزواج فى بعضها سبب عبد الله
والمعشر هم الطائفة الذين يجمعهم وصف فالنساء معشر والشيوخ معشر وهو من يبلغ ولم يجاوز
الخمسين سنه واما الباه فقال النووى فيما اجمع لغات المشهور بالمد والهاء والثانية بالمد بلا هاء والرابعة
بهاء من غير مد واصلها لعة الجماع ثم قيل لعقد النكاح واختلفوا فى المراد بها
هنا على قولين احدهما انه الجماع بقدرة من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح والباعث على
هذا التاويل ان العاجز عن الجماع لاعتاج الى الصوم لدفع الشهوة المحوجة الى الباه مثل الباعة لعدم
فى المناه ومنه سمى النكاح باه وباءة لان الرجل يتبوء من اهله اى يستمكن منها كما يتبوء من داره والوجاء
بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين قيل عليه بالصوم اعتراض به وهو من الوادر ولا كاد العرب
تعدى الا الشاهد يقول ملك زيدا ولا تقل عليه زيدا وفيه استحباب عرض الصاحب بعد ما يشاهد
ونكاح الشابة فانها الذ استمتاعا واطيب بكمة واحسن عشرة وانكح محادثة واجمل منظرا واليس
ملمسا واقول لا ان يعود ها وزجها الاخلاق الى ربيعها واسماء الاسدى مثله قوله عثمان
بضم المهملة وجعفة الميم وفتحها الدارمى عمير النهمى الكوفى وعبد الرحمن بزيد من الزيادة بن قيس النخعى
والاسود اخوه وعلقمة بن قيس عمه يعنى دخلت مع اخى وعمى وانتصب معنى الفاعل لا المفعول
وميمونة بنت الحارث الهلالية ام المومنين وسرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع عند وبن بكة اسنا
عشر ميلا والنعش سرير الميت والرهط عدة تحرك النعش وعند النسائى جمعن وفاته وكانت هى واحدة
منهن حينئذ ولا تقسم لواحدة وهى سودة بنت زمعة العامرية وهنت زينبا العامرية قوله يزيد من
الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اى الحرث وسعيد اى ابن ابى عروبة بضم العين وفتح الراء والموحدة وخلفه
بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خليفة بالمعجمة وسدوس الحماسية وبالمهملة الملقب بشباب بالمعجمة
والموحدة بن العصفرى بالمهملة وبالفاء والراء وعلى بن الحكم بالمعتوحتين الانصارى المروزى وابو عوانة
بالعين المهملة واسمه الوضاح وزيد بفتح الراء والعين والموحدة ابن عبد الله بالمهملة والعين
العدوى وطلحة بن مصرف بلفظ فاعل الصريف الياسمى بالحماسة والميم قوله خير من الامة وكيف
كيف تكون من هى اكثر نساء من اجاد من الامة خيرا من الصحابة ثم الصحابى الذى هو اكثر نساء كيف
تكون خيرا من الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اكثر نساء من غيره والامة

ملخص ما فى الفتح
وسمى الباه بالباءة اى بالمنزل
منكح النكاح مع

لا محالة لا فيك وما لا بك فلا طريق لك للحصول لك وقال الطيبي اي اقصر عما ذكرت لك وارض نفسك الله او دع زيادة كريد وابغض لسانك والخبيث م فتكون لهذا دعاء وقال بعضهم معناه فدسوى قضا الله تعالى جميع ما تصدر عنك وتلاقيك فاقصر عما ذكر فان الامور مقدرة اودعه ولا تحرص فيه قوله ان ابا سلمة هو عبد الله بن عبد الله بن سلمة مصغر الملكة العامي عم عمر بن الزبير واسمعيل بن عبد الله المشهور بابن ابي اويس الاصبحي واخوه عبد الحميد وسلمان هو ابن بلال وربيع من باب الافعال وزيد لشدة الكدر بالسحرة التي لم توكل منها واليت بالي اكل منه قوله عسد مصغر العدو والسوقة بفتح المهملة والراء والقاف القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سورة اي جيد فعربوه فاعربه استبرق ومعنى من الامضاء وهو الانفاذ مر في باب وفود الانصار قوله امرحبيبة ضد العدو اسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المومنين قال شارح التراجم لما كان المخاطب بقوله لا تعرضن امرحبيبة وسايرازواجه ومن لهن بنات فطعا فاستبط البخاري من لفظ سايكن انه صلى الله عليه وسلم تزوج اليتامى وهشيم مصغر الواسطي وسيار بفتح المهملة وشد التحتانية والراء ان له سيارة بضم السين وقطوف اي بطي وراك اي رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنزة اصغر من الرمح والطول من العصا فان قلت تقدم في كتاب السبع في باب سترى الدواب انه ضربه بحربته اي الصولجان قلت اذا كان احد طرفيه معوجا والاخر فيه حديدا صح قول القسطلاني عليه وراي بلفظ الفاعل من الروية وبحلك من الامجال وبكر اسم صوت بمقدار اي تزوجت وكذا جاربه قوله لئلا اما فسره بالعشا للاتي في ما تقدم في كتاب العمرة في باب لا طرق اهله ليلا انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق اهله ليلا والشعثة اي شعثة الشعر مغبرة الراس ويسمد اي يسمل الحديد ازاله التعور والمغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها بعيد قوله محار بكسر الراء المملح ان روتا وضد السعار السدوسي بفتح المهملة الاولى وضم الثانية والعذاري جمع العذراء وهي البكر والكعاب مصدر بمعنى الملاعبة قوله من الزيادة ان ابي حبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة وعراك كسند المهملة وبالراء ابن مالك الغفاري وعروة من الزبير بن العوام والحديث مرسل وكتابه اي قوله تعالى انما الموسنون اخوة فان قلت لم سرفه سنان الترجمة قلت لصغر عاشة وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم معلوما ان لا حاجة لابانه قوله نكح بفتح النون والطاء جمع الطعن وهو اشارة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خيركم والطعنكم وارد البخاري ان الامر للندب لا للايجاب قوله وكبر الابل كناية عن العرب واحيانا اي اشفقه والحانية هي التي تقوم على ولدها بعد موته ما لم تزوج فان تزوجت فليست بحانية وذات بد اي ماله المضاف اليه اي خير نساء العرب الصالحات الجامعات الراعيات وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن

ي خير من الجاهلة الاسلامية وهو رسول الله اكثر هم لنسا لا زلة لسنا وانما قيد لها ن سلمان عليه السلام اكثر وجاء من رسول الله ويحتمل ان يكون معناه خير امة محمد صلى سلم من هو اكرم نسا من غيره اذا سنا وفي سائر الفضائل اولة الخير مزيد من هذه الجملة له لمن تزوج امراة اي يحملها زوجة نصه او التفعيل بمعنى التسهيل بمعنى من قرعه بالعا فالزا له المعوجات وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح بعد العا فالمهملة ع الحديث اول الجامع ما قا من تزوج العسر قوله سهل صوا سعد الساعدي فا تعلم بما ذكر الحديث الذي رواه في تزوج العسر الذي بعد الصدان في قصة المراة التي جاءت لنفسها للنبي صلى الله عليه وسلم والحال انه شرط بدليل انه ذكر متعددا وسيذكره متاخرا بصيغة قلت لم يذكر اما القضاء ما ذكر واما الان بصيغة لم يروى له في سنان هذا الترجمة والله اعلم قوله محمد بن المنى ضد المفرد فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت حث لها هم عن الاعتصاء وهم محتاجون الى النسا والحال انهم يعسرون بدليل الحديث الذي بعد اذ قال فيه فلبس لنا شي نحل لبسلم لابد له من جفط حتى من العدان فيعسر التزوج بما معهم من العداد وحاصله انه محتصر من الطويل قوله محمد كبير ضد الصغير وسعد الربيع بفتح الراء المخزرجي والوصل بفتح الواو والمهملة والراء اللطيخ من الخلوق ومن كل طيب له لون ومعصفر بفتح الميم والمهملة والصاد اسكان الها امتعها الله تعالى بك وبما سايك وسقت اليها اي اعطيتها والنواة اسم لجملة دراهم وزنا من الذهب وما الحديث في اول البيع قوله عثمان بن مظعون بضم المعجمة وفتح المهملة وردا اي نهى عن التبتل وهو الانقطاع من النسا والاستمتاع لهن انقطاعا الى عبادة الله تعالى ولو اذن له في الانقطاع عنهن لاختصينا وكان الناس ان نعمل لو اذن لنا فعدل لا اختصينا ارادة المهاجمة اي لو اذن له في الاختصاء لاختصينا وكان التبتل من شريعة النصارى فنهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عنه لكثرة النسل وبدوم الجهاد وقال اختصت النخل اذا سلبت خصيتها واختصت اذا فعلت ذلك سفسك قوله خبر بفتح الخيم وكسر الدال وبالثوب اي بدبغه ونحوه مما تراضى به واصبغ بفتح الهمزة فالموحدة واسكان المهملة ان فتح بالخيم القرشي فالخت الاثم والفجور والوقوع في امر شنيع واختص الامر للهدي كقوله تعالى اعملوا ما شيتم وكله على هي سعلقه بمقدر اي اختص حال استعلائك على العلم بان الكل مقدر الله ومعنى المراد به في قطع العضو هو توبيخ ولوم على استرساله في القطع من غير فائدة اي جميع الامور مقدرة في الازل فان شئت فاختص وان شئت فاترك الاختصاء وفي بعضها فاختصر من الاختصار اي حذف الطولات من الكلام وقال القاضي البيضاوي معناه ان الاختصاء على التقدير والتسليم لدوكه والاعراض عنه سواء فان ما قدر لك من خير اوسر فهو

ترتيبهم والسلام عليهم ومراعاة حق الدوح في ماله والاساءة فيه ويدخل في العقد وغيرها
فان قلت القياس ان يقال صالحة بتا الساعث وان يقال اجناس بالجمع قلت يذكر اما باعتبار
لفظ الجيد او باعتبار الشخص او هو من باب ذي كذا واما الافراد فهو بالنظر الى لفظ الصالح واما قصد
الجنس فان قلت كف يكون خيرا من غيرهن مطلقا قلت خروج مثل عائشة رضي الله عنها عنه بدليل
اخر فلا يلزم تعميمهن فيها او المراد الغريزيات كالحسن شائعا في الخيرية والخيرية من حيث لا تلزم
الخيرية على الاطلاق وقال النووي معنى اجناه اجنا هن ومعنى خيراي من خير كما تقال احسنهم كذا
اي من احسن ما هنالك قاف اتحاذ السراري يستدبا وتحيضها وضالح
الهمدا في بسكون اليم وبالمهملة وبالنون مدرج الحديث ولطابقه في كتاب العلم في باب تعليم
الرجل امته والولد الامة وتعبير شيء له تجانا اي بلا اجرة وارتحال طلبه وتذكانوا رحلون الا
المدينة في اقل من ذلك قوله ابو بكر قيل اسمه سعيد وقيل سالم بن عباس بتشديد المهملة والمعجمة
الدازي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الرا
وبالمهملة عامر وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها عن ابي بردة
عن ابيه عن ابي موسى وهو سهو اذ ابو بردة هو ابن ابي موسى وفي هذا الطريق ثلاثة من تابعيها
اصدقها ومعناف واحد قوله سعد بن عبيدة بضم العين وفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المدني
وجبر بوسكون الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي ومحمد اي ابن سيرين وسلمان بن حرب بسد
الصلح وفي بعضها من الطريقة هو ض محمد مجاهد ومحمد هو الكرماني قوله ثلاث كذا في نسخ
مهنا في ذات الله وهو ما قال ابي سقيم وقال بل فعله كبيرهم والثالث في حق سارة هي اختي مدرج
كتاب الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام قوله حبتا راعي سلكة حنان بفتح المهملة وشدة الواو والنون
وسارة بالمهملة وبحذف الراء زوجة ابراهيم اسحاق عليهم السلام والحديث تقدم في كتاب البيع
في شرى المملوك من الحربي وهبته وذلك ان الحبشة اصدان تاخذ سارة منه ولم يتمكنا من دفعه فقامت
توضا وتصلي وقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله فقال ارجعوها الى ابراهيم واعطوها هاجر فرجعت لابراهيم
معنا وقالت كبت الله كيد الكافر واعطاني خادما يعني هاجر جارية قبطية وفي بعضها آجر الهمزة بدل
الهاء وسواما السيما هم العرب لانها من اسمعيل والعرب من نسله وسمو ابد لانهم سكان البوادي
واكثر ما يستعمل من المطر قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وتشديد الثانية
وحيي اخو موسى خبرا قال شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث ابراهيم لا يظهر من هذا الطريق بل من طريق
اخر صرح فيه بان سارة كانت معتدا بها واما واما اولدها فاكتفى بالامكان لان اصل الحديث كما مر ان قال

ذلك

والحصنة امة والدهقان بفتح المهملة وشد القاف الخباز والمراد به مهنا الجلبان بمعنى ما ترك الا القران
فان قلت وترك من الحديث ما هو مثل القران فاكثر فما معناه ما ترك مكيلا ما مره الا القران قلت
سقوط باب كانه العلم انه قيل لعلي صل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فصما وما في هذه الصحيفة قلت
لعلها لم تكن مكتوبة بامر رسول الله وقد جاء بان بعض الناس كانوا يهمون ان رسول الله اوصى الا علي
رضي الله عنه فالسؤال هو عن سبب عدول ذكر الامامة فقال ما ترك شيئا سوى ذكر الامامة من الامور الدقيقة من
الامانات التي تمسك بها في الامامة وهذا احسن واما فضله شاه فهي بادي راي قاف
فضل القران قوله هو بضم القاف وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد ابو خالد العسقلاني
وهمام اي ابن يحيى والاوجه في بعض الاوجه والذي يقرا اي المخلص الذي يقرا سورة سورة
الفاجر والماجر اي المنافق وسيجي الحديث بعد وقد يذكر المنافق موضوعا وحاصله ان
الموضع اما مخلص واما منافق وفضل التمر على العدس اما ان يقرا اولا والطعم صوبا لمسبة لا نفسه
والريح بالسبة الثالث الموازنة الاوجه افضل التمار بخواص الموجودة فيها مثل كبر
حبرها وحسن منظرها وطيب طعمها ولين ملمسها ولو فاشتر الناظر من سر الكها بعيد
بعد الالذ اذ طيب كمه وجاع معدة وقوة هضم فاشترك الخواص الاربع الصدر والدوق
والشم واللمس الاحتطاها فاذا اجزاها سقيم الطبايع فتشرها حارة ويابسة وحسها حار
رطب وخواصها بارد يابس نزولها جاء وحفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب الطبية
قوله العيراط اصله العنراط فابدل احد حرفي التضعيف ياء والمراد به هو الاحمر ومر الحديث
في باب مراد وكل ركعة من العصر كتاب مواقيت الصلاة فان قلت الترجمة لفضل القران وفي
الحديث الاول فضل القاري واما الحديث الثاني فلا دلالة فيه على الترجمة اصلا قلت فضل القاري
بقراءة القران وكذلك فضل هذه الامة على الامم انما هو لكتب القران قوله الوصائد
بالهمز وبالتحتانية وفتح الواو وكسرها ومالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو
المجلي وطلحة بن مصرف بكسر الراء المشددة النامي بالتحتانية وعبد الله بن ابي اوفا بلفظ الفعل
المفعول قوله اوصى حماد الله فان قلت هذا مناف لقوله لا ملت هو بخصوص ما يتعلق بالمال
او بامر الخلافة قوله لشيء في بعضها لشيء وقيل هو جنس شامل لكل شيء فالمراد بالقران القراءة وفاذ
بكسر الدال استمع واستماع الله مجاز عن تقريب القاري واجزال ثوابه والظاهر ان المراد
صاحب له صاحب لا في صدور ويحصره بتشديد الصاد وتخفيفها يحسن الصوت ويحزنه ويرققه ويسي
ذلك ما لم يخرج الالحان عن حد القراءة فان افرط حتى زاد حرفا او انقص حرفا او اخفى حرفا صار حراما وقال سفيان
ابن عيينة معناه يستغني به عن الناس يقال نعست واستغنيت بمعنى فان قلت الحديث اثبت الغنى

بالقرآن فلم يترجم الباب بقوله من لم يعرف بالقرآن فليس منا فاراد الاشارة لذلك الحديث ولما لم يكن
لشرطه لم يذكره واما عنانا معصومة الخطائي فيه وجهان احدهما ان العنا والنصب
اكثر احوالها ملازمة القرآن اي ان كون القرآن مجتمعا معه كان العنا قال ليس منا من لم
يغن بالقرآن يحتمل هذا الحديث ايضا معنى اخر له قوله اشتر لك رجلين وفي بعضها اشتر لك حصيرين
ورجل بالجر على تقدير حصله رجل فان قلت الحصر ملت المقصود لا
حصر جائز في شيء من الاشياء او اطلق الحصر واراد الكثرة والترجمة تدل عليه او اراد بالحصر شدة
الحرص والترغب او هو من قبيل لا اذوق فيها الموت الا الموتة الاولى قوله عاش ابراهيم ويقال
هو علم بن عبد الله بن ابراهيم وروح بفتح الراء ساكنة بعدها مهملة وسلمنا اي الاعسر وذكوا اي
ابو صالح قوله اشتر فان قلت ما الفرق بين ما سبق انفا عليه اشتر قلت هو على الاصل واما
في معناه في شأن اشتر ومر مباحث الحديث في كتاب العلم في باب الانبساط قوله حجاج بفتح المهملة وشد
الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام ابن
مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء والمهملة الحضرمي الكوفي وسعد بن عبيدة مصغر
العبد حتى ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام فان قلت ما وجه خيريته وهي
قيل كلمة الله وجاهد في سبيل الله بين يدي رسول الله ونامي لسانا والاعمال الصالحات كان هو
افضل قلت المقامات مختلفة لابد من اعتبارها وما قاله ظاهر ان اصل المجلس اللائق بحالهم التحريض
على التعلم والتعلم او المراد خير المعلمين من كان تعليمه وتعلمه القرآن لا في غيره او خير
الكلام كلام الله فلذلك خير الناس من بعد النبيين من اشتغل به او المراد خيرية خاصة من هذه الجهة
ولا يلزم افضليتهم مطلقا قوله او علمه في بعضها وعلمه وقال سعد اقرأ هذا الرجل القرآن في زمان
عثمان رضي الله عنه حتى كان في زمن محكومة الحجاج بن يوسف الثقفي وفي بعضها اقرأني بذكر المعلول
وهذا السبب لقوله وذلك اي اقراؤه اياي هو الذي اقعدني في هذا المقعد الوضيع والمنصب الجليل
قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد بن درهم الازدي وابو حازم بالمهملة
والزاي اسمه سلمة بن دينار وقوله اشتر اي حرز وبضحك لاجله لك وقد جاء اشتر بمعنى يشاغل قوله
ما معك قال الثاني جاز لو الصداق تعليم القرآن حلالا للحصيفة قالوا ليست للقابلة بل
للسببية اي زوجكها لسبب ما معك والحاصل وصت صداقها لذلك الرجل او جعله دينا عليه
الخطائي هي للتعويض ولم كان معناه ما اولوه ولم يرد بها معنى البيع لم يكن لسواله اياه معنى على هذا
القرآن معنى له التزويج حينئذ لاحتياج له هذا السبب وقال غيره منهم أخرانيها هي كقوله تعالى ادنا
للعوض ولو كان معناه انه زوجها اياه من اجل حفظه بعضا له لحملت المراة موصوفة بالمهنة

هذا

وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اولك طهر من هذا التقرير مناسبة الحديث للترجمة
قال وفيه ان المهر لا حد لاقله وان المال غير معتبر في الكفاءة النووي وقد عرض المرأة نفسها
على الرجل الصالح ليتزوجها وجواز انكاح المرأة من غير ان تسأل هل هي في العدة واستحباب ان
لا يعقد النكاح الا صداقا لانه اقطع للنزاع وجواز ان يكون الصداق قليلا وقال مالك اقله
ربع دينار وابو حنيفة عشرة دراهم قال وهما محجوجان بهذا الحديث الصحيح الصريح قوله
صعد بشد عين المهملة اي رفع وصوب اي خفضه وكذلك طاطا شد ومولى اي معرضا ذاهبا
مدبرا وعن بصره ملك اي من حفظك لا من النظر ولفظ الطهر بتقديم او معنى الاستظهار قوله
ملكتكها بلفظ المجهول وفي بعضها ملكها قال الدارقطني رواته ملكتها وهم والصواب
رواته من روى زوجتكها قال النووي يحتمل ان يكون خبرا لفظ التزويج او لا تملكها مرتال
له اذ قد ملكها بالتزويج السابق فليس لتوهيم وقد جواز الحلف من غير الاستحلاف وتزويج
المعسر وجواز النظر لا امرأة يريد ان يتزوجها ما ـــــ استذكار القرآن
وتعاهده اي تعهده اي الحفظ به وتجديد العهد به والمعقلة من عقلت البعير اذا شددته
بالعقال بكسر العين المهملة اي الحبل والمصاحبة المواعدة قوله محمد بن عبرة بفتح المهملتين
واسكان الراء الاولى وكسر الثانية وفتح الثالثة وكسرها وفي بالتخفيف والتشديد والتقوي بالقاف
والمهملة الانفصال والانجلاء والتخلص وفي الحديث كراهة قول نسيت انه كذا احدهما يريد
انا نهى عنه لانه سبق الفاعل فيه والفاعل عند قال الغافي الاولى ان يقال انه ذم الحال
لازم القول اعسر حال من ضبط القرآن ثم فعل عنه حتى نسيه قوله نسي الخطابي معنى انه عوقب
بالنسيان لما فرط كان منه او على سوء تعهده للقرآن حتى نسيه وقد يحتمل معنى اخر وهو ان
يكون ذلك في زمنه صلى الله عليه وسلم حين النسخ وسقوط الحفظ عنهم فمقول القائل منهم
نسيت كذا انما هو من هذا القول لئلا يتوهموا ان حكم القرآن انتساخ فاعلمهم ان ذلك ماذن
الله فلما زاله من الصحف في صدور قوله عثمان رضي الله عنه وعبد بضم الحاء ابن عبد الحميد
وكسر الموحدة الكوفي ابن محمد المروزي وابن المبارك عبد الله وان جريج عبد الملك وهدبة بضم
الحاء ابن خالد ابو خالد بضم اللام وبالموحدتين وشعبة بفتح المعجمة وتشديد الموحدة وفتح الراء وسكون
المحاسبة وبالمهملة وابو مرة بالموحدة المضمومة والعقل بضمتين وسكون القاف جمع العقال
وهو الحبل الذي يشد به البعير وفي بعضها على ما قال من عقلها الطيبي شد القرآن وكونه
محفوظا على طهر القلب بالعمل الشاق وقد مثل عليها بالحبل وليس من القرآن والشر مناسبة
قوله لانه حادث وهو قديم والله تعالى يطهر منهم هذه النعمة العظيمة فينبغي له ان يتعاهده

بالحفظ والمواظبة عليه وقال السيرافي اسذكروا المبالغة اى اطلبوا من انفسكم الذاكرة
وهو عطف في المعنى على بعضا اى لا تعصروا في معاهدته واسذكروه وقال بعضهم فيه اشاره
الى انه من فعل الله من غير تعصير منه قوله مجاح بفتح المهملة وشد الحاء الاولى ابن مرثد بكسر
الميم واسكان الراء وبعد الالف ثاء مثلثة ابن عبد الله بن مفضل بفتح المعجمة وشد الفاء المزني
البصري وعبد الله بن مفضل بفتح المعجمة وشد الفاء المزني وابو بشر بكسر الموحدة واسكان
المعجمة جعفر والمفضل هو من سدوس قال ومن المخبرات او من الضبح او من محمد على اجعلا وحمد
الى اخر الزمان وسمي مفضلا لكثرة الفضول ولحكما لانه لا يسوغ فيه ولسن المحكم هنا
ضد المشابه بل هو ضد المسوخ وهشم بضم معجمة الهشم واسم ابي بشر جعفر قوله وسع بفتح
الواصد الخريف ابو الفضل هو في باب مراث العمانة في الكسوف وزاد من الزيادة ابن زيادة
بضم الفاء وفتحة المهملة ومحمد في سند مصعدا ابن سمون وعيسى اى ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي
واستقطهن الى بالسين وعلي بن مسهر بضاعل الاسهاد بالمهملة فالراء ابن عبدة ضد الحق ابن سليمان
واحمدني بالنون وخاضد الخوف فان قلت كيف جاز على صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن وقلت
الانسان ليس باختياره وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم فشرط
ان لا تقرر عليه بل لابد ان يذكره واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيانه لما لعله في
هذا الحديث فجائز بلا خلاف وفيه رفع الصوت بالقراءة في الليل في المسجد والدعا لمن اصاب
الانسان من جهده خيرا وان لم يقصد قوله نسي لفظ مجهول مأخوذ من النسيء وعبد الرحمن
ابن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري وهشام اى ابن
اخي الفيل او من الافات او من شر الشياطين او من قراءة ورده ومن في قوله من سورة البقرة والسور
بكسر السين وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وعبد الرحمن ابن عبد
خلاف الخراساني بالقاف وفتحة الراء والسند والهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام وحمد
المهملة بفتح الزاي والسانون بالمهملة اى اباشه ولمسند اى احزنه سوء محتمنا عند صدور
وسعة احرف اى لغات قوله بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة وعلي بن مسهر بضم الميم
وكسر الهاء الخفيفة وشرائعا بالشين المعجمة في الرسل في الرسل والسين للحروف والاشاع
للحركات قوله ابو النعمان بضم النون وآصل ضد الفاصل ابن خالد بفتح المهملة وشدة الحتاسة
الاسدي وهند بالمعجمة الخطابي معناه سرعة القراءة والمعروف فيه من غير تأمل للمعنى وعما
عشر المشعر وفعة اياته وفوائده الوقوف والاقراط العجلة في حفظه ورواته لا
الشاء وترتيله لا ترتل في الاشاء والترتيل في القراءة وفيه النهي عن الهذ والحث على الترتيل

في القراءة

القراءة بلفظ المفرد وفي بعضها بلفظ جمع القاري والعمدنا اى النظار في الطول والعصر قال
قلت تقدم قريبا في باب كانت النبي صلى الله عليه وسلم الله عشرون سورة وههنا قال ثماني
عشرة وعد ثم حرر من المفصل في موضعا فاخرجه منه قلت مراده من زيادة ان معظم العشر
منه قال النواوي ومن الحم بمعنى هما من السور الى اولهما حم كقولك فلان من آل فلان وقيل
يجوز ان يكون الراوي نفسها ما قال مذاهير الداود وسورة اود بسكة اوك ولولا انه
في الكتابة سهل الحسن ان قال انه الالف واللام الى للتعريف الجنس يعني في سور من جنس الحواميم
والله اعلم قوله جبير بضم الجيم وكسر الراء الاولى وموسى بن الى عائشة بالهمز بعد الالف
الكوفي ضد اول الجامع فاطرق اى سكت فلم تكلم قوله اجر بضم الجيم وكسر الراء الاولى ابن
حازم بالمهملة والزاي الاولى بالزاي المهملة وحمد وبالواو ابن عاصم القيسي وبسم الله اجعل
الباء الباء لانه ذكر اسم الله على سبيل الكتابة واما لانه جعله كالكلمة الواحدة علما لذلك والله
انما هو بحذف الواو والالف والياء وقيل حذفت همزته اسناه فات مد او هو بمعنى المد اتابت
الهمزة للاستثناء موضع المد وقعدان وجهات قوله ابن الى اماس بكسر الهمزة وحفص الحاء
والمهملة صواد مرة وعاصم العسقلاني وشعبة بضم المعجمة فاسكان المهملة الامام المشهور وابو
اياس بالمعجمة المكسورة وحفة الحاسة معوذتين بضم القاف وشد الراء المصري وعبد الله
ابن يعقل بضم الميم وشد المعجمة والقاف المسدين والترجيع الكرور ترجيع الصوت ترديده في
الحلق كقراءة اصحاب الالحان ومحمد بن خلف بضم المعجمة واللام ابو بكر العدوي العدادي وابو يحيى
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ابشم بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فاسي معرب معناه
الصوفي الحناني بكسر المهملة وشد الميم وبالنون الكوفي اصله من خوارزم مات سنة ثمان وماين
وبريد مصغرا البرد بالموحدة ابن عبد الله بن بردة بضم الموحدة روى عن جده لابي بردة عامر بن
موسى عبد الله الاشعري والمزمار المراد به الصوت الحسن واصل الزمر الغناء والداؤد صوت داود
نفسه وآل محمد وكانه داؤد وحسن الصوت حمد الخطابي يريد به نغمة داود لانه لم يذكر ان احدا
من آل داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطيه داود وقال ابو عبيد وقد سئل عمر او عمي
لآل فلان مال قل لعلان من ذلك شيء قال نعم قال الله تعالى اذ ظلوا الدعوى اشد العذاب
الدعوى والهمز قوله عمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وحفة المحتاسة والمهملة
وعبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة الغساني وبذرقان بالمعجمة وكسر الراء والقاف اى سيلان دمع
متتابع سورة النساء قوله ابن شبرمة بضم المعجمة وسكون الموحدة عبد الله القاضي الكوفي
مات سنة اربع واربعين ومائة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة البدري فان قلت عبد

الرحمن هنا روى عن علقمة عن ابن مسعود ومر في باب فضل سورة الفتح وايضا في باب من لم ير بأسا
انه روى هذا الحديث بعينه عن ابن مسعود بدون الواسطة فعلى سقطت الواسطة عمدا كما حكم به قلت
كلاهما صحيح وصح انه روى بالواسطة واخرى بدونها قوله مغيره هو ابن مقسم بكسر الميم الاولى
والكنية بفتح الكاف وشدة النون امراة الاسود فان قلت ان المخصوص بالمدح قلت محذوف
قال المالكي في الشواهد يعلم من هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم طاهرا وسنوبه لا يجوز ان
يقع التمييز بعد فاعله الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح اولا نحمل ان يكون معناه
نعم الرجل من بين الرجال والكوفيون في الاثبات قد يفيد العموم فقال الزمخشري في قوله تعالى
بئس ما اعترت او ان يكون من باب التجريد كانه جرد من رجل موصوف كذا او كذا رجلا فقال
نعم الرجل المجرد من كذا فلان قوله الكف الستر والوقاية او بمعنى الكف فان قلت ما المعنى
من الحملين قلت يعني لم يضاجعنا حتى يطأ فراشنا ولم يطعم عندنا حتى يحتاج ان نقوم عن موضع
قضاء الحاجة اي قوامه بالليل صوامه بالنهار او معناه لم يحصل لاجلنا فراشا ولا شيئا نأكله ونحوه
فان قلت فلا يكون مدحا قلت يكون من باب التعكيس كقولهم لقيته بسنة من اللقاء اي احتجنا
عنده وكبرت بكسر الموحدة فان قلت كيف جاز له مخالفة امر رسول الله قلت علم انه اراد
تسهيل الامر وعصمه الله وان الامر ليس للايجاب قوله والذي نفسي اي الذي اراد ان
يقرأه بالليل يعرسه في النهار واحصى له عدد ايام الافطار فان قلت قد فارق النبي صلى الله
عليه وسلم عاصوم الدهر وقد ترك ذلك قلت عوضه انه ما ترك السرد فالتابع في الجملة
وهو الذي فارقه عليه قوله ثلاث ليال يعني وفي بعضهم اقوا في كل ثلاث ليال مرة او في
خمس واكثرهم على سبع لياك قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابو معاوية النحوي
وعبد الرحمن مولى بني هزة بضم النون وسكون الهاء وعبد الله هو ابن موسى
روى عنه البخاري بلا واسطة في باب الايمان والوسلم بفتح المهملة واللام ابن عبد الرحمن
ابن عوف فان قلت مقتضى الاجوزا الزيادة قلت لعل ذلك بالطريق الخاص
لسعده ومعجزه او النهي ليس للتحريم قوله صدقة اخ الركاة ان العسل وحي هو القطان وسفيان
هو الثوري وسليمان الاعمش وابراهيم هو النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي ابن
مسعود وقال يحيى روى الاعمش بعض الحديث عن عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمش حدثني بعض الحديث عمرو عن
ابراهيم الى اخره قوله وعن ابيه اي روى سفيان عن ابيه سعد بن مسروق الثوري عن علقمة الصغا
بضم المعجمة والقصر سبلم ومر الحديث في سورة النساء قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني بالمهملة

ذلك واما مطابقته لحديث سعيد فلانه لو لم يكن جائز المباشرة الصائمة لما صح لها ان تأمر زوجها او
سريره قوله ثابت ضد الزائل ابن اسلم الثاني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وشعث بن المحاج
بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى المصري فان قلت كيف صح الكاح بحمل عتيقها صداقها
قلت امكن ان يكون ذلك من خصائصه واما انه اعتقها ثم تزوجها لاصداق برضاها
لانه الحال ولا مانع بعده وقال الامام احمد بظاهره ومر مباحثه اول كتاب الصلاة قوله
هبد العزيز بن الحاء المهملة والزاي وصعدا اي رفع وصوبه اي خفضه والطمر بضمتين و
معناه ما استطفا وملك ومر قريبا في كتاب القراءة عن طمر الف شيء من مباحث الحديث
قال الاكتفاء بالكسر وهو المثل والنظير والوحدة منه مصغرا الحذف بالمهملة
والمعجمة والنا اسمه بهشيم او هشيم او هاشم ابن عبد بضم المهملة واسكان الموحدة اس
رسعة بفتح الراء ابن عبد يمس العبشمي وشاما هو ابن معقل بفتح الميم وكسر الفاء الاصطخري
ملوك امراء من الاصاغ اسمها ثبيته بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية والموحدة
وقيل عمرة وقيل سلمى بنت نيسار والتحتانية فالمهملة والراء الاصغار به فاعتقه فانطلق الى
زوجها اي حذيفة فبناه اي لاجل ابنائه فلما اراد عوهم لاناهم قيل له شاهر سول
الى حذيفة فالجحة انه اخيه هندا وقال الاسبغات اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو و
ابن عتبة بالضم وسكون الموحدة ابن ربيعة بن عبد شمس سهيل بضم السين ابن عمرو العامري وهي امنا
امراة ابي حذيفة مولاة المعقة ومن قرشية وملك اصاريه وما علمت هو اهو هم لاناهم
وذكر الحديث وهو الفاقال يا رسول الله ان سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانا
الظن شيء احدثه من ذلك شيئا قال ارضعيه تحرمي عليه وبذهب ما في نفسه فارضعته فذهب
الذي في نفسه قالوا هذا كان من خصائص التاصي مناص لما جلسته ثم شوبه من فيوان بفتح
بدنها وغير التاشر تها وتحمل انه قضى من نسبه للحاجة فاخص الرضاعة مع الكبر قوله عبيد
مصغرا وضباعة بضم المعجمة وخفة الموحدة والمهملة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية وما احد
اي منا احد يشبهني نحو والفاعل والمفعول من يشيء احد بن حضا بعض افعال التلوم واشترطي
لك حيث حجزت من الاتيان بالمناسك واحبست عنها بسبب قوة المرض تحللت من الاحرام وقول
اللهم مكان تحللي من الاحرام مكان حبستي فيه من الشك بعلة المرض الخطابي فيه دليل على
ان المرض لا يقع به الاحلال ولو كان يقع به لما احتاجت الى هذا الشرط وهذا على الاحصار
بالعذر المانع وقيل هذا من خصائص ضباعة وفيه ان الحصر بحبس حابس بحيث يمنع من الوصول
الى مكان واحرامها قوله القداح بكسر الميم وباسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو الهذلي

بالموحدة والراء وتعرف بابن الاسود صد الابيض ليسد له فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة
قلت سالم محمي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمقداد بصراني لكنهم اكفاء بحسب الاسلام
قوله سعيد هو المقبري والحسب ما يعد الانسان من مفاخر اباءه القاضي السناوي من عاداته
الناس ان يرغبوا في النساء لاحد اربع اما للجمال او للمال او تارة بالدنانات ودوى المدونات ان يكون مطيع
بطيعها في كل شيء لا سيما فيما يريد ومراده ولذلك اختارته الرسول صلى الله عليه وسلم لما كره وجه والمقصد
فاما الطفر الذي هو فائدة الجد قوله فاظفر جزا شرط محذوف اي اذا اصبت بمثلها فاظفر
ايها المسترشد لها فانها اكسب شافع الدارين وبرئت بذاك ذمتك اصله الاذان العرب تستعمله
للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشيء وهذا هو المراد هاهنا وهند الترغيب على صحبة اهل الدين
في كل شيء لان صاحبهم يستفيد من اخلاقهم ودينهم من المفسدة من جهتهم قال محيي السنة في كلمة جارية
على السنتهم كعولهم لا مات لك ولم يرد وا وقوع الامر وقيل قصد بها وجه لتعدية ذات الدين
لما ذات المال ونحوه اي برئت بذاك ان لم تعمل بما امرت به قوله ابراهيم بن حمزة بالزاي
وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجعفر اي جعفر وتشفع بالمسدد اي يسهل شفاعته
وهبل بكسر الميم وميثل بالجر وبالنصب فان قلت كيف كانوا يكفرون الاول كانوا يوحدون
ظاهرا والا فكونه لك معلوما لرسول الله بالوحي قوله المقل اي المستقر والمثرية اي الكثير المال
يقال اثرى الرجل اذا كثر ماله والمحجر بكسر الحاء وفتحها وقف فيها اذا مالك اليها ووقف هنا اذا
اعرض عنها ولم يرد ها قوله حمزة بالمهملة والزاي والواو في السوم اصلها همزة لكن محمد الاصل
فسوم الدار صيقها وسوجوارها وشوم الفرس ان لا عدى عليها وعما حقها ونحوه وشوم
المراة عقلها وقلا مصدرها وسوخلقها والغرض منه الارشاد لما مفارقها لا الطيرة المنهي عنها
الحطا في هذه الاشياء ليس لها في نفسها فعل ولا تاثير وانما ذلك بمشيئة الله وقضائه فلا اضافة اليها
اضافة لا محالها وخصت هذه الثلاثة بالذكر لانها اعم الاشياء التي تعتنيها الناس وضع كتاب
الجهاد في باب شوم الفرس قوله محمد بن مقاتل بكسر الميم واسكان القاف ومزيد من الزيادة ابن زرع
مصغر الزرع وعمرو بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العسقلاني بفتح المهملة الاولى
وبكسر الشاية وبالقاف المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن الهدي بفتح الهاء واسكان الدال
وبالمهملة قوله اشتروا ذلك ان المراة تاقصة العقل والدين فلا تزغب زوجها عن طلب الدين
اي فيما يشاء اضر من ذلك فانه تعالى قد صانها بآلة الشهوات عما سار الانعام الى حقيقتها بقصر الشهوة
حيث قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الآية فاقتصرت الحرة على العدد
قوله وسعد بفتح الدال بن عبد الرحمن المشهور وسعد الذي وبرس بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وبالسين

اشترقها فاعتقها رضي الله عنها فاعتقت وسن له طرق يعني احكاما شرعية في حديث ام
كثيرة وفوائد مزيرة مستوفيا كتبا وتعتبها مزيد الكتابة وذكر الملاث لا ينفي الزائد قوله
بوبه قال المالكي في الشواهد لا يسع الاشتغال بالنكرة على الاطلاق بل اذا لم يحصل الابتداء بها
فائدة ومن محسناتها الاعتداد بها والحال نحو دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرعد
على النار وقال تعالى قد علم كل اناس مشربهم قوله صدقة الفرق بينه وبين الهدية انها اعطاء للثواب
الاخروية والهدية اعطاء لاكرام المقصود اليه والسر الثلاث اولها ان الامة التي تحت العبد
اذا عتقت لها الخيار في فسخ نكاحها والثانية اذن ولاء العتق لمعتقه لا لغيره وان اشترط ان
يكون للغير والثالثة ان الصدقة بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم سائر الملاك
وبطل عنها حكم الصدقة فان قلت ان في الحديث ان زوجها كان اسمه مغيث بلفظ فاعل الاعانة
بالمسئلة كان عبدا قلت لما كان ذلك معلوما من طرق الاخبار اعتمد عليه قوله او ثلاث
بمعنى الواو والفاصلة بمعنى او الفاصلة ومحمد هو ابن سلام وعبدة ضد الحرة ان سليمان وعبد
الله بن له بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وعمرة بفتح المهملة وجابر
ابن زيد هو ابو الشعثاء بالمعجمة والمثلثة والمد الازدي قوله اسند اني لان توسه مصغر
التوبة بالمثلثة والواو والموحدة ارضعت رسول الله بعد ما كانت ارضعت حمزة رضي الله
عنه قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن عمر الزهراني بفتح الزاي والكاف
الخاء والراء والنون والحكم بالمثلثين ابو سلمة بفتح المهملة واللام وام حبيبة ضد
العدوة وملة الاموية وتحلية بلفظ فاعل الاخلاء بعدها ولا ثناء من اخلوت بمعنى خلوت
من العشرة وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلا وخيراي صحبة رسول الله المعصمة لسعادة الدار
واسر هذه الاخت عزة بفتح المهملة وشد الزاي ولا عجب لانه جمع بين الاختين وهذا كان قبل
علمها بالحرمة او ظنت ان جوازه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لان اكثر حكم كما حده مخالف
لاحكام الحة الامة وام سلمة هند المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها
هي وعبد رسول الله واسمها ذرة بضم المهملة وشد الراء قال اها حمدا مما على بسبب كونها
ربيبتي زكى فانت اخي الرضاعي لان ابا هما يعني ابا سلمة ارضعته ثويبة الى ارضعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان ثبات الرضعة نطلقا حرام سواكانت في مجرد زوج امتنا ام لا مل
القصد اذا خرج مخرج الغالب لم يكن لمفهومه اعتبار فلا يعتبر الحكم عليه قوله وثويبة
مصغر الثوبة بالمثلثة والواو وكانت امة لابي لهب فاعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهي التي ارضعت حمزة قبل رسول الله وابا سلمة بعده واحلفت اسلامها وارى بصيغة

محصول ما مضى الاعمال يعني اي بعض اهله اما الحث المتام على شرحبيل بكسر الهمله واسكان
المعجمة وبالموحدة اي على اسوا حاله يقال بات الرجل بحسب سواء بحاله سوء بشد وسعت
بلفظ ما لم يسم فاعله وهذه قالوا هي اشارة قلما الكثرة الى من الابعاد والتشابه ولفظ عامي
بفتح العين فان قلت معناه التخلص من الوقيعة والصحيح ان يقال ما عامي قلت قال صاحب
المحكم يقال حلف بالعتاق وعمل ان يكون موسعا له من الاعمال فان قلت فيه دلالة على ان
الكافر يسعه العمل الصالح وقد دل تعالى بحسناه هباء منثورا قلت لا اذ الدنيا للمسلم دليل
وعمل بعد التسليم يحتمل ان يكون الصالح والخير اليه يطلق بالرسول بخصوصا من ذلك كما انا ما
طالب ايضا ينفع بحسنات العذاب قال الامام البيهقي ما ورد من بطلان خيرات الكفار ومعناه انه
لا يكون لهم التخلص من النار وما دخال الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه على حسناتهم
ان يكون بخلاف سوى الكفر مما عمل من الخيرات الماضي هنا من انعقاد الاجماع على انا الكفار لا ينفعهم اعمالهم
ولا اثابون عليها بخفيف عذاب لحق بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم
قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام بن عبد الملك والاسعث بفتح الهمزة واسكان السين المهمله
وفتح المهملة وبالمثلثة ابن اسد الشعثا منه وذا والاحنف والاحت هما اصل صلا الحارثي بلفظ فاعل
ضد المصالحة قوله المجاعة اي الجوع يعني الرضاعة التي تسد الخرمة ما يكون في الصغر
حين يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته لان معدته ضعيفة يكفيها اللبن وبنت لحم بذلك
فيكون كجزء من الرضعة فيكون كسائر اولاده ما وهذا اهم من ان يكون قليلا او كثيرا مذهب
الحارثي لما ان الخرمة شبع برضعة واحدة وعليه ابو حنيفة ومالك وقد صرح في الرجعة ج
فقال الشافعي ولذلك المصة والمصتان لا يسد الجوع وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع
المجاعة وهو ما قدرته الشريعة يعني خمسا اي لابد من اعتبار الزمان والمقدار وهذا الحديث
مما صح به الخصمان لطعن في النقيض قوله افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة اخو ابي
القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة فان قلت ليس هذا العم هو الذي
قالت عائشة في حقه لو كان فلان حيا لدخل علي قلت الصحيح ان لهما عمين من الرضاعة احدهما
افلح والاخر الميت وقال بعضهم فيه واحد ومر الحديث بكماله ذات وات
سعادة المرضعة قوله سعيد مصغر العبد بن مريم المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف
فالموحدة ابن الحارث القرشي فلانة هي بنت ابي اهاب كسر الهمزة التميمي واعرض عنه وفي
بعضها عني فكلف فيها اي كف عني متبع فيها ودعها عنك اي اتركها فيها ان الامر للندب والاخذ بالورع
والاحتياط لا على الوجوب وملكت امرها ان الرضاع ثبت لتلك المرضعة وحدها دون غيرها ومر الحديث

في قبل

قال العلماء بادر الرجلة قوله اشار اسعيل باصبعيه حكاية عن ابوبكرة اشارته بهما الى الرجس
قوله للاسري اشا يعني انس معنى الاية حرمت المزوجات لا الامة المزوجة بعبد فان لسيده ان يزعجها
متى شاء نكاح زوجها وقال الكشاف حرمت المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من
اللاتي سبين لهن ازواج بدار الكفر نحل لغزاة المسلمين قوله احمد بن محمد بن حنبل الامام
المشهور لم يخرج البخاري في الجامع عنه حديثا مسندا الا واحدا اخرجه في كتاب المغازي وقال كتاب
اللباس وزاد احمد بن حنبل كذا وهذا من الثالث من ذكور وحسن ضد القبائل
الاسدي وسعيد اي ابن جبير قال الجوهري الاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء
والاختان جميعا فان قلت الاية لا تدل على السبع الصهري قلت اقتصرها ذكر الامهات والبنات
لانهما كالاساس لهن وهي اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات اختها
وهذا مر بيانه في الصداق من الكتاب فان قلت ما فائدة ذكر الاختين بعد ما قلت للاشعار بان حرمتهما
ليست مطلقا وانما كالاصل في الجمع ولم يذكر الاربعة الاخرى لان حكمهن يعلم من
الاختين بالقياس عليهما لان علة حرمتهما الجمع الموجب لقطيعة الرحم وذلك حاصل فيهما قوله عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب وبنت علي هي زينب من فاطمة عليها السلام واسمائهم هي لشهرتهم مسعود والهيثم
بفتح العين والمعجمة وسكون الميم قوله للقطيعة اي لوقوع المنافرة بينهما الخطوة عند
الزوج فيودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو بشر بسكون المهملة وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون بحاء مهملة وجاء من زيد والحسن البصري تابعيان قوله
لحذر عرضة ان ابا حنيفة رضي الله عنه قال اذا اشترى اخت زوجته او نظر الى فرجها حرمت عليه
امراته وقال ابو حنيفة لا تحرم مقدمات الجماع بل لا بد من الجماع قوله حورا اي النكاح او الوطء
وقال لا احرم وانما خاف مرسلا لان الزهري لم يدرك عليا رضي الله عنه قوله بنات ولدها
سائبة فان قلت كيف دل الحديث على ان بنت ولد المراة حرام كبنتها قلت لفظ البنات شامل
لبنات البنات وان لم يكن في عموم معنى الرسمة مطلقا والمقصد الجواب ما هو بالنظر الى الحال
ولا اعتبار بالمفهوم المخالفة اذا كان الحال مرجحا على الاغلب والعادة قوله بنت ابي سفيان
هي عزة بفتح المهملة وشد الزاي اخت ام حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
ما اذا المصدرية الكلام قلت بتقدير فما اذا الفعل فاذا الفعل ومخلصة من باب الافعال اي
لست خالصة عن الضرة وهي لعب شرطي في الخير مر الحديث انفا قوله عامر بن سلمان الاصل
داود صوابه ابن ابي هند واسمه دينار العشري مر في كتاب الايمان في باب المسلم من سلم المسلمون
وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون البصري الخطابي وفي معنى حرمتها وخالتها حالتا بنتها

وعصمه وعلى هذا القياس كل امرأتين لو كانت احداهما رجلا لم تحل له الاخرى وانما نهى عن
الجمع بينهما لئلا تقع المنافرة في الخطوة من الزوج منفي للانقطاع الارحام قوله قيصة بفتح القاف
فكسر الموحدة وبالصاد المهملة ابن ذؤيب مصغر الذئب الحيوان المشهور الخزاعي المدني سنة ست
وثمانين قوله وهو من كلام الزهري اي يظن خالتها مثل خالتها في الحرمة وفي بعضها ترى بصيغة
المؤنث ما ـــــ الشغار بكسر الشين المعجمة الاولى واصله في اللغة الرفع يقال شعر
الكلب اذا رفع رجله ليبول كأنه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ارفع رجل بنتك وقيل صون من شعر
السلفاة اذا علا الحلوه عن الصداق والخطابي وتفسير الشغار روى مقدونا بالحديث وقيل انه
من كلام نافع وتجويز هذا النكاح بعض الفقهاء قالوا الشرط فيه شيء اكثر من ابطال المهر والنكاح
لا يبطل بفساد المهر فالعقد صحيح والحل في احدى منهما مصير المثل اولى لعل اختلاف قد راجع الا
ان النهي عائد الى امر خارج عن العقد مفاد قوله كالبيع في وقت النداء لا الموى اجمعوا على
انه منهي عنه لكن اختلفوا اصل صوفي بمعنى ابطال النكاح او لا فقال ابو حنيفة رضي الله عنه
بصحة بصير المثل قوله ان يضيل مصغر الفعل بسكون المعجمة محمد وخوله بفتح المعجمة واسكان
الواو وباللام ابنت حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف قوله موالك اي محبوبك يعني ما ادري ايقة
الموحدة المراد لك ملاءة خيرة مرقة لماعة ونوفي وابو سعد الموذب بالمهملة الكسورة الشديد
والموحدة محمد بن سلم الفزوري بالجيم والزاي والراء ومحمد بن بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة
العبدي الكوفي بفتح الحاء ان سلمان قوله المحرم بضم الميم وان عيينة صوسفيان وعمرو
هو ابن دينار وقال النووي قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى يصح نكاح المحرم لقصة ميمونة وهو
رواية ابن عباس فاجيب عنه بان ميمونة نفسها وقت انه تزوجها حلالا وهي اعرف بالقصة من
ابن عباس ليعلقها فانا قد انه من المحرم انه في الحرم فقال لم يكن في الحرم محرما وان كان
حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان الخليفة محرما له في حرم المدينة فان فعلة تعارض
بقوله لا ينكح المحرم ولا ينكح فانها رضا ونحن القول فيان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم قوله
نكاح المتعة وهو النكاح الموقت يوم وجمعة ونحوه وقد انعقد على اجل باسقاط الاجل من غير طلاق
وانما قال اخبرني الدافال اظنه انه اصح اولا شرط صحيح ثم اصح ثانيا ثم صحيح وانعقد الاجماع على تحريمه
النووي المحرم والاباحة كانا مرتين كان حلالا قيل خيبر ثم حرم ثم حضرهم ايجوز ثم حرما وطاوس
ثم حضره بعد ثلاثة ايام حضرها ثم حرمها الى يوم القيامة اولك وتطرق الصحيح الى ثلث مرات
قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ومحمد هو ابن الحنفية وابو جمرة بالجيم والراء المثقلة ساكن
المهملة الضبعي وبعض اي اكد الرخصة التي كانت اول الاسلام وقيل كان مذهب ابن عباس جواز

ذلك

ذلك قال الشافعي كما اذن في جوازه كما في اسفار صير عند سفورهم وقلة الشيء وكثرة احتياجهم
لان يلاقهم كان خان ونحوه وقيل الضاكات رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة ونحوها
قوله سلمة بفتح اللام والمهملة ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف والمهملة وجيش
بالجيم وفي بعضها حنين بالمهملة وبالنون واستمتعوا الخطاب الامر والماضي اي جامعوهن بالنكاح الموقت
قوله ابن اخي ذئب لفظ الحيوان المشهور محمد عبد الرحمن وابن بكسر الهمزة وبالمهملة
وتوافقا اي في النكاح منها مطلقا من غير ذكر اجل ولا المعاشرة بينهما ثلاث ليال ما ما بمعنى المطلق
محمول على ليلة اما مرفانا اخبرنا بعضنا ان منا زيدا ملطما مزايدا وانا اخبرنا ان بشارا كان يفارقا
شاركنا فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت بعض الجنا محذوف وفي تخرج اي بغيم الاصفهاني في
فانا اخبرنا ان بعضنا قضانا فانا اخبرنا ان منا زيدا في الاجل مزايدا قوله ما ادري اي لا اعلم ان
جوابه كان خاصا بالصحابة او كان عاما للامة فقد بينه اي حيث قال انما ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المتعة قوله مرجوم بالواو المهملة ابن عبد العزيز العطاردي البصري وثابت ضد
الزائل الثاني بضم الموحدة وفتحة النون الاولى والسواة الفعلة الفاحشة والمصمتة وابو
غشاش بالمعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء الشديد المدني والوحاظي بفتح المهملة
والزاي سلمة بن دينار ومجلسه بفتح اللام اي جلوسه سد الحدث في باب خيركم من تعلم القرآن
قوله سالم بن كيسان بفتح الكاف وخنيس بضم المعجمة وفتح النون واسكان المعجمة وبالمهملة
ابن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي واوجدا اي احزن ونفسه هو المعمل والمعمل
على بعض الاول بالفتح وابي بكر والثاني بالفتح عثمان رضي الله عنهم قوله سريدا بالزاي ابن ابي
حبيب ضد العدو وعمران بكسر المهملة وبعدة الراء والكاف وقرن بضم المهملة وشدة الراء
لا سلمة بالمسوحين قوله اهل امرسلمة اي امرأة زوجها انها نسي كيف امرها وحضانا وهي بفتحتين والوعر بكر
ربعتي لما حلت لي بعيا لا تضانت اخي بعني ابا سلمة لان ثويبة ارضعت ابا سلمة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جميعا ومر الحديث قريبا وان ـــــ ولا جناح عليكم فيما عرضتم
قوله فلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن فنا بفتح المعجمة وشدة النون وزايدة من الزيادة ابن
فدامة بضم الفاء وتخفيف المهملة القفي قال الزمخشري المعرض صوان ذكرنا شاهد له على
شيء لم يذكره وقال الجمهور هو كناية عن سوءة لاجل بوصوف غير مذكور والمسم هو
ان يحمد له بعد الصدق ولا يبوح اي لا يصرح بما فعله اي راجعه وبعد تفاسد بالدال
قوله سوءته بفتح المهملة والواو والفاء المطعمة من الخبر وقيل انها معربة من سوذة فارسيه
فان قلت هل فوق من اذا هي اتم وكمله قلت لا يعدها لعدم سلامته على الاول المراد منه

الحاشية

الحكم على ما في السرقة بالصفات لمن يكون طالبا للحكم عليه وعلى الثاني المراد منه الحكم
على المخاطبة بالصفات المذكورة في السرقة لمن يطلب الحكم عليها نحو زيد احوك واخوك زيد قوله صعّد
اي رفع وضوّبه اي خفضه وعدّد من في بعضها عادها ومرّ مرارا قوله لا يعضلوهن من العضل
منع الولي مولّيته من النكاح وحبسها منه والآية تدل على ان المرأة لا تزوج نفسها ولولا ان لس
لها ذلك لم يتحقق معنى العضل فان قلت لا يلزم من النهي عن العضل جواز كقوله تعالى لا تشركوا ولا
تقتلوا قلت القصة وسبب النزول وقول معقل زوجتك اياه تعدد لك ذلك على انه فان قلت
كيف وجه الاستدلال بالآية الثانية قلت الخطاب فيها لا تحتمل الرجال ولسوا عن الاولياء فجاء
قال لا تنكحوا ايها الاولياء مولياتكم للشركين فان قلت كيف في الثالثة والامر اعم من المرأة
لسنا قوله الرجل ايضا ولا يصح ان يراد بالمخاطبين الاولياء والاماء للرجل وان قلت خروج الرجل
منه بالاجماع صفي الحكم في المرأة على حاله قوله عبشة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة
ابن اخي بونس وابنها اي انواع وافيدقها اي عن صدافها ولسي مقدان وطفرت بلفظ الغاشية ولطمت
الخيص واستضعي لك اطلي منه الغشيان والصنع الفرج والمياضعة المجامعة وانما تفعل ذلك
الاستضاع من فلان لان الطلاق نجاة اكسابا من ما النحل لا نهم كانوا يطلقون ذلك من اسوا فعلهم
وروسائهم واكابرهم قوله عرفت بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفهم قوله تمنع منه وفي بعضها
ممنع به الرجل لك سمعه ولا تسمع ممن جاءها وفي بعضها لا تمنع من جاءها في اكثر النسخ لا تمنع من جاءها
ولا بد له من تاويل والقانة جمع القانت وهو الذي يحق الولد بالوالد بالاماء والطاهرة والمأطئة
هي من الالتباط بالفوقانية وبالمهملة اي الصقته واسلحقته وقيل صوابه فالتاط بدال اي التصق
يقال هذا لا يلتاط به اي لا يلتصق به واستلاطوه اي الصقوه بانفسهم قوله عمي صواسا ابن سي
واما ابن جعفر وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وبعجمة المعجمة
وبالفاء اسمه حنش مصغر الحنش بالمعجمة والنون والمهملة والنطراذ استعمل بفي بمعنى
السكر وبالام بمعنى الرافة وبالى بمعنى الرويه ودون اصلة بمعنى الانتظار عواطرونا
نفيس من تورك من الحدث انفا قوله احمد بن ابي عمرو حفص النسابوري سبق في الحج وابراهيم
ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ونونس له ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر والحسن اي البصري
ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ابن يسار بضد اليمين وفرشتك اي جعلها لك فراشا
يقال فرشت الرجل اذا افرشت له واذا كان الاول هو الخاطب قوله اول
الناس لطا اي اقرب الاولياء والامر الغير محمل ان كون على سبيل الوكالة وعاطرتنة الحكيم
او كان ماضيا واستنابه ثم حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بنت قارظ بالقاف وكسر الراء والمعجمة

الحاشية بالمومن اذخال الحاوي هذه النون في هذه الترجمة مشعر بان عدد الرحم كان ولها
توجيه من وجوه الاباء قوله عشر تطا اي قبيلتها يعني بعوض الامر للاولى الا بعد او عكم
رحلا من اقرآنها او تكتفي بالاشهاد والمهند من سل مذاهب والسراتول بعضهم نجدة على الاخر
قوله محمد بن سلام بالمعجمة والتشديد وابو معاوية محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم
العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعضل مصغر العضل بالمعجمة ابن سلمان ولم يرد هما من الاداء
وفي بعضها من الرد قوله وألذ بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولد بالمفتوحين وهو يستعمل
للواحد والجمع وعدتها اي عدة المرأة التي لم يبلغ ولم يدرك وقت الحيض لصغرها والعدة انما هي
للموطوءة والغالب ان الوطء يكون النكاح فبالضرورة يكون النكاح قبل الوطء فان قلت
مقتضى الآية اعم من ان يكون ولدا قلت بالاجماع لا اخبار الا الاب او الجد وادخلت بصيغة
المجهول الغاشية قوله عقلي بلفظ مفعول العقلة بالمهملة ابن اسد مرادف الثلث وهب بصيغ
الوهب وانث بضم المعجمة اخوث قوله وهبت منك بنتي وفي بعضها وهبت من ابنتي وهي زينب
قال الهروي ولذلك وهبت منك بنتي من ابنتي زاد في جوزها الكوفيون زيادة اللام الموجب
وقاسه وهبت لك قوله رضاها اي بعض النسخ رضاها اي المرأة ونفاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة ان رضاله بفتح الهاء وكسر المعجمة وهشاما اي الدستوائي بفتح المهملة الاولى واسكان
الثانية وبالمعجمة بعد الالف والاسم الهيب والاستهماز المساورة وقيل طلب الامر منها فان قلت
لا تدفن من الاذن ضاقت الفرق بين الابم والبكر قلت زيادة السنون او ان البكر تكفي اذنها بالسكوت
فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة كرها او ثيبا لا يصح لا من الاب ولا من غيره ومفهوم
من الاب مطلقا والشافعي اذا كانت بكرا فاوجب لها الخيار عند البلوغ بقرينة الاستئذان
اذ اذن الصغيرة لا اعتبار له والشافعي يجعل لا تنكح البكر من الاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم
الثيب احق بنفسها والبكر مزوجها ابوها وبانه قاس الندب فالاولوية قال الشيخ ان لا
مزوج الا الاب البكر حتى بلغ فاستاذنها فيه الحديث دليل على انه لا بد في النكاح ثيبا وبكرا
من الولي فاجمع المسلمون على جواز تزويج عثمان البكر الصغيرة لكن مع الاجبار وعند الشافعية النكاح
وعند الحنفية الصغر والعتق عنه ومن الاب وغيره كمال شفقة الاب ومن الكبر والعيب زوال
كمال حيائها عما عند الرجال فان قلت صرف الترجمة مخالفة للترجمة السابقة حيث قال باب النكاح
الاول على الصغار قلت الوصي تؤول على ان المراد بها البالغة قوله عمرو بن الربيع بفتح الراء وطاوس
بالمهملة وكسر الراء وبالقاف الهلالي اليمني مات سنة تسع عشرة ومائة وابو عمرو وصول عائشة وخالد
واسمه ذكوان قد يرثه وكان من اصح التابعين اسنادا صحبة ابي هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مجمع ضد المفرق

من الجمع بالجيم والمهملة انا نزيد بالزاى ابن جارية بالجيم والد الانصاريان وخنساء بنت المعيد
وسكون الواو والمهملة والمدت خذام بكسر المعجمة الاولى وتخفيف الثانية الانصارية قوله
بزيد من الزيادة ابن هاذون الواسطى ويحيى بن سعيد الانصارى وعقيل بضم المهملة والجيم بصيغة الجمع
وكسرها وتقدم عند اذا لم يرده وزعب فيه اذا اراده مر الحديث ست مرات فى كتاب النكاح
قوله ابو عاتم بالمهملة والزاى سلمة تقدم هذا الحديث فى كتاب النكاح سبع مرات
ما لا يخطب قوله خطبة بكسر الخاء وبدع اى ترك ومعنى بلفظ المجهول لما فيه المشقة
فان خروج بعض الجمعة الاولى عمدا لملك ولا يخطب بالنصب ولا زائدة والرفع نفيا والكسر نهيا
سعد بن مالك مقدرا عطفا على نهى وقال لا يخطب الرجل على اخيه بسبى والدعاء
والدينى مرة كما سبق قوله جعفر بن سعد بفتح الراء والاموى هو عبد الرحمن والراى بروى فان قلت
اياكم والظن يحذر منه والحال انه بحث على التجسس متابعة طنه اجماعا وكذا على مقلده
قلت ذلك احكام الشريعة فان قلت احسن الظن بالله وبالمسلمين واجب قلت هذا يحذر عن
ظن السوء بهم قول قلت الحذر من سوء الظن هو ممدوح قلت ذلك بالنسبة لما افعال نفسه وما
يتعلق بخاصته وخاصلة ان المدح للاحتياط فما هو ملتبس به القاضى الصناوى والمحذر عن الظن
انما هو فيما حث فيه القطع والتحدث به مع الاستغناء عنه قوله اكذب الحديث فان قلت الحديث
هو خبر مطابقة الواقع وذلك لاصل الزيادة والنقصان فما وجه الاصل قلت معنى ان الظن
اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب اشد من اثم الحديث به او من سائر الاكاذيب فان قلت
لو ائتمن الرجل لا يدخل فيه ولا استشاره كالامانة ونحوه فان قلت الظن ليس كذبا فشرط
الاصل ان يكون مضافا الى حسيسه قلت لا يلزم ان يكون الحديث صفة للقول بل هو مادة
اطلاع كل اعتقاد وظن ونحوها اذا كان مخالفا للواقع او الظن كلام نفسانى والاصل قد
يضاف الى غير جنسه او معنى ان الظن اكثره كذب او ان الظنونات تقع الكذب فيه اكثر من المحزورات
الخطابى هو بعض الظن وهو ما يجيش فى النفس فانه لك لا يملك اى المحذور من الظن ما يصر صاحبه
عليه ويستمر فى قلبه دون ما يعرض ولا يستقر والمقصود ان الظن لا يجعل صاحبه على الكذب اذا قال
على غالبه ظنه ما لم يستند صحة الخبر عنه حينئذ لذا اى ان الظن منشأ اكثر الكذب قوله لا تجسسوا
ولا تحسسوا الاول بالجيم والثانى بالمهملة وفى بعضها بالعكس قيل التجسس بالجيم الاستماع لحديث
القوم وبالجيم التفحص عن العورات وقيل بالجيم هو ان يطلبه لغيرك وبالمهملة لنفسك وقيل
هما بمعنى وهو طلب معرفة الاخبار الغائبة والاحوال قوله اوكم فان قيل لفظ صحيح هو عائد
لقوله لا يخطب ولك بعد النكاح لا يكن الخطبة كما قال لا يخطب على الخطبة اصلا لقوله لا

حتى يلج الجمل سم الخياط فاما تفقد هو ان المعنى عنه انما يحق واذا كان قد ذكر كل واحد منهما
لصاحبه واراد العقد واما قبل ذلك فلا يدخل فى النهى قوله بصير ترك الخطبة اى الاعذار
عن بريدة وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف ومحمد عبد الله بن اسحق بضم المهملة الصدفى
السهمى القرشى قال شارح الراجح مراد البخارى الاعذار عن ترك اجابة الولى اذا خطب رجلا
على وليته لما فى ذلك من الرغبة فى ود الولى واكساد الطلب وقله الخوض قوله الخطبة بضم
الخاء وتفتح صح القاف وكسر الموحدة والمهملة ان عقبة تسكون القاف روى عن سفيان بالوجهين
وفى بعضها فسبه بصيغة الفتنة بالقاف والفوقانية والموحدة روى هو عن سفيان بن عيينة
ولا مدخل لهذا لانها لشرط البخارى قوله المشرقى اى من طرف نجد ورجلانيها الزبرقان
بكسر الزاى وسكون الموحدة وكسر الراء والقاف ابن بدر بالموحدة والمهملة التميمى وعمرو بن
الاهتم بفتح الهمزة والفوقانية واسكان الهاء منها التميمى قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى وجوه قومها وسادة اهلها واسلما قال الغسانى فتحذا الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد
فى تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم آخذ بحقوقهم واسقهم من الظلم وهذا يعلم ان الاهتم يعلم ذلك
فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع فى اديه فقال الزبرقان والله لقد كذب
يا رسول الله ولكنه حسدنى فقال عمرو انا احسدك فوالله انك لئيم الخال حديث
المال احمق الولد سيئ فى العشيرة والله ما كذبت فى الاولى ولقد صدقت فى الثانية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا الخطابى البيان بيانان بيان يقع به الاشاحة
عن المراد بأى وجه كان والصوت الآخر بيان بلاغة وحذق وهو بما جعلته الصنعة بحيث
يدرق السامعين ويستميل به قلوبهم وهو الذى شبهه بالسحر اذ اخلب القلوب وغلب على النفوس
حتى ربما حول الشئ عن طباعه صورته وصرفه عن قصد جهته فيبرز للناظر فى معرض غيره
وهذا يمدح اذا صرف الى الحق وبدم اذا قصد به الباطل حتى يوهم الصحيح حسنا والمنكر معروفا
فعلى هذا يكون المذموم منه هو المشبه بالمذموم الذى هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف
الشئ عن حقيقته وقال يحيى السنة منهم من حمل هذا الكلام على المدح والحث على حسن الكلام وتخيير
الالفاظ ومنهم من حمله على الذم فى الصنعة الكلام والتكلف لتحسينه وصرف الشئ عن طباعه
اى السحر الذى هو تخيل لا حقيقة له ما ـــــ ضرب الدف بضم العين وضبه قوله
بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة ابن المفضل بصيغة المعجمة المشددة وخالد بن مهران ابو الهيثم
المدنى والدبع مصغر ضد الذرع بيت مبنى ملفظ فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفراء
مونث الاعفر بالمهملة والفاء والراء الانصارية وثنى بصيغة المجهول اى جرح جرحا عروسا وتجلد

بفتح اللام اى جلوسك وفى بعضها بكسر اللام فان قلت كيف صح هذا قلت اما انه جلس من وراء الحجاب
او كان قبل نزول اية الحجاب او جاز النظر لحاجة او عند الامن من الفتنة وسكن بضم الدال من اليدوم
وهو بعد يوم محاسن الميت والبكاء عليه وقيل يعود واخوه عوف يوم بدر وشهد بن ود على اى اوفى
هذا القول لان مفاتيح الغيب عند الله لا يعلمها الا هو واشتغل بالاشعار الى سلوك البخارى
والشجاعة ونحوها قوله سلمان بن حرب ضد الصلح وعبد العزيز بن صهيب نعم المهلة والمهاة مصدار سمه
دراهم قوله بغير صداق فان قلت القرآن اى يعلمه صداقا وكيف قال بغير صداق وهل هو
الا سافاة قلت غرضه صداقا مثل قوله فوبرا المجرده وفى بعضها بالهمزة بعد الراء سواء هو
المرة الثامنة من ذكر هذا الحديث كذا فى الكاح وعنى اما ابن جعفر واما ابن موسى وكيع بفتح
الواو وبالمهملة قال المهلبى احلف الشروط فى عقد الكاح فمنها ما يحث الوفاء به لحسن العشرة
منها ومنها ما لا يلزم كشرط الطلاق واجب ومنها ما هو محلف فيه مثل ان لا يتزوج عليها وقال
قال عمر رضى الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا والمسور بكسر
الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وفتحها اى
حشا واحسن الى الناس عليه وفالى وفى بعضها وفانى وهو ابو العاص بن الربيع زوج بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تومر يد وحسن عليه بلا فداء وكان قد اخذ ان يطلقها اذ مشى المشركون
الى على ذلك ورد ضا الرسول الله صلى الله عليه وسلم حسن طلبها منه واسلم قبل الفتح قوله يريد
من الزيادة يريبنى حسب سند العدو وابو الخير ضد الشر مريد بفتح الميم والمثلثة واسكان
الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر ومنا اسم للتمييز اى احق الشروط
بالوفاء شروط الكاح لانها مرة احوط وبابه اضيق قوله ذكر بها هو ان له زاد واحبها اى
صرفها لانها احب فى الدين ومعناه نهى المرأة ان تسأل الرجل طلاق زوجته لكيما ويصير
لها من صحفته ما كان لاطلقه صبر عزك باسفراغ الصحفة بجاز مرسل فى جانب الشروط
قوله رواه فان قلت ما فائدة هذا القول وقد روى الحديث مسندا عن عبد الرحمن بن مهدى
عليه قلت الحديث من مرو يات انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا فيه عبد الرحمن عن النبى
صلى الله عليه وسلم فيهما بتأويل قوله كم سقت اليها اى كم اعطيت صداقها وخبزا
بالموحدة والزاى وكما تصنع اى خبز كما هو عادته افاد زوج بحديث انه نائى المجد وهو على
قوله يدهون هو لفظ مشترك بين جمع المذكر وجمع المؤنث واغير بلفظ المجهول قوله نصر بن من
الهداية وفى بعضها من الاهداء وهو تجهيز العروس وتسليمها الى الزوج وفروق بفتح الفاء وسكون
الراء وبالواو وان له المغرا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وعلى بن سهيل بفتح الاسهار
بالمهلة

بالمهلة والراء قوله طامة كناية عن الغائط وطامة الانسان عمله الذى قدم فان قلت الحديث يدل
على عكس الترجمة لان النسوة من الداعيات لا المدعو لهن قلت الام هى الداعية للعروس المجهزة لامرها
بصنع عروق لها ولمن معها والعروس حيث قدمن عليها الحيراى حبسن عليه او قدمن ونحوه فان قلت
لم لا يكون اللام فى النسوة للاختصاص بمعنى الدعا المختص بالنسوة لما دنان للغير قلت يلزم المخالفة
بين اللامين اللام الى فى العروس لان لها معنى المدعو لها والى فى النسوة لانها معنى الداعية وفى جواز
مثله خلاف قوله معمر بفتح الميم فى الاتبعنى بلفظ نهى الغائب ومعنى لها اى دخل عليها والحديث
يرد على الجوهرى حيث قال بنى فلان على اهله اى زفها والعامة تقول بنى على اهله وهو
خطاء قال فكان الاصل فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول قيل لكل داخل
باهله انه من هذا واعلم ان ذكر بعض النسخ نام الحديث وهو ولا احد قد بنيا نا ولما رفع ستقها
ولا احد قد استشرى عنها او خلفات فهو سقط ولادها فعقر لنا الفريد حين صلى العصر او قرب من
ذلك فقال الشمرات ما مون وانا مامور اللهم احبسها على شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا
ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فلبايعنى من كل صلة سلم رجل يده
ملصقة بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول فما لكم الغلول فلتبايعنى صيلكم فما لصقت يد رجل
بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول اتم غللتم فاحرجوا له مثل راس بقرة من ذهب
فوضعوه فى المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى
ضعفنا وعجزنا فطيبها ومنه فى كتاب الجهاد فى باب الجمر قال القاضى احلفوه اى حبس الشمس وقيل
هو الوقوف وقيل ابطا الحركة وقيل هو الدعاء بها وقد يقال ان الذى حبست عليه هو يوشع
ابن نون وقد دعا فاحتبست ايضا لرسول الله مرتين اخرتهما يوم الخندق واول صيحة الاسرا
فى من بنى بامرأته قوله قيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم
المهملة واسكان القاف وعمرو تابعى فالحديث مرسل وصفية بنت حيى بضم المهملة وعقبة التحاشه
الاولى المفتوحة وشد الثانية من الحديث مبنيا قوله مرتك اى ركوبك وفى بعضها بالواو وضم
القوة الركوب على الابل وغيره وفروق بفتح الفاء وسكون الراء والواو وان له الغنا بفتح الميم واسكان
المعجمة وبالراء وبالمد وعلى بن سهيل بفتح الاسهار بالمهملة والراء ولم يرعنى بالواو والمهملة اى لم يحفل
ولم يصغ حتى ومحمد بن المكدر بالنون وكسر المهملة والاناط مع النط بالمعجمتين صوت من البط
وقيل صوطها زة الفراخ وسكون هو نامة لاحتاج لا الخبز فصدر بن من الاهدا ومن الهدا والرفق
بالعمل بسكون المعجمة ومحمد بن ابو صد اللاحق والخاء معجمة ثم روى عن محمد بن سابق بدون
الواسطة تماما اخر كتاب الوصايا قوله لهو فان قلت فيه رخصة للهو قلت لا احتمل ان يكون ذلك

محبوه افتخارا فان قلت السياق يشعر بخلاف ذلك وقال ابن ومن الناس من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا مخصص له وقد مر انفا نحوه وقال قول بالذي كنت تقولين قوله ابن اصرم اي ابن ظهار بفتح المهملة وابو عثمان هو الحداد بفتح الحاء وسكون المهملة ابن دينار والسكوني وهو رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء والمهملة والحنفاف بفتح الحاء والنون والموحدة النواحي وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية ام انس فان قلت اكانت هي محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما من الرضاع واما من النسب والعروس تعت تستوي فيها الرجل والمراة والحيسة المخلوطة من التمر والسمن ونحوه وغاص بالمعجمة ثم المهملة اي مثل بهم وتصدعوا لك تفرقوا وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانعتم من الانعتام اي حزن من عدم خروجهم قوله عبيد مصغر ضد الحر واسما بوزن حمزا اخت عائشة واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد النمر والحديث اول اسم قوله سعد بن حضير بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وسالم من لا يحقد بفتح الحاء واسكان المهملة الاولى وكرب مصغر الكرب واما بالتحفيف فان قلت ما الفرق بين العضا والقدر قلت لا فرق بينهما لغة واما في الاصطلاح فالقضا هو الامر الازلي الاجمالي الذي لا يزال والقدر هو حدوثات ذلك الكلي وتفاصيل تلك الجمل الواقعة لا تزال وفي القرآن اشارة الى هذا حيث قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لم يضره بفتح الراء وضمها فان قلت كل مولود يمسه الشيطان الا مريم وابنها ولا بد له من وسوسة قلت اي لم يتسلط عليه بحيث لم يكن له العمل الصالح قال القاضي لم يحمله احد على العموم في جميع الصور والاوساع وقيل المراد انه لا يصرعه شيطان وقيل لا يطعن فيه عند ولادته مر الحديث في اول الوضوء باب

الوليمة وهي الطعام المتخذ للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الراء وبالمهملة للولادة والاعذار بكسر الهمزة وبالمهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو وللبنا والقعقعة لقدوم المسافر من القتع وهو العباء والوضيمة بكسر المعجمة للصبيبة والعقيقة لشعر الولد يوم السابع من ولادته والمادبة بضم الدال وفتح الطعام المتخذ للضيافة بلا سبب قوله حق اي ثابت في الشرع او واجب على اختلاف فيه انفاسنة او واجبة والاصح انفاسنة قوله امشاتي لك اي واخواتها ويواطئني بالمعجمة والموحدة اي يمر علي بالمواطئة اي الدوامة على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل هذا الاصح لغة لان المواطئة لازم وفي بعضها يواطئني من المواطاة بالمهملة وهي الموافقة وروي الاسماعيلي يوطئني من التوطئة بمعنى الطاعة وطاب نفسي على الشيء اذا رضيته وحرضته عليه قوله مبتنى لك زمان ابتنا رسول الله بنى بمحرس بفتح الحاء واسكان المهملة وبالمعجمة وقت دخوله عليها وانزل انه الحجاب وهي قوله تعالى

وهي قوله تعالى ناها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي بعد مرانفا قوله على اي ان الدبي وسفيان بن عيينة وحميد الصم اي الطويل وسعد بن الربيع بفتح الراء الانصاري وشعث بن الجعد بفتح المهملين باسكان الموحدة الاولى ابو صالح البصري وقد مر وجوه في جعل العتق الصداق واصحها انه اعتقها ثم تزوجها ورضاها صداقها لا الصداق قوله وهيب مصغر الزهري الزاي ثم الراء ابن خالد الحنفي وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسور الاحسي وبالمهملة نسبة الى الاحساء موضع قوله ابن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري ولعل السر انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها اكثر كان شكرا لنعمة الله تعالى انه زوجه اياها بالوحي اذ قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله منصور هو ابن عبد الرحمن الحجبي روى عنه الثوري وابن عيينة ومحمد بن يوسف الفريابي بالفاء والراء والتحتانية والموحدة سمع الثوري ومحمد بن يوسف البيكندي بالموحدة والتحتانية والكاف والنون والمهملة سمع ابن عيينة فالمقام محتملها ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس لانه كلاهما بشرط البخاري وصفية بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان القرشي الحجبي وهي ابنة فالحديث مرسل في بعضها ووصلت عن عائشة فصير مسندا متصلا ولم يوقت اي لم يعين مدة للوليمة الثوري لو كانت الدهر وتمامه ايام والاولى تحت الاجابة فيه والثاني يستحب والثالث يكره واسمحت المالكة للوسر كونها اسوغا قوله وليا بقا اي يلتصقها فالاصح انه امر اجاب ومنصور هو ابن المعتمر وابو وائل بالهمز بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف والقافي هو بالمهملة والنون الاسير فان قلت الداعي هو اعم من ان يكون لي الوليمة والى غيرها قلت قال الجمهور لا تجب الاجابة لي غير الوليمة بل تسن والداعي الذي امر باجابته صاحب الوليمة خاصة لما فيه من الاعلان بالنكاح واظهار امره فان قلت فالامر مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك ممنوع عند الاصوليين قلت جوز الشافعي فاما عند غيره فيحمل فيما عموم المجاز قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء البوراني بضم الموحدة وبالواو وبالراء والنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو وسلام الحنفي والاشعث بن ابي الشعثا بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة الذكوان والموت ومعاوية بن سويد بضم المهملة وفتح الواو واسكان التحتانية والبراء بخفف الراء وبالمد مرعازب بالمهملة والزاي مر الكوفة والرجال كلهم كوفيون قوله شمت بالمعجمة وهو افصح اللغتين وبالمهملة وهو الدعا بالخير والبركة واما الشتم هو لغة من افسم عليك وهو ان تعمل ما سالك بقال ابر القسم اذا صدقه والمراد به انه اذا حلف احد على امر مستقبل وانت تقدر على تصديق قسمه كما لو اقسم ان لا تفارقك حتى تعمل كذا وانت مستطيع لعمله فافعل للاحنث قوله المياثر جمع الميثرة بالتحتانية والمثلثة وهي فراش صغير من الحرير يحشى بالقطن يجعله الراكب تحته والقسي بفتح القاف والمهملة والتحتانية المنسوبة الى قس بضمتين من شاب كان يخلط الحرير بالكتان الافريقية بالديباج

المعموره وقيل هو العزوهو الردى من الحرير ابدلت الزاى سينا قال وقلت المنهى عنه ست لاسبع وقلت
السابع هو الحرير تسجى ضرجا في كتاب اللباس وتقدم في اول الخاتم لطائف كثيرة وابو عوانة بتخفيف
الواو وبالنون وضاح والشيباني بفتح المعجمة واسكان المهملة وبالموحدة وبالنون ابو اسحاق
سليمان قال قلت ما معنى المنابعة انشا السلام قلت فيهما روى الحديث مبدلا انشا السلام
برد السلام مما في اللباس والخاتم قوله وابو حازم بالمهملة والزاى اسمه سلمة بن دينار وفي بعض
عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل فهو سهو اذ لا يمكن كون سهل ابوه او رجل اخر وابو اسيد مصغر
الاسد وقيل بضم الهمزة وكسر المهملة والصواب الاول وهو مالك بن ربيعة الساعدي بالمهملة
ولفظ الخاتم يطلق على الذكر والانثى فكان ذلك قبل نزول الحجاب وانتعت بالنون والقاف والمهملة
ولما اكل له الطعام سقته بعد ذلك قوله الاعرج اعلم ان الزهري روى عن رجلين كلاهما
اعرج واسم (احدهما) عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والثاني عبد الرحمن بن سعد المخزومي
والظاهر ان هذا هو الاول لا الثاني فانه في رجال البخاري ايضا اعرج ثالث روى ايضا عن ابي
هريرة اسمه ثابت بن عياض الزرقي ويقال له الاحنف روى مسلم في صحيحه هذا الحديث هذا
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة وايضا عن سفيان عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة عن مسلة وروى عن زياد بالمعجمة انشا ابن سعد عن ثابت الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنع من ناتيها ويدعى لها من ناباها ومن لم يجب الدعوة
فقد عصى الله ورسوله وقال النووي في كتاب مسلم الحديث موقوفا ومرفوعا قال رسول الله ومعناه
الاحياء وما يقع بعد من مراعاة الاغنياء واشارتهم بالطعم وبعدهم ونحوه قوله من ترك
الدعوة فان قلت معناه من تركها ان لم يدع او تركها ان لم يجب قلت الثاني يقرنه الروايه
الصحيحة المذكورة ايضا وهو من لم يجب الدعوة فان قلت اقله مرغت عن حضور الوليمة بل يحرم
واخره مرغت فيه بل موجبة قلت الاجابة لا تستلزم الاكل صحيح ولا يا كل فالمرغب الاجابة
والمحذر عن الاكل فان قلت ما معنى كونه شرا مطلقا وقد يكون بعض الاطعمة شرا منها قلت
المراد شر الطعام اللائم طعام وليمة يدعا الاغنيا ويترك الفقرا القاضي السماوي انه من شر
الطعام كما قال شر الناس من اكل وحده اي من شرهم وانما سماه شرا لما ذكر عقيبه فكانه
قال شر الطعام طعام الوليمة الى شاهد ذلك الطعن المعروف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان
من فاد تهم ودعوة الاغنيا وترك فقرائهم ويدعى الى اخره استيناف بيان لاكونها شر الطعام فلا
يحتاج الى تقدير من لان الرياء شرك خفي ومن ترك الدعوة خالف والفاعل يدعى بمعنى يدعا الافتعال
والحاصل ان الاجابة واجبة فيحب الدعو ويا كل شر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة والزاى محمد

سمون الكوفي وابو سالم اسمه سلام الاشجعي وهذا غير ابي حازم المتقدم انفا اذ اسمه سلمة بن
دينار وكلاهما تابعيان فافترقا منه قوله كراع الذراع عند اليهود كراع الشاة وقيل هو
كراع النعيم بفتح المعجمة وهو موضع على ميلين من المدينة من جهة مكة شرفها الله تعالى
والذراع انما هو من ابل النعم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي الامثال اعط العبد كراعا فطلب
ذراعا ما ـــــ اجابة الداعي العرس بضم الدال واسكانها قوله علي بن عبد الله بن
ابراهيم البغدادي قيل هو الذي ذكره قبل هذا في باب اشتراط صاحب الفرس وقال علي بن ابراهيم
نسبة الى جده والحجاج بفتح المهملة وبشد الجيم الاولى بن محمد الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد
الملك وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله هذه الدعوة اي دعوة الوليمة فان قلت
ما فائدة حضور الصائم قلت قد يريد صاحب الوليمة التبرك به والتحمل به والاستشفاع بدعائه او باشارته
او الصيانة عما لا يصان عنه وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابة قوله ممتنا من الامتنان
اي متمما مفضلا مكرما لهم وفي بعض ممتنا من الامتنان اي منتصبا سويا سليما وروى الاسماعيلي
مسلا بفتح الميم وكسر المسلة اي مائلا من الميل بالمسلة وروى ابن عمارة ممتثلا قوله اللهم
وكره تبركا وكانه استشهد بالله على ذلك تاكيدا اصدقه قوله ابو مسعود هو عقبة بتشكير القاف
البدري الانصاري وفي بعض ابن مسعود اي عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخوال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونزل عليه حين قدم المدينة قوله من كنت اعني ان كنت احسن على اخ يعمل في بيته
مثل هذا المكر ما كنت احسن عليك قوله ترقد بالضم الوسادة الصغيرة وبالكسر لغة والامر
منها اخيوا للصغير ومن الحديث ذكر باب اذا قال احدكم امين قوله بالمعشر لك سفعة وابو
عشانة بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد بن طرف بالمهملة وكسر الراء المشددة وعرس اي اتخذ
عروسا الجوهري يقال اعرس ولا يقال عرّس وهذه لغة علية وابو اسيد بضم الهمزة على الاصح اسمه
مالك وقيل ربيع بفتح العين واسكان الواو وبالدال انا وقيل انا شرف فيه وانما اشد من الابناء
بالمسلة وهو الطرح في الماء يحمل الخطابي بريد من رسته بيد ما يقال ميت الشي اذا اذفنته اي نحيته
فانماث اي ذاب وطحل قوله تحفته اي بحمل امر اسيد رسول الله تلك وفي بعض تحفة اي هدية قوله
بعقوب القاري بالقاف وبحذف الراء منسوب الى القارة والخاء مرطلوق على الرجل والمراة وابو الزناد
بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والصلع بكسر المعجمة وفتح اللام والوصائد بصحيح
الواو وكسرها وفي بعض الوصاة بالالف فتطرح الصاد وبتا التانيث واسحاق بن بشير بسكون
المهملة والحسن البصري بضم الحيم وسكون المهملة وبالفا وزاد من الزيادة ان قدامة وميسرة
ضد الميمنة ابن حنتار وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وهو غير ابي حازم المتقدم انفا

الراوي عن سهل اذا سمعه بسكله قوله اتى اليوم الاخراي من كان يؤمن بالمبدا والمعاد فلا يؤخر عن
فان قلت معصومة اذ من اداه لا تكون يومئذ ملتحفة كما بلاة الامان قوله استوصوا الخ
السعادة والاستيصاء قبول الوصية والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن
من ضلع والضلع استعير للعوج اي خلقن خلقا فيه اعوجاج يكاد يهن خلقا فيه اعوجاج من اصل
معوج فلا سبيل الانتفاع بهن الا بمداراة الهن والصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء اي
حواء خلقت من ضلع ادم الطيني الاطمئنان الهن لان الطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية بهن بالصبر في
حقهن بالخير ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي استوصي بعضكم من بعض خيرا وفيه الحث على الوصية
وانه لا مطمع في استقامتهن قوله اعوج فان قلت العوج من العيوب فكيف يصح فيه افعل التفضيل
قلت انه افعل الصفة اوانه شاذ او الاستماع عند الناس بالصفة تحت ممن عنه بالغريزة جاز
الثامنة فان قلت الكلام يتم بدون هذه المقدمة فما فائدة ذكرها قلت توكيد معنى الكسر لان
الاقامة انما تطمع في اصلاح المعوج اذا كان انما خلقت من اعوج اجزاء الضلع فكانه قال لن تعدل من اعلا
الضلع وهو اعوجه قوله هبة مفعول له لقوله بقي اي بقي لخوف الذهاب قوله كلهم فان قلت
ان لم تكن له زعيم فعلى من تكون زاعيما قلت على اعضائه وجوارحه وقواه وحواسه من فوائد الحدث
في كتاب الجمعة في الهدى نا ـــــ حسن العاشرة اي المحافظة وسلمان هو ابن
عبد الرحمن الدمشقي يعلى بن نجيح بضم المهملة وكسر الجيم وبالحاء المعجمة وهشام المروزي
مات سنة اربع واربعين ومائتين وعيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي وبرواية هشام بن عروة عن
اخيه عبد الله نادرة والغالب رواية هشام عنه بدون واسطة الماح والسوة الاحدى عشرة كلهن
من قريش من قرى اليمن قوله غث اي رديء وسهل بالدفع والحط وسمل بالصب والاسقاط هنا
بمعنى النقل لا ما في اليد اي لصعوبة المسلك ولا نوفي بحال احد اي لا تقدر الناس ان يوفوا لزوجاته
في بعضها فتنفي من النفي كسر النون وهو الخ اي يسخرج نقيه وحاصله انه قليل الخير من جهة انه
لحم الجمل لا لحم الغنم وانه يهزول ردي وانه صعب المتناول لا يوصل اليه الا بمشقة شديدة اي خيره
قليل في اتاه وصبه وقارصا ٥ للخطابي المراد بقوله على راس جمل انه يترفع ويتكبر اي جمع لها قليله
الخير الكثير رشدة سوء الخلق وبقوله لا حبن ولا سمل انه ليس فيه صلحة تحمل ستون رجلا لسببها
الثامنة وانها عمدة بنت حمدة والتمني ولا ايت بالموحدة وفي بعضها بالنون اي لا اشبعه ولا اشبعه قوله
اخاف ان لا اذن قالوا فيه نا ولا ان لان الها انما عادت الى الحبرا اي خبرة طويل ان شرعت في تفصيله
لا قصر على التمام لكثرته او الى الزوج وتكون لا زائدة اي لخاف ان تطلق فاذر فاقول والباول
الثالث ان معناه اخاف ان اشرع في خبره اذ عدم الترك هو الاشبات والبين واما النجد والنجد

نعم

نعم العين المهملة في الكلمة الاولى وضم الموحدة في الثانية وفتح الجيم فيها وبالراء والمراد بهما عيوبه
فالمشهور في الاستعمال ان يراد به الامور كلها وقيل النجد يختص في الظهر والنجده يختص في السر
فان سلم خالفت عمدة ما حسن بما هذن على ان لا تكمن شيئا من اخبار هن حتى ذكرت حيث قالت احاف
ان تطلق واناة صلاح العيوب مع انه لا محذور فيه اذ لم تثبت اسلامهن حتى يجب عليهن الوفاء العقود
الثالثة وهي بيت كب الثمانية العشر بالمهملة والمعجمة والهول المشددة المفتوحات وبالقاف
الطويل اي انه طويل للاطائل فانه كثير عيوبه طلقني وان سكت عنه علقني سراكني لا هزيا ولا مزوجه
كما قالت هذه وهما كالمعلقة قوله الرابعة ناسها تهدد بضم الميم وسكون الهاء وفتح المهملة
الاولى بعدها ثاي مهموزة ومدة بالها المضمومة وتضامه بكسر الفوقانية صوابه لكل ما نزل عن نجد من بلاد
الحجاز وهو من التهم بفتح الفوقانية والهاء وهو ركود الريح ويقال بضم الدال اذا اخير فالمراد
كليل اصل بكة اي كمثل اصحاب الامر او كليل كذا الرياح فيه او كقيل الربع وقت فتور الهواء من
السرور قلا الخزان بالمعجمة والراء عتبة الباب والثر بالضم البرد اي لس فيه اذى بل هو راحة ولذاذة
على كمثل تهامة لذة معتدل لس فيه حر مفرط ولا برد ولا اخاف له غائلة لكرم اخلاقه
ولا ملالة لا له ولا لاحد من الصاحبة قوله الخامسة واسمها كبشة بالموحدة والمعجمة وهما
بكسر اولها وصفته بالاعراض والاعتراض وشهته بالمهدلة وهو بمعنى اذا دخل الليث كحول
في الاستراحة معرضا عما تلف من اموالها وما بقي منها واسد كحسن السين بصفة بالشجاعة
اي اذا اصاب من الناس كان كالاسد يعني سهلا في الاحيا صعبت على الاعداء قال تعالى اشداء على
الكفار رحماء بينهم وقال بعضهم معنى قوله اذا دخل الليث وثب على وثوب المفقد كالها
سوء المادة وخلقها قوله السادسة واسمها هند واللف في الطعام الاكل ومنه مع الخليط
من صنوفه حتى لا يبقى منه شيئا والاستفاف في الشراب ان يستوعب جميع ما في الاناء ما خوذ من
السفافة بضم السين المعجمة وهي ما بقي في الاناء من الماء فاذا شربه قيل اسفه قوله الف اي اذا
رقد الغث شابه بالجيد ولم يرضا حتى يعلم ما عند ذي من كنيد وحزني من مقاربته الجوهري
البث الحال والحزن للخطابي معناه ان سلف منها ذنب لا تعاتب منها فيولج كذا داخل
قولها فكون منه اليها ما يكون من الرجل الى امراته ومعنى البث ما يحزنه من الحزن على عدم
الخطوة منه قال او عدم اصابتها كان يجد ما عيبا او اذا اخبرته وكانه لا يدخل بها في
قولها لا يبث لي كثرة ذلك فيسوق عليها فوصفته بالحمق وكرم الخلق وذكر ان قبيحه عليه بالها
قد ذمته في صدر الكلام وكفت بمدحه في اخره وقال ابن الاعرابي الرد مرد ود لان السوة تعاود
الا كمن شاء مذموما ومذموما من كانت اوصاف زوجها كلها حسنة فوصفته بها ومنهم بالعكس

وبعض مركبات اوصافه مخلطة منها وذكرها كلها قوله السابعة هي بت علمه وعنايا
بالمهملة والتحتانية والمد هو الذي عي بالامر والمنطق وجمل عيايا اذا لم يهتد للصواب والعيايا
بالمعجمة من الغياية وهي الظلة ومعناه لا يهتدي لما يسلك او انه كالظل المكاثف المظلم الذي
لا اشراق فيه او انه مغطى عليه امور او انه منهمك الشرقال تعالى فسوف يلقون غيا وهذا
شك من الراوي او سبع من الزوجة القائلة وطبا قا بالمهملة والموحدة والعاف ممدودا المطبقة
عليه الامور حمقا وقيل الذي يعجز عن الكلام مضطبق معناه وكلة الدفا اي جمع اد والباس
عنع فيه وشحيح يرجع الراس والفك الكسر والضرب اي انها معدن شح راسا وضرب وكسر
عصوا وجمع منها قوله الثامنة وهي بت اوس بالواو والمهملة ان عبد ضد الحر والمسر مضاف
للمفعول اي هو كطمر الاديب اذا وضعت يدك عليه والمقصود انه لئيم الجانب كريم الخلق
سهل المأخذ والذرب بفتح الذال وسكون الراء وفتح النون ضرب من النبات طيب الرائحة قيل
افادت به ريح حسنة وقيل طيب ثنائه في الناس قوله رفيع العماد وصفته بالشرف وسنا الذكر
والعماد في الاصل هو العود الذي تعمد به البيوت اي جعله في الحسب وضع في قومه وقيل ان عمد
الذي اسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان واصحاب الحوائج مقصودونه وكذا بيوت الاجواد والنجاد
بكسر النون حمائل السيف وهو كناية عن طول القامة وعظم الرماد عن الضيافة لان كثرة
الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة لكثرة الاضياف وقيل ان ان لا طفى بالليل ليهتدي
به الضيفان والاجواد بعظموا النيران في ظلام الليل ويوقدونها على التلال لاهتدا الضيف
به والنادي بالياء هو الاصل لكن المشهور في الرواية حذفها وبه تم السجع وهو مجلس القوم بصفة
بالكرم والسودد لانه لا يضرب من النادي الا من هذه الصفة صفته لان الضيفان يقصدون
النادي حتى نزل من طعامي الناس لعلموا مكانه فمن لواعده والنام مبتدا عدون منه
فرارا من نزول الضيف ولم يحقق لنا اسم الناسعة ولعلها ذلك وكذلك الاولى قوله العاشرة ناسها
كلسه مثل الخامسة بت الارقم بالراء والقاف ومالك هو للسعب والعظم فان قلت ما المشار
اليه بقوله ذلك قلت اشارة للمالك اي خير من كل مالك فالعظم يستفاد من المقام او هو
نحو تمرة خير من جرادة اي كل تمرة خير من كل جرادة او هو اشارة الى ما في ذهن المخاطب
اي مالك خير مما في ذهنك من ملاك الاموال او هو خير مما اوله وهو ان له اللاكثرة تركها
معظما وقالها قناعة ان لا يوجعها السرح الا قليلا والصرون حتى اذا نزل به الضيف كان
الابل حاضرة يقربه من الفناء ولحومها فالمبرهد بكسر الميم العود الذي نضب اي ماز روحها
هو دالابل اذا نزل به الضيفان اما هم بالعيدان وللمعازف والات الطرب وبخروا لهم منها فاذا

سمعت

سمعت الابل صوت الدف علمن يقينا انه قد جاء الضيفان وانهن يحورن هو لك قوله الحادية
عشرة وفي بعضها الحادي عشرة والاصح هو الاجيد وهي امرزع بفتح الزاي واسكان الراء
وبالمهملة بت ابي ساعدة الهذلي وهذا الحديث مشهور بحدث امرزع وانا سيا اللون والالف
والمهملة اي خزك والنوس الحركة اي خلامي قرظه فادبا بي بحركان لكثرتها وعضدي ايضا
لفظ التثنية وهما اذا سيا من المدن كله فالمقصود انه اسمني وملاندني بحمنا ومحني من الشحح
بالموحدة والحيم والمهملة وبحث بكسر الحيم وصحها الفتان كلمة نفسي معناه قرحني وضرجت نفسي
وقيل عظمني وعظمت فان قلت ما فائدة لفظة الى مع ان مع التأكيد اذ فيه التحريد وسنا الانهى
والعنمة مصغر العنم اي ان اصلها كانوا اصحاب عنم والشق بكسر الشين محمها موضع وقيل اي
شق الجبل لقلتهم وقله عنهم وشق الجبل ناحيته وقيل نصف العسر وحضر ومشقه فضه بلثه اوال
والمهمل اصوات للخيل والابل والاطط اصوات الابل من ثقل حملها والعرب لا تعد باصحاب العنم وانما
تعد من اصحاب الخيل والابل والدائس هو الذي يدرس الزرع في بيدره والمنتقي هو الذي ينقيه من
التبن ونحوه بالمذرا ة وغيره يعني انهم اصحاب المزارعات وفي بعضها كسر النون من الالتقاط والنون
والقاتير بتا ل انثى اي صادة الصوت هو صوت المواشي بصفة كثرة الاموال وجمعه من صنونها
قوله نلا اقتح اي لا يفتح قولي صيرد بل صل بي واقتح اي انا مع الصحة اي انها مكفنه من بخدها والقتح
بالقاف والنون والمهملة اي اطلع الشراب وانهل منه وانعطف فيه وقيل هو الشرب بعد الري
وقال بعضهم هو بالميم وهو اصح ومعناه اروى حتى ادمع الشراب من شدة الري قال ابو عبد لا اراها
قالت هذا الا لعزة الماعندهم قوله عكومها هو جمع مكم بالمهملة والكاف وهو العدل والوعا
الذي فيه الطعام والمتاع والرداح بفتح الراء وصف المهلة الاولى للمعظم العقيل فان قلت
الرداح مفرد والعكوم جمع قلت اراد كل مكم رداح او تكون الرداح ههنا مصدرا كالذهاب
والفساح بفتح الفاء وجمعة المهلة الاولى للسمع الواسع والمسح مثله قوله مسل بفتح الميم والمهملة
وشدة اللام مصدر بمعنى المسلول او اسم مكان والشطبة بفتح المعجمة السعفة الرطبة الخضرا
وبالضم مفرده الشطب وهو الطرائق التي في متن السيف اي انه خفيف اللحم والجفره بفتح الجيم
وبالفاء والراء الاسي من اولاد المعز ربما لغ اربعة اشهر انه قليل الاكل وطوع امها اي مطيعة
منقادة لامره وملوكسا فها اي ممتلئة الجسم سمنه والخارة اي الصرة اي غطها ما ترى من
حسنها وجمالها وعفها وفاديها قوله لا بث بالموحدة من المناة والمثلثة وفي بعضها بالنون اي لا
يشبع سؤالي بكثيه ولا سقث بالنون وضم القاف والمثلثة وسقثا مصدر من عنر فعله مكس
قوله تعالى وابسنا ها نثا ما حسنا وفي بعضها بكسر الهاء المشددة والمدرة بكسر الميم ما يجلب

السن اى الشاب فانه ناخ اللهو والمزح والمطرلها اللعب حثا بليغا وحرص على ادامته ما امكنه
ولا تمل لك الامد زمانا طويلا صدر الحديث في كتاب صلاة العيد وفيه ما كان عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
كثيرا ما ـــــ سوء فطنة الرجل قوله انوالنبان بفتح النون الاولى النحناسة وحفة اللم
وبالنون اسم الحكم بفتحتين وعبد الله بن عبد الله بن ثور بلفظ الحيوان المشهور الموفل وعدل
اى عن الطريق مستحيا مطهرة الماء وبئر زاى في هذا البئر لقضاء الحاجة وامية بضم الهمزة
وبعض اللم وشد الجحاسة وعوالي المدينة العدى الى باعلاها على اربعة اميال واكثر وقاتل
وبعد سعوت على الاختصاص ومنعت بكسر المعجمة من العنى وهو الصياح وبذلك اى بسبع ولد
لك من الحاجات وجارك اى ضريك اوضا اى احسن وفشا ان بفتح المعجمة وشد المهملة سلد من
ملوك الشام وبغل الخيل اى لستعمل لعتالنا وعبيد مصغر صد الحر ان حسن بصعر الحن بالمهملة
والنون المشددة سول زعدن الخطاب العدوى وصفا اى التطليق او الاعتزال على الوفاسين وسترية
بفتح اللم واسكان المعجمة وفتح الراء وفتها اى عزوفه والرمال بضم الراء وفتحة اللم بعنى الرميل
فعلد بعنى المعمول وهو صفا النجاف بعنى العجب وكسر الراجع الرمل وهو المنسوج ويقال
رملت الحصير اى نسجته والادم بضمتين جمع الادم واستاذن لك استاذن للجلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحادثة معه فاوقع عوده مليا الرضا وزوال غضبه والاهاب قال الجوهري
الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب بالضم وقيل بالضم وهو قياس قوله او في
هذات الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وبعد الهمزة اى اتت في مقام استظام التملا
الدنيوية واسبغها وذلك الحديث اشارة لما روى انه صلى الله عليه وسلم خلا ما رئة كسر
الراء وفتح المحاتبة القطيعة في يوم عائشة وعلمت به حفصة فاشته حفصة لعائشة رضى الله
عنها والموجدة بفتح الميم وكسر الجيم الحزن وعائذ الله تقول لم تجد مرنا اهل الله لك وذلك انه
صلى الله عليه وسلم قال لحفصة لا اعود اليها فاكتمي علي فاني خبرتها ما تضي وانه الضمير هي
قوله قد ما تالفا التي قل لازواجك ان كنتن ترد ن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا وان كنتن ترد ن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
سر الحديث في كتاب المظالم في باب الغرفة وفيه جواز احتجاب الامام في بعض الاوقات لحاجتهم اليه
وان الحاجة اذا علم سبع الاذن لسكوت المحجوب لم يأذن ووجوب الاستيذان وتكراره وتاديب الرجل
ولده والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم عن
المعصول فان الانسان اذا اتاه صاحبه مهموما سئل عنه وتوقير الكبار وخدمتهم والخطاب

الدوعي من الحنو من الدقيق ونحوه اى لا نفسدها ولا نضرقها ولا نسرع بالسير الها وعرضها وصف
امانتها وتعشيبا بالمهملة واعجام الشين اى لا نترك الحاشة والقمامة مفرقة في البيت كعش الطائر
بل في مصلحة البيت معتنية تتعطفه وقيل معناه لا تحونا في طعامنا فتحونه في زوايا البيت كعش
الطير وروى بالمعجمة من العش الطعام وقيل من العمة اى لا تحدث لها الحكايات العسيس
من قولهم عسس الخبز اذا اكتنح وسدا اى اقضا حسن مراعاة الطعام ويعقد بان يطعمها او لا ما دا
ولا تغفل عن امره فتعتنح فتفسد في البيت قوله الاوطاب جمع الوطب وهو سقا اللبن خاصة
وهو جمع على غير قياس والمخمن اخذ الزبد من اللبن والمخض وسط الانسان اى اقضا ان كملين عظيمين
وتدنا اها صغيرا ان كانا رمانتين كلما تحركت كان كل لها منهما كطفل يلعب من كثرة تحركه بالرماس
لا تحرك الكامل سلوم لتحرك الذى وقيل معناه ان لها كفلا عظيما اذا استلقت على قفاها نبا الكفل
من الارض حتى يصير تحتها فجوة عجرى فيها الرمانتان قوله سريا بالمهملة وحفة الرا السيد الشريف
والسرى بالمعجمة وحفة الرا الفرس الذى يستعرى من سيره اى يعلى ويضنى للافتور والاكثار
والخطى بفتح المعجمة وكسر المهملة السريعة الوضع المنسوب الى الخط وهى قرية ساحل البحر عند
عمان والبحرين وفي شقق غاية الجودة والراح من الاراحة وهى السوق الى موضع المبيت والثرى
بالمثلثة وكسر الراء المخففة نشد الحاشة الكثير من المال وكل راعة مما روح من النعم والعبيد
والاماء وزوجا اى اثنين ويحتمل انها اراد ت صنفا وسرى كسر اليم اى ملى اهلك وصيلهم وافضل
الاسة اى اهل الطروف المستعملة في البيت يعنى جعل عطائه لا ساوى بعض عطائه الاصغر وكثيره
لا يواذن لليلة الاحصر قوله كنت لك قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبا لنفسها فاعطاها
لحسن عشرته اياها وكان صوادة اى اناالك وفيه ان المشبه بالشئ لا يستلزم كونه في قلة وان قياسا
الطلاق لا يقع اصلا الطلاق الا بالنية لانه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة كنت لك كابى زرع قوله
ومن امثاله انه طلق امراته فلم يقع عليه صلى الله عليه وسلم طلاق بشيهه لكونه لم ينو الطلاق
وفي بعض الروايات انى لا اطلقك وفيه جواز الاخبار عن الامم السالفة وما ذكر من ازواجه
مما كره لم يكره لذكر فيه لكونهم لا يعرفون باعيانهم واسمائهم قوله سعد بن سلمة بالمعجمات
صوابه في هذا المتابعة هكذا في بعض النسخ صوقال ابو سلمة عن سعد بن سلمة عن هشام ولا يعرس
وابو سلمة هو موسى بن اسمعيل التبوذكى بضم الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة والواو سلمة هو
ابو الحسام المروزى بالمعجمة والزاى وهشام هو ابن عروة وهكذا في نسخ مسلم قوله هشام
اى ابن يوسف الصنعاني وبعضهم بفتح المميز والحبش هو الجيل المعروف من السودان والحمار مع
الحرب واقرؤا بضم الدال وكسرها الغتان اى عد وا وقبتها في ذلك لا انتهى والحديث

بالالفاظ الجميلة حتى قال جارتك ولم يقل ضرتك ووضع الباب للاستئذان وسطر الانسان الى اخره
سمت صاحبه اذا علم كراهته لذلك وهجرانه الزوج عن زوجته قوله محمد بن مقاتل بالقاف والتاء
الفوقانية ومحمود بفتح الميم وهمام بن منبه بضم فاعل التنبيه قوله شاهدا اى مقيما في البلد اذ
لو كان مسافرا فلها الصوم لانه لا تأثير في منع الاستمتاع لها وهذا في صوم النفل وقضاء الواجب الموسع
وقال اصحابنا الذي للمحرم قوله محمد بشار بالموحدة والمعجمة قال العسقلاني في بعضها محمد بن سنان
بالمهملة والنون بالد وهو خطأ وابن علاء بفتح المهملة وكسر الهاء ممدود وسلمان ابو الاعمش والد
خازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ومحمد بن عمرو هن بفتح المهملين وسكون الراء الاولى وزران بضم
الزاي وبالراء المكررة ابن اوفا بالواو والفاء مقصورا العامري والسطر النصف وذلك لان طعام الست
الذي للضعفة فان النصف غالبا ناكله الزوج والنصف للزوجة فاذا انصفت الكل صغر النصف للزوج
الخطابي انما الصوم فانما هو في التطوع دون فرض رمضان فان كان لك قضاء الفائت من رمضان فانها
يستأذنه ايضا فيه ما من شوال الى شعبان لانه حينئذ يصير مضيقا وهذا على ان حق الزوج محصور
الوقت فاذا اجتمع مع سائر الحقوق التي يدخلها المهلة كالحج قدم عليها واما الايمان وكل العقد على
نفسها من ماله فغير اذنه فوقاعت لها من الثوب بالمعروف فرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب
لها قال وانما ذكر البخاري امر حدثنا اخر بمعناه وهو انه قال اذا انصفت المرأة من كسب
زوجها من غير امره فله نصف اجره فهو انما شأ وله ان يكون المرأة قد خلطت الصدقة من ماله ٥
بالعقد المسمى لها حتى كانا شطرين قوله ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم
يحقق نسبه وقيل هو ابن ابي عثمان كنيتان بفتح الفوقانية وسكون الموحدة وبالنون وبالعين في الصوم
فقط اي لم يرد الاذن والامتناع وقوله الشيخ بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سلمان وابو عثمان هو عبد
الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والحب بالحبيب الغني وهم محبوسون في باب الحبس او في الاعراف قوله كفران هو ضد الشكر
والعشير بمعنى المعاشر وهو المخالط كما قال وبيده اي في هذا المعنى روى عن ابي سعيد مما تقدم في باب
ترك الحائض الصوم وزيد بن اسلم بلفظ فعل الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وبعكعت بالمهملتين اي ماحرت
ومر الحديث مرارا قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة البصري وهو في بعض
المهملة وسكون الواو وبالفاء الاعرابي وابو رجاء ضد الخوف اسمه عمران العطاردي واما عمران شيخه
فهو ابن حصين بضم المهملة الاولى الخزاعي وفي الحديث فضيلة العفة وان الجنة مخلوقة والموت اي السخاء
وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى البصري وهما رويان عن ابي رجاء
قوله لزوجك عليك حق قوله ابو صخرة بضم الجيم والمهملة والفاء اسمه وهب الصحابي والاوزاعي

بالزاي والمهملة عبد الرحمن يحيى بن ابي كثير ضد القليل وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص وفي الحديث
اشارة الى ان وراء الجسد يعني هذا الهيكل المحسوس شيء اخر يعبر عنه تارة بالروح واخرى بالنفس
قوله موسى بن قطن بضم المهملة واسكان الفاء ومن الحديث في الجمعة في العذرى وخالد بن مخلد
بفتح الميم وسكون المعجمة منها وسلمان هو ابن بلال والاملاء لا يريد به المعنى الفقهي بل المعنى اللغوي
وهو الحلف فان قلت اذا كان اللفظ معنى شرعي ومعنى لغوي تعذر الشرعي حمل اللغوي ملت
اذا لم يكن قرينة صارفة عن ارادة معناه الشرعي والقرينة كونها شهرا واحدا والمشروط منع
الميم وسكون المعجمة وضم الراء ومحمد بن عمرو هن بفتح المهملين وسكون الراء الاولى وزران بضم
الزاي وبالراء المكررة ابن اوفا بالواو والفاء مقصورا العامري والسطر النصف وذلك لان طعام الست
الذي للضعفة فان النصف غالبا ناكله الزوج والنصف للزوجة فاذا انصفت الكل صغر النصف للزوج
الخطابي انما الصوم فانما هو في التطوع دون فرض رمضان فان كان لك قضاء الفائت من رمضان فانها
يستأذنه ايضا فيه ما من شوال الى شعبان لانه حينئذ يصير مضيقا وهذا على ان حق الزوج محصور
الوقت فاذا اجتمع مع سائر الحقوق التي يدخلها المهلة كالحج قدم عليها واما الايمان وكل العقد على
نفسها من ماله فغير اذنه فوقاعت لها من الثوب بالمعروف فرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب
لها قال وانما ذكر البخاري امر حدثنا اخر بمعناه وهو انه قال اذا انصفت المرأة من كسب
زوجها من غير امره فله نصف اجره فهو انما شأ وله ان يكون المرأة قد خلطت الصدقة من ماله ٥
بالعقد المسمى لها حتى كانا شطرين قوله ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم
يحقق نسبه وقيل هو ابن ابي عثمان كنيتان بفتح الفوقانية وسكون الموحدة وبالنون وبالعين في الصوم
فقط اي لم يرد الاذن والامتناع وقوله الشيخ بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سلمان وابو عثمان هو عبد
الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والحب بالحبيب الغني وهم محبوسون في باب الحبس او في الاعراف قوله كفران هو ضد الشكر
والعشير بمعنى المعاشر وهو المخالط كما قال وبيده اي في هذا المعنى روى عن ابي سعيد مما تقدم في باب
ترك الحائض الصوم وزيد بن اسلم بلفظ فعل الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وبعكعت بالمهملتين اي ماحرت
ومر الحديث مرارا قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة البصري وهو في بعض
المهملة وسكون الواو وبالفاء الاعرابي وابو رجاء ضد الخوف اسمه عمران العطاردي واما عمران شيخه
فهو ابن حصين بضم المهملة الاولى الخزاعي وفي الحديث فضيلة العفة وان الجنة مخلوقة والموت اي السخاء
وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى البصري وهما رويان عن ابي رجاء
قوله لزوجك عليك حق قوله ابو صخرة بضم الجيم والمهملة والفاء اسمه وهب الصحابي والاوزاعي

معنى الجنة

وتمزوا الموصلات بفتح المهملة المشددة وكسرها قوله محمد بن سلام بحذف اللام وشقلها أبو بعوده
محمد الصغير ولا تستكثروا منها اى لا تكثروا من مضاجعتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا تحبها وأت فى
حبل اى احلك عليك العقدة والسحرة وهو لا يعقل ملئ ولا تتم قوله العزل وهو نزع الذكر عند
المنى وقت الانزال وهو موان دسار وعزمه أنا كنا نعزل وما نزل الوحى بالنهى عنه فدل على جواز مطلقا
قوله عبد الله بن محمد اسما هو ابن اخى جويرية كلاهما من الاعلام المشتركة بين الرجال والنساء وابن تحرير بن
مصغر المحرر بالمهملة والراء والزاى عبد الله التدمى وسبيا اى جوارى احرزنا من الكفار راسرا وذلك
فى هوازن سمى المصطلق سنة ثمان العزل والسحرة من المتوحات الفضلى منا من احب فداركوها الا وهى
تكون سواء لئلا يمنا اى مقدر وجوده لا يدفعه العزل من اخر الستة قوله عبد الواحد بن ابن صد الاسد
المكى وعلة فى بعضها علها ولا بد من تاويل الحمل بموت ولد اى لرسول الله سرا والظاهر انه كلام حفصة
ويحتمل ان يكون كلام عائشة قوله زهير مصغر الزهر ابن معاوية الجعفى وسودة بفتح المهملة بنت زمعة
بالمتوحات وقيل باسكان الميم الغامرية قوله شريك الموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة
المشددة وخالد اى الحذاء وابو قلابة بكسر القاف وجعفة اللام وبالموحدة عبد الله ويوسف بن موسى
ابن راشد ضد الضال الكوفى ولفظ من السند ظاهره انه خبر وما بعده فى تاويل المسند اى من
السند اقامة الرجل الموتى هذا اللفظ يقتضى رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم فان قال الصحابى
السنة كذا او من السنة كذا فهو فى الحكم كقوله قال النبى صلى الله عليه وسلم كذا قال ولو شك لقلت
معناه أنى هذا اللفظ وهو من السنة كذا صرح فى رفعه فلو شك ان قوله رفعه بناء على الرواية بالمعنى
لقلت ولو قلت لكنت صادقا قال الخطابى السبع تخصيص البكر لا تحتبس نفاسها عليها وكذا الثلاث
للثيب ويستانف القسمة بعدهن وهذا من المعروف الذى امر الله به فى معاشرة بعض فى ذلك ان البكر لما
فيها من الحياء والخفر تحتاج لما تفضل امثالها وصغر وتأنس وربى والثيب قد جربت الرجال الا انها
مزجت انها استحدثت الصحبة اكرمت بزيادة الوصلة وهى هدية الملك قوله يزيد بن الزياد ابن
زريع مصغر الزرع بالزاى والراء والمهملة اختلفوا فى وجوب القسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخطابى ان يكون هذا قبل ان ينسخ القسم لهن فان كان ذلك بعد فلا حق فى العدل الكثير من الطواف
على الكل والسوية بينهن فى ذلك قال وقد سالوا فى اباحة الزيادة له على اربع زوجات وهذا باب
له وقع فى القلوب والشيطان يجالى الوسواس ويحدث الاعتقاد ان الله تعالى قال وقول ما شئتى ان
يعلم فقد انه صلى الله عليه وسلم كان اشد اختلوقا على طباع بنى ادم فى باب الاكل والشرب والنوم
والنكاح وسائر مآرب الانسان التى لا بقاء له الا بها ولا صلاح لبدنه الا باخذ الحظ منها والناس
مختلفون فى ذلك طبائعهم وقواهم ومعلوم بحكم المشاهدة وحكم الطب ان من صحت خلقته وقويت

شهوته كملت واعتدل مزاج بدنه كملت اوصافه وكان ذو اعلى هذا الباب له افضل ونزاع الطبع
منه الله اكثر وكانت العرب حضوصا تتباهى بقوة النكاح وكثرة الاولاد كما كانوا يمدحون فله الطعام
والاحتراز من التخمة فتامل كيف احتاز الله لنبيه الامر بحيث كان يطوى الايام والاماكل ويواصل
فى الصوم حتى كان يطوى الحجر على بطنه حتى يزداد من اجلهما جلالة فى عيونهم قدرا ومحامد هذا
على ما نعته الله به من الشريعة الحنيفة الهادية لما كان عليه رهبان النصارى من الانقطاع عن
النكاح فدعا الى المناكحة وقال تناكحوا تكثروا فانى اباهى بكم النبى صلى الله عليه وسلم اولاهم باثبات
ما دعا اليه واستنفاذ الحظ منه ليكون داعيا للاقتداء به واما اباحة الزيادة على الاربع فامر لا
نكرة الدين فيه وكان لسلمان عليه السلام مائة امراة فلا فى العقل لاحكمة الاحتذاء فيه حد واحد
والمصلحة من غير تحديد له شئ معلوم وانما قصر للامة على اربع من الحذار الخوف ان لا يعدلوا
فيهن والعجز عن القيام بحقوقهن والله تعالى فانحنم ان لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع وكانت هذه العلة معدومة فى النبى صلى الله عليه وسلم ومما بين لك
انه لا عبرة بالعدد ان السادس من ملك اليمين فذا خص للامة بلا عدد محدود وذلك لانه ليس لهن حق
فى السوية والعدل على ساداتهن ثم من المعلوم من شانه صلى الله عليه وسلم انه ذات اليد اذا كان
بحيث لم يسعه الا شكا من عدد الا تاسعنى بما اهنى عن الزيادة على الاربع من الحذاير
ومعلوم ان لهن من الفضل فى الدين والعقل وشرف العشرة وصراحة النسب ما ليس للاماء فكان
افضل الامرين له فاولاهما به صرف زيادة حظه من النساء فى الحذار فاف

دخول الرجل قوله فروى بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو وعلى بن مسهر بضاد معجمة ولام
والد قوله ان انا غدا هذا الاستفهام للاستبعاد ان يمضى ان يكون هند غائبة رضى الله عنها وقد
تحج بهذا على وجوب القسم له صلى الله عليه وسلم اذ لو لم يحج لما الاذن قوله فى اليوم اى فى يوم
نوبتى حيث كان يدور اى ذلك الحساب قال الجوهرى السحر الريه والنحر موضع القلادة وحالط
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ريقها سبب انها اخذت مسواكا وسوغته باسنانها واعطته
رسول الله فاساك به عند وفاته صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز هو العامرى وسلمان ابن
بلال وحيى اى ابن سعيد الانصارى وعبيد مصغر ضد الحر ابن حنين مصغر الحر بالمهملة والنون
مولى زيد بن الخطاب قوله وجب فى بعضها حب بدون الواو وهو اما بدل او عطف سقط برحرف العطف
عند من جوز بقدر ما قوله لم يسل مشتق من النيل وهو الوجدان والوصول وفاطمة هى بنت المنذر
ابن الزبير بن العوام وجدة هشام سمعت حدثتها اسماء ابى بكر الصديق ومحمد المثنى ضد المفرد
وحيى اى القطان قوله المشبع النووى قال وامعناه المكثر مما ليس عنده مذموم سئل من ليس عنده

زور وقال ابو عبيد هو الذي ليس ثياب اهل الزهد ومقصوده ان مظهر الناس انه متصف به ولم
يكن كذلك وقد ثياب زور وربما وقيل هو كمن لبس ثوبين لغيره وا وهما انها له وقيل هو من لبس
قميصا واحدا ووصل كمه كمن اجرى فظهر ان عليه قميصين الخطابي هذا ساقط وقد احد احد هما
ان الثوب مثل المشبع مالم يغط صاحب زور وكذب كما يقال للرجل اذا وصف ما البراة من العيوب
انه ظاهر الثوب والمراد ظهارة نفسه والثاني ان مراده بلبس الثوب قالوا كان زي الحي
رجل له هيئة حسنة فاذا احتاجوا الى شهادة الزور شهد لهم فمثل لشكله وحسن بوسه قال
الزمخشري في الفايق المشبع اي المشبه بالشبعان والسير به فاسعير للتخيل بفضيله لم يرزق
وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور وهو الذي يزور على الناس ان سن بأنه من اهل الصلاح ربما
اضاف الثوبين اليه لانهما كانا ملكه ملبوسين لاجله وهو المشوع للاضافة واراد ان المتحلي
كمن لبس ثوبين من الزور احدهما واسوء بالاخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا
اول الكلام الخاص والثاني ان يقال معناه المظهر للشبع وهو جائع كالمزور
الكاذب الملبس الباطل وشبه الشبع بلبس الثوب بجامع انهما تعيشان الشخص بشبه حقيقيا
او تخييليا قدر الشكاكي في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف قال فان قلت ما فائدة التثنية
قلت المبالغة اشعارا بالازار والردا يعني هو زور من راسه الى قدمه اوعلما بان المشبع حالين
مكروهين فقدان الشبع وظهار الباطل قوله وزاد بفتح الواو وشد الزاي والمهملة مولى المغيرة
ابن شعبة الثقفي وكاتبه وسعد بن عبادة بضم المهملة وفتح الموحدة الخزرجي وبصيغ بكسر الفاء وفتحها
مريدا به ضربه بحد السيف للقتل والاهلاك لا صيغة وهو عرضه للذبح والارهاق يقال اصيغ
بالسيف اذا ضربت بحده قوله عمر بن حفص بالمهملين وشعبة بفتح المعجمة وكسر الفاء الاولى واب
بالعين والذال المعجمة اخره قوله وهو مثل مسالة الكحل في بعضها بالرفع مرفوعون الاعمش قوله عبد الله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام وتزني بفتح الزاي والنون وتشديد الياء حتى جاز ان يكون خبرا ان الاصل
للعبد وللامة وما اعلم اي من شؤم الزنا وخامة عاقبته او من احوال الاخرة واهوالها قوله
همام هو ابن يحيى بن دينار والنصري وبحتي هو ابن النكرة عند العلل وابو نعيم بضم النون اسمه الفضل
بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية والموحدة النحوي قوله انلاتي قال الصغاني
في جمع السمع انلاتي والصواب انباتي اول لاشك ان معناه ان غيرة الله هو نفس الاتيان
او عدمه فلا بد من تقدير حول لانباتي لغيرة الله على الاتيان او عدمه ما شان المومن يزني وهو
الموافق لما بعد وحيث قال ومن اجل ذلك حرم الفواحش فيكون ما في السمع صوابا ثم يقول ان كان
المعنى لا يصح مع لا فذلك قرينة لكونها زائدة كما في نحو ما منعك ان لا تسجد الوجه الغيرة المنع والرجل

غيور على اهله اي يمنعهم من التعلق باحد بنظر او حديث او غيره وقال بعضهم الغيرة لا تزيد
الغيرة يعني الله عضده على الفواحش قال الخطابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره الله
ان لا ياتي الفواحش لمن يمكن من تغيير غيره الله والذي عنده الطيبي هو مبتدا وخبر سقدير
اللام اي غيرة ثابتة لاجل ان لا ياتي قوله ولا مملوك خاص بعد عام ولا شيء عام بعد خاص وناصح
بعير يستقى عليه والخرز الخياطة في الجلود ونحوها والغرب الدلو العظيمة ولسوه صدق
بالصفة والاضافة والصدق بمعنى الصلاح والجودة اي لسوة صالحات واخ اخ بكسر الهمزة والمعجمة
صوت عند اتخاذ البعير قال المصنف اخ مشدد ومحققه صوت اتاخه وهيخ واخ مثله قوله اشد
لانه لا غاز في الركوب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف حمل النوى فانه قد تسوء منه الناس
خشنة النفس وناه الهمة وقله التمير قوله نحا اي اثر المدني وان عليه بضم المهملة وفتح اللام المخففة
وشد التحتانية واحدى الامهات هي صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة والصاربة هي عائشة رضي الله عنها
والعلق جمع العلقة وهي القطعة فان قلت القصعة ليست من البيتيات سل من المنومات قلت
كانت القصعة ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فله الصرف كما شافهها من الحديث اخرجه ابن السكن الطائي قوله
محمد ابو بكر القرشي صحح المهملة المشددة ومحمد المنكدر من الانكدار بالمهملة والراء وبالمعجمة وهو
وهو معدي وفيه ان الجنة مخلوقة وسقيفة عمر رضي الله عنه وصوضا اما من الوضوء اما من
الوضاءة ومر في باب ما جاء في صفة الجنة باب صفة النساء وحديث عضهن وحنس
ولا اعجب الا اسكت قال الطيبي هذا اللفظ غاية من اللطف لانها اخبرت انها اذا كانت في غاية العصب
الذي يسلب العاقل اختياره لا تغيرها عن حال الجنة المسحرة ظاهرها وباطنها الممزجة بروحها
وانما عبرت عن الترك بالتجنب ان لتدل على انها لو مرت هذا الترك الذي لا احتيال لها فيه قال
الشاعر انى لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل قوله احد بن ابي رجاء الخوف
الهروي والنصر بسكون المعجمة ان شميل النصري والعصب انابيت من الجوهر وفيه وجوه اخر
تقدمت احكامها في المناقب باب بزوج خديجة قوله ذب اي ادفع والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء
ابن مخرمة بضم الميم والراء وسكون المعجمة قوله هشام فان قلت مر في كتاب الجهاد في باب
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام من الغيرة المخزومي قوله لا اذن فان قلت
لا بد العطف من المغايرة بين المعطوفين قلت الثاني مغاير للاول باعتبار ان فيه تاكيد النفي في الاول
والصفحة بفتح الموحدة العطعة وبمعنى يقال راعني فلان اذا اتاك منه ما فكرهه وهذيل بقول
اراني فلان قوله ان يعون امراة في بعضها لسوة وهو خلاف القياس ولذن من اللوذ وحضن بالمهملين

الحوضي بفتح المهملة وبالواو وبالمعجمة وهشام اي الدستوائي وبعضهم بحاء مهملة قال العيني والاول هو المحفوظ وقيم الشخص هو الذي يقوم بامره وتولى مصالحه من باب رفع العلم قوله ذو محرم بفتح الراء اي المحل له نكاحها وقال اصحابنا المحرم من حرم عليه نكاحها ابدا لسبب مباح لحرمتها والحر ليس مباح عن ام موطوءة لشبهة ونحوه لحرمتها فالملاعنة لانها حرمت تغليظا عليه قوله المغيبة من اغابت المراة اذا غاب زوجها ومثله من الزيادة ان حبيب ضد العدو وابو الخير مثله الشراسة مثلثة وبضم المهملة وكسر الميم والمثلثة وكسكان الراء والمهملة وعقبة بسكون القاف ابن عامر الجهني والحمو اقارب الزوج والمراد منه غير المحارم كاخي الزوج وما اشبهه من العم ونحوه ومعناه ان الخوف منه اكثر لتمكنه من الخلوة معها من غير ان ينكر عليه وهو تحذير عما عليه عادة الناس من المسامحة فيه كالخلوة بامراة اخيه فهذا هو الموت الغاضي الخلوة بالاجنبي ودسلا الهلاك الدرق قال بعضهم معناه احذروا الحمو كما تحذر الموت فهذا في الحمو الذي الزوج ككفء غيره وفي الحمو اربع لغات لانه يستعمل مثل به وجب ودلو وعصى قوله ابو عبد بضم المهملة وسكون الموحدة وفتح المهملة الاولى اسمه ثابت قد بالنون والفاء والمعجمة قول ابن عباس قوله هشام هو ابن زيد بن انس بن مالك سمع جده مرفوعا الهبيد والحطاب الكمر ليسوده الاعضاد فان قلت بعض احاديثه من رواية اهله قلت المقصود ان شاهد الفصله اجب من رواية سائر القبائل من حيث الجملة قوله عبد ضد الحر وتحت بضم المثناة الفوقية وكسر الحاء وهو الذي لشدة السنة في اخلاقهن وهو على نوعين من خلق كذلك فلا اثم عليه لانه معذور ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه اولا دخوله عليهن ومن تكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت كسر الهاء واسكان التحتانية وبالفوقانية على الاصح وانما دخل عليهن لانه كان يعتقده من غير اولي الاربة وعبد الله بن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشد التحتانية المخزومي وانه فيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية اسمها نادبة ضد الحاضرة وقيل البوان السمنة المفتقة وقيل بالموحدة اي لها اربع اماكن لسمنها تقبل بطن من كل ناحية ثنتان ولكل واحد طرفان اذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية اي السمنة لها في بطنها محل لربعة وترى من ورائها الكل يكنه طرفان بضم العين وفتح الطاء قوله وسبة بالكسر المهملة وهشي اي ان يونس بن ابي اسحاق والسبعي والاوزاعي هو عبد الرحمن فاندروا ان قدروا لامر كذا اذا نظروا فيه ودبرته بوزن ضربته طول لبثها فمضا بفتح النبي صلى الله عليه وسلم معناها ذلك وانما سوحوا في اللعب المسجد لان لعبهم كان من عدة الحرب مع الكفار قوله فرق بفتح الفاء واسكان الراء والوا آس في المعزاء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء مقصورا وممدودا وعقل بن سهيد بفاعل الاسهاد والمهملة والراء وسودة بفتح المهملة ثم عجمة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات ام المومنين عرفضا لانها كانت

طويلة

طويلة جسيمة والعزق بفتح المهملة وسكون الزاي العظم الذي عليه لحم ورفع اي عن رسول الله اثار الوحي والتغيير الذي كان يحصل له عند نزوله مثل في سورة الاحزاب وفي كتاب الوضوء وعمرة قوله سائر هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت الحديث لا تدل على الاذن في الخروج الى غير المسجد قلت لعل البخاري قاس فيه المسجد والشرط ونحوهما واف مناسبة قوله المغيبة بالغين المعجمة والموحدة اخوا الى المغيبات بصيغة الجمع بالصاف للمهملتين بعد الراء في سورة الاحزاب قوله لا تباشر من المباشرة وهي المعاشرة والملامسة والمعنى الوصف والغرض من الكلام اشتغال المعتكف لا المباشرة وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بالمعجمة وخفيف المعاشة وابن طاوس هو عبد الله المعدني اليماني قوله سماه امراة مر في كتاب الايمان سبعين امراة وقال بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح تسعون ولا منافاة بين الروايات اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد والملك اي جبريل او جنس الكرام الكاتبين او اطلق لفظ اي المرة يمرة وهو قوله نحو لصم اي بسهم للحيانة والعشرة بالمثلثة الزلة ومجارب بكسر الراء المضالح ابن دثار ضد الشعار وطروقا مصدر بمعنى الطارق والكشعي بفتح المعجمة واسكان المهملة عامر وهشيم مصغر الهشم وسيارا ضد الوقاف وفضلنا اي رجعنا وتطوف بفتح الفاء تطي المشي وحدث اي جديد الزوج فان قلت كيف طابق السوال الجواب قلت لازمه وهو الحداثة مطابق قوله اي عشا انما فسره به لئلا يعارض ما تقدم انه لا يطرق اهله ليلا مع ان المنافاة منتفية من حيث ان ذلك من جانبه وانما هنا فقد يبلغ خبر مجيئهم وعلم الناس ضوءهم والشعثة بكسر المهملة السعثا وهي المغبرة الراس المنتشرة الشعر والمغيبة من باب الافعال هي التي غاب عنها زوجها والاستحداد استعمال الحديد في شعر العانة وهو ازالتها بالموسى والمراد هنا الازالة كيف كان قوله وحدثني بالفقه فان قلت من القائل بهذا قلت الظاهر انه البخاري او مسدد فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت اذا اثبت انه ثقة فلا باس بعدم العلم باسمه فان قلت لم صرح بالاسم قلت لعلة لسيء او لم يحققه والكثير الجماع والفعل والمراد حثه على اتخاذ الولد فقال اكثر الرجال اولادا ولد له اولاد اياس للخطابي الكثير يجري هنا مجرى الحذر وقد يكون بمعنى الرفق وحسن التاني له قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وابن عبد الحميد وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وزهير هو ابن كيسان مولى انزر قوله بخس بالنون المعجمة والمهملة والعزاء بفتح النون عضا نحو صف الريح قوله سفيانا اما ابن عيينة او الثوري والمهملة والزاي سلمة بن الحدث في اخر كتاب الوضوء قوله احمد بن محمد المكي بمرد وبد بفتح الميم واسكان الراء وضم المهملة والمحاسد السمسار المروزي وعبد الرحمن بن غاسل بالمهملتين وكسر الموحدة المخنى الكوفي قوله لو لا مكاني اي

لو لا سؤلتي عند رسول الله ومعذاري لديه لما شهدت لصعدى وله وحسان اخوان نعدنا في اخر
ذاك الصلاة وهو ترك يقصد من الاصوا قوله بطعنى بالضم سبق الحدث في اول السمع فان قلت
الحدث كيف يدل على الحذر الاول من الترجمة وهو قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة قلت هذا
معقود على اكبر السنن وعلى تقدير وجودها فوجهه ان البخاري كثيرا ترجم ولا يذكر حديثا مناسبه
اصلا واما انه لم يجد حديثا شرطه يدل عليه وقال شارح التراجم اما الترجمة الاول فحقها ان يذكر لها
مناسبا لفظا وهو حديث ابي طلحة لما مات ابنه وقد يجاب بانه لما كان كل واحد من الجانبين ممنوعه
في غير الحالة التي ورد فيها كان ذلك جامعا بينهما فان طعن الحائضة لا يجوز الا في حالة العتاب وكذلك
سوال الرجل عن الجماع لا يجوز الا في مثل حالة الطلاق من لسلسته عن صحبته ولمشارته بعد ذلك

كتاب الطلاق

وهو رفع حل الوطء للثلاث بالنكاح بلفظ الطلاق ونحوه في معناه قوله
طلاق السنة اي الطلاق السني ان طلقها حالة طهرها قبل الجمع ولا يكون موطوءة في ذلك الطهر
وان تشهد شاهدين على الطلاق بعد مونه انه ان طلقها في الحيض او في طهر وطيها فيه او لم يشهدوا
طلاقا بدعيا قوله واحصينا من الاحصاء وهو الحفظ واحصوا اي اعطوا عدتها قوله وهي حائض
فان قلت اين المطابقة من المبتدا والخبر وقد افترقا من التذكير والتانيث واذا كانت الصفة خاصة
بالنساء فلا حاجة اليها ويسمى بطاقا مرأته اي بقوله طلقوهن لعدتهن والام بمعنى في الحطابي
فيه ان الامر انما الى تعتد بها المطلقة هي الاطهار لانه ذكر تلك العدة بعد الطهر ومعنى الآية
فطلقوهن في وقت عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع ولولا ذلك لم يؤمر بالمراجعة قال واما اشتراط
مضي الطهر الاول والحيض بعد الطهر الثاني فلتحقق معنى المراجعة بوقوع الجماع لانه اذا كان حاملا
في ذلك الطهر لم يكن طلاقا للسنة فيحتاج ان تراجعها بعد الحيض ليصح فيها ايقاع الطلاق
السني المروي فائدة الاخير الا الطهر الثاني ان لا يكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وان يكون
كالتوبة من المعصية باستدراك جنايته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها فيذهب ما في
نفسه من سبب الطلاق فيمسكها وقال اصحابنا الطلاق بعد اسام واحد كما في الحكيم اذا نعتها
القاضي عند الشقاق بين الزوجين وبداية المصلحة في الطلاق وندبوا اذا لم تكن المراة عفيفة وحرام
كالطلاق في الحيض ومكروهة كالطلاق بلا سبب بكدرة قال والاشارة في لفظ تلك الى حالة الطهر
اولا العدة لان الحيض لا يقال فيه محرم الا في الصفاوي فائدته ان يكون الطلاق في اي
مستانف وقصد تحديد تبدو له بعد الطهر الثاني قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وانس بن
سيرين هو اخو محمد وقتادة اللاحق بها اي فيما يكون ان لم احبسك اي الا الاحتباس
ويحتمل ان يكون كلمة الكف والزجر عنه اي انزجر عنه فانه لا شك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا

في عدد الطلقات وليس بن خبير مصغر مذ الكشر ابو غلاب بفتح المعجمة وسكون اللام وبالموحدة الباهلي
والآمر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء لا فيه خلاف للاصوليين قوله اراته الخطابي يريد ان
محمدا واستحمق اسقط همزته وجمعه حكم الطلاق الذي اوقعه في الحيض وهذا من المحذوف الحوه
الذي دل عليه الفحوى قال النووي اي اضربه عنه الطلاق وان همزة واسحمق وهو استفهام
انكار وتوبيخ لعمر حبست ولا يمنع احتسابها للحديث وما قبله والقائل بهذا الكلام هو ابن
عمر صاحب القصة ويريد به نفسه وان اقاد الضمير بلفظ الغيبة وقد جاء في رواية مسلم ان ابن
عمر قال مالك لا اعتدها وان كنت عجزت واسحمقت وقال الهاشمي ان عجز عن الرجعة ولعل عمل
الاحمق اول عمله ان تكون كلمة ان نافية اي ما احمقان عمر وما استحمق يعني ليس طفلا ولا مجنونا
حتى لا يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم المجنون فهو من الطلاق الملازم وارادة الملزوم
وان تكون مخففة من الثقيلة واللام غير لازم ولو صح الرواية بالهمز فالمعنى الطهر قوله ابو معمر
بفتح الميم عبد الله والوليد بفتح الواو والراوي هو عبد الرحمن واسمه الجون بفتح الجيم واسكان
الواو وبالنون واسمها اميمة مصغر الامة وقيل اسما ولفظ الجوني ما هلك كذا عن الطلاق قوله
حجاج بفتح المهملة وسكن الجيم الاولى ابن ابي منيع بفتح الميم وكسر النون وبالمهملة يوسف واسم
جده عبد الله بن ابان بكسر الزاي وجعفة الحنفية مولى الامويين وماذ عبد الله سند ثمانيا وسبع
وخمسين ومائة قوله عبد الرحمن بن فضيل بفتح المعجمة وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة
الغسيل وسمي بذلك لان حنظلة غسلته الملكة يوم استشهاد ته باحد وحمزة بالزاي ابن ابي اسيد بضم
الاسد واسمه مالك الساعدي والشوط بفتح المعجمة وسكان الواو وبالمهملة اسم لستان والجوبة
منسوبة الى الجون بفتح الجيم واسمه بضم الهمزة بدل عن الجونية او لغة فيها وهي بنت النعمان
ابن شراحيل الكندي وقيل بنت النعمان بن الاسود بن الحارث بن شراحيل قوله وايضا بالمهملة والالف
والمثناية اي طبرها وهو معرب والسوتة اي لواحد من الرعية الحوضري السوقة خلاف الملك
والجونة لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تسمى نفسها الشقية قوله معاذ بفتح
اسم مكان العوذ والراء في اخره الزاي والقاف هو توب معروف بذلك عندهم اي اعطها
توبا من ذلك الجنس فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة اذ لا طلاق اذا لم يكن عقد نكاح اذ ما
وهبت نفسها ولم يكن ايضا بالمواجهة اذ قال بعد الخروج الحقي باهلك قلت له صلى الله عليه وسلم
ان يروح من نفسه ما اذا فارقها وولها وكان قصد وبقوله هبي نفسك لي منه لاستمالة خاطرها
واما بكاية المواجهة فحدثت في الحديث السابق اذ خاطبها بقوله الحقي باهلك واما اسيد
ما الحاق بعد الخروج لا نافيه بل بعضه قوله الحسن بن الوليد بفتح الواو والسين المهملة وسكون

الهاء هدية الثوب وذوق العسيلة كناية عن الجماع والعسل يوث في بعض اللغات واسم المرأة
تمة بفتح الفوقانية وسبق الحديث قال الشهاداني قوله محمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وعدوي
اي الزوج الثاني عسيلتها فلستامري من الاستمار وهو المشاورة ومرة بسكون الاحزاب وسلم
لفظ فاعل الاسلام يحتمل ان يكون نهوا بالضحاك ان صح مصغرا الصحيح وان يكون العطف بفتح الموحدة
ان الاعمش ان لا بصما مرويا عن مسروق ومروي الاعمش عنها ولا مدح لهذا الالباس لا بصما تشترط التحاشي
وشا اي طلاقا وعامر اي الشعبي والخبرة اي تخيير الرجل زوجته في الطلاق وهدبه فقالت عائشة
ليس طلاقا بدليل تخيير رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه واختيارهن له ولا اما اي لا يقع بالتخيير
مطلقا طلاق بعدا ان تختار الزوج يعني لو اختارت نفسها مثلا ونوت الطلاق وقع قوله فهو على نيته
اي هذه الكلمات كاما ان عن الطلاق فان نوى الطلاق بها وقع والا فلا فان قلت لم كان الطلاق كنايه
ولم يكن للنكاح الفاظ الكناية قلت لان النكاح لا يصح الا بالاشهاد قوله نيته اي المعتبر
قضاء فان كان مراده بقوله حرام طالقا تقع الطلاق وان كان غيره الطلاق وذلك وقال اهل
بقال للمطلقة حرام ولا تقال للطعام الذي حرمه على نفسه حرام قوله لو طلقت جزاء محذوف
وهو لكان خيرا او هو للتمني قوله محمد اي بن سلام وابو معاوية محمد خازم بالمعجمة والزاي والهدبة
هي طرف الثوب مثل الخمل ولم يصل لك المراة من الزوج الثاني الا شيء يريد المراة منه اي الجماع ولم
ولم يقدر بني بضم الراء الهنة بفتح الهاء والنون كناية عن الشيء وفي اكثر النسخ هنيدة بالموحدة
السديدة والاخر بفتح الغين وكسرها وهذه قصة امراة رفاعة ومرة مرارا فاف

لم يحرم ما احل الله لك قوله الحسن بن الصباح بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطي مرة الامان
والربيع بفتح الراء ابن نافع الحلبي ومعاوية هو ابن سلام ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وقيل بفتح التحتانية
واسكان المهملة وبالعين ابن حليم بفتح المهملة العقيلي قوله لست اي بلك الكلمة وهي ات حرام طلاقا
فان قلت لم خصص الشيء بالطلاق قلت لما سبق في سورة التحريم ان ابن عباس قال في الحرام يكفر
اي كفارة اليمين قوله الحسن بن محمد الصباح الزعفراني مرة الحج وحجاج بفتح المهملة ابن محمد الاعور
وابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الملك ذكره اي قال العطاء ابي رباح بالموحدة المصغر وعبيد بن
عمير مصغرا هو ابو عاصم الليثي المكي وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المومنين وايتا
في بعضها ان ابتا بحذف النون وفي بعضها بتشديدها ونصب ابتا فعليها في بعضها عليا والمعافير
جمع المعفور بضم الميم واسكان المعجمة وضم الفاء وبالواو والراء وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا
وقيل هو جمع المعفار وهو نوع من الصمغ تحلب من بعض الشجر على الماء ويشرب وله رائحة كريهة
ذكر البخاري المعافير شبه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة واعفر الرمث وهو مرعى الابل اذا

اللون وسكون المحتانية وبالمهملة السن العقبة السخي الوريع مات سنة ست وماية ولعله تعليق
من البخاري اذ ولادته كانت سنة اربع وتسعين وماية وعبد الرحمن ابن القاسم ابن الغسيل وعباس بالمهملة
والموحدة ابن سهل بن سعد الساعدي وابو اسيد بضم الهمزة عطف على اسد على عباس فان قلت
تقدم انفا الفاكهاني النعمان فكيف قال هنا الفاكهاني شذاجيل قلت ههنا نسبة لاحد اجداده قوله
ابراهيم بن ابي الوزير نائب السلطان اسمه عبد الماشي المكي ثم المصري مات في بضع عشرة
وماية وعن عباس عطف على حمزة لا على ابيه قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن المنهال
بكسر الميم وابو غالب بفتح المعجمة وشدة اللام والموحدة يونس بن خباب بمعجمة ضد المكسد
فان قلت سبق الحديث اول الباب وشرط فيه نكاح الطهر قلت المذكور هو للاولوية
والافضلية والا فالواجب هو حصول الطهر فقط ما ف من اجاز طلاق الثلاث
اي بطليق المراة بالطلقات الثلاث دفعة واحدة فان قلت كيف دلت الاية على اجازته قلت
اذا جاز الجمع من اثنتين جاز من الثلاث او السرح بالاحسان عام متناول لانقاع الثلاث دفعة
واحدة وممن قال لامراته انت طالق ثلاثا فعال الائمة الاربعة تقع ثلثا وقال الظاهرية لا تقع
بذلك الا واحدة وقيل لا تقع بشيء اصلا قال شارح المزاج مراده انقاع الثلاث دفعة حلافا
لمن قال لا تقع وهو الحجاج بن ارطاة قوله ابن الزبير هو عبد الله ولا اراه بفتح الهمزة والمشوبة
اي المقطوعة عن الارث وهي التي طلقها زوجها في مرض موته طلاقا باينا لا رجعة
بقاء رض مقصود المطلق بقضي مقصوده فحكمه ارتفاع اثاثه فيا ثاثه القاتل حتى عورض بقضي مقصود
فحكم بعدم ارثه والجامع منهما تعلقا بمرض فاسد فقال عبد الله بن شبرمة بضم المعجمة
والراء واسكان الموحدة الضبي قاضي الكوفة التابعي له اجازتها الزوج بعد العدة وقتل وفاة الزوج
الاول امد لا فقال الشعبي نعم فقال ابن شبرمة فان مات الزوج الاخير ورث منه ايضا فلزم منه
ارثها من الزوجين معا في حالة واحدة فرجع الشعبي عن ذلك قوله سهل الساعدي بكسر المهملة
الوسطانية وهو عمر مصغر عامر بالمهملة فالراء العجلاني بفتح المهملة وسكون الجيم وبالنون
وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية قوله ان رجلا اخبرني عن حكمه وكره المسائل
اي الى الاحتاج اليها لا سيما ما فيه اشاعة فاحشة وكبر بضم الموحدة عظم وشق وقال الله
فلك اي اية اللعان وملك اي المفرقة ومر مباحث الحديث مبسوطة في سورة النور قوله سعد بن عفير
مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة ورفاعة بكسر الراء وحفة الفاء وبالمهملة
القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وثب اي قطع قطعا كليا وهذا اللفظ يحتمل ان يكون
الثلاث دفعة واحدة وهو محل الترجمة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والهدبة بضم

الها

اذا طهرت فله واحدة معفوة وتقال معاشرا ي بالمثلثة قوله لن اعود له اي الشرب
ان تتوبا العائشة وتقدم في سورة التحريم انه صلى الله عليه وسلم قال وحلفت اي على عدم العود وكان
صلى الله عليه وسلم نكرة ان يوجد فيه الرائحة لاجل مناجاته الملائكة محرما العسل على نفسه لذلك
مناعلى طنه صدقتا واكثر اهل التفسير والعقد ان الآية نزلت بحريم مارية والتحاسد الحقيقة العطية
جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمرمد قوله فروة بفتح الفا واسكان الراء وبالواو وابن النبا المغرا
بفتح الميم وتسكين المعجمة والراء مدودا وعلى بن مسهر بكسر الهاء مالمهملة والراء
والحلوا بالمد كل شئ حلو وذكر العسل بعد للتنبيه على شرفه وهو من رياض العام قبل
الخاص والعكة بالضم الزق الصغير وقيل بالتي السمن وقيه ان اصل الادم الاطعمة والطعام
من الرز ق لا ناقي الزهد لا سما اذا حصل ابتغا قوله فتحا لن فان قلت كيف جاز على اذ واج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحتيال قلت هذا من مقتضيات الغيرة الطبعية للنسا
او هو صغيرة معفوة مكفرة وجرست بالجيم والراء والمهملة اي اكلت والعرفط بضم المهملة
والفا واسكان الراء والمهملة من شجر العضاه وقد قيل هو نبات له ورق هر يضه يعترش
على الارض له شوك حجنا وثمره بيضا كالقطن مثل ذنب القتين طيب الرائحة وبجيئه النحل
وتاكل منه لفصل منه العسل قوله اباديه من البداوة بالموحدة وفي بعضها بالنون وورقا
اي خوفا وفيه انه يجوز لمن يقسم بين نسائه ان يدخل بالنهار ان يدخل لاحد غير المقسوم لها
لحاجة ونحوها وحرمناه بتخفيف الراء اي منعناه منه فان قلت الحديث الاول فيه انه
شرب في بيت زينب وحفصة وهن المتظاهرتين والثاني فيه انه شرب بيت حفصة وهي
ليست من المتظاهرات قلت قال القاضي عياض الاول اصح وهو اولى لظاهر قوله الله حتى قال
وان تظاهرا عليه صحا منتان للاية وكما جاء في حديث ابن عباس وعمر ان المتظاهرتين عائشة وحفصة
وقد اتفقت الاسماع الراوي الرواية الاخرى فاولت لاخاحة الى الحكم باضطراب الاسماع على
الراوي وكيف ومثل هذا الحكم يوجب ارتفاع الوثوق عن الرواة كلها ولعله صلى الله عليه وسلم
شرب العسل اولا في بيت حفصة فلما قيل له ما قيل ترك الشرب في بيتها ولم يكن عنده لاحد
ولا يزول الانه فيه ثم بعد ذلك شرب في بيت زينب فتظاهرا عليه عائشة وحفصة على ذلك
القول فحرم عليه ذلك حرم العسل على نفسه قبل نزول الاية ولا حد ورد في هذا التقدير
واما حكاية السدة فباعتبار ان سودة وهبت نوبتها لعائشة فهي كانت تابعة لعائشة فان
قلت علم ذا ورسول الله الها ولم يكن لها نوبة قلت لم يكن لها يوم وليلة ولكن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل عليها ويرد د اليها او كان هذا قبل هبة نوبتها والله اعلم ٥

قاف يا ايها الذين امنوا اذا كحتم المومنات ثم طلقتموهن عرض البخاري من هذه الرجمة
سان ان الطلاق قبل النكاح ومذهب الحنفية صحة الطلاق تبعا فاراد الرد عليهم قوله وقال
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي يقال له راهب قريش وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بضم المهملة واسكان الفوقانية وابان بفتح الهمزة وجعفة الموحدة ابن عثمان رضي الله عنه وعلي
الحسين المشهور بن العابدين وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وتسكين المجاسة وبالمهملة العامي
وعامر بن سعد بن ابي وقاص وجابر بن زيد ابو الشعثا توفي الاسعث وسالم هو ابن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم النوفلي ومحمد كعب القرظي بضم القاف
وفتح الراء والمعجمة وسلمان بن يسار ضد اليمن وعمرو بن هرم بفتح الهاء وكسر الراء ابن حيان بمشددة
المجاسة الازدي ثمانية سنة سبع عشرة ومايين ومقصوده من تعداد هم ولا الجماعة الملائكة
والعشرين من العقها الافاضل الاسعار بانه تكاد ان يكون اجماعا على انه لا يطلق المراة قبل
النكاح واعلم انهم كلهم تابعيون الا ولهم يعني عليا رضي الله عنه فانه صحابي والا ابن هرم
فانه من تبع التابعين قوله لا شئ عليه اي لا يقع به الطلاق وسارة بتخفيف الراء وحذا ابراهيم
ابراسعيل عليهما السلام فان قلت تقدم في كتاب الانبيا انه صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب
ابراهيم الا ثلث كذبات فتان منهن في ذات الله وهو اني سقيم وقوله كبيرهم ولم يعد هذا
مما هو في ذات الله بل مفهومه انه ليس في ذات الله قلت كانت الثالثة في ذات الله ايضا لكن لما
كان فيه حظ لنفس ابراهيم وقع له ذكر خاصا لذات الله بخلافها فصدق الاعتبارات فيها
لا منافاة بين القولين اذ كل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قال لاحد في الدين في الله قال ابن
ابا الموسوس لخوة قوله الاغلاق اي الاكراه لان المكره مغلق عليه في امره وقال بعضهم كان
يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والسكران عطف على الاطلاق لا على الاغلاق والموسوس
بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه والوسوسة حديث النفس وافترى على نفسه اي الزنا
وهو الرجل الاسلمي وشارفي بلفظ الشهد والشارف بكسر الراء المسنة من النوق وبمثل الكسر
اذا اخذ فيه السراف من الحديث كذا في الشرح باب نفع الحطب والحلا وليس بجاسا اي رافع
اذ لا فعل للاول ولا اختيار للثاني وقال الشافعية يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك اذا
كان متعديا بالشرب قوله عبيد بسكون العين ابن عامر الجهني الصحابي الشريف المقرى
الفرضي الفصيح وهو كان البريد لعمر بن الخطاب بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع
منها لا الشام في يومين ونصف بدعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اي بقدرت
الطلاق عليه قوله شرطه اي فلا ان الشرط في تعليق طلاقها شرط يعني لا يلزم ان يكون

الشرط سقدما على الطلاق بل يصح ان تقال انت طالق ان دخلت الدار كما في العكس قوله السنة تعت
على المصدر قال النحاة قطع همزة السنة سمع عن العباس قال نافع لابن عمر ما حكم رجل طلق امراته
ثانيا او خرجت من البيت فقال ان عمر ان خرجت وقع طلاقه وبنت اى قطعت عن الزوج حتى لا
رجعة لها وفي بعضها باتت وان لم يصح اى ان لم يحصل الشرط فلا شئ عليه قوله فعل ذلك دينه
اى بدين بينه وبين الله وتعوض الله وامراهيم اى النخعي ونفيته يعني هو كناية تعبر قصد ان كان
نوى الطلاق وقع والا فلا وتعتاضها اى تجامعها وكل طهر مرة لاحتمال انه بالجماع الاول
صارت حاملا فلا تطلق به واستبانا اى ظهر واتضح قوله الطلاق عن وطر اى معنى للرجل ان لا يطلق
زوجته الا عند الحاجة اليه من النشوز ونحوه بخلاف العتاق فانه لله فهو مطلوب واما قوله
يدرك اى يلتقط وتجانا اى واضع والمعتوه هو الناقص العقل وهذا شمل الطفل والمجنون والسكران
وفي نفسه اى لم تلتقط ولم تتكلم به قوله مسلم هو ابن ابراهيم القصاب وهشام الدستوائي
وزيان بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى بالفاء المعجمة العامري قاضي البصرة وما
لم تعمل العملات او تتكلم في القولات فان قلت قالوا من عزم على ترك واجب او فعل محرم
ولو بعد عشر سنين بلا عصيان الحال قلت المراد حديث النفس ما لم يستقر الا حد الجزم ولم يستقر
انما اذا عقد قلبه واستقر عليه هو مؤاخذ بذلك الجزم بعدم نفي ذلك الخاطر ولم يتركه
لستقر لا تؤاخذ به بل يكتب له حسنة قوله اصبغ بفتح الهمزة والموحدة فاستكان المهملة
بعدها فالجيم فالنون الفرح بالفاء والراء والجيم وابن وهب عبد الله ورجلا اسمه ماعز كسر
المهملة وبالزاي فاسلم لفظ الماضي قبيله وتحتي لك قصد سفه الذي اعترض اليه واحصنت بالمعروف
وقيل المجهول ايضا اي هل تزوجت قط والمصلى لك مصلى العيد والاكثر فيها انه مصلى الجنائز
وهو يقتضي التعدد وفيه ان المصلى لم يزله حكم المسجد والاحوص الرجل فيه بلطخة بالدم واذلعته
الجبان بالمعجمة واللام والفاء اي افلقته وجمشوا لحم والذاي والجيم بفتح المهملة وشدة الراء
ارض ذات حجارة سود خارج المدينة الحطابي بحتي بفعل من حظا اي قصد الجهة التي انتهى وجهه
ونحاحوه واذلعته بمعنى اضانه الحجارة بذلقها وذلق كل شئ حده وحثوا اي سرسرعا واما
ردده مرة بعد اخرى لانه اتهمه بالجنون فرجمه حتى يتقرر عنده انه ليس بمجنون وفيه انه لم يطالبه
بالاقرار اربعة مجالس بخلافه قوله الاخر بفتح الهمزة المقصورة وكسر المعجمة اي المتاخر عن
السعادة المدبر المنحوس وقيل الارذل وقيل اللئيم وقيل بكسر القاف وفتح الموحدة بعدها وذلعته
قال بعضهم بمعناه بلغ منه الجهد وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بك جنون لتحقق حاله
فان الغالب ان الانسان لا يعترف بما يقتضي قتله مع انه طريقا لاستوطن الامة بالتوبة وفيه استنباط

الامام

الامام من نعيم الخزاعي فان قلت يفهم من الحديث انه لابد من الاقرار اربعا قلت لم يكن على سبيل الوجوب
بدليل انه صلى الله عليه وسلم قال اغدا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا

باب الخلع وهو فرقة من الزوجين على عوض باذن الزوج ودون السلطان الا
بعذر حضرة القاضي والعقاص بكسر المهملة وبالقاف جمع العقيصة وهي الضفيرة ويقال هي
الشعر نفسه من شعر رأس المرأة كالردمانة اي اجاز الخلع بالشئ القليل قوله لم يحل لي الله يعالى
لا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيموهن شيئا الا ان يقول المراة لا اغتسل لك من الجنابة فالها حينئذ تعسر
باشرة محل الاخذ منها ولا اغتسل اما كناية عن الوطء واما حقيقة قوله اوهب بفتح الهمزة
والهاء وتشديد الزاي منها ابن جميل بضم الجيم العبدي مات سنة احدى وخمسين ومائتين وعبد الوهاب
الثقفي بالمثلثة والقاف والفاء واسماء باسامها عمله بالحمى المفتوحة بنت ابي بضم الهمزة وفتح
زعفة الموحدة وشداد الحماسة ابن سلول اخت عبد الله المنافق وتابت ضد الزائل ابن قيس بن شماس
بفتح المعجمة وتشديد الميم والمهملة وما اعيب بضم الفوقانية وكسرها من عتب عليه اذا وجد
عليه وفي بعضها اعيب بالحماسة اي لا اعتب عليه ولا اريد مفارقته لسوء خلقه ولا لنقصان
دينه ولكن اكره همه طبعا فاخاف على نفسي الاسلام ما سامي في مقتضى الاسلام باسم ما سامي في نفس
الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اي اكره ان اقارف الكفر من المعاداة والقتال
والخاصمة ونحوها وروي نصا قالت لا اعتب عليه لخلق او دين لكني اخاف الجفاء فراسة افضل
من عدة فاذا هو اسدهم سوادا واعتدهم قامة وامحمهم منظرا قوله حدثته اي بسانيد
الذي اعطاها والامر في طلقها امر ارشاد واستصلاح لا امر ايجاب والزام وقال النخعي لم يتابع
احد ابن عبد الوهاب لفظ عن ابن عباس بل رواه غيره اما موقوفا فحكمه او مرسلا قوله خالد
اي الطحان عن خالد اي الحذاء وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة وتسكين الهاء وبالنون وابوب بن ابي
تميمة بفتح الفوقانية السختياني ولا اطيقه اي لا اطيق معاشرته وفي بعضها لا اطيعه قوله محمد
المحرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة منسوب لا محله من محال بغداد ابو جعفر
الحافظ قاضي حلوان مات سنة اربع وخمسين ومايتين وفواد بضم القاف وخفة الراء والمهملة لقب
وابو نوح بضم النون كنيته واسمه عبد الرحمن بن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالنون
البغدادي مات سنة سبع وماتين وجويرية بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن اخارم بالمهملة والزاي وقما
استقم اي لا اكرهه ولا اعيبه واخاف الكفر اي يقتضيانه ولو ازمه ففيه اضمار او هو مجاز
عن منافي مقتضى الاسلام وسلمان بن حرب ضد الصلح وابن جبلة اي زوجة ثابت اخت عبد الله والحدب
محتصر ومزادنا قوله الصدوف في بعضها الصدر وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابن

الى ملكه بضم الميم هذا لله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة الزهري قوله سوا المغيرة فان قلت تقدم ان اسمه ورقين ابنا من بني هشام وفي كتاب الحصاد انها
بنت ابي جهل قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام من المغيرة المخزومي فان قلت ما وجه تعلقه
بالترجمة قلت اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة عليها السلام لما كانت ترضى بذلك كان الشقاق
بينها وبين علي متوقعا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع وقوعه قال شارح التراجم
يحتمل ان يكون وجه المطابقة من جهة ان يريد على اي يطلق اثنى فيكون من باب الاشارة
بالخلع قوله وسعد بفتح الواو وبين بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى مولاة عائشة رضي الله عنها وبلا
سبب لها لاذ احكام من الشريعة وخيرت بلفظ المجهول وادرج بضم الهمزة على الادام
فان قلت كيف ذلك الترجمة قلت اذا الملك العتق طلاقا فالسبع بالطريق الاولى ولو كان ذلك
خلافا لما خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذهبت صفرا ومعنى بضم الميم وكسر
المعجمة وبالمثلثة قال الاستيعاب هو مولى ابن مطيع وقيل مولى لبني مخزوم وهو قرشي بالولا
فان قلت اين موضع الترجمة قلت هذا مختصر من الحديث ويدل عليه تمامه وهو الحديث السابق
عليه قوله الا يعجب وانما كان محل التعجب لان العادة ان الحق لا يكون الا محمودا وبالعكس
قوله لو راجعته في بعضها واعتبه باشباع الكثرة يا وفيه شفاعة الانام الى الرعية وهو
من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قولها فان العداوة لسوا الخلق وحب العشيرة ونحوه جائز
فانه لا باس النظر الى المراة التي تريد خطبتها وبباشاعه اياها ونحوه مما راجعه هنا راجعه
الى ان يكون من الرجعي في الطلاق الرجعي ولهذا احتاج الى الشفاعة فانه لا حرج على المسلم في حبه
للمسلمة وان افرط فيه ما لم يكن محرما قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بالمهملة والكاف
المفتوحين ابن عتبة مصغر عتبة الدار وهو الهباء اهملاكها الناعون لها قالوا الاصح فيها الاشراط
ان تكون لنا ولا وما ومر الحديث بضع عشرة مرة قوله اكبر بالموحدة والمثلثة وهو اشاعة
للاسلام قال المصادي لمسح ان الله وهكذا حكم اليهود اذ قالوا عزير ابن الله فكان مذهبه انه
لا يحل للمسلم نكاح الكتابية لانها مشركة واما الجمهور فجوزوا قالوا لان المراد من الاية مسوخة بقوله
تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب فان الحل ممن علم ان اولها انما اخذ من قبل التحريف
وذلك قبل قولهم بالاشراك فباعتبار الاباس من اهل الشرك لا يصح تسكوا بذلك الذين حيث كان
حقا ما ـــــ نكاح من اسلم قوله وقال عطا انما قال بوا والعطف اشعارا بان
اقوالا غيره لك وذكر اي عطا من قصة اهل العهد مثل حديث مجاهد فان قلت ان حديثه قلت
يحتمل ان يريد بحديثه ما ذكر بعد وهو قال صاحر عبدا وامة للمشركين اهل العهد لم يردوا

ورد

وزدت اثامهم وهذا من باب قد اسوى المسلمين ولم يجز بلكم لا يضاع عليه الاسترقاق الى هي
الكفر فيهم قوله قريبة بفتح القاف ضد البعيدة وبضمها مصغر القربة اسد ابي امية
بضم الهمزة وخفيف الميم وتشديد المثناة اخت ام سلمة ام المومنين مر في كتاب الشروط وام
الحكم بالمهملة والكاف المفتوحين اسد ابي سفيان اخت معاوية اسلمت يوم الفتح وميا ض بكسر
المهملة وخفة المثناة وبالمعجمة ابن غنم بفتح المعجمة وسكون النون المعجمي بكسر القاف وسكون
الهاء وبالراء اسلم قبل الحديبية مات بالشام سنة عشرين وعبد الله بن عثمان الثقفي بالمثلثة والقاف
والفا قوله داود هو ابن ابي الفرات بضم الفا وخفة الراء وبالقوقانية المروزي وابراهيم
ابن ميمون الصايغ بالمهملة والهمز بعد الالف وبالمعجمة مروزي ايضا قتل سنة احدى وثلاثين
ومايه قوله اعاص من العوص وفي بعضها تعاوص من المعاوضة وهذا الشرط هو الذي لا اشرك
بالله شيئا ولا يسرقن الاجر والبهتة اي الامتحان فان قلت ما المراد بالاقرار بالبهتة قلت
يعني من اقر بعدم الاشراك ونحوه مما قرر بوقوع البهتة ولم يوجد ذلك وتوعها الى المباعدة باليد
ونحوها وهذا جاء في الرواية ان رسول الله اذا التزم هذه الامور كان يقول انطلقن يعني
فقد حصل الامتحان ويحتمل ان يقال الشرط هو الجزا يعني من اعترف بوجوب المحرم اعترف
بوجوب البهتة والاول هو الاولى ما ـــــ قوله تعالى للذين يولون من نسايهم
قوله اسعيل بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان
هو ابن بلال وقال هو مشتق من الالية اللغوي لا من الالا العقلي وهو حلف الزوج على الامتناع
من الوطء مطلقا او اكثر من اربعة اشهر قوله مشرية بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء
وضمها وبالموحدة العرفة والشهر اي ذلك الشهر المعهود قوله الايلا الذي سمى الله وهو منا
في قوله تعالى للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاوا فان الله غفور رحيم وان عزموا
الطلاق فان الله سميع عليم وبعد الاجل الاشهر الاربعة قوله وقال اسعيل انما اسمعه يقول حدثني
اشعارا بالفرق بين ما يكون على سبيل التحديث وبين ما يكون على سبيل المحاورة والمذاكرة ووقف
اي يحبس ولا يقع الطلاق بمضيه بعد انقضاء المدة والامتناع من الفي وقال ابو حنيفة ان مضت
الاربعة اثبت تطليقة بمضيها وقال الشافعي ان لم يفي الزوج بطلقها القاضي قوله في اهله تعلق
بالحكم وضاحها اي بارضها ليسلم اليه التي لم يحب فاخذ عبد الله بن مسعود يعطي الدراهم
للعقد من ثمن الجارية ويقول اللهم تقبله عن فلان اي صاحب الجارية فان لي الثواب والعقاب
عليه ان لم اوف الثواب وعلي دينه من ثمنه وسنته اي حكمه قوله بزيد من الزيادة سوى
المشعث بضم الميم وسكون الشين وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هذا

مرسل لان مرندرا بعي ولت علم من اخر الكلام اسناده حيث قال انه مروية عن زيد بن خالد الصحا
والحذا ما وطي عليه المعيز من جفه والحذا النعل والسقا هو قربة الما والمراد بطنها واللقطه
هي باصطلاح الفقها ما ضاع عن الشخص بسقوط او غفله فاخذه وهو بضم القاف على اللغه
الفصيحه المشهوره وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح هو اللاقط وبالسكون الملقوط والوكا
هو الذي يشد به راس القربه والكيس ونحوها والعفاص بكسر المهمله وبالفا هو ما يكون فيه
النفقه وضم الحدث في كتاب العلم قوله وسعه بفتح الواو هو المشهور وبرسعة الراي قال قلت لم
لس مكررا اذ المقول الثاني له هو نقله عن يحيى وهو غير ما قاله اولا قال الشارح للمراجم
مقصود من حديث اللقطة ان المفقود نوعان ما رضي فيه الادله قبل بقيته او تصير ابدا وذلك
لانه اشتمل على الغنم الذي يخاف ضياعه واذن في التصرف فيه كذلك المراة لضعفها وعدم القدر
على حفوقها تعرف في نفسها بعد حكم القاضي وعلى الابل الذي لا يخاف ضياعه وتسمر حاله
لكن المراة تستمر على نقا النكاح لا وقت وقائله وقال ابن بطال وجه الاستدلال به ان الضاله
كالمفقوده فكما لم يزل ملك المالك عنها فكذلك يجب ان يكون النكاح باقيا بينهما قوله الطهار
وهو لغة المكلف الزوجه الغير البائنه وجزها عند محرما ثي لم يكن حلا عليه قط والحسن بن
الحر بضم المهمله وشد الرا المعجمه الكوفي ثم الدينوري مات سنة ثلث وثلثين ومايه وفي بعضها الحسن
ابن حي ضد الميت الهمداني الفقيه مات سنه تسع وسبعين ومايه ومن النسا اي من الزنجا الحرائر
قوله وفي العرسه اي يستعمل في كلام العرب عاد له بمعنى عاد فيه اي بقضه وابطله الرمحشري بمر
لعوده ون لما قالوا اي ثم يبتدا ولون ما قالوا لان المدارك للامر عاد اليه اي تداركه بالاصلاح بان
نكفر عنه قال البخاري والحمل على الفصل اولى مما قالوا ان معنى العود هو تكرار لفظ الظهار وعرضه
الرد عاد او الاصنعاني في الطاهري حيث قال ان العود هو ذكر كلمة الظهار وذلك لانه لو كان
معناه ما زعموا لكان تاسيسا والاصل التاكيد وقول الزوج يحال الله عن ذلك اعلم ان العود عند الشافعي
الامساك بعد لفظه وعند الحنفي اراده الجماع وعند المالكي الجماع بعينه وعند الظاهرية اعاده لفظ
الظهار وما ـــــ الانسان قوله بدمع العين الى باطبعا على المرض منع الحنابز
وخذ الصف وذلك فيما كان بقاضي دينا من ان الى حذو بفتح المهمله الاولى واسكان الثانيه
وفتح الراء بالمهمله فاشار الى به بالصلح مر في باب القاضي في المسجد ويعقوبا في باب امره صلى الله عليه
وسلم اما بكر رضي الله عنه بامامة الصلاه ولا خرج مر في باب مناسك يوم العيد وابو قتاده بفتح
القاف الحرث بن ربعي بكسر الرا واسكان الموحده وبالمهمله الانصاري سبق في الحج وابراهيم هو ابن
طهمان وزينب هي بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهمله وبالمعجمه فان قلت ان الانسان في جدتها

قلت

قلت عقد الاضابع نوع من الاشارة ويقدم الحديث في اوايل ابواب الاجنا عنان عقد تسعين
هي من رواية ابي هريرة واما رواية زينب فهي ان النبي صلى الله عليه وسلم صحح اليوم من ردم يا جوج
ومايجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي يليها قوله تشربا الموحدة المكسورة ابن المفضل
بصيغة معقول الفضل المعجمة البصري وسلمه بالمعجمة عن علقمه بفتح المهمله واسكان اللام
وفتح القاف المسمى والاسلمه بفتح الهمزه والسين وضمها وفتح الهمزه وضم السين وكسر الهمزه
وفتح الميم اربع لغات وقال بيده اي اشار بها ويحتمل ان يكون وضع الاسله على الوسطى ايما لا
ان تلك الساعة في وسط النهار وعلى الخنصر الى الفا في اخر النهار ومن بعدها من الزهد وهو
القليل ومر الحديث في باب الساعة التي في يوم الجمعه وعبارته ثمه واشار بيده يقللها ٥
والاويسي مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز مر في العلم وسعته بن الحجاج بفتح المهمله
وشد الحم وهشام بن زيد بن انس بن مالك وقد ابا المهملين طلم والاوضاح الحلي من الدراهم
الصحاح زسمي بذلك لوضوحها وبياضها والرضخ بالمعجمتين الكسر والدق والرقيق بقية الروح ٥
واصمت بلفظ المجهول والمعروف اي سكت والصوف والاصمات معنى وفلان لي اقتلك فلان وهذا
كان لاجل غير الذي قتلها اي لم يكن فلان عبثا عن القابل وامره وكان ذلك بعد اعتراف اليهودي
بانه قتلها وذكر صريحا في كتاب الحصومات وسيذكر صريحا في كتاب الديات وفيه ثبوت القصاص
بالمثقل خلافا للحنفية قوله قصعه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد ابن عقبه وبكون
القاف الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الرا المكنون وابو اسحاق سليمان الشيباني بفتح المعجمة وبكون
التحتانية وبالموحدة وبالنون وعبد الله بن ابي اوفا بصيغة فعل التفضيل الاسلمي والجذح بالجيم
ثم المهملة من بلي السويق بالما وافطر الصايم اي دخل وقت الافطار نحو اصحد الزرع ومر في باب متى يحل
فطر الصايم قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويزيد من الزيادة ابن ربيع مصغر الزرع اي
الحرث وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبكون الهاء وبالمهملة والسمور بضم السين
وقايما مرفوع او منصوب باعتبار ان رجع مشتق من الرجوع او من الرجع والقايم هو المهيمن
اي يعود الى الاستراحة بان يسا مر ساعة قبل الصبح قوله كانه غرضه ان اسم ليس هو الصبح
وهذا محصور من الحديث الذي مر في باب الاذان قبل الصبح معنى ليس الصبح المعتبر هو ان يكون الضو
مستطيلا من العلو الى السفل وهو الكاذب بل الصبح هو الضو المنتشر من اليمن الى الشمال
وهو الصادق والطهور من الطهور بمعنى العلو اي اعلى مزيد من زوبع بزيه وزعمها طويلا وهو اشبه
لان الصوت الصبح الكاذب يشبه احدا هما من الاخرى الصاد ويحتمل ان يكون محذوفا من اللفظ
والمذكور كله سانا الصاد ومعنى الطهور انه حمل احدى مزيديه على ظهر الاخرى ومدها عنها قوله

جمع صور بسعة بفتح الراء وآخر مهملة مضموم الهاء والميم وسكون الراء منها وبالزاء المشهور بعد الرحمن
الاصوح وجنان الموحدة وفي بعضها بالنون ومادت بالدال وفي بعضها مادت من المور وهو المحي والدهاء
وجحل بسيتر والبنان اطراف الاصابع مر الحدث في الزكاة باب مثل المصدق وكتاب اللعان
اللعان هو ان يقول الرجل اربع مرات اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا وفي المرة
الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيه والزوجة اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني
والخامسة غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيه وسمي لعانا لقوله لعنة الله اولان اللعن هو الابعاد
وكل من الزوجين بعد من صاحبه وحرم النكاح منها قوله كتاب اي كتابه فان قلت ما الفرق بين
الاشارة والايماء قلت المبادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والايماء بالراس او الحفن
ونحوه ووصفه بالمعروف اشتراط لكونه معهودا معلوما او اراد به ما هو معهود منه او كله
او اذا الصريح من الاشارة وهو ما تفهم الكل لا الكناية منه وهو ما تفهمه الفطن والقرائن كما
في الصلاة فان الناخر عن غير الاشارة بالاسنان فان قلت تعريف اللعان بالقول المخصوص
ينافي كونه بالاشارة قلت الاشارة المفهمة تقوم مقامه قوله الصحاح هو ان يشير اصبع بفتح
المعجمة وخفة الراء وكسر المهملة المسبحة الى الناس فقال ابن بطال احتج البخاري بقوله تعالى
فاشارت اليه فاحتمله اذ عرفوا من اشارتها ما تعرفونه من لفظها وقال تعالى ايتك ان لا تكلم الناس
ثلاثة ايام الا رمزا اي اشارة ولولا اداء تفهم منها ما تفهم من الكلام لم تقل تعالى لا تكلمهم الا
رمزا فجعل الرمز كلاما قال المهلب وقد يكون الاشارة في كثير من الابواب اقوى من الكلام
مثل حديث بعثت انا والساعة كهاتين ومتى سلغ البيان الى ما بلغت اليه الاشارة مما يغنى من مقدار
زيادة الوسطى على السبابة قوله بعض الناس يريد الحنفية حيث قالوا لا حد على الاخرس اذا لا
اعتبار بقذفه وكذا لا لعان فقالوا ان ظلو لعتبر طلاقه وفي بعضها ان طلقها اي الحاكم
الخرس يعتبر طلاقهم قال صاحب الهداية قذف الاخرس لا يتعلق به اللعان لانه يتعلق
بالصريح كحد القذف وقال اخر ولا حد بالاشارة في القذف لانعدام القذف صريحا قال
وطلاق الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت مفهومة فاقيمت مقام العبارة دفعا للحاجة
وعرض البخاري انهم حكموا حيث قالوا لا اعتبار للقذف الاخرس واعتبروا طلاقه تصوير
بدون الاصداق وتخصيص بلا مخصص قوله والا بطل له ان لم يقولوا بالفرق فلا يرد بن بطلان عليهم
لا بطلان القذف فقط وكذلك القول الصحاح حكمه حكم القذف يجب ايضا ان يبطل اشارته بالعين
ولهم قالوا بصحة صمته قوله الشعبي بفتح المعجمة وآخره موحدة اسمه عامر واذا قال اتيت
طالوا شارت بمعنى اشارت بيد ونحوها اذا قال اتيت طالوا شارت اليه فان قلت

كيف

كيف تصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول باليد اي اشارته ولفظ اشارت اليه
بمعنى لقوله قال اتيت طالوت بمعنى اذا اشار باصبعه مرتين اتيه طالوتها بمعنى اشارت ذلك وحمل ان يريد
به الناطق الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم اتيت طالوت واشار باصبعه لما عدد الطلقات اللا
تبين منه المباشرة الكبرى بمقتضى الاشارة قال ابن بطال احتج قوله اللعان الاخرس فقال الكوفيون لا صح
قذفه ولا لعانه فاذا قذف امرأته باشارة بينة لم يحد ولم يلاعن وقالوا الملزم الاخرس الطلاق
والبيع قال ابو حنيفة ان كانت اشارته تعرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه
معروفا فهو جائز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو استحسان والقياس في هذا كله انه باطل
قال ابن بطال في ذلك اقرار منه انه حكم بالباطل لان القياس عنده حق فاذا حكم بضده وهو
الاستحسان فقد علم بضد الحق ودفع القياس الذي هو حق قال وانظر ان البخاري حاول بهذا
الباب الرد عليه لانه صلى الله عليه وسلم حكم بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته
قوله سوا الخاء وبفتح النون وشد اللام وعبد الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة
وبالام نحو الحارث بالمثلثة ابن الخزرج بفتح المعجمة واسكان الزاي وفتح الراء والجيم وسواساعدة
بكسر المهملة الوسطانية مر الحدث في مناقب الانصار وابو خازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة ٥
فان قلت ما الغرض في ذكره ان سهلا صاحب رسول الله وهو معلوم قلت قد يذكر لعظم العالم به
والاعلام للجاهل قوله او لها من شك من الراوي فان قلت قد انقضى من وقت بعثته الى يومنا
سبعمائة وثمانون سنة فكيف تكون مقاربة للساعة ومعها قلت قال الخطابي يريد ان ما بقي
من الساعة مستقبل الزمان بالقياس الى ما مضى منه مقدار فضل الوسطى على السبابة ولو كان
المراد غير هذا المعنى لكان قيام الساعة مع بعثته في زمان واحد قوله حبلة بفتح الحاء والموحدة
واللام ابن سحيم مصغر السحم بالمهملتين الكوفي مر في الصوم ومحمد بن المثنى ضد المفرد ويحيى
القطان واسمعيل بن ابي خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة بسكون
العاف ابن عمرو البدري قوله الايمان يمان لان مبدأ الايمان من مكة وهي يمانية وقيل
الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والفدادين بالتشديد جمع الفداد وهو الشديد
الصوت وبالتخفيف جمع الفدان وصوابه الحرث وانما ذمهم لانهم اشتغلوا عن امر الدين
وتكون منهم قساوة القلب ونحوها وقرنا الشيطان اي جانباه وذلك لانه ينتصب
في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه فتقع سجدة عبدة الشمس له وربيعة
بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلتان في جهة المشرق ومر الحديث في كتاب
بدء الخلق في باب الجن قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وفتحة الراء الاولى السناوي وكامل

التهم اى العيب بامره ومصالحه واما فرح سيها اشار الى الفاوت بين رجه الانبيا واحاد
الامه والسنانة هى المشحة فالاعصهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك استوب
سنانه ووسطاه اسوا بنتا ذلك الساعة ثم عاد تا الاخالهما الطبيعية الاصلية وذلك
لوكد امر كما قاله البيهم فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث الحمد بالعان الذى عقد عليه
الترجمه قلت لعل غرضه حتى اعتبار والاشاره بفعل رسول الله فى اللعان او كانت مقدمه
على باب اللعان فاخرها الناسخ عنده ما ف اذا من المعوض كما يد يحول
مسوقة لاجل موصوف غير مذكور تاك الكشاف ان مذكور شاهد دل عليه حاسى لم يذكر والكناد ان
ذكر الشى بغير لفظه الموضوع له قوله حتى ينزعه بفتح القاف والزاى والمهلة الجاذى
والاوزق هو الذى له لون سواد لا ناصع ولعل بزعه عروق قيل الصواب لعل عروقا بزعه اولعل
بزعه عروقا اقول هذا ايضا صواب لاحتمال ان يكون فيه ضمير الشان قال ابن مالك فى الشواهد
وما كان المحذوف ضمير الشان منصوبا قول النبى صلى الله عليه وسلم وان لنفسك حق وقول رجل له
صلى الله عليه وسلم لعل بزعها عروقا اى لعلها فان قلت ما المراد بالعرق قلت الاصل من النسب
وبزعه اى جذبه اليه والحمر لونه عليه يعنى اشهه فان قلت ان محل التعريض قلت حيث قال
ولدى غلاما اسود يعنى انا ابيض وهو اسود فلا يكون منى قوله جونية مصغر الجاونة انا اسنا السبى
وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث فاحلفها يعنى الاحلاف المخصوص وهو اللعان وهذا
دليل على ان اللعان يمين لا شهادة قوله محمد بن يشار بالمعجمة المكسور والمثناة التحتانية
وكسر الثالثة محمد بن ابراهيم البصرى وهلال بن اميه بضم الهمزة وفتح الميم وشد المثناة
الاسا ربعا حد الثلاثة الذين تخلفوا فى غزوة تبوك وتاب الله عليهم وسعدا اى لاحق وهو دليل
على ان اللعان شهادة لا يمين فالموفق من الحديث السابق وهذا انه ممن فيه شوب الشهاده او
بالعكس قوله عويمر مصغر عامر بالمهملة المعجمة بعد الالف وسكون الميم وبالنون الانصارى
واختلفوا فى ان اللعان من اى سنة هلال او لسنة هو يمر وسيجى شرح الحديث فى سورة النور
وكانت اى صارت الفرقة منه حكم اللعان قوله حتى هو ما ابن موسى الحتى بفتح المعجمة وشد
الفوقانية واما ابن جعفر البخارى بالموحدة والمعجمة والعى بها ساعدى بكسر المهملة الوسطانية
والعرض منه انه ساعدى والوحدة بفتح الواو والمهملة والراء وبعد الزاى الساكنة راء ايضا
لفظ افعل الصفة واسع العين فان قلت جميع الناس واسع العين فما وجه ذكره قلت يعنى انه
عظيم العين المكروه هو الاسود وانما كره لانه مستلزم لتحقيق الزنا وتصديق الزوج به قوله
سبط بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء قولا اى كلاما لا يليق من نحو ما ذكر فى بعض النسخ

والنحوه

والغيرة وعدم الحوالة الا اذا ده الله وحوله وقوته قال ابن بطال هو انه قال لو وجد مع امراته
رجلا ضربته بالسيف حتى يقتله قوله سبط بكسر الباء واسكانها اى مسترسلا غير جعد والجدل
بفتح الجيم واسكان المهملة المتلى الساق والفخم وبين لى حكم المسئلة منزلة اللعان والسو
اى الزنا اى اشهد عنده ولكن لم يثبت بالبينة ولا بالاعتراف وفيه انه لا حد بمجرد القذف
والشهرة واما الرجل السائل هو عبد الله بن شداد بالمعجمة والشديد المهملة الاولى ذكره
البخارى فى كتاب المحاربين فان قلت اللعان معقد على وضع الولد بعلامة عطف فلا من قلت
على ما قيل هو صنعت او المراد منه حكمه بمقتضى اللعان ونحوه وابو صالح هو عبد الله بن صالح الجهنى
بالجيم والهاء والنون وعبد الله هو النيسى بالفوقانية والنون والحنانة والمهملة تقدما فى اول
الجامع وهما قالا ادم حدثنا ابن ابى ذئب بن ذكر كثير اللحم وفى بعضها بكسر المهملة اى قالا حدثنا
لا تسكونها وفى بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن زوران بضم الزاى وفتحة الراء الاولى فان قلت
ما معنى اخواتى عجلان بفتح المهملة قلت من باب التغليب حيث جعل الاخت كالاخ واما الطلاق
الاخوة فالظاهر لان الموسن اخوة او لان القرابة الاتمها تسف ان الزوجين كليهما من قبيلة
عجلان او الطلاق الاخ واراد الواحد اى فرق بين الشخصين العجلانيين قال الزمخشرى فى قوله تعالى
اذ قال لهم اخوهم نوح قيل اخوهم لانه كان منهم من قول العرب ما اخانى بنى هذا الامر وانا احدا
منهم ومنه بيت الحماسة * لا تسالوا اخاهم حين يندبهم فى النائبات على ما قال برهانا
قوله فرق بينهما بعد اللعان فاختلفوا فى ان الفرقة تحصل بنفس اللعان من الزوج او بلعانهما
لقوله صلى الله عليه وسلم بفارقها كما تقدم انفا ولقوله لا سبيل لك عليها او بحكم القاضى بذلك
لقوله فرق النبى صلى الله عليه وسلم واما قول الله تعالى ان احدهما كاذب محتمل انه تكون قبل اللعان
بحد القاذف وترغيبا فى تركه وان تكون بعد والمراد تبيان انه يلزم الكاذب التوبه قوله ابعد
لانضمام الالف الدخول لها وذلك اشارة الى الطلب واللام فى لك للبيان نحو هيت لك وسفيان
هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابراهيم بن المنذر بكسر الميم المعجمة الخفيفة والنون بعد الميم من غير
المهملة وضعفه البخارى بالمعجمة وفرق اى حكم بان تعتد قاحشا الحصول الافتراق شرعا سفس
اللعان او كان ذلك مفيدا لما ادعته من المباعدة قوله الحق الولد بالمراة فتشت منها حيا
ومن احكام الاحكام مناشئ بين الوالد والولد وينتفى كلها بالسنة الا الرجل قوله اللهم بين
اى حكم هذه المسالة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص على ان يعلم من باطن المسالة ما لم يقف
على حقيقتها فان كانت شريعته القضا بالظاهر وجعدا اى غير مسترسل الشعر وقطط اى شديد
الجعودة فاذا طلقها ثلثا قوله عمرو بن عطا الفاسى بالفا والمهملة ونحى القطان

وعثمان بن ابي شيبة بضم المعجمة وإسكان التحتانية وبالموحدة وعبدة ضد الحرة وفاعة بكسر
الراء وحفص الغاء وبالمهملة الشرطي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة والزوج الثاني هو عبد الرحمن
ابن الزبير بضم الزاي وكسر الموحدة والمراة اسمها عمرة بفتح العين قالت فان قلت ما المنفي بقوله
لا قلت الرجوع الى الزوج الاول وسائر الروايات تدل عليه قال ابن بطال قال بعضهم لو اتاها
الثاني بائنة لاحل للاول بل لابد من وطء منه جميعا واما رواية او هو بمعنى الواو فوافق سائر الروايات
والمراد بالذوق الوطء قال وحد الشبه بالهدبة الاسترخاء الا الدقة قوله حتى يذوق في بعضها يذوقن
وهو كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم مر في كتاب الشهادات قوله فعذرني اي
كبرني وصورني مجاز اي بالغت من الحيض واللاتي لم يحضن الاطفال اللاتي لم يبلغن سن الحيض قوله ان
بكير مصغر البكر بالموحدة والراء وجعفر بن سعد بفتح الراء وسكون المهملة وخبيب بالخاء المعجمة
واسلم بلفظ افعل التفضيل وسبيعة مصغر السبعة اخت الثمانية وزوجها هو سعد بن خولة بفتح
المعجمة وسكون الواو وباللام وابو السنابل جمع السنبلة اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان
المهملة وفتح الكاف الاولى واحد الاحلين يعني وضع الحمل وتربص اربعة اشهر وعشر يعني تعتدي باطولهما
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم محصنة لعموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
تتربص باربعة اشهر وعشرا مر في عزوز بدر قوله زيد من الزيادة ابن لاحب ضد العدو
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وابن الارقم بضم الهمزة واسكان الراء وفتح القاف هو عبد
الله بن عبد الله بن الارقم ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمسور بكسر الميم بن مخرمة
بفتحها وسكون المعجمة وفتح الراء ونفست بضم النون وفتحها من النفاس بمعنى الولادة قوله بانت
اي انقضاء هذه العدة من الزوج الاول وهو اشارة الى مسألة اجتماع العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم
النخعي تتم بقية عدتها من الاول ثم تستانف عدة اخرى قال الزهري يكفي هذه واحدة وتكون بحسبهما
وقول الزهري احب الي سفيان ومعمر بفتح الميم بن المثنى ضد المفرد ابو عبيدة بضم المهملة اللغوي
مات سنة عشر ومائتين وغرضه ان القرء يستعمل بمعنى الحيض والطهر يعني هو من الاضداد والسلا
مقصورا الجلدة الرقيقة تكون على الولد من المواشي له ترضع رحمها على ولد يعني الفرجا بمعنى الجمع
والضمير في قوله سلمان بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
الاموي وانتقلها اي بقلها ومدها انه هو ابن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن وكان ابن المسيب استعمله
مغاوبة عليها واردد ها اي احكم عليها بالرجوع الى منكن الطلاق وعلني له اقرر عليها منع عبد الرحمن
عن بقلها قوله بلغك هذا الخطاب لعائشة رضي الله عنها ويحتمل ان يكون ضادا من القسم وان
يكون من مزوان راوية القسم والاخبر هو الاظهر سيافا وقصة فاطمة انها لم تعتد في بيت زوجها

مسقطة

مسقطة لما غيره ما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة لا يضرك ان لا تذكري حديثها الا
اسقالها كان لعله وهو ان نكالها وحشا لمحوفا عليه او لانها كانت لسنة استطالت على احمائها
قوله ان كان بك العصم ان المخاطبة هي عائشة رضي الله عنها ومعناه ان كان شر في فاطمة او في مكالمتها
علة لقوله لجواز اسقالها مكالمتك جواز الاسقال هذه المطلقة ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر
لو سكنت دارا زوجها وقال بعضهم الخطاب لبنت اخي مروان المطلقة اي ان كان شر يلصقانك
يحسنك ما بين هذين الامرين من الطلاق والاسقال لا ست الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة يعني ان كان
شر بك يحسنك ما بين هذين الصوبين اي الشقين يعني في تركك هذا الحديث الموهم لتعميم امر كان
خاصا بك شوبك اذ الواجب ان يذكر ايضا سبب الاسقال وان الترخص كان للعذر الذي هو وحشة
المكان من سلاطة اللسان ولهذا قالت فاسقة لها اتقي الله ولا تحمي السب الذي من اجله تطلقت
قال ابن بطال قول مروان لعائشة ان كان بك شر يحسنك يدل ان فاطمة انما ابرت بالتحويل الى الموضع
الاخر لشر كان بينها وبينهم قوله الا سقى الله يعني فيما قالت لا سكنى ولا نفقة من المطلقة البائنة
على الزوج والحال انها تعرف ذلك يقينا في انها انما ابرت بالاسقال لعذر وعلة كانت بها اختلف
العلماء في البائنة اذا لا حمل لها فقال ابو حنيفة لها النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا نفقة ولا سكنى
لها وقال الشافعي واحمد لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لقوله تعالى
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين البصري وابن مهدي هو عبد
الرحمن فلانة بنت الحكم نسبة الى الجد والا فهي بنت عبد الرحمن بن الحكم والزوج هو يحيى بن سعيد الاموي
والبتة هذا لفظها للقطع لا للوصل والمقصود انها بانت منه ولم يكن طلاقا رجعيا وخرجت اي من
مسكن الفراق وقول فاطمة بنت قيس هو انها اعتلت في العدة من المسكن الى موضع اخر باذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس لها خير اذ هو سوء لها للتميم فقد كان خاصا بها العذر كان لها
قوله يعتم عليها اي يدخل عليها ساعة بعد ساعة وسبذ وا بالمعجمة من النبذ وهو الفحش يقال فلانة
امرأة مذبة اللسان قوله حبان بكسر المهملة وسكون الموحدة ابن موسى المروزي وذلك اي قولها
لا سكنى للمعتدة وان لها الزيادة بكسر الزاي وجعفة الول هو عبد الرحمن بن عبد الله بن دكوان
قال ابن معين هو ثبت الناس في هشام بن عروة وفاتت اي فيها فاطمة فان قلت لم يذكر البخاري
ما شرط في الرجعة من البذاءة قلت علم من القياس على الاقتحام والجامع منهما رعاية المصلحة وسنة
الحاجة لا الاختيار عنه قال شارح التراجم وكذا الرجعة الخوف عليها والخوف منها والحديث
يقتضي الاول وقياس الثاني عليه ويؤيد قول عائشة لها في بعض الطرق اخرجك هذا اللسان فكان
الزيادة لم يكن على شرطه بعضها الرجعة قياسا ما ـــــ قول الله عز وجل ولا تحل

لمن ان يختص قوله الحكم بالمهلة والكاف للتوحيد ان عتبة مصغر عتبة الدار وسعدى من
الحج وصفية بضم المهلة اسم حي بضم المهلة وحفصة المحاسبة الاول زوجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولبيد اى حزينه وعقرى معناه عقر الله جسدها واصابها وجع في حلقها
وقيل هو مصدر كدعوي وقيل هو مصدر بالسوين والالف في الكتابه وقيل هو وجع عقير وحلق
ومنه بحمعه في باب الحج وحابستنا اسند الحبس اليها لانها سبب توقفهم لما وقطها والضاعن
المحض اى حين طفت طواف الافاضة فقال اهريقي لان طواف الوداع ساقط عن الحائض
قوله العدة تفسير لقوله تعالى في ذلك اى الرجعة ثبت في العدة ومحمد قيل هو ابن سلام والحبر
هو العصري ومعقل بضم الميم واسكان المهلة وكسر القاف ابن يسار وصد الميم العصري ومحدس
المشي صد المعدد وعبد الاعلى عبد الاعلى القرشي وسعيد هو ابن ابي عروبة بضم المهلة وضم الرا
وبالموحده وحمي بكسر الميم يقال حممت عرق فلان اى استدبرا اذا نفت منه وداخلك عار والالف
للاستكاف وهو تقدير علها بان نراجعها قبل انقضاء العدة فاسقاد بالقاف يقال استقاد لك
اذا اعطاك مقادته بمعنى طاوعه واستاذ امره وفي بعضها استراد من الرواد اى طلب الزوج الاول
لزوجه لاجل حكم الله بذلك او اراد رجوعها الى الزوج الاول ورضي به لحكم الله به فان قلت
ان موضع دلالة على الترجمة فلت لفظ ثم خلافها قال ابن بطال واما المراجعة عند الحاوي
فهي على ضربين مراجعة في العدة فاحدث ان عمد ومراجعة بعد العدة فاحدث معقل قال
وهذه دلالة على انه ليس للزوج ان نكح بغير اذن ولها ولو لم يكن الانكاح للولي لما كان للنهي عن
العضل معنى قوله ثم يمهلها حتى تطهر فان فلسنا القائلة اكثرا والطهر فلت اشعارا بان
المراجع بمعنى ان لا يكون قصده بالرجعة تطليقها قاصرا بل امسكها في الطهر الاول وطلقها في
الثاني ترای مستانفة وقصد بجدد بدا له بعد ان طهرت ثانيا ومرا اول كتاب الطلاق قوله
غيره اى غير قتيبة ولو طلقت جزاوه محذوف اى لكان خيرا قوله حجاج بضم المهلة وشد الجيم
الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وبزيد من الزيادة السمري ونوس بن خبر مصغر ضد
الكسر وقيل بضم القاف والموحدة اعوذت استقال العدة والشروع فيها اى بطلقها في الطهر
وبعدها اعتبر لك المطلقة وحسبها وحكم بوقوع طلقه فقال ابن عمر اذا الحواب معتبرا
بلفظ الغيبة عن نفسه انا ابن عمر ان عجز واستحمق بما منعه ان يكون طلاقا بمعنى يعتد بحسب ولا
يمنع احتسابها العجزه وحماقته وله توجيهات اخر ذكرنا هذا اول الطلاق وبا
عد المتوفى عنها قوله الصبية بالصاد والطب بالراء وفي بعضها بالعكس اختلفوا في الصغيره
التي مات زوجها فقال ابو حنيفة لا احداد عليها وقال الائمة الثلاثة عليها الاحداد بامرها به
من

من مولاها وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بضم المهلة واسكان الزاي الانصاري وحميد
بضم المهلة ابن نافع المدني وزينب بنت ابي سلمة بمعجمين والاحاديث الثلاثة هي حديث ام سلمة وزينب
بنت جحش وام سلمة زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم الثلاث اللاتي ماتن في حياته صلى الله عليه وسلم
الى سفيان بضم المهلة واسكان المعجمة ابن حرب ضد الصلح الاموي والحلو بمعجمة
طيب مخلوط والعارضان خالتا الوجه فوق الذقن للماذون الاذن وانما فعلت هذا لدفع صوره
الاحداد وبحدهن الاحداد وبضم الحا وكسرها من الحداد وهو من الحد بمعنى المنع لانها تمنع الزينة
وتقال امراة حاد ومحد وبدون تا التانيث وهو اصطلاح ترك المراة الزينة كلها من الملابس والطيب
في العدة لانقضاء عدتها للزواج فهمت عن ذلك قطعا للذرائع ولا يحل بفتح المعجمة وكسر الحا
مضارع حل بمعنى الحلي او تحد بضم الدال والجمهور ان الذمية يحب عليها الاحداد وذكر الامام في
الحدث لسبب ان المومن هو الذي يدفع بخطاب الشارع ويقاد له وقال ابو حنيفة لا يحب عليها والحكمة
في وجوب الاحداد في عدة الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعو الى النكاح فمنعت عنها زجرا
لان الميت لا تمكن من منع معتدته غلاف المطلق فانه يستغني بوجوده عن زاجر اخر واما توقفها
اشهر فلاجل ظهور الولد اذ هو اربعون يوما نطفة واربعون علقة واربعون مضغة وبعد
ذلك ينفخ فيه الروح وتحرك الطفل وزيادة العشر للاحتياط قوله ست بحاء مهملة مفتوحة فسين
مهملة ساكنة فحاء مهملة مكسورة فمثناة تحتية فسين مهملة بمعنى الحيم واسكان
المهملة واعجام الشين وام سلمة بمعجمة مفتوحة عند الجمهور ومثبته وعينها بالرفع وتكحلها بضم الحا والحفش
بكسر المهملة وسكون الفا والمعجمة بيت صغير ضيق لا يكاد يتسع للقلب والدابة ما ادبرت على
الارض لا الخيل والبغل والحمار بخصوصها الخطابي بفتح الفا والمعجمة من قضضت الشيء اذا كسرته
او نثرته اى انها كانت كسرت ما كان في بيتها من الحداد بسلك الدابة وقال الاحفش بمعناه تتطيب به
وهو ماخوذ من القصة لشبهها له شقاقها وبياضها قال ومعنى الرمي البعرة انها حداد السنة في
حب ذمام الزوج بمنزلة البعرة وقيل انما يعتدن لكي لا يرين ان مقامهن سنة كان اهون من
رمي بعرة وقال ابن قتيبة سالت الخارزنجي عن معنى الاقتضاض فذكر وا ان العدة كانت لا تغتسل
ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا سنة ثم تقتض بكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه
فلا تكاد تعيش ما تقتض به وقيل ثم ترمي بالبعرة معناه انها رمت بالعدة وخرجت منها كانفصالها
من هذه البعرة والغرض من هذا الكلام انك لا تستكثر من العدة الاسلامية ومنع الاكتحال فيها
فانها مدة قليلة بالنسبة لما كانت في الجاهلية قوله الكحل للحادة قال الجوهري يقال هي حاد
بغير هاء وزنا وفرق الزمخشري بين الوضع والوضعة بان الوضعة هي المرة في حال الرضاع والوضع الى
شانها ان يرضع قوله احلاسها جمع الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة قوله كانت هو شهر

ما ان المراد بالدابة في الحديث السابق معناه اللغوي ليتناول الكلب ايضا مطابق للرواية ان لا اقطعا
وكما هل بعد الحول كن قاصدات لقطع اثار الاحداد بالمعرض لنوع من الحيوان ويحتمل ان يكون الما
في يتعرض له للعدية او زاد بعض الطاهرين بكسر بعض اعضائه ولعل غرضهم منه الاشعار باهلاك
ما هن فيه ومن الرمي الانفصال منه بالكلية قوله نلا اي فلا يكتحل قيل هذا النهي ليس على وجه
التحريم فلن سلمنا انه ليس للتحريم فاذا كانت الضرورة فانه زينة ليس بمعنى الحرمة شيء الاعند
سد الضرورة والضرورة اومعناه لا يكتحل بحيث يكون فيه زينة قوله نشرة بالوحدة المكسورة
ان المغسل بفتح المعجمة المشددة وسكنة بفتح اللام ان علقمة بفتح اللام والقاف المسمى وام عطية
بفتح المهملة الاولى ونشرة الثانية اسمها شيبة مصغر السبة بالنون والمهملة والمعجمة الانصارية
قوله الشط بضم القاف عود يتخذ به وقد يبدل القاف بالكاف والطا بالتا مثل القافور والكافور
وحفصة بالمهملتين بنت سيرين والعصب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية برود اليمن يعصب
غزلها ثم ينسج والسذ بضم النون وتحتها الكسير من البتي وظفار بفتح المعجمة وحفة الفا موضع بساحل
عدن وفي بعض اظفار وظفار وقال الهروي القسط والاظفار نوعان معروفان من البخور وليسا من
مقصود الطيب ورخص فيه لانه الفالبة للطيب مر الحديث في الحيض في باب الطيب قوله الكحل
بسكون المعجمة ان كحلين صغر الكحل المهملة وعبد السلام بن حرب ضد الصلح وهشام بن حسان
القرد وسي بضم القاف والمهملة واسكان الراء منها وبالمهملة السين الانصاري هو محمد عبد الله بن
المثنى ضد المفرد ان عبد الله بن انس بن مالك قوله ولا تمس قال ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اي الا
في اول طهرها وفي بعضها الا ادنى فان كان الا ادنى والادنى هو بمعنى الاول وبدا مصوب بفعل
مقدر اي تمس بدا او بدل من طيبا وفي بعضها وقع من قسط واظفار واو العطف قوله محمد كثير
ضد القليل وحميد بضم المهملة مر مع الحديث انفا وزينب بنت ابي سلمة وفي بعضها بنت ام سلمة
وهما واحد ونعي بسكون المهملة اوكسرها وشدة المعجمة وروح بفتح الراء والمهملة ان عباده بضم
المهملة فحذف الموحدة العيني وشبل كسر المعجمة ان عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة المكي
وعبد الله بن الاخنس بفتح النون وتسكن الجيم وبالخا المهملة قوله واجبانا ان قلت القياس ان يقال
واجبة قلت ذكرا ما باعتبار الاعتداد واما ان يكون صفة لمقدر اي امرا واجبا واما ان يحمل
الواجبات اما لما يندب تاركه ويقطع النظر من الوصفية فان قلت في بعضها واجب بالرفع فما وجهه
قلت خبر مبتدا محذوف او بعد زيادة لفظ كان ضمير القصة او كان تامة ولعبد مبتدا والمعنى لهم
تسمع بالمعدى قوله وعمراي قال نجاهد العدة اربعة اشهر وعشر وتمام السنة باختيارها

بحسب الوصية فان شاءت قبلت الوصية وعند الحول وان شاءت اكملت بالواجب ويحتمل ان يكون
معناه العدة لاتمام السنة واجبة واما السكون عند اهل الرأي وجوبا في الاربعة اشهر والعشر
واجب وفي التمام باحسانها فلفظ فالعدة فما هي واجبة عليها يؤيد هذا الاحتمال وحاصله انه
لا يقول بالنسخ وقال عطاء اية الخروج نسخت وجوب الاعتداد عند اهل الرأي وجوبا تم نسخ انه المراد
السكنى عند اهله فلس لها ذلك بان ـــــ مصدر المبني فعل من البغا وهو الزنا يستوي
فيه المذكر والمؤنث او فعول قوله محرمة بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ مفعول المحرم وبلفظ
المحرم بفتح الميم والراء المضاف وقال الحسن البصري اولا لما صداقا المسمى ثم قال بعد ذلك
لها صداقا مثلها وابو سلمة بن عبد الرحمن هو راهب قريش وابو سعود هو عقبة بسكون القاف الدرك
والحلوان بضم المهملة هو ما يعطى الكهان والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب ويخبر الناس
بالكوائن وسمي ما تاخذ الزانية على الزنا مهرا لكونه على صورته قوله عون بفتح المهملة وبالنون
ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا سمه وهب الخوئي والواشمة من الوشم بالمعجمة وهو
ان تغرز الجلد بالابرة ثم تحشى بالكحل والمستوشمة الى تسال ان يفعل بها ذلك والموكل المطعم
والمراد من الاكل الاخذ كالمقرض ومن الموكل معطيه كالمستقرض وانما سوى في الاثم بينهما وان كان
احدهما ربا والاخر حراما لانهما في فعل الحرام شريكان شعبانان ومر الحديث في السبع قوله
هل نر الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ومحمد بن جحادة بضم الجيم وحفة المهملة الاولى الهامي
بالمحاسة الخفيفة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ومراد بكسب الامة ما اخذته على الزنا
والقرينة عرف الجاهلية قوله كف الدخول غرضه الذي من العلماء ان الدخول لم يثبت فقال
ابو حنيفة واحمد اذا اغلقوا بابا او رخى سترا فقد وجب الصداق والعدة اذ الغالب وقوع
الجماع فيه لما ركب الله في النفوس من الشهوة نافيم المظنة مقام الظنون فهذا يسمى بالخلوة الصحيحة
وقال الشافعي ومالك لا يجب الصداق الا بالمسيس للاجماع لقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن ولا يعرف الخلوة دون الوطء تسميتا ولقوله صلى الله عليه وسلم انما استحللت من فرجها قوله
قبل الدخول او المس ذكر اللفظين كليهما اشارة الى المذهبين الا كتفاء بالخلوة والاحتياج الى الجماع
قال ابن بطال ترجم البخاري الترجمة او طلقها قبل الدخول بقدره او كف طلقها فاكتفى بذكر الفعل
عن ذكر المصدر للدلالة عليه قوله عمرو بن ميمون بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى الاودي
والمجلاني بفتح المهملة واسكان الجيم مر الحديث في الدعاء قال شارح التراجم استنبط من منطوق وجد
المجلاني من لم يطق فقد دخلت لها كمال المهر بالدخول فمن مفهومه عدم الكمال وهل النصف من القرآن ٥
قوله لملاعنه بالفتح والكسر والاول اعم لان لعانا لم يوجد لدفع الحد بل لكون ولد لعان الروح فكل

فاعله معقوله دون الحس قال الشافعي النفقة لزوجة معاوقه لا تكون الا في نسب ولا مصر
لها الا واحد كل العصر وقال ابن بطال قال ابو حنيفة النفقة المطلقة التي لم يدخل بها ولم يسم
لها صداقا فقط وقال مالك النفقة ليست بواجبة اصلا لاحد والمفهوم من كلام البخاري ان كل
مطلقة نفقة والملاعنة مفردة اخلها في جملة المطلقات ثم كلامه فان قلت لفظ طلقها صريح
في انها مطلقة قلت تقدم ان الفراق حاصل بمفسر اللعان حيث قال فلا سبيل لك عليها وطلقها
ثلاثا امره النبي صلى الله عليه وسلم لكان كلاما فاسدا ومنه ناشدا قول عمرو هو ابن دينار
فان قلت حيث قال بانت لا يبقى فيه من بعد وزيادة وتكرارها قلت البعد هو لانه يطلق المال
بعد استيفاء ما يقابله وهو الوطء والزيادة لانه ضم ايذاء قاما بالقذف الموجب للانتقام منه لا
للانتقام عليه والتكرار لانه اسقط الحد الموجب لشفي المقذوف من نفسه بالملاعنة ٥

كتاب النفقات قوله العفو الفضل الي الفاضل عن حاجته قال الكشاف هو ما تيسر
الجهد وهو ان يعفو ما لا يبلغ انفاقه منه الجهد واستفراغ الوسع قاد مرني الياس بكسر الهمزة
وحصف المحاسبة وبالمهملة وعدي بمعنى المهلة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة
وابو مسعود هو عقبة بكسر العين قوله عن النبي اي يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم او يقوله
عن الاجتهاد وعتسب اي تجعلها حسبة لله تعالى الموعود احتسبها اي اراد بها الله تعالى وظاهره
ان مذكرا نه يحتسب عليه الانفاق سيفوق نفية اذا مات امرية وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون
عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله انفق هو بمعنى قول الله وما انفقتم من شيء هو علفه قوله
حتى نزفرة بالفاء والزاي والمهملة المقوحات وثور بلفظ الحيوان المشهور وابو الغيث بفتح
المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى ابن المطيع القرشي والارملة التي لا زوج لها
والا راملة المساكين القائم الليل مثل الحسن الوجه في الوجوه الاسرائيلية وان اختلفا بعضها بكونه
حقيقة او مجازا قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو الثوري وسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف وعامر هو ابن سعد بن ابي وقاص وكثير روى له المؤلف وما لفظ الثلث الاول
فالبعض من الاعراء او سقد براعظ والرفع على انه فاعل كفيك او خبر مبتدا محذوف او بالعكس
وان يدع اي ان يذر ويترك وهو بفتح الهمزة والعالة جمع العائل وهو الفقير وتكففون الناس
اي تمدون اكفهم الى الناس للسوال واذا قصد بالبعد الاشياء عن الطاعة وهو وضع اللقمة في فم الزوجة
وجد الله وتحصل به الاجر غيره بالطريق الاولى وفي الحديث معجزة فانه اشبع منه وعاش حتى فتح
العراق واسبغ به اموالي دينهم ودنياهم ويصدر به الكفار مزرعة الخنازير باب رثا النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن بطال فان قلت كيف يكون اطعام الرجل اهله الطعام صدقة وذلك فرض عليه فالجواب

ان الله

ان الله تعالى جعل من الصدقة فرضا وتطوعا ولا شك ان الفرض افضل من التطوع قوله عمر بن حفص
بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو صالح هو ذكوان السمان والد العلى بالمثقلة والسفل
هي السافلة فساحته تقدمت في الزكاة قوله من تعول ممن تعول اي ابدا في الانفاق تعالك بمعناه
عنوصه والكسر بكسر الكاف الوعاء وهذا الحارث السائل عنه يعني لبس هذا الامر برسول الله وقد
يعني بريديه الاشاف واشاف بريديه النفي على سبيل العكس ويحتمل ان يكون لفظ هذا اشارة الى
الكلام الاخير واجاز ابن مالك هدرس وهو مفعول المراد لما اخره فكون اشارة لا انكارا والمعنى
هذا المقدار من كيسه فهو حقيقة في النفي والاثبات وفي بعضها بفتح الكاف يعني من عمل الى هدرس
وكاسته قال الكرماني اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هدرس وهو مدرج في الحديث قال
ابن بطال فيه ان النفقة على الاهل محسوبة في الصدقة وانما اسد افسد لان جوعه افسد عليه اعظم
من حق غيره فعداه وبسوله ولا وجه لاحيا غيره بالاف نفسه وفيه ان النفقة على الولد
هو ما دام صغيرا لقوله لا من بعدي وكذلك كل من لا طاقة له على الكسب كالزمن ونحوه
واختلفوا في المعسر هل يفرق عنه وبين امراته بعدم النفقة فقال ابو حنيفة لا لقوله
تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ولقوله ان كونوا فقراء يغنهم الله بمدت
الى ان الحاج الفقير فلا يجوز ان يكون الفقر سببا للفرقة وقال الائمة الثلاث هي مخيرة بين الصبر
والصبر لقوله اما ان تطعمني واما ان تطلقني ولقوله ولا تمسكوهن ضرارا فاذا لم ينفق عليها
فهو ضرار بها والائمة الاولى في الحالات والثالثة فلم ترد الفقير الذي لا شيء معه للاجماع
على ان مثله لا سبيل له وملا النكاح قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد
الرحمن بن خالد بن مسافر ضد الحاضر بلفظ الفاعل المصدر ولفظ طهر بفتحتين او هو بمعنى الاستطهار
قوله محمد هو ابن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان ومعمر
بفتح الميمين واسكان المهملة ابن راشد والثوري هو سفيان وسواء الضمير بفتح النون وكسر المعجمة
وبالمد قال ابن بطال فيه دليل على جواز ادخار القوت للاهل وانه لا يكون حكره وقد رد على
الصوفية قولهم ليس لاحد ادخار شيء من قوته لغد وان فاعله اساء الظن بربه ولم يتوكل عليه
حق التوكل قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الكاف وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين والمثلثة
والنون ومحمد بن جبير مصغر ضد الكبر ان يطعم بقية اهل الاطعام يعني سمع بعض الحديث منه ثم
استسلف عن بقيته فروى بفصله له وبيز فاتح المحناة واسكان الراء وفتح الغين المعجمة وغيرهم
اسم خاجب عمر رضي الله عنه واشدوا امر من الاشاد وهو الثاني في عدم التحمل واشدكم بضم السين
اي اساءكم الكم الله ولم يعطه غيره لانا لغني كله او جله على ما اختلاف فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وبالحاء المهملة والزاى وفى بعضها بالمعجمة وكلاهما بمعنى واحد يقال استأثر فلان اذا انفرد بالشئ دونكم وبما استأثر اى بما استقل بها وانفرد بها
يقال استأثر فلان اذا احتاز للفسه وشحها اى قربها وهذا المال اى فدك ونحوها وبزعمان
حق لقوله انما فدك اى لا نعطى ميراثا من رسول الله وصادق فى القول بارادة العمل
بالسداد فى الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اى مجتمع لم يكن منكما منازعة فان اخبك
اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأته اى فاطمة الخطابى هذه القصة مشكلة فانصما احداها
من عمر على الشرط واعترفا بانه صلى الله عليه وسلم قال ما نورث ما تركناه صدقة فما الذى بدا لهما بعد ذلك
حتى تخاصما والمعنى فيما اذن كان يشق عليها الشركة وطلبا ان تقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما
بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه منهما عمر القسم لما لا يجرى عليها اسم الملك لان القسمة مع
بقاء الملك وتطاول الزمان يظن بها الملكية من قولهم تحاذوا فى باب فرض الخمس قوله محمد بن مقاتل
بكسر القوقانية وهند بنت عتبة بضم المهملة واسكان القوقانية والموحدة امرأة ابى سفيان
ام معاوية ومسيك بضم الميم وكسر المهملة المخففة وكسرها والتشديد المهملة اى بخيل مالك
لا تعطيه غيره يعنى بخيل قوله الا بالمعروف قال قلت فما معناه قلت يعنى لا تطعم الا المعروف
من زاد قاب المناف قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر ومعمر بفتح الميمين وضمها بفتح الهاء
وتشديد الميم فان قلت كيف يكون لها نصف اجر بدون اذنه قلت ذلك الطعام الذى يكون فى
البيت لاجل قوتها جميعا والمراد به غير ما من الصنع بان يحتفى فى الاضافة بالعادة او بالقرائن فى
الاذن قال ابن بطال وجه هذا الحديث فى هذا الباب وان كان فى صدقة التطوع انه لما كان للمرأة
ان تصدق من مال زوجها باذنه مما تعلم انه يسخو بمثله وذلك غير واجب كان احق ما له بما
يجب عليه اولى قوله اسلك افضل والمولود له هو الاب قال فى الكشاف فان قلت لم قيل المولود
له دون الوالد قلت ليعلم ان الوالدات انما ولدن لهم لان الاولاد للآباء ولذلك ينسبون اليهم لا الى
الامهات قوله لا غير هما منصوبان على انهما مفعولا تعطى اى منعها منهيا للارضاع غيرهما او مفعوله يقول اى
يقول ذلك المذكور لا غير من الكلمات ما ـــــ عمل المرأة قوله الحكم بالمعجمتين
ابن عتيبة مصغر عتبة الدارمى بالمهملة ليل بفتح اللامين عبد الرحمن والد يصادفه بالفاء اى لم يره
حتى يلمس منه خادما يعلى بكاتما اى لزما مقامكما ولا تحركا منه قوله خيوفا قلت لا شك ان
للمسح ونحو ثوابا عظيما لكن ليس كون خيرا بالسنة المطلوبة وهو الاستخدام قلت لعل الله
بالمسح يعطى للمسح فى تقدير على الخدمة اكثر مما تقدر الخادم عليه او يسهل الامور عليه
بحيث تكون فعل كل نفسه اسهل عليه من اصر الخادم بذلك او معناه ان نفع المسح فى الاخر
ونفع الخادم فى الدنيا والاخرة خير وابقى قوله الحميدى مصغر احمد منسوبا عبد الله وعبد الله

هو

بعقد المعسر على اهله حيث قدم على الكفاره يجوز تصرف ما فى العوق الى اهله دون كفارته
ما ـــ وعلى الوارث مثل ذلك قيل هو ان لا ضار وقيل هو مثل ما كان على الوالد من
اجر الرضاع اذا كان للولد لا الوالد لا مال له وكذا فى الوارث قيل هو على كل من كان من
الورثه وقيل من كان ذا رحم محرم للمولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كان رجلا
دون المراه وقيل هو الباقى من الوالدين قال النووى ان نفى الاضرار لعم يعمل كل واحد
رضاعه بعد رضيره وليس هذا القول اشار البخارى بقوله وقيل على المراه منه شئ يعنى
من رضاع الصبى وموونته وجعل منزله المراه من الوارث بمنزله الاجير الذى لا يقدر على الطعن
من المتكلم وجعلها كالاجير من حيث قال شارح التراجم مقصود البخارى الرد على من اوجب النفقه
والارضاع على الام بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن تحت نفقته على غيره كمن جب
عليه لغيره وعمل حديث ام سلمه على التطوع لقوله لك اجره وحديث هند اذا باح لها اخذ شئ من
ماله دليل على سقوط نفقتها عنه كذلك بعد وفاته قال وفى اسناده لا يلزم من السقوط
هنا فى حياة الاب القائم بمصالحه السقوط بعد الموت احتمل ان قال الترجمه ذات جزئين
ومقصوده من الجزء الاول منها ومن الثانى الجزء الثانى وهو انه ليس على المراه شئ
اى عند وجود الاب وانما قيدناه به لتصور كون الام كلا على الاب وهذا الظهر قوله وهب
مصغر الوهب وام سلمه تقدمت اسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمه كان
زوجها قبل ان يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اى محتاجين وتسمح اى يميل قوله كلا
بفتح الكاف اى ثقلا من مؤنه ونحوه والضياع بفتح المعجمه الهلاك اى الذى لا تستقل بمصلحه ولو
حمل وطمعه كان معرضا للهلاك والضياع والى معناه يشير البخارى وانما اذا كله او هو يعنى على
اى عمل فضاع والضائر بمصالحه قال النمر معناه يحوله ذلك الى والضياع بالفتح مصدر وعيل
هو العيال وبالكسر جمع عائل ضائع قوله ابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وفضلا
اى بما لا يفنى الدين فضلا من الله تعالى وفى بعضها فضلا وفى بعضها وفاقا قلت لم اسمع من العلماء
عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم استنع تحذيرا من الدين وزجرا عن المماطله او كراهه ان
توقف دعاؤه من الاجابه بسبب ما عليه من مظلمه الحديث من كتاب الحواله قوله الموالات
قال ابن بطال الاقرب ان يقول المولات جمع الولاء والموالات هو جمع مول جمع المكسر ثم جمع
جمع السلامه بالالف والتاء فصار موالات قال وكانت العرب اول امرها تكره رضاع
الاماء وتعد العربيات طلبا لنجابه الولد فاراهم النبى صلى الله عليه وسلم انه قد رضع فى عمر
العرب فان رضاع الاماء لا يضر قوله ام حبيبه ضد البغض اسمها رمله واسم ابيها عوف بالمهمله

وشد

وشدة الراى وتخليه اسم فاعل من اخلت الكان اذا اصادفته خاليا فاخلت اى حلوته به واخليت
غيرى تعدى ولا تعدى ودوره بضم المهمله المهمله وشدة الراء بنت ابى سلمه بعضهم عبد الله
المخزومى بالمعجمه والزاى اخى رسول الله من الرضاعه يعنى لاحل ذلك لى من حصتى كونها
ربيبتى وكونها بنت اخى واستعمال لو ههنا كاستعماله فى لحم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه وتويبه مصغر التوبه بالمثلثه والواو والموحده جاريه ابى لهب عبد العزى عم رسول
الله وقد اعتقها ومن ذكر اوائل كتاب النكاح قال شارح التراجم استنبط من حديث ام حبيبه
ان الرضاع من الاماء مما هو من الحرائر لان بوبه كانت امه ابى لهب اعتقها حين بشرته بالنبى
صلى الله عليه وسلم كتاب الاطعمه قال ابن بطال وقع فى السمع كلوا من طيبات
ما كسبتم وهو وهم من الكتاب وصوابه انفقوا من طيبات ما كسبتم قوله محمد كثير صدوق
الحديث وابو وائل بلفظ فاعل الويل بالواو والمحتاسه اسمه شقيق بالمعجمه المفتوحه وكسر
القاف الاولى وابو موسى الاشعرى بفتح الهمزه وتسكين المعجمه وفتح المهمله والراء عبد الله
قوله المعنوا الامر هنا للندب وقد يكون للاطعام واجبا فى بعض الاحوال والمعافى بالمهمله
وبالنون الاسير ومحمد بن فضيل بضم الفاء المعجمه والخاء المهمله والزاى اسمه سليمان
الاعمش وشقيق امام اى متوالات فذلك اما لعدمهم واما لايثارهم على الغير واما لانه
مذموم والجهد بالضم الطاقه وبالفتح الغايه والمسغبه والمراد به هنا الجوع الشديد وفتحها
اى اقربهم وجل الاشياء والرجل المسكن والعس بضم المهمله الاولى وشدة الثانيه القدح العظيم
والقدح بكسر القاف السهم وتولى ذلك اى تعلم امرى وهو اشباعى ودفع الجوع عنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى بعضها تولى من التوليه والفاعل هو الله ومن هو مفعول وعلى الاول
فاعل والنعم الخمر هم اشرف اموال العرب اى ضيعانك احب الى من ذلك وافعل التفضيل
هو بمعنى المفعول قوله التوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير بالمثلثه ووهب بن كيسان بفتح
الكاف وسكون المحتاسه ابو نعيم بضم النون مولى عبد الله بن الزبير المدنى وعمرو بن ابى سلمه
بضم المعجمين المخزومى ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حجره بفتح المهمله وكسرها وتطيش تحرك
لا نواحى الصحفه وهى ما يشبع جمعه والصحفه ما يشبع عشره واسند الطيش الى اليد مبالغه
وطعمى بكسر الطاء النوع من الطعام اى ما زال ذلك الطعمة يعنى ذلك النوع من الاكل عما تقدم
بالتسميه والمعنى طعمى بعد ذلك الوقت وفى بعضها بالضم يقال طعم اذا اكل والطعمه المأكله
ومحمد عمرو محلله بفتح المهملين واسكان اللام الاولى الدلى بكسر المهمله وتسكين المحتاسه قوله
حوالى بفتح اللام والدال بضم المهمله وشدة الواو وبالمد القرع واشعث بفتح الهمزه والمهملة ن

وسكون المعجمة والمهملة وابوه هو سليم مصغر السلم ابو الشعثاء مونث الاشعث التابعي الكوفي مد
مع الحديث في الوضوء في باب التيمم والرجل هو متوسط السعر وكانا ذا سعد قال سلد واسط
في الزمان المتوسط شأنه كله اي زاد عليه هذه الكلمة وقال بعض المشايخ القائل بواسط هو اسعث
والله اعلم قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل الانصاري النجاري وسمي القسلة بني النجار لان احدهم
تحرر وجد رجل يقال له قدوم وام سليم مصغر السلم اسمها سهلة او رميثة مصغر مونث الارمص
بالراء والمهملة وجد ابي طلحة هذا مرس ودست من دسست الشيء في التراب اذا اخفيته فيه وردتي
من التردية اي جعلته رداء والغكة بالضم اسم السمن وآدمته من قولهم ادم الخبز بادمه
بالكسر وهو بالمد والقصر لغتان وائذن اي بالدخول وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعضهم الشبع المذكور محمول على شبعهم المعتاد منهم وهو ان الثلث للطعام والثلث للشراب
والثلث للنفس قوله معمر اخو الحاج ان سلمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بضم النون
وسكون الهاء والمهملة وهند الرحمن بن ابي بكر الصديق فان قلت ما فائدة لفظ انصاريا قلت ظاهر
الاشعار بان سليمان قال لحدثني عمر ابي عثمان وحدثني ابو عثمان انصاريا عند الرحمن قوله مشعانا بضم
الميم واسكان المعجمة والمهملة وشد النون وقيل كسر الميم الطويل في غاية وقيل الطويل
السعر متفشة شاثن والعطنة الهدبة وسواد البطن هو الكبد والحبر بالمهملة والزاي العطع
مر في كتاب الهبة في باب قبول هدية المشركين قوله مسلم تقدم في الاسلام ابراهيم النصري ووهيب
مصغر الوهب فيهما وعن عبد الرحمن التيمي وامه صفية بفتح المهملة ان شد بفتح المعجمة ان
عثمان النهدي بالمهملة ثم الجيم ثم الموحدة وحين شبعنا ظرف كما قال معناه ما شبعنا قبل زمان
وقائله يعني كما مستقلين من الدنيا زاهدين فيها فان قلت الماشفاف لا لون له قلت اطلق الاسود
كالابيض والاحمر من باب التغليب فان قلت الهم كانوا تسعة من الآكلين الرابع من العالم
تكمل لهم من دون الشبع من الطعام فقرنت بينهما لتعذر التمتع باحدهما دون الآخر قلت
المستعمل في المآلي لا الشبع قلت قد يعبر عن الامور بالشبع والري بفعل واحد كما عبر عن المد والصاع
بوصف واحد بأن ليس على الاعمى حرج قوله النهد بكسر النون وفتحها واسكان الهاء
وبالمهملة من المناهدة وهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه ولشر بضم الموحدة
وفتح المعجمة انريسا وضد اليمن وسويد مصغر السود ابن النعمان بضم النون والمهملة بفتح المهملة
وسكون الهاء وبالموحدة وبالمد قال يحيى بن سعيد الانصاري هي بمنزل من خيبر والدوحة ضد الغدة
والكباء من اللوك يقال لكثة في فمي اذا ملكته وعودا وبدا اي مبتدئا وعائدا اي اولا واخرا
فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت اجتماعهم على اكل الطعام من غير تعرف من

المعصر

الرابعين والصحيح والصنو وقال شارح التراجم المقصود من الحديث قوله تعالى او صديقكم قوله
ان ناكلوا جميعا او اشتاتا ووجه الدلالة من الحديث لموافقة الاجتماع الازواد وخلطها واجتماعهم
عليها قوله الخوان الكرسي الذي يوكل عليه محرب والاكل عليه من ذاب المروس وصنع الجابره
والسفرة هي الطعام يحمل المسافر واكثر ما يعمل من جلد مسدور يشمل اسم الطعام على الجلد وسمي
به كما سمت الزادة زادا وبه قوله محمد بن سنان بكسر السين المهملة وخفة النون الاولى والمبسوط
بالمهملتين هو الذي ازيل سعوطا ثم شوي من السبط وهو زاله السعر قوله عطا اي ابن المديني ومعاذ
بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن هشام الدستوائي ويونس هو ابن ابي العذرات بضم العين وجعد
بالراء والقوقاسه البصري الاسكاف وقال علي بن المديني هو المشهور بالاسكاف والسكر جه
بالمهملة والكاف قال الشديد المصموماني قال المولى شتي صوابه مخ الدلالة فارسي معرب
والراهي في الاصل مفتوحة والعجم يستعملونها في الكوامخ وما اشبهها من الجوارشات على الموائد
حول الاطعمة للهضم والنبي صلى الله عليه وسلم لم ناكل على هذه الصفة قط قوله على ما كانوا
ناكلون فان قلت الظاهر ان يقال على ما كان ناكله فلم عدل الى السوال عن الجماعة قلت لما
علم ان الصحابة تعتد وتستنه وتعتقون اثاره فاسعفني به من ذلك قوله ابن ابي مريم هو سعيد
وحميد مصغر الحمد ونبي لها اي دخل عليها وزفها الجوهري الصواب بنى عليها وهو غير مسلم والحيس
الخلط من التمر والسمن ونحوه والطبع بسكون الطاء وفتحها وكسر النون وفتحها قوله محمد اي ابن سلام
وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير وهشام مروي عن ابيه عروة وعن وهب بن كيسان
بفتح الكاف وتسكين التحتانية وبالمهملة ويعيون ابن الزبير اي يعيون عبد الله واسما بوزن حمدا
اسم امه والطاق بالشد به الوسط وشقه بكسر الشين المعجمة المراه وشد وسطها ثم يرسل الاعلى على
الاسفل الا الركبة واوكت من الوكا وهو الذي يشد به راس القربة وابها بكسر الهمزة
واسكان التحتانية كلمة تستعمل الاستدعاء والاستزاده والا له قسم للحطابي معناه الاعتراف بما
كانوا يقولونه والقوم له لك من قولهم اسد عا الشيء ايقاعا وبلك شكاة ظاهرة بك عارها
مصراع من بيت المنزل اوله وغيرها الواشون الخ اي بحبها يعني لا باس بهذا القول ولا عار
فيه عليك ومعنى الظاهرة قد ارتفع عنك ولم تعلق بك والطهور المعهود هو السني والاستماع
له وامل عك قوله ابو النعمان محمد المشهور بعارم بالمهملة والراء وابو عوانة بحذف الهاء واسمه
وضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وام حفيد مصغر الحفد بالمهملتين والفا اسمها هزيلة
مصغر الهزلة بالزاي ولها اخوات ام خالد بن الوليد واسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة
الاولى وهي المشهورة بالصغرى واما ابن عباس فهي لبابة الكبرى وميمونة زوج رسول الله كلهن

سنات الحارث بن حزن بضم المهملة وسكون الزاي المهلا والاصح جمع الصف وكالمقدار ياء كالحارة
والقذان ضد النظافة قوله لشبيه بضم الموحدة فان قلت ما المقصود من ذكره ولم يتوضأ قلت
سيأتي انه لم يحمل اكل السويق ناقضا للوضوء فالمذهب من يقول بحب الوضوء مما مسته النار
من الحدث ثمة وانما قوله تسمى له بلفظ المجهول اي يذكر له اسم ذلك الشيء ويسمى له احواله ومحمد
مقابل بكسر الفوقاسة وابو امامة بضم الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون
الانصاري وخالد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام المخزومي ويحنوذا اي مشويا فاحتزها اي اخذ سمونه
واسمها حفيدة بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة قيل صوابه امر حفيد بزيادة لفظ
الامر وبقصر الزاي التانيث كما في الرواية المتقدمة لكن قال ابن الاثير في جامع الاصول ام حفيد
اسمها حفيدة بكلاهما صحيح صواب قوله حدث ويسمى بلفظ المجهول واهوى له اي اماله لها
فان قلت الحضور جمع الحاضر فلا مطابقة من الصفة والموصوف في التانيث قلت بعد تسليم ان جمع
لفظ المذكر المطابقة حاصلة اذ هو جمع الحاضر الذي هو بمعنى كذا او هو مصدر بمعنى الحاضرات
او لوحظ صورة الجمع في القطر او لا يلزم من الاسناد اليه المضمر التانيث قال الجوهري في صحاحه بي
قوله لعل ان رحمة الله قريبة من المحسنين لم يقل قريبة لان ما لا يكون بانثه حقيقيا جاز تذكيره
قوله احترام الصف هو نحو اقام زيد مجازا فيه الامران واعافه اي اكرهه قوله تكفي الاثنين
قيل ما وجه شبع الواحد قوت الاثنين فان قلت مقتضى الترجمة ان الواحد تكفيه نصف ما تشبعه
ولفظ الحديث شيء ما تشبعه ولا يلزم من الاكتفاء بالثلث الاكتفاء بالنصف قلت ذلك على سبيل التنزل
او المراد منه التقريب لا التحديد والصف والثلث متقاربان او انه ورد على عرف العرب في امثاله
الواحد كاف للاثنين رواه مسلم من طريق فاشار البخاري اليه بالحديث المذكور وما هو عادته في امثاله
قوله محمد بن سلام بخفيف اللام والمهملة ابن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والمعا
بكسر الميم مقصورا جمع امعاء بالمد وانما عدى الاكل بفي لما معنى اوقع الاكل فيها او جعلها مكانا للاكل
قال تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا اي يملأ بطونهم فان قلت لم يرد المؤمنين يأكل كثيرا والكافر
بالعكس قلت مراده ان من شأن المؤمن القليل وشأن الكافر الكثير فجاز ان يوجد منهما خلاف ذلك
او هو باعتبار الاغلب فان قلت ما وجه التخصيص بالسبعة قلت للمبالغة وقال الاطباء
لكل انسان سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ قالوا اسماؤها الاثاعشري
والصائم والقولون والاعور فيه الفاء والنون والمستقيم والاعور فالمؤمن يكفيه مل
احداها والكافر لا يكفيه الا ملؤها كلها النووي يحمل ان يراد بالسبعة صفات هي الحرص والشره
وطول الامل والطمع وسوء الطبع والحسد والسمن والواحد المؤمن سد خلته وقال القاضي العياض

اراد

اراد به ان المؤمن يقل حرصه على الطعام ويبارك له في يأكله فيشبع من القليل والكافر لكثرة الحرص
لا يطمح لبصره الا الى المطاعم والمشارب كالانعام فمثل يأكل منها من الضعف في الشره مما من
يأكل معا واحد ومن يأكل في معى واحد بعشرة وقيل انه في حق رجل واحد بعينه وقيل لدعاء حمة المثيل
لا دخل لكثرة الاكل بنقص الايمان وقيل المقصود التقلل من الدنيا والحث على الزهد فيها لا الاكل
بخصوصه مع ان قلة الاكل من محاسن اخلاق الرجل وانما قال ابن عمر لا يدخل لانه اشد انكار
فكره مخالفته قوله محمد بن سلام بخفيف اللام والسين بدلها وعبدة ضد الحر وابن بكير
مصغر البكر بالموحدة يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي وعقيل وهو ابن خالد وابو نعيم
بفتح النون وكسر الحاء قيل انه رجل من اهل مكة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله
ابو تميم مصغرا التحم اسمه الفضل بسكون المعجمة وبسكر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح
الثانية وعلى بن الاقمر بضم الهمزة والقاف المهملة ابو الوداع بالواو وبالمهملتين وابو جحيفة مصغر الجحفة
بالجيم ثم المهملة ثم الفا اسمه وهب الصحابي الحطابي حسب العامة ان المتكي هو المائل على احد شقيه
وليس كذلك بل المتكي هنا هو المعتمد على الوطاء الذي تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكي اي
اذا اكل لم يعد متمكنا على الاطمئنان فعل من يستكثر من الاطعمة والمعنى اكل علمة من الطعام ويكون
تعودي مستوفزا قوله عثمان بن الهيثم بضم المعجمة وبالمثلثة وبعد التحتانية ميم وجرير
بضم الجيم وكسر الراء الاولى فان قلت ما الفرق بين لا اكل متكئا ولا آكل وانا متكئ قلت اسم
الفاعل يدل على الحدث والجملة الاسمية عليه وعلى الثبوت والثاني اتى بالاول في الاثبات وانما
في النفي بالعكس فالاول ابلغ في [illegible] الشواء بالمد وابو امامة بضم الهمزة اسعد
ابن سهل الانصاري واحترام صوابه اقام زيد في جواز الامرين واعافه اي اكرهه وهذا السرعبا
للطعام بل بناء على السفاد الطبيعة منه قوله الصنو بفتح النون وانكاثا المعجمة ابن شميل مصغر
اسمل بالمعجمة المازني الامام في العربية والحزن بالمعجمة وسكون الزاي وبالراء من الخشونة وبالمهملة
والوالمكون من اللبن قال الجوهري هو بالزاي ان يصب القدر لحم بقطع صغارا على ما كثر
فاذا نضج ذر عليه الدقيق وبالراء فوق يطبخ باللبن قوله محمد بن الرسع بفتح الراء وعتبان بكسر المهملة
وقيل بضمها وتسكين الفوقانية وبالموحدة ابن مالك وفي بعضها ان عتبان مكان عن عتبان فيه العصح
عن وقول ابن الصلاح ونكونا نبايا كيدا لان الاول يكفوله تعالى انعدكم انكم اذا متم وكنتم
ترابا وعظاما انكم مخرجون وانكرت بصري اي ضعفت او عميت والخرز بالمعجمة والزاي وثنانه اي
احتمع واهل الدار اي اهل المحلة وثالثهم وابن الدخشن بضم الدال المهملة المضمومة وسكون
المعجمة الاولى وضم الثالثة وبالنون وفي بعضها بلفظ المكبر وبصحبه اي اخلاصه ونفاوته

والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن محمد السالمي التابعي والسراة السادات مر الحديث في باب
السادة في الصوت قوله حميد مصغر الحمد والقفي المراي طرحه على الاطباع عند الناس وعمرو بن الحمق
بالواو وفيها مولى المطلب بن عبد الله المخزومي والحيس بفتح المهملة وسكون المحاسنة الخلط من التمر
والسمن والبوشر بالموحدة المكسورة جمع قوله ابو خازم بالمعجمة والزاي سلمة بالمستوجبين ولا شعدي
بالمهملة الدال مر في آخر التعد قوله النهس بالنون والهاء والمهملة هو الاخذ بمقدم الاسنان ويقال
نشلت اللحم عن العظم وانتشلت اذا انتزعته منها وقيل هو اخذ اللحم قبل النضج والنشل ذلك
اللحم وهو بالشين المعجمة وحماد اي ابن زيد وايوب اي السختياني ومحمد اي ابن سيرين وقال احمد بن حنبل
لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس قوله قعرق اي اكل ما على العظم من اللحم واحذ منه وعاصم هو الاحول
الماضي بالمذابح عكرمة هو مولى عبد الله بن عباس والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم
الذي كان عليه اللحم قوله عثمان بن عمر العبدي مر في الغسل في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب
وفلح مصغر الفلح بالفاء والمهملة ابن سليمان في العلم وابو خازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة التابعي
وهو المذكور آنفا وابو قتادة بفتح القاف والمهملة وجعفة الوقاصية للحارث الانصاري اسلمي
بفتح المهملة واللام والخصف بكسر المهملة اي الخرز والمزود بعضهم بشكوا في كونه مملاة او
حراما تقدم في كتاب الحج في باب حذا الصبد قوله محمد بن جعفر بن ابي كثير هو المديني الانصاري وزيد
ابن اسلم بلفظ الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وعمرو بن اميه بضم الهمزة وفتح الميم وشد الحاء
المضمومة بفتح السقطة واسكان الميم وبالراء المدني وعتبة بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي واعلم ان ابا
خازم هذا يأتي والمقدم ايضا اسمه يأتي بلا شبه عليك وابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة
محمد المبني باللام والمحمانية والمثلثة وابو خازم هذا هو سلمة لا سلمان والنقي بفتح النون وكسر
القاف والشديد المحمانية المحول الطف وقيل الخبز الابيض وتخلل الرقيق في غربلة قوله عباس
بالموحدة والمهملتين ابن فرج بفتح الفاء وشد الراء المشددة المضمومة وبالمعجمة الغبري بضم المعجمة
وفتح الراء الاولى المصري وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء والحشفة اردء التمر
والمصاع هو المضع محتمل ان يراد به موضع المضع وهو الاسنان وان يراد به المضع بصة الجوهر
هو نائب مضع قوله سابع سبعة اي كنت من السابعين في الاسلام والخبلة بضم المهملة وسكون الموحدة
شجرة تربيه الجوفري هو شرحبيل العضاه والخبلة بفتح المهملة والموحدة وسكونها القضب من
الشجر مر وفي بعضها او الخبلة محتمل ان يكون شكا من الراوي وسواء اسد قيله وتعزى من التعزير
بمعنى التاديب اي توفي من الا سلام وتعلمي احكامه وذلك انهم كانوا وشوا بهلاك عمر قالوا
لا حسن فصل سنة مناف سعد بن ابي وقاص قال بعضهم اراد به عمر اذ هو من بني اسد قوله اذن نجوات

وحبطا اي اذكت كما قالوا محتاجا الى تعليمهم خسوف حسنه وسهل سعي فيما تقدم وابو حازم بالمهملة
سلمة وهو راوية سهل كما ان سلمان راوية ابي هريرة والمخل الغربال وهو احد ما جاء من الالة وان
على مفعل بالضم وتركناه من ثبت الشيوخ اذ الملة و رشيشة قوله روح بفتح الراء وسكون الواو
ابن عبادة بضم المهملة وجعفة الوحدة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور وقصليه
اي مسويه قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود ومعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي
ويعرف بالاسكاف متمم الحديث قريبا قوله طعام البر من باب اضافة العام الى الخاص اوفي
الاضافة البيانية نحو شجر الاراك او بدل الطعام البر خاصة وتباعا من بايعه على كذا تابعه
وتباعا والتباع الولاء قوله السليمة صغة المرة من السلين مصدر سلن القوم اذا اسقاهم اللبن
والمراد منه حساء يعمل من دقيق ويجعل فيه عسل وسميت سليمة لمشابهة ذلك الحساء باللبن في الرقة
والحمنة بضم الميم والحيم معا ان استراحة قلب المريض وفي بعضها بصم اي مريحة وجم
العرس اذا اقام عليها وهو والحمام الرجعة فاء ـــــ التريد قوله عمرو بن مرة
بضم الميم وشد الراء الجملي بالجيم المفتوحة ومرة بالميم المضمومة وبالمشددة الهمذاني
بسكون الميم ومر مباحث الحديث في كتاب الاشياء في باب مريم مستوفا قال ابن بطال فاشبه مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومريم مع عيسى ودرجة محمد فوق درجة عيسى ودرجة عائشة
اعلى وهو معنى الفضل قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون الواسطي وابو طوالة بضم
المهملة وجعفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في الهبة وعبد الله بن منير بفاعل الانارة
بالنون والراء المهدي وابو حاتم بالمهملة اسمه اشهل بسكون المعجمة الشيباني بضم المثلثة وفتح الميم
وبالمهملة وابن عون بالفتح وبالنون عبد الله البصري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن
انس بن مالك والدبا بالمد والقصر ويعدى بعلى بالضم والمسوطة هي التي ازيل شعرها ثم شويت
قوله هدية بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي ونفي الشر العلم واراد نفي المعلوم
اعني الرؤية فتراءاه عند نفي اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم مقصوده جواز
اكل المسوطة ولا يلزم انه لم يرشاة مسوطة اذ لم ير عضوا مسوطا فان الاكارع لا توكل الا
كذلك وقد اكلها وفي الحديث اشارة الى ان المرقق والمسوط كان خاصا عنده وانه جاز الاكل
حيث قال كلوا قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام ابن يحيى وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين
والموحدة ابن ربيعة بفتح الراء النخعي والاصاحي بخفض الياء وتشديدها فلات اي ليته اي ما رونا
فعله اي ما فعل نفي الاكل الا للضرورة وعند احتياج الناس اليه فان كان محفوفة من الثقيلة والكراع
في الغنم وهو مستدق الساق فناد وموراي ما اكول بالادام وثلاثة اماراي مسوالات وان كثير ضد

العليل محمد والاعمر وهو ازدنا وعطار بالاد بالح بفتح الراء وجعفة الموحدة والهذى ما اهدى الى الحرم
من النعم ومحمد هو ابن سلام وابن عيينة هو سفيان وابن جريج هو عبد الملك وعمرو بن ابى عمرو بالواو
في القطن مولى المطلب بفتح الميم وتشديد المهملة وتخفيف اللام المكسورة ابن عبد الله بن حنطب بفتح المهملتين
واسكان النون بينهما وبالموحدة وابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس رضى الله عنهم والهم
والحزن بمعنى واحد وقيل الهم ما يصون العقل من المكروه الحالى والحزن المكروه وقع في الماضي
والمعجز ضد الحزم والكسل الثاقل عن الامر ضد النشاط والجلادة والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة
وضلع الدين بالمعجمتين ثقله وشدته واعلم ان انواع الفضائل بدنية نفسية وبدنية وخارجة والفضائل
ثلاثة حسنت القوى الثلاث الى للانسان العقلية والغضبية والشهوية فالهم والحزن مما يتعلق بالعقلية
والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والثاني عند سلامة الاعضاء والآلات
والاول عند بعضان بعضوكما في الاعضاء والاسل والضلع والغلبة بالخارجية والاول مالي والثاني
جاء هي بهذا الدعاء من جوامع الكلم له صلى الله عليه وسلم قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وجعفة النحاسة
الاولى المفتوحة وشد الثانية وجاز بها بالمهملة والزاي اختار بها من العنمة وكل من ضم الى
نفسه شيئا فقد حازه وحوى اي جمع ودور والعباضرت من الاكسية والصهبا بفتح المهملة وبالمد
موضع والبطح فيه اربع لغات وحبنا الطاهر انه نجازا واما راي بحبنا اهله وهم اهل المدينة
وحمل الحقد لشمول قدرة الله تعالى والمثلثة من حرم المدينة ومكة في الحرمة فقط لا في الحد او غيره
فان قلت لفظ به زائد قلت لا بل مثل منصوب بنزع الخافض اي احرم مثل ما حرم به فان قلت ما ذاك
قلت دعاؤه بالتحريم او حكمه بالتحريم ويحتمل ان يكون معناه احرم ما من جبلها لهذا اللفظ وهو
احرم مثل ما حرم ابراهيم عليه السلام والمد رطل وثلث رطل والصاع اربعة امداد والمقصود
بارك لهم في ما تقدر بالمد والصاع وهو الطعام او البركة في الموزون به تستلزم البركة في الموزون
قوله سيف بفتح المهملة وسكون التحتانية ابن ابي سليمان المخزومي بالمعجمة والزاي وعبد الرحمن
ابن ابي بفتح الهمزة الاسدي وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء ابن اليمان قوله
فيه مرة اي لولا ان لفظه مرارا كثيرة عن استعمال اواني الذهب والفضة ما رميت به ولا كفت زاجر
النسائي ولكن لما تكرر النهي باللسان ولم يزجر رميت به تعليظا عليه فان قلت القياس التثنية
في ضمائها قلت الضمير عائد الى الفضة ويلزم حكم الذهب منه بالطريق الاولى كقوله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها ولهما اي للكفار والهيا في يدل عليه فان قلت الحديث يدل
على حرمة اواني الفضة والترجمة في الاناء المفضض يقال جام مفضض اي مرصع بالفضة قلت
المراد من المفضض ما اتخذ من الفضة قوله كالاترجة وفي بعضها كالاترجم بالادغام فان قلت

سو

سوق الحديث في اخر كتاب فضائل القرآن هكذا مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الاترجة
منها قلت المقصود ههنا الفرق بين من يقرأ ومن لا يقرأ لا بيان حكم العمل مع ان العمل لازم
للمؤمن الكامل سواء ذكر اولا فان قلت فالذمة كالحنطلة ريحها مر وقال ههنا لا ريح لها فيه
اثبت الريح لها ونفى ههنا عنها قلت المنفي الريح الطيبة بقرينة المقام والمثبت المرفوله خالد
اي ابن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن المكنى بابي طوالة وسمي بضم المهملة وجعفة المسلم المفتوحة
وشد التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان السمان قوله وجهه
اي منجهة سفره والنهمة بفتح النون وكسرها وضمها بلوغ الهمة من الشيء والادام بالتخفيف
والسقيل جمع الادام وقيل هو بالسكون مفرد وسعة بفتح الراء المشهور بسعة الراي وسروره
بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى قوله ولنا الولاء قلت لا تدخل الواو بين القول والمقول قلت
هذا عطف على مقدر اي قال اعطها اياهم ولنا الولاء وشرطتم بالياء الحاصلة من اشباع الكسرة
وهو جواب لو فان قلت كيف اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراط الولاء لهم وهذا شرط
مفسد للبيع وفيه صون محاذعة قلت قالوا هذا من خصائص عائشة والمراد الوضع لانه كان
من لهم حكم الولاء وانهذا الاصل فلما جاء اشتراطه قال لها الا تاتي سواشرطتم اما لا فانه
شرط باطل وقد سبق بيان ذلك لهم قوله بفتح الفاء وضمها والغداء بالمعجمة والمد الطعام
خلاف العشاء ومئة الحديث مر ارا اكثر من عشرين ما ف الحلوا بالمد قوله اسماء
لفظ بفتح المهملة والمعجمة واسكان النون قيل الحلوا ما صنع والعسل ما لم يصنع الخطابي حبذ
صلى الله عليه وسلم الحلوا على معنى كثرة الشهي لها وشدة نزاع النفس اليها انما هو اذا قدم الحلوا
انالها شيئا صالحا فعلم بذلك انه قد يحبه طعمها وحلاوتها وفيه دليل على اتخاذ الحلاوات وكاد
بعضهم لا يرخص منها الا اذا كان تخلو اطبعه كالعسل لكن اسم الحلوا الا على ما دخلته الصنعة جامعا
من حلاوة ودسومة مستهلكين في ثفل قوله عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شبة بفتح المعجمة
واسكان المحاسة وفتح الموحدة الحذاي بالمهملة والزاي ومحمد بن اسمعيل بن ابي فديك مصغرا الفدك
بالفاء والمهملة والكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذوب بلفظ الحيوان المشهور وسعيد
المقبري والحرير في بعضها الجبير ومعناه الجديد والتحرير التزيين يقال ثوب حبير على الوصف وهو
نوع ثمان يكون من قطن او كتان ولا فلان ولا فلانة فيها كناية عن الخادم والخادمة وهي اي
تلك الامة محفوظ في خاطري لكركبت استقري من الرجال اياها لكي يسمحني والعكة بالضم اسم
السمن ونحوه وسواد البخاري من هذا الحديث لعقاتا والعسل من العكة لمناسبة الترجمة قوله ازهر
بسكون الزاي وفتح الهاء والد ابن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون وتمامه

الشرط

لفظ

بضم المثلثة وجعفر المثنى ابن عبد الله بن السرى الدباغ بالضم والتشديد والمد والقصر القطر قوله
الاعمش سليمان وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بضم المعجمة وكسر القاف الاولى وابو مسعود
عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري الانصاري وابو شعب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة
المفتوحة والموحدة مشهور بالكنية والحمام اى شاع اللحم ووجد الكلف في هذا الحديث انه حصر
العدد والحاصر يكلف ومثل هذا الرجل السادس يسمى بالطفيل بضم المهملة وبالضيفن بزيادة النون
على الضيف وفيه مناسبة اللفظ للمعنى السعيه حيث اذنا بع للضيف والنون تابع للكلمة قوله
عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وبالراء والمضر بضم النون واسكان المعجمة ابن شميل بصغر
السمل بالمعجمة وابن عون عبد الله ومرادنا قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وحوالى بفتح
اللام فان قلت هذا سائغ في ما تقدم حيث قال كل ما لبيك قلت ذلك اذا كان له شريك الاعمل
قوله قتيبة بضم القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الرحمن بن قاسم بالمهملتين وبالموحدة ابن يسيعه
النخعي قول ما فعله فان قلت ما مرجع الضمير قلت نهى اكل لحوم الاضاحى وهذا المحصور من
الحديث وتقدم انفا تمامه وان كان لنزع كراع الغنم فاكله بعد الاسوء من قوله ان المسائل
هو عبد الله وتسع في بعضها تبع والقعقاع في بعضها الصعقه وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف والعتاء بكسر القاف وضمها وشد المثلثة والمد الخيار والحكمة في الجمع ان
خير الرطب بكسر برد العتاء فعتدل فان قلت في الحديث اكل الرطب بالقثاء والترجمة بالعكس قلت
انبا للمصاحبة وكل منهما مصاحب الاخر والملاصقة وعباس بالمهملتين وسلة الموحدة الخوزي
بضم المعجمة وفتح الراء الاولى وسكون الحاء وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي وضئضئه وكذا
صيصيه اى منزلك عليه ضيفا وضيفنه واضفنه اذا انزلته ك ضيفا وسبغا اى اسبغوها وتعقبوا
اى بتثنا وبون قوله محمد بن الصباح بتشد الموحدة البغدادي وقاسم هو الاحول فان قلت سبوانه سبع
قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد والضرس بكسر المعجمة السن فان قلت
في بعضها اربع ممن يلفظ المفرد والقياس تمرات قلت ان كانت الرواية برفع تمرة فمعناه كل
واحد من الاربع تمرة واما بالجر فهو شاذ وعلى خلاف القياس بحو ثلثمائة وارمعائه فا
الرطب قوله منصور بن صفية بفتح المهملة بنت شيبة بالمعجمة المفتوحة واسكان التحتانية ابن عثمان
الحجبي واما ابو منصور فهو عبد الرحمن البتي واطلاق الاسود على المائل من باب التغليب وكذلك السبع
مكان الرى وشد قريبا وابو عشانة بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد وابو حازم بالمهملة والزاى
سلمة وابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن اسعة بفتح الراء المخزومي والحداد بفتح الحيم وكسرها
الصراء من جد النخل يجد اذا قطعه ورومة بضم الراء وسكون الواو موضع وفي بعضها بضم الدال

المهملة بدل الراء ولعله دومة الجندل وجلست بلفظ المتكلم من الجلوس اى جلست عن قضائه فخلا
اى مضى السلف عاما وفي بعضها بصيغة الغائبة وخلا بالنون له جلست الارض من الاثمار من حصه
النخل وفي بعضها خنست بالمعجمة والنون والمهملة اى تاخرت وفي بعضها خاست بالمعجمة والمهملة
من خاس السعر اذا كسد حتى يبيد والعرش ما يستظل به عند الجلوس بحته وقيل البناء والشاشة
بالصاد اى المرة الشاشة وانما قال اشهد لان ذلك كان له للامراة السوة وعلامة من علاماتها
حيث قضى من العليل الذي لم يكن بقي بدينه تمام الدين وفضل منه مثله قوله اجتنا وبضم الجيم
وشد الميم وبالراء جمع النحل ولها اى للشجرات باعتبار النخلة او نظرا الجنس وفي بعضها لما
بركته بزيادة ما واحدهما اى اصغرهم قوله العجوة ضرب من اجود تمور المدينة وهو اكثر من
الصيحاني يضرب الى السواد وجعد بضم الجيم وشد العين المهملة ابن عبد الله البلخي بالموحدة والمعجمة
مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومزقان هو ابن معاوية الفزاري بالفاء وجعد الزاي وبالراء وهاشم
ابن هاشم ابن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ابي وقاص يروي عن ابن عمه عامر بن سعد بن ابي
وقاص وتصبح اى اكل صباحا قبل ان تاكل شيئا والسم بالمحركات البلات المطاعي كونها عوذة من السم
والسحر انما هو بطريق التبرك لدعوة سلف من النبي صلى الله عليه وسلم فيها لا لان من طبع التمر
ذلك النووي بخصيص عجوة المدينة وعدد السبع من الامور التي علم الشارع ولا نعلم عن حكمتها
صحة الايمان بها وهو كاعداد الصلوات ونصب الزكوات المطهرة محل ان يكون لذلك النوع
مدخل في الخاصية قوله القران هو الجمع بين التمرتين في الاكل وحبلة بالحيم والموحدة المفتوحتين
ابن سحيم مصغر السحم بالمهملتين الكوفي مزق في الصوم وعام سنة اى عام مخط وجدوبه قوله نهى
اختلفوا انه للتحريم او الكراهة والصوات العضيل بحسب الاحوال والاذن بمعنى لفظ الاان
لسناذن بوفوض على ابن عمر قوله زيد مصغر الزند بالذال والموحدة والمهملة ابن الحارث الصنابحي
بالمحناية مزد الايمان قوله جمع اللون من الاطعمة اكله واحده ومحمد بن مقاتل بالقاف وكسر
الفوقانية والصلت بفتح المهملة واسكان اللام والفوقانية ابن محمد الحاربي بالمعجمة والراء والكاف
والمعد بفتح الحيم وشد العين المهملة الاولى ابن زيد ثنا ابو عثمان النهدي بالنون المعجمة والكاف
والراء المصري وهشام هو ابن حسان الازدي ومحمد اى ابن سيرين وسنا بكسر المهملة وجعفر الثور
الاولى ابن زيعة وكنيته ابو زيعة بفتح الراء الباهلي بالموحدة قال الكلاباذي روى عنه حماد بن
زيد في الاطعمة وام سليم مصغر السلم هي ام انس وجشته من التجشؤ بالجيم والمعجمة وهي الطعم طعاما
جريشا اى غير دقيق ناعم والخطيفة بفتح المعجمة وكسر المهملة لبن يذر عليه الدقيق ثم يطبخ تلعقه
الناس ويحتفونه لسرعة الخطافي هي الكبولا بفتح الكاف وضم الموحدة سمي بها لانها قد تخطف

الملاعوة والعكة بالضم امة السمن وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام سليم فان قلت ما فائدة قول انما هو شيء صنعته ام سليم قلت شان قلته وحقارته والاعتذار لنفسه وفي الحديث معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث شبع اربعون فاكثر من مد واحد ولم يظهر فيه نقصان قوله من اكل اي الثوم واللفظ مناول للنيء والنضيج وهذا عذر ترك الجمعة والجماعة وذلك لان رائحة نوعي كان في المسجد وسخر الملائكة عنها والنهي للكراهة والامر بالاعتزال للندب ومر مباحثه في اخر كتاب الصلاة قوله الكبات بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة المضغ من ثمر الاراك وفي صحيح البخاري هو ورق قيل هو خلاف اللغة وسعد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء ومر الطعمان بفتح الميم وسكون الراء فتح المعجمة وسكون العين والراء الالف والنون موضع على دون مرحلة من مكة وابيط هو مقلوب اطيب مثل اجدب واجبد ومعناهما واحد الجوهري قولهم ما اطيبه وما ابيطه قلبه قالوا الحكمة في رعاية الابتداء للنعم ان ياخذوا انعامهم بالتواضع ويصفي قلوبهم بالخلوة ويتزوا من سياستها بالنصيحة الى سياسة امهم بالشفقة عليهم وهذا انسب الى الصلاح بقدر في كتاب الاجارة قوله تشر مصغر التشر بالموحدة والمعجمة ابن سبا ضد الميس وسويد مصغر السود بالمهملتين والواو ابن النعمان بضم النون والروحة خلاف الغدوة وكانك لسمعه يعني نقلت الحديث عن شيخي لفظه صحيحا لعينه فكانك ما سمعته الامنه قوله او بلعقها اليس شكا من الراوي بل هو تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي معناه والله اعلم لا يمسح يده حتى يلعقها او لا يغسل حتى يلعقها غيره ممن لا يتقذر ذلك كزوجة او ولد او خادم يحبونه ولا يتقذرونه وفيه استحباب لعق اليد ومحافظة على ترك الطعام وتنظيفا له قوله فلج مصغر الفلج بالفاء والمهملة ابن سليمان وسعيد بن الحارث الانصاري قاضي المدينة وهل ذلك مما مست النار قوله مور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد من الزيادة الجهني وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام فالمهملة فابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل الانصاري والمائدة خوان عليه طعام فان قلت تقدم انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل على الخوان قلت انما ان نريد بالمائدة الطعام او ذلك الراوي وهو اتس لم ير انه اكل عليه او كان له مائدة لكن لم ياكل هو صلى الله عليه وسلم عليها سئل البخاري انه ههنا تقول على المائدة وثمة تقول على السفرة لاعلى المائدة فقال اذا اكل الطعام فاشي لم يرفع ذلك الشيء والطعام يقال يرفع المائدة غير مكفي بالرفع والنصب وكذا رثنا والمكفي اما من الكفاية اي غير مقلوب اي مردود او من الكمامة والضمير راجع الى الطعام الدال عليه سياق الكلام ويحتمل ان يراد ان الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه فالضمير عائد الى الكلمة ورثنا منصوب على البدا او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وقال بعضهم

الضمير

الضمير يعود الى الله يعني الله هو المطعم الكافي وهو غير مطعم ومكفي فما معنا مرجع الضمير تدفع غيره وتصيبه ورفع ربنا ونصبه تذكر التوجيهات تعددها قوله ابو قاسم هو الصحابي المشهور بالبيل ولفظ كما نا يوجد الوجه الثالث افظاهره ان الله كاف لا مكفي ومكفور هو ضد مشكور يناسب الثالث والاول قوله حفص بالمهملتين ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى عثمان بن مظعون المعجمة ثم المهملة العرسي بضم الوضوء والاكلة بضم الهمزة وفي الجزء حث طعمه وفي علاجه اي تركيبه وهيئته واصلاحه ونحو ذلك ما الطاعم الشاكر اي الذي ياكل ويشكر الله ثوابه مثل الذي يصوم ويصبر على الجوع قيل الشكر تتحمله النعما والصبر يمحوه اللائم كيف شبه الشاكر بالصابر اجيب بان السنة في اصل الاستحقاق الكمية والكيفية ولا يلزم المماثلة في جميع الوجوه الطيبي ورد الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما توهم متوهم ان ثواب الشكر يقصر عن ثواب الصبر فازيل توهمه بقوله يعني هما متساويان في الثواب او وجد الشدة حبس النفس اذ الشاكر يحبس نفسه على محبة المنعم بالعمل والاطعام باللسان قوله لاثم اي لا ذنب ولا اثم اله وعند الله هو ابن محمد بن الاسود ضد الابيض وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وائل وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة والموخر وخام اي بياع اللحم ومر قريبا قوله اذا حضر العشا ووى بفتح العين وكسرها وهو بالكسر من صلاة المغرب لما العتمة وبالفتح الطعام خلاف الغدا ولفظ عن عشائه هو بالفتح لا غير قوله عمرو ابن اسمية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية والقاها الضمير راجع الى الكتف انما ما اعتبار انه الكسي الناشئ من الضاف اليه او هو مونث سماعي فان قلت كيف دل على الرحمة قلت بل مفهوم بقيضها حيث انه اذا دعي الى الصلاة الغاها قلت استنبطها من استغاله صلى الله عليه وسلم بالاكل وقت الصلاة فان قلت من اين خصص بالعشا والصلاة اعم منه قلت هو من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث الذي بعده ومر في صلاة الجماعة فان قلت ذكر ثمة انه كان ياكل ذراعا وههنا قال كيف شاء قلت لعله كان حاضرين عنده واكل منها او انهما متعلقان بالبدء كانهما عضو واحد قوله معلى لفظ مفعول العلية بالمهملة ابن اسد مرادف اللث ووهب مصغر الوهب وابو فلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله التابعي البصري وانما توخر الصلاة عن الطعام تعريفا للعلة عن الغير تعظيما لها كما انها تقدم على الخبز لذلك فلها الفضل تقديما وتاخيرا قوله صالح هو ابن كيسان المدني وبالحباب اي الشان نزول انة الحباب وابي بضم الهمزة وتخفيف الموحدة المفتوحة وسكون الحتانية الانصاري والعروس يطلق على الذكر والانثى وانزل الحباب

وهو نافع الذي امروا الا يدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى اخره كتاب العقيقة
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم قال الاصمعي العقيقة اصلها الشعر الذي يكون
على رأس الصبي حين يولد وسميت الشاة التي تذبح عند حلق رأس الصبي عقيقة لانه حلق عنه الشعر
عند الذبح الخطابي هي اسم الشاة المذبوحة عن المولود وسميت بها لانها تعق مذابحها اي تشق
وتقطع وقيل هي الشعر الذي على رأسه يقال حنكت الصبي اذا مضغت تمرا او غيره
ثم دلكت حنكه قوله اسحاق بن منصور بسكون المهملة وبرد مضعر البرد بالموحدة وابو برده
بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة عامر قوله مبهم يقال ذات الجنل يعني مبهما ذات اما مرحلها
والصحيح انها المدوالصرف وحكى القصر ولذا ترك الصرف والجحفة بضم الجيم وكسرها وتثقل
بالقاف وبالفاء اي بزوق وتترك اي دعالة بالبركة فان قلت كيف ذلك ان السمنة كانت غداء
المولد لم يقع كما ذكرت الترجمة قلت لعلهم مزجوا لبنها مع العسل اذ هو غالبا وعادة انما تكون
عقيب الولادة قبل كل شيء من العقيقة وغيرها قوله اول مولود بالمدينة بعد الهجرة من اولاد
المهاجرين الا فالنعمان بن بشير ضد النذير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة قوله مطرف
ابن الفضل بسكون المعجمة المدوزي وبزيد من الزيادة ابن هارون وعبد الله بن عون بضم المهملة
وبالواو وبالنون وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت اسكن وهو
افعل التفضيل وانما اردت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون الشفاء واصاب
منها اي جامعها وواراوا الصبي اي دفنوه واعرستم من الاعراس وهو الوطء يقال اعرس بامله
اذا عشيها وهذا السؤال للتعجب من صنيعها وصبرها وسرور بحسن رضاها بقضاء الله تعالى
في الباد استحبابا تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه والتسمية باسماء الانبياء
وجواز التسمية يوم ولادته وتخصيص التسمية الى الصالحين وبقية ام سليم من عظيم صبرها
وحسن رضاها بالقضاء وجزاله عقبى لها اخفاها موتها عن ابيه في اول الليل ليست مستريحا
واسعدها المعاريض واجابته ما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقها حيث حملت بعبد
الله بن ابي طلحة وجامن اولاد عبد الله عشرة صالحون علماء رضي الله عنهم ومناقب كثيرة
لعبد الله بن الزبير قوله محمد بن المثنى ضد المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها
ثانيا وعبد الله بن عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون ومحمد اي ابن سيرين وانس اي ابن
مالك قال ابو عبد الله البخاري احتلم انس بن سيرين ومحمد بن سيرين اي لصلابة الطرفين
في ان الاول روى يزيد هو ابن عون بفتح المهملة واسكان الواو عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
وفي الثاني روى ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك فالرواية دائرة بين الاخوين

قوله

قوله سلمان هو ابن عامر الضبي بفتح المعجمة وشد الموحدة الصحابي قال الخطابي روى عن
سلمان الضبي محمد بن سيرين حديثا موقوفا في الاطعمة وهو في الاصل مرفوع قوله حجاج بفتح
المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وحماد هو ابن زيد وهشام هو
ابن حسان الازدي وحبيب ضد العدو ابن الشهيد بفتح المعجمة وكسر الهاء وعاصم اي الاحول والرباب
بضم الراء وعقد الموحدة الاولى بنت ضليع مصغر الضلع بالمهملتين ابن عامر الضبي يروي عن عمها
سلمان ويزيد من الزيادة ابن ابراهيم التستري واصبغ بفتح الهمزة والموحدة وبالمعجمة
وبالمهملة العين ابن فرج بالفاء والراء والمهملة عامر قوله مبهم يقال ذات الجنل يعني مبهما ذات اما مرحلها
والصحيح انها المدوالصرف وحكى القصر ولذا ترك الصرف والجحفة بضم الجيم وكسرها وتثقل
بالقاف وبالفاء اي بزوق وتترك اي دعالة بالبركة فان قلت كيف ذلك ان السمنة كانت غداء
المولد لم يقع كما ذكرت الترجمة قلت لعلهم مزجوا لبنها مع العسل اذ هو غالبا وعادة انما تكون
عقيب الولادة قبل كل شيء من العقيقة وغيرها قوله اول مولود بالمدينة بعد الهجرة من اولاد
المهاجرين الا فالنعمان بن بشير ضد النذير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة قوله مطرف
ابن الفضل بسكون المعجمة المدوزي وبزيد من الزيادة ابن هارون وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالواو وبالنون وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت اسكن وهو
افعل التفضيل وانما اردت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون الشفاء واصاب
منها اي جامعها وواراوا الصبي اي دفنوه واعرستم من الاعراس وهو الوطء يقال اعرس بامله
اذا عشيها وهذا السؤال للتعجب من صنيعها وصبرها وسرورها بحسن رضاها بقضاء الله تعالى
في الباد استحبابا تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه والتسمية باسماء الانبياء
وجواز التسمية يوم ولادته وتخصيص التسمية الى الصالحين وبقية ام سليم من عظيم صبرها
وحسن رضاها بالقضاء وجزاله عقبى لها اخفاها موتها عن ابيه في اول الليل ليست مستريحا
واسعدها المعاريض واجابته ما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقها حيث حملت بعبد
الله بن ابي طلحة وجامن اولاد عبد الله عشرة صالحون علماء رضي الله عنهم ومناقب كثيرة
لعبد الله بن الزبير قوله محمد بن المثنى ضد المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها
ثانيا وعبد الله بن عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون ومحمد اي ابن سيرين وانس اي ابن
مالك قال ابو عبد الله البخاري احتلم انس بن سيرين ومحمد بن سيرين اي لصلابة الطرفين
في ان الاول روى يزيد هو ابن عون بفتح المهملة واسكان الواو عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
وفي الثاني روى ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك فالرواية دائرة بين الاخوين
قوله سلمان هو ابن عامر الضبي بفتح المعجمة وشد الموحدة الصحابي قال الخطابي روى عن
سلمان الضبي محمد بن سيرين حديثا موقوفا في الاطعمة وهو في الاصل مرفوع قوله حجاج بفتح
المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وحماد هو ابن زيد وهشام هو
ابن حسان الازدي وحبيب ضد العدو ابن الشهيد بفتح المعجمة وكسر الهاء وعاصم اي الاحول والرباب
بضم الراء وعقد الموحدة الاولى بنت ضليع مصغر الضلع بالمهملتين ابن عامر الضبي يروي عن عمها
سلمان ويزيد من الزيادة ابن ابراهيم التستري واصبغ بفتح الهمزة والموحدة وبالمعجمة وبالمهملة العين ابن فرج بالفاء والراء والمهملة عامر قوله مبهم يقال ذات الجنل يعني مبهما ذات اما مرحلها
والصحيح انها المدوالصرف وحكى القصر ولذا ترك الصرف والجحفة بضم الجيم وكسرها وتثقل
بالقاف وبالفاء اي بزوق وتترك اي دعالة بالبركة فان قلت كيف ذلك ان السمنة كانت غداء
المولد لم يقع كما ذكرت الترجمة قلت لعلهم مزجوا لبنها مع العسل اذ هو غالبا وعادة انما تكون
عقيب الولادة قبل كل شيء من العقيقة وغيرها قوله اول مولود بالمدينة بعد الهجرة من اولاد
المهاجرين الا فالنعمان بن بشير ضد النذير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة قوله مطرف
ابن الفضل بسكون المعجمة المدوزي وبزيد من الزيادة ابن هارون وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالواو وبالنون وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت اسكن وهو
افعل التفضيل وانما اردت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون الشفاء واصاب
منها اي جامعها وواراوا الصبي اي دفنوه واعرستم من الاعراس وهو الوطء يقال اعرس بامله
اذا عشيها وهذا السؤال للتعجب من صنيعها وصبرها وسرورها بحسن رضاها بقضاء الله تعالى
في الباد استحبابا تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه والتسمية باسماء الانبياء
وجواز التسمية يوم ولادته وتخصيص التسمية الى الصالحين وبقية ام سليم من عظيم صبرها
وحسن رضاها بالقضاء وجزاله عقبى لها اخفاها موتها عن ابيه في اول الليل ليست مستريحا
واسعدها المعاريض واجابته ما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقها حيث حملت بعبد
الله بن ابي طلحة وجامن اولاد عبد الله عشرة صالحون علماء رضي الله عنهم ومناقب كثيرة
لعبد الله بن الزبير قوله محمد بن المثنى ضد المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها
ثانيا وعبد الله بن عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون ومحمد اي ابن سيرين وانس اي ابن
مالك قال ابو عبد الله البخاري احتلم انس بن سيرين ومحمد بن سيرين اي لصلابة الطرفين
في ان الاول روى يزيد هو ابن عون بفتح المهملة واسكان الواو عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
وفي الثاني روى ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك فالرواية دائرة بين الاخوين

كتاب الذبائح والصيد

قوله التسمية اي تسمية الله عند ارسال
الكلاب على الصيد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس هو العهود والمراد

سهاما احله الله وما حرمه قال في الكشاف الطاهرات ما عقود الله عليهم في دينهم من تحليل حلاله وتحريم حرامه وقال تعالى الا ما تلى عليكم اى الا الخنزير والمتلو هو قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وقال لا جرم انكم ستلقون غواة لا علنكم عداوتهم على الصيد وقال والمخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة والمخنقة هي التي خنقت حتى ماتت والموقوذة هي التي ضربت بالخشب حتى ماتت والمتردية هي التي تردى من الجبل ونحوه فتموت والنطيحة ما نطحته شاة اخرى فماتت وما اكل السبع منه فمات او ادركتم من هذه الاربعة بعد الخنق والوقذ والتردي والنطاح وبه عين صالحة حياة مستقرة فان تحرك بذبح او نحره تتلا او نحوه فاذكوه وكله ولا تكون ذكاتا وهو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو نعيم بضم النون اسم الفعل بسكون المعجمة وذكر ما هو ان له زائدة من الزيادة وغامر هو الشعبي بضم المعجمة واسكان المهملة وبالموحدة وعدي بضم المهملة الاول وكسر الثانية وشد المعجمة ابن حاتم الطائي قوله المعزاض بكسر الميم وتسكن المهملة وبالزاي والمعجمة سهم بلا ريش وفصل وقال نصب بعد من عوده دون حده اى منتهاه الذي له حد وقيل هو سهم طويل له اربع قدد اذا رمى به اعترض الخطا في هو نصل عريض له ثغل وزانه اذا وقع بالصيد من قبل حده فجرحه ذكاه وهو معنى لفظ خزق وان اصاب بعرضه لصوقيذ لان عرضه لا يسلك لاذاته وانما يقتله ثقله والوقاذ قوله اخذ الكلب اى حكم الذكية في محل اكله كما يحل اكل المذكاة والمراد كلب غيره قلت لم يرسله من هو اصله وقال فلا ما كل لان اصل الصيد على الحظر فلا يوكل الا بتيقن وقوع الذكاة على الشرط الذي اباحته الشرع قوله اسم الله احق ان يتعمل فيه السمة عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة ومالك هي واجبة فان تركها عامدا حرم الذبح وقال الشافعي انها سنة فلو تركها عمدا او سهوا لم يحرم وهذا الحديث معارض بحديث عائشة ان قوما قالوا ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الاستحباب وانما انه ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فلا يدل على مطلوبهم فانه مقيد بقوله وانه لفسق وهو منسوخ بما اهل لغير الله وبما عطف عليها لا ما كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد ذكر اسم غير الله يعني اللات والعزى مع انه معارض بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وهم لا يسمون الله عليها الخطابي ظاهره انه اذا لم يسم لاحل وايده ذهب اهل الراي الا احمد فقالوا ان لم يترك عمدا جاز اكله وتاول من لم ير التسمية بالنسيان شرطا في الذكاة على معنى ذكر العلق وذلك ان كون ارساله على قصد الاصطياد قوله السدقة بضم الموحدة والمهملة الجمهور على انه لا يحل صيد السدقة لانه وقيذ قوله عبد الله ابن ابي السفر صد الخضر الهمداني ولم يسك عليك قال فقال فكلوا ما اسكن عليكم قوله فسبقه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وهشام بفتح الهاء وشدة الميم ابن الحارث النخعي الكوفي وقعة الحرة

انه

انه لشرط ان يكون الكلب معلما اى مزجرا بالزجر ومسترسلا بالارسال ولا ما كل منه مرارا وان يكون مرسلا لا ان الحكم يترتب عليه وخزق بالمعجمة والزاي المتوجن اذا خرج وقعد وطعن فيه والاعش هو سليمان وزيد هو ابن وهب المهنى بضم الميم وفتح الهاء وبالنون وعبد الله اى ابن مسعود وحما اى وحشي ودعوا اى قال ابو هريرة ما سقط وكلوا ساثره قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المعزي وحيوة بفتح المهملة ان شريح مصغرا السدح بالمعجمة والدال والمهملة المصري ابو زرعة قال في الفضل هو من اسما الاعلام المرتجلة ووسعة بفتح الدال ابن يزيد بالزاي الدمشقي بكسر المهملة وفتح الميم القصر وابو داود رسم عامد الله بفاعل العود بالمهملة والواو والمعجمة الحولاني بضم المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور الخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الشين وبالنون في اسمه واسم ابيه خلاف والمشهور الاكثر على انه جرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراء ابن ناشب بالنون وكسر المعجمة وهو من الماء بين بحت النجره ثمان سنة حمس وسبعين قوله نلا ما كلوا فيها فان كلت قال القصاحي واستعمال ان انهم بعد الفعل للاكثر الغالب سواء وجد غيرها ام لا وهذا استعمل كذا هذا استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد النهي في الاية ان كانوا يطبخون فيها الحمر الاهلية ويشربون فيها الخمر وانما نهى عنها بعد الفعل للاستقذار وكونها معتادة للنجاسة وسراد القصا فان الكفار ان لم يستعملوا في النجاسة غالبا وذكره ابو داود في سننه صريحا بان ـــــ المعذف بالمعجمة الرمي بالحصا باليد والسدقة طينة مدوية محفنة يرمى بها عن الجلاهق وهو بضم الجيم وبعد اللام وكسر الهاء فوس الندق وهي عن ذلك لانه يقتل الصيد بقوته ورميه لا بحده ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والمهملة وزيد من الزيادة وكهمس بفتح الكاف والميم وتسكن الهاء وبالمهملة المدي بالنون البصري بالنون البصري وعبد الله بن بريدة مصغرا البرة بالموحدة الاسلمي وهذا الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء وتسكن الكاف وهو الاخير والاشهر منصوصا لكنه مهموز ومعناه البالغ في الاصابة والشد في السابر قوله افتى من الافتاء وهو الاخبار والاداخا وعبد العزيز بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام والقسملي بفتح القاف واللام واسكان المهملة منها قوله ضاريه اى معتادة للصيد يعني معلمة يقال ضرى الكلب بالصيد ضراوة اى تعود فان قلت حقه اللغة ان يقال ضار مثل قامر ودون التاء وهو في المحاسة قلت ضارية صفة للجماعة الصادر من اصحاب الكلاب المعتادة للصيد وصواضاريه اسعاف او هو من باب التناسب للفظ فاشبه عوادرث ولا بلت ونحوها لغدايا والعشايا والقيراط في الاصل نصف دانق والمراد ههنا مقدار معلوم عند الله اى بعض جزء من اجزاء عمله قوله المكي منسوب الى مكة المشرفة وحنظله بفتح المهملة والمعجمة وسكون اللون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم

وفتح الميم والعلة قوله الاكلب ضاري الاسعنى غير وصفة لكلب لتعذر الاستثنا وجوز ان يقول النكرة منزلة المعرفة فتكون استثنا فان قلت القياس كلبا ضاريا قلت هو من اضافة الصفة لشانه نحو بحر الراك وقيل لفظ ضار وصفه للرجل الصائد اى الاكلب الرجل المعتاد للصيد فان قلت حقه حذف اليا منه قلت اثباتها في المنصوص لغة قوله قيراطان فان قلت هذا المرجع وهو انما يناسب ما وجهه قلت بتصرف لازما وسعديا ماعنيا راشقاته من العصان والعصر واحلقوا لذنب بقصان الاجر ما قتنا الكلب لقيل الاشاع الملكة من مخولسته وقيل لما يلحق المارن من الاذي وقيل لما مثل به من ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه فان قلت هذا التعليل عام في جميع الكلاب قلت لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر لحاجة الله او لعلة اكله النجاسة وقبح رائحته وجوفها فان قلت بعد ما قبل باب الانبيا من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية فما التوفيق حيث تكررت قيراطا وههنا قيراطان قلت يحتمل ان يكون ذلك لان نوعين من الكلاب احدهما اشد اذى من الاخر وتختلف باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المدائن والقرى والقيراط في البوادي او كان في الزمانين ذكر القيراط اولا ثم زاد المعلط ذكر القيراطان فان قلت كيف يجمع بين الحصر بزاد المحصور هنا كلب الماشية والحرث ومفهوم احدهما دخول كلب الصيد في المستثنى منه ومفهوم الاخر خروجه عنه وهما متنافيان وكذا كلب الحرث فانه مستثنى وغير مستثنى قلت مدار امر الحصر على المقامات واعتقاد المتكلم لا هما نافي الواقع فالمقام الاول اعني استثنا كلب الصيد والثاني كلب الحرث نصارا شين لا منافاة في ذلك قوله امسك على نفسه والله يقول كلوا مما امسكن عليكم اى لانفسهن ولا يمسكه لكم ومحمد يمثل بصغر الفعل بالمعجمة وبيان بفتح الموحدة وفتحة النحاسة ان لشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الحمى المليلة والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قالوا التحليم ان يوجد فيه ثلاث شرائط اذا اسئل اذا زجر زجر واذا اخذ لم يأكل مرارا قوله ثابت هذا الزائد ابن زيد من الزيادة الاحول البصري سمع عاصما الاحول الخطابي انما لفاء من اكله اذا وجد في الما لانكاد ان يكون الما هو الذي اهلكه وكذا اذا رأى فيه اثر الضربه فذاوه هو ان له هذا المشترى بالقاف المضمومة وفتح المعجمة وبالمحانة فالراء وتقفي في بعضها تقفيرا بالقاف والفا فالراء اى يتبع يقال اقفره اى قفوه قوله عبد الله بن السعر ضد الحضر ومحمد قال الغساني قيل انه ابن سلام وابن نصيل بصغر محمدا وابو عاصم هو الضحاك النبيل وحيوة بفتح المهملة والواو وسكون المحتانة ابن شريح مصغر السرج بالمعجمة والراء والمهملة مرمع تمام الاسناد والحديث انفا ومحمد بن الي حاضد بالحوف المهروي وسلمة بفتح المهملة واللام ابن سليمان المروزي مات سنة ثلث وماتين وهو من جلة عبد الله بن المبارك قوله هشام بن زيد

اصحابه

ان

ابن زيد بن انس بن مالك والغنا بالنون والفا والجيم اى فحشا يقال بغج الرجل اذا اثار وشر الطعام بفتح المهملة وسكون الراء وفتح المعجمة وانكسار الها وبالراء والنون موضع بقرب مكة ولغبوا بالفتح وهو الفصيح وبالكسر وابو طلحة هو زوج ام انس قوله ابو المضر بسكون المعجمة سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وابو قتادة بفتح القاف وبالهو قتادة اسمه الحارث الانصاري والطعمة بضم المطا الماكلة مرة من كتاب الحج وعطاء بن ليسار ضد اليمين ما ـــــ الصيد على الجبال قوله عمرو اى ابن الحارث المصري وابو المضر بسكون المعجمة سالم وابو صالح الخ اسمه ذكوان بالنون المفتوحة وسكون الموحدة مولى اللوية بفتح الهو قاية بقال انامت المراة اذا وضعت انثى في بطن والولدان توامان يقال هذا توءم لهذا وهذه توامة لها والجمع توائم كجعفر وجعافر وهي بنت امه بضم المعجمة وجعفة المهملة وسكون المحتاسة ابن خلف الجمحي وسميت لها لانها كانت مع اخت لها في بطن امها قال الغساني لم ير والبخاري عن شعبة غير هذا الحديث وتفرد به قوله حل اى غير محرم ورفأ له كثر الرئي للجمال ويقال تسوف بالمعجمة والواو والفا فلان لشي اى طمح له فنظر اليه وعقره اى جرحه واستوقف اى سأله ان يقف لكم قال سارح النواجم مقصودة النسبة على ان معانا الانسان وذاته المشقة في طلب الصيد جائز وان لم يكن يصيدون بشرط ان لا يخرج من حد الجوار قوله ابو مكمل اى الصديق رضي الله عنه الطائفي هو الذي مات في البحر ولعلوا او والما ولا يرث فيه حلال وهذر بكسر الذال المعجمة وفتحها والجزي بكسر الجيم والزاي المشددة ولسد بالمحانة ضرب من السمك وقيل هو الحرب بالحيم والزاي المشددة المكسور بن وتخفيف المحانة وبالمهملة وهو الماري ما هي بلغة الفرس وسريج مصغر السرج بالمعجمة والراء والمهملة قال ابن عبد البر هو رجل من الصحابة مجازي روى عنه عمرو بن دينار وسمعه يحدث عن ابي بكر الصديق كلمة في البحر مذبوح وبحه الله لكم وفي بعضها ابو سرح وهو وهم والصواب سريح بدون الف قوله قلات بكسر القاف وجمعه اللاء والهو قاية جمع القلت وهي النقرة الكبيرة تستنقع فيها الما والحسن قيل هو ابن علي رضي الله عنهما وقيل هو الحسن البصري قوله كل من ضنه البحر بصرا في هكذا ذكره في النسخ القديمة وفي بعضها زاد والغط احن قيل الغط نضرافي وفي بعضها ناصاد وابو الدرداء هو عويمر الانصاري والمدى بالقوو هو بضم المسر وسكون الراي تخفيف المحانية ولسن عوبيا وهو شبه الذي يسميه الناس الخالخ بالجام لخا وقال الجوهري المحرك لحن وقال الجوهري اي بكسر الراء وتشديد النا كانه منسوب لا المزانة والعامة تحففونه قوله الينان جمع المنون وهو الحوت قيل يعني بهذا الكلام ان الحيتان اذا اتحد سقا الرواصير بالشمس فانها تضم الطعام بضعف الرواصير تحت الخمر اى اطنبن اذ لا حاجة اليها لانها بعضم مثل بعضها قيل وعمل ان يكون معناه ان اصل الديف قد يجعون المرى بالحمر ويحملون فيه السمك المرثى بالملح والابزار ويسمونه الصحنا وهو حب يصير الخمر حلوة فنه يضمحله بينه فكانه

وحما اى اهلكها واهدمها كان ابو الدرداء يهنى جواز تحليل لحم بقال كما ان الشمس توثر فى تحليلها
كذلك الرى اقول فعلى القدير الاول المذابح واحد وهو اللبنان والشمس كلاهما معا وعلى الثانى
كل واحد منهما بالاستقلال قوله الخبط بفتح المعجمة والموحدة الورق الذى يخبط لتعلف الابل
وقال بعضهم خبيش منصوب بنزع الخافض اى مصاحبين بحبيش الخبط او فيه وابو عبسة مصغر
العبسة بن الحرة غامر بن عبد الله بن الجراح احد العشرة المبشرة وهو كان اميرا عليهم والعير
بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الموحدة وبالراء الضلع بوزن الفخذ والعير بالكسر الابل التى تحمل
الميرة والرجل الذى كان يحمل الجزر هو قيس بن سعد بن عبادة الانصارى واما لفظ الجزر بغرب
اذ المشهور فيه الجزر جمع الجزور قال قلت تقدم ذلك باب الشركة وفى الجهاد وفى الجنائز
فى غزوة سيف البحر انهما كلوا ثمانية عشر يوما وانه نصب ضلعين قلت من وقف اقل لم يسق
الزيادة ومفهوم العدد لا حكم له قوله ابو يعفور بضم التحتانية واسكان المهملة وضم الفاء والواو
وبالراء منصرفا اسمه وقدان بسكون القاف وبالمهملة الدال وبالنون المصرى وهو المشهور بالاخر
ولهم ابو يعفور اخر المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن ولا شبه عليك وكلاهما بعثان واما ان
المولى وفاظ لفظ الافعل عبد الله الاسلمى قال الشراح ان اكل الجراد مباح على عمومه احواله وسكوت
الحديث عن تفصيل امره دليل على التسوية بين الاحوال فيه قوله خيوة بفتح المهملة والواو وسكون
التحتانية منها ابن شريح مصغر السرح بالمعجمة والراء والمهملة ابو زرعة المصرى فلا بأس عليك بحوه
ابن شريح ابى العباس الحصى مر الاسناد والحديث انفا فان قلت ترجم بالمحبوس وذكر اهل الدار
قلت اما لانهما متساويان فى عدم التوقى عن النجاسات فحكم احدهما بالقياس على الاخر واما
ما عسانا ان نجد بالمحبوس بزعمون المسك كذا قوله المكى بلفظ المنسوب الى مكة المشرفة وبزيد من
الزيادة ابن ابى عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالفتوحتين ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو واسكان
الكاف وبالمهملة وخبر بالمعجمة والراء المهملة والنون والانسية بكسر الهمزة وسكون النون
وفى بعضها بضمها والهبر بتوافيه ثلاث لغات ان كون من هبرا والماهبر قد بفتح الهاء فراقه ومن
اهبر والماهبر فدا هبرا فا ومن اهبرا فا صديق الهبرنا فا قوله اوذاك هذا اشارة الى المحسر
من الكسر والغسل النووى ما امروا اولا لكسرها جزما عمل انه كان لوحى واجب دم لسخ او بغير
الاجتهاد الخطأ وفيه ان التغليظ عند ظهور المنكر وغلبة اهله جائز لكونه لكونه الواده وقطعا
لدواعيه ولما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلموا الحكم وقبلوا الحق وضع عنهم الاصر
الذى اراد ان يلزمهم اياه عقوبة على تعلمهم ومراماة الحدود اولى ولما منها الله اوجب وهذا
هو سابع عشر الثلاثيات وان السنة على الذبحة قوله والناسى لا يتمها

ماسقا

فاسقا هذا جواب من خصص الاباحة بمن يعمد ترك التسمية كالحنفية حيث قالوا الوتر ترك
ناسيا لا يحرم ذبيحته وتقوية لقولهم واما ذكر ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم فلانه من
تمام الآية او لتقوية الشافعية حيث قالوا اما لم يذكر اسم الله عليه كناية عن الميتة او ما ذكر
اسم غير الله عليه بقرينة وانه لفسق وهو قوله وما اهل به لغير الله قال الكشاف قال
قلت قد ذهبت جماعة الى جواز اكل ما لم يذكر اسم الله عليه نسيانا او عمدا قلت قد تاولوا هذا
بالميتة وما ذكر غير اسم الله عليه لقوله انه فسقا اهل لغير الله وليوحون ليوسوسون الى اوليائهم
من المشركين لجادلوكم بقولهم ولا تاكلوا مما قتل وهذا ترجيح تاويل من تاوله بالميتة قوله عباد
بفتح المهملة وبعد الموحدة والمحتانية ابن رفاعة بكسر الراء والفاء والمهملة ابن رافع خلاف الخافض
ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصارى قال العسقلانى بعض الرواة عباية عن ابيه
عن جده زيادة لفظ عن ابيه وهو سهو واخريات جمع الاخرى كذا بالاخرى والكسة اى قلت قالوا
اما امر بحرها لاكلها وانما نهى عقوبة لهم لاستعجالهم فى السير وترهيبهم النبى صلى الله عليه وسلم
فى الاخريات معترضا لمن يقصد من العدو ونحوه وقيل لان الاكل من العنمة المشتركة قبل القسمة لاهل
دار الاسلام وعمرك اى قابل وكان هذا نظرا الى قيمة الوقت وليس هذا مخالفا للقاعدة الاضحية
فى اقامة البعير مقام سبع شياه اذ ذاك بحسب الغالب فى قيمة الشاة والابل المعتدلة وذاى بفتح
وضبب على فعله ضاربا واعيا صماى اعجمهم وعجزهم والاوابد جمع الابدة اى الى تابدت اى وحشت
ونفرت من الانس وهذا اى بحر وحاما اى وجد قدرتم عليه فانحكمه حكم الصيد ذلك والمدى جمع
المدية وهى السفرة فان قلت ما الغرض من ذكر لقاء العدو وعند السؤال عن الذبح بالعصا قلت
غرضه انا لو استعملنا السيوف فى الذبائح لكلت وعند اللقاء نعجز عن المقاتلة بها والصفاى اسالك
الدم مما سيل للذع النهر وما شرطنه او موصوله قوله انا السن بعظم ولا خوزيد فانه يحبس
بالدم وهو زاد الخبر ولانه غالبا لا يقطع انما يجرح فيزهق النفس من غير ان ينهر ويوم الذكاء
به وانا الظفر معناه ان الحبشة يذبحون مذابح الشاة باظفارهم حتى يزهق النفس خنقا وبعدنا
ذكر الحديث فى باب الشركة قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة وعبد العزيز ابن المختار ضد
المكدره الانصارى وموسى بن عقبة بسكون القاف وعبد الله هو ابن عمر رضى الله عنهما وزيد بن
عمر بن نفيل مصغر ضد الفرض القرشى والد سعيد احد العشرة المبشرة كان يتعبد فى الجاهلية
على دين ابراهيم عليه السلام وبلدح بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح المهملة الاولى موضع سمرقند
وغير منصرف قوله ابغاى زيد الخطابى استماع زيد من اكل ما فى السفرة انما هو من خوفه ان يكون
اللحم مما ذبح على الاصنام المنصوبة للعبادة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لا

ما كل من ذبائحهم التي كانوا يذبحونها لاصنامهم وانما ذبحهم لما كلهم فلم يحد في الحديث انه كان تنزه
عنه اولا وكونه في سفرته لا يدل على انه كان يأكل منه مرة الحديث منافي العطانة فان قلت
ما النصب وما الانصاب قلت قال الزمخشري كانت لهم احجار منصوبة حول البيت يذبحون عليها
ويشرحون اللحم عليها يعظمونها بذلك ويقربون اليها يسمى الانصاب والنصب واحد وقيل
وقيل النصب واحد وقيل النصب جمع والواحد نصاب الجوهري النصب اي بضمتين والصاد وضمها
ما نصب يعبد من دون الله فان قلت ما وجه العطف في الترجمة قلت اذا كان النصب احجارا
تعظم فهو ظاهر واما على تقدير ان يكون هو المعبود فهو من عطف التفسير قوله حذف بضم الحيم
واسكان النون وفتح المهملة وهي ان يسفيان المحلى بفتح الموحدة والحيم والاضحاه مفرد الاضحا
كالارطاة والارطا وقد يمد لغات اخر الفصحة والاضحية بكسر الهمزة وضمها وذات يوم اي
يوم وذات يحتمل التاكيد قال الفراء هو من باب ذي كذا المسمى للاسم قوله الصرا الدما اي اسأله
والمروة قال الاصمعي المروة حجارة بيض رقاق تقدح منها النار والواحدة مروة ومحمد المقدمي
بلفظ مفعول التقديم ومعتمر اخو الحاج ابن سليمان والضمير في اباه راجع لا لعن ما لك الانصار
فسلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل بالمدينة وفيه جواز ذبح الحمار والمحبر قوله عبدان
بفتح المهملتين وسكون الموحدة اسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المتوحي الازدي
وسعد هو ابو سفيان الثوري وقبايه بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالحتاسة متزع الحديث
الفا وحبسه اي الله او حابس فان قلت هذا اشارة الى اماذا قلت الحديث مختصر مما تقدم وهو
اومى اليه رجل بسهم فحبسه يعني جرحه انسان بالسهم فاسقط قوته وتحته واصله واحاصل
انهم الانسي والمتوحش حكم المتوحش الاصلي في التذكية قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ان اسمها
وهما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وبني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام واسناد الحديث مجهول
لان الرجل غير معلوم وقيل هو ابن لكعب بن مالك السلمي الانصاري قوله صدقة احد الركاء ابن
الفضل المروزي وعبد صدق الحسن ابن سليمان ومعاذ بضم الميم والمهملة ثم المعجمة ابن سعد او سعد
ابن معاذ هو شك من الراوي ولهذا الشك لا يلزم قدح لان كلاهما صحابي والصحابة كلهم عدول
قوله لانكسا بالسين المهملة العظم والظفر فان قلت ما هذا العطف والسن عظم ولذلك الظفر قلت
النحاوي نظر الى انهما ليسا عظمين عرفا وقال الاطبا ايضا ليسا بعظمين والصحيح انهما عظم وعطف
العظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عليه عطف الخاص على العام قوله فيضه
بضم الفاء وسفيان هو الثوري وابوه اي سعيد فان قلت الترجمة فيها ذكر العظم وليس في الحديث
ذكره قلت حكم العظم يعلم منه قوله وحدهم بالراو في بعضها ونحوهم ومحمد بن عبيد الله ابو

اثوبات بالمثلثة والموحدة والمثناه مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه واسامة بن حفص بالمهملتين
المدني وناقوسا ما لاعاجم والفلك وفيه دلالة لمن قال لا يحل السمك عند الذبح وانه بحة الباذ
حلال وفيه ان ما توجد في امعاء الناس من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين طاهرة الاناحة
وكانوا اي القوم السائلون قوله عن اي عن محمد بضم المهملة وسكون الحاء السعدي مات سنة اربع
واربعين وماسين في الدرا وردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء والمهملة عبد العزيز بن محمد
وابو خالد سليمان الاحمر الازدي حدث عن هشام بن عروة وكذا الطفاوي بضم المهملة وحفه
الفا والواو ابو المنذر محمد بن عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب اي اهل
الكتاب الذين لا يعطون الجزية وغيرهم الذين يعطونها والاول الذي لم يختر وحميد مصغر الحمار
صلال بكسر الحا العدوي بالمهملتين المفتوحين وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول العقيلي بالمعجمة
والفا وخيبر بالمعجمة والموحدة والراء والجرات بكسر الجيم والعامة بضمها وبزوت اي وثبت واسرعت والبز
الموثب والسدع قوله فنا بيدك اي ما كان لك وفي تصرفك فتوحش وعجزت عن ضبطه المهود
قوله اعجل او ان للقطاني صوابه ان يوزن اعجل ومعناه وهو من ان يان اذا خف اي اعجل
ذبحها الملا موت حتفا فان الذبح اذا كان غير حديد احتاج صاحبه الى عنفه اليد والشرعة قال
وقد يكون ان هنا وزائدا اي اعلك ذبحا من ان القوم اذا اعلك ماشيهم وقد يكون بوزن
اعط بمعنى ادم القطع ولا تنهر من ينوب اذا ادمت المطر قال وهو شك من الراوي صل تال اعجل
او ان وفيه مباحث تقدمت في اخر كتاب الشركة قال النحر والذبح قوله ان
جريح مصغر الجرح بالحميري والراعد الملك ولا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر ولشرملي النبر
والذبح في الحلق واللبة وناذبح اي ما من شانه ان يذبح كالشاة يجوز نحرها واحتج عليه بقوله
تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة اذ البقر مذبوح اذ الاصل الحقيقة وجاز نحر ابلها وما ذبح
المحور جاز لعاما فحكم الذبح المذبوح قال البوري ما الصل الدم نكل فيه دليل على جواز ذبح المنحور
والعكس وجون العلا الاسود وقال مالك بعض الحيوانات عنه بما احده ذبح المنحور ونحر المذبوح
واجمعوا على ان السنة في الابل النحر وفي الغنم الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل يخير من ذبحها
ونحرها والاوداج جمع الودج بالواو والمهملة والجيم وهو عرق في العنق وبها وجاز الضاع
بفتح العين وضمها وكسر ضاحيط ابيض يكون في اصل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب حتى
يبلغ فحت الدبر والفحج بسكون المهملة ان يحمل الذابح مبلغ القطع لئلا الضاع ولا اخال بفتح الهمزة
وكسرها والكسر افصح اي لا اظن وقال ان جرح وحدثني افع واللبة بفتح اللام وهو الصدر وحواليه
قيل الذبح هو في الحلق واللبة والمذكية شاملة لهما قوله خلاه بفتح المعجمة وشد اللام

والمهلة ابن يحيى الكوفي وفاطمة بنت المنذر بكسر المعجمة المخففة وجد هشام واسحاق قال الكلاباذي
لعله ابن زاهويه وعبدة ضد الحرة ابن سليمان وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومقصود
البخاري ان الفرس اطلق عليه الذبح مرة والنحر اخرى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والمهلة واسم
عيينة هو سفيان وقد ذكر النحر ولم يذكر الذبح فان قلت ما وجه الجمع بين ذبح الفرس ونحره قلت
امّا انهم مرة نحروها ومرة ذبحوها واما ان احد اللفظين مجاز والاول هو الصحيح المعول عليه اذ لا
تعدل الى المجاز الا اذا تعذرت الحقيقة ولا تعذر هنا بل الحقيقة قائمة وهي جواز ذبح المنحور ونحر
المذبوح قوله المثلة بضم الميم تقال مثل الحيوان مثل مثلا كقتل يقتل قتلا اذا قطع اطرافه
او انفه او اذنه ونحوه والاسم المثلة والمصبورة هي التي تحبس وهي حية لتقتل بالرمي ونحوه والمخمشة
هي التي تخمش ثم ترمى حتى تقتل وقيل الخمش في الطير خاصة والادب واشباه ذلك الخطابي المخمشة هي
المصبورة بعينها وقال ابن الخمشة والجاثمة فوقها والجاثمة هي التي جثمت نفسها فاذا اصبرت هلك الجاثم
لم تحرم والخمشة هي التي ربطت وحبست قضا قوله هشام بن زيد بن انس بن مالك والحكم بالمثوحين
ابن ايوب هو امير البصرة من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي قوله نصبرا اي محبوسة حية لتقتل بالرمي وذلك
لانه تعذيب الحيوان وتضييع المال قوله احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسحاق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص الاموي وكنى بن سعيد اموي ايضا قوله هذا الطير هذا لغة قليلة في اطلاق الطير
على الواحد والا فالمشهور ان الواحد يقال له الطائر والجمع الطير قوله ابو شريح الموحدة المكسورة
وانما لعن النبي صلى الله عليه وسلم قاتله لانه ظالم وسلمان هو ابن حرب ضد الصلح والمنهب بكسر الميم
واسكان النون ابن عمرو الاسدي وسعيد هو ابن جبير وحجاج بفتح المهملة وضد المحكم الاولي
ابن سهال الانماطي وعدي بفتح المهملة وكسر الثانية ابن ثابت ضد الزائل وعبد الله بن يزيد بالزاي
الخطمي الانصاري الصحابي امير الكوفة مرة اخرى كتاب الايمان والنهبي بضم النون وسكون الهاء
مقصور النهب والمنهوب فان قلت نهب اموال الكفار جائز قلت المنهي اخذ الرجل مال المسلم تعديا
وظلما مكابرة واخذ الاموال المشتركة بين المسلمين غير انصاف وسويد قوله يحيى هو ابن ابي كثير
وابو موسى وابو بلال بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وزهدم بفتح الزاي والمهملة
واسكان الهاء الجرمي بفتح الميم عبد الله وايوب بن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني والقاسم بن
عاصم الكليبي بصغر الكلب وآخاه اي مواخاة واخذ ضد الانتصر وقذرته بكسر المعجمة وفتحها لغتان
فان قلت الحلالة هي التي غالت علفها الجلة اي العذرة لا من اكلها فما سبيل الذرق وقد تكون لتلك
الدجاجة من الاكلات لها واستحلتاه او طلبتا منه ابلا تحملتا وفهد اي عنبة والذود من الابل
ما بين الثلاثة الى العشرة والذرى جمع الذروة اي اعلاه يريد انها ذاوية والاسنة السيض من كثرة

تحويض وعفلتا اي طلبنا عفلة وحلكم اي حث ساق هذا الهبت الينا ورزقنا هذه النعمة ٥
وحللهما من التحلل وهو النفض عن عهدة اليمين والخروج منها بالكفارة او الاستثمار في الجهاد وفي
المغازي باب قدوم الاشعريين وما فيه لحوم الخيل قوله الحميدي بضم الحاء مصغرا احمد منسوبا
عبد الله بن الزبير ومحمد بن علي بن الطالب هو ابن الحنفية والاسيد بكسر الهمزة واسكان اللام وبعجمة
وسملة بالمثنوحين ابن الاكوع الصحابي قال الشافعي واحمد اباحة لحم الخيل وقال ابو حنيفة وابن المبارك
عبد الله وابو اسامة هو حماد مولى الحسن بن علي رضي الله عنه وعبد الله والحسن هما ابنا محمد بن الحنفية
والمعة سعة النكاح اي النكاح الموقت وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية والبراء بتخفيف
الراء والمدارس غار بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن لهيعة بفتح الهمزة وبالعين مصغرا قوله
اسحاق قال العتابي قيل انه انما ابن راهويه فاما ابن منصور واما ابو داود بن منصور فاما عبد الله بالمهملة
والهمز بعد الالف وبالمعجمة الحولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو تعلبة بلفظ
الحيوان المشهور واسمه جرثوم بضم الجيم والمثلثة واسكان الراء اختلاف فيه الحشني بالمعجمة المضمومة
وفتح الشانية وبالنون وعمر الاهلية من باب اضافة الموصوف الى صفته وفي بعضها الحمر الاهلية
فالزهري بضم الزاي بالزاي والوليد والمهلب محمد بن الوليد ومقسم بضم الميم وفتح القاف
والماجشون بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها ايضا وبضم المعجمة وبالواو وبالنون عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة القرشي المدني الملقب بالماجشون وهو معرب ماه كون اي المشبه بالقمر
وابن اسحاق محمد بن اسحاق بن يسار ضد اليمين والمراد من الناب ناب تعدو به على الحيوان وسقوي به
قوله محمد بن سلام بالتخفيف والسدوسي ومنهاكم هو من قبيل قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه
وفي بعضها منهانكم مثنى الفتح من الاكفاء وهو العدل والحديث حجة على مالك حيث جوز اكل الحمار
وعمرو هو ابن دينار وجابر بن زيد هو ابو الشعثاء والحكم بالمثوحين ابن عمرو الغفاري بكسر المعجمة
وخفة الفاء وابو الطفيل الصحابي مولد النصرة مات بمكة وسنة خمس واربعين والبحتري بحاء العلم يعني
ابن عاصم وفي بعضها الخبر وابن عيينة هو سفيان وهن الزهري هو معلق للاربعة من الرجال
اذ كلهم يروون عنه قوله زهير مصغر الزهر بالزاي والراء ابن حرب ضد الصلح وصالح هو
ابن كيسان بن عبد الله مصغرا ابن عبد الله بن عبيدا بن شهاب الحطاب قدم بحث بدس
لا ترى الدباغ طهر الجلد غير المأكول لان الحديث جاء في اهاب الشاة وهي مأكولة قالوا الدباغ لا يزيد
على الطهر على الذكاة لكنه خلفها والذكاة لا تطهر غير الحيوان المأكول فالدباغ الذي خلفه
اولى ان لا يطهره ومن اطلق الحكم نظر الى علة المنفعة قال لما كان جميع انواع الحيوان الطاهر
الذات منتفعا به قبل الموت كان الدباغ شاملا له بالطهير وقاما مقام الحياة فيه قوله خطاب

بفتح المعجمة وسكون المهملة الفوزى بالفاء المضمومة والواو والساكنة والزاى كان يعد من الابدال
ومحمد بن حمير بكسر المهملة واسكان الميم وفتح التحتانية وبالراء قال العسقلانى فى بعض النسخ حمير بضم المهملة
وفتح الميم وهو تصحيف وثابت ضد الزامل ابن محلان بن عبد الله الانصارى البالغى وهؤلاء الثلاثة كلهم
شاميون حمصيون قوله مالك اهلها اى ليس هو اهلها خرج قوله عمان بضم المهملة وضد المسم
ان العقاع بفتح العافين وتسكن المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاى وتسكن الراء والمهملة هرم
ابن عمرو بن خويلد بضم المعجمة وكسر الراء الاولى المجلى تقدما فى كتاب الايمان وكلوز فى سبل الله اى يجرح
فى سبل الله ويدمى من باب رضى يرضى فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت لون المسك كلون
فضلة الطين وهو ما ينصاد قوله ابو اسامة حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة
وابو بردة بضم الموحدة وتسكن الراء والخليس الصالح فى بعضها جليس الصالح اضافه الموصوف الى
صفته والكبير الجراد زق عليط وبجديل من الاجدال والمهملة والمعجمة وهو الاعطاء يقال احدث الرجل
اذا اعطته الشئ واحفته به وفيه مدح المسك المستلزم لفضائله ومدح الصحابة حيث كان جليسهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قيل بان للصحابى فضيلة افضل من فضيلة العصمة ولهذا سموا الصحابة
مع انهم علماء كرما تجعل الامام فضائلهم رضى الله عنهم قوله ابنجنا من الابناج بالنون والجيم
والحيم وهو الهيج والاثارة ومد الطمثان بفتح الميم والطاء المعجمة وشد الراء وسكون الهاء
موضع بقرب مكة والغواصح المعجمة وكسرها وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصارى زوج ام
انس وعبد العزيز بن سلم بكسر اللام القعنبى بفتح القاف والنون وتسكن المهملة والموحدة وابو
امامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل الانصارى وسموئه هى خالة خالد بن الوليد وبجنود اى
مسئوى واهوى بيده اى مال يده اليه لياخذ وقيل قصد بيده اليه واجد فى اى اجد لعسى
اكرهه ومر الحديث قريبا قوله عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
والمهملة وكلوه اى السمن الذائب وعن الدابة اى عن حكم هل يحبس الكل امر لا والقان بالجر بدل او بيان
للدابة وفى بعضها بالرفع قوله عن حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اى بلغنا عن حديثه فان قلت
فالحديث مرسل وموقوف قلت لا ارسال فيه ولا وقف اذ صرح بالاسناد فالرفع اولا واخرا
فان قلت كيف ذا مع الترجمة اذ لا تصور القاء ما حوله الا فى الجامد اذ الدابة لا حول لها والكل حوله
قلت علم منه منطوقا انه اذا كان جامدا ملقى ما حوله وبوكل الشاة ومفهوما انه اذا كان ذائبا
لا يكون كذلك بل يحبس الكل مآب العلم بصحتك العلامة والوسم بالمهملة وهو
الاصح وفى بعضها بالمعجمة وفرق بعضهم بما بالمهملة فى الوجه وبالمعجمة فى سائر الجسد ويقال
وسمه اذا اثر فيه بعلامة وكية واما الصور فقيل المراد به الوجه وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة

وسحيم الوزن منهما ان له سنفان الجمحى وبعلم الصور اى بجعل علامة على الوجه مما يعمل بسودان
الجسد وكما تعزز الابرة فى الشفة ونحوه ويضرب اى الصور يعنى الوجوه والطريق الذى يعدل توضح
والعبقرى بفتح المهملة والقاف واسكان الموحدة منهما وبالزاى حمد بن محمد الكوفى مات سنة تسع
وتسعين ومائة والعبقر هو المرجوس لعله كان سيعه قوله تحنكه اى بدلكه فى حنكه تمره
ممضوغة ونحوها والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذى يحبس فيه
الابل كالحظيرة للغنم اما الجاز واما حصيفة ما ان دخل الغنم لما يريد الاكل يسمى وفيه جواز
الوسم فى غير الادمى وسنانه كان النبى صلى الله عليه وسلم عليه من المواضع وفعل الاسلاف يسد
نظره فى مصالح المسلمين واستحنان تحنيك المولود وحمله لما اصل الصلاح لكون اول ما يدخل
جوفه ريق الصالحين قال النووى ضرب الوجه منهى عنه فى كل حيوان محترم لكنه فى الادمى اشد
لانه مجمع المحاسن ورما شانه واذاه فى بعض الحواس واما الوسم فى الوجه ففى الادمى حرام وفى
غيره مكروه والوسم هو اثر الكى والسمة العلامة والوسم فى نحو نعم الصدقة فى غير الوجه
مستحب وقال ابو حنيفة مكروه لانه تعذيب ومثلة وقد نهى عنهما واجب عنه بان ذلك الهى
عام وحديث الوسم خاص فوجب تقديمه قوله الحدث رافع ضد الخاض ابن خديج بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم الانصارى والمراد من حديثه الذى ذكره عقيبه قوله اطرحوه اى
حراما لا تاكلوه لعل مذهبه ان ذبح غير مزيله ولا يبيح الذبح شرعا الملكية او الوكالة ونحوها
غير معتبر قوله ابو الاحوص بالمهملتين والواو اسمه سلام الحنفى الكوفى وعباية بفتح المهملة
وخفة الموحدة والتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وبحذف الفاء والمهملة ابن رافع بن خديج اعلم ان
الرواة الى ابن عباية عن عباية بن رفاعة عن جده رافع وكذا الروايات المتقدمة ولم يذكر
احد عن عباية عن ابيه عن جده بتوسيط الاب بين عباية وجده الا ابو الاحوص قال العسقلانى ساقط
رواه هذا الحديث مروية عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده ولم يقل احد عن ابيه عن جده غير ابى
الاحوص قال بعضهم اخطا ابو الاحوص فيه حيث قال عن ابيه قوله مذى جمع المذية وهى المسكة
وسرقان روى بعضهم بضم المهملة وفتحها وكسرها الجوهرى سرقان الناس بالتحريك اوائلهم
فان قلت ما الغرض فى ذكر العدو فى هذا المقام قلت كانوا يشوون المسوف لئلا يصير كالميتة
بالذبح وسقى جرين عند ملاقاة الاعداء فان قلت لم امرهم بالاكفاء اى القلب قلت تغليظا عليهم
حيث تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخريات الناس معرض تضد العصاد ونحوه او
لانهم دخلوا فى دار الاسلام وانما يباح لهم التصرف فى ماكولات الغنائم ما داموا فى دار الحرب
فان قلت فيه تضييع للمال قلت اسرفيه انهم اضاعوا اللحم ورموه او نحوه واضافوه

لا مال الاحمد قوله عدل وذلك كان اعتبارا بقيمة الوقت ومثل هذا اى الحسن السهم ونحوه يعنى
الانسى المتوحش منه كالصيد جميع اجزاءه مذبوح قوله عمرو بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسى بالمهملة
والنون وكسر الفاء والمهملة ثقات سند حسين وثلاثير ومابعده قوله اذن الحطاء صوابه اذن
بوزن اجل ومعناه من اذن يأذن اذا حف اى اعجل نحفا للموت حتفا وقد يكون اذن على بذل
اطبع اى اهلكها وقد يكون على وزن اعط اى ادم القطع من ريوت اذا ادمت المطر وقد مناحت
سبقت فى كتاب الشركة قوله مسنوحا قال ابن عباس مهزاقا بضم الميم وفتح الهاء وسكونها فان زلت
عقدا لترجمة ولم يذكر فى الباب حديثا قلت اشار بهذا انه لم يجد لشرطه حديثا فقه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله واصحابه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

كتاب الاضاحى

بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها والضحايا
بمعناه جمع الضحية وكذلك الاضحى جمع الاضحاه بضمها اربع لغات وهى بذبح يوم العيد تقربا الى
الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل فى الضحا وهو ارتفاع النهار وفى الاضحى العتان الذكور
والاناث قوله سنة وهى سنة ظاهرة الكفاية لكل اهل بيت وقال الحنفية واجبة على الموسر
المقيم والمالكية على المسافر والمقيم كلهم ومحمد بن سيرين بفتح الموحدة وشد المهملة وفتح
واسكان النون وفتح المهملة وضمها والراء ابن حضر المصرى وزيد مصغر الزيد بالزاى والموحدة
والمهملة اليامى بالمثناة والميم التابعى بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر والبراء بضم
الباء والمد ان عازب بالمهملة والزاى قوله يصلى هو نحو تسع بالمعيدى خير من ان تراه تقدم ان
لو سئل الفعل سئل المصدر وقيل له قبل مضى وقت الصلاة والنسك العبادة اى لا ثواب فيها بل
هى لحم يتبع بدا صلك وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء والمهملة اسمه هانى بالنون بعد
الالف قبل الهمزة ابن نيار بكسر النون وخفة التحتانية وبالراء الساكنة الموحدة فاللام فالواو
وقد يخ قيل والجذعة هى حد معناه حذعة الضان حزى للكل لا تجزئ به وهى الطاعنة فى
السنة الثانية واما ذو العمر فلا ان طعن فى الثالثة وهى التى حتى يصح للتضحية وتجزى من جزى
يجزئ كقوله تعالى واخشوا يوما لا يجزى والدمز ولد وهذا من خصائص هذا الضحايا وبعدك
اى غيرك قوله يطوف لفظ فاعل الطرف بالمهملة والراء الحارثى بالمثلثة الكوفى وعامر اى
الشعبى ولمسلم اى لاثواب الاضحية اختلفوا فى وقت الضحية عند الشافعى يدرى بمعنى صلاة العيد
وخطبتين من طلوع شمس يوم النحر ستوا صل ام لا تقيدا بالامصار لقوله صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلاة وهى امم من صلاة الامام وغيره ولا تشترط فعل الصلاة انما تصح الضحية
فعلها ان المراد بها وقتها وعند الحنفية وقتها حق اهل الامصار بعد صلاة الامام وخطبته وفى

حق

حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكية بعد فراغ الامام من الصلاة والخطبة والذبح وعند
الحنابلة لا يجوز قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه واما اخر وقتها فعند الشافعى اخر
ايام التشريق وعند الائمة الثلاثة اخر اليوم الثانى بعد العيد قوله معاذ بضم المهملة
ثم المعجمة ابن هشام بفتح الهاء وجمعة المعجمة وهشام اى الدستوائى وحبى اى ابن ابى كثير وبجمعة
بضم الموحدة واسكان المهملة وبالجيم ابن عبيد الله الحبشى بضم الجيم وفتح الهاء والنون وقتيبة بضم المهملة
وسكون القاف وصارت جبرة اى حصلت لاجزعه والفظة اعم من ان تكون من المعز او الضان قال النهى
وفيه كانت هذه رخصة لعقبة كما كان مثلها رخصة لابى بردة فى حديث البرا قوله شرف
بفتح المهملة وكسر الراء موضع بقصر ويمد وغيم مصروف وهذا هو الاشهر ويقصر بلفظ المجهول
اى حصنت شرمساحة اول الحصن قوله ابن هلبة بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشد المثناة
اسعد قال الرجل هو ابو بردة وذكر حيا نة اى احتياج الحيوان وقعتهم كما ند ويرد عذره
فى تقديم الذبح على الصلاة وخير من شاتى لحم اى اطيب لحما وانفع لسهم وبعاستها وفى ذلك اى
فى التضحية بجذعة المعز عاما قال انس لا ادرى انه لم يسع الرخصة غيره صلى الله عليه وسلم الربيع
عن انس بعدك وانكفا بالهمز اى مال وانطلق وغنيمة تصغير الغنم وتجزعوها اى تسموها
خصيصا ويوزعوها قطعا والجزع بالحيم والزاى القطع قوله ابن لا تكذه هو عبد الرحمن واسم
لا تكذه بفتح مصغر ضد الصدق ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقفى المصرى والوتران
اسم لعلل الزمان وكلتين واريد بهما السنة وكهيئته صفة مصدر محذوف اى استدارا استدار
مثل حاله يوم خلق السماء والارض كان الكفار فى الجاهلية ينسى وقد اجرى الله عادته بقوله انما
النسى زيادة فى الكفر يحرمون الشهور بعضها من بعض ويعدونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما
ويريدون فى عدد الشهور ويغيرونها عن مواضعها وكهاذ اى مثل ذلك عن السنين يعود الامر
الى الاصل توافق حجة الوداع عوده الى اصله فوقع الحج فى ذى الحجة اى بطل النسى الذى كان فى الجاهلية
وعاد الاشهر الى الوضع القديم قوله حرم جمع حرام اى يحرم القتال فيها ثلاثة سرد
وواحد فرد فان قلت القياس ثلاثة ثلث اذا كان المميز محذوفا جاز فيه الامران وبضم
بضم المهملة وفتح المعجمة وبالراء قيل كانوا يعظمونه غاية التعظيم ولم يغيروه من موضعه الذى
من جمادى الاخرى وشعبان وانما وصفه بذلك ازاحة للبس الحادث فيه من النسى قوله البلدة
اى المعهودة التى هى اشرف البلاد واكرمها حرمه يعنى بكة ومحمد اى ابن سيرين قال وظننت قال واعراضكم
ايضا العرض موضع المدح والذم من الانسان اى لا يجوز المدح فى العرض كالغيبة وذلك كالسل
فى الدماء والخضخضة الاموال وشبهه فى الحرمة بالدم والتهمة والبلد لا هم لا يوزن استباحة تلك

الماشا واسماك حوستما خال وانما قدم السوال عنها مذكرا والمحرمه وفيه ان السلع والحب
وتضرب بالرفع والجزم وسلعه من بلغ سلغ وزنة سُلّعه بلفظ المجهول مضارع السلغ وجعل لعمل
بمعنى عمل دخول ان حبوه واوعا اى احفظ مرة العلم وفى كتاب المغازى وفى حجة الوداع
ما ـــــ الامعى والمنخر قوله محمد المقدمى بلفظ مفعول التقدم وخالد بن الحارث
الهجيمى بصغر الهجم بالجيم فان قلت ان دلالة الحدث على الترجمة قلت لما كان معلوما ان تحريم
صلى الله عليه وسلم بالعسل علم منذ الترجمة تحريمها قوله كثر ضه العليل ان فرقد بفتح الفاء والعاف
واسكان الراء تحتها والمهملة المدنى قوله افرس صاحبا القرن والوامامة بضم الهمزة اسمه
اسيد الصحابى وانما قال وكان المسلمون يسمون زيدا لما قال اصحاب مالك كراهة السمن لبلا
حسده باليهود قوله اه مرن له اماس بكسر الهمزة وخفة المحتاسة وعبد العزيز بن صهيب بضم
المهملة وابو بلال بالغاف المكسور وخفيف اللام وبالموحدة والكما اى العطف والاسلع الاعمص
الذى يخالط باطن يديه استحناف الكثير من الضحايا والضحضحة مده واسعيل هو ابن عليه بضم
المهملة وسد المحتاسه بحاء مهملة وكسر الفوقانية ان ورد ان بفتح العاو وسكون الراو والمهملة
وبالنون المصرى ووهت مصغرا فان قلت لم قال اولا قال وقال ثانيا بعد قلت انما يسهل
العطف اذا كان على سبيل المذاكره واما المباينة فهى عند النقل والتحميل قوله عمرو بن خالد الحرانى
بفتح المهملة وسد الراو والنون المصرى ويزيد من الزيادة ابن ابى حبيب ضد العدو وابو الخير ضد
الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراو والمهملة وعقبه بضم المهملة واسكان القاف والعقود
بضم الفوقانية من اولاد المعز خاصة وصوبا رعاولم يلغ سنه وهذا من خواص لبن عقبه رضى الله
عنه قوله الجذع من المعز هو الذى لم يطعن فى الثالثة وهذا ايضا من خواص لبن بردة رضى الله عنه
ومطوف تناول الطريف بالمهملة اخاوقوى الراجز الشاة الى الف السوت
واستانس قيل انما لم يدخل الشافعى لان الشاة مما تفرق بين الخمس والواحد بالشاة وانثه وبدليس
بطهر بالوصف واجب بان هذا التقرير لا يصح منها لان الجذعة للموت فيلزم منكرا موتا والاول
ان قال الراجز صادا سما للافعى الحيت واضمحل عنه بمعنى الوصفية فاستوى فيه المذكر والمونث
قوله عيدة مصغر ضد الحرة ان بعت بلفظ الفاعل من الاعتياب ايضا بالمهملة والفوقانية والموحدة
الضبى وحرث مصغر الحرث اى الذبح ان بطوف العذارى بالفاء وحفة الذال والراء الخياط بالمعجمة
والمحتاسة والمهملة الكوفى وعاصم اى الاحول وداود هو ابن ابى هند البصرى وعاق بفتح المهملة
الانثى من اولاد المعز فوق سنة او قرب منها واضيف الى اللبن اشارة الى صغرها اى قريبة من
الرضاع قوله زيد مصغر الزند بالذال والموحدة والمهملة ان الحرث اياما بالمحتاسة والميم

وفراس

وفراس بكسر الفاء وحفة الراء والمهملة ابن يحيى الكوفى وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام الجشمى
وبصور هو ابن المعتمر عن الشعبى ايضا وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله
فان قلت ان قال عنانا وتارة قال جذعه وتارة جمع بينهما والقصة واحدة قلت لا تنافاة
بينهما اذ المراد بالجذعه ما هو من المعز والعنانا ولدا لمعز وشرط فيهما ان يلوحهما حمرة
السواد فان قلت قال مرة جذع منكرا واخرى جذعة موسا قلت بالجذعة الموحدة او
اراد بالجذع الجنس قوله سلمة بضمتين ابن كهيل بصغر الضبى الحضرمى الكوفى وابو جحيفة بصغر
الجحمة بالجيم والمهملة والفاء اسمه وهب الصحابى والسنة هى الثنية يعنى البالغة والخبرة بحبس
السمن والنقاسه والصناع جمع الصفحه وصفحة كل شئ جانبه قوله ع بدنته انما سميت بدنة
واقضى لان المراد بالقضا الاصطلاحى لا القضا اللغوى الذى هو بمعنى الاداء وهجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن نهال بكسر النون وسكون الميم وابن سعد بصغر ابا الموجه ومنا نفا ولن
تجزعا اى لن تكفيا ولن تقضى وفى بعضها لم تجز وتوفى من التوفية ومن الايفا اى لن تعطى حق
الضحية من احد غيرك اولن تحمل ثوابه وهذا شك من الراوى قوله هذه اى خلجة جيدا نحالا للحم
وتقرمه وحذرنا له قبل عدن وجعله معذورا وجذعة اى من المعز بقرينة الروايات الاخر ولان
منفعة الضان لا تحتقر به فان قلت كيف يكون واحد خيرا من اثنتين قلت لعل الاول لما فى صون
الاعتاق فان اعتاق الرقبتين خير من اعتاق واحد قلت المقصود فى الضحايا طيب اللحم لا كثرته
وشاة سمينة افضل من شياه غير سمينة وان سمانا فى النعمة واما العتق بكثرة العدد مقصود فيه
فتملك رقاب متعددة خير من ملك رقبة واحدة فان نكاح الواحدة الزمنة سقاما لحدث كما
العتق قوله الاسود ضد الابيض ابن يسير العبدى بالمهملة وسكون الموحدة وجندب بضم الجيم
وسكون النون وفتح المهملة وضبها المعلى بالموحدة والجيم المفتوحتين وفراس بكسر الفا وبخصف
الراء والموحدة مرادفا وفعلت اى الذبح مثل الصلاة ومجلة من التحليل اى قدمته لاهلك قوله
خير لسكينته فان قلت اسم التفضيل يقتضى الشركة والاولى لم يكن يسكنه قلت الاول فان وجد
شاة لحم لكرله منها ثوابا لكونه قاصدا خيرا لعبيداته ضحى ايضا عبادة او صورتها كانت صورة
السكينة وعامر هو الشعبى والصفحة بضم الصاد وفتحها الجانب فان قلت الرجل لا صفحا الا مل
صفحة ثم قال صفاحها قلت لعله على مذهب من قال ان الجمع اثنان كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما
فكانه قال صفحتيها واضافة المثنى الى المثنى تفيد التوزيع صفحاه وضع رجله على صفحة كل منها
ما ـــــ اذا انعت تضربه بسكون الدال وهو ما هدى الى المحدود من النعم واحمد بحذ
السمسار الرازى واسعيل هو ابن ابى خالد والبدنة ناقة تحر بمكة وتقليدها ان يعلق فى عنقها

شئ ليعلم الشاهد والمصدق الضرب الذى يسمع له صوت قوله عمد وای ان دينارا مرة واحدة لحوم الهدى مكان لحوم الاضاحى ضن بعضها غير مرة قوله اسهل ای ان الا اوس وسلمان ای ابن بلال والقسم هو ان محمد بن الا نكر الصديق وابن جناب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى عبد الله الانصارى التابعى وقدم بكسر الدال المخففة وقدم بكسر الراء مشددة فقال ای ابو سعيد ثم مكث حتى ابعث قتادة ای ابن النعمان الظفرى بالمعجمة والفاء المدنى وفى بعضها ابا قتادة بزيادة لفظ الاب وهو سهو وذكر البخارى فى الصوات عن اصحاب بدر حتى قال فانطلق الى اخيه لامه قتاده قال العسقلانى وقع فى السبع اما قتادة وصوابه قتاده فاعلم اذ قتادة شهد بدرا وسائر المشاهد وتلعت عنق نوم احد وسالت عاجن فوقها رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع فكانت احسن عنقيه وقدم بعض الولاة فاعجبه فقال عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ممن الرجل فقال انا ابن الذى سالت عما الحدعنه فرددت بكفى المصطفى احسن الرده فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين وفا حسن ما رد قوله امرأى ما نقض لما كانوا نهوا عن اكل لحوم الاضاحى بعد ثلاثة ايام نكره صرعاء المعازى قوله ابو عاصم هو المسمى بالضحاك الملقب بالنبيل بفتح النون وكسر الموحدة وبزيد بالزاى ابن الاسعد مصغرا ضد النحس وسلمة بالمفتوحين ابن الاكوع مذكر الكوع بالكاف والواو والمهملة فلا تقبحن من الاصباح وبعد ثالثه اى ليلة ثالثه من يوم النحيبة والعام الماضى بعمها عام الماضى باضافه الموصوف للصفته اى لا تدخروا فى العام الذى يجهد الناس فيه والجهد بالفتح المشقة يقال جهد عيشهم اى نكد واشتد وبلغ غاية المشقة وفى الحديث دلاله على ان الحكم اذا دار لحوم الاضاحى كان العلة فلما زال العلة زال الحكم فان قلت لعل بحث الاكل من خصها لخاصة الامر وهو كلوا قلت ظاهره حقيقة فى الوجوب اذا لم يكن سنة صارفه عنه وكانت قرينة على انه لرفع الحرمة لا للاباحة ثم ان الاصوليين اختلفوا الامر الوارد بعد الحظر اهو للوجوب او للاباحة ولئن سلمنا انه للوجوب حقيقة فالاجماع همنا مانع عن الحمل عليها وهذا هو الثامن عشر من ثلاثيات البخارى قوله اسمعيل بن عبد الله هو المشهور بابن ابى اويس بصغرا واخوه هو عبد الحميد واسمعيل روى الحديث السابق عن سليمان بلا واسطه وههنا بواسطة اخيه عبد وعميرة بفتح المهمله وسكون الميم وبالراء وبحيل ای يحيل بها الحلى ويقلده فان قلت القياس منعا قلت ذكرنا منعا رمزا فيها وهو القرآن بكسر القاف اى اجتمعتا كما فى ما اجتمعتا او ما عسا والناهية قوله عزمة ای ليس النهى للتحريم ولا ترك الاكل بعد الثلاثة واجبا بل كان فرضه ان صرف منه شئ الى الناس اجلوا الاخذ بهذه الاحاديث فقال الجمهور يباح الاكل والامساك بعد الثلاث والنهى منسوخ وهذا من باب نسخ السنة بالسنة وقال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان التحريم لعله فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهى لكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الا اليوم

قوله

قوله حبان بكسر المهمله وشدة الموحدة وبالنون ابن موسى وابو سعيد مصغير العبد خلاف الحر اسعد سعد مولى عبد الرحمن بن الازهر ضد الاسود والسدة الاصحية والعيد ان يوم الجمعة ويوم العيد حقيقة فان قلت لم سمى يوم الجمعة عيدا قلت لانه زمان اجتماع المسلمين فى معبد عظيم لاطهار سعادة الشريعه كيوم العيد فالاطلاق على سبيل التشبيه والعوالى جمع العاليه وهى قرى بقرب المدينه من جهة المشرق واقربها الى المدينه على اربعة اميال اوثلاثة وابعدها ثمانيه وهذا الحديث محمول على ان السنه الى خطب فيها رضى الله عنه كان الناس فيها جهدا وان الناقض الذى رواه قتاده حيث قال حدثنا من لا يتهم الى عن الاكل لم يبلغ اليه قوله ابن اخى ابن شهاب هو محمد بن عبد الله الزهرى وكان عبد الله بن عمر ينكل الخبز بدهن الزيت حتى يرجع من منا احيانا من اكل لحوم الهدى قال قلت الهدى اخص من الضحيه فلا لزوم منه انه كان يختار من لحوم الضحايا الكل الترجمة سبعة عن عليها ومما البحث قلت ذكر الهدى لمناسبة النصر من منا والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الاشربة

قوله حرمها بالمجهول والتخفيف وهو متعد الى مفعولين لانه ضد اطلت اى لا شربها فى الجنه مما قال الله تعالى والنهار من جملة الشاربين فان قلت المعصية لا توجب حرمان الجنه قلت بل تدخلها ولا تشرب من نهرها فانها من اواخر شراب اصلها فان قلت فهل كل من لا تشربها لا يشربها قلت قيل انه ينسى شهوتها وقيل لا يشتهيها وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر المعاصى قوله انو الثمان بفتح المثناة وتخفيف الميم اسمه الحكم بالمعجمة والمثناتين واليا بكسر الهمزه واللام وسكون المثناة الاولى وبالمد ويقال بالتصغير المقدسى فان قلت تقدم فى قصة العراج فى كتاب المناقب وسمى موسى اذ ملاة اقداح قدح من عسل وقدحين قلت هذا ايضا ذاك عند رفعه لاسدرة المنتهى والفطرة الاسلام والاستقامه واختار اللبن لما اراد الله تعالى توفيقه هذه الامة للخير واللطف بها وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طبيا طاهرا سالما والدماء نجس سليم العاقبة وفيه استحباب حمد الله عند تجدد النعمة وحصول ما كان يتوقع حصوله واندفاع ما كان يخاف وقوعه وهوت اى خلت وابهكت فى الشر قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاى ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد اللثى المدنى والزهرى مصغرا بالزاى والموحدة والمهمله ومحمد بن الوليد وعثمان بن عمر العبدى وهشام اى الدستوائى ولا تحدثكم فان قلت لفظ لا تحدثكم غير ملت اما لانه كان اخر من بقى من الصحابة ثمة وانا لا نعرف انه لم يسمع من رسول الله غيره والاشتراط العلامات وشرب الخمر اليوم ظاهرا علانية وقتل الرجال الكثرة الحروب والقتال الرجال بينها وسل الطائف الحديث ذكر العلم فى باب رفع العلم قوله ابن وهب هو عبد الله المصرى ولا تزنى المومنة الزانى والرجل المالكى فيه دلالة على جواز حذف الفاعل فان قلت المومن ليس بسبب المعصيه

فتقل وسل

لا تمنع عن الاتيان قلت المراد نفي حال الاتيان اي لا تكون قابل الاتيان حالة كونه في الزنا
او هو من باب التغليظ والتشديد نحو ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس منع منه نور
الايمان الخطابي اي من فعل لان استحلاله قوله عبد الملك الحزومي المدني وابو بكر هو ابو محمد الملك
والمهيب بضم النون المال المنهوب وبضم النون المصدر والشرف المكان العالي يعني لا تاخذ الرجال مال
الناس قصدا وظلما مكابرة وقهرا وعيانا وهم ينظرون اليه وتضيع عون ولا تعدون على دفعه
ومن محض الحديث وشانا نواع الهث كتاب المظالم قوله الحسن بن صباح بتشديد الموحدة وبالمهملتين
البزار بالزاي ثم الراء الواسطي ومحمد بن سابق ضد اللاحق روى عنه البخاري في اخر كتاب الوصايا بدون
الواسطة لكن ما سيل الوريد فقال حدثنا محمد بن سابق والفضل بن دكين عنه وثابت الذي بعول بكسر
الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام المجملي بالمفتوحتين بالمدينة اي في المدينة فان قلت لم
دل على الترجمة قلت من حيث ان المطلق لا يحمل الا على المأخوذ من العنب قوله ابو شهاب هو كنية عبد ربه
باضافة العبد الى الرب اليه ان نافع الخياط بالمهملتين النون المدني وثابت ضد الزائل السناني
بضم الموحدة وخفة النون الاولى والبسر هي المرتبة الرابعة لثمرة النخل ولها الطلع ثم جلال ثم بلح
ثم بسر ثم رطب فان قلت الخمر مائع والبسر جامد فكيف تكون هوايا قلت هو مجاز عن الشراب
الذي يوخذ منه عكس ارايتني اعصر خمرا وتمة اصمار اي عامة اصل خمرنا او مادتها فان قلت تقدم انه
قال ما ما المدينة منها شيء كيف قال فامة خمرا قلت المراد بقوله منها خمر العنب اذ هو المتبادر الى الذهن
عند الاطلاق او المطلق محمول عليها فان قلت ثمة نفى عاما وههنا قال الا قليلا قلت الراوي نحالفا
فكل اخبر عن ظنه او اراد بالشيء شاكرا او القليل بمعنى العدم قوله ابو حيان بالمهملة وسكون
المثناة وبالنون يحيى بن سعيد التيمي بفتح العوقانية وانكان المحاسبة الكوفي وعامر اي الشعبي
قوله ترك فان قلت القاعدة ان يقال قد ترك قلت جاز حذف الفاء ومثله راجعا الى كتاب الحج
قال واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وحامر اي كتم ومنه طا وهذا تعريف بحسب
اللغة واما بحسب العرف فهو ما حامر العقل من عصير العنب خاصة قوله ابو عبيد بالتصغير ضد الحرة
هو حاجب بن الحجاج احد العشرة المبشرة وابو طلحة زيد الانصاري زوج ام سليم وابي بضم الهمزة
وفتح الموحدة وسكون المثناة ابن كعب اقرا الصحابة والفضيخ بفتح الفاء وبالمعجمتين من الفضخ وهو
الشدخ والكسر شرات تتخذ من البسر من غير ان تمسه النار وقيل هو ان يفضخ البسر ويصب
عليه الماء ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يوخذ من البسر والتمر كليهما وظاهر لفظ الفضيخ يساعد القول
الاخير والزهو بفتح الزاي وضمها البسر الملون الذي ظهر فيه الحمرة او الصفرة وفي حديث النحل يخبر
الواحد واحلف العلم فقال الاكثرون بسببه مصير العنب خمرا حسية وفي سائر الاسبذة مجازا وقال الخاعة

هو

هو حقيقة في الكل وللاصوليين خلاف في جواز اشتقاق اللغة بالقياس قوله معتمر اخو الحاج ابو منصور
ان سلمان التيمي وعمومي بدل عن الضمير او منصوب على الاختصاص وفيه ان الصغير يحذر الكبار والكبار
من الكفار والاكفار ملائما ومزبدا بمعنى الغلي قوله ابو بكر هو ابن انس بن مالك قال في حضور ابنه
وكان يخور بصم فان قلت المذكور هو الشراب فلم اتى قلت باعتبار انه خمر او باعتبار الخبر واما
لفظ وحدثني فهو من كلام سليمان وهو من باب الرواية عن المجهول قوله محمد المقدمي بضم الميم المدد
ويوسف البزاز بفتح الموحدة وشد الزاي والمدا ابو معشر بضم الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما المكي
وسعيد ابن عبد الله المقبري وبكر بن عبد الله المزني بالزاي وبالنون قوله الشفع بكسر الموحدة واسكان
الفوقانية وبالمهملة شرات تتخذ من العسل ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز
بالقاف وشد الزاي الاولى والقفاع بضم القاف وتشديد القاف وبالمهملة المشروف المشهور وابن
الدراوردي بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو وتسكن الراء وبالمهملة عبد العزيز بن محمد قوله انكر
اي جنسه وهذا من جوامع الكلم صلى الله على قائله افضل الصلوات قوله الدبا بضم المهملة وشد
الموحدة وبالمد والمزفت من الزفت وهو شيء كالقير والمختم بفتح المهملة والفوقانية وسكون
النون منها الجرة الخضراء والنقير بفتح النون الجذع المنقور وخصت هذه الظروف بالمنع لانها اطرف
متسنة فاذا اشتد اضاجها فيها كان على غرور منها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهو لا يشعر
بها ومزبدا حذف احد كتابه الامان قوله احمد بن ابي رجاء صاحب الخوف الهروي وحبى اي ابن المطاب
وابو حيان بفتح المهملة وشد المثناة وبالنون يحيى التيمي ولفظ وهي من جنسه لا تعتبضي ولا تفي الخمرة
من ان تمس الذرة والارز وغيرهما الخطابي انما عذر عمر رضي الله عنه عن الاقوام لحسنة لاشتباهها
في زمانه ولم يكن كلها موجودا في المدينة الوجود العام فان الحنطة كانت بها عزيزة والعسل بنلها او
اعز فقد عد عمر بما عرف منها وجعل ما في معناها مما تتخذ من الارز وغيره خمرا منها ان كان مما
خامر العقل وسكر كاسكارها وهما قال ان الخمر ما خامر العقل دليل على جواز اشتقاق الاسم القياس
واخذ من مذهب الاشتقاق وزعم قوم ان العرب لا تعرف لنبيذ التمر من التمر خمرا فاحتج بالاعمانه
الذي سموا العصير خمرا صحيحا فلو لم يصح هذا الاسم لها لم يطلقوه ملصقا قال وانما ارادوا الذي صلى الله عليه
وسلم الشراب الذي هو جنس المشروب الموصوف بالاسكار فدخل فيه قليله وكثيره سواء سمي وباي
صفة حد وفيه بطلان قول من زعم ان الاشتقاق بالمسكر انما وقعت على السورة الاخيرة او الى المسكر
الخمر الذي يطهر السكر على شاربه عند شربه لان الاسكار لا يختص بخمر من الشراب دون غيرها انما
يوجد السكر من اخر ما نسل النهار وذلك الشبع بالماكول ثم الشراب الذي يسكر كثيره اذا كان
الا نا لا يخلو من ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يحز ان يحرم منه شيء فان كان حراما

لو خير ان شرب منه قليل فما وقع حلال في نفسه ولكن الله نهى ان شرب منه ما يزيل العقل احب
معنى ان يكون ذلك الشيء معلومة معروفا كل شارب اذ لا يجوز ان يحرم الله شيئا ولا يحمل لهم السبل
الا معرفته ومعلوم ان الطباع تحلف عند شرب الواحد ما المقدار الذي لا ينكر صاحبه به فلم
يضبط والعبد لا ينفع الا بالامر المعلوم المضبوط والا لم يعلم الحجة به قوله وبلاث اي قضايا
او احكاما او مسائل يعمد اي سئل وسئاله الجد اي انه يحث الاخ او يحجبه او يقاسمه والكلالة
اي من لا والد له ولا ولد وقيل سوا اللهم الا بعد وقيل الوارث الذي ليس بولد ولا والد واما الربا
فاختلفوا فيه كثيرا حتى قال بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد روى حديث في ذلك ومر بحقيقته في البيوع
قوله نا اما عمر وهو ابن عامر الشعبي والسند بكسر المهملة واسكان النون والمهلب بلاد بقرب
الهند والازرقي بعضهم الزرشي مشددا وخبره محذوف ولم يكن اي معروفا او موجود في المدينة
قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى بهما بكسر الميم وسكون النون وجعفر بالمهملتين
وعبد الله بن الشخير الحضرمي العامري ما قال ما جاء من يستحل الخمر ويسميه
بغير اسمه انما ذكره باعتبار الشراب والا فالخمر مؤنثة سماعي وفي بعضها بسمها بغير اسمها وهشام
ابن عمار بفتح المهملة وشد الميم المقرى الحافظ الدمشقي وصدقة احد الركاء ابن خالد دمشقي ايضا
بعد ما ناسف الصدفي وعبد الرحمن بن يزيد بالزاي ابن خارجة الازدي في الصوم وعطية بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية ابن قيس الكلابي بكسر الكاف مات سنة احدى وعشرين ومائة وعبد الرحمن بن غنم
بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري الصحابي عند الاكثر وقيل ابنه مات بحمص سنة ثمان وسبعين
ويعرف بصاحب معاذ لكثرة لزومه له وابو عامر او ابو مالك على الشك قيل اسمه كعب وقيل عمرو
وقيل عبد الله وقيل سعيد وقال ابن المديني الصواب ابو مالك بلا شك قال المهلب هذا الحديث لم
يسنده البخاري من اجل شك المحدث في الصاحب حيث قال ابو عامر او ابو مالك او لمعنى اخر لا علمه
اول المشهور عند المحدثين انه يقال حدثنا واخبرنا اذا كان الكلام على سبيل القبول والتحميل
واما اذا كان على سبيل المذاكرة يقال قال واعلم ان هذا الاسناد من الطرائف لان الرجال كلهم
شاميون هو مسلسل بالشاميين قوله والله ما كذبني فان قلت هذا لا راوي معلومة لا سيما
وهو صحابي فما الفائدة في ذكره قلت التوكيد والمبالغة في كمال صدقه والحر بكسر المهملة وتخفيف
الراء الفرج واصله الحرح بحذف احدى الحاءين منه ومن قال بالمعجمة والزاي فقد صحفه والمعازف
بالمهملة والزاي اصوات الملاهي والعلم بفتح المهملة واللام الجبل والسارحة الغنم التي تسرح
وفي بعضها لسارحة بزيادة ابا الجارية في الفاعل يحوكها بالله شهدا او هو مفعول به بالواسطة
والفاعل يعمد وهو الراعي بقرينة المقام اذ السارحة لا تدلها من الراعي فان قلت ما فاهل

لهم

ناسهم جلب الاتي او الراعي او المحتاج اما الرجل والسيا وشعره ذلك وفي بعضها ما تسهم بلفظ
المؤنث وهذا كلام على سبيل التجوز وفي بعض الخرجات ما تسهم رجل الحاجة بصريحا بلفظ رجل قوله
بعثهم الله اي يهلكهم الدبيل وبضم العلماء اي وبضم الجبل يا ان يدكدله عليهم ويوقع على رؤسهم
وفي بعضها مناة لط عليهم والحوتين يعني من يهلكهم بالبيات وفيه انا المسخ قد يكون في هذه الامة
خلافا لمن زعم انه لا يكون وانما مسخها تقلوبها فان علت الحديث ليس فيه الا خبر الخمر الاول من
الترجمة لا ذكر لسمية الخمر بغير اسمها قلت لعله اكتفى باحاديث الروايات الاخر ولم يذكر اذ
ليس ذلك شرطه او لعل نظره لما ان لفظ من امتي فيه دليل على انهم استحلوها شاويل اذ لو لم يكن
الخمر
بالما ويل لكان كفرا وخروجا من امته لان تحريم معلوم من الدين بالضرورة قيل وعمل ان يقال ان
الاستحلال لم يقع بعد وسيقع وان يقال انه مثل استحلال نكاح المتعة واستحلال بعض الاسد السكر
والله اعلم قوله النور بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالراء ظرف من صفر قيل هو قدح كبير
كالقدر وقيل مثل الاجانة وقيل مثل الطست وقيل هو من الحجر وابو نجاز بالمهملة والزاي
سلمة وابو اسنة بضم الهمزة والسين المهملة مالك الساعدي بالمهملات واتحاد مرسل على الذكر والاتي
ومر الحديث مرارا فان قلت اين ذكر الاوعية قلت النور وما وعطف النور على الاوعية من
باب عطف الخاص على العام قوله محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري مصغر الزبر بالزاي والموحدة والراء
وسالم مولى ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى قوله اذ نحوات وجزاء اي اذا كان لا
يدلكم سقفا فلا ينبغي سقفا وحاصله انا النهي هو على تقدير الاحتياج اليها او لبيح فلك يوحي بسريع
او كان الحكم في تلك المسالة متوقفا للاراءة صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال النهي عن الاوعية
انما كان قطعا للذريعة فلما قالوا لا بد لنا قال اشتد واهيها وكذلك كل نهي كان معنى النظر
للغير وكميه من الحلوس في الطرقات فلما ذكروا الضرر لا يجدون بدا من ذلك قال اذا اشتم
فاعطوا الطريق حقه قوله حلفه بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خياط بالمعجمة وشد
التحتانية والمهلة وابو مياض بكسر المهملة وجعفة الهاشميون بالمعجمة عمرو ويقال له عمير
ابن الاسود العنسي بالمهملتين والنون الزاهد قوله عن الاسفية السيا وبعضهم ان يقال الاهر
الاسقية زيادة الا على سبيل الاستثناء اي نهى عن الانتباذ الا عن الانتباذ في الاسقية قلت
يحتمل ان يكون معناه لما نهى رسول الله في مسالة الابذة عن الجرار نسب الاسقية وهن جلد
كقوله لا تسمنوا من اكل ومن شرب اي لسنوا لسبب الاكل والشرب وتتابعون في السمن فقال
الزمخشري مثله في قوله تعالى فان لهما النطاق منها فان لهما الشيطان منها اي لسببها قال
الحميدي والعلة نقص منه عند الرواية وكان اصله نهى عن النبذ الا في الاسقية ولكنا في رواية عبد الله

ابن محمد عن الاوعبه قوله فرخص هذا محمول على انه رخص فيه اولا ثم رخص في جميع الظروف
قوله سلمان اى الاعمش وابراهيم النخعي بضم النون وفتح المعجمة واسكان المهملة والحرث بن سويد مصغر
السود سمي ايضا وعلقمة اى ابن قيس بفتح المعجمة خلاف الشاب وجوبر بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى ابن عبد الحميد وابراهيم اى النخعي والاسود ضد الابيض خاله وشيخه قوله اهل البيت
مصوبة على الاختصاص والتقدير اعني باهل البيت المنورة وسكون المهملة وبالموحدة وبالنون سلمان
ابو اسحاق قوله لانه يعني ان حكمه حكم الاحمر فان قلت مفهوم الاحمر يقتضي مخالفة حكم الاسود له
قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب وكان عادتهم الابتداء في الجرار
الحمر لبيان الواقع لا للاحتراز الخطابي لم يتعلق الحكم في ذلك بالحمرة الجرد وانما يعلو بالاسكار
فذلك ان الجرار اوعية متخذة قد يعتاد فيها الشراب ولا يشعر به فنهوا عن الانتباذ فيها وامروا
ان ينتبذوا في الاسقية لرقتها واذا اريد الشراب فيها علم حالها فجنبت عنه واما ذكر الحمرة
من اجل ان الجرار التي كانوا ينتبذون فيها كانت حمرا والاسود مشاكله فيه والآنية لا يحرم شيء ولا يحله قوله يعقوب القاري بالقاف وحفص الراوي عنه والوالد اسعد مصغرا
والساعدي بكسر المهملة الوسطانية قال ابن بطال فيه من الفقه ان المحاق ليس بفرض على النساء الموسى
وانما هو خاص لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكن الله في كتابه واذا نهين عن شيء لزمهن
من وراء الحجاب اولا نحتمل انه كان قبل نزول الحجاب او كانت عادتهن وهي مستورة بالجلباب
وذلك تعامل للمومنة قال وقيل المومنات يتضمن من ابصارهن وفرقه الحديث انما وقع
الباذ والموحدة وفتح المعجمة وبالقاف مخرب قول المعجم بادة باهمال الدال والوهني بفتح الهاء هو اس
الجراح ومعاذ بن جبل والطلا بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه
ويبقى ثلثه ويصير بحيث اذا طلا الابل اجربها بالثلث ويقال له الباذق سيكي وفيه قول اخر وهو
ان يذهب نصفه بالطبخ قالوا وهذا ما توضأ فاثلته وقال بعضهم الطلا ما طبخ من عصير العنب حتى
ذهب ثلثاه وسمي الطلا المجمم بفتح الميم وتشديد المهملة وضم الموحدة واسكان المعجمة
وفتح القوقانية وبالجيم وبعض العرب يسمي الخمر الطلا والبرا بتخفيف الراء وبالمد وابو خيفة مصغر
المخففة بالخاء والمهملة والفاء الصحابي المشهور ان وعبد الله مصغرا قيل هو ابن عمر رضي الله
عنه وانا سائل لك انا اسأله فلقيه بالابطح فسأله فان كان مما يسكر حشيته جلدته
وقد اخذ له بعضهم على تجرد الرجل حتى يسأله فاني اعرف مما وجد بجلده واختلفوا
في حد الحد بمجرد وجدانه فالراجح والاصح لا فرق وقد مر في باب فضائل القرآن ان ابن مسعود
ضرب الحد بالريح واختلفوا في السكران هل هو من اختلاط كلامه المنظوم فانكشف سره

المكتوم وقيل هو من لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من العرض قوله محمد بن كثير ضد القليل
وابو الجويرية مصغر الجارية بالجيم والتحتانية خطأ بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية
وبالواو ابن حصاف بضم المعجمة وحفة الفاء الاولى الجدي بالجيم والراء قوله وسق محمد اى
سوق حكم محمد بتحريمه حيث قال كل ما اسكر كثيره حرام ثم قال ابو الجويرية الباذق
هو الشراب الطيب الحلال لانه مصير العنب الحلال الطيب مثلا فقال ابن عباس كان
شرابا حلالا طيبا لكن لما وعد الله حبشيا خمرا ما حبث فغير عن حاله قال ابن بطال اى
سوق محمد صلى الله عليه وسلم بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق وهو شراب العسل وليس
تسميتهم لها غير اسمها سابع اذا اسكر وراى ابن عباس ان سائله اراد استحلال السواد
المحرم بهذا الاسم فسمعه بقوله ما اسكر كثيره حرام واما معنى ليس بعد الحلال الطيب الا
الحرام الخبيث فهو ان المشتبهات بقع في حيز الحرام وهي الجناب قوله عبد الله بن محمد بن اسمى
شيخه بفتح المعجمة واسكان التحتانية فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت
لان العصير الطبوخ اذا لم يكن مسكرا فهو حلال كما ان الحلوى تطبخ حتى يعقد
والعسل يمزج بالماء فيشرب ساعته ولا شك طيبه وحله قوله مسلم بن ابراهيم الازدي وهشام اى الدستوائي وابو وجانة بضم المهملة وحفة الجيم وبالنون سماك
بكسر المهملة وتخفيف الميم وبالكاف الشجاع الانصاري الساعدي استشهد يوم اليمامة وسهيل
مصغر السهل ابن البيضاء بموحدة ثم تحتانية ساكنة الايض الفهري بالفاء والراء قال اسقى اباه عبدة واتى
ابن كعب قلت ذكرهما لا يعني عدم الغير وفيه اشعار بان القبيح هو الماخوذ من
الزهو والتمر كليهما قوله عمرو بن الحارث المؤدب الانصاري المصري وهن الريب بمعنى عن
الجمع بين الزبيب والتمر في الانتباذ والجمع بين البسر والرطب وليس المراد به النهي عن كل من
الاربعة على الانفراد ولا النهي عن الجمع بين الاربعة او الثلاثة ولا النهي عن الجمع بين الاول
خصوصها او الاخير بخصوصها بل المقصود الجمع بين اثنين من كل ما شاء ان عدده وهذا
حاصل الطائفة من الترجمة والحديث ولهذا ورد الاختلاف فيه في الاحاديث قالوا والحكمة
فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا
اول وتحمل ان يكون ورد لما فيه من الاسراف اذ المقصود [illegible] احدها ولهذا عطف النهاري
في الترجمة فالاحسن ادامة من ادام هذا ومنع الجمهور اى لكراهة البتة ما لم يصر
مسكرا فقال بعض المالكية هو حرام وقال ابو حنيفة لا كراهة فيه وقال كل ما الوطبخ ينتفع
وحمل ذلك اذا طبخ مع غيره لا كراهة فقال ابن بطال هذا رأي مخالف للسنة ومن خالف السنة هو

هو محجوج لما قال وهذا مستوض نكاح المراة واخيها قال وقول البخاري من اي ان لا يخلط السكر والتمر اذا كان مسكرا خطا اذ ما قصد الصنا مما يسكران في الحال وانما اراد انها مما يؤول امرها الى السكر اقول ليس خطا عاسد انه اطلق مجازا مشهورا قوله يحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو قتادة بضم القاف وخفف الفوقانية وبالمهملة اسمه الحارث الانصاري وهلال بن اسد بكسر المهملة وخفة المهملة اي على انفراده وشي الضمير في منها ولم يقل منهما ما عينا وان الجمع من الاثنين لانهن ثلاثة او الاربعة قوله لسلمة بالسين وعدمه والحميدي مصغر الحمد وابو الصهباء المحمة وعمير مصغرا مولى ام الفضل بالجام الصاد زوجة العباس بن عبد المطلب ويقال له مولى عبد الله بن عباس من الحوض الخ والصوم ووقف لفظ معروف ماضي الوقوف ومجهول الوقف قوله قنبة بضم القاف وحرمز بضم الحيم وابو صالح ذكوان وابو سفيان طلحة بن نافع القرشي وابو حمدة الصغير عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد الساعدي والصنع بفتح النون وكسر القاف وبالمهملة موضع وادي العقيق وهو الذي حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه بالموحدة والاحمرتين اي هلا غطيته ولو بان يعرض على عليه عرضا لا طولا ومن فوائد حديثه من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ومن الوبا الذي نزل من السماء لسلمة بن الاكوع ومن البحاسة والمعذرا ومن الهامة والحشرات ونحوها عمرو بن حفص بالمهملتين واباه بضم الحاء والصاد بفتح النون وتشديد المعجمة مواس شميل بضم الميم وابو اسحاق هو عمرو السبيعي والبراء ابن عازب والكشبة بضم الكاف وباسكان المثلثة وبالموحدة قدر حلبة وقيل ملء القدح وحتى بضبيء اي حتى علت الخثورة جاجتهم كياسة فان قلت كيف شرب من مال الغير قلت اما ان صاحبه كان رجلا حربيا لا امانة له او كان صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم او اعلم برضا سرها او كان قد عرض السائح عليه او كان ساحب الغنم اجاز للراعي مثل ذلك او كانا مضطرين قوله سراقة بضم المهملة وعنفة المهملة وعنفة الراء والقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم واسكان المهملة ومنهم المحمد الكناني بالنون الدلجي اسلم اخرا وحسن اسلامه مربطوله في اواخر كتاب المناقب قوله اللهجة بكسر اللام الحلوب من الناقة والمحة بكسر الميم العطية وهي كالمائة الى تسعة ميزل لمحلبها ثم يرد ما علك ومحة هي منصوبة على التمييز نحو بعتها الزاد زاد ابيك زادا له فان قلت لم ما وصل الى التاء قلت لانها اسم فعيل او فعول يستوي فيه المذكر والمونث ومعناه المختار وقيل هو من اللبن مرتين كما في المبهج قوله الاوزاعي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالزاي وبالمهملة عبد الرحمن وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وربيعة بالراء وفي بعضها بالدال والسدرة في سدرة المنتهى وسمت بها لان علم الملائكة منتهى اليها والسلسل بفتح

مصر

مصر والفرات نصر بغداد وهو التا الدودة في الخط عالي الوصف والاصل والبا الماء فيل هما السلسبيل الكوثر فان ذلك يتدفق انفا وماضيا انه قرحان قلت مفهوم العدة لا اعتبار له مع احتمال ان العدتين كان قبل فعل الاسدة المنهي والثلاثة كانت بعد والفطرة اي فطرة الاسلام والاستقامة فان قلت كيف تعد الفاعل فيها اذ لا يصح ان قال اصبت امتك قلت تعد وعلى وجه سحب الى صحة المعنى كما تقال اسكرات وزوجك الجنة ان تعد وتسكن وزوجك وهشام اي الدستوائي وسعيد اي ابن ابي عروبة وهما اي ابن حي الازدي وابن الد بضم عين مصغرا بوزن ام الفضل بجام الصاد من المهملين وسكون العين المهملة الاولى الذهلي هاب اسعداه الآن قوله عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وسرحان ضبطه اختلافات تقدمت في باب الزكاة على الاقارب والمشهور منها فتح الموحدة وتسكين المحتانية وفتح الواو والمهملة والعنز وصوابه لسنان قوله نخ بالموحدة وبالمعجمة فعلة تقال عند المدح فالرضى بالشيء يتكرر للمبالغة فان وصلت خففت وثونت وبياسره قوله شك عبد الله بن سلمة اي انه شاهل من الروح او من المرواح وافعل لفظ المتكلم واسمعيل بن ابي اويس وحي هو السابوري قال لا اجزم انه من الروح قوله شوب اي خلط وعلبت بصيغة المجهول عنبة والمعروف متكلما ولذلك لفظ شعث والامين بالنصب اي اعط الامين وبالرفع اي الامين احق قال ابن بطال ليس شوب اللبن بالماء من باب المخلط والاد امين وانما منع عليه الماء لقوي تردده وتكثر الشوب انما جاز عند الشرب واما عند البيع فلا قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاول والقاف وفتح مصغر الفعل بالقاف واللام والمهملة وسعيد بن الحارث الانصاري وشنة بالنون هي القربة الخلق وفي بعضها شنكة بالاضافة الى الضمير وكوعنا بفتح الراء وكسرها من الكرع وهو شرب الرجل فيه بفيه من غير انا والعريش ما استظل به وليس منافيا للزهد قوله شوب الحلوا في بعضها الحلو وهو الاظهر لانه لا يشرب عالبا وفي بعضها الحلو والشدة اي الصرفة وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابوال الابل فهو مثل المسة والجمهور التحريم ولم يحتلفوا في جواز اكل المسة عند الضرورة وكذلك البول وقال الحلوي كل شيء حلوا اول الحلو لتعرف اخص من ذلك وهو ما كان للانسان فيه دخل من طبخ ونحوه وقد اد الانبيا وانما امن ما كلون الحلوا والطيبات قوله السكر هو المتخذ من الكرم قال شارح المراجم مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى لكم الطيبات اي الحلوا والعسل من الطيبات فهو حلال والبول ليس منها وانما قول ابن مسعود فانه لا قوله تعالى فيه شفا للناس وقد جعل الله تعالى بعمل المستشفا فما حرمه قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاول وفتح الناسة والراوهد الملك بن مغيرة عند الممذ الزاء بالزاي وشدة الراء والمهملة والذال بالنون وشدة الزاي ابن

سَبْرَة بفتح المهملة واسكان الموحدة وبالراء وآخره تاء تأنيث الجهني صحابي سكن المدينة ومات بها
وقيل بالبصرة وقيل بالشام وقيل بمصر وقيل بالجزيرة وقيل بخراسان وقيل بالكوفة وقيل بالرملة
وقيل بعسقلان وقيل بالاردن وقيل بالسواحل وقيل بالثغور وقيل بالعواصم وقيل بالشعب
وقيل بالشعبة وقيل بالشعبتين وقيل بالشعبتين وقيل بالشعبتين وقيل بالشعبتين
وقيل بالشعبتين

القاف وحفة الفوقانية وبالمهملة اسمه الحرث الانصاري وسمح اي استخاسق الحديث ذكر الوضو
في باب النهي عن الاستنجاء باليمين وروى لا تستنجوا ولا تستمسحوا بالنفي والنهي قوله ابو عاصم هو الضحاك وابو
نعيم هو الفضل وعمرو بفتح المهملة وسكون الراي ومعاذ الراء ان بات ضد الزاي في الهيئة وثمامة بضم المثلثة
وخفة الميم ابن عبد الله بن انس وزهير اي فقال فان قلت كيف الجمع بين النهي عن النفس واستحباب التنفس
مرتين واثلثا قلت انما ان يراد بالاول النفس في الاناء والثاني للنفس خارج الاناء وقول لغط في
الاناء نفي شرب الاناء ونحوه او كان النهي اذا شرب مع من يكره نفسه وتقذره واما الاستحباب
في غيره واما علة النهي عنه فهي من اجل انه لا يؤمن ان يقع فيه شيء من ريقه فيعافه غيره حتى لو كان
وحده او مع من لا تقذر عنده فلا باس فيه وحكمة الثلث انه اقمع للعطش واقوى على الحصم وابعد
اثرا في برد المعدة وضعف الاعضاء وحاصله انه اهنا وامرا وابرا وروى ما في
الشرب آنية الذهب قوله الحكم بالمتوحين ابن عتبة مصغر عتبة الدار وابن ابي ليلى بصح
اللامين وبالعصر عبد الرحمن وحذيفة مصغر الحذف بالمهملة ثم المعجمة والفاء ابن اليمان ودهقان
بكسر المهملة منصرف وغير منصرف زعيم القرية ولهم العجم للكفار والسياق يدل عليه وليس
فيه ان الكفار غير مخاطبين بالفروع لانه لم يصرح باباحته لهم بل اخبر عن الواقع فقط مر الحديث
في كتاب الاطعمة في باب الاكل في اناء مضبض قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وشد التحتانية محمد بن ابراهيم وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون
عبد الله وام سلمة بفتح اللام هند وبجر جر بالجيم والراء المكررة النووي المشهور في النار والنص
فالشارب الفاعل والنار المشروب ويقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا صوت اي كأنما
يجرع نارا يحمم واما الدفع فجاز لان نار جهنم لا يحرجر في جوفه حقيقة والجرجرة صوت البعير
عند الضجر ولكنه جعل صوت الانسان الذي هذه الاواني يحرجر نار جهنم في جوفه اقول ويحمل
ان يحمل على الحقيقة فان الله على كل شيء قدير قوله اشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابن سليم مصغر
السلم ومعاوية بن سويد مصغر السواد ابن مقرن بفاعل القرن بالقاف والراء مع الحديث
في اول كتاب الجنائز فان قلت ذكر رد السلام وصمتنا افشا السلام قلت المقصود منه ما
يجري بين المسلمين عند الملاقاة مما يدل على الدعاء لاخيه المسلم واراده الخير له ثم لا شك ان بعض هذه الامور
سنة وبعضها فرض والرد من الواجبات والافشاء من السنن بصح الاعتناء فان قلت كيف جاز
اراده الفرض والسنة باطلاق واحد وهو لفظ امرنا قلت جاز عندنا كما في اراده الحقيقة والمجاز
كلها من لفظ واحد واما عند الاخرين فجائز ما هنا وعموم المجاز والشمت بالمهملة وبالمعجمة قولك
للعاطس رحمك الله وموسنة على الكناية وابرار القسم وهو ان يفعل ما سأله الملتمس والمتاع جمع

المتره بكسر الميم من الوشاء بالمثلثة بمعنى اللين وهي طاكات النساء صنع لانواحهن على السرج
والثوب من الحرير والقسي بفتح القاف وحفة المهملة منسوب الى القس بالشام بوت مصلع بالحرير
وقيل انه القز قوله عمرو بن عباس بفتح المهملة الاولى وشد المرحن المصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي
وسالم هو ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة وعمر مصغرا وابو بردة بضم الموحدة وبسكون
الراء وبالمهملة عامر الاشعري وعبد الله بن سلام بحذف اللام وابو عثمان بفتح المعجمة وسد
المهملة وبالنون محمد بن مطرف بفاعل الطرف بالمهملة والراء المشددة وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمة وابو اسيد مصغر الاسد الساعدي بكسر المهملة الوسطانية والاسماء كاتب حوينة بصح
الحيم وسكون الواو وبالنون قيل اسمها امنة بضم الهمزة مرفي اول كتاب الطلاق والاحم
بضم الهمزة والحيم جمع الاجمة وهو الغيضة الجوهري هو حصن بناه اهل المدينة من الجحارة وبكسر
بفاعل الاكاسر التكسير وسقيفة بفتح المهملة ساباط فان قلت ساعدة الانصاريين قوله الحسن بن
مدرك بصيغة فاعل الادراك وعمي بن حماد السكوني بفتح المعجمة روى عنه البخاري في هجرة الحبشة
بدون الواسطة وانصدع اي انشق والمنصار بضم النون وتخفيف المعجمة وبالراء السمساد
وقيل صوف الخز وقيل صوف عود اصفر يسنه لون الذهب وقيل صوف الابل بالمثلثة وقال عاصم
قال محمد بن سيرين وابو طلحة هو زيد زوج ام انس قوله شرب البركة وفي لسان العرب ان
يسمى السني المبارك فيه بركة كما قال ابو ذؤيب لاعنى عن بركك سمي الذهب بركة لما يوجد
بفتح الحيم واسكان المهملة الاولى وهذا الحديث اسكان الراء الذي بعده وراسي بلفظ المتكلم
وحضرت الصلاة اي صلاة العصر والفضله ما فضل من الشيء وجهلا على الوصواي هلم وافبل
وهو اسم لفعل الامر وفي بعضها حي هل بستدبر النار واصل الوضوء مناذي محذوف منه حرف الداء
والانجاء من بين الاصابع يحتمل ان يخرج من بين الاصبع وان يخرج من بين الاصابع لانفسها وفيه
معجزة عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الواي لا اقصرني الاستكثار من شربه ولا
افترضما افدان احمله في بطني من ذلك الماء قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية اسم
عبد الرحمن وعمرو بن صورة بضم المهملة وشد الراء النهشلي فان قلت الناس ان يقال الف وحسما
قلت اراد الاشارة الى عدد الفرق وان كل فرقة مائة وفي التفصيل زيادة تقرير لكثرة الشاربين
وهو اقوى في ان كونه خارقا للعادة مما ان خروج الماء من اللحم اخرقها من خروجه من الحجر
الذي ضربه موسى بعصاه ٥ صلوات الله على جميع الانبياء والمرسلين خصوصا على سيدنا ومولانا
محمد افضل اصل الصلوات والسلام وعلى آله واتباعه اجمعين ٥ هذا آخر الربع الثالث واول
الربع الرابع من هذا الجامع على ما ضبطه المعتنون بشأن هذا الكتاب المبارك والحمد لله وحده

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوله كفارة المرض والكفارة مبالغة من الكفر وهو التغطية والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي وعبر عنه بالدخال والملك مصدر نصا الافعال عن الموضوع لما عبر سلمة قال المرض ليس له كفارة بل هو كفارة للغير قلت الاضافة شائعة نحو سحق عمامة اراد اي كفان هي مرض او الاضافة بمعنى كان المرض ظرف الكفارة او هو من باب اضافة الصفة للموصوف قال وقد ما وجه مناسبة الآية بالكتاب اذ معناها من يعمل معصية تجز بها يوم القيامة قلت اللفظ اعم من يوم القيامة فمناول الجزاء الدنيا ان يكون مرضه عقوبة لذلك المعصية فمغفوله بسبب ذلك المرض قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وضم الميم للحكم المنوجبن ابن نافع الحمصي قال مصبه معناها اللغوي ما نزل بالانسان من الملايم والمكروه لكن المراد منها هنا العرفي وهو ما نزل به من المكروهات وساءها بالضم قال الكسائي شكه الرجل سوكه اي ادخل في جسده سوكه وشيك هو ما لم يسم فاعله تشاك شوكا وقال الاصمعي شاكتني السوكة اذا دخلت في جسدك ويقال اشكت فلانا اذا اصبته بالشوكة قال قلت صوب متعديا لمفعول واحد فما هذا الضمير قلت هو من باب وصل الفعل الى شاكل بها فحذف الجار واوصل العمل الطبي المشوكه سندا وتشاكها خبره ورواية الجرجاني ظاهره والضمير في تشاكها مفعوله الثاني والمفعول الاول ضمير اي تشاك المسلم لذلك الشوكه قوله وهيب مصغر الوهاب ابن محمد التميمي الخياط البصري ابو سعد ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى وفتح الحاء المهملة الاشهلي ابو سعد البصري اسمه سعد الخدري بسكون الدال المهملة والصاد المهملة والوصب المرض وقيل المرض اللازم والسقم مكروه يلحق الانسان بحسب ما قصده والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي والاذى ما يلحقه من تعدي الغير عليه والغم ما يلحقه بحيث يضيق عليه وتثقله وهو شامل لجميع انواع المكروهات لانه اما ان يكون مما يعرض للبدن او للنفس فالاول اما بحث خرج عن المجرى الطبعي امر لا والثاني اما ان يلاحظ فيه الغير او لا قوله حمى اي القطان وسفيان اي الثوري وسعد اي ابن ابراهيم والجامة محفف العضة الرطبة من السمات اول ما ينبت وتفثها بالفاء اي تمثلها وتعلها وترعها وفاعلها الريح والقرينة الحادية تدل عليه وفي بعضها جاء مصدرها به والارزن بفتح الهمزة والراء ثم الزاي الخطاف مصنوعة الراء الصنوبر الجوهري بالسكون سجر الصنوبر والانزال بفتح التاء وضمها والاخفاف بالخيم والمهلة الاسقاط قوله تكبر ما هو اي زيادة من الزيادة وابو كعب هو عبد الله وفي هذا الطريق روى عنه بلفظ المحدث وفي الاول بلفظ الصحبة قوله محمد بن بلح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ولوى بضم اللام وفتح الواو والهمزة

اليم

على القولين به وتشديد المحناة وكفاتها اي قلتها وتكفاتها اي قلت قلت فان قلت البلا هو انما استعمل فيما تعلق بالمؤمن فالمناسب ان يقال بالرح قلت الرح اصل البلا بالنسبة الى الجامة او اراد بالبلا ما ضر بالجامة او لما شبه المؤمن بالجامة اثبت للمشبه به ما هو من خواص المشبه به والصما اي الصلبة المكتنزة الشديدة لست لحوفا ولا خوان ضعيفة وتقصمها بالقاف وبالمهملة الصاد وكسرها قال ابن بطال مثل المؤمن كالجامة من حيث اذا جاء امر الله اطاع له فان جاء مكروه رجا فيه الاجر فاذا تكرر منه البلا اعتد فاما بالشكر له على البلا اي لاحتبار وعلى المعافاة منه وستطرا لاحتبار اخر والكافر لا يكون البلا منه تعالى احتبارا بل يعافيه ويسهل عليه امور ليعسر عليه معاده واذا اراد الله تعالى ان يهلكه قصمه ويكون موته اشد عذابا عليه واكثر للمه اذ خروج نفسه من الم النفس المتلية بالبلا الماجور عليه قوله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بضم الصاد من المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وسعيد بن يسار صد لميز ابو الحباب بضم المهملة وتخفيف الموحدة الاولى وتصب بلفظ المجهول مفعول ما لم يسم فاعله اما الضمير الذي فيه وصير مسندا راجع الى اسم اي صير منصابا بحكم الله واما الجار والمجرور فالضمير راجع الى ما من البيوري ضبطوا بفتح الصاد وكسرها الطبي الفتح احسن للادب كما في قوله تعالى واذا مرضت هو يشفين الزمخشري اي نيل فيه بالمصاب وقال يحيى السنه يعني بتسليه بالمصاب المطهرة اوصل الله اليه مصيبة لتطهره من الذنوب قوله قبيصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد وكسرها بالموحدة المكسورة وهذا تحول من اسناد الى اسناد والوقائل بالحمد بعد الالف شقيق بالقاف والوجع اي المرض وابراهيم النخعي بفتح النون والخاء المعجمة والحارث بن سويد مصغر اسود الكوفي وعبد الله اي ابن مسعود وتوعك بفتح المهملة يقال وعك الرجل يوعك فهو موعوك والوعك بالسكون وبالفتح الحمى وقيل المها وتعبها قوله فلك هو اشارة الى ضاعف الحمى وفي الحديث اجل اذ قال هذا احد ان ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوعك كما يوعك رجلان منكم قال اجل له اجر وعك اي تألم الله وتحات اي تساقط اذا اشار وتحات اي تنثر فان قلت هذا ما يدل على ما صدد به قوله اجل اذ ذاك يدل على ان المرض زيادة الحسنات وهنا حط الخطيئات قلت اجل يصدق ذلك الخبر بعضه فتة اولا ثم استانف الكلام وزاد عليه شيئا اخر وهو حط السيات فكانه قال نعم يزيد الدرجات ويحط الخطيات ايضا فاحلف العلي فيه فقال اكثرهم فيه ورفع الدرجة وحط الخطيئة وقال بعضهم انه يكفر الخطية فقط بدليل

اشد الناس بلا قوله الامثل فالامثل فان قلت لم قال اولا الامثل بلفظ ثم وثانيا بلفظ فالامثل بالفاء قلت للاعلام بالتعدد والتراخي المرتبة من الانبيا وغيرهم وعدم ذلك في

غير الانبيا اذ لا شك ان البعض من الولى والنبى اكثر من البعض من ولى ودل الخ مرتبة الانبيا بعضها فوق
من البعض ولفظ الاول تصغير للاول اى معنى الاول المقدم فى الفضل ولهذا لم يعطف عليه والحكمة
فى كون الانبيا اشد بلا انهم مخصوصون بكمال الصبر ومعرفة انها نعمة من الله تعالى ولتم لهم الخير
ويضاعف لهم الاجر والمزيد وجاهم قوله صبابان فعلان من العبودية وهو عبد الله بن عثمان
وابو حمزة بالمهملة والزاى محمد بن ثمود السكرى ولفظ سياته حتى مضاف مفيد العموم ولزم
منه تكفير جميع الذنوب صغيره وكبيره وكثير ضرجوا ذلك منك نا اكرمك الا رمز نا ارحم الراحمين
فان قلت الحديث كيف دل على الترجمة قلت تقاس سائر الانبياء على سيدنا محمد صلوات الله عليه
وعليهم والاولياء اعاصم بعض السبة واما العلة فقد تعلى ان البلاء مقابلة النعمة فمن كان
نعم الله عليه اكثر كان بلاه اشد ولهذا ضوعف حدود الاحرار على العبيد وقال له نسالك
مزيات شكر بفاحشة مبينة بضعف لها العذاب مع ان غرض البخارى من ذكره فى الترجمة
بطولها سان الفاء التى فى الحديث لكن ليس بشرطه رواه الترمذى قال حدثنا قتيبة حدثنا
حماد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اى الناس اشد بلا قال الانبيا
ثم الامثل فالامثل وقال هذا حديث حسن صحيح قوله اذى النكير للقليل لا للحس ليصح ترتب
قوله وونقاوه ونقانى العظم والحفارة عليه بالفاء وهو محتمل وحصين وونقانى العظم ودونقانى
الحقارة وعكس ذلك قوله عوذ واقال ان طال لحمل ان يكون العيادة من مرض الانعام
كالطعام الجامع وان يكون معناه الذب واللحظ على المواخاة والالفة ويدخل فى عمومه جميع الامراض
وفيه رد على من قال لا تعاد المريض ذلك لان العائد يرى فى عنده ما لا يرتاح وحالة الانعام اشد
من المرض لان المنعم عليه يزيد عليه بعقد عقله وقد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا
فيه وفيه ان عيادة المريض كان حتمى عند وتفقد له من حيث انه موجب لموان يشاطه
واعاش فوته تصير سببا لزيادة صحة المريض عاد ولهذا وسطه بين الاطعام والفك الذى هو
بحسب الظاهر سنة لهما وان كان الكل فى الحقيقة بقدرة الله تعالى اذ لا موثر فى الوجود الا الله
قوله العانى بالمهملة والون الاسير والفك التخليص بحى الفدا واشتمل بفتح المهملة والمعجمة وسكون
المعجمة وبالمهملة ان سليم مصغر السلم ومعاوية بن سويد مصغر السود ان مقرن بفاعل القرن
بالقاف والراء والقسى ثوب منسوب لا قرية بقال لها القس بفتح القاف وشد المهملة والمشزر
بكسر الميم من الوثاق بالمثلثة والزاى هى اللبن مفرد المثاثر وهى جلود السباع وقيل وطاكات
النساء تصنع لاذ واحصن على الشروج واما السابع فهو الشرب من العضه والاربعة الناقة من
المامور بها هى بمثنة الغاطس واجابة الداعى ونصر المظلوم وابرار المقسم واما افشا السلام
فهو

هو بعمته لمن عرف ولمن لم يعرف وبعدم ابدا فوله ان المبكر يفاجل الاكدار بالمهملة
والراء المحمد وباعى بضم الهمزة من الاعتا وهو العشى وهو بمعطل جل القوى المحركة والحساسة ٥
لضعف القلب واجماع الروح كله اليه او اسفراعه وحلله وايه المسرات هى قوله تعالى
نستعتوك بوصيكم الله فى اولادكم وسر الكلام فيه فى تفسير سورة النسا وفيه ان الاعتا كاسر
الامراض سمى العيادة فيه وجواز طول جلوسه عند العليل اذا راى لذلك وجعا قوله يسع
من الروح وهو ما يكون منشا الصرع وهو عند الاطبا علة تمنع الاعضا النفسه عن افعالها كلها
منفا عيتر تام وسببه سد تعرض فى بطون الدماغ وقة مجارى الاعصاب المحركة وسبب الرد غلظ
الرطوبة والريح قوله ابو بكرة عمار بن مسلم العصير البصرى وعطا اى ان لى وباح بفتح الراء فعمه
الموحدة وبالمهملة فانكشف من الفعل وانكشف من الانكشاف اى تظهر عورتى قوله محمد اى ابن سلام
ومخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة البالد ان يزيد بالزاى وامرو بضم الراى
وفتح الفا والراكبة تلك المراة المرضعة والستر بكسر المهملة اى حائلة ساترة الكعبة او معمة
عليه ويحتمل ان يعلق بقوله راى وفيه فضل الصرع واذا عتا زال الملا والصبر عليه يورث الجنة
وان الاحاديث الشديدة اصل من الاخذ بالرخصة فان قلت هذا ايضا مبشرة بالجنة فليسوا مخصرين
فى العشرة قلت وكم غير ما شمل الحسن والحسين وازواج النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم
فالمراد بالعشرة الذين لشرفهم مجلس واحد او صرح فيهم بلفظ الشان قوله ان الهاد هو يزيد بن
الهاد قوله ان عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثى وعمر وهو ابن يسيرة ضد المنة سوال المطلب بفتح المهملة
وكسر اللام المصفة المحزومى والحبيبتان اى الحبوبتان وسمتا بذلك لانهما احب الاشيا الى النفس
وسبزاى المبلاسكرا عليه راضيا بقضا الله تعالى وليس ابتلا الله تعالى العبد بالعمى ليسخطه عليه
بل لدفع مكروه بلون يسلب البصر والكبير ذنوب سلعت منه ولسلعة لا اجر له لكن يسلعه بعمله
ونعمة البصر وان كانت اجل نعم الله على العبد فى الدنيا فعوضه الله له الجنة عليها اعظم العوضين
واصل الحمى حمى وحقها المعادة الا انها بالبصر بضعفه وبقا المراد الجنة وقوله ابتلى بالعما
او بعقد حارحة فتلتوى ذلك ما الصبر لتحصل له الجنة لك مرضا ما الها قد رحت تجارته قوله اسعد
بفتح الهمزة وبالمهملة وسكون المعجمة وبالمهملة ابو عبد الله بن جابر الجدلى بضم المهملة الاولى وشد الثانية
وبالون لا عما وابو طلال بكسر الطا المعجمة وبخفض اللام اسمه هلال بن طلال وهو اعمى ايضا ٥

باب عيادة النسا

قوله ام الدرداء الدرداء الصغرى صحابية والصغرى تابعية والظاهر ان المراد بها هنا الكبرى وهى
خيرة بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسم الصغرى محيمة مصغر المعجمة بالحم والمسجد اى مسجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك بلفظ المجهول اى حم او نالم من الحمى وما به بالتاء والهاء رواتان
وضمير الفاعل والمفعول يعد كل منهما رتان عن ثنتين واحد وهو من خصائص افعال القلوب فان قلت لم
جاز لها الدخول على الابتداء قلت اما انه قبل الحجاب او هن رؤساء او قبل ادراك عائشة او لحاجة المعالجة
قوله مصح بفتح الميم اى يقول له انعم صباحا واذهبى له اقرب والشراك بالكسر احد سيور النعل الى
يكون على وجهها واملعت بفتح الهمزة وقال املع المطر والحمى اذا اخلى ويروى ناد مكة والاذخر
نبات مشهور والجليل بفتح الجيم نبت ضعيف يجتنى به خصائص الصوت والخنة بفتح الميم والجيم وشد
النون اسم موضع على اميال من مكة وكان سوقا في الجاهلية وبدون سيور الموكيد الخفيفة اى
هل يطهر وشامة بالمعجمة وخف الميم وقيل بالموحدة ول الميم وطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان
بمكة قوله الجحفة بضم الجيم وانكان المهملة موضع بين مكة والمدينة سميت اهل الشام وكان
اسمها مهيعة بفتح الميم والخاء المعجمة وسكون الهاء والمهملة فاجحف السيل باهلها فسميت بالجحفة
قال قلت كيف يصور نقل الحمى وهى عرض قلت جوزه طائفة مع ان معناه ان يعدم في المدينة ويوجد
في الجحفة فان قلت لم يدع بالاعدام مطلقا قلت اهلها كانوا هوفا اعداء شديدوا الاذى
للمومنين فدعا عليهم ارادة لخير اهل الاسلام والمراد بالمدوالصاع ما يكال بها وهو الطعام اى القوت
الذى به قوام الانسان وخص من الادعية بهذه الاحوال الثلاث لانها اما للبدن او النفس
او للخارج عنهما المحتاج اليه والجحفة بعيدة والمهيعة بعيدة والطعام حاضر وبهذا ظهرت مما روى
من اصح بعافى في بدنه امن في سربه وعنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها والله اعلم
بصحته قال ابن بطال فيه الدعاء برفع المرض والرغبة في العافية وبهذا رد على الصوفية في قولهم
الولى لا يتم له الولاية حتى يرضى بجميع ما ينزل به من البلاء ولا يدعو لكشفه قوله ابو عثمان هو عبد
الرحمن المهدى بفتح الميم وسكون الهاء والمهملة وسعد اى ابن عباده ويحث اى يطن الراوى انه ايتا
منه اى لا يجزم بصحابية ان كل ذلك الوقت ويدل عليه ما سياتى في كتاب الدعوات قال ومع رسول الله
اسامة وسعد وابى او ابى على الشك من ابن كيسان وابى اسامة وهو زوج خالته ويحتمل ان يكون بمعناه
وظن الراوى انها ارسلت انا منى قد احضرت اى لا تقطع بالموت لما تقدم في كتاب الجنائز باب يقول
الصبى صلى الله عليه وسلم لعذب الميت انها ارسلت ان ابنا قبض فاظن ان ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه
الراوى مسرة قال انا سمى وحضرت وسرة قال فرفع الصبى فاخبر سرة عن صبيه واخبرنى عن صبى
وفيه ان عيادة الطفل صلة لابويه وموعظة لهم وتصبيرهم بما نزل بهم قوله حضرت بلفظ المجهول
اى حضرها الوفاة والمحتسب اى لطلب الاجر من عند الله وليحمل الولد احسابه لله راصبة تقضابه
والمحز بفتح الحاء وكسرها والنفس بسكون الفاء وتقعقع اى تضطرب وتحرك كان لها صوتا وقال سعد

ماهذا

وقيل بضم العين والطبقة الدنيا والمذنب وفدك بفتح الفاء والدال قرية بخيبر فان قلت قال
النحاة لا تعد صلات الفعل بحرف واحد قلت الثالث بدل عن الثاني وهو من الاول فهما في
حكم الطرح وسعد بن عبادة بضم المهملة وفتح الموحدة سيد الخزرج وعبد الله بن ابي بضم
الهمزة وتخفيف الموحدة وتشديد المحتاشة وسلول بفتح المهملة وضم اللام اسم امر عبد الله
فلا يجوز ان تقرأ ابن سلول بالرفع لانه صفة لعبد الله لا صفة ابي والهبود تحمل عطفه على المدرين
وعلى عبدة الاوثان لانهم انصارا مشركون حتى قالوا من ابن لعبد الله وعبد الله بن رواحة بفتح الراء
وحفة الواو وبالمهملة الانصاري الحارثي والمناجاة بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار وجمر
اي غطى لا احسن بلفظ فعل المضارع وما تقول مفعوله وبلفظ افعل التفضيل وزيادة من على ما تقول
خولا خير من زيد قال النبي اي ليس احسن مما تقول اي انما تقول حسن جدا قال ذلك استهانة قوله
افكا فعلا بضم اوله ما قبله وما بعده والرجل يستعمل من الاثم وتثنيتا وروى
سوا بنون وميما يكون غضبا وسكتوا بالفوقانية وبالنون رواتان وابو جناب بضم المهملة وجعد
الموحدة الاولى كنية ابن ابي النجود البلدي يقال فيه نجودتنا اي بلدتنا وتوجوه اي يحملوا
الناج فلا راسه وهو كناية عن الملك اي يحاولونه ملكا ويسدون عصابة السيادة وهذا
يحتمل ان يكون على سبيل الحقيقة وعلى المجاز وشوق اي غص به والشرق الشجا والغصة قوله
عمرو بن عاص بالمهملتين وشدة الموحدة والبزدون بكسر الموحدة وفتح المعجمة الدابة لغة لكن
العرب خصصته بنوع من الخيل قوله واراساه هو بفتح على الراس من شد صداعه وان صح
بفتح النون وكسر الجيم وبالهمال الحاء عبد الله المكي وكيسان بضم المهملة واسكان الجيم وبالراء
حليف الانصار والفدا هو الذي قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك واما امرؤ بالفدا لانه خلو وهو محرم في الحج قوله فاك اي موتك والسك
مدل عليه وفاكلاه مندوب اما للصدر واللام مكسورة واما للكلي صفة فاللام مفتوحة والكل
فعدان المراة ولدها وهذا الاراد بحقيقته بل هو كلام كان يجري على لسانهم عند اصابة مصيبة
او خوف تعكره ونحو ذلك وظلمك بكسر اللام ومعرسا من اعرس بامراته اذا بنى بها وكذلك اذا
مسيحا وفي بعض معرسا من التعريس قوله بل انا واناساه اي اصرت انا عن حكاية وجع راسك
واستمك موجع راسي اذ لا باس لك وفات لعيشي بعدي عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
بالوحي قوله اعهد اي اوصى بالخلافة له فقال اعهدت اليه اي اوصيته فان قلت ما فائدة ذكر الجواب
اذ لم يتعين الخلافة وحل ملت المقام مقام استمالة قلت فائدته بعني ما ان الامر مفوض الى
الله كذلك الامامة اذ لك حضور اخيك نافارك هم اصل امري واصل مستوفى اولما اراد تفويض

الامر الله حضر وفاة ابي اراد احضار بعض محارمه حتى لا يحتاج ليراسل لاحد او قضاء حاجة ○
لعصدي لذلك والله اعلم قوله ان نقول اي كراهة ان نقول قائل الخلافة لي او للفلان او مخافة
ان يتمنى احد ذلك اي اعنه قطعا للنزاع ثم قلت ثاني اثنين لغير ابي بكر ودفع الموسوف غيره
او بالعكس شك الراوي فيه قال النبي في الغيرة قالت فاسنة واراساه فسكت من وجع راسها
وخافت الموت على نفسها وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها بعدش بعده فقال لو كان وانا حي
فاستغفر لك ثم قال انا واراساه اي لا ياس عليك مما تخافين لانك لا تموتين في هذه الايام لكني انا
الذي ايوت فيها وفيه انه من اشتكى عضوا جاز ان تاوه ومنه رجوا ان المزاح لانه علم ان الاجل
لا يتقدم ولا يتاخر وانما قاله للعمل بطريق المداعبة وفيه ان ذكر الوجع ليس شكاية لانه
قد يسكت الانسان فيحتمل زيادة ايكاء وبذكره وجعه ويكون ايضا قائما مقام الية للاعلى الذكر
وقال فاحصدي اي وصي بكراهة الاموال اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر فاراد الله ان لا يكتب
ليوجز المسلمون الاحب ويابى الله والسعي في امره والا فما وقع سعته قال ابن بطال قال بعضهم
سكت على المرض ابنه وما سمع لطلحة انين حتى مات وقالوا كراهة شكوى العبد ربه على
صنيع به وذلك بان ذكر للناس ما امنه الله على وجه الصحة به والمتوجع المتاوه وفي بعض
ذكره للناس متوجعا به وقال الاخر ون الشاكي هو من اخبر عما اصابه مسخطا تضجا الله
لا من اخبر به اخوانه ليدعوا له بالعافية ولا من استراح لا الامين وقد شكا النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الوجع وايضا فان الامين قد تغلب الانسان بحث لا يطيق تركه ولا يكون وسعه ترك
الاستراحة بالانين فلا ضرر ولا نهي به قوله عبد العزيز بن مسلم بفاعل الاسلام وسمعت اي
سمعت ابنه وفي بعض مسسته والاول اوفق للترجمة والثاني لسائر الروايات السابقة
قوله عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة بالمتوجين وان ذكر بفتح الهمزة وهو المشهور وقاله اي
قدرا وتكفونا اي تمد كفه لسائل الناس واجريت بضم الهمزة ومكرما اراد ما
قوله المريض قوله هشاما اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين وراشد وبعضهم بلفظ المجهول
اي حمزة الوفاء راكب بالجزم والرفع فان قلت المناسب لقوله لكم هلموا قلت عند الجازمين
تستوي فيه الواحد والجمع قال تعالى فان لم يستجيبوا لكم فاعلم انما انزل بعلم الله ولا يضلوا اي حذف النون
منه لانه جواب ثان للامر او بدل عن الجواب الاول والمرزبة مذكرا وغيره مد غما وغيره مد غم المصيبة
واللغط بفتح المعجمة واللام الصوت المختلط ومزل الحديث مسترخا مختلطا بعضه باعض كتاب العلم
قوله اسامة بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي المدني وخاتم بالمهملة والفوقانية الكوفي
والحميد بضم المهملة ابن زيد من الزيادة الهذلي الكندي والزر بكسر الزاي وتشديد الراء مفرد

ازرار القصر والحجلة بضم المهملة والجيم بيت كالقبة من للعروس وفيه مباحث ذكرنا اما
في كتاب الوضوء في باب استعمال فضل الوضوء قوله ثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وتخفيف
النون الاولى وفاعلا اي تميما وانما لقي من التميمي لانه في معنى المتبرم عن قضاء الله في امر يضره
في دينه او نفعه في اخرته ولا يكره التمني لخوف فساد في الدين قوله فيس من اي خازم بالمهملة
والزاي المجمل بالموحدة والجيم وخباب بضم المعجمة وتشديد الموحدة ابن الارت بفتح الهمزة والراء
وتشديد الفوقانية الصحابي من السابقين الى الاسلام قوله اكتوى اي بطنه فارتكت
بفتح الهمزة والكي فلت ذلك لم يسعد الشفاء من الكي امامن اعتقد ان الله هو الشافي بالادوية
او ذلك للقادر على مداواة اخرى فاستعجل ولم يحتمل اخر الدوا قوله لم يسقهم الدنيا اي لم
يحملهم الدنيا من اصحاب القضاء بسبب اسقامهم بها اي لم يطلبوا الدنيا ولم يحصلوها حتى
يلزم بسببه فهم بعضاء اذ الاستعجال بها استعجال عن الاخرة قالت الشاعر ما اسكل العدم من
اطرافه طرفاه الاخونة القضاء من طرف قوله لدعوت به انما قال ذلك لانه مرض مرضا
شديدا وطال ذلك واسلى بحسبه اسلاما وحمل ان يكون ذلك من غير خوف منه قوله في
هذا التراب يعني البنان وانما اراد بذلك ان مرضه ما فضل عنده ولا يسخطه الله وذلك الذي
لا يوجب فيه لانه من المكاره التي لا من شيء ما يكتبه ولا عفى به عنه والحاصل ان الشيء المستثنى
والمستثنى منه عام مخصوص قوله ابو عبيد بضم العين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الله ما عجام
العين نقا التميمي الله برحمته اي غمره لها وستره لها والبسه رحمته واذا انعم على من يعطيه
فقد نعمته اذ ضاد له كانعم للسيف واما الاستثناء هو منقطع فان قلت كل المومنين لا يدخلون
الجنة الا اذا انعم الله بفضله فاوجه التخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
نعم الله له بعينه متوقع به واذا كان له بفضله فلغيره بالطريق الاولى ان يكون بفضله لا بعمله
فان قلت قد قال تعالى الملك الجنة لله او شوهاكم بما كنتم تعملون قلت الباء للسببية بل للالصاق
او للمصاحبة اي ورثوها مصاحبة او ملابسة لثواب اعمالكم فاعلم ان مذهب اهل السنة انه
لا تثبت بالعمل ثواب ولا عقاب بل ثبوتهما بالشرع حتى لو عذب الله جميع المومنين لكان عدلا
ولو ادخلهم الجنة هو فضل لا يجب عليه شيء وهذا الواو دخل الكافر من الجنة لكان له ذلك ولكنه
اخبر انه لا يفعل بل يعذب الكافر والمعتزلة يقولون بالعقل الثواب والعقاب
ويجعلون الطاعة سببا للثواب موجبا له وكذا المعصية سببا للعقاب موجبا له والحديث
رد عليهم قوله سددوا اي اطلبوا السداد اي الصواب وهو وسط من الافراط والتفريط اي فلا
تغلوا ولا تقصروا واعملوا به وان عجز عنه فقاربوا اي اقربوا منه وفي بعض قاربوا اي عدلوا

اليه

الله وقال بعضهم معناه اعملوا اعمالكم مسددة وقاربوا اي اطلبوا قربة الله قوله ولا من
بي اخرج في صورة النفي للتاكيد ومحسن بضم المهملة بحسنا قال المالكي يقدر اما ان يكون بحسنا
والاستعتاب مطلب وزال العتب هو استعاد من الاعتاب الذي الهمزة فيه للسلب لا من
العتب وهو من العذاب او من العتبى وهو الرضا قال استعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني
قال الله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين والمقصود ان طلب رضى الله بالتوبة وورد المظالم
قوله عبد الله بن ابي شيبة بضم المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة
والرفرف اي للملائكة اصحاب الملا الاعلى فان قلت هذا فيه التمني للموت او لا تمني الا لحاق بضم الا
بالموت قلت هذا ليس تمنيا للموت فانه انما يستلزم ذلك والتمني ما يكون هو المقصود بذاته
او التمني هو الشديد وهو ما يكون من ضر اصابه وهذا ليس منه بل للاستئناس والتهم قال ابن بطال
فان قيل هل النبي صلى الله عليه وسلم الحقني بمن الموت اجيب بانه قال ذلك بعد ان علم انه مات
في يومه ذلك ورأى الملكة المشرفة له عزيمة بالسدد والكامل ولهذا قال لفاطمة لا كرب على
ابيك بعد اليوم وكانت نفسه مضرمة في اللحاق كرامة الله له وسعادة الابد لكان ذلك خيرا له
من كونه في الدنيا وهذا امر امته حيث قال اللهم توفني ما كانت الوفاة خيرا قوله سعد
هو ابن ابي وقاص احد العشرة والبائس هو الشديد والعذاب والحزين رب الناس هو سادي
مضاف ولا سيما الا شفاء وكسر ما كد لقوله ان الشافي لان خبر المبتدا اذا كان معرفا باللام
افاد الحصر او الدوا لا يصنع اذ لم يخلق الله فيه الشفاء لا يعاد وسقما كمل لقول اشف
والحاصل ان معترضا من العمل والمفعول المطلق والنكرة شفاء للعليل فلا يعاد ولا يترك الدواء
الترك والسقم بالمعجمة بعدم السين واسكان القاف قوله عمرو بن ثعلبة بفتح العاف وسكون
المهملة والمهملة الرازي الازرق وابراهيم ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وابو الضحاء بضم
المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم ووحده اي دون الرواة عن ابراهيم النخعي قوله محمد بن
بشار بفتح الموحدة وشد المعجمة وغندر بالمهملة وبالقاف اي اوقفت عن اعماي والكلالة ما
عدا الوالد والولد وابنة العزائم هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قال ابن بطال
المرض اذا كان اماما في الخير تبرك به وصيته عليه السلام برجعي بعده ويحتمل ان يكون مرض
جابر لحق الى امر يراد فيه المال ويكون نصفة الاراه هكذا ان تومنا الرجل الفاضل ويصف
فضل وصوته له قوله الونا منصورا او ممدودا او صحيحا اي مقول له انعم صباحا واقلع بلفظ
المعروف اي لعلي المرض عنه وفي بعض بالمجهول والعقيرة بفتح المهملة وكسر القاف والراء
الصوت ومن الحديث انتهى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الطب

وهو علم تعرف به احوال بدن الانسان من جهة ما يصح وتزول لحفظ الصحة حاصلة ولاستردادها زائلة قوله ما انزل الله اى ما اصاب احدا بداء الا انزل له دواء والمراد بانزاله ايزال الملك الموكل بسائر مخلوقات الارض سر الداء والدواء فان قلت عن تحد كثيرا من المرضى بداء ون ولا يبرءون قلت اما جاهل كمن جهة الحمل بصفة المداواة او متخصص الداء لعقد الدواء والله اعلم قوله محمد المسمى منه المفرد وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيرى منسوبا الى مصغر الزبر بالزاى والموحدة والراء وعمرو بن سعيد بن ابى حسين مصغرا النوفلى وعطاء بن ابى رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة قوله نشر الموحدة المكسورة ايزال المفصل بفتح المعجمة السدد وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالنون المدنى والربيع مصغر ضد الخريف سمت معوذ تفاعل التعوذ بالمهملة والواو والمعجمة ايعوذا موت الاعقد بالمهملة والقاف الا بصارة فان قلت الحدث لا يزال الا باحد جزئى الرجحة قلت الجزء الاخر يعلم منه بالقياس قوله الحسن البصرى قال الكلاباذى هو ابن محمد بن زياد بالمعجمة القتبانى بفتح القاف وتشديد الموحدة وبالنون النيسابورى قال نظم البخارى وتهوى هواه لما وقع بنيسابور ونقع وهو احد اركان الحديث وحفاظ الدنيا وقال الحاكم هو ابن يحيى بن جعفر السكندى بالموحدة والمعجمة والنون والمهملة واحمد بن منيع بضم الميم وكسر النون وبالمهملة البغوى بالموحدة والمعجمة والواو ومزدوان وسالم بن محمد لان الاقطس كلاهما جزريان بالجيم والزاى والراء قوله محجم كمسجد المبضع الذى يحتجم به قال الحديدى الذى تشرط به هو اصنع الحجامة يقال شرط الحاجم اذا ضرب على مواضع الحجامة لاخراج الدم قوله رفع الحدث اى رفع ابن عباس الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم والقعنبى بضم القاف وسكون المهملة بعدها نون مفتوحة فموحدة نسبة لقعنب بن عبد الله بن سعد منسوب لاقعنب بلد بعدان الجم وسريج بصغير الشرح بالمهملة والراء والجيم ابن يونس ابو الحارث المعدادى مات سنة خمس وثلاثين وسائر رجاله اثبات الطب والمداوى وهذه المعجمة بعظم بعظم جملة انواع المداوى لان الامراض الاستلائية دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية فان كانت دموية شفاؤها اخراج الدم واما الكى فانما هو لمداواة العضال والخلط الذى لا يقدر على حسم مادته الا به واخر الدواء الكى وقد وصف صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه نهى كراهة لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم وقد اعترض بعض الناس بقوله اذا كان الشفاء فى الكى فلا معنى للنهى عنه قلت النهى من اجل انهم كانوا يرون انه يحسم الداء ويبرئه فنهى امته عنه على ذلك الوجه فابطل استعماله على معنى طلب الشفاء من الله والترجى لليسر مما حدث الله من صنعه او النهى اذا استعمل على سبيل الاحتراس

حاوى

من حدوث المرض وقبل الاضطرار اليه واذا كان الله وانما عالج المرض مع انه لعنى يزيده لا شفاء فى الحواشى وقال الصوفية كل شئ بقضاء الله وقدره فلا حاجة الى المداوى والجواب ان المداوى انما تعد دواء لله وهو كالامر بالدعاء والنهى عن الالقاء الى التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والمقدرات لا تعدم ولا تاخر قال ابن بطال فيه رد على المتصوفة الذين قالوا الولاية لا تتم الا اذا رضى بما نزل به من البلاء قوله بعجبه قال الكشميهنى كيف دل على الترجمة قلت الاعجاب اعم من ان يكون على سبيل الدواء او الغذاء وعبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة اى غسلوه عند شهادته لجنابته وعاصم بن عمر بن قتادة الانصارى والد عبد المعجمة ثم المهملة من لدغته النار اذا احرقته وبواضع اليد بعملها بالمدغة وتعلقه بالامور اللائقة قال ابن بطال قالوا الحجامة والعسل والكى انما هو لبعض الامراض وفى بعض الاثر انه شرط موافقتها للداء قلت الداء الموافقة ثلاثة وانما قوله فما احب ان اكتوى فيه اشارة الى تاخير العلاج بالكى حتى يضطر اليه لما فيه من استعجال الالم الشديد وقد كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى بن كعب يوم الاحزاب وسعد بن معاذ قوله عياش بفتح المهملة وشد التحتية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وسعد بن لعمرو بن قتادة السدوسى الاكمه وابو المتوكل هو على الناجى بالنون والجيم الخفيفة والبنا الشديد وابو سعيد الخدرى صدق الله اى حيث قال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس والعرب يستعمل الكذب بمعنى الخطا والفساد يقال كذبت عليك نفسك ولم تدرك ما سمعه وكذبت بطنه حتى ما يصلح لنزول الشفاء وناء عن ذلك وبرا المجانيون يقولون برا من المرض وغيره هم برئت بالكسر النووى اعترض بعض الملاحدة وقال العسل مسهل فكيف يستشفى لصاحب الاسهال وهذا اجهل من المعترض وهو كما قال تعالى كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فان الامراض تحصل من انواع كثيرة فمنها الاسهال الحادث من المعصة وقد اجمع الاطبا ان علاجه بان يترك الطبيعة وفعلها واذا احتاجت الى معين على الاسهال اعنت فمحتمل ان يكون اسهاله من المعصة فامره بشرب العسل مع ما ندله ان مثل هذا موقف الاسهال فالمعترض جاهل ولسنا نقصد الاستطباب ولا نصدق الحديث بقول الاطباء بل لو كذبوه كذبناهم وكفرناهم وقد يكون ذلك من باب التبرك ومن عاداته وحسن ادب ولا يكون ذلك حكما عاما لكل الناس وقد يكون ذلك خارقا للعادة من جملة المعجزات الخطابى اعلم ان الطب على نوعين الطب القياسى وهو طب يونان الذى يستعمل اكثر البلاد وطب العرب والهند وهو الطب التجاربى واكثرنا وصفه النبى صلى الله عليه وسلم انما هو على مذهب العرب الا ما خص به من العلم الموفى من طريق الوحى فان ذلك مخرق فى كل ما ورد له الاطباء ويعرفه الحكما وكل ما

صله او قاله حسن وصواب عصمه الله ان يقول الاصدقا او يفعل الاعقا ما
الدوا ما لنا ز الابل قوله سلام بشديد اللام ابن مسكين التميمى بالنون المصرى مات سنة سبع
وتسعين ومايه وناشا اى قوما من عدينه بضم المهمله وفتح الدال واسكان التحتانيه وبالنون وسعم
بالمعتوحين وبالضم وسكون العاف وجمه بكسر المعجمه اى غير موافقة لسانها والخمرة ارض
ذات حجارة سود والدود من الابل ما بين الثلاثة الى العشره وبكسر بالضم والكسر من الكدم
بالمهمله وهو العض زاد فى العمدة كالحمار والمحاج هو ابن يوسف الثقفى حاكم العراق والحسحاى النصر
وقال ودعنى لابن المحاج فانظا ما تمسك الطلمبا دنى شى قوله عشار هو ابن يحيى بن دينار والجمور
اى كدموا القمام بالمدينه فان قلت كيف جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم شرب البول
قلت للدوا اه او كان ذلك قبل نزول التحريم وقال مالك يؤكل لحمه فطاهر وقال الطاهره
جميع ابوال الحيوانات طاهرة الا بول الادمى وروثه كتاب الوضوء باب ابوال الابل قوله عبد
الله بن يسبه بفتح المعجمه وتسكون التحتانيه وبالموحده وعبيد الله اى ابن موسى روى البخارى
عنه فى الاذان بدون الواسطه واسماعيل بن سعد سوى بن اسوء الانصارى الكوفى
وغالب بالمعجمه وكسر اللام ابن الجر بفتح الهمزه والجيم وتسكين الموحده قالوا المذنى الصحابى
وابن ابى عتيق بفتح المهمله وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه والسام
بحمه الميم والشويز بضم المعجمه وكسر الواو وبالزاى ذكره الاطبا فى منفعته اشتاكثره منها
ما قال جالنوس انها تحلل الفضل وتغسل ديدان البطن وتسخن الاكام وتزيل العله التى تستدعى منها
الجلد وتقطع السيلان للعلان ومدر والطمث وتدفع الصداع وتقطع الشوص والجرب وتحل
الاورام البلغميه وتسخن من نفسه الدسلا واذا ضرب به طرد الهوام وقال غيره ويذهب حمى
البلغم والسودا وحمى الربع الخطائى هذا من العام الذى يراد به الخاص اذ ليس يجتمع فى طبع
شى جميع القوى التى تقابل الطبايع كلها فى معالجة الا دواعلى احتلافها وانه اذا اراد انه شفا
من كل داء حدث من الرطوبة والبلغم لانه حار يابس فهو شفا للداء المقابل له من الرطوبة والبروده
وذلك ان الدوا ابدا بالمضاده كما ان الغذا بالمشاكل اول حمل ارادة العموم منه بان يكون
شفا للكل لكن بشرط تركب مع الغير ولا يحذو رفيه بحث ارادة العموم لان جواز الاستثنا
معيار جواز العموم واما وقوع الاستثنا فهو معيار وقوع العموم فهو امر ممكن وقد اخبر
الصادق عنه واللفظ عام يدخل الاستثنا فحمت القول به قال واما السعوط فهو ما وصعه
ابن ابى عتيق ولبس فى ذلك الحديث وانما هو شى من قبل نفسه ولعل صاحبه الذى وصف له السعوط
بالشويز كان مزكوما والمذكوم ينفع مزاجه قوله السعنه بفعيله من اللبن الموحده
وهو

وهو حسا يعمل من الدقيق ويجعل فيه العسل يسمى لحا لمشاكلتها ما للبن لساضحا ورقتها قوله
حشان بكسر المهمله وسكون المعجمه وبالنون المروزى وهو بن من بروس النساده والمحزون على الهالك
اى المصاب اى اصل اللب ويحم بالحاء المهمله اى برح والحمام الواحد من ذات الاطمه قوله فروه
بفتح الفا وسكون الراء والواو وان لم تكن الغرا بفتح المهم وتسكين المعجمه فبالراء والمد الكدى
بالنون والمهمله وهل من مشهور بفاعل الاسقاط والمهمله وبالراء قاض الموصل والمعض بالمعجمه
اى بمعوض سريد لحمه نافع مثل الشعير للحموم فانه سعضه لكنه سفع به قوله السعوط
بفتح المهمله الاول الدواء صت فى الانف ومعل لمعط بمعنى المعلبه بالمهمله ووهمت صعرا ابن
خالد فى ان طاووس هو عبد الله نا استعط اى استعمل السعوط سعضه وفى بعضها استعط ٥
والقسط بضم القاف من عقاقير التحمطيث الداخلة وقد تبدل القاف بالكاف والطاما الا
قوله صدقة اخ الزكاة ان العسل بسكون المعجمة وان عنده سفان وام قيس بنت محصن
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون اخت عكاشة الاسدية والعذرة
بضم المهمله وسكون الذال المهمله دا ووجع فى الحلق بفتح الدال وقيل هى قرحة تخرج من الانف
والحلق يعترض للصبيان عند طلوع العذرة وهى جنس كوائن تحت الشعرى الحمور وتطلع
وسط الحر والدود بفتح اللام ما مضى احد جانبى الفم يقال لذ الرجل فهو ملدود وذات
الجنب هو ورم فى الغشا المستبطن للاضلاع والطبق الاطبا على ان الفسط بد والطشث والبول ويدفع
السموم الموذيات والمهلكات ويحرك شهوة الجماع وتغسل الدسومات الامعا ويذهب الكلف اذا طلى
عليه وسحر المعدة وسفع من حمى الربع ونحوه ويحتمل ان يراد ما يسع الكثرة وبعضهم اعترضوا عليه
بان الاطبا قالوا مدا واة ذات الجنب بدء ما فيه من الحرارة الشديدة خطير قال ابن سينا وهو
حار فى الدرجة الثالثة نافع فى الشاة فاحبب بها هنا صا قالوا استعمل حيث يحتاج الى جذب
الخلط من باطن البدن الى ظاهره مع ان الشى الذى هو خارج عن القواعد الطبية داخل فى المعجزات
قال انه سماعة صحيحة فان قلت قال تعالى فما ذا بعد الحق الا الضلال اى ارض تموت
فما وجه التشبيه هنا قلت قرى ايضا بانه ارض قال الزمخشرى شبه سبوبه ما ثبت اى ثبات
كل فى قولهم كلمن وعرض البخارى انه لا كراهة فى بعض الايام او الساعات قوله ابو معمر بفتح
الميم عبد الله المقعد والحسنة مصغر الحسنه بالموحده والمهمله والنون هو عبد الله بن سنا لك
واسم امه حسنة وعمرو هو ابن دينار ومحمد بن مقابل بكسر الفوقانيه وحميد مصغر الحمد
والوطيه بفتح المهمله وسكون المحتانية وبالموحدة اسمه نافع على الاكثر كان سول لى بانه
ضد السواد وحفقوا اى ضربته يعنى خراجه الذى عيوا عليه والاسل الاصل والغمز

العصر باليد وقيل كانت المراة تاخذ خرقة فتلطخها فلا شديدا وتدخلها في حلق الصبي وتعصر عليه
وربما جرحت حتى يخرج منه الدم قوله سعد بن علي بن ثابت بفتح القوقانية وكسر اللام وبالمهملة
الدال المصري قال وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث وهما مصريان ايضا وبكير مصغر
البكر ابن عبد الله بن الاشج بالمعجمة المدني والمقنع بلفظ مفعول المقنع بالقاف والنون والمهملة
ابن دينار بكسر المهملة وبالنون الباهلي واسمعيل صوابه ابن ابي اويس وسليمان ابن بلال وعلقمة بفتح
المهملة والقاف وسكون اللام ابن ابي علقمة مولاعائشة رضي الله عنها وعبد الرحمن بن هرمز
الاعرج وعبيد الله بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسم ابيه مالك ولحي بفتح اللام وتسكين
المهملة وبالمحاسنة وفي بعضها بالمحاسنين مثنى والحمل بفتح الجيم والميم اسم ما وقيل موضع وقيل
هو المحفة قوله الاصنا وهو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك وهشام هو ابن حسان
القردوسي بضم القاف والمهملة وتسكين الراء بعدها والمهملة والسقيقة هو وجع احد
شقي الراس والصداع المرفي اعضاء الراس قوله محمد بن لبشار بالمعجمة المشير وابن ابي عدي بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم البصري ومحمد بن سواء بفتح المهملة وحفص الواو وبالمد البصري
السدوسي مات سنة سبع وثمانين ومائة واسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون
الوراق الكوفي وابن الحسيل هو عبد الرحمن مر مع الحديث انفا قوله ابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد
الرحمن كعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والنسيك الذبيحة وفيه ان حلق ما اذى
به المومن وان ضعف اذى وان كان محرما ابيح له ان الله فدا وان اسقاط الاجسام بالطريق
الاولى قوله اكتوى او كوى الفرق بينهما ان الاول لنفسه والثاني لغيره منه نحو الكسب لك
وكسب له ولغيره ونحو استوى اذا انحدر لنفسه وتسوى اذا انحدر له ولغيره قوله ابو
الوليد بفتح الواو وقاله للدغة بالمعجمة ثم المهملة مر له عنه اذا احرقته قال ابن بطال فيه اباحة
الكي لانه صلى الله عليه وسلم لا يبيح الا ما فيه الشفاء ولا يبيح الاستشفاء فان قيل
ما معنى لا احب ان اكتوي علما الكي احراق بالنار وقد كان يعوذ بها من عذاب
النار فلو اكتوى لها لكان قد تحمل لنفسه ما قد استعاذ بالله منه فان قيل فهل في الشرع مثله
مما اباح للامة ولم يفعل هو نفسه قلنا اكل الضب على مائدته ولم ياكله قوله عمران بن ميسرة
ضد الميمنة وابن فضيل بصغر الفضل بالمعجمة محمد الضبي بالمعجمة والموحدة وحصين بضم المهملة
الاول وفتح الثانية وبالنون ابن عبد الرحمن وعامر هو الشعبي وعمدا نهوا ابن حصين بصغر
الحصن الخزاعي البصري كان يسلم عليه الملكان حتى اكتوى فتركوا السلام عليه ثم ترك الكي
فعادوا الى السلام قوله عين هو اصابة العين غيره بعينه وهو ان سبب الشخص من الشيء حسن

يراه فيستنزله ذلك الشيء منه والحمة بضم المهملة وتخفيف الميم السم الجوهري وحمة العقرب
سمها وضربها وهذا موقوف على عمران غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وعزا البخاري
حديث ابن عباس الخطاف لم يرد به حضر الرقية الحاذق فيها وانما المراد لا رقية احق وما ولى من ريبة
العين والحمة لسعة الضرر فيها وقال الشعبي بذكوته قوله ليس معه فان قلت النبي هو المخبر
عن الله بالحق فان الذي اخبرهم قلت ربما اخبر ولم يومن به احد ولا يكون معه الا المومن قوله
بغير حساب فان قلت هل يدخلون وان كانوا اصحاب معاصي وبقايا ذنوب قلت الذين كانوا
بهذه الاوصاف الاربعة لا يكونون الا عدولا مطهرين من الذنوب او يركبه هذه الصفات
بعض الله لهم ويعفو عنهم قوله دخل في الحمة ولم يسم للصحابة من المسعون فقال ابو عاصم
المعوذ الحديث اذ المعوذ فيه وناطوا عليه قوله لا يسترقون فان قلت سمى قربانا له
صلى الله عليه وسلم استرقاء من البعير قال استرقوا للجارية ورقا رسول الله وابو سعيد
الخدري الدبغ قلت المامور بها ما يكون بقواعد الطب ونحوه والمنهي عنها رقية الجاهلية
وما عليه اهل الجاهلية وقيل الذي فعل اذا ذبحها هو لسان الجواز واما المدح لهو لسان الاول
والافضل قوله لا تطيرون لا تشاءمون بالطيور ونحوها مما هو عادتهم قبل الاسلام والطيرة
ما يكون منه الشر والفال ما يكون منه الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفال قوله
لا يكتوون فان قلت لوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وغيره وهو اول من
يدخل الجنة قلت عرضة الفعل لا يعقد وان السفاء من الكي على ما كان اعتقاد الكفار والتوكل
هو بعض الامر لان الله رتب المسببات على الاسباب وقيل هو ترك السعي فيما لا سعة فيه قدر
المقدر فلا يحس فيما لا سبب ولا يرى ان السبب منه بل يعتقد ان رتب المسبب عليه خالق الله واعاذ
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل ليس يوم احد ورعين مع كونه عليه السلام من
المتوكل محل لم يبلغه احد من خلق الله وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل وحكم ترك السعي في طلب
سعدى به حتى لو قعد وانتظر طعاما ينزل عليه من السماء لهلك كان قاتلا لنفسه وخاصله
ان الذين يتركون اعمال الجاهلية وعقائدهم ويعتقدون في عقائد اهل الاسلام ويعملون باعمالهم
فان قلت كل المومنين كذلك قلت هذا من الاشياء الكاملين منهم ومن يرقيها رضا بقضائه
وتحصنا له انها لا تعمل بنفوسهم لان الله لا يشاء فضيلة هذه الحاله ورجحان صاحبها فان قلت
لم لا تحصون لهذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد ما لسبعين الكثرة الخطابي ليس
له شاهد على هذا ولا ما يبطل جواز الرقية ويحتمل ان الكثرة منها ما كان على مذهب العرب الذي
كانوا يعتقدونها في الرقاء ويزعمون انها دافعة للافات ويجوز ان ذلك من قبل الجن وهذا النوع

حد من الصدق به والعمل عليه واما الطيرة فلا حضا فيها وان الخير والشر كلاهما مضافان الى
الله تعالى اصولا وكذا في النوائي اذ لا مؤثر الا الله قوله عكاشة بضم المهملة وتخفيف الكاف
قيل سمي بذلك لحمة ان يحصر حمر اليم وانكان المهملة الاولى وفتح الشاة الاسدي وسنك
اي بالعسل المسرل اصحاب هذه الاوصاف الاربعة فكذ صلى الله عليه وسلم ان يقول له انك لست
من هذه الطبقة لجاوبه كلام مشترك ان يسنك سوالا عن المنزل الرفيعة حيث كان من اهل
تلك الصفات وهذا من معاريض الكلام اذ ظاهره انه سنك السوال عنها ويحتمل ان يكون
سبق عكاشة بوحي انه يجاب فيه ولم يحصل ذلك للاخر وقال الخطابي هذا الرجل هو سعد بن عباد
وقيل ان الرجل الثاني كان منافقا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم السوال عليه والاطلاع على
ان سوبه فردة وذاميلا ولو صح هذا بطل قول الخطابي والله اعلم ما
الكحل والاثمد كحل الحدقة واليم مجتمع الكحل به وام عطية بضم المهملة الاولى وكسر الشاة وشد
المحتاسة الاصابة العصائد قوله حميد مصغر الحمد ابن نافع المدني وعيسها بالرفع والنصب
واحلاس البيوت ما بسط تحت حر الثياب والحلس للبعير كساء يكون تحت البرذعة وكان في
الجاهلية اعتداد المراة هو ان تكث في شر بيتها سنة فاذا مر بها بعد ذلك كلب رمت ببعره
اليه يعني انها هذه السنة اهون من بعرة ورمها قوله فلا تكحل حتى تمضي اربعة
اشهر وعشرا اولا هو نفي لجنس محمولا على الاغلب والاستفهام الانكاري مقدر من الحديث في باب
العدة في باب الكحل للحادة قوله الجرام هو بفتح الجيم ثم سقط ثم مثناة وقيل هو علة
تحدث من انتشار السوداء في الدن كله بحيث تفسد مزاج الاعضاء وهيجانها قوله عفان بالمهملة
وشد الفاء والنون ابن مسلم الصفار البصري وسليم بفتح المهملة ابن حيان بالمهملة الحاء وشديد
المحتاسة وبالنون المذلي سعيد بن سنا بكسر السين واسكان المحتاسة وبالنون بالمد والصدود
لاحد وي اي لاستزادة المرء عن صاحبه الى غيره والطيرة بكسر الطاء وفتح المحتاسة من المطير
وهو الشر وكانوا يتشاءمون بالسوانح فالبوارح فنحوها اي لا شوم فيها اذ الخير والشر وكلنا
احداثة المرض كله بقدر الله تعالى والهامة بتخفيف الميم طائر وقيل هو البومة قالوا اذا استقر
على دار احدهم وقعت فيها مصيبة وقيل الهوم كانوا يعتقدون ان عظام الميت تصير هامة وتطير
وقيل الهوم يقولون ان روح القتيل الذي لا يدرك ثاره تصير هامة تنزفوا فيقول اسقوني
اسقوني فاذا ادرك ثاره طارت والصفر هو ايضا حيوان محرم الى صفر وهو الذي وقيل هو وحية
في البطن اعتقاد هوم فيها انها اعدى من الجرب وقيل هو داء ياخذ البطن قوله فيرا مر قال ابن بطال
قيل هو ناسخ لقوله لا عدوى وعلمنا انه عام مخصوص لك لا عدوى الا من الجذام وقال ايضا ان

امر

امره به لم يكن للالزام بل هو للادب وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم وقال لبعضهم
معناه لا عدوى بطبعه ولكن يكون بقضاء الله وقدره واجراء العادة في البعدي من المجذوم
بفعل الله وخلقه للطاعي المجذوم لشدة رائحته حتى يصدر به من اطال مجالسته وربما نزع
ذلك الداء قوله لذلك حمل المراة الجنان اذا وجد الروح مجدوما وقال وقيل انما امرنا بالفرار لانه اذا
رآه صحيح البدن سليما من الافة التي به قطعت حسرته واشتد اسفه على ما ابتلي به وفسي سائر
ما اسم الله عليه فيكون سببا للزيادة في محنة اخيه وبلائه قوله عبد الملك بن عمير القبطي
بالقاف والموحدة والمهملة وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والراء والمثلثة المخزومي وسعد
ابن زيد هو احد العشرة المبشرة والكمأة لسكون الميم وبالهمزة تنات معروف منها كمو
عكس بسرة وتمر وهو من الغراب وقيل الضامن المزن المزلق عاشي اسرائيل علاباطهره وقيل هو
مشبه ذلك المني انما يحصل للاعلاج وكلفه وقيل الطائف من غير اسنات كالمر الساقط
عليهم بلا كلف منهم فلما ما وها قيل معناه انه يحلظ بالدواء ويعالج به وقيل ان كان للورد
شافي العين من حران فماؤها مجردا شفاء والافالتركب وقيل هو شفاء مطلقا مرة اوان
ذاب التفسير قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والحسن بن عبد الله العرني
بضم المهملة وفتح الراء والنون الكوفي ولم اكن اراه الا اكرت على الحكم من حجة ما حدثني به عبد
الملك وذلك لان الحكم روى معنعنا وعبد الملك لفظ سمعت او لان الحكم مدلس فلما يقوى مرواية
عبد الملك لم يتحمل للانكار ومعناه لم ار لحديث منكورا اي مجهولا الي من حجة انى لك احفظه
من عبد الملك فعل الاول الصغير للحكم وهو بمعنى الانكار وعلى الثاني للحديث وهو من النكر ضد
المعروف ويحتمل العكس بان يراد لم انكر شانا من حديث عبد الملك قوله اللدود بفتح اللام وهو ما
سقي في احد جانبي الفم وسوسي من الي عاشة الكوفي زلال وفي بضم اللام وكسرها وذكرها هند
بالنصب والرفع وايا انظر حمله حالية اي لا بقي احد في البيت الا لد في حضوري وحال نظري الهم
شكا فاه بفعلهم او عقوبة لهم حين خالفوا اشارته في اللدبهو ما فعلوه به ولم يشهدكم اي لم
يحضركم حاله اللدود في اخر كتاب المغازي قوله اعلت من الاعلال بامالة العين وهو معالجة
عذرة الصبي ورفعها بالاصبع والعذرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء وجمع الحلق وذلك
الموضع ايضا سمي عذرة لما اعلقت عنه امه اذا اعلقته ذلك به وعذرت ذلك الموضع اصبعها
ورفعته وقيل كان غاية نضرع معالجة العذرة ان ياخذ الماء خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتطعن
موضعها مستعجلة الدم وتدغرن بفتح المعجمة من الادغر بالمهملة ثم المعجمة والراء هو رفع لهاة
المخنوق وفي بعضها يدغرن من باب الافتعال والعلاق بفتح العين وكسرها وفي بعضها الاعلاق

مصدر ومعناه ازالة العلوق وهي الداهمة والافة والعود الهندي هو القسط ومر ذكر منافعه
ايضا قوله سقاذات الحنب اي من الاشفيه سقاذات الحنب وبن اي رسول الله قال اليمني
قال ابن المديني قال سفيان بيّن لنا الزهري سبين ومعه بفتح الميم ولم يحفظ بعني هوا ونحن لفظ عليه
بل يحفظونا من الزهري لفظ عنه الزهري سوابه ما حفظ سفيان وقد يجيء على معنى عن قال تعالى
اذا أكالوهم اي الناس لهم وقال على ما مر يعني ذلك باصنا يعكس قولهم ويوذونهم بذلك
قال والصواب الاعلاق لا العلاق وقال وذمات الحنب اذا حدثه من اللحم كسعد القسط وقال ابن طاهر
الصحيح اعلقت عنه وقال الهروي اعلقت عليه وعنه لغتان قوله وصف الغرض من هذا الكلام
التنبيه على ان الاعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شيء منه على ما هو المتبادر الى الذهن فافهم التنبيه
قوله لشربا هجاء السين فانهم لكرتك بسمة غاشيه لعلي معاذاة له او هانه عليه خاشاها هاهنا
ذلك بل كان لا يعلق الا ركبتيه ملازما لذلك الحالة من اولها الى اخرها لبعضها قام اساءة او العمل
ان هذا من قلمه بخلاف الجانب الاخر فانه كان يساوي الركبتين قوله هو يقول لبعضها ارتقوا وفي
بعضها اهريقوا اي صبوا والاوكيه جمع الوكاء وهو ما شد به راس القربة ولهمذاي اوصى وانما
طلب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منهن لان المريض اذا صب عليه الماء البارد ثابت اليه قوته للطافي
يشبه ان يكون ما شرطه من ان لم تكن حلت او كن لطخان الا لان قد الماء طهره واصفاه لان
الاذى لم يخالطه والاواني والقرب انما توكى ويحل ما ذكر الله فاشترط ان يكون صب الماء عليه من
الاسقية التي لم تحل ليكون قد جمع بركة الذكي في حلقها وشدها معا ويحتمل ان يكون تخصيص العدد
من ناحية البرك لان لهذا العدد بركة وله شان لوقوعها في كثير من اعداد الخلقة وامور الشريعة
قوله عصت بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية الاجانة التي تعسل فيها الثياب
وتعلق في بعضها فعلمه وكلاهما صحيح باعتبار الاشخاص او باعتبار الغلب تقدم الحديث
في كتاب الوضوء قول العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء وجع الحلق والماء وموضعه
ايضا وام قيس بنت محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الاسدية
اسد خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمتين وانما قال ذلك لبيان نوعها انه من اسد عبد العزى او من
اسد بن ربيعة او من اسد بن شريك بضم السين واعلقت اي غلمته برفع الحنك باصبعها ويدفون
بالمهملة والمعجمة والراء اي تبعرون والعلاق الحركات اللائقة اي الاعلاق قوله محدثا ربما جاء الشيء
وقتاده بفتح القاف وخفة الفوقانية ابن دعامة الامة المفسر وابو المتوكل على الناجي بالنون
وبخفة الجيم وشدة المثناة والاستطلاق شبه المطر والاسهال وصدق الله حيث قال فيه شفاء
وللحمة زيادته انما الماء كانت ولحمة الدفع والغسل اعانه عليه لانه مسهل فلما اندفع بقي

الاسهال صح في سبق الحديث انما المطاف والمعتمر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر
الشمل بالمعجمة وفا لا صغر وهو اباحد الطرهذا العتبار المخاري وقيل
هو النسي اي ناخير المحترم لا صغر وقيل هو حية في البطن اعدى من الجرب وقيل هو السوم الذي
كانوا مشاءمون بدخول صفر ومتر تحقيقه قوله من اعدى الاول اي البعير الذي جرب اولا
من اجربه اي الله هو الذي اوجده لك فيه من غير ملاصقته لبعير اجرب نحذا الثاني والثالث
وما بعدهما اي اجربت بفعل الله لا بعدوى بعدي بطبعها وانما كان الجرب بالعدوى بالطبع لم
يجرب الاول لعدم المعدي واذا جاز في الاول جاز في غيره لاسما والدليل على ان لا موثر في الوجود
الا الله تعالى قوله سنان بن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى والتغطيش الدولابي المدني
قوله محمد اي ابن سلام وعتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية وبالموحدة ابن بشير ضد النذير
الحذاني بالمهملة والمعجمة والذال والنون نسبة لحذان سنة اربعين ومائة واسحاق اي ابن راشد وعلق
من التعليق بمعنى الاعلاق اي رفع الحنك بالاصبع ولهذا الاعلاق في بعضها لهذه الاعلاق جمع
الرطب والاوطاب وهي الدواهي والافات قوله عامر بالمهملة والراء اي محمد بن العقيل بسكون
المعجمة والوتيلة بكسر التاء وتخفيف اللام وبالموحدة الجزري بالجيم والزاي نسبة لكفر جاز
الرواة تمامي الكتاب قلت كان الكتاب مسموعا لابوب ومع هذا مرتبته دون مرتبة الرواية
عن الحفظ نعم لو لم يكن مسموعا لجاز الرواية من الكتاب عند المحققين ويسمى هذا الوجادة وفي
المسالة مباحث واصطلاحات وابو طلحة زوج ام انس واسمه زيد وانس بن النضر بضم النون
المعجمة عم انس بن مالك بن النضر وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن منصور والحكم بضم المهملة
وخفة الميم كل بالدفع والاذن بضم الدال وسكونها اي مرجع الاذن قال ابن طال الادرجع
الاذرحوا لحدر والاحمر من الادرة وهو بخفة الحسيين وهو غريب شاذ قوله كوت بلفظ
المجهول وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وبعقوب القاري بالقاف والراوي
بالنسبة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة والسعدة بحذف من الحديد كالقلنسوة والرناعة بفتح
الراء وخفة الموحدة والحناتة الامتراس والهاء في مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب
ثم الضواحك ثم الاراجا والكلها رباع اثنان من فوق واثنان من تحت وتختلف اي تجيء وتذهب والمحن
بكسر الميم الفرس واحرفتها اثنا الضمور ما عتبار القطعة منه ورقاء مهموزا اذا سكن بالهلب
الهلب قطع الدم بالرماد من المعوذ به العدم واما غسل الجرح بالماء فلتحمد الدم مردوده وهذا
اذا كان الجرح عيوفا مرقاما اذا كان غائرا فلا ومر فيه انه الماء ضرر قوله فتح بفتح القاف والمهملة
سطوع الحمة وفورانه اي الحمى ماخوذة من حران فحمها ارسلت لها الدنا او هو لسنه يعني شدته

اشعال الحران الطبيعة في كونها مدبة للبدن معدمة له شابهم وكما ان النار تطفا بالما
كذلك الحران الحي يزال بالما واعترض عليه بان الاطفاء والابراد يحصل الحران في الباطن ويزيد
الحمى ويهلك والجواب ان اصحاب الصناعة الطبية يقولون ان الحما الصفرا وية يدبر باصلاح
بسقي الما البارد ويحصل بالطرافة بدفعل هذا ان الانسان اذا كان تولد معنى اردوها بالما
يصدوا بالما عن المريض يشفيه الله وروى ان افضل الصدقات سقي الما قوله عبد الله اي ابن عمر
والوجيع العذاب ولاشك ان الحمى نوع منه وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وفاطمة بنت المنذر
بكسر الميم المخففة والحبيب ما قطع من القميص فوجهه فابره ومن البرد والابراد وابو الاحوص
بالمهملة والواو وسلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي وسعيد بن مسروق وابو سنان النوري وعبايه
بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء والمهملة ابن رافع ضد
الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال ابن بطال روى فوح وهو بمعنى
الفتح انتشار الخروسطوعه قال وقد يحدث احوال المحمومين منهم من يصلح بسبب الما عليه ومنهم
بشرب الما والراد من الحمى التي تكون اصلها من الحر فالحدث زاده الخصوص باقي
من خرج من ارض لا بأسه قوله مزيد من الزيادة ابن زيد بن مصغر الزرع اي الحرب وسعد اي
ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وكل بضم المهملة واشعان الكاف وبالام وعرينة بضم
العين المهملة والراء وبالنون قبيلتان وامهل ضبع اي اهل المواشي واهل ريف بكسر الراء اي اهل
ارض فيها زرع واستوخموا بالخاء المعجمة اي مرضوا من وخامة الجو والوبا بالمد والقصر
لا العشرة واما شرب الابوال فانما كان لحداواة او كان قبل تحريمها والطلح جمع الطلب
مزموما قوله الطاعون هو بشر يوثر خراجا يخرج غالبا من الابط مع لهيب واسوداد حوالية
وخفقان القلب والنغ الجوهري هو الموت من الوبا قوله حفض بالمهملتين بن عمرو حبيب ضد
العدو ابن ابي ثابت ضد الزائل قال الجيبي فعلت لابراهيم اسمعت اسامة يحدث سعدا اي ابن ابي
وقاص لعد العشرة البشرة به وسعد استكثره لك قال نعم قوله محمد بن عبد الله بن
الحرب بن نوفل بفتح النون والفا الهاشمي قبله المعمور بسند تسع وتسعين وسبع بفتح المهملة
وتسكين الراء وبالمعجمة منصرفا وغير منصرف قرية في طريق الشام مما يلي الحجاز قوله الاجناد
قيل المراد به امراء الشام الخمس وهي فلسطين والاردن وحمص وقنسرين ودمشق وابو عبيد
مصغر العبد ابن الجراح بالجيم وسند الراء اسمه عامر احد المبشرين بالجنة والوبا بالمد والقصر
قال الخليل هو الطاعون وقال الحربي هما المرض العام فكل طاعون وبا دون العكس والوبا الذي
بالشام في زمان عمر كان طاعونا وهو طاعون عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام

قوله

قوله المهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وبيعة الناس اي بيعة الصحابة وانما قال
كذلك لعظمها في اي كان الناس لم يكونوا الا الصحابة قال الشاعر هم القوم كل القوم يا ام
وعطف اصحاب على الناس عطف تفسيري وبعدهم من الاقوام بمعنى المتقدم والغرض انا لا نرى
ان نجعلهم قادمين عليه ومشيخة جمع الشيخ ومهاجرة الفتح اي الذين هاجروا امام الفتح قبل الصح
وقيل هم سلمة الفتح قوله مصبح باسكان الصاد اي مسافر في الصباح تاكا على طهر الراحلة راجعا
المدينة فاصحوا كلاهما ضمائر تعود الى قوله قد بلغه الخ هو بيان عن الامر الكلي الاجمال
الذي علم الله به في الازل والعدد بيان من جنسان ذلك الكلي مفصلات ذلك المجمل الى حكم يوقوعها
واحدا بعد واحد في الازل قالوا مقولة الاراد بقوله وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم قوله لو غيرك جزاء محذوف اي لو قال غيرك لا تذهب وذلك لاعتقاده على مسئلة
احيها دية فاقته عليها اكثر الناس من اهل الحل والعقد اولم تعجب منه وانما التعجب من ولد مع
ما اتت عليه من العلم والفضل قوله عدوتان بضم المهملة وكسرها طرفان والخصبة بكسر
الصاد وسكونها والجدبة بضم الدال وكسرها بمعنى الكل بتقدير الله سواندخل او نرجع
فرجوعنا ايضا بقدر الله عمر رضي الله عنه استعمل الحذر واثبت القدر وما فعل بالدليل
كان بمنزلة كل طائفة من المسلمين للعقبا والاحتراز عن الالقاء في المهلكة وعبد الرحمن هو
ابن عوف ولا تقدموا بفتح الدال اي لكون اسكن لقلوبكم وانطع للوسوسة ولا تخرجوا للاء
تكونوا قد عارضتم القدر واذا هم للحول والقوة في الخلاص منه وفي لفظ فرارا دليل على جواز
الخروج لغرض اخر لا لقصد الفرار منه وحمد الله على موافقة اجتهاده واجتهاد معظم اصحابه
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل لا موت احد الا باجله ولا سقدم
ولا تاخر فما وجه النهي من الدخول والخروج قلت لم ينه عن ذلك حذارا عليه اذ لم يصنه
الا ما كتب الله عليه بل احذر ان الصنعة في ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان
سلامته كانت من اجل خروجه فنهى عن الدنو من المحل ومنع علمه بانه لا عدوى فان وقعت
اذنه صلى الله عليه وسلم للذين استوخموا المدينة بالخروج محجة لمن احتاج الى الفرار وقلت لم يكن
ذلك فرارا من الوبا اذ هم كانوا مستوخمين خاصة دون سائر الناس بل للاحتياج لالصنع
ولاعتياده هم المقام في الصحاري وفيه ان في هذا الدليل سرعة المكان قبل وقوعها وتجنب الاشيا
المخوفة قبل هجومها وعليه الصبر وترك الجزع بعد نزولها النووي كان رجوع عمر رضي الله عنه
لانه احوط فلم يحاطر ظرف الوجوع ولكثرة القائلين به ولم يكن تعليلا للمسئلة لانه اداه
اليه وساعده بعض المهاجرين والانصار مع ما كان للمسئلة من السبر والخبرة وكثرة التجارب

وسداد الراى وفيه خروج الامام بنفسه لمشاهدة احوال رعيته وازالة ظلم المظلوم وكشف
الكروب وتخويف اهل الفساد واظهار شعائر الاسلام وتلقى الامرا والمشاورة معهم والاجتماع
بالعلما وتنزيل الناس منازلهم والاجتهاد فى الحروب وقبول خبر الواحد وصحة القياس وجواز
العمل به واجتناب اسباب الهلاك قوله عبد الله بن عامر العنزى بفتح المهملة وسكون النون
وبالزاى المدنى الصحابى الصغير وتميم مصغر النعم المجمع بلفظ فاعل الاجمار للخيل والمرا
كان يجمز العود فى المسجد والمسح هو الدجال وعاصم هو الاحول وحفصة بالمهملتين ويحيى ابن
ابن سيرين اخو حفصة اى اى مرض مات اخول حى قوله سمى بضم المهملة وحفة الميم وشد
المثناتية مولاه بكير بن عبد الرحمن المخزومى وابو صالح هو ذكوان والمبطون اى الذى مات
بمرض البطن شهيدا اى له ثواب الشهادة والمطعون الذى مات بالطاعون اعلم ان الشهداء
اقسام شهيد الدنيا والاخرة بان لا يغسل ولا يصلى عليه فى الدنيا وله الثواب الاخرة وهو من
قاتل لاعلاء كلمة الله وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكمل له الثواب وهو من قاتل للدنيا
والسمعة للغنيمة وشهيد الاخرة يغسل ويصلى عليه وله الثواب الاخرة كالمبطون الغاصى
المصاب بمرض بالطاعون او بوجع البطن ملحق بمن قتل فى سبيل الله لشاركته اياه فى بعض
ما ينال من الكرامة بسبب ما كابده من الشدة لانى جملة الاحكام والفضائل وقال وانا نهى عن
الدخول الوبا فانه فجور وافدام عليها خطر وعن الخروج منه فانه فرار من القدر والملا يضيع
المرضى ممن يعمهم والموتى ممن يجهزهم واحد الامرين بادت وتعليم والاخذ بفوض وتسليم
قوله اسحاق قال الغسانى لعله ابن منصور وخشاش بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون الساكنة
وداود بن ابى العشرات بضم العين وتخفيف الراء وبالفوقانية الرزى وعبد الله بن بريدة مصغر
البردة بالموحدة الاسلمى التابعى المصرى القاضى بمرو ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العمار
بالمهملة بضم الميم وفتحها الرعى تابعى قوله رحمة فانك ما علمت انا معاشر املث هو وان كان
محنة صون لكنها رحمة من حيث انها سبب من مثل اجر الشهادة او سبب الرحمة لمن الامه
قوله بد هو ما نازع الفعلان فيه والضمير يكون للمحنة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة
وداود بن ابى العشرات ما الرقا بالعزان الرواجع الرقية عوالكل والكليه
بفول منذ استرضه فرقانى صوران المعوذات بكسر الواو وكان يخفف العوذ من لانهن
سورتان يجمع انا الارادة فاسن السور من وما شبهها من العشرات وما عنا وان اقل الجمع اثنان
وانما وفى بعض لا بعض جامعات للاستعاذة من كل المكروه جملة وتفصيلا وجاء فى بعض الروايات
انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الاعراض الجوديين هو من باب التغليب وضف بضم

وكسرها والفت شتيمة بالبيع وهو اقل من المثل قوله ابو ثابت بكسر الموحدة وسكون
المعجمة جعفر وابو الموكل على الناهى بالنون وحفة الجيم وشد المثناة ولم يقروهم
اى لم يضيفوهم وسماهم فى بعض سنانهم بزيادة الميم والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان
الغير المعين من الشى على عمل يعمله والقطيع بفتح القاف الطائفة من الغنم وقيل كان لانس
وهم الشاة شياه واذا كثرت قيل هن شاكثيرة وجعل له طعمة وقاعله ابو سعيد لما ثبت
انه كان الراعى وتقبل بالفوقانية وضم القاف وكسرها وفيه ان الفاتحة فيها رقية وان العلم
له سهم مما اخذ المعلم قوله سيدان بكسر المهملة وسكون المثناتية وبالمهملة وبالنون
ان يضارب بفاعل المضارعة بالمعجمة والراء والموحدة الباهلى بالموحدة وكسر الهاء المصرى
مات سنة اربع وخمسين وماين وهو من افراد الاسماء غريب وابو معشر بفتح الميم واسكان
المهملة وفتح المعجمة والراء وفى بعضهم بكسر الميم يوسف بن يزيد بالزاى الكناكان ينزى
السهم وعبيد الله بن الاخنس بفتح الهمزة والنون واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ابو مالك
النخعى من النخع وعبد الله بن مليكة مصغر الملكة قوله سليم سمى السليم على
التفاؤل بالسلامة لانها قالت للهلكة مفازة ورجلا فى بعضها رجل وهو انه مكنوف على اللغة
الربعية حيث اهملوا يعفون على المنصوب المنون بالسكون وفقد ضمير الشان فى الكلام
وانطلق رجل له ابو سعيد الخدرى وما شا متعلق بمحذوف اى ننا مشروطا على شا او مقدرا
او مصالحا عليه وفيه جواز الاخذ على تعليم القرآن وكونه مهرا فى النكاح قوله العين لا يرد
به الرمد بل الاندار بالعين والاصابة بها ما سقط الشخص من الشى بنا يراه لعينه متضررا ذلك
الشى بنظره ومحمد بن بكير ضد القليل ومعبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة الذى منها ابن
خالد القاضى الكوفى ابن عبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشد الثانية المهملة الاولى الذى بالمثناة
والمثلثة ومحمد هو ابن يحيى ابن عبد الله بن خالد الذهلى بضم المعجمة ومحمد وهب بن عطية بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية والشد المحاسنة الدمشقى بفتح الميم ومحمد حرب ضد الصلح
الامرش بالموحدة والراء والمعجمة الحمصى ومحمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الزبيدى مصغر
الزبر بالزاى والموحدة والمهملة والزهرى هو محمد بن مسلم وهذا من الاضراب اذ كل مسمى محمد هو
مسلسل بالمحمدين وامرسلة بفتح اللام والسفعة الصفرة والسحوك فى الوجه قال الخطابى اصل
السفع الاخذ بالناصية والنطرة بريد بها العين يقال هيون الخراشد من اسنة الرماح والماء ماب
سعد بن عبادة سمعوا قائلا يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهمين فلم يخط
فؤاده فتاوله بعضهم فقال اى اصناه بعينه وقال الاصابة بالعين حق وان لها تاثيرا فى

الدبغ ص

النفوس والطباع ابطالا لقول من زعم من اصحاب الطبيعة انه لا شئ الا ما ادركه الحواس وما
عداها فلا حقيقة له قال والرقية التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما كون
بقواطع القرآن وما فيه ذكر الله على السن الابرار من الخلق الطاهرة النفوس وطهر الطبع الروحاني
وعليه فان معظم الامر في الدعاء الاول الصالح اصله فلما عز وجود هذا الصنف من ابرار الخلق
مال الناس الى الطب الجسماني حتى لم يجدوا الطب الروحاني يجدي عاقبة الاسقام لعدم المعاني التي كان
يحميها الرقاة المقدسة من البركات وما نهى عنه هو رقية العزائم ومن يدعي تسخير الجن
قال والبه يخوا اكثر من يرقي من الحية ويسمح السم من يدين للمسوح ويقال ذلك ان الحية
مما منها ومن الانسان من العداوة توالف الشيطان الذي هو عدو ايضا للادمي فاذا عزم على الحية
باسم الشيطان لطمت وخرجت من مكانها ولذلك الدفع اذا رقي بذلك الاسم سالت سمومها وجرت
من مواضعها من بدن الانسان وقد الموفق انكر طائفة العزائم قالوا لا اثر لها والعلل على افساد
قولهم انه امر ممكن والصادق اخبر بوقوعه فلا يجوز تكذيبه وقال بعضهم العين تنبعث من عين
قوية سمية تحلل المعين فيهلك كما تنبعث من الافعى والعقرب ان اسا جرى العادة بخلق الضرر
عند مقابلة هذا الشخص لشخص اخر وانما ابعاث جوهر منه الى مسامات المكان قوله عبد الله
ابن مسلم الكوفي والزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة وعروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
لانه تابعي واسحاق بن نصر بسكون المهملة والوشم بالمعجمة ضرب الابرة في العضو التحشيه بالكحل
قال بعضهم واذا عرف واحد بالاصابة سعى اجتنابه وعلى الامام منعه من مداخلة الناس وامره
بلزوم بيته اذ ضرره اكثر من ضرر اكل الثوم قوله سلمان التيمي بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وبالنون ابو اسحاق وعبد الرحمن الاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة النخعي والحمه
بضم المهملة وخفة الميم سم العقرب ونحوها قوله وخص هذا بشعر بانه كان مهيبا ولعله نهاهم
عنه لما عسى ان يكون فيها من الفاظ الجاهلية فلما علم انها عارية عنها اباح لهم ما

رقية النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز بن صهيب وثابت ضد الزائل الثاني بضم الموحدة
وخفة النون الاولى وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس وابكت اي برصت وارقيك بفتح الهمزة
والباس الشدة والعذاب وشفا مصوت بقوله اشف ولا يفاد راي لا تترك وعمرو بن مرة
ضد البر ابن كثير بفتح الخاء وكسر النون وبالزاي وحيي اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان
اي الاعمش وسلم بكسر اللام الخفيفة اما ان صح مصغر الصحة وانما ان عمران لانه روى عنها وهما
شيخان لسليمان وبعد الاحتمال لا يقدح الاسناد لان كلا منهما يشترط البخاري وصوره اي ان المعتمر
وابراهيم النخعي قيل يعني سمعه موضع الوجع سيه في الرقية انه يقال لذهاب الوجع قوله احمد الى

رجا

رجاض للخوف واسمه عبد الله الهروي الحنفي بتاب بصراه وفي بعضها ابن رجاء وذن لاب وهو سهو
والصواب بكسر المعجمة ان شئت بضم المعجمة وبقي بكسر القاف واسح اي افطع وسفيان
ابن عيينة وعبد ربه باضافة العبد الى الرب واضافة الرب للاصنام العبد ابن سعيد الانصاري
وعمرة بفتح المهملة وبسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية قوله تربة خبر مبتدا محذوف اي هذه
تربته او هذا الدواء وفي بعضها تشفى لها هو مبتدا وتشفى لها خبره الودشي الذي سبق الى
العين ان الريق اشارة الى فطرة ادم والرقية الى الطينة فكانه تصرع لسانا الحال الذي اخرج
الاصل الاول من الطين ثم ادعت بنيه من مائهم بعين علينا ان يشفي من بركات هذه لشائه
السامي السماوي قد شهدت المباحث الطبية على ان الريق له مدخل في النضج وتبديل المزاج وبراية
الوطن له باثير في حفظ المزاج ودفع المضرات ولهذا ذكروا في تدبير المسافر ان المسافر ينبغي له ان
يستصحب تراب ارضه ان عجز عن استصحاب مائها حتى اذا ورد المياه المختلفة حمل شيئا منه وسقاه
لئلا من مضرته هذا مع ان الرقى والعزائم لها اثار عجيبة ساعد العقول عن الوصول الى كنهها المواوي
قبل المراد بارضنا ارض المدينة خاصة لبركتها ومن بعضنا بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف ريقه المبارك صلوات الله عليه وسلامه قوله صدقة اخت الزكاة وخالد بن مخلد بفتح الميم
واسكان المعجمة منها وسلمان هو ابن بلال وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وابو قتادة
بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة الحارث الانصاري والرؤيا اعم الصالحة والحلم بضم
اللام وسكونها اي الرؤيا المكروهة يريد ان الصالحة لبشارة من الله يشرها عبده ليحسن بها
ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة هي التي يريها الشيطان الانسان ليحزنه ويسوء ظنه بربه
ويقل حظه من الشكر ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كانه يقصد به طرد الشيطان وقوله
يتعوذ بالحذف وما هو الا ان سمعت اي ما الشان الا سماعي وقوله الماوردي بكسر الزاي وبالراء حتمه
الرؤيا ان الله على قلب الناس اصفادات فان كانت ذلك الاعتقاد علامة على الخير كان ظنه بغير
حضرة الشيطان فان كان على الشر فهو بحضرته فلست الى الشيطان نجازا اذ لا فعل له حقيقة
اذ الكل على الله تعالى وقيل اضيف المحبوب الى الله تعالى اضافة تشريف بخلاف المكروهة وان
كانا على الله وامر بالنفث ثلاثا لطرد الشيطان وتحقيره له واستعاذ ابالله فان ذلك مما وجبه
يعلمه بالرحمة اذ ليس فيها ذكر الرقية ملك التعوذ هو الرقية قوله عبد العزيز الاويسي
مصغر الاوس بالهمز والواو والمهملة والمعوذ بكسر الواو قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة
الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر وابو المتوكل علي وابو سعيد هو سعد
الخدري وسافروها اي سافر والملك السفرة وبعضهم هو ابو سعيد وسنط نبيل صوابه السنط

الجوهري اشطنه اي ملكه واشطنه اي عقدته والعقال بكسر العين والقاف الحبل الذي تشد به والقلنسوة بالقاف واللام والواو المفتوحات عليه تعلب لها امطر اليه فقال الذي نقافاد قلت تقدم انفا ان الكاد هنا لما يتيقن امتناعه لا هو قلت ذلك الاخذ واما الواقي فهو ما يعم للقسمة لا للاخذ او هم كرهوا اولا وهذا اخرا وهذه القسمة في باب المدوات والبرهات والا لا هو ملك الواقي يختصابه وانما قال صلى الله عليه وسلم اضربوا بطبنا لقلوصهم في بعض بهم انه حلال قوله عبد الله بن الاشتبة ضد الشباب وادهب مفعول قول مقدر والمسح القطع وفائدته التفاول بانقطاع الوجع قوله يرقى بكسر القاف وعبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفا وهشام اي ابن يوسف والمعوذات اي الاخلاص والمعوذين وافعل الجمع اتاني مرفرشا قوله من لم يرق بلفظ المعروف والمجهول وحصين مصغير الحضن بالمهملتين والنون ان يميز بضم النون الواسطي المضرير وشحذه اضاحصين ابن عبد الرحمن الكوفي في كله معد في هذه المواضع حابا الواو وبدونها ومكاسة بضم المهملة وشد الكاف وحفتها وبالمعجمة ان يحصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون ومن الحدث مشوحا بالطائف فرشاذ باب من الكوي والـــــ الطيره بكسر الطاء وفتح التحتانية والطيرد الشاءم واصله انهم كانوا يسفرون الظبا والطير فان اخذت ذات اليمين تركوه ومضوا في حوائجهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا من ذلك ولشاموا لها فابطله الشرع واخبر انه لا اثر له في نفع او ضر قوله عثمان بن ابي العاص الثقفي ولاهدوى اي لا تعدية للمرض من صاحبه الا عبره فان قلت السموم في بلاد معارض لقوله لا طيرة قلت قال الخطابي هو عام مخصوص انه هو في معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكرهها سكانها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ذلك منها فعليه ان يفارق سوم الدار وصقعها وسوم المراة سلاطة لسانها وعدم ولادتها وسوم الفرس ان لا يغزى عليها وقال غيره هو محمل ظاهره فان الدار قد يجعل الله سكانها سببا للضرر ولذا المراة المعصية او الفرس قد يحصل الضرر عنده بقضاء الله تعالى قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية والموحدة فان قلت اضافة الخير الى الطيرة تشعر بان الفال من جملة الطيرة قلت الاضافة لمجرد التوضيح فلا تلزم ان يكون منها وايضا الطيرة في الاصل اعم من ان يكون في الشر او الخير وخصصه بالشر العرف العام ثم ان الفال يستعمل فيما يسر وفيما يسوء والغالب فيه السرور والطيرة لا تكون الا في السوء وقد يستعمل مجازا في السرور للخطابي الفرق بين الفال والطيرة ان الفال انما هو من طريق حسن الظن بالله والطيرة انما هي من طريق الاتكال على ما سواه قال الاصمعي سالت ابن عون عن الفال فقال هو مثل ان تكون مريضا فتسمع انسانا يقول يا سالم وضالا الفال الخير انواع هذا الباب لان مصدره عن ظن وبيان واما مسوح الطير وبروحها فليس فيه شيء من هذا المعنى وانما هو كلف من الطير مما لا اصل له اذ ليس للطير والبهائم ظنون

ولا تمييز حتى يستدل بها على معنى وطلب العلم من غير مظانه جهل اول ولفظ الفال مستعمل بالهمز وبدونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الاسم الحسن والفال الصالح وقد جعل الله الفطرة محبة ذلك فاجعل همم الانباء بالمنظر الانيق والماء الصافي وان لم يشربه ولم يستعمله قوله محمد بن الحكم بالمعجمتين الاحول المروزي والضرير بضم المعجمة وسكون المعجمة ان تمثل بضم المعجمة واسرائيل اي السبيعي والوحصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي والهامة طائر وقيل هي البوم يشاءمون به وقيل كانوا يقولون عظام الميت تصير هامة تطير واما الصفر فله اربع احتمالات قوله الكهانة بالفتح وفي بعضها بالكسر وهي الاخبار بما يكون في اقطار الارض اما من جهة المجيبا والعرافة وهي الاستدلال على الامور باسبابها والمدحرا وبحوه وسعد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري وهذيل مصغر الهذل بالمعجمة استدلالك تقاملنا واعتمموا لفظ الجمع مثل قوله تعالى فان احصنا احتمموا والغرة بالضم وشد الراء من الوجه وغرة من الجسم كله اطلاقا للجزء وارادة الكل قال بعضهم لابد من عبدا بين او امة سيصا ولفظ غرة بالتنوين وعبدا او امة بدل منه وفي بعضها بالاضافة فاو فها هنا للتقسيم لا للشك واستهل الصبي اذا صاح عند الولادة وبطل بضم التحتانية وفتح المهملة وشد اللام اي هدر ولا يضمن وفي بعضها بطل بالموحدة من البطلان قال ابن بطال اهل الحديث يقولون بطل وهو تصحيف وانما هو من بطل الدم اذا هدر قوله الشاعر ومامات منا سيد في فراشه ولا قتل منا حيث كان قتيل وقول المراة هو حمل بالمهملة والميم المفتوحتين ابن مالك ابن النابغة بالنون والموحدة والمعجمة المزني قوله لحوان الكهان اما شبه بهم اذا الاخوة تقتضي المشاكلة وذلك بسبب السجع فان قلت قد وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب ومثل صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحديثها تقدم في غزوة الخندق قلت الفرق انه فارض به حكم السجع وزاد ابطاله وايضا انه كلف فيه بخلاف ذلك كلام الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فيه دم الكهان ومن تشبه بهم في الباطل حيث كانوا يستعملون ذلك في الباطل كما اراد هو بسجعه دفع ما اوجبه صلى الله عليه وسلم واستحق بذلك الدم لانه صلى الله عليه وسلم جعل الدية على الجاهلين للخطابي لم يرده صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لانه انما قاله مندرد الحكم ونزعه القول فيه بالسجع فاما منهب الكهانة وروح اباطيلهم بالاسجاع الى بروجون لها الباطل ويوهمون الناس ان لهم طائلا مال وفسر العقيقا الغرة بالسمة من الدبيق وهو ثوب مصنف عسقر وبه الحيرة قوله قضى عليه اي على المراة لان الغرة متى وجبت على العاقلة قوله ابن عيينة اي سفيان وابو بكر عبد الرحمن بن الحرث المخزومي وابو مسعود هو عقبة بكسر العين وسكون القاف البدري الانصاري والنفع

فعول او فعيل وممنوعها هو ما اخذه الزانية على الزنا والحلوان ما يعطى على الكهانة مر في
كتاب البيع قوله حيي بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني وقع من طريق بحث ارجل الدواب
فقطعته والقط من الانسان يتعلق بقوله سال وليس بشيء اي ليس قولهم معتبرا بل هو باطل لاحصقة له
وفي بعض الروايات ليسوا وعطفها بحتح الطاء وقيل بكسرها اي ناحيتها سرعة وهو من قوله تعالى
فلما من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ويقرأ بها بحتح الياء وضم القاف وفي بعضها بكسرها وسكون
الراء من القور وهو ترديد الكلام اذ ان المخاط حتى نعيمه الجوهري في الحديث اذا نفيه بفيه بالضم كانه
صبه فيها وقوله هو الكاهن قوله على ما قال علي الدبيلي قال عبد الرزاق بن همام الصنعاني لفظ الكلمة
من الحق مرسل في الحديث ولعل شيخه نقله هكذا قال رسول الله كلمة كلمة بحطفها فاشتاد
ان الشيء عبارة عن الحلة او لعل غرضه انه لم ينقل لفظ من الحق والقاف بل قال من الخز بالخاء المعجمة والنون
اي بلك الكلمة المسموعة من الخزا والمنقولة منه او لم ينقل لا الخز ولا الحوت بل لك الكلمة فقط ثم قال اهل وبلغني
ان عبد الرزاق اسنده بعد ذلك بـ ـ ـ ـ السحر وهو امر خارق للعادة صادر من
شخص شرير لاشعذر معارضته وانكر قوم حقيقته واضافوا ما نقع منه الى خيالات باطلة لا
حقائق لها وقال اكثر الامم من العرب والروم والهند والعجم بانه ثابت وحقيقته موجوده وله تاثير
ولا استحالة في العقل ان الله تعالى يجري على يد الساحر خرق العادة عند النطق بكلام ملفق او مركب احسام ونحوه على وجه
لا يعرفه كل احد فاذا اتى المتحدي باشياء لا يقدر عليها غيره بالاجماع دله على صدقه والحديث صريح
في المقصود وفي انه مرض حتى قال شفاني الله فان قلت اذا جاز خرق العادة على يد الساحر فما الذي
يميز عن النبي قلت بالتحدي وعدم المعارضة او بان السحر لا يظهر الا على الفاسق وبانه يحتاج الى
الالات والاسباب والمعجزة لا يحتاج اليها قوله عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي وزريق بضم الزاي
وفتح الراء وسكون التحتانية وبالقاف وليد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة ابن الاعصم بالمهملتين
وتحتيل لفظ المجهول مضارع التحميل وبفعل له بباشر النساء وذات يوم بالرفع وفي بعضها بالنصب ولفظ
ذات مقحم للتاكيد الزمخشري هو من باب اضافة المسمى الى اسمه قوله لكنه فان قلت هو للاستدراك
فما المستدرك منه قلت اما وهو عندي اعكان عندي لكن لم يكن مشغلا بي بل بالدعاء واما كان
تحيل انه يفعله اي كان التحيل في الفعل لا في القول والعلم اذ كان دعاوه ورقية على الوضع الصحيح
والقانون المستقيم قوله مطبوب اي مسحور وقيل الطب من الاضداد والمشط فيه ثلاث لغات ضم
الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم واسكانها والمشاطة ما يخرج من الشعر بالمشط والمشاقة بالقاف
ما يخرج من الشعر بالمشط وجف المعجمة والقاف ما نزل من الكمام واللحف بضم الجيم وشدة الفاء
وما طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيد بقوله ذكر وفي

بعضها

بعضها جب بالموحدة بدل الفاء وهما بمعنى واحد واما التي طلعة وبخله بالفرق بين الجنس ومفرده
بالتاء وقوله ذروان بفتح المعجمة وسكون الراء والواو والنون وفي بعضها ذي اروان
بفتح الهمزة واسكان الراء وهي سر بالمدينة لبني زريق والجنا بالمد والقاعة بضم النون
وجمع القاف وفي بعضها بالتشديد وبالمهملة الماء الذي ينقع فيه الحنا قوله كان رؤوس نخلها
كرؤوس الحية المطرقة بضم الميمين من الفعيل اي يعبث الرجل من مباشرة النساء وهذا
هو المشهور بعقد الرجل الجوهري العقد بالضم الرقية كالسحر وخدرن بوحدفنا النساء الرجال
من التاخيذ وقال البشر من البشرة اي بضم النون وسكون المعجمة وهي كالعهد والرقية
يعالج به المجنون يستشفى بها وقيل ان يكون بشكا ان يكون نوعا شبيها باللف والنشرة ان
يكون الحل في مقابله الطب والنشرة في مقابلة التاخيذ قال ابن بطال هل يسال الساحر في حل
السحر عن المسحور وقال الحسن البصري لا بحوز ان يسال الساحر مطلقا وقال ابن المسيب وغيره ذلك
اذا اراد وسال منه ان يصرف من لا يحل ضرره واما الانسان الحل فهو نفع له وقد اذن الله لذي العلل
في المعالجة سواء كان المعالج ساحرا او لا قال وفي كتاب وهب بن منبه ان الحل ونشرة انما هو
سبع ورقات من سدر اخضر يدق بين حجرين ثم يضرب بالماء ويقرا فيه آية الكرسي وقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يحسو منه ثلاث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه كل ما به ان شاء الله تعالى وهو جيد
للرجل اذا احبس عن اهله قوله ان عيينة سفيان فان جرى بضم الجيم الاولى عبد الملك والراء وفي
الراء والهملة والفاء حجر اسفل البئر وقيل هو ما علا البئر يقوم عليه المستقي قوله افلا نشرت

وفي بعض افلاى بعشرة مزيادة كلمة التفسير وفي بعضها افلا اني بعشرة بلفظ مجهول ماضي الاتيان
ولفظ النشرة بضم النون وسكون المعجمة وهي الرقية التي يداخل بها الرجل عن مايشرة الاهل
به هذا يدل على جواز النشرة والمداكات مشهورة عندهم ومعناها اللغوي ظاهر منها وهو
نشر ما طوى الساحر وضد يقال جمعه والمراد من الناس ما يطلق واما مقيد بسيد بن الاعضم لانه
كان مما نقاوم رد صلى الله عليه وسلم اما ان لا يذا عليه قوله عسيد مصغر ضد الحر وخيل اليه
اي يظهر له من نشاطه ومعتاد عادته القديمة عليهن فاذا دنا منهن اخذته احدة السحر ولم يهتد
من ذلك وقيل كان يخيل اليه ولكن لم يكن يعتقد صحة ما يخيله وقيل كان السحر جاريا على حسب وجوارحه
لا على عقله وقلبه يخيل اليه البصر لا بالصيرورة وليس فيه قدح مما يعلق بالنبوة حاشاه من ذلك ومرضى
باب بدء الخلق باب صفة ابليس وقال بعضهم قيل يجوز مثله ممن القدرة بالسحر قلنا هو معصوم
بالمعجزات عما يعلق بالسحر وانما غيره مما يعلق بامور الدنيا فلا يبعد ان يخيل اليه منه ما لا حقيقة
له ولا نقص له بذلك للطحاوي قيل لعجاز ان يكون للسحر في الانبياء ما يؤثر لم يؤمن ان يؤثر ذلك الوحي
والجواب ان الانبياء شرحا جاز عليهم من العلل والاعراض ما جاز على غيرهم وليس ما يثير السحر فيهم باكثر
من القتل والسم وقد قتل زكريا ويحيى وامثالهم ولم يكن ذلك دافعا لمنصبهم وانما هو ابتلاء من الله
واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله من ان يلحقه الفساد وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشيء
ولم يفعله في امر النساء خصوصا اذ كان قد اخذ عهن بالسحر لا غيره فلا نقص فيما اصابه منه
على شرعه والحمد لله فاذا ذلك قوله لافاد بذلك المفهوم من الحديث الاول انه انما استحرجه حتى قال اعملا
استحرجه ومن الثاني انه استحرجه حتى قال فاستحرج وهن الثالث لم يستحرجه اذ قال لا فلك
المراد من الاستحراج هو الاستخراج من موضعه ومن عدم الاستخراج عدم التاثير ولهذا قال اعلا شفاء
او عدم الاستخراج من البر قال ابن بطال مذا وهذا الحديث على هشام بن عدوى واصحابه يحتملون
في الاستخراج يعني بن يوسف لم ينكر انه صلى الله عليه وسلم جاوبت عائشة في الاستخراج نسي وحقق ابو
اسامة جوابه بالنفي فاما سفيان يحتمل السؤال لا التنشير والوهم على اي سلمة في انه لم
يستخرجه فاشهد لذلك انه لم يذكر النشرة في حديثه فوهم محمل رد جوابه صلى الله عليه وسلم
على الاستخراج فالزيادة من سفيان مقبولة لاسيما وهو اضبط حتى الاستخراج وذكره النشرة
قال وفيه وجه اخر يحتمل ان يحكم بالاستخراج لسفيان ولابي اسامة بعدم استخراج صون ما في
الجف من المشط وما ربط به للابرواة الناس مشغولة ان اراد واستعمال السحر فهو مستخرج من
البر غير مستخرج من الجف قوله رجلان اسم احدهما الزبرقان بالزاي والموحدة والراء والقاف واسم الاخر
عمرو ومن الشرك من نجد قوله لسحراي هو لشبهه بالسحر في جلب العقول من حيث انها خارقة للعادة

وقال

وقال المالكية هذا الحديث خرج على الدر للسان لا على المدح لانه شبهه بالسحر والسحر مذموم وهو
الحديث في النكاح في باب الخطبة ما الدواء المجهوه بمعجمة مهملة واسكان الجيم ضرب
من الجوذ التمر بالمدينة قوله وفي بعض النسخ عاين بدله بمعجمة اللام التي بالموحدة المفتوحة والفاء
ومعناه هو ان معاوية الضراري بمعجمة الضاد وتخفيف الراي وبالراء وهاشم هو ابن هشام بن عتبة بسكون
الفوقانية وبالموحدة ابن ابي وقاص وعامر هو ابن سعد بن ابي وقاص واصطبح اي اكل في الصباح
وقال الخطابي قال لغيره هل سبع تمرات بالصبح بلفظ السبع وابو اسامة هو حماد قوله لا هامة
بضم الميم اي لا تشاءم بالبومة او لاحياء لهامة الموتى وكانوا يتوهمون ان عظام الميت تصير
هامة وحي وطير ولا صفراء لا حية في البطن يعدي الا البعير او لا سني في الاشهر ومر قريبا وجه
اخر مع شرح الحديث قوله ممرض بفاعل الامراض صاحب الماشية المريضة يقال امرض الرجل
اذا وقع في ماله العاهة والصح صاحب الماشية المصحة ومفعول يورد محذوف اي ماشية
والحديث الاول هو لا عدوى وفي بعضها حديث الاول نحو مسحد الجامع وبطن اي يكلم بالهمزة اي كلم
مما لا يفصح وامّا التوفيق بين الحديثين فما قال الخطابي انما جاء الاذى والاذى يستدعيها وينضم منهم
بطف فاذا تركت الابل في مبارك المرعى علقت بها تلك الطف وسرت دواتها الجرب من بعض لبعض
ويطول مقامه معها فيكون منها طهور بلك الاذى وامتصور بجاوزته وفيه وجه اخر وهو ان
يكون انما نهى عن ذلك لكي لا كان اعلم الله وقدر ان الصحاح يجرب لم يظن ان جرب المرضى هو الذي
اعداها وقال ابن بطال لا عدوى بمعنى ابطال ما كانوا يتوهمونه لا حقيقة له واما النهي فلئلا يوهم المصح ان مرضها
حدث من اجل ورود المريض عليها فيكون ذلك اخلا يتوهمه ذلك في صحيح ما ابطله النبي صلى الله عليه
من العدوى وقال النووي المراد بقوله لا عدوى نفي ما كانوا يعتقدونه ان المرض يعدي بطبعه
وليس كذلك بل حصول المرض عند ذلك بقدر الله وفعله وبقوله لا يورد الارشاد لما يحاسبه ما يحصل الضرر
عنه في العاقبة بفعل الله وقدره وقيل النهي ليس للعدوى بل للتاذي بالرائحة الكريهة ونحوه قوله
نسي قال لست بنسوا ولكني اسحضط العلم ان ابا هريرة قال فما نسيت شيئا بعد اي بعد سخط الرداين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هو قال ما ذاته نسي ولا يلزم من رويته النسيان لجواز
قال لم يصح سلم هذا البيان لا ادري انسي ابو هريرة او صح احد القولين الاخر قوله سعد بن عفير
مصغر العفر بالمهملة والراي اخو اسالم والطيرة التشاؤم من حصعد انفا وسنان بن ابي سنان بكسر
المهملة وخفة النون الاولى اللفظين الذي بضم الدال وفتح الهمزة سبق مع الحديث في باب الاصفر
قرشا قوله محمد بن يسار ما مجاز السين في الشر والفال الخير قوله سمه بالحركات الثلاث وسعد
هو المعتدي ومصاد في بعضها صاد في بعضها صاد في بعض المواضع الثلاثة فان قلت ما معنى

وحزنه بالمهملة والزاي

النون اذ نون الجمع يسقط بالاضافه ولسن بحمل نون الوقايه قلت قد يلحق نون الوقايه اسم الفاعل وافعل
التفضيل قال ابن مالك الشواهد مقتضى الدليل ان يصح نون الوقايه الاسما المعربة المضافه الى يا
المتكلم ليقيما خفا الاعراب فلما سمع ذلك كان كاصل متروك ينبغي اعليه في بعض الاسما المعربه
لمشابهة الفعل ومنه الحديث فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وانما كان افعل التفضيل بشبه بالفعل التعجب انصل
به النون في قول النبي صلى الله عليه وسلم غير الدجال اخوفني عليكم والاصل فيه اخوف مخوفاني عليكم
فحذف المضاف الى الياء واقيمت هي مقامه فانفصل اخوف فلما فقد ونه بالنون قوله بورث بكسر الرا
الاولى وخلفوفا بالادغام والفك واخساً من خسأت الكلب اى طردته وخسا الكلب نفسه بعدي
ولا تعدّى فان قلت قد يدخل بعض عصاة اهل الاسلام فيما تعدهم قلت هم يخلدون
فيها واما العصاة الاسلامية فيخرجون منها عاقبة الامر فلا خلافه قطعا واسم المراة التي حملت
السمعة الشاة رغب وفي الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ما خاف فطف على
السم لاعلى الضمير المجرور وفي بعضها ما خاف فيجوز العطف عليه لافادة الجار وخالد بن الحارث
الهجري وسلمان اى الاعمش وفكوان بفتح المعجمة وبالواو ابو صالح وتردّى اذا سقط في البير
وتحسّى بالمهملتين اذا حساه بهلة بجوبحرعه وعجا من الوجا بالجيم وهو الضرب بالسكين وهدد
العقوبات من جنس الاعمال فان قلت المومن لا يسع خالد النار قلت نوول اما القتل مستحل
القتل واما الخلود بالمكث الطويل جمعا بين الادلة وجهنم اسم لنار الاخرة غير منصرف اما
للعجمة والعلمية واما التانيث والعلمية قوله محمد ابن سلام واحمد بن بشير بفتح الموحدة ضد النذير
ابو نعيم الجرجاني المخزومي ولم يضره فيه فضيلة عجوة المدينه وقيل عام لكل التمرات واما
السرفيه وفي تخصيص السبع هو من الامور التي علمها الشارع فحب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمه
كاعداد الركعات ونصب الركوات قوله انواء ورسم هو عادة الله تعالى العود بالمهملة والواو والمعجمه
الحولان بفتح المعجمه وسكون الواو وبالنون وابو نعيم عليه بلفظ الحيوان المشهور والحشى بضم المعجمه
الاولى وفتح الثانية وبالنون والاكثر ط انا سمه جرهم بالجيم والراء قوله شوضا اى من البان الابل
وهو نوع من نتاج العلفين فيه ولها اى ابوال الابل فان قلت هل من الحديث جواز التداوي بالبان الابل
قلنا المفهوم من جواب الخبر ين قلت حرمة لبن الانسان من جهة حرمة لحمه لان اللبن متولد من اللحم وحرمته
مدان السبع اذ لفظ الحديث عام في جميع اجزائه ويحتمل ان يكون غرضه انه ليس لنا نفع فيها فلا يعرف
حكمها قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانيه وبالموحدة ابن مسلم بكسر اللام لكنه مولى بني سليم
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعبيد مصغر ضد الجار ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مولى
بني زريق مصغر الزرق والزاي والراء والقاف وقيل مولى زيد بن الخطاب قوله لغمسه بكسر الميم وهذا

طاهر

ظاهر بنما اذ اكان هذا السم حيًّا وجاء في بعض الروايات انه يقدم السم ويوخر الشفا وفي المخلوقات
مسلة كبرى كالعقرب تصح الذبابة ونداوي من ذلك بجربها قال الخطابي هذا مما انكره
من لم يتسع الله صدره نور المعرفه ولم لا تعجب من النحلة جعل الله فيها الشفا والسم معًا فتعسل
من اعلاها وتسم من اسفلها عجبها والذي سمها فاعل ولها مما تشفي به من الترياق الاكبر من سمها فرقها
داء ولحمها دواء ولا حاجة لنا مع قول رسول الله الصادق المصدوق الى النظر والتامل في اصل الطب الذي
تداوصلوا الاعليهم الابا النجوبة والتجربة خطرة وقال ابن بطال يحتمل ان يحمل على ظاهره ويحتمل ان
يكون المراد ما تحدث في نفس الاكل من التقذر للطعام والدواء الذي الجناح الاخر رفع التقزز يعتمد
فيه وقلة المبالات بوجوده فيه لان الذباب لا نفس لها سائله وليس فيه دم يحشى منه افساد الطعام
فلا معنى للتقزز عنه **كتاب اللباس** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على خير خلقك
قوله اسراف وهو صد قد الشي زائدًا على ما ينبغي والمخيلة بفتح الميم الكبر ومنا الخطانك اى ما دام عاوا
عنك خصلتان والاحظ النجاة وزعن الصواب اومنا فيه اى لم يوفقك الخطا اثنان والخطا الاثم
فان قلت البناس ان يقال بالواو قلت او بمعنى الواو وهو كقوله تعالى لا تطع منهم اثما او كفورا
على تقدير النفي اذ اسقنا الامر من لا امر فيه قوله ومن اسبل لفظ افعل التفضيل والخيلاء بضم الخا وكسرها
والمخيله والبطر والكبر متقاربة فان قلت لا نظر الله حقيقه ام لا قلت النظر تقلب
الحدقه وهو منزه عن ذلك فهو نجاز عن اللطف والرحمة اى لا يلطف به واما بالنسبة الى من يكره النظر
كما تقول السلطان لا ينظر الا الوزير فهو كناية منه قال في الكشاف في قوله تعالى ولا ينظر اليهم انه مجاز
عن السخط عليهم فان قلت اى فرق بين استعماله فيمن يجوز عليه النظر وفيمن لا يجوز قلت اصله فيمن يجوز
هو الكناية لان من اعتد بالانسان التفت اليه ثم كثر حتى صار عبارة عن الاعتداد والاحسان وان
لم تكن ثمة نظر ثم جاز فيمن لا يجوز عليه مجردًا لمعنى الاحسان مجازا عما وقع كناية عنه فيمن يجوز النظر
عليه قوله زهير بضم الزاء ابن معاوية الجعفي وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وبالموحدة قوله لسترخي فان قلت ما كان السبب في اصل الاسترخاء ثم في تخصيص احد الشقين
قلت قال ابن قتيبة في كتاب الغاري كان ابو بكر رضي الله عنه خبيثا اجنى لا يستمسك ازاره لسترخ
عن حقويه اول لغطه بصحيح بالحا المهملة وبالجيم يقال رجل احنى الطهر بالمهملة ناتيا اى في ظهره
احدبداء ورجل اجنا بالجيم مهموزا اى احدب الظهر ثم ان الاسترخا محمل ان يكون من طرف القدام
نظرا الى الاحدباب وان يكون من اليمن والشمال نظرا الى المخافة اذ الغالب ان المخف لا يمسك ازاره
على السواء والله اعلم وفيه ان الخز محرم مما كان للحيلاء واما ما لم يكن كذلك فلا باس به قالوا الفز والمتحف
فما نزل اليه طرف القميص والازار نصف الساق فزر والحاجز بلا كراهة ما تحته الى الكعبين وما نزل

وعلى الروايتين يعيب رسول الله

عن ذلك ان كان الخيلاء ممنوع منع تحريم والا منع تنزيه قوله محمد اى ابن يوسف وعبد الاعلى بن سهيل بفاء هل الاسفار بالمهملة والراء وعباس بن عبيد مصغر ضد الحر البصرى والحسن اى البصرى وابو بكره اسمه نفيع مصغر ضد الضر الثقفى وثاب الناس اى اجتمعوا مترفى الكسوف قوله الشمير من شمر اذا رفعه وشمر فى امره اى خف وساق امّا ابن ابراهيم واما ابن منصور وابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة هو الصغير بسكون المعجمة وعمرو بن ابى زائدة مبدل الناقصة الهمدانى وعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وهو روى عن ابيه يعنى بالحنيفه مصغر الحنفة بالحيم والمهملة والفا اسمه وهب وعون تابعى وابو جحيفة صحابى والعنزة بالتحريك اطول من العصى واقصر من الرمح وقيد بها والحلل برود اليمن والحلة ازار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين قوله ما اسفل ما موصوله وبعض صلته محذوف وهو كان واسفل خبره ويجوز ان يرفع اسفل له ما هو اسفل وهو افعل وحمل ان تكون فعلا ماضيا وهذا مطلق حمله على المقيد وهو ما كان للخيلاء للعطابى يريد ان الموضع الذى ناله الازار من اسفل الكعبين من رجله فى النار كنى بالثوب عن يد لان لبسه وقد اولعا وحصين ان ما دون الكعبين من قدم صاحبه فى النار عقوبة له او ان فعلة ذلك محسوبة فى جملة اعمال اصل النار قوله ابو الزباد بكسر الذاى وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والبطر هو الطغيان عند طول الغنى وقيل هو قريب من معنى الخيلاء وقيل هو شدة المرح قوله مرجل من الترجيل بالحيم وهو تسريح الشعر يقال شعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا والجمة بالضم وشدة اللحم مجتمع شعر الراس وهى اكثر من الوفرة وتسجيل بالحيمين اى تحرك وتنزل مضطربا وهذا الرجل يحتمل ان يكون من هذه الامة وسيقع بعد او ان يكون من الامم السالفة فيكون اخبارا عما وقع وقيل هو قارون قوله سعد بن عفير مصغر العنز بالمهملة والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد الفهمى بالفا وقهب بن جوبر بفتح الحيم وتشديد الراء الاولى وآخره مهملة والزاى الجهضمى بالحيم والمعجمة الازدى وتطرا بن الفضل بسكون المعجمة وشبثا بفتح المعجمة وحفصة الموحدة الاولى العذارى بالفا وحفصة الزاى والراء وشعثمة هو ابن الحجاج ومحارب بكسر الراء صد المصلح الحارثى خلاف السعادة والسدوسى نسبة الى بطن من بكر وحبلة بالحيم والموحدة المفتوحين ابن سحيم مصغر المحكم بالمهملتين التيمى وزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وموسى بن عقيد بسكون القاف وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم وقد امد بضم القاف وتخفيف المهملة ابن موسى الجمحى بضم الحيم وفتح الميم وبالمهملة مات سنة ثلث وخمسين ومائة قوله مهذب من الهذبة بالهال وهى الخيلاء ومائل اطراف الثوب وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاى قاضى المدينة وحمزه بالمهملة وبالزاى ابن ابى اسيد مصغر الاسد الساعدى ومعاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمى قوله رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفا وبالمهملة القرظى بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وتث اى قطع قطعا كليا يعنى حصل

السوءة

السوءة الدبر وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاى وكسر الموحدة وخالد بن سعيد بن العاص وهذه اى المراة واسمها تميمة بضم الفوقانية وفى الاشارة تحقير لها وكنى بالحسيلة عن الدخول والعسيلة عن الجماع والعسل يونث فى بعض اللغات وسند اى شريعة لاحل المطلقة للزوج الاول الا بجماع الزوج الثانى فان قلت ذلك معلوم من قوله تعالى فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره قلت لعل الاية نزلت حسما وذلك لسد ذريعة الجماع وهذا السنان ضارصة عافيه مر الحديث فى كتاب الشهادات تاب

الاردية قوله اعرابى هو واحد الاعراب وهم سكان البادية من العرب روى انس فى كتاب الجهاد فى باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذ جبذة شديدة الى اخر الحديث قوله زيد بن حارثة بالمهملة والراء والمثلثة مولى رسول الله كان لعلى رضى الله عنه شارفان فحرهما حمزة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه لذلك مر فى باب فرض الخمس فى الجهاد قوله البرنس بضم الموحدة وضم النون وفتحهما وقد تطرد له وقد لبس له الخفين ما هو اسفل من الكعبين له مقطوعا اعلامى عنهما مر الحديث فى اخر كتاب العلم قوله ابن عيينة سفيان وعبد الله بن ابى بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشد التحتانية ابن سلول المنافق والله اعلم بالحكمة فى هذا الاحسان اليه ومر فى كتاب الجنائز ان هذا القميص اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكافاة لما اعطى هو قميصه العباس حين اسر عباس يوم بدر وانما اراد اكرام ابنه الصادق واسالة خاطر ما فعله قوله صدقه بالقاف ان الفضل يكور المعممة واذ ذاك اى اعلمنا فان قلت لفضل على عليه قلت قاله حواب عما اذا خيرت فى ذلك وفضل عليه ثم بعد ذلك لا دليل على احد منهم بعد فى الجنائز قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدى بالمهملة والقاف المفتوحتين وابراهيم بن رافع المروزى والحسن بن مسلم المكى والثدى بكسر المثلثة وسكون الدال وبثوث وهى للمراة والرجل والجمع اثد وثدى على فعول وبعضوا اى بحثوا اثار مشيه لسوء مشيه وطولها واسبال ذيلها وقلصت بالقاف والمهملة تاخرت وانضمت وانزوت وارتفعت ولوزانه جوانبه محدودبة تحولت منه او هو للتى شبهها برجليز اذا كان احدهما ان يلبس درعا تحمل مثل المنفق مثل من لبسها سابغة فاسترسلت عليه حتى تستر جميع بدنه وزيادة ومثل البخيل كمثل رجل يده مغلولة الى عنقه ملازمة له لرفوته وضارت الدرع ثقلا ووبالا عليه لا تتسع بل يزوى عليه من غير وقاية له وسبق فى كتاب الجهاد توجيهات متعددة له قوله ان طاوس عبد الله وجعفر هو ابن ربيعة بفتح الراء وفى بعضها ابن خثيم بفتح المهملة وشد التحتانية وبالنون العطاردى قال العشائى فى جعفر بن حيان خطا وانما هو جعفر بن ربيعة قال البخارى فى باب الزكاة وقال الليث حدثنى جعفر عن ابن هرمز اى عبد الرحمن الاعرج وهو الذى روى عنه الليث قوله حنظلة بفتح المهملة

والمعجمة واسكان النون ان له سفيان المكي وروايته بالنون وله قيس بن حفص بالمهملتين الدارمي
البصري وعبد الواحد بن زياد بخفيف الحناني العبدي ومر الحديث في باب الوضوء وله ابو نعيم
بضم النون الفضل بن دكين بمعجمة ومهملة وزكريا هو ابن ابي زائدة ضد الناقصة وعامر هو الشعبي وهو
اي صدوق وله القنا بخفيف الموحدة وبالمد وفتوح بضم القاف وشد الراء المضمومة بالاضافة
وقد مضا وتقال هو بمعنى المشقوق وله ابن له ملكة بضم الملكة هبد الله والمسور بكسر
الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وبمعجمة المحمدة وله يزيد
من الزيادة ابن له حبيب ضد العدو وابو الخير خلاف الشر وعقبة بضم المهملة واسكان القاف
وبالموحدة فان قلت ان كان لبسه حلالا فلم لا يسعى لبسه وان كان حراما فكيف لبسه صلى الله عليه
وسلم قلت كان حلالا لا بعين لبسه ثم صار حراما فان قلت ما الفرق بين الطريقين حيث قال وقال
غيره فروح حرر والاول ايضا كذلك قلت الطريق الاول فتوح من حرير بزيادة من والطريق
الثاني بحذفها وفي بعضها الفرق بضم الفاء وفتحها اذ روي بالثاني بالضم ويحمل ان يكون احدهما
بالاضافة والاخر بالصفة وله البراثن جمع البرثن وهو القلنسوة الطويلة ومعمر هو
ابن الحاج والخز هو المنسوج من الابريسم والصوف والورس بالواو والراء والمهملة بيت اصفر
يصبغ به الشاب وامره صلى الله عليه وسلم سئل عما يجوز لبسه فاجاب مما لا يجوز لبسه ليدل
بالالتزام من طريق المفهوم على ما يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح اليه لانه احصر واخصر فان
ما يحرم اقل واضبط مما يحل اولان السؤال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم المعارض
المحتاج الى البيان هو التحريم وانما جوازما يلبس فثابت بالاصل وقد مر في مباحث الحدث تقدمت في اخر
كتاب العلم وله جويرية مصغر الجارية ضد الشاكة ان اسما الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وليس بصحيح الموحدة والاثوبا في بعضها والاوب
وهو ما منسوب كتب على اللغة الدعية واما مرفوع بفعل ما لم يسم فاعله وله القنع اي
بعطي الراس وقد سما فيل المراد به سودا يقال ثوب دسم اي وسخ ومن المسلمين صفة اي ناجو رجال
من المسلمين او هو فاعل بمعنى بعض المسلمين جوزه بعض النحاة وعارسلك بكسر الراء اي عمل هستك اي اشد
فيه وبابي اي ان مفدى بابي والسمر بضم الميم شجر الطلح والنخر الاول والطنبورة الهاجرة وسقيعا
اي مغطيا راسه والعصبة منصوب اي اطلب العصبة او ابدها او مزفوفا اي فاحر العصبة او للخفاء
بالفتح والكسر اسباب السفر والحت المعصفر والاسراع واوكت اي شددت والوكا هو الذي يشد به
راس القربة وسمت ذات النطاقين لانها جعلت قطعة من نطاقها للجراب الذي فيه السفرة وقطعة
للسقاء فما جا في بعض الروايات او لانها جعلته نطاقين نطاقا للجراب واخر لنفسها واللقن بفتح اللام
وكسر

وكسر القاف سريع الفهم والثقف بكسر القاف وسكونها الحاذق والقطوف من زحل في بعضها فيدخل اي
بكة متوجها الى منى من عندها وكانت اي كانه نات بكة وبكاذا نبه اي يكرا زيد ووماة اي
حفظة وضبطه وعامر بن قهيرة مصغر القهرة بالقاف والراء والمخة بكسر الميم ومخة اللبن هي
شاة تعطى غيرك لتحلبها ثم ترد دها عليك وريحة اي تردده الى المراح وفي بعضها روحها والرسل بكسر
الراء اللبن وفي بعضها رسلها لفظ ضمير المثنى والاضافة لادنى ملابسة جاوزه وسعق بالمهملة بعوق
الراعي بغنمه سعوقا بالكسر اي صاح بها والغلس ظلمة اخر الليل مر مدا ذا ما
المعصفر بكسر الميم زرد بضم من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وابو الوليد بضم الواو
هشام الطيالسي والجبة بكسر المهملة بوزن العنبة البرد النمائي والسمل كما تشمل به وخباب
بضم المعجمة وشد الموحدة الاولى ابن الارت وشكونا اي عن الكفار وما ذا لهم لنا وغزا ان بضم
النون واسكان الجيم وبالراء وبالنون بلد من اليمن وفيه زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحمله
وكدمه مر في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة في كتاب الجهاد وله ابو
حازم بالمهملة والزاي سلمة ومنسوج يعني كانت لها حاشية وفي بعضها مخالفة لنسج اصلها لونا
ووردة ورقة وخشنها بالجيم والمهملة اي منها سيء ومر الحديث الحنا في باب من استعد الكفن
وفيه حسنها من التحسين وله يعني لازما ومتعديا ومكاشة بضم المهملة وخفة الكاف وشدها
وبالمعجمة ان يحصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الاسدي فان قلت
تقدم في كتاب الطب ان عكاشة قال ذلك فضية الذين لا يسترقون ولا يتطيرون قلت العصبة واحدة
ولا تنافاة بينهما وله محمود بن غاسم النفيلي المصري وهمام هو ابن يحيى وامالكان الجبرة اي البرد
اليمني لعب الثياب اليه لانه ليس فيه كبير زينة ولانه اكثر احتمالا للوسخ وعبد الله هو ابن محمد بن
الاسود ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن هشام الدستوائي وسبحي المعطى بيرد حبره
بالاضافة والصفة والحابس جمع الحبيصة وهو كسا اسود مربع له علمان وبحتي بن بكير مصغر البكر
بالموحدة ومقسل بضم المهملة وعبيد الله بن عتبة بسكون الفوقاسة وعزك اي المرض
واعتم اي احتبس نفسه وبحذر لانه بالدرج بصير مثل عباد في الاصنام وله حميد بالتصغير ابن
هلال اخو البذر وابو بردة بضم الموحدة وبالراء والمهملة عامر ابن ابي موسى الاشعري وابو جمهم
بضم الجيم وسكون الهاء عامر بن حذيفة مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والنبا ابن عائم العدوي
من ذي بن كعب القرشي قال في الاستيعاب كان من المعمرين عمل الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين بناها
قريش ومرة في الاسلام حين بناها ابن الزبير وكان شيخا فاتا اهدي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حميصة شغلتني في الصلاة مرددها عليه وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بحميصتين

فلبس احداهما وابعث بالاخرى الى اهلهم ثم بعد الصلاة بعث اليه الذى لبسها وطلب الاخرى منه
والابحائية بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وخفة الجيم وكسر النون وشد التحتانية
وخفتها الكساء الغليظ وقيل اذا كان مضاعفا فهو حميصة فان لم يكن فابحائية ضرب من باب اذا صلى في ثوب
له اعلام وقد استعمال الضمائم بالمد قوله محمد بن يشار بالمعجمة المشهور بندار
بضم الموحدة واسكان النون وبالمهملة وبالراء وهذا لقب بندار لمعجمة والموحدة ان عبد الرحمن
الانصاري وجعفر بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب قوله لبسير بكسر اللام وسكون التحتانية بفتح الموحدة
ولا تقلبه الا ذلك اى لا تشوف فيه الا هذا القدر وهو اللمس فمعنى لا تشوره ولا تنظر اليه فجعل
اللمس مقام النظر وقد فسر بعضهم بيع الملامسة ان يجعل نفس اللمس بيعا وبعضهم بان يجعل اللمس
موجبا لانقطاع الخيار قوله تراض كذا لفظ بدل عليه وهو الايجاب والقبول والا فلا شك انه
لابد من التراضي اذ بيع المكره باطل اتفاقا وبعضهم فسروه بانه ما ينبغي ان يقول ما وقع
عليه اللمس هو المبيع وقيل هو رمي الحصا قطعا للخيار والظاهر ان تفسيرها بين البيعتين هما ذكره
الخطابي اذ راح من الزهري قوله سبدا اى بطهره وقال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يحلل
به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يديه وسميت بها لانها تسد المنافذ كلها كالصخرة
الصماء الذي ليس فيها خرق ولا صدع وقال القتيبي هو ان يشتمل بثوب ليس عليه غيره ثم يرفعه
من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قوله احتبى الجوهري احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه
بعمامة وقيل هو ان يقعد الانسان على الية ويضم ساقيه ويحتوي عليهما بثوب ونحوه الخطابي
هو ان يحتبي الرجل بثوب ورجلاه متجافيتان عن بطنه والظاهر ان تفسيرها ايضا للزهري
قوله حمدا ابن سلام ومحلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد بالزاي الجرمي
بالمهملة والراء والنون والحصينة بفتح المعجمة الكساء الاسود له علمان واسمها هو ابن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص الاموي وقد لابه هو كناية عن همز والمشهور بالاسد وقد امحا لد اسمها امة بفتح
الهمزة والميم بنت خالد بن سعيد بن العاص واما انها هو خالد بن الزبير بن العوام فحالد الاول
اموي والثاني اسدي قوله ايلي من ايلت الثوب اذا احكمت هتكه واخلقي بلاشا ومزيدا فيه
بمعناه فان قلت كيف جاز عطف انشئ على امسحه قلت باعتبار تغاير اللفظين وسناه بفتح المهملة
وخفة النون وسكون الهاء كلمة حبشية وسنى في باب المحاضرة في باب من تكلم بالفارسية بسنه
بدون الالف ومعناها حسنه ولعلها بينهما صارت معربة مرادة للعاملها وانما كان عرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المحلم بعد الكلمة الخمسية استماله قلبها لانها مات ولدت بارض الحبشة
فان قلت ذكر ابن اسحاق انها ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى تقدير اصغر فقال رسول الله

ص

صلى الله عليه وسلم سنة سنة ثم قال ابلي واخلقي فلت لا تنافي بينهما لاحتمال انه صلى الله عليه
وسلم حسنها ودعا لها بالابلاء لهما قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن الى مدى بضم المهملة الاولى
محمد فارسي بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد ابن سيرين وام سليم مصغر السلم زوجة ابي طلحة
ام انس ولا تصبغن بالعصفر والخلوق وعنكه اى ذلك بحكه شديدا والخرشه منسوبة الى مصغر
الخرث اى الزرع وفي بعضها حوتكيه بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وفتح المهملة الفوقانية
وبالكاف اى صغيرة وقال رجل حوكي اى صغير وفي بعضها حرسيه منسوبا الى الخرث وهي قبيلة او
مشيها بالخرث حسب الخطوط الممدة الى فيها وفي بعضها حوشيه بالحاء والنون وهو منسوب
الى قبيلة الجون او الى لونها من السواد والبياض لان الجون لغة مشترك بين الاسود والابيض
قوله الطهماء اى الابل وسميت بها لانها تحمل الاثقال غاطموها وفي الصحاح اى ابل ان فتح مكة وبايع
الوسم الميسم وفيه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من التواضع وفعل الاستغاثة به ونظره في
مصالح المسلمين واستحباب تحنيك المولود وحمل المولود الى اهل الصلاح ليحنكه ليكون
اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعبد الرحمن
ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة القرظي بضم القاف وبالراء والمعجمة وارنبا اى بصرب
امرأة رفاعة عائشة خضرة بجلدها وبلك الحلة اذا كانت لهذا والذا لضرب عبد الرحمن
لها وسمع اى عبد الرحمن وما معه اى اله الجماع ليس ذا فما اى ليس ذا فما في شهوتي تريد فصون
عن المجامعة والنفض كناية من جماله قوله المناشرة واما لفظ الناشر فحذف منه التاء كما نص
لانها من خصائص النساء ولا حاجة الى التاء الفارقة قوله لم تحلي فاذ قلت
ما وجهه اذ كلمة اذا لازمه قلت هي بمعنى لاعلين والمعنى ايضا عليه لانا ان للاستقبال وقال الاخفش
ان لم تجئ بمعنى لا والشد لولا فوارس من قيس واسوء يوم الصليفا لم يوفون بالجار
والاسوة بضم الهمزة الوسط والصليفا بالمهملة واللام والفاء والمد فان قلت
كيف وقوله فمضى ولا يجاوزه صلى الله عليه وسلم عليها واثبات المشاهدة بينه وبينها وقبه
اثبات القيافة ومر الحديث مرارا ما قوله الشاب السيف قوله اسحاق الحنظلي
بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما وعمر بن بشر بالموحدة المكسورة وانكار المعجمة العدني
بالمهملتين والموحدة ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وسعد هو ابن
اياس وقاص ورجلان قيل هما ملكان وقيل هما جبريل وميكائيل واسرافيل لشكلا لشكل جلبيب
بضم وحرب احد مترجمة قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وعبد الوارث كلاهما بالثاء المثلثة
والحسين هو المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة القاضي بمرو ويحيى بن يعمر بلفظ صانع الاعمار

قيل الصاد كالهاء في لغة وضعف
تعدد الابنين الذين بعده

العمارة بفتح الميم كذا ثبت فاضبطها وابو الاسود ضد الاسفل اسمه ظالم الدؤلي بضم المهملة
وفتح الهمزة اول من تكلم في النحو باشارة علي رضي الله عنه والرجال كلهم بصريون قوله ابو ذر بشد
الراء جندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها قال قلت ما فائدة ذكر الثوب والنوم
قلت تقرير الثبت والامان فهما مرويتان اذ ان السامعين يمكن ان تلتبس عليهم قوله واذ زنا حرف
خرف الاستفهام فيه مقدر والمعاصي بوغانا متعلق بحق الله نحو الزنا وحق الناس نحو السرقة
ورغم اي لصق بالرغام وهو التراب ويستعمل مجازا بمعنى كره او ذل اطلاقا لاسم المسبب على المسبب
واما تكرارا في ذر فلاستعظام شان الدخول مع مباشرة الكبائر ولتعجب منه واما تكرار النبي
صلى الله عليه وسلم فلا كان استعظام شانه وتحبيره واسعا فان رحمة الله واسعة على خلقه
واما جعالة اي في قول رسول الله ما رغمت انف امرئ والمشرف والامحار وفيه ان الكبيرة لا تسلب
اسم الايمان والا لما بقي الطاعة وان صاحبها لا يخلد في النار وان نافيه دخول الجنة فان قلت
مفهوم الشرط ان لم يزن لم يدخل الجنة قلت هذا الشرط للمبالغة والدخول له بالطريق الاولى
نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ابو هيثما نسبة ابو عبد الرحمن الهندي بفتح النون واسكان
الهاء والمهملة وعتبة بضم المهملة وتشديد الفوقانية وبالموحدة ابن فرقد بفتح الفاء والقاف
وسكون الراء والمهملة السلمي الصحابي الكوفي كان اسمه زرعة وانما سماه الاعلم المحروف
والعراق واصلها تقولون بفتح الهمزة والمد وفتح المهملة واسكان الراء وفتح الموحدة وبالالف وكسر
المهملة وبالجيم والالف والنون وضبطه المحدثون بوجهين بفتح الهمزة بغير المد واسكان المهملة
وفتح الراء وكسر الموحدة وسكون المهملة وبمد الهمزة وفتح المهملة قوله فيما علمنا اي حصل
علمنا انه يريد بالمستثنى الاعلام وهو ما يكون العلم منها من الطريق والطريق ونحوهما وفي بعض
الروايات ما هممنا انه بعني الاهتمام بالمهملة والفوقانية اذا ابطأ وتأخر بعني ما ابطأنا في معرفة
انه اراد به الاعلام الى في الثاب الثوى هذا ما استدركه الدارقطني على البخاري وقال لم يسمعه
ابو عثمان من عمر بل الخبر عن كتابه وهذا الاستدراك باطل فان الصحيح جواز العمل بالكتاب ورواته
عنه وذلك عند صم معدود في المتصل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب لامرائه وعماله
ويعملون بها فيه وكتب عمر اليه وفي الحبش خلائق من الصحابة يدل على حصول الاجماع منهم قوله زعمر
مصغر الزعر الخبيث وعاصم اي الحول وصف من الصفات وفي بعضها وصف من المعتل وعمى
اي القطان والسمي بفتح الفوقانية واسكان المهملة سلمان بن طرخان بالمهملة والراء والمعجمة
الامرلبس وفي بعضها الالبس بلبس والمسحة هي الشابة وهي التي تلي الاطعام وسمت بالشابة
لان الناس يشربون بها عند السب وبالمسحة بكسر الموحدة المشددة لان المصلي يشرب بها الى الوجه
والبزة

والبزة بالزاي من الشرك قوله الحسن بن عمر البصري وعمر اخو الحاج ابن سلمان النبي والحكم
بالمهملة والكاف ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قاضي الكوفة
وحذيفة مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والمدائن اسم بلد كان مملكة الاكاسرة
والدهقان بكسر الدال على المشهور وبضمها وقيل بفتحها وهو معرب وهو زعيم الفلاحين وقيل
زعيم القرية وهو عجمي معرب وقيل باصالة النون وزيادتها ولهم اي الكفار وهذا ان للوانع
لا عموم لهم لانهم يكلفون بالفروع قوله سلمان اي قال سعته لعبد العزيز اروى اشد عن النبي
فقال لعبد العزيز ما شيل العضب الشديد عن النبي يعني لا حاجة الى هذا السؤال اذ المقرر
او السيا في شعيرتك قوله سلمان بن رحب ضد الصلح وابن الزبير هو عبد الله ومذهبه حرمة
الحرير على الرجال والنساء واجمعوا بعده على اباحته للنساء واما قرشت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر عليا ان يكسو فاطمة فانما فال هذا حرام على ذكور امتي حلال لاناثها قوله على بن
الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو ذبيان بضم المعجمة وكسرها فاسكان الموحدة
وبالحناسة والنون خليفة بفتح المعجمة وبالقاف ابن كعب النمري البصري وابو معمر بفتح الميم
عبد الله وزيد من الزيادة قال الحنائي بزيد الرشك بكسر الراء واسكان المعجمة وبالكاف العثام
روى عن معاذة وروى عنه عبد الوارث ومعاذة بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة بنت عبد الله
العدوية البصرية وام عمرو بنت عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدية سمعت انا قوله محمد
بشار بالمعجمة الشرل المسدده وحيى بن ابي كثير ضد القليل والرجال المذكور ون بصريون وعمران بن
حطان بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون الشدوسي كان خارجيا ولا خلاف اي لا نصيب له
في الاخرة يعني الكافر وقيل من لا خرمة له قوله عبد الله بن رجاء بالمد ضد الخوف قال صاحب الكاشف
وحرب ضد الصلح ابن ميمون ابو الخطاب روى عنه ابن رجاء وحيى بن ابي كثير وعمران اي ابن حطان
ما قوله من الحرير من غير ليس بضم اللام والزبيدي مصغرا لزبد بالزاي والموحدة والمهملة
منسوبا محمد بن الوليد بفتح الواو وامرأة لهوان بن لاحا وسمع جده ابا احماق عمرا السبيعي
والبراحصف الدار بعد بالمهملة والزاي وسعد بن معاذ بضم الميم الانصاري قال قلت
ما وجه تخصيصه بالذكر قلت هو كان سيد الانصار والعمل للانسين المعينين كانوا من الانصار
فقال مندبل سعد لكم خيرهم او هو كان يحب ذلك الجنس من الثياب وانا الثوب فمداه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكيد ومصغر الاكيدح اكم ودومة مؤنث الدوم قوله عبيدة بفتح
المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله على اي الدبني وقف بن جبر بفتح الجيم وكسر الراء ازهر بالمهملة
والزاي الازدي وابن لاحج بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله المكي وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن

قوله القسى بضم القاف وفتح السين المهملة وتشديد التحتية نسبة الى القس بفتح القاف وتشديد المهملة وقيل انه القز الذى هو خلط الابريسم وزدته قوله عاصم هو ابن كليب الجرمى بالجيم والراء المفتوحتين بعدهما ميم وكليب بضم الكاف وفتح اللام وسكون التحتية بعدها موحدة قوله ابن بردة بضم الموحدة ابن ابى موسى الاشعرى وابو موسى امير الكوفة ابن اخى طالب رضى الله عنه وتضليع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع على طية معوجة والاترج بتشديد الجيم والترج بحذفها معنى واحد والبيذق بكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالمثلثة من الوثاق وهى اللين والعطفة هى الدنا المحمل قيل وهى الدثار وتصفيقها من التصفير وفى بعضها بصفوفها اى يحملونها اصفه السرج قوله حبر بالجيم ابن حازم المذكور انفا وزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء وسكان الواو وبالنون قوله لال الزبير بالعوام فان قلت جلود السباع لم تكن مهنية قلت اما ان تكون منها الحمر وامان تكون من جملة اسراف فيها واما الابضا من زى المرفهين وكانوا كفارا بالنجم يستعملونها قال الهروى تفسيره بالجلود قول باطل يخالف المشهور الذى اطبق عليه اهل الحديث قوله اشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة ابن ابى الشعثاء ومسروق الاشعث المذكور ومعاوية ابن سويد مصغر السواد بن مقرن بفاعل القرن بالقاف والراء المدنى الكوفى قوله الحمر ذكره لبيان ذلك كان هو الواقع قوله محمد اى ابن سلام وربيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة والزبير هو ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وكلهم من العشرة المبشرة قوله عند بضم المعجمة وامكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء وبالمد يرد فيه خطوط صفر وجوبرية تصغير الجارية ضد الوافعة ان اسماء وزن حمرا الضبعى بضم المعجمة والاسماء مشتركان بين الذكور والاناث ولا خلاف له فى الاخيرة وحلة يجوز ان يكون حنافا وان لا يكون وكذا سيراء فان قلت كيف قال اولا كسوها وهو حرام قلت معناه اعطيها فيترك من النساء بالهبة ونحوها وكذا كساها اياه اى اعطاها اياه قوله امركلثوم بضم الكاف وسكون اللام وبالمثلثة زوجة عثمان رضى الله عنه قوله البسط جمع البساط والنمور فيها الخف سنها وعبيد بن حنين اللفظان مصغران الاول لضد الحر والثانى للحن بالمهملة والنون زيد بن الخطاب العدوى وتظاهرتا اى تعاضدتا قال تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه والاراك الشجر المالح المراى دخل بينهما لقضا الحاجة واغلظت فى بعضها على وانك لهناك اى لك فى هذا المقام ولك خدان غلظى الكلام على وان تعصى الله فى بعضها تغضى الله من الاغضاب وتعدمت اليها فى اذاه اى دخلت اليها اولا قبل الدخول على غيرها فى قصة اذى رسول الله وشانه اوتعدمت اليها فى اذى شخص واليلام بدنها بالضرب ونحوه قوله امرسلمه بالعصر اسمها هند زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اما هاهنا لانها قراشة قيل انها خالته واعجب بلفظ المتكلم ورددت من المرديد وفى بعضها ردت من الرد وفى بعضها مرزف من المروزاى

الخروج

ومرخول اى من الملوك والخشاء وهشان بفتح المعجمة وسكون المهملة قوله ماشعرت بالانصارى الا وهو يقول فان قلت حل السبح او فكها وهو يقول بدون كلمة الاستثنا فاوجه قلت الاعتقاد والقرينة تدل عليه اوثانيا ان او مصدرية وتكون مستدا وخبره بالانصارى اى شعورى بكونه بالانصارى قال لا قوله اعظم فان قلت كيف كان اعظم من وجه العدو واحتمال تسلطه عليهم قلت لان فيه مثلة خاطر رسول الله واما بالنسبة الى عظم خطر لا نه عارفه رسول الله عن بعثه اعظم الامور عليه ولعلهم بان الله يعصم رسوله من الناس ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا فان قلت ما طلق رسول الله ازواجه لكن اعتزل عنهن قلت قاله ظنا بان الاعتزال تطليق قوله من مجيره وفى بعضها مجورها وهو صحيح نحو السافلات والمشربة بفتح الميم وكان المعممة وفتح الراء وضمها المغرفة والوصيف بفتح الواو وكسر المهملة الخادم والمرفقد بكسر الميم وفتح الفا والقاف المخدة والاداد مرجع الادم والاهب بمعنى جمع الاهاب وهو الجلد ما لم يدبغ والقرظ بفتح القاف والراء والمعممة وقد تجر بدفع بدء من المطاعم قوله هشام اى ابن يوسف الصنعانى وهند بنت الحارث الفراسية وماذا استفهام مضمن لمعنى التعجب والتعظيم اى زائد المنام اند سمع بعد الفتر وبفتح لهم الخزائن وقبر من الرحمة ما الخزائن كقوله خزائن رحمة ربك وعن العذاب بالعفو لانها اسبات مودية اليه قوله صواحب المحجرة بعضهن امهاتنا والخمس قوله عارية بالجر اى كمركاسيه عارية عرفها وبالرفع اى اللابسات رقيق الشاب الى لا يمنع من ادراك لون البشرة معاقبات الاخرة بصحة العرى او اللابسات للشاب الغيسة عاريات من الحسنات الاخرة فهو خص مما ترك السرف ما نا خذ من اهل الكفاية وصدق بما سوى ذلك مرفى كتاب العلم وهند اى الفراسية والا ارجع الزرفا ان قلت ما غرض الزهرى من نقل هذه الحالة قلت لعله اراد بنا ضبطه وشدته او انها كانت نبا العهد بسترجسها حتى تسترباجر العادة نظمون كاليد ونحوه قال شارح التراجم وجد ذكر هذا الحديث في البابا نه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس الثوب الرفيع الشفاف لانه اذا حذر لسانه منه فمواخذ بصفه الكما لمهن وهذا دليل ان التحارى فيهم من الكاسيات اللابسات الشفاف الذى يصف البدن وكذلك هند لانها الحقت الازار حشية لهم وطرف منها ما

سامدفا قوله ابو الوليد بفتح اللام هشام الطيالسى وام خالد بن الزبير بن العوام بنت خالد بن سعيد ابن العاص اسكت القوم من الاسكات بمعنى السكوت ويقال كلم فلان ثم سكت بغير الف اذا قطع كلامه فلم تكلم قلت اسكت وألى من الالية وهو حمل الثوب عسقا واخلق من الاخلاق والمخلوقة وهى بمعنى واحد مر الحديث قريبا فى باب المعصفة السود افان قلت ثمة قال لجعصفة سودا

وكذا بالصاد وقال في الحماد تيص اصفر ولك لاسبع الجمع منها اذ لا منافاة في وجودهن قوله
ورس بفتح الواو واسكان الراء وبالمهملة نبت اصفر يكون باليمن ومربوعا اي لا طويلا ولا قصيرا
قوله قصعة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة قاشعت افعل التصغير بالمعجمة والمهملة والمملسة
ازيلة الشعث ومعاوية بن سويد بن مقرن بالقاف وكسر الراء المشددة والشعث بالمعجمة الشر
واصلها الاربعة الباقية هي اجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم قوله
الديباج فارسي معرب الاستبرق بقطع الهمزة معرب ايضا فان قلت ما الفرق بينها قلت
الديباج الدقيق من الحرير والاستبرق الغليظ منه فان ذات هما نوعان من جنس الحرير فما الفائدة في
ذكرهما معا قلت كانها صارا جنسين لجزئين مستقلين لخصصها بالذكر وقد وجوه احدها
سبقت الحناتم والقسي بفتح القاف منسوبة الى القس بالقاف والمهملة المشددة والمناتم جمع المنيثر
بكسر الميم واسكان المعجمة وبالمثلثة بعدها نون فان قلت ما وجه التقييد بالحمر وهي منهي عنها
اذا كانت من الحرير حمراء وغيرها قلت ذلك لسان الواقع فلا اعتبار بمفهومه والاشان المكلل
للسبع بها خواتم الذهب واوانى الفضة قوله السبتية بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالفوقانية
منسوبة الى ما سبت عنها الشعر اي قطع وقيل هي المدبوغة بالقرظ وكانت عادة العرب لباس
النعال الشعر ها وغير مدبوغة وسعيد بن يزيد بالزاي ابو سلمة بفتح المهملة واللام الازدي الحدث
وعبد الله بن سلمة ايضا بمعجمتين مثله وعبيد بن جريج بالمصغر منها لضد الحر والمجرح بالجيم والراء
والتمانين بالمعجمة وهو الذي فيه الحجة الاسود والذي عليه من جهة اليمن ويقال لهما التمانيان
تغليبا وتصغ بضم الموحدة وفتحها والمراد به صبغ الثوب وقيل الشعر واهل الاحرام والهلال
هلال ذي الحجة ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة وسمت بها لانهم كانوا يتروون
فيها من الماء لحملونه معهم لانها عرفات للشرب وغيره وقيل لروية ابراهيم وقيل لتفكره في ذبح
اسمعيل ومر شرح الحديث في باب غسل الرجلين بالسلين قوله فليلبس خفين مطلق
محمول على المقيد السابق وهو انه يقطعهما اسفل من الكعبين ثم يلبسهما قوله حجاج بفتح المهملة وشده
الجيم الاولى ابن نهال بكسر الميم وسكون النون واشعث بفتح الهمزة والمهملة والمثلثة ابن سليم
مصغر السلم اي الشعثا والرجل الممشط للشعر اي بسرح شعره وابو الزناد بكسر الزاي وخفة
النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله لتحفنها وفي بعضها لتحفنها من الاحفاء اي لتجردها
تقال احفى في كذا اي بشى في الاخذ ولا تقل واولها خبر الكون وتبعل جملة حالية وهو بلفظ مذكر المعدود
من الانعام وفي بعضها مؤنث المجهول الطبي اولها متعلق بقوله تبعل وهو خبر كان ذكره
تاويل العضو وهو مبتدا وبعل خبره والجملة خبر كان الحطابي بضم المهملة وبالموحدة نسبة صلى الله عليه وسلم عن المشي

في النعل الواحدة لمشقة المشي على مثل هذه الحالة ولعدم الامن من العثار مع سماجته في الشكل وقبح
منظره في العيون اذ كان بصورة لذي عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى قوله قبال
بكسر القاف وبالموحدة مثنى القبال الجوهري قبال النعل الزمام الذي تكون بين الاصبع الوسطى
والتي تليها والزمام هو السير الذي يعقد الشسع وقاسعا اي جابرا وهما هو ابن بحتي العوذي بضم
المهملة واسكان الواو وبالمعجمة البصري ومحمد ابن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية المروزي
وعبد السلام ابن المبارك وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وبالمون البكري بالموحدة
الكوفي وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى فان قلت كيف دل على الحذ
الثاني من الترجمة قلت مقابلة المشي بالمشي يفيد التوزيع فلكل واحد منهما قبال واما دلالته على
الحذ الاول منها فمن حيث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان في النعل صادقة على واحد
قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء وبالنون وابو جمرة مصغر الجمعة بالجيم والمهملة لولقا
وهب بن عبد الله الكوفي والوضوء بفتح الواو فان قلت قيد مرادا مرارا يدل على انها حمراء فما وجه الترجمة
عليه قلت يدل على بعض الترجمة وكثر القصد التجاوز عن ذلك ومر الحدث وغيره مع سبب الجمع ومر
في الحماد في باب ما كان يعطى النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة ما [illegible] الحلوس
على المصير قوله محمد بن ابي بكر المقدمي ويحيى اي يتخذ محنة لنفسه يقال احتذا الرجل اذا صارت لها
نعلان فصاعدا عن غير ك وشيوخنا لك محمولة فان قلت الملال لا يصح على الله فما وجهه قلت الملال
كناية عن عدم القبول اي فان الله تعالى يمل اذا مللتم حتى تملوا فانه لا يقبل ما تصدرونه على سبيل
الملالة او الملوا الملال فلم يطرفه المشاكلة وقال الخطابي هو كناية عن الترك اي لا يترك الثواب حتى تتركوا
العمل مرة في باب الايمان في باب احب الدين قوله ما دام اي دائما وما مصدرية اي حقيقة المداومة وهو
شمول جميع الازمنة متعذر غير مقصود وعليه قوله تلك الثلث تعلق من البخاري لانه لم يدرك
عصره وان الليثية مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء
ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وادعوا الاستفهام الانكاري فيه مقدر فان قلت
كيف جاز استعمال المذرور بالذال قلت كان قبل التحريم او اعطاه لسعة او بكسوتها مر في باب
صفة الامام في كتاب الجهاد قوله اشعث بن سليم مصغر السلم والمبيثرة الحمراء التي ما كانت النساء
يصنعنه لبعولهن مثل القطائف وتقدم الحديث في اول الجنائز قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين
المشددة والنضر بسكون المعجمة ابن انس بن مالك الانصاري وبشر ضد الدوسي بن نهيك بفتح النون
السدوسي البصري وهو هو ابن مرزوق والد يحيى البصري والفضل بالفتح وبفتوح العائمة بالمعجمة وفي الخام
اربع لغات فتح التاء وكسرها وختار بفتح الخاء وحاتار والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وقيل

الاولى عن بن راشد ضد المهملة والقاضية وعون بفتح المهملة واسكان الواو

الفضه قوله اريس بفتح الهمزه وكسر الراء وسكون المحتانه وبالمهمله منصرفا وغير منصرف
والاصح الصرف وهو موضع بالمدينة تقرب سجد قبا قوله بئر كثير مصغر البكر فان قلت لم طرح
الخاتم الذى من الورق وهو حلال قلت قال النووى تابعا للقاضى قال جميع اهل الحديث هذا
وهم من شهاب لان المطروح ما كان الا خاتم الذهب ومنهم من تاوله وتعقب عليه ومن سائر الروايات
وقال الضمير راجع الى الذهب يعنى لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تختم خاتم الذهب اتخذ
خاتم فضه فصارا صنعوا لانفسهم خواتيم فضه فبعد ذلك طرح خاتم الذهب واستبدل الفضه
فطرحوا الذهب واستبدلوا الفضة اقول ليس فى الحديث ان خاتم المطروح كان من الورق بل
هو مطلق فيحمل على خاتمه من الذهب او على ما نقش عليه نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبهما لا يجوز تتميم الراوى واما طرح الرسول صلى الله عليه وسلم خاتمه فلا لجواب الثانى فكان
مضنا عليهم حيث يشهوا به فى النقش والله اعلم قال وفيه مبادرة الصحابة الى الاقتداء بافعاله
وفى الحديث السابق ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يورث ولا لدفع الخاتم لى الورثه وفيه البركه
باثار الصالحين ولبس لباسهم واما جعل الفص لداخل باطن الكف فلانه ابعد من الزينة والاعجاب
واصوب الفص قوله زياد بكسر الزاى وتخفيف التحتانية ابن سعد الخراسانى مات باليمن وشعب
هو ابن ابى حمزه بالمهملة والزاى وسويد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اى الحرث وحميد مصغر
الحمد والوبيص بفتح الواو وكسر الموحدة وبالمهملة البريق والمعان واسحاق قال الغسانى لم اجد
منسوبا لاحد من الرواة وقد روى مسلم الخ صححه عن اسحاق بن ابراهيم عن معتمر اى ابن الحاج
ان سليمان التيمى فان قلت ليس فى الحديث الاول ذكر الفص فوجه ترجمة عليه قلت الوبيص اكثره لا
يكون الا من الفص غالبا سواء كان فصه منه او لا قوله ابو حازم بالمهمله والزاى اسمه سلمة وصوب
راسه اى حفصه ومقامها بفتح الميم اى قيامها وتوليها اى مدبرا ذاهبا فان قلت كيف صار ما
معه من القرآن مهرا وكيف جاز النكاح بلفظ التمليك قلت قال الشافعى كيف جاز كون الصداق علم
القرآن والبناء للمفعول صفة كقولك لعبد مدبر واما التمليك فاما ان يكون ذلك من خصائصه صلى
الله عليه وسلم او من خواص ذلك الصحابى او جرى لفظ التزويج او الانكاح قال سلكنها ومنزياحته
الى اواخر كتاب فضائل القرآن قوله وسير نفاد وتغير الشئ وبيضا وبعض الشئ بصيغا بالمهملة الصاد فيهما
اذا برق وبلا الا والشك من بعض الرواة عن انس والخاتم فيه اربع لغات والاصبع عشر لغات بالحركات للثلث
للهمزه والموحدة والعاشر الاصبوع قوله عبد الله بن نمير مصغر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح الميمين
عبد الله وقال انما اخرنا هذا جمع للتعظيم اذ المراد انى لحدث وستين النبى لا يشك انه انما اتخذ الخاتم
ونقش فيه لختم به كتبه الى الملوك فلا نقش غيره مثله لحصل الخلل المطلوب المقصود والحصن الاصبع

الصغرى

الصغرى والحكمة فى كونه فيه انه ابعد من الابتذال فى تعاطى اليد لكونه طرفا ولانه لا يشغل
اليد عما تتناوله من اشغالها قوله ادم بن ابى اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهمله
وجويرية مصغر ضد الواقعه وكان باليد اليمنى لانها افضل واشرف فهى احق بالزينة والاكرام
وقال مالك التختم فى اليسار افضل قال فى شرح السنة كان اخر الامرين منه صلى الله عليه وسلم
لبسه فى اليسار والخطابى لم يكن لبس الخاتم من لباس العرب وانما هو من زى العجم فاراد ان يكت
لما ملوكهم يتهوه فيحرم لبسه الله فقيل لهم لا تقرؤن الا كتابا مختوما فاتخذ خاتما من الذهب فلما
راى الناس اتبعوه فيه زمن بعد وحتم على الذكور لما فيه من الفضه وزيادة الموونه واصطنع خاتما
من فضه وكان يجعل فصه مما يلى كفه لانه ابعد من الزينة وكان له صلى الله عليه وسلم خاتمان
من فضة فصار احدهما منه وكان لكراهة التزين بعض الجواهر المتلونة بعض الاصناع الرائقه
المناظر الى تميل النفوس وكان فص الاخر حبشيا وذلك مما لا حجة له ولا زينة فيه قوله
محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك وثمامة بضم المثلثه وخفة الميم ابن عبد الله بن
انس فالحديث مسلسل بالانصار من اوله الى اخره بكت له اى كتب الخليفة لانس وصون المكتوب
تقدمت فى كتاب الزكاة ورسول بالسين ويدونه على سبيل الحكاية والسبابة الرفع والمد واحمد
اى ابن محمد بن حنبل الامام المشهور رضى الله عنه والانصارى اى محمد بن عبد الله قوله بعث به
فان قلت ما المراد به قلت يعنى تحركه وتدخله وذلك صورته صوت العث والا
فالشخص انما تعمل فى ذلك عند تفكره فى الامور واختلفنا اى الصدور والورود والمجى والذهاب
وسرحت اليه اذا استقبتها كلها وكان ذلك الخاتم لخاتم سليمان عليه السلام من حيث انه اذا فقد فقد الملك

ما ـــــ الخاتم للسنا قوله ابو عاصم هو الضحاك وعبد الملك هو ابن جريج مصغر
الجرح بالحمين والحسن بن مسلم بكسر اللام المخففة المكى ظ قلت ما الغرض من لفظ قبل الخطبه
قلت بيان ان الصلاة كانت قبل الخطبة لا بعدها كما سيجئ حيث شهدت صلاة العيد حاله كونها
قبل الخطبة مر الحديث هكذا فى الاسناد بعينه فى كتاب العيد قوله ابن وهب عبد الله والفتح
بالفاء والقوقاسه المتوحين وبالمعجمة تجمع الفصة بالتحريك الحلقة من الفضة لا فص فيها
والصاب بكسر المهمله وبالمعجمة ملاءة تخذ من مسك او غيره ليس فيها من الجوهر شئ والمسك
بضم المهمله فسكون الكاف طيب وقيل السحاب خيط تنظم فيه خرز قول محمد بن عمر هو بفتح المهملين
واسكان الراء الاولى والخزص بالصاد والسين بضم المعجمة وكسرها الحلقة من الذهب والفصة
قوله عبيد صد الحر ابن سليمان واسما بوزن حمدان ابو بكر الصدوق مات الفلانة لها فاسما
عائشة منها فضيعتها مرة اول اليمم قوله ابن نمير مصغر الحيوان المعروف عبد الله والد

نعم القاف الذى يُخلق شحمة الاذن وهو من الاهواء وهو القصد والاشارة فان قلت الاشارة
لا الاذن تصدق بالقرط فلماذا الاشارة الى الخلق قلت قد تكون لبعض لسان العرب
شئ كالقلادة فى وشمر او مُرادها نفس القلادة التى فى الصدر المجاور للحلق قوله عدى بفتح المهملة
الاولى كثير الشامة وشدة المحاسة ان مات الانصارى السابق وسعيد ابن خثيم وورقاء بن
الاوزق ان عمر الخوارزمى المدايني وعبيد الله بن له بزيد من الزيادة المكى ونافع بن خثيم بضم المعجمة وضد الكبر
ابن مطعم النوفل قوله ابن لكع بضم اللام وفتح الكاف هو بالمهملة منصرفا الصغير يعنى به الحسن بن
على رضى الله عنهما وهكذا اى باسط يديه كما هو عادة من يريد العانقة واجيبه من الانعال اى اجعله
محبوبا واحبه بلفظ المتكلم وعمرو اى ابن مرزوق ومعاذ بضم الميم واعجام الذال ابن معاذ بن نصر
الخاء المعجمة وهشام اى الدستوائى ويحيى بن له كثير ضد القليل المختتن كسر الواو وهو
العباس وصحابا وهو المشهور والمترجلات اى المكلفات الرجولية المشبهات بالرجال وزهير
مصغر الزهر بالزاى والراء والمحنث هو الذى يشبه النساء افعاله واقواله وتارة يكون هذا
خلقيا وتارة خلقيا وهذا هو المذموم الملعون الاول واسم ذلك المخنث هيت بكسر الهاء واسكان
التحتانية وبالمثناة وقيل هنب بالنون والموحدة وكان عبد الله سولاء وعبد الله هو ابن ابى امية
بشد يد التحتانية المخزومى اخو ام سلمة سمعتمن هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت غيلان
بصح المعجمة واسكان التحتانية واسمها باديه ضد الحاضرة المقفية وقيل بادنة من المدن قوله
باوبع اى اربع عكر جمع عكنة وهى الطى فى البطن من السمن اى انها اربع عكن تقبل بهن من كل ناحية
ثنتان وكل واحدة طرفان واذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية وانما قال ثمان نظرا ان كل
وهو الاطراف مذكر لانه اذا قيم كل الميم مذكورا جاز فى العدد التذكير والتانيث وتمام كلام
المخنث هو مع تغير لما كما لا يخفى ان قعدت ثنت وان كلمت تغنت مد الحدث بعروق الطاء
قوله يحفى من الاحفاء وهو الاستقصاء اخذا من الشارب وهو من يعنى طرفى الشفتين اللذين حول الشارب
والجمع وملقاها كما هو العادة عند فصل الشارب ان نطف الزاى ان يأخذ من الشعر ويحمل
انه اراد به طرفا العنقة قوله منكى منسوب الى كة ان ابراهيم للنطى الحمل وحنطله بفتح المهملة
والمعجمة وسكون النون ان لاستيفان الحسحى بضم الحاء المهملة وفتح الميم وبالمهملة وقال البخارى روى
اصحابنا استطعما قال واحدثنا الكى عن ان عمر نطح وكذا الراوى الذى بعدها قوله الفطرة اى
السنة القديمة التى اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرائع كانها امر جبلى فطروا عليه قوله
رواته اى عن النبى صلى الله عليه وسلم والاستحداد استعمال الحديدة حلق العانة والابط وسكون الحاء
فان قلت الختان فرض لانه شعار الدين كالختنة وبه تميز المسلم من الكافر ولولا انه فرض لم يجز

كشف

كشف العورة له والنظر اليها والاربعة الباقية سنة فاوجه الجمع بينهما قلت لا تسع قد ان الواجب
مع غيره كقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر واتوحقه يوم حصاده قوله احمد بن له رجا ضد الخوف
واسحاق بن سليمان الرازى الكوفى مات سنة ماتين ومحمد بن منصور بكسر الميم واسكان النون الطوسى
الصغير وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله وقى وامن الموقيد بالفاء وهو الاسبقا
والكثير والحى بضم اللام وكسرها جمع اللحية واجفوا من الاجفاء وهو الاستقصاء وما فضل اى من
قبضة اليد تطعه تقصيرا والعمل ان عمر جمع بين حلق الراس وتقصير اللحية اتباعا لقوله تعالى
محلقين رؤسكم ومقصرين قوله اعفاء من عفا الشعر اذا كثر ومنه قوله تعالى حتى عفوا اى كثروا
والعانى فى الطويل الشعر وقيل معناه اتركوا اعمالها ولا تعدوضوالها قوله محمد اى ابن سلام وعبد
ضد الحرة ان سلمان وانهكوا اى بالغوا فى القص والنهك المبالغة فان قلت اذا كان الاعفاء مامور
به فلم اخذ ان عمر من لحيته وهو راوى الحديث قلت لعله خصص بالحج او ان النهى هو قصها كفعل
الاعاجم قوله معلى لفظ مفعول العلية بالمهملة وحصنت بفتح الصاد والشعرات السبض والسمط
سابض بخالط السواد وجواب لو محذوف اى لعذرت عليه يريد قلت قوله عثمان بن عبد الله بن
موهب بفتح الميم والهاء الاعرج الطلحى وام سلمة بفتحتين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض اسرائيل
السبيعى الراوى عن عثمان ثلاث اصابع اى قال ارسلنى اليها ثلاث مرات وعدها بالاصابع ومن بعضه
صفة لقدح فان قلت الفتح من العضة حرام على الرجال والنساء قلت اى موه بالعضة وفى نعمها
بالقاف والمهملة المسددة وعلك بوجهه وكان اى اهل وعين له اصابه بالعين مثل ان نظر الى عدو
او حسود فيمرض لسببه ومن تحققه فى كتاب الطب واليها اى ام سلمة والمخضب بكسر الميم
واسكان المعجمة الاولى الاجانة والجلجل بضم الجيمين واحد الجلاجل شئ تتخذ من العضة او الصفر او
النحاس فان قلت لعل الجلجل انكاك مكفف كان من العضة قلت كان عند ام سلمة شعرات من شعر
النبى صلى الله عليه وسلم حمر فى شئ مثل الجلجل وكان الناس عند مرضهم يتبركون بها ويستشفون
من بركتها مادة يجعلونها فى قدح من الماء ويأمر فيجلسون فى الماء الذى فيه ذلك الجلجل الى قمها
الشعر وكان الاهل عثمان اجانة كبيرة لائقة بالجلوس فيها وكان يبعث الماء عند حاجته اليها
قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين الحمرى بالنون البصرى مات سنة سبع وستين ومائة قال
الغسانى قال ابن السكن هو سلام بن ابى مطيع وهذا هو الاصوب ومخضوبا اى بالحناء ونحوه فان قلت
قال انس لم يبلغ ما يخضب فما التلفيق بينهما قلت غرضه انه لم يبلغ الشيب الكامل ويحتمل ان تلك
الشعرات تغيرت بعد صلى الله عليه وسلم لكثرة تطيب ام سلمة لها اكراما لان كثرة استعمال
الطيب تزيل السواد قوله ابو نعيم بضم النون الفضل وتصغير مصغر النصر بالنون والمهملة والراء

النسخة ثم

فصنعت بها الذى فيه
وبان عملوها فى اجانة
من الماء ثم

ان لك الاشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة القزادى بضم القاف وبالزاى والمهملة وان يوسف هو
عثمان قال ـــ الخطاب قول الحميدى مصغر الحمد منسوبا عبد الله وسلمان بن يسار
ضد اليمين فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يتوانى اصلاح الكباب بما لم ينزل عليه شئ يخالفه
ولهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك اول الاسلام امتثالا لهم
تخالفة لعبدة الاوثان فلما امن الله من ذلك واظهر الاسلام على الدين كله احب المخالفة قوله
وبيعه بفتح الراء وكسر الموحدة والباء الى المفرط المتجاوز حده والاسفوح هو الذى ضرب ساقه الى
الزرقة وقيل هو الكريه البياض كلون الجص يعنى كان بين البياض والجعد هو المنقبض الشعر
كهدبة الحبش والدرج والقطط شدة الجعودة والسبط بكسر الموحدة وفتحها وسكونها الذى يسترسل
شعره فلا ينكسر منه شئ لعاطفه قوله بعض اصحابى قال البخارى قال بعض اصحابى عن مالك بن اسماعيل
وهذا رواية عن المجهول والجمة ما انضم مجتمع شعر الراس وقال ابو اسحاق السبيعى بفتح المهملة سمعت
البراء مرارا او يحتمل ان يكون المراد من قال شعبة انه قال ذلك نقلا عن ابى اسحاق لانه شيخه قوله
له بكسر اللام الشعر الذى الى الاذن والوفرة ما نزل الى شحمة الاذن والجمة الى المنكب تعنى
وفرة ثم جمة ثم لمة ورجلا اى سرحها وسبطها والطافيه ضد الراسبة وروى بالمهملة وعدم
فالهون هى ذاهبة الصوف وغير الهون هى الناشئة النابتة بعد فان قلت قد ثبت انه لا
يدخل مكة ولا المدينة وعند ظهور شوكته وزمان خروجه او المراد بقوله لا يدخل
انه بعد هذه الورود لا يدخلها مع انه ثبت فى الحديث الصحيح بانه يراه مكة وانما سمته عيسى عليه السلام
بالمسيح قيل انه معرب مشيحا بالمعجمة والمهملة بالعبرانية ومعناه المبارك ومن قال انه مشتق قال
سمى به لانه يمسح المريض بيده كالاكمه والابرص فيبرا وقيل لانه يمسح الارض اى يقطعها وقيل
لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن واما الدجال فلانه يمسح الارض اى يقطعها وقيل الاعور يسمى
مسيحا ومر فى كتاب الانبياء فى باب مريم قوله اسحاق قال العسقلانى لعله ان منصورا وهما ان يفتح المهملة
وسكون الموحدة ابن هلال الباهلى فان قلت كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه لم يضرب فوقها من
منكبيه قلت الاحوال باعتبار الاوقات والاحوال قوله عمرو بن على الصيرفى وقد تقدم تحريره
بفتح الحيم وكسر الراء الاولى ازجاز مهملة والراء الاخرى وزجلا بفتح الراء وكسر الحيم هو الذى
بين المعجودة والسبوطة والمذكور بعدها كالمفسر له قوله مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن ابراهيم الفراهيدى
والصحيح الغليظ وابو النعمان بضم النون محمد الفضل يقال له عارم بالمهملة والراء المشددة وحجر بن
بفتح الحيم ازجاز مهملة والراء وكان بسط الكفين له مبسوطها خلقة وصوفا وقيل له باسطها
بالعطاء والاول اشبه بالمقام وفى بعضها لسبط بوزن رغيف وفى بعضها لسبط بكسر الموحدة وقيل هو

بمعنى المبسوط قال الطيبى بمعنى المطعون الجوهرى يد بسطة اى مطلقة وفى قراءة عبد الله بل يداه بسطتان
قوله معاذ بضم الميم وبالمعجمة والذال المعجمة ابن هانى بكسر الهاء وبالنون والهمزة البصرى العنبرى
بالمعجمة والكاف والراء ثمانى سنة تسع وماتين قوله عن رجل صالح هذا المزدد رواية عن مجهول
فان قلت لفظ عن فى هذين معلق برجل فقط او ناسب ايضا قلت الظاهر انه بالرجل وحده اذ اس
كان يخاطب ماله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة وهو اعرف بصفاته من غيره وسعد انه يروى
صفته عن رجل عن صحابى هو اقل بلا واسطة منه قوله هشام اى ابن يوسف الصنعانى والشئ
بفتح المعجمة فاسكان المثلثة وبالنون الغليظ الكفين الواسعهما قوله ابو هلال هو محمد بن سليم
بضم المهملة الراسبى بالراء والمهملة والموحدة مات سنة سبع وسبعين ومائة وشبهها اى مثلا قوله
ان له عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية محمد وابو عون بفتح المهملة وبالنون
عبد الله وقال فى بعضها قال اى قائل فلو اسمعه اى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد بالصاحب سيدنا
محمد بعثه صلى الله عليه وسلم انه سمى ابراهيم صلى الله عليه وسلم والخليل بضمتين وبضم المعجمة
وسكون اللام وهى كل جبل اجيد قتله من لف او قب او غير ذلك وقيل لف المثل والوادى اى
وادى مكة شرفها الله واذا الحذر كله اذا الجد الطرفة فيها الخطابى وفيه ان موسى حج الست
خلاف ما زعم اليهود قال ـــ التلبيد وهو ان يجعل المحرم فى راسه شيئا من صمغ ليصير
شعره مثل اللبد لئلا يقع فيه القمل وقيل لئلا شعث فى الاحرام وضفرا بالمعجمة والفاء سيح
الشعر عريضا ومنه الضفيرة ولا شبهها من باب التفعيل محذوف احدى التاءين لا تضفروا
كالملبد فانه مكروه فى غير الاحرام مندوب اليه فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا فى
الاحرام قوله حبانا بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالنون واحد من محمد التميمى اركلا بهما مفعولان
وتصلى بفتح صوته بالاحرام وبالتلبية ملبدا قوله حلوا بضمة لا بضم كانوا ممتنعين ولم يحل رسول
الله لانه كان قارنا او مفردا صاحب الهدى ولا يجوز لصاحبه التحلل حتى يبلغ الهدى محله بان يحره
والتقليد ان يعلق فى عنق البدنة شئ ليعلم انه هدى وهو ما الهدى الى الحرم من النعم فان قلت
ما فعل التقييد بالاهلال وعدمه قلت الغرض بيان انى مستعد فى اول الامر بان يوم احرامى الى
ان يبلغ الهدى محله اذ التلبد انما يحتاج اليه من طال امد احرامه قوله الفرع بسكون الراء
وبحركتها وفيما لم يوضع فيه اى فيما لم يوح اليه شئ فى ذلك وفيه انه كان يتبع شرع موسى وعيسى
قبل ان ينزل اليه ذلك المسالة وحى اليه فان قلت مر انفا انه قال انا اعلمهم قلت قاله حث امر المخالفة
وبسدلون بضم الدال وكسرها من سدل ثوبه اذا ارخاه وشعر مسدل حد منفرق لان السدل
يستلزم عدم الفرق وبالعكس فان قلت لم سدل او لا ثم فرق ثانيا قلت كان يحب موافقتهم فيما لم

لومر فسدل هو افقة لهم ثم لما امر بالفرق فرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعبد الله بن رجا
ضد الخوف والحكم بضمتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابراهيم النخعي والاسود بن يزيد من الزيادة
يحيى ايضا الوسيم بالهمال الصناد البريق والمفرق بفتح الميم وكسر الراء وسط الراس موضعا تفرق
فيه الشعر وجمع نظرا الى ان كل جزء منه كالمفرق وقد استعمل الطيب قبل الاحرام قوله العقل
بسكون المهملة ابن عتيبة بفتح المهملة وسكون المثناة وفتح الموحدة وبالمهملة وهشيم مصغر الهشم
بالمعجمة الواسطيان والوليد بالموحدة المكبر وسكون المعجمة حفص ومسوندة بنت الحارث زوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذوابة الضفيرة وعمرو بن محمد بغداد عن ابن السمع قوله محمد ابن سلام
ومخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد بالزاي الحراني مسدد الراء والمثناة وعبيد الله بن عمر وبن حفص بالمهملتين
ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وقد يسند للاجداد وعمه بن رافع روى عن ابيه نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله
عنه والقزع بفتح القاف والزاي وسكونها وبالمهملة حلق بعض الراس وترك البعض لكن الراوي
فسرها بان يحلق راس الصبي ويترك فيه مواضع منه الشعر متفرقا وهذا هو الاصح والحكمة في كراهته
انه يشوه الخلق او انه زي اهل الشطان او زي اليهود قوله القصة بضم القاف وشد المهملة
شعر الناصية فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله ان عبيد الله قال قلت لنافع عمر بن
قلت لشيخي بمعنى المزح فقال هو انه اذا حلق راس الصبي يترك هناك شعر وهناك شعر واشار
عبد الله الى ناصيته وظن في راسه يعني فسر لفظ هنا الاول بالناصية ولفظته الثانية والثالثة
بجانبها فقيل لعبيد الله فالجارية والغلام سواء في ذلك فقال عبد الله لا ادري ذلك لكن الذي قاله
هو لفظ الصبي ولا شك انه ظاهر في الغلام ويحتمل ان يقال انه فعيل يستوي فيه المذكر والمونث
او هو للذات الذي له الصبي فقال عبيد الله فاود نعم فيه فقال انما حلق القصة وشعرا قفا
للغلام خاصة فلا ادري ولكن المزح غيره لك قال النووي والمذهب كراهته مطلقا قوله
عبد الله بن المثنى هذا المفرد واحمد بن محمد السمسار المروزي ولحرمه بضم المهملة وكسرها وسكون الراء
اي لاحرامه ويفض من الافاضة فان قلت كيف جاز لك وهو في الاحرام قلت مراده قبل طواف
الافاضة اي قبل ان يفيض الى الطواف وهو عند المحلل الاول وهو بعد رمي الجمرة والحلق وعليه جميع
المحدثات الا الحجاج وجاء في سائر الروايات كما في صحيح مسلم انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب الطيب عند ارادة الاحرام وعند المحلل
الاول قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة والويس بفتح الواو وبالمهملة الصناد البريق قال له ذب
بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن العامري والمحمد بضم الجيم والمذري بكسر الميم فسكون المهملة
وبالراء مقصورا احد من يسدح لها الشعر الجوهري هو شيء كالمسلة تصلح بها المشاطة فروز الشاء

وقال

وقال تذرت الدراة اي سرحت شعرها قوله حمل الاذى اي شرع الشارع الاستئذان فيه الدخول
من رخصه الاصناد اي للاشتغال بصر احكم على هو من في الدار وقابل بكسر القاف الجهد والابصار بفتح
الهمزة وكسرها فاستدل الاصولي به على ان حكم الشرع يدور على نص قاطع وهو احد الطرق الدالة على
العلية والعقصة على اهداز من باب ضرب المغيرة هي بخوري حصاة المدة واهداز بضم الهمزة
لا بالمد قوله الترجل بالجيم هو تسريح شعر النفس والترجيل تسريح شعر غيره وابو الوليد هو
هشام وواصل بن سليم مصغر السلم والوضوء بضم الواو وما ذكر في المسك
قوله لصوم لما قلت كل العبادات لله قلت سبب اضافته انه لم يعبد غير الله به اذ لم يعظم
الكفار معبودا تهم في وقت من الاوقات بالصيام لها وقيل لانه عمل سري لا دخل للرياء فيه فان قلت
فان قلت الكل لله هو المجازي به قلت الغرض بيان كثرة الثواب اذ عظمة المعطي دليل عظمة المعطى
ولمثله قيل ان الهدايا على مقدار مهديها والحرث من جمله الاحاديث القدسية ومعنى في دار الصوم
قوله خلوف بضم الخاء المشهور وقيل بفتحها وهو تغير رائحة الفم فان قلت لا تصور الاطيبة بالنسبة
لله اذ هو منزه عن امثاله قلت الطيب مستلزم للقبول اي خلوفه اقبل عند الله من قبول ريح
المسك عندكم او هو على سبيل الفرض له لتصور الطيب عند لكان الخلوف اطيب او المضاف محذوف
اي عند ملائكة الله وله احوية اخرى تقدمت ثمة قوله وهب مصغرا ابن خالد البصري وهشام
هو ابن عروة روى عن اخيه عثمان بن عروة بن الزبير عن العوام وما اجد اي اطيب كل طيب احد من اي
نوع كان قوله عزوة بفتح المهملة وسكون الزاي والدال المرتين ضد الناصل الانصاري مزيد الحمد
وممامد بضم الميم وخفة الميم الاولى ابن عبد الله وزهمر اي قال ولا ترد الطيب اي الذي اهدي الله
قوله الذرة بفتح المعجمة وكسر الراء الاولى المسحوقة قال النووي هو فتات قصب طيب تجاء من
الهند وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وبفتح المثلثة المؤذن البصري مات سنة عشرين
ومائتين ومحمد قال العثماني قال الواحد هو محمد بن يحيى الذهلي وشك البخاري في الرواية عن عثمان انه بالواسطة
او دونها ولا انقداح لهذا الشك ومحمد بن عبد الله بن عروة بن الزبير والمحنة بالفتح والكسر والوداع
بكسر الواو وفتحها والمحل اي حين يحل من الاحرام والاحرام اي حين ارادة الاحرام بالمسك قوله
المشلحات من الفلح بالفاء والحاء وهو شاعر مخضرم من الشاميين والرباعيات والعوذ من السنن التي النساء
اللاتي يغسل باستئصاء ذلك رغبة في تحسينهن قوله عثمان اي ابن محمد بن ابي شيبة ضد الشيباني الكوفي
نجيح بفتح الحاء وكسر الراء الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وعبد الله اي ابن
مسعود والوشم بالمعجمة غرز الابرة في اليد ونحوها ثم يذر الكحل عليه والاستيشام طلب الوشم منه ٥
والنمص بالمهملة نتف الشعر لاسيما من الوجه واللام في للحسن للتعليل احترازا عما لو كان للمعالجة وشبهها

وهو معلق بالاخير ويحتمل ان يكون مستانفا فيه من الافعال المذكورة كلها وذكر لفظ المغيرات كالتعليل
لوجوب اللعن قوله تعالى لعن الله الواشمة والمستوشمة وكانت امرأة بأم يعقوب قالت لعبد الله لم يلعنهن
قال لم لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله حيث قال ما اتاكم
الرسول فخذوه وصناعة العواضر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الواشمة بضم الهملة وهواى
معاونة وفتحه بضم الفاف وشدة الهملة القاطعة من قصبت الشعراء اى قطعته والمحرشي بفتح الهملة
والراء والهملة وتشديد المعجمة اى الخدع الجوهري المحرش هم الذين يحرشون السلطان والواحد
حوشي لانه قد ضاهى اسم جنس قلت اليه قوله ايزيلون الشواك للاكحال عليهم بالهم الكحل وهذا
المنكر اذا وقع فظنتهم عن غيره والغرض النهي عن مرتكب الشعر بمثله والوصل به قالوا يحتمل ان كان
محرشا على اسرائيل فعوقبوا باستيصالهم وهلكوا مطعون وان الملائكة كانت عندهم وذلك في شاهم
من كتاب الانبياء بعد حدث ارمص واقرع قوله ان لابنة سنة بفتح المعجمة عثمان سبق انفا وقلبح بصغر
الفلج بالفاء والهملة وقطان بكسر القاف المكي وصفية بفتح الهملة بنت شيبة ضد الشباب ابن
عثمان القرشي الحجبي تابعية بالهملة لم تسقط شعره مرة وكحوه فان اسماء وهو محمد وان بفتح الهمزة
وخفة الموحدة وبالنون ابن صالح بن حمد القرشي مات كهلا والحسن بن مسلم المذكور انفا والمقدام بكسر
الميم واسكان القاف وبالهملة البصري وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن
التي واسمه اسم صفية الحبشة وشكوى غير منصرف وتمرق الرامز المروق وهو خروج السهم
من موضعه او من الخرق وهو نتف الصوف وروى في صحيح مسلم بالزاي المعجمة ايضا قوله مستحثي
من حثه على الشي واستحثه بمعنى حضه عليه قوله فاطمة اى بنت المنذر الاسدية قالت الشيخ
ما حول الانسان قال المقصا الموسع الذي وشم بصير بخسا فانكروا زالته بالعلاج وحت الازالة
وان لم يكن الا بالجرح فانه يخاف منه شين او فوات لم يجب الازالة قوله الناصعة بالمهملة هي التي تزل
الشعر من الوجه والمنصصة هي التي تفعل ذلك فقام امرأة من بني اسد فقالت اني في كتاب
الله لعنته قلت ما اتاكم الرسول فخذوه فيه ان من لعنه رسول الله فالعنوه او ما نهاكم عنه فانتهوا
انه نهى عنه صاعله ظالم وقالت الا لعنه الله على الظالمين قوله من الملوحين الى الدفتين والذي سمي الرجل
ويوضع عليه المصحف وهو كناسة من القراد قوله قواسية اي خاصلة من اشباع الكسرة وتمرسون
الحشر قوله محمد اى ابن سلام وعبدة ضد الحرة والحسنة بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وتحتها
وكسرها وهي بثرات تخرج في الجلد حرشته كحث الجاروس وامرق بتشديد الميم فقط واصله امرق

او شدد وقشد بالدال اصله تمزق من المروق وهو خروج السهم من موضعه وسبب لعنة المذكورات
ان فعلهن تغيير لخلق الله وتزوير وتدليس للخطابي انما نهى عن ذلك لما فيه من الغش والخداع ولو رخص
فيه لاتخذ الناس وسيلة لكل انواع من الفساد ولعله يدخل فيه صنعة الكيمياء ان صح ما ظنها انها
يروم ان يجعل الصنعة بالحلقة وكذلك مصنوع لشبه مطبوع وهو من عظيم من الفساد وقد رخص
اكثر العلماء في ذلك لما لا معنى انها مستعارة فلا نظن بها تغيير الصوت قوله الفلج بكسر
المعجمة ان ذكر بصغر الذكر بالهملة والنون الكوفي التي ابو نعيم وصحف بفتح الهملة وانكاه
المعجمة وبالدال ابن جويرية مصغر الجارية ضد العاكف البصري قال يعقوب الدوناه قال محمد بن يوسف الفريابي
حدثنا هو فضل بن زهير بضم الزاي بعد الخان شاكا منه وبن الفضل بن دكين وكان ذاب اسمه
اسماعيل المستملي الفضل بن زهير قال العقيلي روى عن الفريابي الفضل بن زهير ووقع في نسخة عن المستملي
الفضل بن دكين وكلاهما صواب اذ هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير والله اعلم قوله المتوشمات وفي
بعض الموشمات وفي بعضها المستوشمات وعنى اما ان يوشي واما ان يحفر والعين للاصابة بالعين
حولها بالشر كثير قوله محمد بن بشار بالعجمة الشين وابن بشدى هو عبد الرحمن وابن عباس بالهملتين وبالموحدة
النخعي الكوفي التابعي قوله هو بفتح الهملة وبالواو وبالنون ان لا حيفة مصغر الحنفة بالحاء
والهملة والفاء وثمن الدم لانه نجس او هو محمول على اجرة الحجام وثمن الكلب سواء كان معلما او لا جاز اقتناؤه
او لا وانما لعن الموكل له المعطي لانه شريك الاثم كما انه شريك الفعل قوله المستوشمة اى الطالبة
للوشم بفتحا وضمها والمصغرة ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعمان بضم الهملة وخفة
الميم وبالنون ابن صالح بن حمد القرشي مات كهلا والحسن بن مسلم المذكور انفا والمقدام بكسر
الميم واسكان القاف وبالهملة البصري وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن
التي واسمه اسم صفية الحبشة وشكوى غير منصرف وتمرق الرامز المروق وهو خروج السهم
من موضعه او من الخرق وهو نتف الصوف وروى في صحيح مسلم بالزاي المعجمة ايضا قوله مستحثي
من حثه على الشي واستحثه بمعنى حضه عليه قوله فاطمة اى بنت المنذر الاسدية قالت الشيخ
ما حول الانسان قال المقصا الموسع الذي وشم بصير بخسا فانكروا زالته بالعلاج وحت الازالة
وان لم يكن الا بالجرح فانه يخاف منه شين او فوات لم يجب الازالة قوله الناصعة بالمهملة هي التي تزل
الشعر من الوجه والمنصصة هي التي تفعل ذلك فقام امرأة من بني اسد فقالت اني في كتاب
الله لعنته قلت ما اتاكم الرسول فخذوه فيه ان من لعنه رسول الله فالعنوه او ما نهاكم عنه فانتهوا
انه نهى عنه صاعله ظالم وقالت الا لعنه الله على الظالمين قوله من الملوحين الى الدفتين والذي سمي الرجل
ويوضع عليه المصحف وهو كناسة من القراد قوله قواسية اي خاصلة من اشباع الكسرة وتمرسون
الحشر قوله محمد اى ابن سلام وعبدة ضد الحرة والحسنة بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وتحتها
وكسرها وهي بثرات تخرج في الجلد حرشته كحث الجاروس وامرق بتشديد الميم فقط واصله امرق

فاحشه فضاصفاة لخلق الله وتصفاة صورة ما تعبد قوله مسلم بكسر اللام المخففة يحتمل ان
يكون اما الصحابي ان يكون الطير لا يصار وبا ان يكون مسروق والاعمش يروي عنهما والظاهر هو الثاني
ولا قدح بهذا الالتباس لان كلامنهما يشترط البخاري قوله نساء ضد الممر ابن عيينة بصغر النون بالمد
وصفة الدار مشهورة والتماثيل جمع التمثال وهو الصورة والمراد بها هنا صورة الحيوان فان قلت
بركوا الشدائد الناس عما ما طلت لانهم يصورون الاصنام للعبادة لهم كعزة والكعبة اشدهم
عذابا قوله ابراهيم بن المنذر بكسر المعجمة المخففة ضد المبشر وانس بن عياض بكسر المهملة وتخفيف
التحتانية وبالمعجمة قوله اخيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهو الذي يسميه الاصوليون امر التعجيز
وخلقكم اي صوركم وقدركم وقطاف بضم المهم والمهملة والمعجمة ارض لهذيل بفتح القاف وتخفيف المعجمة
وهشام اي الدستوائي وحيي اي ابن ابي كثير ضد القليل وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية
وبالنون السدوسي قوله شرك بالرفع والجزم بدلا مما قبله والصالب اي الصاوبر كما لصلب بقال
ثوب مصلب اي فيه نقش كالصليب الذي للنصارى وبعضه اي كسره واطلق وغير صورته
قوله موسى بن اسمعيل وعبد الواحد اي ابن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وعمار بضم
المهملة وتخفيف الميم وبالراء وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء والمهملة اسمه هرم وصورا لخط
المعمول وبصور لفظ الجار والمجرور ولفظ الفاعل بصيغة صورة بصيغة المضارع قوله ذهب بي
الوهاب الذي هو بمعنى القصد والاقبال اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت
المشبه هو في الصور وحدها لا من كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم
للعبادة هو كافر هو او يؤدي عذابه عذاب سائر الكفار لزيادة قبح كفره قوله حتى اي حبه
مما طعمه توكل بسغ لها كالخنطة والذرة بفتح المعجمة وشد الراء المهملة الصغيرة والغرض
تعجيزهم تارة بخلق الحاد واخرى بخلق الحيوان قوله النور بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء الاناء
وغسل اليد كناية عن الوضوء لان الوضوء مستلزم له وقال ابو زرعة قلت لابي هريرة اشليغ الماء
لك الابطاشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منتهى حلية المؤمن من الخنه حيث يبلغ ما
الوضوء وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة بلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وقال الطيبي
في شرح مشكاة المصابيح ضمن بلغ معنى يبلغ فيدي من اي يتمكن من الامر من الحلية مبلغا يمكنه
الوضوء منه وقال ابو عبيد الحلية هنا التحجيل من اثر الوضوء يوم القيامة وقال غيره هو من
حلية الانسان يحلون فيها من اساور وتنتهي كالنساط والوساده وذلك
لسن عزام والقرام بكسر القاف والراء بينهما زاي ونقوش وقيل الستر الرقيق والسهو بفتح
المهملة واسكان الهاء وبالواو والصفة تكون من زدي السوت وقيل هو بيت صغير يحذر في الارض

سيه

شبه بالخزانة الصغيرة وقيل هو الرف والطاق وهتكه اي طعنه واتلف الصور التي فيه
ويقال صورا اي ليشا لصون بخلق الله اي الصور من مثل من الماشل وسرا نما سبب الاشتداد وقال
الخطابي انما عظمت العقوبة في الصور لانها تعبد والمطففين لهم مفس قوله عبد الله بن داود
الهمداني الكوفي نزيل المصيصة والدرنوك بضم المهملة وتسكن الراء وضم النون ضرب من الستور
له خمل وقيل نوع من البسط فان قلت ما وجه مناسبة الاعتماد بالمنخل قلت لعل الدرنوك
كان معلقا بباب المغتسل والله اعلم او المقام يقتضي ذكره اما حسب سوال واما غيره قوله
جويرية بضم الجيم وفتح الواو وسكون التحتانية وبالراء تصغير جارية ضد الحر والعلما في الاولان من الاسما المشتركة
بين الذكور والاناث والنمرقة بضم النون والراء وكسرهما وضم النون وفتح الراء لغات الوسادة
الصغيرة وتوسدها من التوسيد وفي بعضها من التوسد قوله بكير بضم الكاف وفتح الموحدة
ابن عبد الله بن الاشج بالمعجمة والجيم وبسر اخو الارطب بن سعيد المدني وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم
وفتح الهاء وبالنون الصحابي وابو طلحة زيد الانصاري وهو وان كان مشهورا بالصحبة لكن البخاري
ذكر انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سطحا ولذا وتبركا به واشتكى اي مرض وعبد الله
هو ابن الاسود الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وربيب ميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله نعم الاول من باب اضافة الموصوف الى صفته والمراد به الوقت الماضي والرقم بفتح
القاف وسكون النون النقش والكتابة الخطابي المصور هو الذي يصور اشكال الحيوان واما الذي
يقش اشكال الشجر ونحوه فانه ارجو ان لا يدخل في هذا الوعيد وان كان نحله هذا الباب
مكروها وتلخيصا مما يشغل القلب مما يعني ومن الحديث كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة وابن
وهب هو عبد الله وعمرو بن الحارث المصريان قوله عمران بن تشبيه ضد المنهه والتزام بكسر القاف
الستر مثلثا قوله حبريل بالرفع وراث بالمهملة اي ابطا وما وجد اي من ابطان وبكاية مفارقته
وكانت سريعة الشد وقيل بعث فسطاط لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام والملحة اي غير الحنطة فالغم لا تنادر تورث ادمة اصلا قوله محمد بن المثنى هذا
المعروف وعند بضم المعجمة واسكان النون وضم المهملة ومحمد بن بالمد الف ابن جعفر وابو
جعفة مصغر المجفة بالجيم والمهملة والفا وهب الصحابي والمغني الزاية تقول عنا المبرد
تعيل عند ان جعني قوله تماثيل بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ان الولد بفتح الواو والرقام
وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضمة الراء والموحدة والمصدر بن يميل بسكون المعجمة قال سمعت الضر
يحدث لقتادة قال الكلابادي روى سعيد مرة عن الضر واخرى عن قتادة عن الضر ولسنا بفتح
اي لا نعتمد على الفتح صعدت بكليف ما الايطاق الاوقاف الاوقاف قوله صفة بضم

صنة الرجل وابو صفوان عبد الله بن سعيد المدني وليس بن سعد من الزيادة والقطعة الدنا والجمل
وقد ذكر بالنون والمهملة وزيد بن خيبر وبن سعد الزاي ابن زريع بضم العين اي الحرث وخالد اي الحذاء
وعكرمة بكسر المهملة واسم مولى ابن عباس وافيله بضم العين المعجمة الغلام وهو شاذ والعباس
عليه فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت الغرض من عقد الجلوس على لباس الدابة وانه
بعد امتحام الداخلين عليها والتصريح بلفظ القطعة في الحديث السابق يشعر بذلك قوله محمد بن بشار
بالموحدة والمعجمة وابو نوح اي السختياني وذكر بلفظ المجهول واشد الملاءة على الدابة في بعض الاشر
الملاءة فان قلت فيه استعمالان خبريان الاول ان المشهور من استعمال هذه الكلمة شر وخير لا اشر
واخير والثاني الاضافة مع لام التعريف فما وجهه قلت الاشر والاخير ايضا لغة صحيحة كما تقدم
في حديث عبد الله بن سلام اخيرنا وان اخبرنا وجاء المثل صغر اما شر اما فاما النهر بعضكم حكم
الحسن الوجه والضارب الرجل والواهب المائة فان قلت ههنا مفسدة اخرى وهي ان افعل التفضيل
لا يستعمل الا باحد الوجوه الثلاثة ولا يجوز الجمع بين اثنين منها وههنا قد جمع بينها قلت الاشد حكم الشر
قوله فشد بضم الفاء وعقبة المثلثة المفتوحة ابن العباس لعباس كانا اخوا الناس عصمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولي بكة من قبل علي رضي الله عنه ثم سار اماما معاوية فلما اسلم فتح فاستشهد بها
وقبره بها والفضل يكون المعجمة اخوه ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين انهزم
الناس مات بالشام سنة ثمان عشرة على الاصح قوله وايضم في بعضها اي يضم الفاء فان قلت ما حاصل
هذه المذاكرة قلت لعلهم ذكروا عند عكرمة ان ركوب الثلاثة على دابة شر وظلم وان العدم
اشر او الموخر فانكر عكرمة ذلك فاستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يمكن لسيد العالم
لاحد منهم لانهم اركبا يحمله صلى الله عليه وسلم فان قلت سلمنا انه لا اشر ولا اشر فمن لكن رسول
الله كان خيرا منهم قلت فما شاركهم الا مشاركته صلى الله عليه وسلم فالكل فعل رسول الله وركوبا
واركابا وفعله كله خير ولا يصح فهم من صحة الركوب او لا يصح العدم على الموخر او العكس نعم
سواي رسول الله مطلقا خير الكائنات وافضل المخلوقات صلوات الله عليه وعلى اله الحسن والطيب
وفي بعضها الاشر الملاءة بوضعها على المتن او الجزاء اشر الركبان هو الملاءة وحميد بمعنى
الصمراي اقوى الركبان اشرا واصبرهم اخير بمعنى صابرا ولا الملاءة رسول الله وشركاه خير امن سائر
الركبان والخوان في المثالة بفتحتين واجبا لاطاقة الدابة وهدبها قوله هدبة بضم الهاء وسكون
المهملة وفتح الدال ومعاذ بضم الميم وعقبة المهملة وبالمعجمة ابن جبل صنديد اهل الانصاري
وآخره بوزن فاعله هي العودة التي يستند اليها الراكب من خلفه اذا اراد المبالغة شد قربه لكون
اوقع في نفس السامع مضبط قوله اذا فعلوه اي اذا اداء واخر الله تعالى والحق الثالث ويستعمل بمعنى

الواجب والجدير فان قلت هذا هو مذهب المعتزلة حيث قالوا بالوجوب على الله تعالى لان العذاب المطيع قبيح
عليه ان شئته قلت ومذهبهم الله ومن صفته وعدم ان يكون واجبا الا بحكم الشرع لانا نقول
كما هو مذهب المعتزلة او الحق معنى الجدير لان الاحسان لما من لم يحذر ما سواه جدير في الحكمة ان يفعله
او ذكر لفظ الحق على حسب المشاكلة او كالواجب متاكد قوله الحسن بن محمد الصباح بتشديد
الموحدة البغدادي وعلي بن عياد بفتح المهملة وشدة الموحدة الصبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة وعلي بن الي اسحاق الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء وابو طلحة زيد هو زوج
ام انس قوله عملت الدراة اي ملث ووعت الدراه وفي بعضها بالعين اي وقعت الدراة واسقطها
او الزمها واحفظ وفي بعضها وعلت بالغين من اغلى وهو الاخراج والفصل ونزلت بلفظ المتكلم وقال
انما امكم لتذكرهم الغاء واحبه العظيم قوله لم يناحتمل بعلقة مما بعدها وما قبله فان قلت تقدم
في كتاب الجهاد اندكان مقبلا من عسفان والراديف صفية والصحيح لشد الرحل ابو طلحة قلت لا منافاة
احدهما لهذا نفر الاعبال من خيبر والثاني من عسفان قوله الاستلقاء هو الاضطجاع على القفا وعباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم المازني بالزاي والنون الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد فان قلت
كيف ذكر الحديث على الاستلقاء قلت لان رفع احدى الرجلين على الاخرى لا تاتي الا عند الاستلقاء فان قلت
ما وجه مناسبة لكتاب اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشف العورة هذا استلقاه
او من حصة مناسبة الظهر اللباس والبساط وفيه جواز الاضطجاع في المسجد والاستلقاء للاستراحة
الى هي مقدمة لزيادة القوة على الطاعة فهو اضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة ٭ ٭ ٭
هذا اخر ما اردنا ايراده من اللباس والحمد لله اولا وآخرا والحق الله تعالى وختمنا بالخير والحسنى ٭ ٭ ٭

كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد واله وسلم
وهو الوقوف مع المستحسنات وقيل هو الاتصاف بمكارم الاخلاق وقيل هو تعظيم من فوقك والرفق
بمن دونك قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي والوليد بعضهم انشا وكسر اللام ابن عيزار
بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالزاي ثم الراء وابو عمرو سعد الشيباني بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة والنون وعبيد الله هو ابن مسعود نزيل الكوفة فان قلت تقدم في الايمان ان
اطعام الطعام خير اعمال الاسلام واجب الاعمال اد ومه ونحوه مما وجه التلفيق قلت الاختلاف
بالنظر الى الاوقات او الاحوال او الحاضرين او تقدم في كل مقام ما يليق او لعم وكان اهم
بالنسبة اليهم او افضل لهم قوله على وفقها فان قلت القياس في وفقها قلت اراد الاستعلاء على الوفق
والتمكن على ان الضمير في حروف الجر يقوم بعضها مقام الاخر فاد عبد الله حدثني رسول الله بذلك
ولو سلم زيادة على لاجاز لكن سلك عنه ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلاة قوله فتية مصغر

فتب الرجل وجرب بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وعمان بضم المهملة وحفص المعم والراء ابن العقاع بفتح
العاقين واسكان المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وابو ذرعة بضم الذال
وسكون الراء والمهملة والعجانة بفتح الضاد ومصدر بمعنى الصحة فان قلت شرط العطف المغايرة
بين المعطوف والمعطوف عليه قلت في الثاني تاكيد كقوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون فان قلت لم قدم الام
على الاب قلت لانها اضعف ولكثرة محل شفقتها حملا وفصالا وتربية وغير ذلك ولهذا قال العلقمي
تقدم الامر على الاب احد السعة قوله ابن شبرمة عبد الله قاضي الكوفة عم عثمان المذكور ايضا وحي
ابن ايوب سبط ابي زرعة مروي عن جده قوله حب ضد البغض وابن لهيعة ثابت ضد الزائل ومحمد كثير
ضد القليل وابو العباس بالمهملتين والموحدة الساب فاعل من السب بالمهملة والمحاسبة والموحدة
الشاعر المكي وعبد الله بن عصمة بن الحاصر قوله فيهما فجاهد الحجارة والحجور مشغل مقدر وهو جاهد
والمذكور مفسره ويعذر ان كان لك ابوان فجاهد فيهما قوله نسب هذا الاسناد مجاز لانه صار
سببا للمسئلة والده فان قلت الكبر معصية توجب حدا واللعن لاجله فلت اللعن السب والقذف
وله حد مع ان الكبيرة اصح حدودها معصية توعد الشارع عليها بخصوصها وقيل بالشعر بقله
المبالاة بالدين وفي الجملة له تعلق بمفسدة فان قلت لو كان من اكبرها قلت لانه نوع من
العقوق وهو اساءة في مقابلة احسان الوالدين وكعمة ان لحقوقها وهو صحيح اصاهرنا وفادة
قوله اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبا الموحدة المدني والسقوهدة رجال من بلية
للعشرة واطبقت الشي اذا غطيته وطبق الغيم اذا اصاب مطره جميع الارض والصنة جمع البنى
وهو الغلام والحلاب اي الحلوب او ظرفه وشغاء وشغاوين من الضغا وهو الصياح وذلك لكل
صوت خفي مبهور فانها تعقه الاولاد مقدمة على عقه الاصول قلت لعل دينهم كان يحلل
ذلك او كانوا يطلبون الزيادة على سداد الدين وكان صياحهم لخبر ذلك وقص الحديث بكماله وهو
مستوفى في كتاب السلم في باب اذا اشترى شيئا لغيره وقد ذكرنا صانعي بعض الشيخ منهم لكن بينهما
تفاوت اشد فرق من الذرة ومنهما لفظ الاذرة قيل كان بعضه من هذا وبعضه من ذاك والعرف
بسكون الراء وفتحها بكمال وهو سنة عشر طلا الطيبي كدر اللهم اغفر الشانية لا ترضها
المقام اصعب المقامات لانه رفع لهوى النفس قال وتال ذلك المقدر اعتبارا بسعاد المرئي وكانت
العمر الراجع لا السفر باعتبار رجعة الخمس قوله عقوق هو كل فعل يتاذى به الوالد وهو في الاصل
الشق والقطع فهو شق معصي الطاعة للوالد وان عمد وهو ابن العاص وسعد بن خيثمة المهلبي
وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية والموحدة ابن رافع ضد الكاهلي مدة غروق الحديبية
وزاد بفتح الواو وشد الراء وبالمهملة مولى المغيرة بن شعبة الثقفي قوله الامهات للبنات بكسر

للتحسين المحكم بل لان الغالب ذلك لعجز من وقيل لان العقوق الامهات مزية في الفتح او الكفي بذكر
احد الوالدين عن الاخر قوله منعا وهات اي حرم عليكم منع ما طلبكم اعطاه وطلب ما ليس لكم احد
وقيل نهي عن منع الواجب من ماله وافواله وافعاله وعن استدعاء ما لا حق عليهم من الحقوق وفي بعضها
منع بدون الالف وهو كتابة على اللغة الربيعية والواد الدفن في التراب قوله قيل وقال هما اسما
فعلان واما اسمان فمبنيان لانه لغة وبعيه لحن عند ان بالالف لانه لغة وبعيه لحن عند ان بالتنوين ثلاثا ان يراد
بهما حكاية اقاويل الناس بالا فلا يكفا وقيل كذا وامور الدين بالنقل من غير احتياط ودليل
قوله وكثرة السؤال اي في المسائل التي لا حاجة اليها او من الاموال او عن احوال الناس او من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربي لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم الزكاة قوله اسماعيل
هو ابن شاميين بالمعجمات المشين وكسر الميم والعجانة وبالنون وخالد بن عبد الله الواسطي والجريري
بضم الجيم وفتح الراء الاولى سعيد البصري وعبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله القرشي والد اسم ابي بكرة نفيع مصغر
ضد الضر قوله عقوق فان قلت الفاعلين لا بهما ما توعد الشارع بخصوصها فما وجه كونها اكبر
قلت لان الوالد حسب الظاهر كالموجد له صورة ولهذا قرن الله تعالى الاحسان اليه بتوحيده فقال
تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فان قلت ما توجيهه في قول الزور قلت
الزور في الاصل الانحراف وفي الاستعمال هو تمويه الباطل بما يوهم انه حق والمراد به ههنا هو الكفر
فان الكافر شاهد الزور وقائله وهو محمول على المستحل او من اكبر الكبائر قال الكشاف وجمع
الشرك وقول الزور بقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قرن واحد من
الشرك من باب الزور لان المشرك زاعم ان الوثن يحق له العبادة فكانه قال عبادة الاوثان التي هي
راس الزور واجتنبوا قول الزور كله قوله محمد الوليد بفتح الواو وعبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك الاكبر
بالموحدة فان قلت قال ههنا قول الزور اكبر الكبائر وفي مواضع اخر قيل يا رسول الله اي الذنب
اعظم فقال ان دعوة لندا قيل ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك وايضا سوى بينه
وبين الاشراك والعقوق فكيف يكون اكبر الكبائر قلت تختلف مراتبها باختلاف الاحوال والمفاسد المترتبة
عليها او المراد من اكبر الكبائر غير الشرك اذ الاجماع منعقد على ان الاكبر هو الاشراك
نعوذ بالله منه ثاب صلة الوالد قوله احمدي بضم المهملة عبد الله واسم ابيها
قيلة بفتح القاف وسكون التحتانية على الاصح بنت عبد العزى وقيل كانت اسلمت من الصحابة وراغبة
اي في بري وصلتي وقيل راغبة اي عن الاسلام كما هو مثله وذلك كما في زمان معاهدة الشي صلى الله عليه
وسلم الكفار ثم نقضت صاحبتها اما هم وان عمه هو سفيان بن شيخ الحمدي وقال الله تعالى لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم متى ذكاب الهبة قوله حتى اي ان عبد الله

صدا في غير

العقوق ويصور ان يكون لفظ مفعول المسئ والمهلة والعجانة والموحدة

ابن بُجير وهو قليل بكسر الهمزة وفتح الراء وسكون الفاء غير منصرف اسم قبيلة الروم ارسل الا الى سفيان مطلقه الى مجلسه ليخصص عزمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابي سفيان في حديث طويل يتقدم في اول الجامع انه ناموسنا بالصلاة ونحوها فان قلت كيف دل على الترجمة قلت بعموم لفظ الصلة واطلاقه قوله مدلهما اى الى عينيها للميل وترك المقابلة ومع اسما اى امي اما اسما فان قلت ذكر في الترجمة ولما زوج فاين في الحديث ما يدل عليه قلت ان كانا صغيرة لما ناسبا ان تراد المراة بعوطها هو اذا اسما كانت زوجة للزبير وقت قدومها وان كانا كبيرة فلا الا ان يقال ما عتبارا ان مراد لفظ اسما زوج امراة اسما ومثل هذا المجاز يشايع وكونه كذلك لا سيما ظاهر قوله عبد العزيز مسلم بكسر اللام الخفيفة الفراسي في عبد الله بن دينار مولى ابن عمر رضي الله عنه وسيد المهملة وفتح المحتاسة وبالراء والمدبور فيه خطوط صفر وكانه من الحبر والخلا والصب اى من الدن او في الاخره وهذا اذا كان مستعملا او هو على سبيل التغليط وذلك حق الرجال والكسوها اى بعطها غيرك فان قلت الكافر مكلف بالفروع فكيف اعطاه قلت اعطاه ليسيغه او يعطي امراته ونحو قوله صله الرحم فان قلت ما عدها قلت تشريك ذوي القرابات في الخيرات واختلفوا فقيل هو قائم في المحرم وغيره وقيل خاص بالمحرم وهو الذي لا يحل مناكحته ابدا ثم ان لها مراتب في البر والاكرام وقالها السلام قوله ابو الوليد بضم الواو وهشام الطيالسي وعثمان في بعضها ان عثمان وكلاهما صحيح وموسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وعبد الرحمن بن اسعد بالموحدة المكسورة وبالعجمة السين الساباوري مدني الاعتكاف مفردا وفي الصلاة مفردنا وبالضم بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالراي ابن اسد البصري ومحمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء وسكون الواو وقال الكلاباذي هو عمر بن عثمان وهم شعبة في اسمه وقال محمد وقال البخاري بعد رواية الحديث اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمر وقوله ماله استفهام وكرر للتاكيد والارب بمعنى الحاجة وتقدم له ارب وروي بكسر الراء وفتح الموحدة من رابت في الشيء اذا اصبت منه ما هو اقصد فتكون بمعناه اللعب من حسن فطنته والتهدي الى موضع حاجته قوله ذفرها اى اترك الراحلة وذفرها كناية الرجل كانها راحلة حين سال المسالة وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعجاله فلما حصل مقصوده من الجواب قال له دع الراحلة تمشي الى منزلك اذ لم تبق لك حاجة فيما قصدته او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا وهو كان احد ازمام راحلته فقال بعد الجواب دع زمام الراحلة قوله خبير مصغر ضد الكبير ان مطعم تفاعل الاطعام فان قلت المومن يحسب لا يكفر فلا بد ان يدخل الجنة قلت حذف مفعول قاطع يدل على عمومه ومن قطع جميع ما امر الله به ان يوصل كان كافرا والمراد المستحل او لا يدخلها مع السابقين قوله محمد بن معن بضم الميم واسكان

المهملة

المهملة وبالنون المدني الغفاري بكسر المعجمة وبالفاء والراء مات سنة ثمان وتسعين ومائة قوله نفسا من النفاسة وهو الخير وآثر الشيء ما دل على وجوده وسعته والمراد به ههنا الاجل سمي به لانه تتبع العمر وفيه سؤال مشهور وهو ان الاجال مقدرة وكذا الارزاق لا تزيد ولا تنقص فاذا جاء الاجل لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون فاجيب بان هذه الزيادة بالبركة في العمر بسبب الموفق للطاعات وصيانته عن الضياع وحاصله انها تحسب الكيف لا الكم او انها باعتبار ما علم الله انه لو لم يقطع رحمه لزاد في عمره كذا في اللمعات قوله ما محا الله ما يشاء ويثبت في اللوح المحفوظ ما المحو والاثبات فيه بحسب ما يشاء ويثبت كما ان عمر فلان ستون سنة الا ان يصل رحمه فانه يزاد عليه عشرة فتكون سبعون وقد علم الله ما سيقع له من ذلك فالنسبة الى الله لا زيادة ولا نقصان انما تتصور الزيادة بالنسبة الينا وليس مثله ما لقضاء المعلق اللازم او المراد بقاء ذكر الجميل بعد كانه لم يمت وهذا اظهر فان الاثر ما يتبع الشيء بمعنى يوخر في اثره ان يوخر ذكر الخير بعد موته او يجعل له ثواب عمله بعد قوله يشر اجحام الشين ومعناه ان الاجل مترود بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وبالمهملة المدني وسعد بن ليسا وضد المسر مذكر الركاة قوله فرغ اى قضاه وانمه فانه لا يشغله شان عن شان الا ووعى الرحم الى يوصل ويقطع اما هي معنى من المعاني لا ساتي منذ الكلام اذ هي قرابة مجمعهم رحم والد وتشمل بعضه بعض فالمراد بعظيم شانها وفضيلة واصلها وعظم اثم قاطعها على عادة العرب في اسمائها الاستعارات قوله العائذ المعتصم بالشيء الملتجي اليه المستجير به قوله خالد بن مخلد بضم الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال وابو صالح ذكوان السمان والسحمة بكسر المعجمة وفتحها وضمها عروق الشجر المشتبكة ومن الرحمن اى مشتقة من هذا الاسم والمعنى الرحم اثر من اثار رحمته مشتبكة بها فالقاطع منها قاطع من رحمة الله قوله مزيد من الزيادة ابن وبلال بضم الراء مولى ال الزبير من العوام مزني الحج قوله بلالها بكسر الباء كل ما يبل به الخلق من الماء واللبن هو بلال وقد يضم البلة بالكسر وهي الندوة على بلال وفي بعضها بلالها بالفتح الخطاني البلال مصدر بللت الرحم ابلها بلالا وبلالا اذا نديتها فاصله قوله عمرو بن عباس بالمهملتين وسدة بالموحدة واسعيل بن ابي خالد البجلي بالموحدة والجيم وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي قوله ان آل ابي ليسوا اولياء عمر وشيخ البخاري كانا كتاب شيخه محمد حصر شاذ من لفظ ابي ولفظ ليسوا والمعنى ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين قوله صالح المومنين هو المحسن فان قلت صالح المومنين واحد وجمع قلت هو واحد واريد به جمع خوطب في الشام والحاضر ويجوز ان يكون اصله صالحوا المومنين فكتب بغير الواو على اللفظ قوله عبسة بفتح المهملة واسكان الموحدة والمهملة الاموي كان يعد من الابدال وثنا بفتح الموحدة وخفة المثناة وبالنون ابن شداد بالمعجمة

الشر الاحمى بالتصغير قوله لهما اى لآل ابى رحم اى قرابة الها بلالها اى لهذا ينبغى ان يدعى
ومنه بلوا ارحامكم اى بروها ومعنى صلوها بقاء الموصل بل تقتضى الاتصال والقطيعة تقتضى لا
تقتضى الاتصال وحاصله انى لا اوالى احدا بالقرابة وانما احب الله وصالح المومنين بالايمان
والصلاح لكن اراعى لذوى الارحام حقهم بصلة الرحم وفى القطع ما لغة كقوله اذا زلزلت الارض
زلزالها اى زلزالها الذى تستوجبه فى مشيئة الله وهو الزلزال الشديد الذى لا يبقى معه الها
بما يليق لهم حيث لا مزيد عليه وهذا من باب تشبيه الرحم بما وضع اذا ابلت بالماحى بلالها اثره
وشبهها اثر الصان واذا تركت حسن وسعى لا يجوز بلا سفعة فيها الخطابى وغيره اول ذلك على الشفاعة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العمامة تركها منه قال النحاس وقع فى كلام بعضهم ولا المروءة
سلبا بها الهمز بعد الالف ولو كان سلبا بها باللام لكان اجود معنى وامح قال ولا اعرف
لبلا بها وجها الا قوله عمل اذ يقال وجه ان البلا جامع المعروف والنعمة وحيث كان
الرحم مصروفا اضيف اليها لبس الملابسة كانه قال ابلها بمعروفها اللائق بها والله اعلم
قال ليس العاصل قول محمد بن كثير ضد الطويل والاعمش هو سليمان والحسن بن
عمرو الفقيمى مصغرا الاول بالفاء والثانى بالقاف وفطر بكسر الفاء واسكان الهمله وبالراء ابن خليفة
بفتح المعجمة وبالفاء الخياط بالمهملين وبالنون وثلاثتهم ثقات من مجاهد وعبد الله بن عمرو
ابن العاص قوله الواصل المعرف فيه للجنس ليس حقيقة الواصل من يكافئ صاحبه مثل
بمثله اذ ذاك نوع مكافاته قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم اسمه الحكم بمعجمتين
وحكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة وخفف الزاى ولفظ ارايت مجازها
اخبرنى ومر بوجهه واختث اى اتعند وخصه بالتحذير من الحنث وهو الاثم فكان المعنى
يلقى الاثم من نفسه بالعبادة وفيه ان المومن شان على اعمال الخير الصادرة عنه حالة الكفر قوله
معه بفتح الميم وان المسافر ضد الحاضر عبد الرحمن بن خالد الفهمى بالفاء قلت ما الفرق بين هذا
الطريق وطريق شعب قلت فى بعض النسخ الحنث بالفوقانية بدل المثلثة فى طريق شعب فهو ظاهر
ان صح انه بمعناه واما لغيره فلعل الفرق بزيادة لفظ كذا والله اعلم قوله اسحاق هو محمد والبرد
من البرد بالموحدة وبالنون وخالد بن سعيد الاموى وام خالد بنت الزبير بن العوام وسنه بفتح المهملة
وبخفف النون وقيل بتشديدها وصوبا للغة الحبشة حسنة وخاتم النبوة هو بما كان مثل زر الحجلة
بين كتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزبرنى اى انتهرنى والزبر الزجر والمنع وابلى من ابلت الثوب
اذا اخلقته عتيقا واخلقى من الافعال ومن الثلاثى ايضا بمعناه وتعيشى اى عاشى خالد حتى لك العيص
اى تعاشى عيشا طويلا حتى يعيش لونك عيصها لى الاسوداد والدكنة بالمهملة والكاف والنون لون

يضرب

يضرب الى السواد وفى بعضها ذكرا اى حتى صار القيص منكوسا عند الناس لخروج بعضه عن العاده
وله وجوه اخر تقدمت فى الجهاد فى باب من تكلم بالفارسية قوله ثابت ضد الزائل البنانى بضم الموحدة
وخفة النون الاولى ونهدى هما ابن ميمون الازدى واحمد بن عبد الله بن يزيد يعقوب العنبرى وعبد الرحمن
ابن يزيد بضم النون واسكان الهمله الحجلى الكوفى قوله العوض فان قلت تقدم فى باب
مناقب الحسن والحسين انه سئل عن الذئاب قلت يحتمل ان السوال كان عنهما جميعا قوله رعاتنا اى
فى بعضها رعاتى وتقدير كانا يرعانى قوله عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاى
وكلى من الولاية وفى بعضها ابتلى من الابتلاء وفى بعضها بلى من البلاء محصولا فان قلت فما وجه نصب
شيئا قلت بنزع الخافض اى فى شى فان قلت فاحكمت بنت واحدة وفتنت قلت كذلك يكون ستترا
لان المراد كل واحدة منهن واما سائرهن ابتلا لان الناس يكرهون فى العادة قوله عمرو بن سليم
مصغر السلم الانصارى وابو قتادة هو الحرث الانصارى وامامة بضم الهمزة وخفة الميم بنت
ابى العاص الاموى من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت سبق فى باب الصلاة
فى باب اذا حمل جارية صغيرة اذا اسجد وضعها قلت لا منافاة لاحتمال ان الوضع كان عند الرفع
والسجود جميعا قوله الاقرع بفتح الهمزة والراء واسكان القاف والمهملة ابن حابس من الحبس
ضد الاطلاق التميمى بالميم ولا يرحم بالرفع والجزم فى اللفظين قوله او املك الهمزة للاستفهام
والواو للعطف على مقدر بعدها نحو تقول وان نزع الله بفتح الهمزة مفعول املك اى لا املك النزع
والا ما ملكت انزعه او حرف الجر مقدر اى لا املك لك شيئا لان نزع الله الرحمة من قلبك وحاصله انى
لا اقدر على ان امنع الرحمة فى قلبك وفى بعضها كسرها قوله ابن ابى مريم هو سعيد والوغشان
بفتح المعجمة وسكون المهملة محمد بن طريف بفتح المهملة وكسر الراء المشددة الكندى قوله سبى اى اسر
من الغلمان والجوارى وسبيت سبيا اذا حملت من بلد الى بلد وعلت بلفظ الماضى اى سال لبنها
وسعى اى بعدوا وفى الحديث استطعما رغيم رحمة ارحم الراحمين اللهم ارحمنا قوله الحكم بحتمل
ان يرفع صفة الصاد والهدانى بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالدال والنون قوله فى بابة حبذا ان قلت
ما معنى الكلمة الطرفية والمعنى صحيح بدونها قلت انما ان يقال انها زائدة كما فى قول الشاعر
فى المدح للضعفا كاف اى الرحمن لهم كاف او هى متعلقة محذوف وفيه نوع مبالغة حيث جعلها
مطروفا لها بمعنى هو بحث لا يفوت شى منها فان قلت رحمة الله غير متناهية لا بابة ولا باتاة
قلت الرحمة عبارة عن القدرة المتعلقة باصابة الخير والقدرة صفة واحدة والمتعلق غير متناه
لحصوله فى مائة على سبيل التمثيل تسهيلا للفهم وتقليلا لما عندنا وكثرة لما عند فان قلت ما قولك
مما قال انزلك الارض فان القياس ان يقال انزل الى الارض قلت حروف الجر يقوم بعضها مقام

البعض او فيه تضمين فعل والغرض منه المبالغة يعني انزل منتشرة في جميع الارض ويتراحم بالرا
والحافر للفرس كالظلف للشاة قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة
والمحتاسة المعجمة التي فاز فتت مفهومه انه ان لم يفز لم يكن كذلك ملت هذا المفهوم لا اعتبار له
وكيف وهو خارج مخرج الاعلب وكان فادهم ذلك وايضا لاشك ان القتل لهذه العلة اعظم من
القتل لغيرها قوله حليلة بفتح المهملة الزوجة فان قلت ان لم يكن حليلة الجار فحكمه ايضا كذلك
قلت لاشك ان الزنا بحليلة الجار اقبح لان فيه اساءة للامن يستحق الاحسان فان قلت تقدم ان اكبر
الكبائر قول الزور وقلت لا خلاف ان اكبر الكل الاشراك ثم اعتبر في كل مقام ما يقتضي حال السامعين
وخبرا لما كانوا مهلوين الامر فيه او قول الزور اكبر المعاصي القولية والقتل لحشمة اكبر القتول
او اكبر المعاصي الفعلية الى تعلق حق الناس والزنا بالحليلة الى للجار اكبر انواع الزنا او اكبر
الفعليات المتعلقة بحق الله فان قلت ما وجه الاتية لذلك قلت حيث ادخل القتل والزنا في سلك
واحد الاشراك علم انها البر الذنوب ما ـــــ وضع العبسي قوله محمد بن المثنى ضد
المفرد والمحنز بفتح الحا وكسرها والتحنيك هو دلك التمر المضوغ ونحوه على حنك الصبي قوله عبد
الله هو المسندي وغارم بالمهملة والراء ابن الفضل السدوسي روى البخاري عنه في الايمان دون
الواسطة والمعتمر اخو الحاج وابو نعيمة بفتح الفوقانية طريف بفتح المهملة المعمي ماعة عمه من
صحيم بالجيم مات سنة خمس وتسعين وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وباسكان الهاء
وبالمهملة والرحمة من العباد الرقة والعطف ومن الله تعالى ايصال الخير قوله على ايمان
المدني وسلمان اي النبي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابو المعتمر قال لما حدثني ابو نعيمة به
وقع في قلبي دعوته فصلت لعلي حدث بعض لحما لهذا الحديث من ابي عثمان فانا لازمته وسمعت منه
مسموعا كثيرة متعجبا اني ما سمعت منه منظوف في خاطري فوجدته مكتوبا فما سمعته منه قال الدعة
مسلمان يروي الطريق الاولى عن ابي عثمان بالواسطة وهذا الطريق وقفا قوله عبيد مصغر ضد
الحر وابو اسامة حماد وما غبرت اولا نافية وثانيا موصوله ولما كنت معلق به والمراد من العصب
الدروا صطلاح الجوهريين ان يتولوا قصب من اللولو كذا وعصبة من الجوهر كذا ومن الدر كذا
لحيط منه وقيل كان الثوب من القصب بنا ولا تقصب سبتها لما الاسلام وفي خلقها اي في اصل
خلقتها يعني اخلاقا واحبالها من في المنافق باب زوج خديعة الخطابي لخلقه ههنا معنى الاخلا
وضع المصدر موضع الاسم قال واراد بالعصب قصب اللولو وهو المجوف منه قوله لعول اي سبق
عليه وتقوم بمصلحته وعبد العزيز بن اخادم بالمهملة والزاي والكاتل له القائم بمصالح المول

لامون

لامون وقال باصبعيه اي اشار اليهما اي كما مصاحبين مجتمعين فان قلت درجات الانبيا اعلى من
درجات سائر الخلق لاسناد رحمة بنبينا صلى الله عليه وسلم فانها لاسالها احد قلت الغرض منه
المبالغة وقعة رحمة في الجنة من باب الطلاق باب الاشارة قوله صفوان بن سليم مصغر
السلم مولى حميد بن عبد الرحمن المدني الامام القدوة من استسقي بوجهه يقال انه لم يضع جبهته على
الارض اربعين سنة وكان لا يقبل جوائز السلاطين مرة في الجمعة والحديث مرسل لانه تابعي لكن لما
قال يرفعه الى النبي صار مسندا مجهولا فان قلت لم ما ذكر اسم شيخه قلت للنسيان او لغرض اخر
ولا قدح في ذلك بسببه قوله الساعي له الكاسب عليها العامل في مصلحتها والارملة من لا زوج لها
وكالمجاهد والذي يصوم يحتمل ان يكون لفا ونشرا وان يكون كل احد كفيلها وفي بعضها او
كالذي ما والفاصلة لا الواو والواصلة قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الدلي بكسر
المهملة وباسكان التحتانية المدني ابو الغث بفتح المعجمة وسكون المثلثة وبالمثلثة سالم
مولى ابن مطيع ضد العاصي قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام العقبي بفتح القاف وسكون
المهملة وفتح الموحدة وشك هو وقال احسبه مالكا قال كالقائم لا تفتر اي لا تنكسر ولا
تضعف من قام الليل للتعبد والتهجد ولا تفتر هو صفة للقائم كقوله ولقد امرأ على اليمن
قوله ابو ثلاثة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ومالك بن الحويرث مصغر الحارثي
النصري والشبيبة جمع الشاب ومتقاربون في السن والاهل من السواد ربعت نجمع على الاهلين
والاهلات والاصالي وروفقا بالقاف من الرفق ضد العنف وبالقاف ضد العلظة وهو منصوب
بالحالية وفي بعضها وكان رفيقا زيادة كان وعلوهم اي السرعة ومروهم اي المأمورات او
علموهم الصلاة وامروهم والكبر كما اي افضلكم او اسنكم لا نصركم كانوا متقاربين في السن القعقاع
ونحوه مر الحديث الاذان قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم وشد التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
المخزومي زنطت اي تمرغ لسانه من العطش والثرى التراب الندي وشكر الله له اي جزاه الله
بعفوه له وفي كل ذات كبد اي ذي كبد او كل حيوان اجر والرطوبة كناية عن الحياة وقال الكبد اذا ظمئت
سرطبت وكما اذا التهبت على النار والكبد مؤنث سماعي مر الحديث في كتاب الشرب فان قلت
تقدم في اول كتاب بدء الخلق ان امرأة هي التي فعلت هذه العلة قلت لا منافاة لاحتمال وقوعها منهما
جميعا قوله فحفر بن الحفر والنحي بر فقال الحجر القاضي عليه اذا منعه من التصرف فيه يعني ضيقت
واسعا وغضضت ما هو قائم اذ رحمته وسعت كل شي قوله النعمان بن بشير بفتح الموحدة ضد المذير
الانصاري تداعى اي دعا بعضه بعضا للمشاركة في الاذى والحمى وهو حرارة غريزية تشعل
في العلب وتنبت منه في جميع البدن فتشتعل استعارة لاضرار الافعال الطبيعية وفيه تعظيم حقوق

المسلمين وخصيصهم على الملاطفة والمعاونة والمحاطة قوله او دابة اي ما يدب على الارض
وصوصه وملائكته وجبريل عطف الخاص على العام قوله عمر بن حفص بالمهملتين ومن لا رحم بالحزم
والورع قوله الخلاق رحمة الله تعالى معاملة رحمة العباد نوع منها كله وا[illegible] الوصاية
بتا لد اوصيت له بشيء والاسم الوصاية بالكسر والفتح واوصيته ووصيته بمعنى والاسم الوصاء
والغرض من ذكر الاية ما تضمن الاحسان للجار قوله اسمعيل بن ابي اويس بصغر الاول بالواو والمهملة
وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وعمرة بفتح المهملة وبالراء بنت عبد الرحمن
وسيورثه اي سيجعله وارثا قوله محمد بن منهال بكسر الميم واسكان النون الضرير وبزيد من
الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث ومحمد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله
بوائقه جمع البائقة وهي الغائلة واكثر ما توصف بها الامة الشديد وان له ذنب بلفظ الحيوان
المشهور ومحمد بن عبد الرحمن سعيد اي المعيزي وابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة
خويلد الخزاعي الكعبي الصحابي العدوي مر في العلم في باب ليبلغ قوله ومن اي ومن الذي لا يومن
فان قلت ما هذه الواو وقلت عطف على مقدر اي سمعنا قولك وما عرفنا من هو فان قلت
لم لا يكون ومن قلت الارادة كمال الايمان ولا شك ان معصيته والعاصي لا يكون كامل
الايمان قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بالمهملة وبالواو وبالراء الفزاري
بالفاء وخفة الزاي والراء اسد بن موسى الاموي اسد السنة يروي عن ابي ذئب مات سنة ثنتي
عشرة ومائتين والعنبري بالنون بعد العين المهملة راجع لابي عاصم قوله حميد مصغرا ابن الاسود ضد الابيض
الكرابيسي جمع الكرباس وعثمان بن عمر بن فارس بالفاء والراء والمهملة البصري وابو بكر بن عياش
بفتح المهملة وشد المثناة التحتانية وبالمعجمة القاري وشعب بن اسحاق الدمشقي قوله المقبري بضم الموحدة
وصحفها سعيد وابوه اسمه كيسان فان قلت قال ابو سعيد يروي عن ابي هريرة وقال ثابتا سعيد يروي
عن ابيه عن ابي هريرة فما حكمها قلت كلاهما صحيح لان سعيدا تارة يروي عن ابي هريرة بلا واسطة
واخرى بالواسطة قوله ناسا من المسلمات نصب الناس وجر المسلمات من باب اضافة الموصوف الى
صفته اي ناسا الانفس المسلمات وقيل بتقدير نا فاضلات المسلمات كما يقال هذا رجال القوم
اي سادتهم وافاضلهم ورفعها ونصب المسلمات بحوا زيد العاقل قوله لا تحقرن
هذا النهي امتثالي اي لا تستنكف جارة من الصدقة لجارتها لاسفلها واحتقارها ما تجود به يدها بل تقبله
وان كان قليلا كفرسن شاة تهوخير من العدم واما العطاة المصدق وعليها والفرسن كسنبل الظلف وقيل
الروث من البعير بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على العظم استعارة وقيل هو عظم الطلف مر في الهبة
قوله انوا الاحوص بفتح الهمزة والواو واسكان المهملة الاولى سلام بالتشديد وابو حصين بفتح

المهملة

المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وابو صالح ذكوان فان الاذا معصية ولا يلزم منها
نفي الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان فان قلت لم حصر الايمان بالله واليوم الاخر من بين سائر
مباحث الايمان قلت اشار الى المبدا والمعاد يعني اذا امن بالله الذي خلقه وانه يجازيه يوم
القيامة بالخير والشر لا يوذي جاره فان قلت الامر بالاكرام للوجوب او لا قلت محمل بحسب
المقامات فرب مامور فرض عين وفرض كفاية واقله انه من باب مكارم الاخلاق فان قلت ما وجه
ذكر هذه الامور الثلاثة قلت هذا الكلام من جوامع الكلم لانها هي الاصول اذ الثالث منها
اشارة الى القولات والاولان الى الفعليه الاول منهما الى التخلية عن الرذائل والثاني الى التحليه
بالفضيلة يعني مر كان له صفة العظم لامر الله لابد له ان يتصف بالشفقة على خلق الله اما قولا بالخير
او سكوتا عن الشر وانا فعلا لما ينفع او تركا لما يضر صلى الله على قائلها افضل الصلوات قوله
ابو شريح بالمعجمة فالراء فالمهملة العدوي المهملتين خويلد الكعبي صحابيان قوله اذناي
تاكيد ذكر التوكيد والخائن العطاء وهي مشتقة من الخوان لانه حق خوان عليهم وقدر يوم وليله
لان عادة المسافر ذلك الجوهري يقال ان اصل الجائزة ان والى فارس مر بزيد الاحنف في مجلسه غارا
الاخراسان فوقف لهم على قنطرة فقال العبوهم ويعطى كل واحد قدر حسبه فان قلت لم
انتصب قلت مفعول ثان للاكرام لانه في معنى الاعطاء وهو كالظرف او مصوت بنزع الخافض
فان قلت كيف جاز وقوع الزمان خبرا عن الجثة قلت اما اعتبارا بان له حكم الظرف او اما مضاف
مقدر اي ذا جائزته يوم وليلة الخطابي معناه انه يكلف له يوما وليله فيزيد في البر على
اليوم الاخر بقدر ما يحضره فاذا مضى الثلث قد مضى حقه فان زاد عليها فهو صدقة قوله
ابو عمار ان عبد الملك الجوني بضم الميم واسكان الواو وبالنون البصري وطلحة بن عبد الله بن عثمان بن
عبد الله التيمي القرشي قوله نائبا وكل السائد ينظر الى ما يدخل ان وانه اسرع لحوقا به عند
الحاجات او فات العقلات قوله علي بن عياش بفتح المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة الحمصي وابو
غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة ومحمد بن المنكدر وسهيل الاكبار
وسعد بن ابي وقاص بضم الواو واسكان الراء وبالمهملة عامر بن ابي موسى الاشعري والمخوف اي المطعون
بسعيث او المحزون المكدود قوله عمرو اي ابن مرة بضم الميم وشد الراء وختمة بفتح المعجمة وتسكون
التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن الحبلي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية واشاح بالمعجمة
والمهملة اعرض الخطابي اشاح بوجهه اذا صرفه عن الشيء فعل الحذر منه الكان له كان صلى الله عليه وسلم
كان مزاحا وبحذر وصح سعيدها فحي وجهه قوله اما مرتين قال ابن مالك ان الغت اما التفصيلية فلت
محذوف تقديره واما ثلاث مرات فاشك فيها والشق بالكسر النصف قوله فان تجد بلفظ المفرد قال

بعض على الثانى فذكر المفرد بعد الجمع هو من باب الالتفات وهو عكس ما تقدم اذ الطعم السائغ هو الذى
هو ضد الصعب والاخذ بالاسهل وما فيه اللطف ونحوه والسائغ يخفف الميم الموت لو لم يسمع بهمزه
الاستفهام وا واو العطف قوله عليكم فى بعض وعليكم بالواو فان قلت ما معناه والعطف يقتضى
الشريك وهو غير جائز قلت هذه المشاركة فى الموت اى بحر وائم كلنا موت او ان الواو للاستئناف
ولا للعطف او تقدير وا قولوا عليكم ما تستحقونه وانما اختار هذه الصيغة لتكونا بعد من الاعاشر
وانتهت الى الرفق قوله قاموا اليه اى ليوقروه ولا يعيروه ولا يزعجوه من الازعاج بالزاى والمراد اى لا
يقطعوا عليه بوله وزوم البول اذا انقطع من الوضوء وفيه الرفق بالاعرابى مع صيانة المسجد
من زيادة النجاسة لو صيح الاعرابى من مكانه وفيه ان الماء كاف فى غسل بوله ولا حاجة الى حفر المكان
ونقل التراب قوله لبعضهم بعضا بالجر وبعضا منصوب بنزع الخافض للبعض ويروى بصيغة البرد
بالموحدة والدال والهملة كيتيه او يرده بضم الموحدة ابن عبد الله بن بردة ايضا واسمه عامر بن ابى موسى
عبد الله الاشعرى وابو بردة يروى عن جده ابى بردة وهو عن ابيه يعنى ابا موسى فاضبط فقد وقع
الخبط فى كثير من النسخ فيه قوله المؤمن للتعريف فيه للجنس والمراد بعض المؤمن للبعض ولشدد بعضه
بعضا يانا لوجه التشبيه وثم شبك بين اصابعه كالبيان للوجه اى شد مثل هذا الشد قوله
فلتوجروا فان قلت ما هذه الفاء قلت هى الفاء السببية التى تنصب بعدها الفعل المضارع واللام
بالكسر بمعنى كى وجاز اضمارها لانها لام امر واحد او الحمل على الشبه لكونها جوابا للامر وزائدة على مذهب
الاخفش وهى عاطفة على اشفعوا او اللام للامر او هى مقدرة اى اشفعوا الموجبة وافعلوا جروا حوايا اى
قاربوا فان قلت ما فائدة اللام قلت اشفعوا او جروا فى تقدير ان تشفعوا او تجروا والشرط
يتضمن للسببية فاذا ذكرت اللام فقد صرحت بالسببية الطيبى الفاء واللام يتحدان للتاكيد لانه لو
قيل اشفعوا او جروا صح اى اذا عرض للمحتاج حاجة على فاشفعوا الى فانكم اذا شفعتم حصل لكم
الاجر سواء قبلت شفاعتكم امر لا وعبرى الله على لسانى فاقضى من موجبات قضا الحاجة وعدمها اى ان
قضيتها او لم اقضها هو سقدر الله وقضاؤه قوله حفص بالمهملة ابن عمر وسلمان الاعمش وابو وائل
بالمعجمة بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمفتوحين وفاحشا اى بالطبع
وتفحشا اى بالكلف بمعنى لا ذا بتا ولا معنفا قيل الفحش القبح وكل سوء وزحل نحوسا حتى لم
يكن متكلما بالقبيح اصلا والخلق بالضم ملكة يصدر بها الافعال بسهولة من غير تفكر وفيه دليل
لمن قال بجواز افضل التفضيل من الخير والشر قوله عبد الله بن الى ملكة مصغر الملك وهو غير منصرف
والعنف ضد اللطف والفحش التكلم بالقبيح ويستحاب لى لانه بالحق والاستحياء لهم لانه بالباطل
والظلم الخطابى السام الموت وهو على ما قد تروى ممدودة الالف من السامة اى السأمة

دسكم قال ولم يكن من عائشة افحاش فى القول الا دعا عليهم بما هم اهل له من غضب الله وهم الذين
بدوا بالقول الذى فحشوا وتهم على ذلك والفحش مجاوزة الحد فى الامور والخروج عن حد الاعتدال قوله
اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وبعدها غين معجمة ابن زيد بن نبيه بالنون والموحدة مصغرا ابن حبيب
وابو حبى هو فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والهملة ابن سليمان وهلال بن اسامة بضم الهمزة وهو
المشهور بهلال بن على يعد فى اول العلم فان قلت ما الفرق بين هذه اللات قلت يحتمل ان يقال
المعتمد معلول الاخرة لانها هى المعتد من رحم الله والسب مما علق بالنفس كالعذق والفحش الحسب
قوله المعتبد بالفتح والكسر والموحدة والسمط سفاريد فى المعنى وقال الخليل العناب مخاطبة الاذال
ومآله استفهام وتدرب حينئذ اذ الصابة التراب فيقال تربت يداك على الدعاء اى لا اصبت خيرا
الخطابى هذا الدعاء يحتمل بحسب ان يخر لوجهه فيصيب التراب حينئذ والاخفان كون دعائه لها
ليصل مترب حسنة وقيل للحيتان دما اللتان كسفان للهمة فمعناه ضع لوجهه فتكون سقوط وجهه
على الارض من ناحية الحمير قوله محمد بن سوا بفتح الهملة وضمة الواو وبالمد المسدوسى المكفوف ورد
بفتح الراء الرجل قال الواهو فيه مصحف العين بن حصن بكسر الهملة الاولى الفزارى ولم يكن اسلم
وان اظهر الاسلام فاراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يبين حاله لبعد فة الناس والعشيرة القبيلة
اى بئس هذا الرجل منها وهو كقولك ما اخا العرب لرجل منهم وهذا الكلام من اعلام النبوة لانه ارتد بعد
صلى الله عليه وسلم وحمى حسيرا الى ابى بكر رضى الله عنه قوله تطلق استرح يقال ما تطلق نفسى
لهذا الامر اى لا تسترح ولا تنبسط فان قلت كيف كان هذا الفعل بعد ذلك القول قلت لم يذمه
ولا اثنى عليه فى وجهه فلا محالفة بينهما انما الازلة القول بالفاله ولا مثاله على الاسلام وفيه مداراة
من يقى شره وفحشه وجواز غيبة الفاسق المعلن بفسقه ومن يحتاج الناس الى التحذر منه الخطابى
ليس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم له امته بالاذن له بالدخول فى بيضيفها اليهم من المكروه غيبة وانما يكون
ذلك من بعضهم فى بعض بل الواجب عليه ان يبين ذلك فيعرف به فيعرف الناس امره فانه لذلك من باب النصيحة
والشفقة على الامة ولكنه لما جبل عليه من الكرم وحسن الخلق اظهر له البشاشة ولم يحتشمه لتقدم
به فى ايقاظهم من هذا سبيله ومداراته ليسلموا من شره ما حسن الخلق
بالضم والسخاء هو اعطاء ما ينبغى لمن ينبغى واجود تاء ما بالرفع والنصب وابو بردة بضم
الحميم العقارى والوادى مكة ومكارم الاخلاق المحاسن والمحاسن الرذائل والمفاتيح قال صلى
الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق قوله عمرو بن عوف بفتح الهملة وسكون الواو وبالنون الواسطى
قال الحكما للانسان ثلث قوى العصبية والشهوية والعقلية وكمال القوة العصبية الشجاعة وكمال
القوة الشهوية الجود وكمال القوة العقلية الحكمة والاحسن ان يقال ان اليه اذ معناه احسن الاقوال والافعال

اولان خسن الصورة تابع لاعتدال المزاج وهو مستتبع لصفا النفس الذى هو جودة القريحة ونحوها
وهذه الثلاث هى امهات الاخلاق قوله فزع اى خاف ولفظ الذات مفخمه والقتل بكسر القاف الجهد
ولم يراعوا اى لا يراعون يخذ معنى النهى اى لا تخذعوا واسم المدبر شد وضد المقبل ومن ومعاطلة
سوح تصغير لقوله عرى بضم المهملة وسكون الراء وخذا اى واسع الجرى سل التحدر الحدب
فى الجهاد قوله محمد بن كثير ضد القليل وابن المنكدر يفاعل الانكدار محمد وماسل له ما طلب منه
شئ من اموال الدنيا قال الفيروزابادى ما قال لافظ الا شهد لولا الشهد لم يطوبن آل فلان
قوله عمر بن حفص المهلبى وخيار لم فى بعضها اخياركم وابو عثمان بضم المعجمة وسكون المهملة واللؤلؤ
محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة والزاى سلمة بن دينار والشملة الكساء والبردة كساء اسود مربع
يلتحف الاعراب مرة الخامرة داء من استعد الكفر قوله سقارب الخطا اى اراد به دنو محى الساعة
اى اذا دنا كان من اشراطها قصر العمل والشح والهرج او قصر هذه الازمنة عما جرى به العادة
فيها وذلك من علامات الساعة اذا طلعت الشمس من مغربها او قصر ازمنة الاعمار او تقارب احوال
الناس فى غلبة الفساد عليهم قال ولفظ العمل ان كان محفوظا ولم يكن سقولا عن العلم اليه معناه
عمل الطاعات لاشتغال الناس بالدنيا وقد يكون معنى ذلك ظهور الخيانة فى الامانات الخ
السفاوى يحتمل ان يراد تقارب الزمان لسارع الدول له الاسقاط والقدوة الى الاقراض قوله
تلقى بلفظ المجهول من الالقاء بمعنى الطرح ومن اللقاء اى يطرح الشح بين الناس او فى الطباع والقلوب
ويرى ذلك منهم وشحهم والشح اشد البخل مع الحرص قوله سلام بتشديد اللام ان يسكن الميم بالنون وان
فيه ست لغات بالحركات الثلث بالتنوين وعدمه وهو صوت يدل على اضجر والاصنعت بمعنى هلا
صنعت قوله حفص المهلبى ابو عمرو الموصلى والحكم بالمثلثتين ابن عتبة مصغر عتبة الدار وابراهيم
اى النخعى والاسود بن يزيد بالزاى خال ابراهيم والهيئة بكسر الميم واسكان الهاء بالنون الحزمة
مر فى اخر كتاب الاذان والمقة بكسر الميم وخفة القاف كالعدة المحبة ضد المقت ومن اراد اى الثالثة
من الله بان يكون هو محبا اى مريد الخير قوله ابو عاصم هو الضحاك روى عنه البخارى كثيرا من
المواضع بدون الواسطة وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف والموحدة والقبول اى
قبول قلوب العباد ومحبتهم له وميلهم اليه ورضاهم عنه ويفهم منه ان محبة قلوب الناس
علامة محبة الله وما رآه المسلمون حسنا هو عند الله حسن ومحبة الله ارادة الخير ومحبة الملائكة
استغفارهم له وارادتهم خير الدارين له او ميل قلوبهم اليه وذلك لكونه مطيعا لله محبوبا له
قوله ان الله اى ذات الله لا يشوبه الرياء والهوى فان قلت الخلاق انما هى فى المطعومات قلت
شبه الاناء بالعسل بجامع ميل القلب اليها واسناده اليه مأخوذ من خضاخض العسل هو اسفان

بالخاية قوله الدرماء الصب فان قلت كيف جاز الفصل بين لاحب وكله من قلت هو الطرف توسعا
ومحبة الله ارادة طاعته ومحبة رسوله ارادة متابعته فان قلت المحبة امر طبيعى لا يدخل
الاختيار وقلت المراد المحبة العقلى الذى هو اثر من اثار معانى العقل من محاسنه ويستدعى احسانا وان
كان على خلاف الهوى كالمريض يعاف الدواء ويميل اليه باحسان فان قلت ما الفرق بينه وبين
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال ومن يعصهما فقد هوى بئس الخطيب انت قلت هو ان
المعتبر هو المدرك من المحبين لا كل واحد منهما فانها واحد هاهنا بخلاف المعصية فان كل
واحد من العصيانين يستقل باستلزام الغواية ومر فى الحديث مباحث شريفة فى كتاب الايمان
قوله عشاما اى ان عروة ان الزبير وعبد الله بن زمعة بالزاى والميم والمهملة المفتوحات وقيل
بسكون الميم القرشى ومما خرج من الاصل له من الضراط لانه قد يكون بغير اختيار ولانه امر
مشترك بين الكل قال الثورى هو سفيان ووهب مصغرا وابو معاوية محمد بن خازم المعجمة والزاى
بمعنى روى واضرب العنق كناية بالمحل فان قلت قال تعالى واضربوهن فما السلفة بينهما قلت
المنهى الضرب الشديد المبرح بقرينة الاضافة للعبد او المحل الجانى ما لم يكن كذلك مر الحدب
فى اواخر النكاح قوله يزيد من الزيادة فعاصم هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والشهر
هو ذو الحجة وهو من الاشهر الحرم والبلد مكة والقتال حرام فى ذلك المكان وذلك الزمان والاعراض
جمع العرض بكسر المهملة موضع المدح والذم من الانسان واما قدم السوء الخ فهما مذكار اللحرمة
لا هم لا يروون اساءة تلك الاشياء والقتال حوشها تعالى وتقدس الى نفوسهم ليبنى عليه ما اراد
تقدس على سبيل التاكيد والشديد مر فى كتاب العلم فاء ما شهى من السباب يحتمل
ان يكون على اصل المفاعلة وان يكون بمعنى الست اى الشتم وهو الكلام فى سان الانسان بما يعيبه
واللعن هو البعيد من رحمة الله قوله سلمان بن حرب ضد اصلح والفسوق خروج عن طاعة الله
والقتال اى المقاتلة الحسية او الخاصمة والكفر هو كفران حقوق المسلمين او مع قيد الاستحلال
مر فى كتاب الايمان قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسن له للعلم وعبد الله بن سرجس مصغر
البرجة وحيى بن يعمر مضارع العمارة ومفتوح الميم ايضا وابو الاسود ضد الاصفر اسمه ظالم
الدولى بضم المهملة وفتح الهمزة وابوذر بتشديد الراء جندب العفارى ولا ترمى اى لا تنسبه الى
الفسق او الكفر الا اردت بذلك اللعنة عليه بان تصيره هو فاسقا مذكك وكافرا قوله محمد بن سنان
بكسر المهملة وتخفيف النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وهلال بن على مر
مع الحديث انفا قوله ابن شاريا بعجمة السين محمد ويحيى بن ابى كثير ضد القليل وابو قلابة بكسر القاف
وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزائل ابن الضحاك خلاف البكاء الاشهلى الانصارى

والشجرة اى بحيرة الرضوان بالحديبية قال تعالى رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
قوله غير الاسلام فاحلف على طريقة الكفار باللات والعزى مثلا فهو كافر على غير الاسلام اذ
المراد الصنم تعظيم له وتعظيمه كفر وكما قال الرجل ان فعل كذا فهو يهودى فهو كما قال ويحمل
ان مراده التهديد بامر الخاسر قوله فيما لا يملك بان قال مثلا ان شفى الله مريضى فلله على ان اعتق
عبدفلان قوله عذب به اى بمثله يعنى يجازى على عمله وكفعله اى فى الاثم وقيل لا نا القاتل
تقطع المعمول من منافع الدنيا واللاعن تقطعه عن منافع الاخرة من رحمة الله ونحوه قوله عمرس
حفص بالمهملين الكوفى وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسلمان بن صرد بضم المهملة وفتح الرا
والمهملة الخزاعى الكوفى قوله كلمة اى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذى يجد هو العضّ والناس
الشدة من المرض ونحوه ومحنوذ خبر مقدم على المبتدا واذهب امر اى اطلق شغلك قال النووى وهذا
كلام من لم يتفقه فى دين الله ولم يعرف ان العضّ من نزغات الشيطان ونهوهم ان الاستعاذة محصله
ما يحاسن وكعلة كان من خفاة العرب مرّ فى كتاب بدء الخلق فى باب ابليس قوله بشر بالموحدة المكسورة
والمعجمة ابن المفضّل بفتح المعجمة الشديد وحميد مصغرا ضدّ الطويل وعباده بضم المهملة وتخفيف
الموحدة ابن الصامت اى الشاكّ واللاهى الشارع والرجلان عبد الله بن حدرد بفتح المهملة واسكان
الدال المهملة الاولى وفتح الراء وكعب بن مالك كان لعبد الله بن كعب منازعة ورفعت اى
من قلبى نسيها والتاسعة اى الساعة والعشرون من رمضان بقرينة الاحاديث الاخر سوء كتاب
الايمان فى باب خوف المؤمن قوله المعرور بفتح الميم وتشديد المهملة وضم الراء الاولى وهو ابن سويد بضم
السين وانما قال مولاه اوادّعته وسمعه لم يذكر فلم يرد ان نفسه اله وعليه اى على امى ذو
وكانت حلة لان الحلة ازار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين وثلث منها اى كملت فى عرضها وهو
من النيل وفيك جاهلية اى انك بعير امه على ما تشبه اخلاقا لجاهلية اى اصلها وهو زمان الفترة
الى قبل الاسلام والتنوين فى الجاهلية للتقليل والتحقير ويحتمل ان يراد بالجاهلية الجهل اى انك
فيك خصلة من خصل اهل الجاهلية وشيخ كبير وهم الضمير راجع الى المماليك او الى الخدم اعم
من ان يكون مملوكا او اجيرا فان قلت لم يتقدم ذكره قلت لفظ حتت امركم قرينة لذلك لانه
مجاز عن المملوك وقيل كان الرجل الذى نيل من امه بلالا مرّ فى كتاب الايمان فى باب المعاصى ومن اعلبه
اى تصير قدرته فيه مغلوبة اى ما يعجز عنه اى لا يكلفه ما لا يطيق قوله ذو الدين وامه الخرباق
بكسر المعجمة واسكان الراء وبالموحدة وبالقاف وقد لعبت به لطول مدة والشن العيث وغرضه
جواز الطول ونحوه على جهة التعريف اما اذا اريد به السقيم فلا قوله حفص المهملين ابن عمر النمرى
ونوبة من الزيادة الستر فى بضم الفوقانية الاولى وفتح الشاة واسكان المهملة بعدها ومحمد هو

ابن سيرين وسعدان بالعينين وقيل بسكون الراء اى المشهورون بالخروج وقصرت بضم القاف
وكسر المهملة الخفيفة فان قلت كيف جمع الركعتان مع الاولتين وقد وقع منها الاموال والامعاء
قلت لعله كان قبل تحريمها فى الصلاة وصوصل الله عليه وسلم فى حكم الساهى والناسى لانه كان
يظن انه ليس فيها واما ذو اليدين فهو انما خرج من الصلاة لاعتقاده وقوع السهو وكذا الشجار
مع انهما تكلما مع النبى صلى الله عليه وسلم وقال تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ومر مباحث
الحديث فى باب الوجء حو القتيلة وفى باب تشبيك الاصابع فى المسجد وقبيل كتاب الجنائز قوله العبد
هى ان يحلف الانسان بما ليس له لوسعه وكان صدقا فان كان كاذبا سمى يمينا وفى حكمه الكناية
والاشارة ونحوها قوله حتى اما ان موسى الجدانى بضم المهملة الاولى وشدة التاسة وبالنون واسمه
ابن جعفر الليثى وكيع بفتح الواو وكسر القاف وبالمهملة ولا ستراى لا يخفى عن اعين الناس هند بنت
الحارثة والمنبه نقل الكلام على سبيل الافساد والعسيب بفتح المهملة الاولى سعف لم ينبت عليه الخوص
وقيل هو قضيب النخل فان قلت ما وجه المناقضة بقوله ما لم يسبق قلت هو محمول على اندثار
الشفاعة لم فاحببت شفاعته بالحلف عنها لما يسبق وله وجوه اخر يقدمت فى كتاب الوضوء فى
باب الحمار ان لا يستر فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الغيبة قلت المهمة نوع منها لان وسع
المعقول عنه انه نقل عنه لغة قوله قيصته بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وابو الزناد بكسر
الزاى وتخفيف النون عبد الله وابو سلمة سميعين ابن عبد الرحمن بن عوف وابو اسيد مصغر الاسد مالك
الساعدى بكسر المهملة الوسطانية وسنوا النحار بفتح النون وشد الحيم اى عدوى النجار والمراد انهم
خبر الانصار والدبر جمع الدبرة وهى الشك والنهمة قوله صدقة اخت الركاة ان الفضل بسكون
المعجمة وان عيينة هو سفيان وابن المنكدر محمد ووعده بمعنى توعده صرّ الحديث انفا قوله عبيد بفتح
المهملة ابن حميد مصغر الحمد ابو عبد الرحمن المضى الكوفى الخياط قدم فى الحج فان قلت الاسناد الاول عن
مجاهد عن طاوس وبين عن ابن عباس فى هذا الاسناد عن مجاهد عن ابن عباس بحذف طاوس قلت مجاهد
روى عن ابن عباس بواسطة وبدونها قوله لكبيرة فان قلت نفى اولا كبيرة واثبته ثانيا فما وجهه
قلت المراد انه ليس كبيرا عندكم وعليكم اذ لا شقة فيه كبيرة عند الله فان قلت الكبيرة ما اوجب
الحد قلت لها تعريفات اخر مثل انها اوعد الشارع عليه بخصوصه او برسوله او بالمعنى اللغوى اى انها عظيمة
وان الهمة من العظام لا سيما اذا كانت مع الاصرار والمستفاد من كان يمشى والجريد السعفة المجردة
عن الورق ومرّ الحديث فى الوضوء وما يكره من الهمة قوله يهمز الكشاف
الهمز الكسر والنهز الطعن والمراد الكسر من اعراض الناس والغض منهم واغتيابهم والطعن فيهم
قوله ابراهيم اى النخعى الكوفى وحذيفة اى ابن اليمان ورفع الحديث اى حديث الناس وكلامهم والتا

بالقاف الثمام وقيل الثمام هو الذى يكون مع القوم يحدثون فيتم عليهم وقيل هو الذى يستمع على
القوم وهم لا يعلمون ثم يذيع به ومعناه لا يدخل مع الناس فيما يقولون اذا كان مستحلا قوله ان ابا ذئب
محمد والمقبرى هو سعيد بن كيسان ولم يدرك اى لم يدرك والزور هو الكذب والعمل به اى بمقتضاه مما
نهى الله عنه والجهل له فعل الجهال او السفاهة على الناس اذ الجهل بمعناها كقوله الا يجهلن احد علينا
يحمل فوق حمل الجاهلين اه القاضى البيضاوى ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع والعطش
بل ما يتبعه من كسر الشهوات واطمئنان النفس الامارة للمطمئنة فاذا لم يحصل له شئ
من ذلك بل بات الله بصومه ولا يقبله وليس لله حاجة بجاز عن عدم القبول مر فى كتاب الصوم قوله
احمد بن يونس الضبى لك لست هذا الاسناد مذكر فى رجال اسناده او اراد رجل مظلم والسوس
بلد عليه والعمر من مدخ شعبه ازلق ذئب او رجل احمر غيره انتهى قوله عمر بن حفص بالمهملتين
ارغيات بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة وشد الناس فى بعضها اشر بلفظ الافعل وهو
لغة صحيحة فانما كان اشر لانه تشبه النفاق وصار ولى طائفة اى باتى كل طائفة وتظهر
عندهم انه منهم ومخالف للاخر من يبغض لهم اذا لقى كل واحدة بالاصلاح ونحوه لكان محمودا
قوله تسحم اى يوم حنين وقد اعطى الاقرع بن حابس بالمهملة والموحدة بانه من الابل ومر فى الحصاد فى
باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة وتعمد بصنعه الماضى من التعمد بالمهملة والراى
تعيد لونه ومراد البخارى من هذا الباب استثناوه من باب الهمة وبيان نحو ان العمل على وجه الصحة
قول ابن الصباح بتشديد الموحدة البغدادى واسحيل بن زكريا مقصورا وممدودا الاسدى وبريد
بضم الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن بردة بضم الموحدة والاطرا بجاوز الحد فى المدحة وقطع الظهر بجاز
عن الاهلاك يعنى او تعمدوه فى الاعجاب نفسه الموجب لهلاك دينه قوله خالد اى الحذاء او الوكد
هو بفتح مهملة بعدها صاد مهملة ثقيلة ودال مكرر بلفظ المجهول وقطع العنق قيل مواستعارة عن قطع العمر
الذى هو العنق لاشتراكهما فى الهلاك لعمر هذا الهلاك الدين وقد يكون من حصة الدنيا ولا محالة نفع
الم اى لابد والله حسيبه اى محاسبه على عمله الذى يحيط بحقيقة حاله وهو جملة اعتراضية الطبى
لعل من تتمة القول والجملة الشرطية حال من فاعل فليقل على الله فيه معنى الوجوب والقطع والمعنى
احسب فلانا كذا وكذا ان كنت ذلك والله يعلم سره فما قول هو جائز به ولا نقل اتيقن
انه محسن والله شاهد عليه على الجزم وان الله سخط عليه ان يفعل به كذا وكذا وقيل لا تزكى اى لا تقطع
على عاقبة احد ولا على ما فى ضميره لانه لم يتكشف عنه قوله رميت بصعرا وخالد اى الحذاء والعرف
بفتح فكسر وبضم فسكون وبفتحتين وبضمتين واحد قوله سخدا اى ان الى
وتاصر فان قلت لعبد الله بن سلام من المبشرين بالجنة فلا تحصر فى العشرة قلت التخصيص بالعدد

لا يدل على نفى الزائد او المراد بالعشرة الذين بشروا بالجنة دفعة واحدة والا فالحسن والحسين
بالاسناد وكذا اذ واجه صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة قال قلت مفهوم الترك انه محصر فى هذا
فقط قلت فائدته ان سعدا لم يسمعه او لم يعمل لاحد غيره حال المشى على الارض قوله موسى بن عقبة
بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر وما ذكره هو ان مر جز
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليهم يوم القيامة مر فى اول كتاب اللباس قوله منهم لانك لا تجره خيلاء
والكبر فان قلت ما وجه المنع من مدح رسول الله لعبد الله ولابى بكر رضى الله عنهما وما النهى عن
المدح قلت النهى محمول على الجازفة فيه والزيادة فى الاوصاف او على من يخاف عليه فتنه باعجاب
ونحوه واما ما لا يكون كذلك ومن لا يخاف عليه ذلك لكمال عقله ورسوخ تقواه فلا نهى فيه بل ربما
كان مطلوبا ما ـــ قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل قوله لم يبن عليه اى لم تطلم
عليه وقد وقع فى بعض النسخ ومن بنى عليه بصوته خلاف ما عليه الملاوه وكذا وكذا اى اماما وناسى
اهله اى يخيل اليه انه يباشر اهله ولم يكن قد باشرة وذات يوم اى يوما وهو من باب اضافة
المسمى للاسم وفى امراى امر النحل والرجلان هما الملكان بصورة الرجلين وجيل معدد اومثنى
ومن طيباى من نحوه وليد بفتح اللام ولسد الموحدة ان الاعصم وقيم اسمه اى سمى والحف بضم المهملة
وشد الفاء وعاطلع النحل ويطلق على الذكر والانثى والمشافه بضم المسم وبالمعجمة والقاف
المصفتين ما ينزل من الكتان والراعوفه بالراء والمهملة والفاء مجتمع اسفل البيوت وزوان بفتح المعجمة
واسكان الراء وبالواو وبالنون بستان فيه بئر بالمدينة وروس الشياطين مثل فى استقباح الصورة
اى الفها وحشة المنظر سمجة الشكل والقاعد بضم النون وجعفة القاف وسدها ما سقع فيه الماء
واخرج اى مزحت الراعوفه لكنه لم يبشره ولم يغر واجزاه ولم يطلع عليه الناس والانوق بصغر
الزوق بالزاى والراء والحلف المعاهد مرا بحاث الحديثة او اخر كتاب الطب مبسوطا قوله
تبشر بالجام الشين ومعجمة بتحتية المميز وهما من بنية بناء المبنيه والطن كذب الحديث اى
اكثر لذا من الكلام فان قلت الكذب انما هو من صفات الاقوال قلت المراد به هنا عدم مطابقته
الواقع سواء كان قولا ام لا وفيه لطائف تقدمت فى النكاح فى باب لا يخطب على خطبة اخيه ولا
يحسسوا بالحيم والحاء كلاهما بمعنى وقيل بالحيم التحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم
والدابر الهاجر وهو ان يولى كل واحد منهما صاحبه دبره وهذا فيما كان من باب الاخلاق
واما من اتى معصية او جنى على الدين او اهله جناية قصدا فالهجران اكثر من ذلك وقد امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بهجران كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك بهجرو خمسين
يوما حتى نزلت توبته وقد اتى النبى صلى الله عليه وسلم من لسانه شهدا وصعد مشربته ولم

سزك المهمز حتى اصغى للشهر قوله عباد الله منادى مضاف فان قلت المومنون اخوه فما معنى الامر به
قلت المراد الزام الاخوه يعنى سعاطفين سعاونين متواصلين فى الخيرات او كونوا كالاخوة الحقيقه
قوله لا تناجشوا من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد فى ثمن السلع بلا رغبة ليخدع غيره
تزاد عليه المخاتى اياكم والظن يعنى تحقيق الظن والحكم بما يقع فى القلب منه فما حكم يتقين
العلم بالامور المعلومة وذلك ان اوائل الظن انما هى خواطر لا يملك دفعها والامر والنهى يردان
سكليف المقدور وعليه قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا والراء وقيل بضم المهمله
واللام هو ان سعيد النهمى بالفا قال كانا اى فلان وفلان رجلين من اهل النفاق فان قلت ترجم
لوجود الظن وفى الحديث نفى الظن قلت العرف فى قول القائل ما اظن زيدا فى الدار اطنه لمن فى الدار
قوله ان بكير مصغر البكر بالموحدة محمد وان اخى ابن شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم وهو روى عن عمه
وهو من سالم بن عبد الله بن عمر وهو من ابيه عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قوله الا المجاهرون
مرفوعا وفى بعضها الا المجاهر من منصوبا وحقه النصب على الاستثنا الا ان يقال الحضو بمعنى الترك
وهو نوع من النفى والمجاهر هو الذى جاهر بمعصيته واظهرها اى كل واحد من اتى بعض عن ذنبه
ولا تواخذه الا الفاسق المعلن قوله المجانة هو عدم المبالاه بالقول والفعل وعملا اى بمعصيه
وعملت بلفظ المتكلم وتصح اى دخل فى الصباح قوله صفوان بن محرز بضم المم وسكون المهمله
وكسر الراو بالزاى المازنى المصرى والنجوى اى المسارة الى يضع ربه عليه وعبده المومن يوم
القيامه والمراد من الدنو القرب الذى لا القرب المكانى والكنف الستر اى حتى يخبط به عباده
الناقه ويقول الله عملت بلفظ المخاطب ومرتين متعلق بالقول لا بالعمل وتقدير اى يجعله مقرا
بذلك والحديث من المشكلات تحكمه الفوض او الناويل كما هو حكم سائر اخواته وفيه فضل عظيم
من الله على عبده حيث يذكره المعاصى سرا ثم يعفو له مرارا قول كتاب المظالم فان قلت الرحمه
فى ستر المومن هذا فى ستر الله قلت ستر الله مستلزم لستره وقيل هو سبب ان افعال العبد
مخلوقه لله تعالى قوله عطفه بالكسر الرقه قال الكشاف ثنى العطف عبارة عن الكبر والختلا
كتصعير الخد وكى الجيد قال وتانى عطفه بالفتح مانع بعطفه قوله محمد كثير ضد القليل ومعبد
بفتح الميم والموحده وسكون المهمله منهم ابن خالد القيسى الكوفى وخارشه بالمهمله والمثلثه اس
وهب الخزاعى بضم المعجمة وحمزة الزاى وبالمهمله وضعف بكسر العين وفتحها ومعناه لسضعفه
الناس يحقرونه لضعف حاله فى الدنيا او متواضع متذلل قابل الذكر ولو اصغر سنا طمعا
فى كرم الله سبحانه ان لا يرد قيل لود عاه لاجابه والعثل الغليظ الشديد الغسف والجواظ بفتح
الجيم وشد الواو وبالمعجمة الجموع المنوع او المختال فى مشيته والمراد ان اغلب اهل الجنة واهل

النار هذا ولبس المراد الاستيعاب الطرفى سرح سون ز القلم قوله محمد بن عيسى الطباع بالمهملين
والوحدة ابو جعفر الساعى وهشيم مصغر الهشم الواسطى والمراد من الاحاديث لا زمه وهو الرفق
والانبيا تعنى كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه المرتبه وهو انه لو كان ملامة حاجه
لا بعض مواضع المدينه ولتمس مساعدتها فى تلك الحاجه واحتاج بان يمشى معها لقضا لها
خلف عن ذلك حتى تقضى حاجتها وفيه انواع من المبالغه من جمله انه ذكر المراه لا الرجل والامه
لا الحره وعمم بلفظ الاماء اى امة كانت وقوله حتى شات من الحانات وعبر عنه بلفظ
الاخذ باليد الذى هو غايه التصرف ونحوه صلى الله عليه وسلم واف

المجره الاحتراز بها مفارقة الوطن لا غيره بل مفارقة كلام اخيه المومن مع تلاقيهما واعراض كل
واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع قوله عوف بفتح المهمله واسكان الواو والفا ابن الطفيل
مصغر الطفل القرشى والطفيل هو اخو عائشه لامها رضى الله عنهم وقال الجامع الاصول هو
عوف بن الحرث بن الطفيل هو احدث بلفظ المجهول والمتهيئ بصيغة الفاعل وهو اى الشان وانا كلم
بصيغة الشرط وهو الموافق لما تقدم فى كتاب الانبيا باب مناقب قريش حيث قالت لله ملك يذران
كلمته وفى بعض ان لا الكم بفتح الهمزه وكسرها زياده لا والمقصود حلفها على التكلم معه ولا
اشفع بكسر الفا الثقيله اى لا اقبل الشفاعه فيه ولا احنث فى يذرى اى نذرى اى نذرى مهنا اليه والمسور
بكسر الميم واسكان المهمله وفتح الواو وبالراء ابن مخرمه بفتح الميم والراو وسكون المعجمة الزهرى
وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض ابن عبد يغوث بضم التحتانيه وضم المعجمه وبالمثلثه الزهرى بضم
الزاى وسكون الهاء وكان من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اشدكما بضم الشين
من نشدت فلانا اذا اقلت له نشدتك الله اى سالتك بالله ولما بتخفيف الميم وما زائده وانت
تنشدهما وهو بمعنى الاهو لتن كل نفس لما عليها حافظ ومعناه لا اطلب منك الا الادخال
قال المفصل فشدكم بالله الا فعلتم معناه لا اطلب منك الا فعلك وطبيعتى لك قطع صلة الرحم
لان عائشة كانت خالته وناشدتها لك ما يطلبان منها الا المكالمه معه وقبول العذر منه ومن
المجره بيانا لما قد علمت والذكره اى التذكير بالصله والعفو وكظم الغيظ ونحوه والتخريج اى
الفتق والبسمله الفتح وانه لاجل المجره ونحوه واعتقت كناية لمينها وعلم منه ان المراد
بالنذر اليمين والخمار المقنعه ومر الحديث فى كتاب الانبيا قال ابن بطال فان قلت لم هجرت عائشه
ابن الزبير اكثر من ثلاثه ايام قلت معنى الهجره ترك الكلام عند الملاقى وعائشه لم تكن تلقاه فتعرض
عن السلام عليه وانما كانت من وراء حجاب ولا يدخل عليها احد الا باذنها فلم تكن تاذن لذلك من الهجره ويدل
عليه لفظ طفقتان تعرض اذ لم يكن منها التقا واعراض وجه آخر وهو انه انما ساغ لعائشه

رضى الله عنها ذلك لانها ام المومنين لاسيما بالنسبة لما ان الزبير لانها خالته وذلك الكلام الذى قاله
له حقيقا كان كالعتوق لها فهجرها منه كان تاديبا له وهذا من باب اباحة الهجران لمن عصى
قوله لا تدابروا اى لا تصاحبوا والا فكل واحد تولى صاحبه دبره وكونوا اخوانا اى عاملوا معاملة
الاخوان ومعاشروهم في الرفق والشفقة والملاطفة مع صفا القلوب وفيه ان الهجرة دون الثلاثة
مباح وذلك لان الادمى مجبول على النقص وضيق الصدر وسوء الخلق والعالم انما نزول من المومن او
قبل بعد الملام قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثى الاسدى وابو ايوب اسمه خالد بن زيد ك
وبعرض اى اعراض الوجه وفيه ان شرط الهجرة الالتقا وخيرهم اى افضلهم وفيه ان الهجرة
منتهى السلام بان ـــــ ما يجوز من الهجران لمن عصى قوله هت هو ابن مالك الانصارى
وحين تخلف اى في غزوة تبوك وهو ليس ظرفا لقال بل المحذوف اى حين تخلف كان كذا وكذا
ونهى النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين عن الكلام معه والكلام مع صاحبيه مرارة بن الربيع وهلال
ابن امية الذين تخلفوا وذكرنا ان هجرة المسلمين هجرهم كانت خمسين ليلة قوله محمد اى ابن سلام وعبد
الصمد الحرة واجل يا عبد فان قلت كيف ظابق الحديث الترجمة والمعصية ثمة قلت لعل البخارى
اراد ان هجران السحر للامر المخالف للشريعة على هجران اسهله للامر المخالف للطبيعة قال ابن بطال نا ثانه
مرضه من هذا الباب ان بسر صفة الهجران للجناز وان ذلك مستوعب على قدر الاسباب فاكان
لمعصية سبغى هجره مطلقا كما في حديث كعب وما كان لغاشة من الاهل ظاهرا ان يهجر عن
السمية ونحوها كما فعلت عائشة وقال فان قيل لا يهجر عن اهل الشرك فلم يهجر عن الفاسق
قلنا لله احكام قضاها مصالح للعباد والله اعلم بما سبقها وعلمهم السلم لامره فما لانا له لحلق
والامر تبارك الله رب العالمين اولك الهجر القلبى من الكافر واجب على المومن واما المكالمة
ونحوها لمصلحة المعاملات وغيرها وللحاجة اليها وايضا الكافر لا يرتدع بالهجر منه عن كفره
بخلاف الفاسق واهل البدعة فانهما يرجيان فيما يابه مع ان الاولى ان يهجر من الكافر ايضا
قال القاضى معاضيه فاسدة رضى الله عنهن هى من الغيرة التى فطن عليها النساء ولولا ذلك لكان عليها
من الحرج ما فيه لان الغضب على النبى صلى الله عليه وسلم كبيرة عظيمة وفى قولها الا اسمك دلالة على
ان قلبها مملوء من المحبة وانما الغيرة فى النساء فرط المحبة قوله معمر بفتح الميمين يروى عن الزهرى
وقال الكلاباذى هو محمول على الاسناد الاخر ومدنانا الذى كانا مومنين متقدمين بن الاسلام وبحر
الظهيرة بفتح المعجمة اول الظهر وبدبه شدة الحروف الخروج اى من مكة الا المدينة وابوا
الدرداء بفتح المهملة الاولى وبالمد اسمه عويمر مصغر عامر الانصارى وخالد اى الحذاء بفتح المهملة
وشد المعجمة ممدودا قال ابن بطال من انام الزيارة اطعام الزائر ما حضر وذلك مما شت

المودة

المودة وفيه ان الزائر يدعو للمزور ولاهل بيته ونحو ذلك قوله يحيى بن ابى اسحاق الحضرمى
بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الضاد المعجمة وفى باب يقصر الصلاة والاستبرق بقطع الهمزة وحسن بالمهملة
وفى بعض بالمعجمتين والخلاق والمصمت اى لا اخلاق له فى الاخرة اى اذا كان مستحلا والمصمت لها
ما لا يمكن ان يصنع منه مثلا ولفظ الحديث عام للرجال والنساء لكنه مخصص بالحديث الاخر وهو انه حرام على الذكور
وفيه عرض المفضول على الفاضل فيما يرى المصلحة ولبس البسر الثياب عند لقا الوفود والعلم
اى من الحبر قوله الاخا اى المواخاة والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه اى عاهده
وابو حميضة مصغر الحمضة بالحاء والمهملة والفاء وهب الكوفى وسعد بن الربيع بفتح الراء
الخزرجى الانصارى وانما قال اولم لانه تزوج بعد ذلك وفى الحديث احتضار مرثية اول البيع
مطولا قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة وعاصم اى الاحول ولا حلف لا ان الحلف للاسلام
قد جمعهم والف بين القلوب فلا حاجة اليه وكانوا يحالفون فى الجاهلية لان الكل منهم لم يكن
محميا فان قلت ما الفرق بينه وبين حالف قلت المعنى هو المعاهدة الجاهلية والمشبه
هو المواخاة النبوى لا حلف فى الاسلام معناه حلف الموارث وما منع الشرع منه واما المواخاة
والمحالفة على طاعة الله والتعاون على البر فلم يمنع انما المنسوخ ما تعلق بالارث قال
البشم هو طمو الانسان عند الضحك بلا صوت فان كان مع الصوت فهو القهقهة والاضوا الضحك قوله اسود ذلك اسود صلى الله عليه وسلم قال لها
انك اول من يتبعنى لا اخره من اهلى منه او اخر المغازى وهو ضحك اذ لا موثر فى الوجود الا الله
كما هو مذهب الاشاعرة قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة ورفاعة بكسر الراء وحصف الفا
وبالمهملة القرظى بضم القاف وفتح الراء والمعجمة وتت اى قطع بتطليق الثلاث وعبد الرحمن بن
الزبير بفتح الزاى وكسر الموحدة والهدبة هى ما على طرفى الثوب من الحمل وابن سعيد هو خالد فان قلت
كيف يدوق والاله كالهدبة قلت قبل الفاكهة الرقة والرقة لا تذوق الرخاوة وعدم الحركة
وقد تقدم فى كتاب اللباس ان الرجل قال لا كذبت والله انى لانفضها نفض الادم والعسيلة هو ولى
لها عن الجماع قوله اسمعيل قال العسقلانى لعله ابن ابى اويس الاصبحى وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف وصالح بن كيسان بفتح الكاف واسكان التحتانية وبالمهملة ومحمد بن سعد بن ابى
وقاص والرجال مدنيون وابو اى ابت مفدى به وايه بكسر الهمزة وسكون التحتانية وكسر الهاء اسم
الفعل يقول للرجل اذا استردته من حديث وهل ايه وان وصلت نونت والفج الطريق الواسع بين
الجبلين وفى كتاب بدء الخلق فى باب المسك بلطائف كثيرة قوله عمرو اى ابن دينار وابو العباس بالمهملة
والموحدة اسمه السائب فاعل من السيب بالمهملة والمحتانية والموحدة الشاعر المكى وعبد الله احلفوا

منه فقال بعضهم هو ابن عمرو بالواو ابن العاص واخرون هو ابن عمر بن الخطاب وأولعتهما بالحبر
اى لا تفارق الا ان تصنع والخبر كله اى حدثنا جميع هذا الخبر مستوفى وفى بعضها كله بالخبر
سقدم كله اى حدثنا كل هذا الحديث بلفظ الخبر لا بلفظ عنه سبق فى غزوة الطائف مشروحا
قوله موسى اى ابن اسمعيل وابراهيم اى ابن سعد وهو روى ههنا عن الزهرى بدون الواسطة
وفى الحديث السابق بواسطة صالح وحميد بضم الحا والعرق بفتح المهملة والراء السقف المسوجد
من الخوص او نحو الورق ما لفا فالمعنى ايضا صحيح اذ الفرق يكال بالمدينة يسع ستة عشر رطلا
والمكتل بكسر الميم وفتح الفوقانية وقيل يسع ستة عشر رطلا والسائل عن حكم الجامع
فى نهار رمضان وتصدق وامر وفى الكلام اختصار والابة بتخفيف الموحدة الحرة وهى ارض ذات
حجارة سود والمدينة حرتان تثنى والنواجذ ما عجاه الذال الاسنان والاضراس
اولها مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم النواجذ واذا جواب
وجزا اى ان لم تكن اضرمنكم فكلوا اتم حينئذ منه وهذا على سبيل الانفاق على العيال اذ
الكمان انما هى على التراخى او هو على سبيل التكثير وهو خاص به من دون باب الصوم قوله بخرا اى
بفتح البون وسكون الخيم والرا والبون منسوب الى بلد باليمن فى الحديث كما زهد رسول
الله نحله وكرمه صلى الله عليه وسلم تقدم فى باب الجريد قوله ابن ثمير بصغر الثمر
بالثون محمد بن عبد الله بن ثمير الهمدانى وابن ادريس عبد الله الاودى بالهمزة واسكان الواو
والمهملة واسمعيل بن ابى خالد وقيس بن ابى حازم بالمهملة والزاى وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله
البجلى بالموحدة والجيم المفتوحين فان قلت كيف جاز دخوله فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم
بلا صحابه قلت معناه ما حجبنى من دخوله على مجلسه المختص بالرجال او ما سعنى عطا طلبته
منه قوله ثبتة لفظ غلام للشاب على الخيل وعلى غيره وفى عرق ذى الحليفة بالمعجمة والمهملة
المفتوحات قوله حمى اى الطعان وام سلمة بضعتين هى هند زوج رسول الله صلى الله عليه
وام سليم مصغر السلم ام انس واسمها الرميصا بوزن مصغر الارمص بالمهملة وجيم
فى طلحة الانصارى والحديث مر فى كتاب الغسل والمنى اى يجب الغسل اذا احتلمت
وابصرت وفهم اى بأى شئ حصل شبه الولد بالام او شبه الام وفى بعضها فيم اى فى اى شئ
المشابهة منها لولا ان الماء ما سعقد الولد منه فالولد فى ما الرجل قوة عاقدة وفى ما المراة
قوة سعقدة وتقدم فى كتاب الايمان اذا سبق ماء الرجل منها لشبه الولد وان سبق ماء المراة
منه لشبه الولد قوله ان وهب عبد الله وعمرو بن الحارث وابو الصدر بفتح النون واسكان
المعجمة سالم وسليمان بن بسار وصد اليمين واستجمع اى اجتمع وصولا ثم وضاحكا تميز اى مجتمعا

مر

من جمة الضحك معنى ما وانه ضحك تماما لم يترك منه شيئا والفاه الفمه المطبقة فى اقصى سقف
الفم وقيل هى اللحمة التى فى فان قلت كيف الجمع بينه وبين ما روى ابو هريرة فى حديث الاعرابى
من طهور النواجذ وذلك لا يكون الا عند الاستغراق فى الضحك وطهور الهوات قلت ما قالت
عائشة ومعنى انه منها لم يكن بل قال ما رات وابو هريرة شهد ما لم يشهد عائشة واثبت ما ليس
فى خبرها والمثبت اولى من النافى وكان صلى الله عليه وسلم فى اكثر احواله يتبسم وكان
يضحك فى بعض الاحوال اظهر من التبسم واقل من القهقهة وكان فى النادر عند افراط الضحك يبدو
النواجذ جاز ان يقال فى ذلك على عادة الشعر فقال بعضهم تسمى الانياب والضواحك نواجذ ولهذا جا
فى باب الصيام بلفظ الانياب وفيه بيان جواز القهقهة وكان اصحابه ايضا يضحكون والامان
فى قلوبهم اعظم من الحال واما المحمود منه فهو الاكثار من الضحك فانه يميت القلب وذلك هو
المذموم قوله محمد بن محبوب هذا المعروف بالمصرى مر فى الغسل وخليفة بفتح المعجمة والفا
ابن خياط من الخياطة بالمعجمة وبزيد من الزيادة ومعشر الزرع اى الحرث وسعيد اى ابن ابى عروبة
بفتح المهملة وضم الرا وقحط بفتح الحا وكسرها اذا احتبس فى بعضها بلفظ المجهول والمشاعب جمع
الشعب بالمثلثة وفتح المسم والمهملة وبالموحدة سيل الما وبحراء والاملاع عن الامر الكف عنه
وحوالينا بفتح اللام اى اطرحوالينا ولا تمطر علينا وتصدع اى تصدع عن المدينة وتشق مر فى
الاستسقا وفيه كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى غاية الكرامة

ما — قول الله تعالى انها الذين امنوا اتقوا الله قوله عثمان بن ابى شيبة بفتح المعجمة
واسكان المهملة وبالموحدة الكوفى وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة ابن عبد الحميد وابو وائل
بالهمزة بعد الالف اسمه شقيق بضم المعجمة وكسر القاف الاولى وبالمهملة العمل الخالص الصالح من كل
مذموم وهو اسم جامع للخيرات كلها فالهدايا الولائم الموصلة الى الغير والنجور الميل الى الشا
وقيل الاعتماد فى المعاصى وهو جامع للشر وبعضها سقط لان قائل هذا ان لا ازال فى نعم وان
النجاء الى نجيم وكذا اى محكم له والمراد الاطمار الخلوقة لا الملا الاطلس واما ان يلقى ذلك فى
قلوب الناس والسنتهم والا فكم الله ازلى والغرض انه يستحق وصف الصديقين قوله ابو
سهيل مصغر السهل نافع بن مالك بن ابى عامر الاصبحى والاية الملائمة فان قلت الاجماع منعقد
على ان المسلم لا يكفر بمفاقة الموجب لعدوده الدرك الاسفل بواسطة الكذب واخوه قلت
المراد انه لشابه المنافق واذا كان معتادا ذلك او للتغليظ او الدنو كانوا فى عهد النبى صلى
الله عليه وسلم من المنافقين او كان منافقا خاصا او لا يريد به النفاق والامان على النفاق القرا
ومر مبسوطا فى كتاب الايمان قوله حدير بالحم وكسر الراء الاولى بن حازم بالمهملة والزاى وابو

وخاصة الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالراء ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكونها واسكان النون العنبري بالفاء وحصنة الزاي وبالراء قوله راست اي في المنام والحديث بطوله تقدم في اخر الجنائز وقد رأى صلى الله عليه وسلم رجلا عالما مسا وجل قائم بيده كلون من حديد مدخله في شدق حتى سلع قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع به مثل ما فعل هذا فقلت ما هذا فقال الذي رأيته يشق كذاب فان قلت شرط البخاري الذي دخل في خيرة الفاء ان يكون بها بل عامتا قلت قال المالكي الشواهد جعل العين كالعام حتى جاز دخول الفاء في الخبر وفي الحديث ان العذاب كان في موضع المعصية وهو الفم الذي كذب به قوله المهدي بفتح الهاء واسكان المهملة وابو اسامة وهو حماد والاعمش سليمان وشقيق بكسر القاف الاولى ابو وائل وحذيفة هو ابن اسيد بضم الاسعمام والسكون عن الجواب قام مقام المصدق والتسليم عند القتال والدل بفتح المهملة وسكون اللام قرب المعنى من الهدي بفتح الهاء وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنطر والشمائل الهدي هو السيرة والسمت بفتح المهملة واسكان الميم الطريق والقصد وهيئة اهل الخير وامر عبد الله بن مسعود اصحابه بذلك وكانوا اصحاب يده يحلون عليه ينظرون اليه قولا وفعلا حركة وسكونا حالا وملكة وغيرها يشهدون به قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي ومحارب بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء الاحمسي بالمهملتين فطارق بكسر الراء ابن شهاب احمسي ايضا رأى النبي صلى الله عليه وسلم مرتين الايمان قوله ابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام ومن الله صلة لقوله اصبر فان قلت الصبر هو حبس النفس على الطاعة وحبسها عن تهو المعاصي وغيرها ما وجه الملائمة على الله قلت هو فيه بمعنى الحلم بمعنى حبس العقوبة عن مستحقها الى زمان اخر بمعنى باخير بها ويدعون له ولذا بمعنى ينسبون اليه ما هو منزه عنه وهو يحسن اليهم بما يتلون به نفسهم ويعصونه المعافاة وزاموا لهم وهو الدرق قوله عمر بن حفص بن المهلب وتسمى ابو حفص وامطانا شامي اشدات الحرف ولم يعطي الايضاح شرح الحماد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قوله اما انا بالمعضة حرف التنبيه واني لم اكن اراك بمعنى اعلم الصبر على الاذى من باب حمضاه النضر قد حبل الله الصبور على تأنيها منه ولهذا شق على النبي صلى الله عليه وسلم لكن شكر فلذلك منه لعلمه بنا وعدله عليه من الاجر وهو بالاضافة خلاف الاطلاق فانه يسمى به وسائر الحسنات فالمضاعفة مثالها قوله سلم بتأمل الاسلام هو انا ان لا عمر ان البطن بفتح الموحدة وحصنة المهملة واما ان صبيح بصاد مهملة وكلاهما شرط البخاري ورويان عن مسروق والاعمش روى عنها قوله تتئدهون اي تتمهلون واعلم اشارة الى ان القوة العلمية فاسدهم حشمة الى

القوة

القوة العملية اي الفهم سوهمون ان زعتهم عما فعلتم اقرب لهم عند الله والسكينة هو الوقار اعلمهم بالاقرب واولاهم بالعمل به وفيه الحث على الاقتداء به والنهي عن التعمق وعن التنزه عن المساح وحسن المعاشرة ما رسال التحزر والاكثار وعدم التعيين قال ابن بطال معنى لم نواجد انه مخصوص في ذلك الشخص وتعيينه والا هذا مواجهة له لعن على سبيل التعميم والابهام وانما معناه انه لم يواجه في خاصة نفسه كما في حق الاعرابي الذي جبذ برده من ورائه انه لم يتقم لنفسه واما ان كان استهلك حرمة الدين فكان يواجه به ويصدع بالحق على من تهكها قوله عبدان بفتح المهملة وتشديد الموحدة والمهملة وعبد الله بن المبارك بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة مولى انس بن مالك البصري وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري بضم المعجمة وسكون المهملة والعذراء البكر لان هذا لفظها ناقية وهي جلدة الكمرة والخدر ستر يعمل للبكر في جنب البيت وفيه ان للشخص ان يعلم بالدليل لانهم كانوا عرفوا كراهته للشيء بغير وجهه كما كانوا يعرفون قراءة الصلاة ما اضطرابك لحيته ما لي من اكفر اخاه اي دعاه كافرا فالنسبة الى الكفر قوله محمد قال الغساني هو ابن بشار ما جاء الشر او ان الشيء ضد المفرد واحمد بن سعيد الدارمي بالمهملة والراء وعمي بن لاكثر ضد القليل والمراد بالاخوة اخوة الاسلام قال تعالى انما المؤمنون اخوة وبآبائه اي رجع به احدهما لانه ان كان صادقا في نفس الامر فالمقول له كافر وان كان كاذبا فالقائل كافر لانه حكم بكون المؤمن كافرا والا يمان يكفر ان قلت لا يكفر المؤمن بالمعصية قلت حملوه على المستحل لذلك وقيل معناه رجع عليه الكفر اذ كانه كفر نفسه لانه كفر من هو مثله وقال بعضهم المراد باحدهما هو القائل خاصة وهذا على مذهبهم في استعمال الكناية وترك الصريح بالشيء لقوله الرجل المزاد ان يكذبه والله ان احدنا اكاذب ويريد بحصمة على التعيين الخطابي بآبه القائل اذ لكل تاويل وهو على طريقة قانا اواما كم لعلى هدى او في ضلال مبين قال ابن بطال باء ثم زيد لاجله بالكفر اي رجع وزر ذلك عليه ان كان كافرا وقيل رجع عليه اثم الكفر اذا لم يكن كافرا فهو مثله في الذم فيلزم من تكفيره تكفير نفسه لانه مساويه في الايمان فان كان ما هو فيه كفرا فهو ايضا فيه وان استحق المرمي بذلك كفرا فمستحق الرامي ايضا وقيل معناه ان ذلك يؤول به الى الكفر لان القاصي يريد الكفر ويخاف على الكفر منها ان يكون غايته امن شؤمها المصير اليه قوله عكرمة بكسر المهملة والراء عمار بشد الميم الحنفي البناني كان بجانب الدهوة وعبد الله بن يزيد بالزاي هو الاسود ضد الابيض الجوزمي وهما اي هذه الكلمة او الخصلة قوله ابو قلابة بكسر القاف وحذف اللام والموحدة عبد الله وثابت ضد الزائل ابن الضحاك ضد الكاذب الاشهلي بالمعجمة قال ابن بطال للحلف بملة غير الاسلام مثل ان يقول

ان فعلت كذا فانا يهودى فهو كما قال اى كاذب بلا كفارة لانه ما تعمد بالحلف الذى حلف عليه
التزام الملة التى حلف بمقابل كاذبا ذلك على سبيل الخديعة للمحلوف له فهو وعيد واما من حلف بها
وهو صادق فلا يخلف عليه صادق فهو لتصحيح براءته من تلك الملة مثل ان يقول انا يهودى ان اكلت الموم
ولم اكل فيه فلم يوجد عليه اثم لعقد نيته على نفيه لكن لا بد من الملامة لمخالفة
الحديث وهو من كان حالفا فليحلف بالله القاضى البيضاوى ظاهره انه يختل بهذا الحلف اسلامه
وتصير يهوديا كما قال ويحتمل ان يراد به التهديد والمبالغة فى الوعيد كما قالوا هو مستحق لمثل
هذا ما قاله قوله به اشارة الى ان عذابه من جنس عمله وكعمله اى فى التحتم او فى التمام او
فى الابعاد فان اللعن بعيد من رحمة الله والقتل بعيد من الحياة وهو اى الرمى وجد الشبه
ههنا الظهور لان النسبة الى الكفر الموجب للقتل كالقتل فى ان المسبب للشئ كفاعله قوله حاطب
بكسر المهملة الاولى وتشديد الموحدة وبالفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة البدرى
والحاطب اى لاجل حاطب والا لقال انك منافق ومقصوده ان المتاول فى تكفير الغير معذور غير
اثم ولذلك عذر صلى الله عليه وسلم عمر فى نسبة النفاق الى حاطب لتاويله وذلك ان عمر ظن
ان حاطبا صار منافقا لسبب انه كتب الى المشركين كذا فيه اخوان عسكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله محمد بن عباد بفتح المهملة وضعف الموحدة الواسطى ومزيد من الزيادة ابن فارون وسلم
بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياة او من الحين منصرفا وغير منصرف وفيه حكاية مشهورة
ذكرها اهل اللغة شقران المصرفات ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن جبل ضد السهل
الانصارى ويجوز فى صلاته اى خفف وكان تلك الصلاة صلاة العشاء من ابواب الصلاة ما الجماعة
والناضح البعير الذى يستقى عليه والغرض انه صلى الله عليه وسلم عذر معاذا فيما قال للتجوز انه منافق
لانه كان منافقا ولاطلاقه ان الدارك للجماعة منافق قال ابن السكن بفتح المهملة والكاف
هو ابن سابور وقال الكلاباذى هو ابن منصور وابو المغيرة بضم الميم وكسرها هو عبد القدوس
ابن الحجاج الخولانى بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون والاوزاعى هو عبد الرحمن وحميد مصغر
احد ابن عبد الرحمن بن عوف قوله فليقل لا اله الا الله لانه تعالى صون لعظيم الاصنام حين حلف بها
فامر ان يداركه بكلمة التوحيد واما قرن التمر وبذكر الصنم بتجديد كلمة الشهادة وكفارة الدعوة
ط الى المقامرة الصدق مما يشعر بما يطلق عليه اسم الصدقة وقيل بمقدارها اراد ان يقامره به قال
ابن بطال ليس فيه جواز الحلف بها والتكفير الكلمة بل مراده ان من سبق او جهل لحلف به فكفارته الكلمة
بالكلمة لانه قد تقدم النهى عن الحلف بغير الله تعذرا الناسى والجاهل ولذلك سوى البخارى فى
ترجمته الجاهل مع المتاول فى سقوط الحرج عنه وايضا عذرهم لقرب عهدهم بجرى ذلك على السنتهم

فى الجاهلية قوله باب ما يحذر فان قلت قد ثبت فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه
قلت هذا من جملة ما زاد فى الكلام للتقرير ونحوه ولا يراد به القسم هنا وقال العلماء الحكمة
فى النهى ان الحلف يقتضى تعظيم المحلوف عليه وحقيقة العظمة مختصة بالله فلا يضاهى به غيره
وقد عذر صلى الله عليه وسلم عمر رضى الله عنه فى حلفه بابيه لجهله وبله بالحق الذى للاله وقد طهر
مناسبته لترجمة الباب فان قلت قد اقسم الله بمخلوقاته قلت له تعالى ان يقسم بما شاء منها
على شرفه بما يجوز من الغيب قوله بسرة بالمهملة والمعجمة ابن صفوان اللخمى بالمعجمة والخاء
ابن صفوان بن نوفل بن اسد وقد ام بكسر القاف وحفة الدال الستر وهذه
الصور اى صور الحيوانات فان قلت عذاب الكفرة اشد من عذاب المصور لان غاية ما فى الباب
ان المصور يكون كبيرة قلت هم ايضا كفرة لانهم كانوا يصورونها لان يعبد لانها صور
معبودة لهم وذلك كفر وهو فى اخر كتاب اللباس قوله اسمعيل بن ابى خالد البجلى وقيس بن ابى حازم
بالمهملة والزاى بجيلة ابو اسمعيل وابو مسعود هو عقبة بكسر القاف الانصارى البدرى ومناداى
من النبى صلى الله عليه وسلم وهو مفضل بما قبله بما قبله واخر وانكم ما صلى ما زائدة
للتاكيد والتجوز اى لتخفف والكبير اى الشيخ الهرم من الحديث فوائد فى صلاة الجماعة قوله جويرية
مصغر الجارية بالجيم ابن اسما بوزن حمزا وهذا ان العلمان مما يشتركان فيهما الذكور والاناث اس
عبد مصغر عند الحضرمى والجيال بكسر المهملة وضعف المعجمة وبالمفاضل فان قلت الله تعالى
منزه عن الجهة والمكان قلت معناه التنبيه على سبيل التنزيه اى انه كان ذاهبا مقابل
وجهه المطاف ومعناه ان توجهه الى القبلة مفض بالقصد منه الى ربه فصار فى التقدير كان
مقصوده منه وهو من القبلة مرفوع بالصلاة قوله وبيعة بفتح الراء وسكون الموحدة ابن عبد الرحمن المشهور
بربيعة الراى وبزيد بالزاى وابى المنبعث بسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وبزيد
ابن خالد الجهنى بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والرجال مدنيون الا ابن سلام قوله اعرف من المعرفة
والوكاء بكسر الواو وبالمد ما شددت به راس العفاص والعفاص بكسر المهملة الاولى وبالفاء ما يكون
فيه النفقة واستنفق بها اى بنفع بها وتصرف فيها وضالة الغنم اضافة الصفة الى الموصوف
اى ضالتك والوحدة منها وتفع من الخد وما لك ولها اى لم تاخذها فانها تستقل بمعيشتها ومعها
اسبابها جدا وما حسر المهملة وبالمد ما وطى عليه البعير من خفه والسقا بالكسر والمد طرف
اللبن والماكل الفقرة من الحرث فى كما لا يعلم قوله الكلى منسوب الى مكة المشرفة ابن ابراهيم
وهب الله بن سعيد بن ابى هند البصرى بالفا وبضعف الزاى وبالدال المصرى قوله وحدثنى بحول
الى اسناد اخر وفى بعضها وحدثنى اشارة الى التحويل او الى الحديث او الى صحح او الى الحامل ومحمد

وزياد بكسر الزاى وخفة التحتانية ابن عبيد الله الزيادى وابو الصريح بضم المهملة وآخره مهملة
وبشر اخو الرطب ابن سعيد مولى ابن الحضرمى بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء المدنى واحتجر
اى اتخذ شيئا محجرة وهى صغيرة من الحصير او الحصفة بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين ما يحتل منه جلال
التمر من السعف ونحوه قال النووى الحصفة والحصير بمعنى واحد وشك الراوى فيه واحتجر حجره
اى خط موضعا من المسجد بحصير يستره ليصلى فيه ولا مدخل عليه احد وتوقف عليه فراغ العلة
وفيه جواز الجماعة في النافلة وترك بعض المصالح لخوف مفسدة اعظم منه ذلك وشانه كان الى
صلى الله عليه وسلم من الشفقة على الامة قال ابن بطال حجيرة محصفة بعنى نوما او حصيرا قطع به
مكانا من المسجد واستتر به وتراه تقال حصفت على بعنى نوما اى حمعت من طرفيه بعود او خيط
والغضب والشدة في امر الله واجبان وذلك من باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لازما على الامة
والملوك ليحفظ امر الشريعة ولا يطرأ عليها التغيير والتبديل فان تلك لم تغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الذين صلوا وقالت لا تسم صلوا اى مسجده الخاص به بغير اذنه او قالت
اولم تنم اصواتهم او لحصب الباب او كان ذلك غضب شفقة وخوفا عليهم ان يفرض ذلك عليهم
فلا يقوموا بحقه نبيا قبوا عليه قوله تتبعوا من التتبع وهو الطلب ومعناه طلبوا موضعه واحملوا
اليه وحصبوا اى رموه بالحصبا وهى الحصاة الصغيرة سميت له لطنهم اندسى صلى الله عليه وسلم
وكم اى ملبسكم والظن بمعنى الجوف وفيه ان اصل النافلة ما كان منهيا عنه السوت وعند السير
عن عير الناس الا ما كان من سنن الشريعة كالعيد والصنيع بمعنى المصنوع اى صلاتكم والمكروه
اى المذموم منه ما فيه الحذر من العضب وهو غليان دم القلب لارادة الانتقام والضرعة
بضم المهملة وفتح الراء الذى يصرع الرجال مكثرا فيه وهو بنا المبالغة كالحفظة اى كثير الحفظ
وملك بعينه فلا يغضب وكظم الغيظ ردعه وفيه ان مجاهدة النفس اشد من مجاهدة العدو وهى الجهاد
الاكبر والشجاعة الحقيقة قوله عثمان بن ابى شيبة بفتح المعجمة صدوق الشيخين وسلمان بن صرد
بضم المهملة وفتح الراء والمهملة الخزاعى الكوفى والذهب لان الشيطان هو الذى من الانسان اغضب فالاستعاذة
بالله من اقوى السلاح على دفع كيده ومر الحديث في باب بدء الخلق قوله يحيى بن يوسف الزمى
بالزاى وشد الميم وابو بكر هو ابن عياش بشدة التحتانية وعاصم النمر الفارى الكوفى وابو
حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدى وانما قال صلى الله عليه وسلم لا تغضب لانه صلى
الله عليه وسلم كان يعلم شقاوة اصناف الخلق وما منهم الا من هو اول لهم واعلم الرجل كان يعضوا فصاه
ترك القاضى الشافعى لعلة لما راى ان جميع المفاسد التى تعرض للانسان انما هو من شهوة وغضبه
والشهوة مكسورة بالسنة لما تقتضيه الغضب فلما سأله الرجل الارشاد لما يتوصل به الى التحرز

عن

عن الغضب فنهاه عن الغضب الذى هو اعظم ضررا واكثر وزرا فانه اذا ملكه كان قد قهر
اقوى اعدائه قال الخطابى معنى لا تغضب لا تعرض لاسباب الغضب وللامور التى تجلب الغضب اذ نفس
الغضب مطبوع فى الانسان لا يمكن اخراجه من جبلته او معناه لا تفعل ما تحرك به الغضب وتحمل عليه
من الاقوال والافعال قوله الحيا وهو الخير والحياء يعترى الانسان من خوف ما يعاب به ويذم
والسوآء بفتح المهملة وشد الواو وبالمد الاحمقان من حرث صغير الحرث اى الزرع العدوى بفتح
المهملتين وبالواو وعمران بن حصين بضم العين المهملة كان من الملئكة يسلمون عليه وبالاتى الاخير
لان من استحيا من الناس ان يروه يترك المحارم فذلك داعية له ان يكون اشد حيا من الله فان استحيا
من الله فان حياءه زاجر له عن ارتكاب معاصيه فان قلت صاحب الحيا قد يستحى ان يواجه بالحق
من يعظه او يحمله الحيا على الاخلال ببعض الحقوق قلت هذا نادر ولهذا قال بعضهم الحيا بالاصطلاح
الشرعى هو خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير فى الحق قوله بشير بصغر الشين المعجمة ابن
كعب العدوى البصرى والحكمة اى العلم الذى بحث فيه عن احوال حقائق الموجودات وقيل اى
العلم المتقن الوافى والوقار الحلم والرزانة والسكينة الدعة والسكون وانما غضب عمران
الحمة انما هى فى سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيما يروى فى كتب الحكمة لانه لا يدرى ما فى
حقيقتها ولا يعرف صدقها قوله عبد العزيز بن ابى سلمة بالتوحين وتعاتب لفظ المجهول اى
تلام ويذم ويوقع فيه وتسحى بنا واحدة وبيان فاذا جزم جوز ان تسقى بدونها ودعه اى اتركه
والحيا من الايمان اى شعبة منه فمن للتبعيض وقيل هما ان الايمان يمنع صاحبه من المعصية ويحمله
على الطاعة كذلك الحيا يمنعه ويحمله هنا ومن جنسه فى مساواته له فى ذلك والا فالحيا غريزة والايمان
فعل وقيل الحيا قد يكون تخلقا واكتسابا وغريزة فاستعماله هنا قانون الشرع محتاج الى السنة والا كتساب
لصولهذا الوجد من الايمان قوله على بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبد الله بن ابى
عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وقيل اسمه عبد الرحمن والعذرا البكر مرادفا
لباب من لم يواجه الناس قوله زهير مصغير الزهر وربعى بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر
المهملة وشد التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة العطفانى بالمهملة والفاء
والالف الاعور وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدرى قوله الناس بالرفع والعامد
لا ما محذوف وبالنصب والعامد ضمير الفاعل وادرك معنى بلغ واذا لم يسحى اسم للكلمة
المشبهة تاول هذا القول اى ان الحيا لم يزل مستحسنا فى شرائع الانبيا السالفة وانه ناقل لم
يمسخ فالاولون والاخرون فيه على منهاج واحد الخطابى فاصنع الامر للتهديد خواعملوا ما شئتم
فان الله جزمكم او اراد به افعل ما شئت لا تستحى منه اى لا تفعل ما تستحى منه او الامر بمعنى الخبر

الاكتساب

اى اذا اردت ذلك فجامعك من الفتح صنعت ما شئت لتقدم الحدث قبل مناف وليس قوله وذهب
بنت ابى سلمة بالمعتوحتين وام سلمة مصغر السلم واذا زالت الماء اى اذا انزلت المنى عند الاحتلام
مرة فى الغسل وفيه ان الحياء عن السوال امر الدين وما سقرت بعد الا لمن هذه صفتها المحققة
محصور للعام قوله محارب بكسر الراء منذ المصالح ان رشدا رضد الشعار ولا تحاث من الفاعل له لاستاك
ولا تحك بعض اوراقها سعضر بسيط وخبث مصغر الخ بالمعجمة والموحدة الشديدة الانصارى
قارا وشعثة فى هذا الطريق ان عمر فى الحديث بدعم رضى الله عنه ومن حدثا اى من حدث العهد
ووجد الشبه كثرة خيرها ومنافعها من الحمات وقيل انه اذا قطع زالها او فسد ما هو كالعلل
لها او فرقت ماتت ولا تعمل حى تلقح واطلبها رائحة المنى والعشوكالاسنان ومن ذكاء العلم
قوله مرحوما الراء والمهملة ابن عبد العزيز العطار البصرى وبات ضد الزال السنانى بضم الموحدة
وحفة الواو الاولى قوله نعرض اى لنزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى اى نكاحى
فقالت انه انس كانت قليلة الحياء قال انس هى خير منك حيث قصدت ان تصير من امهات المؤمنين
المعصمة لسعادة الدارين باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا قوله كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعائشة ان خفف عنكم وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية والمهملة اسمه مزيد من الزيادة البصرى
قوله اسحاق هو اما ابن ابراهيم واما ابن منصور والنضر بسكون المعجمة ابن شميل بضم الشين وسعيد
روى عن ابى بردة بضم الموحدة وسكون الراء والمهملة عامر وهو ابن ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى
ومعاذ بضم الميم وبعد الالف ذال معجمة ابن جبل الانصارى وبطا وبقا اى توافقا فى الامور والارض يريد بها ارض اليمن
والبتع بكسر الموحدة وسكون الفوقانية فمهملة والمزر بكسر الميم وسكون الزاى وبالراء قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام واسرها اى اسهلها فان قلت كيف خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احدهما اثم ملت التحبير اذا كان من الكفار فظاهر وان كان من الله او المسلمين فمعناه
ما لم يؤد الى اثم كما تغير من الجاهد فى العبادة والاقتصاد فيها فان الجاهد تحث يخشى الهلاك
غير جايز لما مضى منا من تحمل ان يخيره الله فيما فيه عقوبة ان وجد وامثالها ما لم يكن اثما او مكروه
اذا خيره الكفار قال واتما كحرمة الله فواكاب ما حرمه وهو استثناء منقطع يعنى اذا انتهكت حرمة
الله انتصر لله وانتقم ممن ارتكب ذلك قوله الاوزق بضم الهمزة وسكون الهاء بالواو وبالزاى موضع بحورسنان من العراق وفارس ونصب بفتح المهملة
اى غمان وذهبت الارض كالبوس بفتح الموحدة وسكون الراء وبالزاى نضله بفتح النون وسكون
المعجمة الاسلى بفتح الهمزة واللام وقضى اى ادى والرجل صاحب الراى فقد كان نرى راى الخوارج

ومستراح اى متباعد وتركه اى النوص فى بعضها تركها والنوص يقع على الذكر والانثى لكن
لفظه مؤنث سماعى وتيسيره اى تسهيله صلى الله عليه وسلم على الامة وهو انه قد يرى من السهل
ما حمله على ذلك اذ لا يجوز له ان يفعل من تلقاء نفسه دون ان يشاهد منه صلى الله عليه وسلم واليلا
فيه ان من اسلمت ذاته وهو فى الصلاة تقطعها وتبعها وكذلك كل من حشى بلف ما له من الحدث
فى الصلاة قيل يجود الدهو قوله ثاورمن الثوران وهو الهيجان لمقعوابه اى لسودوه ودهوه اى
اركبوه واما قال ذلك لصلتين وهى انه لو قطع عليه قوله لصدوه وان النجس يحصل فى جوانبه
من المسجد فلو اقاموه فى اثنائه نجست ثيابه وبدنه وهو ضعيف لكن من المسجد وسائر مباحته بعد
فى كاد الوضوء واهريقوا اى صبوا وفى لفظه وجوه مثله والذنوب بفتح المهملة الدلو الكبير الملاى
والسجل بفتح المهملة وتسكين الجيم الدلو فيه الماء قليل او كثير قوله ودنك اى كلمنه من الكلم وهو
الجرح اى خالط الناس لحسن اشرط ان لا يحصل فى دنك خلل فى سعى صحيحا قوله والدعابة بالجيم
عطف على الانبساط وهو المزاح وعمير مصغر عمر والنغير مصغر النغر بالنون والمعجمة والراطور
كالعصفور وله صوت حسن ومنقاره احمر وما فعل لى ما شانه وحاله وفى الحديث فوائد منها جواز
كنية الطفل ومن لم تولد له وانه ليس كذبا وجواز المزاح والتسجع فى الكلام والتصغير ولعب
الصبى بالعصفور ونكث الولى له والسؤال عما هو عالم به وما خلق الله صلى الله عليه وسلم واستمالة
قلوب الصغار وادخال السرور فى قلوبهم وقيل وجواز ضبط المدونة والحكمة لا قاوب الصغير
ونحوه قوله محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى وابو معاوية محمد حازم بالمعجمة والزاى
وبالنبات اى بالتماثيل واللعب وسمعتمن النفع وهو الانفصال والدخول البت والهدب
والذهاد والاستتار ومن الانقاع معناه وليس فيمن التشريب بالمهملة وهو الارسال
والمسيح والسارب الذاهب يقال سرب عليه الخيل وهو ان بعث عليه الخيل فقطعه بعد وطعه
الخطابى فيه ان اللعب بالبنات ليس كاللهى بسائر الصور التى جاء فيه الوعيد وانما رخص فيها لعائشة
رضى الله عنها لانها حديثة السن غير بالغ ومعنى الكراهة فيها قائمة للبوالغ قال ابن بطال المقصود
من الحديث الرخصة فى التماثيل واللعب التى يلعب بها الجوارى وقيل انه منسوخ بحديث الصور وكان
النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان يبسط اليه النساء والصبيان ويمازحهم
ويقال انى لا امزح ولا اقول الا حقا وكان يسرح الى عائشة صواحبها ليلعبن معها قال والمداراة
من اخلاق المؤمن وفيه ليزال الحكم وترك الاغلاظ لهم فى القول وهى منزوبة والمداهنة محرمة
والفرق بينهما ان المداهنة هى الى ملقى الفاسق المعلن بفسقه ميوالغة ولا انكر عليه ولو بقلبه
والمداراة هى الرفق بالجاهل الذى يستتر بالمعاصى والتلطف به حتى يرده عما هو عليه قوله ابو

الدرداء المذاسنه هو الاصناري بكسر المعجمة المكسور من الكسر وهو العسم وان المكدر بكسر
المهلة الخفيفة والرحل هو عينه مصغرا العين ان خص بستة المهلة الاولى وان العشرة اى بس هذا
الرجل من الصيلة وودعه اى تركه فان قلت ما وجه الانذا القول بعدما قال صلى الله عليه وسلم
ذلك قلت انما الانذا له القول بالمثاله ولاستمالته على الاسلام ولامنافاته منها لانه لم يقل بعد الدخول
بعد ان العشيرة ولا منافاة بين الكلام المتقدم فان قلت الكافر اشر مسؤله منذ قلت المراد من
الناس المسلمون وهو للغالب وفيه جواز غيبة الفاسق المعلن ولمن يحتاج الناس الى التحذر منه وكان
هو كما قاله صلى الله عليه وسلم لانه كان ضعيف الايمان في حياته صلى الله عليه وسلم وارتد بعدها وقال
ابن طال كان النبي صلى الله عليه وسلم مامورا بان لا يقابل الناس الا بما يظهر منهم لانما يعلمه هو منهم
دون غيره وهو كان يظهر الاسلام فقال قبل الدخول ما كان بعله وبعد ما كان يظاهر امنه عند
الناس قوله ان هلية بضم المهلة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتانية اسهيل وعبد الله بن الملكه
مصغرا الملكه وهو ابن الحدشة بسل قوله مزون من المزر بزاى وهو حقلك للتمر ان زارا وبحرمه
بفتح الميم والراء وسكون المعجمة ابو المسور بكسر الميم واسكان المهلة وفتح الواو وبالراء القرشي
قوله وال اثوب ثوبه اى ليغسله به حالا من لفظ جبان لغتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
لد وهو كان يلصقانا الثوب وان رسول الله كان يرى بحرمة ازار ان يريد بطن فلبه به لانه
كان خلوق بحرمة نوع من الكاسد وفي بعضها انه بدون الواو ولفظ قال ثوبه معناه اشار الله
اى اشارانا ثوبه لانوبه ليستحضر فعل النبي صلى الله عليه وسلم للحاضرين قائلا انه يرى بحرمة الازار
وفي بعضها اماه بالذكير اى الذهاب او الثوب وحاتم بالمهلة والفوقانية ان ورد ان بفتح الواو وليكبر
الراء والمهلة والعون النصري دال ـــــ لا يلدغ المومن قوله لا يلدغ المومن هو عباره عن التاني
في الامور المتعلقه وتجربة في بعضها عن تجربة وفي بعضها الذي تجربة ومعناه ان المذ لا يوصف بالحلم
حتى يجرب الامور وقيل المراد من جرب الامور وعرف هوانها اثر الحلم وصبر عما قليل الاذى ليدفع
به ما هو اكثر منه وقيل بضم المهلة وان المسيب سعيد الحفاظ لا يلدغ خبير ومعناه امر بقول
لكن المومن حازما حذرا لا يوتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك امنه
الدين كما يكون في امر الدنيا وقد يروى بعضهم لا يلدغ بكسر العين الوصل فيحتمل معنى النهي ويه
قال ابن بطال ينبغي للمومن اذا نكب من وجه ان لا يعود لمثله قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اسر ابن هزة بالزاي الشاعر يوم بدر وعصمه ان لا يجور رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقه
بعقض العهد فاسره مثال النبي صلى الله عليه وسلم ان اسر عليه مرة اخرى فقال لا يلدغ فامر بقتله
قوله روح بفتح الراء والمهلة ابن عبادة بنعم المهلة وخفة الموحدة وحسن اى المعلم ويحيى اى ابن ابي كثير

صنه

صنه العليل والم اخبر بلفظ المجهول والزور جمع الزاير ويطول لد عمر يعني عسى ان كون طويل العمر يبقى
ضعيف الدين والقوى كليل الحواس فيشك النفس فلا تقدر على المداومة عليه وخير الاعمال ما دام وان
قل قوله فان حسبك اى كافيك وفي بعضها من حسبك اى من كفايتك ويحتمل ان كون من زايدة على
مذهب الكوفيين والدهر بالنصب والرفع اى ان صوم الدهر قال المحاربي الزور مصدر يستوي فيه
المفرد والمثنى والجمع وكذلك الضيف وسائر المصادر نحو عدل ورضى وغور قوله ابو شريح مصغر
المشرح بالمعجمة والراء المهملة خويلد الكعبي الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي والمهملة وايجازه
فاعله من الجواز وهي العطاء لانه حق جوان عليهم وقدر سوم وليلة لان عادة المسافر ان ذلك وسوى
من الثوى وهي الاقامة ما لكان وحرجه من التحريج وهو التضييق ومن الاحراج يقدم بكراسه في
باب لا حصر نجران قال ابن بطال هم الذي صلى الله عليه وسلم امره ثلثة اصام تحفه في اليوم الاول
وكلف له في اليوم الثاني والثالث بقدم الله ما حضر وجيزه بعد الثالث فما في الصدقة قال ومن
كان يومن له اماما كاملا لك والعيافة من مكارم الاخلاق وقال مالك ليس على اهل الحضر ضيافة
قال فاما حديث ط هو فان اول الاسلام حين كان المواساة واجبة فلما اتى الله بالخير والسعة
صارت الضيافة مندوبة قوله ابن عبدي هو عبد الرحمن وابو حصين بفتح المهلة وكسر الثانية عثمان
الاسدي ويزيد بالزاي ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة
واسكان الراء والمهلة وعقبة بضم المهلة وسكون القاف الجهني قاضي مصر ولا تقرونا
بالادغام والفك وحذوا اى اخذوا اقرينا وهذا لا يكون الا عند الاضطرار وبالتمر عاجلا او اجلا
قوله هشام هو ابن يوسف وصلة الرحم هو لشريك ذوي القرابات الحيات ومحمد بن بشار بالعجمة
الشيخ وجعفر بن عون بفتح المهلة وبالنون المخزومي وابو العميس بضم العين المهملة عتبة بضم
المهلة ابن عبد الله المسعودي الكوفي وعون مثل ما تقدم ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهلة
والفا السوائي بضم المهلة وخفة الواو وابو الدرداء اسمه عويمر قال الهروي الدرداء وحتان
كل واحدة منهما كنيت امر الدرداء الكبرى صحابية وهي جيرة بفتح المعجمة والصغرى تابعية
وهي جهيمة مصغر المعجمة بالجيم قوله مستفلة او لابسة ثياب البذلة والخرمة ملا يجمل ويكلف
ما يليق بالسامر من الزينة ونحوها وعممت بلفظ في الدنيا للاستحيا من ان تصرح بعدم معاهدة ال
مباشرتها وفي الحديث زيارة الصديق ودخول داره في غيبته والافطار للضيف وكراهة التشدد
في العبادة وان الافضل التوسط وان الصلاة اخر الليل اولى وعقبة لسلمان حث صدقه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله الجزع ضد الصبر وعياش بفتح المهلة وشدة التحتانية والمعجمة
ابن الوليد وعبد الاعلى عن عبد الاعلى وسعيد الجريري مصغر الجر بالجيم والراء المشددة البصري

وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وتضعيف اي اتحد الرمط ضيفا ودونك اضافك
اي حدهم والذمم والقرى لضيافه وفي اضافه القرى اليهم لطف كقوله الشاعره
اذا قال قد فيت بالله حلفة ٭ يعني فمني ذا انا لك احمقا قوله لتلقين منه الاذى وما ذكرهنا
ويجدع اي يصف وعنزا بالمهمة المضمومة والنون الساكنه والمثلثه المفتوحه والالف المضمومه
هو الجاهل وقيل اللئيم وقيل الثقيل وروي بالمهملة والقوقاة المفتوحتين وسكون النون منهما
وهو الذاهب وشبهه حين حقره بالذئاب ولماحت يعني الاحت اي لا اطلب منك الا محبتك او ما
زائدة قوله كالسلة اي لم ار الا مثل هذه السلة في الشر وبلعكم لئن المقصود منه الدعا
عليهم وما استفهامية والا تقلبون بتخفيف اللام والاولى الحالة الاول او الكلة المسببه
لما تقدم في اخر كتاب مواقيت الصلاه انه قال انما كان ذلك من الشيطان يعني بسببه فان قلت كيف
جاز مخالفه اليمين قلت لانه اتى بان الافضل قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا
منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه قال ابن بطال الاول يعني اللهم الاول تزعم للشيطان لانه
الذي حمله على الحلف وبالله الاولى وقع الحنث منصافك وانما حلف لانه استند عليه ما حير
عشائهم ثم لما لم ينفعه مخالفة اضيافه ترك التمادي في الغضب فاكل معهم استمالة لقلوبهم
رضي الله عنهم وسياحته تقدمت قوله حدث ابو حنيفه هو المذكور انفا اذ قال سلمان انا ناكل
ومحمد بن المثنى ضد المفرد وابن المثنى الزمادي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسلمان بن طرخان
التيمي وابو عثمان النهدي وعشتهم في بعضها عشيتهم بالشباع بالخطاب وجزع في بعضها جدع
بالمهملة والدال اي قال ما اجزع الا ان ادعا عليهم بذلك واختبأت اي اخبيت خوفا من
خصومتك والمراة اي ام عبد الرحمن وطعمه اي ابا بكر وطعموه اي ابو بكر وزوجته وابنها
وهذه اي الحالة او اليمين ورشت اي زادت اللقمة او البقية والكثير النصب واخت بني فراس بكسر
الفا وحفة الراو بالمهملة هي بنت عبيدها بن بضم المهملة وانكنا لها احد بني فراس واسمها زينب
وهي مشهورة بام رومان وقرن فيني بالجر قيل المراد به القسم برسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
ان صلة اكثرت محذوف اي اكثر منها فما اكثار الكبير قوله سلمان بن ربيعه
ضد الصلح وشر بصيغة الشر بالموحدة والمعجمة ابن لبيا بضد اليمين ورافع ضد الخافض بن خديج
بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة وعبد الله بن
سهل بن زيد بن كعب الحارثي ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة وبكسر الحتانة المشددة وسكون
والمعيقيب ابن سعود بن كعب وحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالحتانة ساكنة وضعيفه ومكسور
شديده وبالمهملة الصاد في اللفظين ولفظ اثاثا شيء لا جمع وضاحيهم اي مقتولهم وهو عبد الله وكبر
الكبر

الكبر جمع الاكبر فهو من الاكابر للعلم وانما امر ان يكلم الاكبر في السن لتحقق صورة القضيه
وكيفيتها لانه يدعيها اذ حقيقة الدعوى انما هي لاخيه عبد الرحمن قوله استحقوا قتيلكم
اي دية قتيلكم وايمان بالسكون في الموضعين اي خمسون يمينا صادرة منكم وفي بعضها بالاضافه
له ايمان خمسين رجلا منكم وهذا موافق لمذهب الحنفية حيث اعتبروا العدد في الرجال لا في الايمان
وان كانوا مخالفاله حيث حلفوا المدعى فيها قوله امر لم نره اي لم نشاهده فكيف نحلف
عليه وتبرئكم اي يخلصكم من اليمين واعلم ان حكم العاصمة مخالف لسائر الدعاوى من جهة ان
اليمين على المدعي ولعل ذلك لان المدعى هو الذي امر خفي والمدعا عليه من الظاهر معه وههنا
الظاهر مع المدعى لانه لا بد فيها من اللوث وهو القرينة المغلبة لظن صدقه فان قلت الوارث
هو الاخ وهو المدعى لا انا العم فلم عرض اليمين عليهم قلت كان معلوما عندهم ان اليمين مخصوص
بالوارث فاطلوا الخطاب لهم وارادوا من يختص به ومن جهة اقتاحمون يمينا وذلك لتعظيم امر
الدما وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدعين لما كلموا رد على المدعى عليه فلما لم يرضوا
باسماعهم من جهة انهم كفار لا يبالون بذلك فعدله من عنده لانه عادله المسلمين وانما عقله قطعا
للنزاع وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت وفط من قبله بكسر الفاف اي من عنده
يحتمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال وقيد انه يسعى للامام مراعاة المصالح العامه
والاهتمام باصلاح ذات البين واثاث العاصمة والاستدامة من المدعى بها ورد اليمين على المدعا
عليه عند النكول وجواز الحكم على الغائب وجواز اليمين بالظن وصحة نكول الكافر قوله مربدا
بكسر الميم واسكان الراو فتح الموحدة والمهملة اي الموضع الذي يجمع فيه الابل وركضتني
اي رفستني فان قلت هذا الكلام ضبط الحديث وحفظه حفظا للعاصمة من اخرباب الجهاد قوله
مسلما اي صفها ولا يحت اي لا يسقط وكره ان الحكم حضور من هو اكبر مني واحترام الكبير وتقديمه
في الكلام وجميع الامور من ادب الاسلام اذا استويا في العلم انما اذا تفاضلا في العلم جاز
له ان يتقدم به ولا يعد ذلك سوء ادب ولا تنقيصا لحق الكبير ولهذا قال عمر رضي الله عنه لو قلت
لكان احق الى ما قال ما يجوز من الشعر وهو الكلام المقفى الموزون بالقصد والرجز
ضرب من الشعر وسمي به لتقارب اجزائه وقلة حروفه والحدا هو سوق الابل والعنا لها
وموان من الحكم بالمفتوحين الاموي وعبد الرحمن الاسود ضد الاسيفع ابن عبد يغوث بضم
المحتاسه وضم المعجمة وبالمثلثة الزهري وابي بضم الهمزة وحفة الموحدة وشد التحتانيه
ابن كعب الانصاري قوله حكمة اي فولاصاد فاسطا بالحق والصواب فان قلت قال تعالى والشعرا
يتبعهم الغاوون قلت قال ايضا الا الذين امنوا فاستثنى منهم فهذه الذين قالوا بالحكم صدقا وحقا

وحاصله ان بعض الشعر مذموم وبعضه لا قوله الاسود ضد الاصفر ان ليس وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالموحدة ودست بفتح المهملة وكسر المثلثة وامّا التافي الدجر مكسور وفي الحديث ساكنه والاصبع فيه عشر لغات ومرّ مباحثه في اوّل الجهاد فانفلت ما وجد الملفوق بينه ومن ثمّ اطمأنا الشعر وما معنى له قلت الرجز ليس شعرًا قاله الاخفش او هو كناية من شعر العير والمراد نفي صنعة الشعر لا نفسه قوله محمد بن بشار بالجام المثنيرة وابن مهدي عبد الرحمن والكلة ههنا القطعة من الكلام وكسيد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة الدال ابن رسعة بفتح الراء العامري الصحابي عاش مائة واربعًا وحسن سنه مات في خلافة عثمان رضي الله عنه والباطل اي الغائي المضمحل وامية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن ابي الصلت بصح المهملة واسكان اللام وبالموقانية الثقفي وفي صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الراء والمهملة عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فقال هل معك من شعر امية شيء قال نعم فقال هيه فانشدته بيتًا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال ان كاد ليسلم وهيه كلمة الاستزادة منونا وغير منون مبنيًا على الكسر والمقصود انه صلى الله عليه وسلم استحسن شعره واستزاد من انشاده لما فيه من الاقرار بالوحدانية والبعث وفيه ان بعض الشعر محمود قوله مزيد من الزيادة وعبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحين ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة اخو هاشم وقيل موسلمة بن عمرو بن الاكوع فموعشه ومشاكه جمع الهيئة مصغر الهنة اذ اصلها هنوة وهو الشيء الصغير والمراد بها الاراجيز ويحدو اي يسوق والرعاة اللهم والموزون لا يسمّى رجزًا قال الماوردي لانقال لمن قفى لانداما ه يستعمل في نحو درع حلوله بالشخص مجيئا وشخصا اخر ان يحل لك وبعديه منكهوا ما بجار هز الرضي كانه قال نصبي منذ ولة لرضاك او هذه الكلة وقعت في البين خطابا للسامع الكلام وقط قدي مقصور ومحدود مرفوع ومنصوب قوله افعنّا اي اسبغنا اي قال ان بطال يعني اعفرنا وكسانا من الدنوب وقدى لك دعا ان يعفر الله من عقابه على ما اقترف من ذنوبه كانه قال اعفر لي واقدني منه قدالك اي من عندك فلا تعاقبني به ولعط لك بتبين العامل المعنى بالدعا اي اللام للبيين نحو لام هيت لك وفي بعضها القينا اي اقدنا من عقابك قدامًا ابقينا من الذنوب اي ما تركناه مكتوما علينا قال وروي فرمالحفض شبهة بالامر فبناه على الكسر قوله امينا من الابا عن العقار او من الباطل وفي بعضها اتينا من الاتيان وقولوا علينا اي حملوا علينا بالصياح لابالشجاعة فانزلت العزم في الجهاد انه صلى الله عليه وسلم كان يقولها اذ حفر الخندق وانها من ارا حيزان رواحة قلت لا منافاة وقوع الامرين ولا محذور ان يحدو الشخص بشعر غيره قوله وحث اي الشهادة قال

ابن

قال ابن عبد البر كانوا اذا عرّوا انه اذا استغفر لاحد اي عند الوقعة وفي المشاهد لسمّهد الله فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر اي لو تركته لنا فازر لو مبتدّ فرجع سعفه على ساقه فقطع الخلة فمات منها قوله الانسيه بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحها وهو من باب اضافة الموصوف الى صفته ولبعرتها بسكون الهاء وفتحها وحذفها وترجع بالرفع والذبات الطرف وقفلوا اي رجعوا وشاحبا اي متغيّر اللون رجيط بكسر الموحدة اي بطل عمله واسيد مصغر اسد اي حُضَير معتمر ضد المعتمر الانصاري والاجران اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهدة في سبيل الله ويجاهد مجاهد كليهما لفظ الفاعل وفي بعضها لفظ الماضي وجمع الحصد ومشى بها اي قلّ عدد من مشى من الدنيا لهذه الخصلة الحميدة التي هي الجهاد مع الجهد وفي بعضها نشا بها لفظ الماضي من النشاء بالهمزة والهاء فاندة الى الحرب او بلاد العرب اي يليل من العرب نشاها وفي الحديث وهو احسن قدمت بعد غزوة خيبر قال ابن بطال يحتمل ان يكون الاجران من رجعة انه لما اماث نفسه وقتله في سبيل الله ضوعف اجره او يكون احدهما الهجرة والاخر لهذا الذي به تقوية نفوس المسلمين لما فيه من فكّ الشماعة ونحوها قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وام سلم مضعف السلم لام السرو اغشه بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم وبالمعجمة فلام اسود كان حادما وقال يسوقه منك فامره ان يرفق بالمطايا فيسوقها كما تساق الدابة اذا كان حملها بالعوارض الخطاني وجه اخر وهو اذا كان حسن الصوت فكره ان يسمع الحدا فان حسن الصوت تحرك من نفوسهن ما شبّه ضعف هذا بهن وسرعة تاثير الصوت فيهن بالقوارير في سرعة الافة الهنا قوله رويدك اسم فعل بمعنى امهل والكاف للخطاب ليس بمضاف ولا مجرور ولا سوقك مفعوله قوله كلمة وهي سوق القوارير قلت هذه استعارة لطيفة ملتبسة فلم يغاب قلت لعله نظر الى ان شرط الاستعارة ان يكون وجه الشبه ظاهرًا في الحوالي كلامه في غاية الحسن والسلامة من العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان يكون جليا الوجه من حيث ذاتها بل يكفي الجلا الحاصل من القرائن الحالية الوجه جليا ظاهرًا كما في المتن فالعين في الغاب وكم من غاب قولا صحيحا واقعة من الغنم السقيم وتحتمل ان يكون قصد امي قلابة ان هذه الاستعارة تحسن من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الملاعبة ولو صدرت ممن لا ملاعبة له لعتموها وهذا هو اللائق بحسب امي قلابة والله اعلم قال ابن بطال القوارير كناية عن النساء اللاتي هن الاهل فامره بالرفق الحدا لانه يحث الابل على الاسراع لما يستطرب وهذه الاستعارة بديعة لان القوارير اسرع الاشياء كسرا فافادت الاستعارة ههنا من الحض على الرفق بهن ما لم تفده الحقيقة لا نحو قال اوهى نصف لحم تغنم منه ملك المبالغة قال والمقصود من الباب ان الشعر كسائر الكلام فما كان فيه ذكر

تعظيم الله تعالى يحقير الدنيا ونحوهما لموحسن بحكمة وما كان منه كذبا وباطلا وفحشا فهو
مذموم وفوائد باب هجا المشركين وهو الذم في الشعر ومحمد هو ابن سلام
وعبدة صد الحرة ابن سلمان ولا سلنك اي لا ملطفن في تخليص نسبك من مجوههم بحيث لا يبقى شيء من
نسبك مما قالته المجوس كالشعرة اذا سلت من العجين لا يبقى شيء عليها قوله اسب لانه كان موافقا
لاصل الافك فيه ويناسب ما هنا الحاء اي يدافع عنه ويحاسم عنه مزين مناف وليث قوله اصبغ
بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بعدها وبالمعجمة اخوا والهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية
وفتح المثلثة ابن اي سنان بكسر المهملة وحقه النون الاولى والقصص بفتح القاف وكسرها والوقت
المحش من القول وابن رواحة بفتح الراء فعنة الواو وبالمهملة عبد الله والساطع المرتفع والعمائي
الضلال وفي البت الاول اشارة للاعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الثالث للاعمله نحو
كامل علما وعملا وفي الثاني للاخيل الخير نحو كامل يكمل صلى الله عليه وسلم مزين باب المهجد قوله
الزبيدي بضم الزاي بعد الزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد السامي والاعرج عبد الرحمن وسعيد
هو ابن المسيب واسمعيل هو ابن ابي اويس بضم الاوس واخوه عبد الحميد وسلمان هو ابن بلال ويحيى
ابن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي ولسدنك الله اي اقسم عليك بالله ونسالك به واجب
عندي اي افعاله والتاسعة النقوبة وروح القدس جبريل عليه السلام مزين اول كتاب الصلاة
قال ابن بطال محو الكفار من افضل الاعمال وكفى بقوله اللهم ابن شرفا وفضلا للعمل والعامل به
وهذا اذا كان جوابا عن سبهم المسلمين بقدر سبه ما قال اجب اولك ولهذا قال تعالى ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم اما كيف يتسبى معناه كيف يجوههم ولسبي
الشريف المهذب بهم فقال لاحلقنك هجاء ما يجوههم بها فاهجهم وما يحضرهما لهم قوله انشدا
بحذف الراء والمدارزاب بالمهملة والزاي وجبريل معدا اي بالتاييد والمعاونة قوله الغالب
بالرفع والنصب وصيده اي سعده وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما المعجمي بضم
الحاء وفتح الميم وبالمهملة والفتح المذ لاخا طها الدم وعمرو بن حفص بالمهملتين ومريه مشتق من الورى
بفتح الراء وهو داء يحدث في الجوف فيقتل صاحبه وربما عجز عن علاجه فيقتل ويفسد وفيه انه قد رخص في القليل من الشعر والمذموم هو الامتلاء الغالب عليه قوله افلح بفتح
الهمزة واللام وبالفاء والمهملة وابو القعيس مصغر القعس بالقاف والمهملتين ومرثد بمثلثة هي
كلمة جارية على السنتهم لا يريدون بها الدعاء عليهم ووقوع الامر يقدم في باب الشهادات وفي الرضاع
قوله الحكم بالمعجمة والاسود هذا الاصفر ويقال بكسر الفاء اي برجع من الحج والحبا بالمد الحمية والحبيبة
من الكآبة وهي سوء الحال والانكسار من الحزن وعقرا حلقا اي عقر الله حسدها واصابها وجع

حلقها ويروى فالواعقرى حلقى بالاسوء لهو ولعب وهل يصدر الدعوى وقيل جمع عقير وحلوق سوق
كتاب الخ باب التمتع وهذه كلها اسعة فيها العرب لاسيما فرس مطلوفها ولا يريدون بها حقيقة
معناها واصحت بمعنى طفت طواف الافاضة اي حين فرغت من طواف الافاضة لاحت عليك الوقود
لطواف الوداع خارجي ضد محرون لتمام اركان حجك قوله زعموا اي قول زعموا واستعمال
لفظ الوداع والمثل عموا مطية الكذب وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي وفي بعضها
محمد بن مسلمة وهو سهو وانو نضر بفتح النون واسكان المعجمة سالم وابو مرة بضم الميم وشد الراء
مولى ام هانئ بكسر النون بعد الالف وقبل الهمزة واسمها فاختة بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت
ابي طالب وثمان بفتح النون وانصرف اي من الصلاة وزعموا اي قال وهو قد يستعمل في القول المحقق
وابن ابي نعم علبا رضي الله عنه وقابل اسم فاعل بمعنى الاستقبال واجرته بالعصر اي امنته وجعلته
ذا امن واجزت له بالدخول دار الاسلام وفلان بن هبيرة بضم الهاء مصغرا الموحدة والراقيل اسمه
الحارث بن هشام المخزومي مزين اول كتاب الصلاة وفيه ندبية صلاة الضحى والترغيب للداخل بحوائج
اجار الكافر قال ابن بطال بعد اذ ذكر خبرا لا ادري احق ام باطل وقد روي في الحديث زعموا
بئس الرجل ومعناه من اكثر الحديث عما لا يعلم صدقه لم يؤمن عليه الكذب وفائدة حرف
امرها في اصاكلت نعجة الكلمة ولم يتكوما مثل الله عليه وسلم ولا جعلها كاداة يذكرها
باب ما جاء قول الرجل لقط الويل اذا كان معناها فهو لازم النصب على انه
مفعول مطلق لعامل وجب حذفه والبدنة هي ناقة تحر بمكة يعني انها هدى تساق الى
في الطريقة الاولى وكرويلكه الثالثة جزما وفي الثانية شك انها في الثانية او الثالثة
وكلمة اشارة الى التحويل او الحامل او الحدث اوضح وابوب هو شيخ حماد اي قال حماد قال
ايوب السختياني واجشه بفتح الهمزة والجيم والمعجمة وسكون النون بعد الهمزة كان
يسوق الابل الساء وعك منصوب وهو كلمة زجر وويلك كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد
وويدك اي لا تستعجل ولا تعنف بالحامل بالسهولة لان الساء من المحمولات فاوفق بعض
ما يوفق بما كان يحمله الرجاج وقيل معناه مهلا في السوق بالصوت لبلا يسمعه وسواعنا
ووهيب مصغر الوهب وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر وقطع العنق بجاوز
الاهلاك قوله لان الشاموقع في الاعجاب سمته الوجب لهلاك دينه وقطع العنق بجاوز
عن الفعل بعضا مشتركا في الهلاك فان كان هذا بينا وذاك دنويا ولا محالة بفتح الميم
اي لابد وحسيبه اي محاسبه على عمله ولا تزكي اي لا يشهد عليه بالجزم انه عند الله كذا
وكذا لانه لا يعرف باطنه او لا تقطع به لان فاقبة امره لا يعلمها الا الله وهاتان الكلمتان

معترضا وان يعلم متعلق بقوله طويل مروحواسة في باب ما يكره من المادح قوله
الوليد بفتح الواو وان سلمه والاوزاعي بالواو والزاي والمهملة عبد الرحمن والوجاء الثلاثة
الزهري ومشقيون والضحاك ضد النكاح وان شراحيل بفتح المعجمة والراء والمهملة وقيل
سمرحبيل بعكسها وفتح الراء المشددة في كسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء والقاف وذو
الحوبصرة تصغير الحاصرة بالمعجمة والمهملة والراء وسبق ضبطه من انه غاير العينين
مشرف الوجنتين كث اللحية محلوق الرأس في باب الابتداء في باب هوذة والعمة قالت في ذهبه
بعثها علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال هذا ابو سعيد احد
الرجل الذي سأل قتله خالد بن الوليد قال ههنا ان عمرا استأذن في ذلك فلم يقطع
ما به خالد قال علي سبيل الحسبان مع احتمال ان كلا منهما قصد ذلك قوله فاضربه بالسيف
وفي بعضها فلاضربنه بالسيف والحزم فان قلت ما هذه الفاء قلت هو مثل اشفعوا فلتؤجروا
وقد تقدمت مباحثه قريبا وراق في باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة وقال الاخفش انها زائدة
قوله الرمية بفتح الراء فعيلة من الرمي للمفعول وهو المرمى كالصيد والمروق النفوذ حتى يخرج
من الطرف الاخر والنضي حديد السهم والريش جمع الريشة بالراء والمهملة والقاف عصبة يلوى
فوق مدخل النصل وشظي اي من اثر السهم في الصيد من الدم ونحوه والنضي بفتح النون وكسر
المعجمة الخفيفة وشدة المحاتية القدح اي عود السهم وسبق السهم والفرث والدم بحث
لم يعلق به شيء منهما ولم يعلم اثرهما فيه وهذا تشبيه اي طاعاتهم لا تحصل لهم ثواب لانهم
مرقوا من الدين بحسب اعتقاداتهم وقيل المراد من الدين طاعة الامام وهم الخوارج قوله
حسن درقة اي ربا ان اشتراق الامة وفي بعضها خير فرقة اي افضل طائفة وآيتهم اي علامتهم
ويديه مثنى اليد وفي بعضها ثديه بالمثلثة والمهملة والمحاتية والضبعة بفتح الموحدة القطعة
من اللحم وبرد وبالمهملتين وتكرار الراء تضطرب وتتحرك وهذا الشخص اما امير هم واما
رجل منهم وهم خرجوا على علي رضي الله عنه وهو قاتلهم بالنهروان بقرب المدائن والنمس بلفظ
المجهول وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة لعلي رضي الله عنه مرق علامات
اليسوء قوله محنن مقابل بلفظ فاعل القاتله وحميد مصغر احد والعرق بالمهملتين المشوحة
والدا السقيفة المنسوجة من الخوص والطنف حبل الخباء والجمع الاطناب شفة المدينة بفتحات
معروف وحفرتاها بالطنين اوادما بين لابتيها اخرج منه فان قلت تقدم الحديث قريبا في
باب التبسم انه ضحك حتى بدت نواجذه والابتاء في وسط الاسنان والنواجذ اخرها قلت
لا منافاة بينهما وايضا قد يطلق كل منهما على الاخر وسر احكامه في باب الصوم قوله عبد الرحمن

ابن خالد الفهمي بالفا المصري قوله ابو عمرو هو عبد الرحمن الاوزاعي وعطاء بزيد من الزيادة
الليثي مرادف الاسدي والهجرة اي ترك الوطن الى المدينة ولم يترك من وتراي لم ينقصكم
قال الله تعالى لن يترككم اعمالكم وفي بعضها لم يترك من الترك ومن عملك اي من ثواب عملك
والمقصود ان القيام بحق الهجرة شديد فاعمل الخير ايما كنت لانك اذا ادّيت فرض الله تعالى ان
تقيم في بيتك وان كان ابعد البعيد من المدينة فان الله لا يضيع اجر عملك مرفي باب رعاء
الابل قوله خالد بن الحارث الهجيمي بالجيم وآخره بالقاف والمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب والصعر بسكون المعجمة ان يميل صعفر الشمل بالمعجمة وعمر بن محمد اخو واقد قال
ابن بطال لا يراد بويلك الدعاء بايقاع الهلكة لمن خوطب بها وانما يراد بها المدح والنعي كما
يقال ترتبت يداك ونحوه قوله عمرو بن عاصم الكلبي البصري وهمام بن يحيى الازدي وقائمه
بالنصب ولفظ الا اني اخاف الله عجل ان يكون استثنا متصلا ومنقطعا وسبق فرجهما ان كونهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انهم من اهل الجنة فان قلت دريته عليه السلام
في الجنة اعلا من درجاتهم فكيف يكونون معه قلت المعية لا تقتضي عدم تفاوت الدرجات
والعبيرة بضم الميم وكسرها ان سعيدة النفي وكان سن الغلام مثل سن انس بن مالك قوله
ان اجتباي ان لم تمت هذا في صغره ويعيش لا يهرم حتى يقوم الساعة فان قلت ما توجيه هذا
الخبر اذ هو من المشكلات قلت هذا مثل لقرب الساعة ولم يرد منه حقيقته او الهرم لا
حد له والخبر محذوف اقتضى عياض المراد بالساعة ساعتهم اي موتهم اولك القرار او اولك
المخاطبون النووي يحتمل انه علم صلى الله عليه وسلم ان هذا الغلام لا يؤخذ ولا يهرم ولا يهدم

ما — علامة الحب الله هذا اللفظ يحتمل ان يراد به محبة الله للعبد وهو الحق وان
يراد محبة العبد لله وهو المحبوب وان يراد المحبة من العباد في ذات الله وحمله لا شوبه الريا
والهوا والاية مساعدة للاولين واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم علامة للاولى لانها مسببة
للاتباع والتأييد لا تناسبه وانما اراده الخير بمن الله ارادة الثواب ومن العبد
ارادة الطاعة قوله بشر بالموحدة المكسور والسكان العجمة أمر خالد وسلمان هو الاعمش وابو
وائل بالهمز بعد الالف وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد الرازي ولم يلحق بهم اي
العمل والفضيلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب اي في الجنة يعني يلحق بهم
في اعلى درجاتهم قال الخطابي الحق صلى الله عليه وسلم بحسن النية من غير زيادة عمل باصحاب
الاعمال الصالحة قال ابن بطال فيه ان من راجت عبد لله فان الله مع عنها في جنته وان قصر
عن عمله لانه انما اراد الصالحين لاجل طاعتهم اثابه الله ثواب تلك الطاعة اذ النية هي الاصل

والعمل بابع لها والله تعالى اعلم قوله جرير بفتح الجيم ابن خازم بالمعجمة والزاى المصرى
وسلمان بن قرم بفتح القاف وسكون الواو الحبتى وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه
الوضاح والعالم يلحق فى كلمة لما اشعارها بانه سوقع اللحوق يعنى انه قاصد لذلك ساع فى تحصيل ذلك
المرتبة له ولهذا كان معه انه لكل امرئ ما نوى وانه معاونه هو محمد خازم بالمعجمة الضرير
ومحمد بن عبيد مصغرا الخ قوله عثمان هو ابن عثمان الرزى وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الرا
وسالم ابو الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى فان قلت كيف طابق ما اعددت لهذا السوال
قلت سلك مع السائل طريق الاسلوب الحكيم وهو تلقى السائل بغير ما تطلب مما هو همه والكبير
بالموحدة وفى بعضها بالمثلثة قوله اخسا يقال خسأت الكلب اذا طردته وهو متعد وخسا
الكلب قصد هو لازم وقيل هو زجر للكلب وابعاد له تقول اخسوا فيها ولا تكلمون
اى ابعدوا ابعد الكلاب ولا تكلمون فى رفع العذاب عنكم وكل من عصى الله سقطت حرمته
مجازا خطابه نحوه من التغليظ والذم لرجوع عن ذلك قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسى وسلم
بفتح المهملة واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاى وكسر الرا الاولى وقيل بضم الزاى وفتح الرا البصرى
وابو رجاء صاحب الخوف عمران العطاردى قوله خبثا بفتح المعجمة وكسر الموحدة فعيل والدخ بضم
المهملة وشدة المعجمة هو الدخان واخسا اى اسكت صاغرا مطرودا وفى بعضها اخس بحذف الهمزة
وقيل اى جهد والاطم بضم الهمزة والمهملة الحصن ومعالد بفتح الميم وفتح المعجمة كل بناء كان
على سمك اذا وقعت اخرا للاط مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلم اى الشوع
والاميون اى العرب ورصه اى دفعه حتى وقع ونكسر وبالمهملة اذا قرب بعضه الى بعض قال
تعالى كانهم بنيان مرصوص اى يضطهد الخطائى ابجام الصاد غلط والصواف رصه بالمهملة وقال
قيل اراد ان يقول الدخان فلم يمكنه لانه كان فى السماء شئ قال ولا معنى للدخان ههنا لانه ليس
مما يجيء فى الكم او الكف لان الدخ بث موجود بين الخيلات الا ان يكون معنى جاء اضمرت لك
اسم الدخان او ايد الدخان وهى فارتقب يوم تاتى السماء دخان مبين وهو لم يات بعد فهى الالهنا
اللفظ الناقص على عادة الكهنة ولهذا قال له لن تعدو قدرك وقد رك وقدر امثالك الدهر الكهان الذين
يحفظون من الغاء الشياطين كلمة واحدة من جملة كثيرة يخلطونها صدقا وكذبا بخلاف الانبياء فانهم
يوحى اليهم من علم الغيب واضحا جليا قوله ان يكن هو لفظ هو يا كيل الضمير المستتر او وضع هو
موضع اياه وهو راجع الى الدخان وان لم يتقدم ذكره لشهرته فان قلت لم منع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ضرب العنق وهو يدعى النبوة حضرته قلت كان غير بالغ او كان فى امام
معاهدته اليهود قوله يومئذ اى يعصفان ويحتمل ان يكون المعجمة وكسر القوقانيه اى يطيلان

مستعملا

مستعملا له لسمع شيا من كلامه الذى نقوله فى خلوته لمصر للصحابة حالة انه
كاهن والقطيفة كساء مخمل والرمزمة بالرا المكررة الصوت الخفى وكذا بالزاى وفى بعضها
رمزه اى اشارة وفى بعضها زمزمة من الزمار وصاف بالمهملة والفا ولو تركته امه بحث لا
تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لكم باختلاف كلامه ما هو فى علمكم شانه من
الحدث باب الجنائز فى باب اذا اسلم الصبى قوله لقد انذر نوح فان قلت ما وجه التخصيص
به وقد عمم او لا حث قال ما من نبى قلت لانه ابو البشر الثانى وذريته معظم الباقين فى الدنيا
ومر فى باب الانبياء فان قلت كونه غير اله معلوم بالبراهين القاطعة فما فائدة ذكره انه
لسر ا عور قلت هذا مذكور للمقاصرين عن ادراك المعقولات ما

قوله الرجل مرحبا قيل هو منصوب بالمصدرية وقيل بانه مفعول به اى اتيت او لقيت سعد
ضيقا قيل فيه معنى الدعا وامرها فى الاصل من الالف والهمزة فاخذ بالفا والمعجمة والقوية
سنة ابى طالب قوله عمار بن ميسرة ضد الميمنة وابو التياح بفتح الفوقانية وشد التحتانية
وبالمهملة مزيد من الزناده وابو جمرة بالجيم والرا فاصر بسكون المهملة الضبعى بضم المعجمة وفتح
الموحدة وبالمهملة وعبد القيس هم من اولاد ربيعة بفتح الراكانوا ينزلون حوانى العقيق
وخبايا جمع الخبء ان وهو المستخفى الدليل او المستخفى والدمامى جمع الدمان بمعنى الناد ومضر
بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء فيلة وقال الا الشهر الحرام بمعنى رجبا وذا القعدة وذا الحجة
ومحرما وذلك لان العرب كانوا الا نفا للوز فيها وفصل اى فاصل بين الحق والباطل او منفصل
واصح قوله اعطوا العماد كذا لانهم كانوا اصحاب غنائم ولم يذكر الحج اما لانه لم يفرض حينئذ
واما لعلمه انهم لا يستطيعونه والدبا بشد يد الموحدة والمد القطن والحنتم بالمهملة والنون
والفوقانية الجر الاحضر والنقير فعيل بمعنى المنقور اى الجذع الذى ينقر وينتبذ فيه والزفت
اى المطلى بالزفت اى القار كانوا ينتبذون فيها لاوعيه وقد كان لسرعة البه الاسكار ولبقاياه
لا تشعر صاحبها بانها صارت مسكرة وصر الحدث فى احر كتاب الايمان قوله الغاد راى الناقض
للعهد الغير الوافى به والله اعلم كان الرجل فى الجاهلية اذا غدر بوفع له لواء يوم الموسم لواء
يعرفه الناس يحتنبونه والنصب والرفع ههنا بمعنى واحد فلا فرق بين الروايتين قال ابن طال
والدعا ما لا با شدة التعريف والمبالغة فى التمييز وفيه رد لقول من زعم انه لا يدعى الناس يوم القيامة
الا بامهاتهم لان فى ذلك ستر الاباهم وفيه جواز الحكم بظواهر الامور وقال لفظ لعست بكسر
القاف وبالمهملة معناه خبثت لكركبه لفظ الحدث اذا الحدث حرام على الموسر طلب ولبس النهى على
سبيل الايجاب وانما هو من باب الادب وقد قال صلى الله عليه وسلم فى الذى يعقد الشيطان

عما واسه لك عُقدا مسخ حيث النفس كسلان وقال القاضي العرف ان النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر هنا عن صفة شخص منهم مذموم الحال لا لمنع اطلاق هذا اللفظ عليه الخطابي لقست
وحنثت واحد في المعنى ولكنه استقبح لفظ حنثت فاختار لفظا برئا من البشاعة سلما منها
وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن قوله ابو امامة بضم الهمزة ابن سهل بن سعد الساعدي
قوله انا الدهر اي المدبر او صاحب الدهر او مقلبه او مصرفه ولهذا عقبه بقوله بيدي الليل
والنهار فان قلت لم عدلت عن الظاهر قلت الدلائل العقلية موجبة للعدول وفي بعض الروايات
بالنصب اي اناني قال وقد ثبت في الدهر الخطابي كانوا يضيفون المصائب الى الدهر وهم في ذلك
فريقان الدهرية والفرقة الثانية المعتزلون بالله لكنهم غير هونة ان نسبت الله المكاره
يضيفونها الى الدهر والفريقان كانوا يسبون الدهر ويقولون باخسة الدهر فقال لهم لا تسبوه
على معنى انه الفاعل فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع اليه بمعناه انما
مصرف الدهر بحذف اختصارا للفظ وانسياقا في المعنى ومر الحديث في سورة الجاثية وهو من
الاحاديث القدسية قوله قياش بالمهملة وشدة المثناة وبالمعجمة ابن الوليد البصري والكرم
باسكان الراء شجر العنب وخيبة بالنصب مفعول مطلق لا تقولوا هذه الكلمة او لا تقولوا اما
تعلق بحسبة الدهر ونحوها ولا تسبوه فان فاعل الامور هو الله والمصرع بضم المهملة وفتح الراء
الصراع الذي يغلب على الناس كثيرا ويقدر على صرعهم وطرحهم على الارض واسما الملك عبارة
عن انقطاع الملك عند الاملاك بعد وغرض البخاري ان هذه العبارات اذما والاصريح في النفي والاثبات
وانما هو معناها يقتضي ان لا يطلق لفظ الكرم الا على القلب وكذا لفظ الملك الا على الله لكن ورد اطلاقه
على غيره بحيث لا يخاف ان حصر على سبيل الادعاء كان الكرم الحقيقي هو القلب والشجر مجازا وكذلك
الملك حقيقة هو الله والباقي بالتجوز الخطابي نهى عن تسمية العنب كرما لوكيد تحريم الخمر
ولتاييد النهي عنه بمحو اسمها ولما كان في تسليم هذا الاسم لها تقريرا لما كانوا يتوهمونه من
الكرم في شربها فقال انما الكرم قلب المؤمن لما فيه من نور الايمان وتقوى الاسلام قال تعالى ان
اكرمكم عند الله اتقاكم قال ابن بطال كلمة انما هي للمبالغة والوصف بالنهاية وقال سمي الكرم
كرما لان الخمر المشروبة من عنبه تحث على الكرم وكره ان يسمى اصل الخمر باسم ماخوذ من الكرم
وجعل المؤمن اذا تبين شربها وترى الكرم تركها احق بهذا الاسم للحسن قوله تقولون الكرم بالرفع
مبتدا خبره محذوف او بالعكس يعني تقولون لشجر العنب الكرم ما ـــــ قول الرجل
قد اكل الغذا اذا كسر اوله يمد وتقصر واذا فتح فهو مقصور وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد
المهملة الاولى الليثي وتقدم له قوله فداك ابي وامي وسعد اي ابن مالك وقاص وتشديد الموحدة المكسورة

ابن

ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وعيسى بن اسحاق الحضرمي وافل اي من عسفان الى المدينة
وابو طلحة زيد بن سهل الانصاري زوج ام سليم رضي الله عنه وصفيه بفتح المهملة ست حتى تصفر
الحمى ام المومنين والمراة اي صفيه وافحمها اي رمى بعسله من غير روية بالمراة اي بحفظ المراة
وقصد قصدها اي نحى نحوها وشئ حمض وطحد المدينة اي ظاهرها من ذكاب الحصادين
باب ما يقول اذا رجع من العرس قال ابن بطال فيه رد قول من لم يجوز تعديه الرجل بعسله او بابوله
وزعم انه انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم صنعا ابا بوبه لانهما كانا مشركين فاما المسلم فلا
يجوز له ذلك قوله صدنه اخت الركاة ابن العسل بضم المعجمة وابن عيينة هو سفيان
وابن المكدر بضم الاول وكسر الدال ومحمد ولا كرامة بالنصب اي لا يكرمك كرامة وفيه ان خير الاسماء
عبد الرحمن ونحوه من عبد الله وغيره فان قلت كيف دل على الترجمة اذ غاية الامر انه حسن فيكون
محبوبا قلت فوجاني رواية اخرى احب الاسماء الى الله عبد الرحمن والاحب بمعنى المحبوب او لو
كان اسم احب منه لا سمى بذلك اذ الغالب انه لا يامر الا بالاكمل قوله خالد اي ابن عبد الله وحصين
مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن وسالم اي ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى
قوله لا تكنوا من الثلاثي ومن التفعيل ومن الاستفعال قالوا العلم اما ان يكون مشعرا بمدح
او ذم وهو اللقب واما ان لا يكون فاما ان يصدر بنحو اب وام وهو الكنية او لا وهو الاسم
فاسمه صلى الله عليه وسلم محمد وكنيته ابو القسم ولقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلفوا
في هذه المسالة فقيل لاحد التكنى بام القاسم لمن اسمه محمد اي لا يجوز الجمع بينهما وقيل لا يحل مطلقا
سواء كان اسمه محمدا او لا وقيل يباح مطلقا وقيل التسمية بمحمد ممنوعة مطلقا والغرض منه توقير
وجلاله صلى الله عليه وسلم او هذا كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يلتبس مدعي
قوله لا تنعل من الانعاء اي لا تقرعينك بذلك قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة وان المسيب هو
سعيد بن المسيب بفتح المثناة التحتية المشددة ان حزن بفتح المهملة واسكان الزاي وبالنون المخزومي
وابو سعيد وجد كلاهما صحابيان قال العالم ترو عن المسيب الا سعيد اول مفيد خلاف لما هو
المشهور من شرط البخاري انه لم ير و عن احد ليس له الا راو واحد والحزن لغة ما غلظ من الارض
والحزونة الغلظ والامر بتغيير الاسم لم يحمل على وجه الوجوب لان الاسماء لم تسم لها الوجود معنى
المسمى وانما هي للتمييز ولو كان للوجوب لم يسع له ان يثبت عليه وان لا يغيره نعم الاولى التسمية
بالاسم الحسن وتغيير القبيح اليه وكذلك الاولى ان لا يسمي بما معناه التزكية او المذمة بل يسمى بما
كان صدقا وهو لعبد الله ونحوه قال الخلابادي روى عن حزن انه المسيب حدثنا واحد الى الاوب
وحدثنا اخوموقر فاني كتاب ابا الجاهلية قوله محوه هو ابن فيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية

وابو عشانة بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وسهل هو ابن سعد الساعدي والميز بلفظ فاعل ضد الانشار ابن ابي اسيد مصغر الاسد ساعدي ايضا ولهي بكسر الهاء وسكون الحاء المهملة اي اشغل واحمل اي رفع واستفاق اي فرغ من اشغاله مما نال افاق من مرضه وافلتناه اي صرفناه الى بعثته وارسلناه الى اذان وهذه لغة فلسناه فلاسهو زيادة الالف فان قلت لكل للاستدراك فاين المستدرك منه قلت تقديره ليس ذلك الذي عبر عنه بفلان اسمه بل هو المذبر قوله عطاء ابن ابي مسمونة مولى ابن مالك وابو رافع ضد الخافض بفتح مصغر ضد الصغر الذهبي ثم البصري وبرة بفتح الموحدة وشدة الراء بنت حجش بفتح الحيم واسكان المهملة وبالمعجمة الاسدية ام المومنين او برة بنت ابي سلمة لانه صلى الله عليه وسلم غيّر كثيرا من اسمائهن قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الملك بن عبد العزيز وعبد الحميد هو ابن جبير مصغر ضد الكبر ابن شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة المخبي فان قلت ذكر في الطريقة السابقة ان سعدا سمع من ابيه وفي هذه الطريقة لم يذكر اباه قلت هذا الاسناد مقطوع انقطع رجل من البين في الاولى هي المعول عليه قوله ابن نمير مصغر النمر بالنون محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي ومحمد بن بشر بالموحدة المكسور العبدي اسمعيل بن ابي خالد البجلي بالموحدة والجيم وعبد الله ابن ابي اوفا بفتح الهمزة والفاء وسكون الواو وسها مقصورا الاسلمي الكوفي الصحابي وابراهيم هو ابن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية بالمد والتحتانية الخفيفة القبطية مات في ذي الحجة سنة عشر وله ثمانية عشر شهرا ودفن بالبقيع صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقضى اي لو قدر الله ان يكون بعده نبي لعاش ابراهيم ولكنه خاتم النبيين فان قلت ما المفهوم من جوابه اذ ظاهره لا تطابق السوال قلت الظاهر بيان انه رآه مات صغيرا قوله البرا بتخفيف الراء وبالمد فاعل بالمهملة والزاي ومرضعا الحطاني بضم الميم اي من شم نضافه ونعمها اي ان له نضافا في الجند قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن وسالم اي ابن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة وتكنيني في بعضها بكوني بقال كنت وكنوت وانا قاسم اشارة الى ان هذه الكنية بعد وعليه صلى الله عليه وسلم لانه تسمى بالله بن المسلمين وغيره لشرف المرتبة وفيه استعارة وان الكنية انما تكون لسبب وصف صحيح في الكنوه قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وضاح وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة قوله فقد رأى فان قلت ينبغي ان يكون الشرط غير الجزاء قلت ليس هو الجزاء حقيقة بل لازمه نحو فلست بشر فانه قد رأى فان قلت ما كيفية هذه الرؤية قلت خلق الرؤية تارة

الله

الله تعالى في نفسه مشروطة بمواجهة ومقابلة فشرط وقال العز الى ليس معناه انه رأى جهتي بل رأى مثالا صار ذلك المثال الذي تأدى لها المعنى الذي بنفسي اليه بل المدرك في الحقيقة ايضا ليس الا الالهة النفس فالحق انها رأته مثال حقيقته ربحة المدينة صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا وجوها اخر في كتاب العلم قوله لا تمثل لي لا تصور بصورتي وقد خص الله النبي صلى الله عليه وسلم بان منع الشيطان ان يتصور في خلقته ليلا تلتبس عليه نفسه في النوم فان قلت من اين يعلم الرائي انه رسول الله لا غيره قلت خلق الله فيه علما ضروريا انه هو صلى الله عليه وسلم وتبوأ الرجل الكان اذا اتخذ موضعا لمقامه قال المحدثون هذا حديث متواتر معنى في العلم قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء المهملة وابو بردة بضم الموحدة فسكون الراء وجنكة اي دلك على سقف قصبة تمرة ممضوغة قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام وزائدة ضد الناقصة ان قدامة بضم القاف وخفة المهملة وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف والمغيرة بضم الميم وكسرها وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر الثقفي ما قد سمية الوليد قوله ابن عيينة اي سفيان وسعيد اي ابن المسيب والوليد بن الوليد بفتح الواو وفي اللفظين وسلمة بالمعوحدين ابن هشام وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ربيعة بفتح الراء وهما وكلا الثلاثة اسباط المغيرة المخزومي اسلموا وشهدوا من الهجرة في فيد الكفار والمسعفين هو عطف العام على الخاص والوطاة الدوس بالقدم فهنا الزاد الاهلاك اي خذهما اخذا شديدا ومنخر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء اسيلة مرتفع وجه التشبيه اي بني يوسف هو في امتداد القحط والمحنة والبلاء والشدة واصل مر الحديث في الصلاة في باب هوى الكبير قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمان فان قلت ما تقضا الحرف من اي هدرت قلت حروفه انقض من اي هدرت قال ابن بطال وهذا السر من باب الترجيم واما هو نقل اللفظ من التصغير والتانيث الى التكبير والتذكير لانا باهدرت كما قال صلى الله عليه وسلم لصغير هرة كان له مخاطبة باسمها مذكرا انهو وان كان نقصان من اللفظ هو زيادة في المعنى قوله ما عاش هذا ترخيم عائشة يجوز فيه الفتح وعليه الاكثر والضم ويقرئك السلام فقراءة عليك السلام بمعنى واحد فان قلت خبر احسنهم فاذا كان حاضرا في المجلس كيف يحتمل بروئته البعض دون الاخر قلت الرؤية امر خلقها الله في الحي فان خلقها فيه رأى والا فلا قوله وهب مصغر الوهب وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة وامر سليم مصغر السلم امر انس والقتل بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وحشمه واخشه بفتح الهمزة والجيم وسكون النون وبالمعجمة اسم غلام اسود له صلى الله عليه وسلم واجش مرخما بالفتح والضم

على ما هو قاعدة المرجئة وروبذ كل ما لا يستحل في سوق السنا فالصن كالقوادس في سرعة الانعطاف
والناشر مترجما حنذ قريبا ولعيدا قوله ابو النياح بفتح الفوقانية وشد المحتانية والمهملة
اسمه يزيد من الزياده وابو عمير بصيغة عمرو وتطيم اي معطوم والنغير بصيغة النغر وهو بضم النون
وفتح المعجمة وبالراء طائر كالعصافير حمر المناقير وفيه فوائد تقدمت قريبا في باب الاسباط الى
الناس والصخ بالمهملة والمعجمة الدرس قال ابن بطال بنا الكنية اباها هو على معنى الكرمة والتفاؤل
له ان يكون ابا وان يكون له ابن واذا جاز ان للصبي في صغره فالرجل قبل ان يولد له اولى بذلك
قوله الدبن بضم المهملة وتشديد الموحدة اخر الدبا وسلمان اي ابن بلال
وابو خازم بالمهملة والزاي سلمه قوله انكات ان المخففة من الثقيلة ولفظ كان زائد كقوله
وخير ان لنا كانوا كرام واجب منصوب بانة اسم ان وان كان مخففة لا تخفف لا توجب الغاءها
ويدعوا بالنون والياء اي يدعو الداعي وسبعه من اللحاق ومن الاتباع وفيه ان اهل الفضل قد تقع
منهم وسن ازواجهم ما خبل الله عليه البشر من الحصب ولبشر ذلك بعيب وفيه ما على عليه رسول الله
من كرم الاخلاق وحسن المعاشرة وشدة المواضع وفيه الرفق بالاصهار وترك معايبهم فان قلت
ما وجه دلالته على جواز الكنيتين وهو الجزء الاخر من الترجمة قلت انو الحسن هو الكنية المشهورة
لعلي رضي الله عنه فلما كني بها ساغ ذو الكنيتين قوله ابو الرناد بضم الزاي وعبد الله والاصح
هو عبد الرحمن والاخنا بالمعجمة والنون الاخش وهو ناقص لا يهموزي يقال اخنى عليه في منطقه
اذا الخش والاضع من الضوع بالمعجمة اخا وبالنون وبالمهملة الذل اي اسد ذلا والمراد صاحب الاسم
وقد استدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور وسفيان هو ابن عيينة وغيره مرة
اي مرارا متعددة ورواية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه منصوب ومعناه انه مرفوع الى
النبي صلى الله عليه وسلم وغيره اي غير ابي الزناد وشاه بالفارسية الملك وشاهان الاملاك
ومعناه ملك الملوك لكن قاعدة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف وهو معنى راي الجماز وهو بسكون
النون من شاهان لا كسرها قال ابن بطال انما كان اخنع الاسماء لانه وصف لله ولا يسمى المخلوق ان
يتسمى بشيء من ذلك والاخنع اي الاذل الحقير وانما الاسماء ان كان موضوعا لمعناه اقبح الاسماء واخبثها من
المعنا وهو الخبث وابما اخنع معناه اوضع لصاحبه فاذكماله قوله المسور بكسر الميم وفتح الواو
وبالراء ابن مخرمة بضم الميم والراء وسكون المعجمة بينهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان بني هشام استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم انما هي مضغة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها وانى والله لا تجتمع بنت
١٦ نبي الله عند امرأة عدو الله ابدا قوله ابو احمد اي عبد الحميد وسلمان ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة وكسر الفوقانية والعطيفة

الكسا

والعطيفة الكساء والدثار وفدك بفتح الفاء والمهملة قرية بقرب المدينة وسعد بن عباده
بضم المهملة وجعفة الموحدة سيد الخزرج بفتح المعجمة والراء واسكان الزاي بعدها وبالحيم
والحارث بلام التعريف وبدونها وبالمثلثة وعبد الله بن ابي بضم المعجمة وجعفة الموحدة
وشدة المحتانية وابن سلول بالرفع لانه صفة لعبد او سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى
او عبد الله قوله والنهود عطف على العبدة او على المشركين وعبد الله بن واحد بفتح الراء
وتخفيف الواو وبالمهملة والنجاجة بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار وحمراء عطف ولا
تغيير وابي لا يبيد والغبار واحسن افعل التفضيل لا احسن من العدوان انكان حقا وجود
انكان حقا شرط وقلا نودنا جزا فقيل فاله استهزا ونشاورون اي يتوامرون وابو الحباب
بضم المهملة وتخفيف الموحدة الاولى وبابي اي ابت تعدى بابى والنجيرة بصيغة المصغر المحمرة ضد البرة
وهي البلدة وتوجوه اي جعلوه ملكا وعصبوا راسه بعصابة الملك وهذا كايد يحتمل
ارادة الخديعة ايضا منه وشرق بكسر الراء اي غص به وبقي في حلقه لا يصعد ولا ينزل كانه
موت مزغ او اخر ذمار المرضى قال تعالى ولسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا فان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال وكثير من
اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره والتاويل هو تفسير ما يؤول اليه الشيء والاصناد بدجم
الصنديد وهو السيد الشجاع وقيل له رجع وتوجه اي اقبل على التمام ويقال توجه الشيخ
اي كبر وابيعوا لفظ الامر اولا والماضي ايضا وعبد الله بن الحارث بن نوفل بفتح النون والفا
وسكون الواو وبعدها الهاشمي وخاطه اي كلاه ورعاه والضحاح بالمعجمة والمهملتين الحمار
الغرب الغمر اي رقيق خفيف قال ابن بطال فيه ان الله تعالى قد يعطي الكافر عوضا من اعماله الى
شلها كون قربة لاصل الايمان لان ابا طالب نفعه نصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحياطته
به حتى خفف عنه العذاب به وذلك لضرته لا لقرابته منه ولهذا الاخفف عن ابي لهب مع انه
عمه ايضا قال وفيه جواز كنية المشرك اذا وجد التالف وغيره من المصالح فان قلت ما وجه
كنية ابي لهب قلت قيل كان وحمه تلهب جدا لاجل الله ما كان يصنعه في الدنيا وتنوين
له سببا لعذابه اقول منه الكنية ليست للاكرام بل للاهانة اذ هو كناية عن الجهنمي اذ معناه
بيت بذات لهب من نار الكشاف فان قلت لم كنى والكنية تكرمة ذلك فيه اوجه احدها
ان يكون مشهورا بالكنية دون الاسم فلما اريد تشهيره بدعوة السوء ذكر باشهر الاسمين الثاني
انه كان اسمه عبد العزى فعدل عنه الى كنيته والثالث انه لما كان من اهل النار فمآله الى

نار ذات لهب وافت خالد كنته وكان جديرا بان تذكرها ما قـــــ المعاريض الجوهر
المعرض خلاف التصريح ومنه المعاريض وهي التورية بالشيء عن الشيء وفي المثل ان المعاريض
لمندوحة اي سعة قوله مندوحة بفتح الميم وسكون النون وضم المهملة الاولى السعة والمسع
وقيل عُشبة وكفاية قوله اسحاق اي ابن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري واسم ابي طلحة زيد وهو زوج
ام انس ام سليم بصغر السلم وقال كيف الغلام حين كان زخا هلا موته واما الجواد فكان بعد
موته عالمة به وهذا بالمهموز من هذا اي اهدأ اذا سكن والنفس بفتح الفاء مفرد الانفاس
وتسكونها مفرد النفوس اراد تحد سكون النفس بالموت والاستراحة من ملا الدنيا وطن ابو
طلحة انها تريد سكونه من المرض وزوال العلة وهي صادقة فيما قصدته ولم تكن صادقة فيما
ظنه ابو طلحة وفهمه من ظاهر كلامها ومثله لا يسمى كذبا على الحقيقة وسر الحديث في الجنايز
قوله ثاب ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والخذو هو سوق الابل والغنا لها
واسم الحادي هو الخشة بفتح الهمزة والجيم وسكون النون وبالمعجمة غلام اسود لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والقوارير مستعار لقوله ارفق وشبهت النساء بهن لانهن عند حركة الابل بالحدا
وزيادة تشبيهها بما يخاف عليهن السقوط محذر لهن ما يحذر على القوارير من الكسر ومنه مباحث
قريبا في باب ما يجوز من الشعر وسلمان بن حرب ضد الصلح واسحاق قال العنبري لعله ابن منصور وجبان
بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلي وحماد هو ابن حي بن دينار ولا كسر بالحزم
والرفع وشبه ضعفة النساء بالقوارير لسرعة الكسر فيهن قوله شعبة بضم المعجمة واسكان
المهملة ابن الحجاج العتكي بالمهملة والفوقانية واسم فرس ابي طلحة مندوب اخوا المفروض وحدا
اي واسع للحزي شبه جريه بالبحر لسعته وعدم انقطاعه مرة الجهاد قال الشارح الراجح حدث
القوارير والفرس ليسا من الحادي بل من باب المجاز ولعل البخاري لما رأى ذلك جاز قال فالمعاريض
الخ هي حقيقة اما بالجواز قوله للقبر بن تقدم في باب الوضوء انه مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة اي ليس التحرز عنها
بشاق عليكم وهو عظيم عند الله قوله مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة منه وبالمهملة ابن يزيد
من الزيادة وحي بن عروة بن الزبير بن العوام قوله بشي لحق ولا صقيله ومن الحن بالحيم والنون
اي الكلمة المسموعة من الجن وبالمهملة والقاف والحني بفرد الحن بخلاف الانسي ويخطفها بفتح الطاء على
اللغة الفصيحة وبكسرها وتيسرها بضم القاف وشد الراي يصوت لها يقال قر قريرا اذا صوت
او يعصرها فيها جا نصب القارورة يقال قر الحديث في اذنه اذا صبه فيها وقيل القر رد الكلام
الى المخاطب حتى يفهمه وفي بعض الدجاجة بفتح الدال وكسرها مر الحديث في باب صفة ابليس

باب بدء الخلق الخطابي ليس لاحد في هذا معناه يعني ما يتعاطونه من علم الغيب اي ليس قولهم شيء
صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبياء الذين يوحى اليهم من الغيب وهذا كما تقول لمن عمل عملا
من غير اتقان لصنعته ما عملت شيئا ولمن قال قولا غير سديد ما قلت شيئا قال والدجاجة بالدال
ولعل الصواب الزجاجة بالزاي ليلائم معنى القارورة الذي في الحديث الاخر وان صحت الرواية
بالدال تصور من قولهم قرت الدجاجة وقرقرت اذا قطعت صوتها فيقولون لهم الكلمات المرجومة
وروي فر بكسر الفاء وهو حكاية صوتها قال وقد سمع صلى الله عليه وسلم ان اصابة الكهان احيانا
انما هو لان الجني يلقي اليه الكلمة التي يسمعها استراقا من الوحي فيزيد فيها اكاذيب بقدرها على ما
كان يسمع فربما اصاب وربما اخطا وهو الغالب وما ولا الكهان فما علم باعتراف الامتحان يوم
لهم ادهما خادة وفوس شرسرة وطبايع نارية فالقتهم الشياطين لما يتهم من المناسبة وساعفتهم
بملء وسعهم من القدرة ثم يفزعون اليهم في هذه الامور ويستفتونهم في الحوادث فيلقون اليهم
الكلمات المرجومة قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين ثم قال والشعراء يتبعهم الغاوون
يوصلهم بهذا الذكر ولهذا اخذ الكهان يقطعون بتطبيع قوافي الشعر وتجد بعضهم يدعي ان له خليلا
من الجن يملي عليه الشعر وبقوله على لسانه قال وحكي عن حجر بن عبد الله قال كنا سفرا في ارجا هليه
فاضللنا الطريق فضربنا لياخيام فنزلنا فقدموا لنا النار الوحش فاذا هم حي من الجن يردعوا سحنا
منهم فقالوا غلبنا لنا فعنى بيت ثم بنى باخر فملت احرمه لطرفه والاخر للاعشى فقال كذبا ما فعلا
انا الذي كنت الفي الشعر على لسانه هذا شان حزب الضلالة المتكلفين بالسر لهم والانبياء لا يتكلفون
القول ولا يطلبون الاجر قال تعالى قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين والكاهن متكلف
الكذب وطلب الاجر وناخذ الرشوة لحزب الهدى اولياء هم الملايكة والصالحون وحزب الضلالة
اولياء هم الشياطين واشرار الخلق قال الله وقل الذين اتخذوا من دونه اولياء من الطلمات الى النور قوله ان ملك
ملكة صغر الملك عبد الله وحي بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف
مجي جبريل بالوحي وجرا بكسر الحا وخفة الراء وبالمد منصرفا على الاصح حبل بكة والكرسي بضم الكاف
وكسرها مر في اول الجامع قوله ابن ابي مريم سعيد وشريك بفتح المعجمة وكسر الراء ضد الوحيد
ابن عبد الله وكريب مصغر الكرب بالباء والموحدة ابن ابي مسلم مولى ابن عباس مات بالمدينة وسموه
روحة النبي صلى الله عليه وسلم خالة ابن عباس او بعضه شك من الراوي مر مرارا قال ابن بطال
فيه رد على اهل الزهد في قولهم انه لا معنى النظر الى السماء خشعا وسد للاله تعالى باب
من شك العود تعالى شك في الارض اذا ضرب فاشرفها قوله عمي اي ابن سعد القطان وعثمان اي
ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة البصري وفي بعض النسخ حي بن عثمان وهو

سعود فاحش وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون وبلوى بدون التحتية وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقع كما اخبر لان البلا الذي اصابه هو شهادته رضي الله عنه وتقدم الحديث في باب المناقب وذكر فيه ان الحائط هو البستان فيه بير اريس بفتح الهمزة وكسر الراء واسكان التحتانية فالمهملة قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وشد المعجمة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان هو التيمي ومنصور هو ابن المعتمر وسعد بن عبيدة مصغر العبد حبر امي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي المقرئ قوله فوضع لفظ المجهول اي حكم عليه بانه من اهل الجنة او النار وقضي عليه بذلك لا يزال فلا يتحول اي لا تعتمد عليه لان المغرور كان سواها امرا فقال لا بل علكم بالاعمال فان الذي قدر عليه في الازل بانه من اهل الجنة لسهل الله عليه عمل الصالحين من قدر بانه من النار يسر الله عليه عمل الطالحين ضرب لهذا الحائر لطائف شريفة فاملها قوله الماخي هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة وكسر الفوقانية وهلال بن حبس هو ابن العائذ بن رضي الله عنه وصفية بفتح المهملة بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وشد الثانية والغوابر اي الباقيات والغابر من الشر كقشر الهدس بمعنى الباقي والماضي وسلك اي يصرفه لانها وامرها بالمتوجهين هند المحزومية وبعدا بالعجام الذال تقال رجل بائقة امره اي مائل عن طريق وسلكها كسر الراء اي على هيئتها تقال افعل كذا على رسلك اي اتئد فيه ولا تستعجل وسبحان الله اما حقيقته اي انزه الله من ان يكون رسوله متهما مما لا يليق والا كناية عن النهي عن هذا القول وكبر اي عظم وشق عليها فبلغ اي كبلغ ووجد الشبه عدم المفارقة وكمال الاتصال وتقذف اي شتما لهلكان بسببه لان مثل هذه البهمة حمله صلى الله عليه وسلم تكاد تكون حضارمة الحديث في الاعتكاف قوله ثور هو اما ثور بلفظ الحيوان المعهود عبد الله بن ابي ثور مع الحديث في باب الثناء في العلم قوله هند مصروفا وغير مصروف تحت الحاوت الفراسية كسر القاف وبالراء والمهملة وقيل القرسية وعبر عن الرحمة بالحزان وهو العذاب بالغين لانها اسباب مودية بتلا العذاب او هو من المجازات لما وقع من العين بعد ذلك وفتح الحزان عين تسلط الصحابة على فارس والروم قوله رب فيه لغات وفعلها محذوف اي رب كاسية منعمة والمراد ان اللاتي يلبسن رقيق الثياب الفاسقة عاريات عن الحسنات فمعامد في كتاب العلم واعلم ان هذا الحديث وقع في بعض النسخ قبل باب الكبير وبعد لا تناسب ترجمة ذلك الباب فقال ابن بطال قلت للهلب لم سرحرت ام سلمة مناسبا للترجمة فقال انما هو مقتو للحديث السابق يعني لما فكر ان الكل يفرغ بحكم القضاء والقدر معتقدا من الجنة او النار اكد التحذير من النار واقوى اسبابها وهي الفتن والطعان والطعن عند فتح الحزائن ولا تقصير في ان نذكر هنا ما ناسب

الترجمة

الترجمة ويتبعه بما يقوي معناه وقال ابن عادة الغرب اخذ العضاه عند الكلام والخطب وغيره والتشويه وهم طائفة يفضل المحمد على العرب انكد واذلكهم وهو حصل منهم وكم لا وقد كان اوصى عليه السلام عمي وقد جمع الله فيها من البراهين العظام فكان سلمان عليه السلام فتاة بحذافيرها في مصافاته فصلواته وخطبه اولك هي سنة للانبيا وندب للاولياء ومدبه للاعدا وقوة للضعفا قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن صهبان بضم المهملة واسكان الهاء وبالموحدة الازدي بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالمهملة وعبد الله بن معقل بضم الميم وشد القاف المفتوحة المزني بفتح الزاي وبالنون من اصحاب الشجرة والحذف بالمعجمتين رمي الحصا بالاصابع والمكاتة قتل العدو وجرحه والعقا بالقاف والقاف والهمز القلع قال ابن بطال هو الرمي بالسبابة والابهام والمقصود النهي عن اذى المومنين وهو من جملة اداب الاسلام ما ف ـــــ احمد للغاطس قوله محمد بن كثير ضد القليل وسليمان بن طرخان بفتح المهملة واسكان الراء والمعجمة النمري بفتح الفوقانية وسكون المحتانية وعطر بفتح الطا بعطس بالضم والكسر والشمت بالمعجمة اصله ازالة شامة الاعدا والتفعيل للسلب كجلدت البعير اي ازلت جلده فاستعمل للدعا بالخير لاسما لفظ يرحمك الله وبالمهملة للدعا بكونه غاسمت حسن له قوله اشعث بفتح الهمزة والمهملة واسكان المعجمة والمثلثة ابن سليم مصغر السلم ومعاوية بن سويد مصغر السود ابن مقرن بفاعل الضد بن بالقاف والراء والنون بصيغة الراوي والمدائني نسبة الى المدائن بالمهملة والزاي قوله ابرار القسم اي صدق من قسم على الله وهو ان يعمل باسباله والامرة في هذه السبعة مختلف في بعضها للوجوب وفي بعضها للندب كما ان النهي محتمل ان يكون في بعضها لغير التحريم ومر في اول كتاب الجنائز انه من باب استعمال اللفظ الواحد في معنييه الحقيقي والمجازي امرا قوله المياثر جمع الميثرة بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة فالراء وهو مركب كانت النساء تصنعه لازواجهن على المسروج فان قلت المنهيات خمسة لا سبعة قلت السادس القسي والسابع آنية الفضة ذكرهما في كتاب اللباس قوله بالسناوب بالمهملة على الاصح وقيل بالواو وقيل السناوب بوزن المفعل وهو العضو الذي شفخ منه العرق من الامتلا وثقل العضو وكدورة الحواس ونور العقلة والكسل ولذلك احتبذ الشيطان وضحك منه والعطاس سبب لخفة الدماغ واستراغ الفضلات عنه وصفا الروح ولذلك كان امره بالعكس فان قيل الترجمة في التشميت للحامد وحديث البراء لم قلت هو وان كان مطلقا لكن لا بد من التقييد بالحامد للحديث الذي بعده والذي قبله حملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال كان ينبغي للبخاري ان يذكر حديث ابي هريرة في هذا الباب قال وهذا الباب من الابواب التي عجلته المنية من تهذيبها لكن

المترجم به مفهوم منه قوله ادم من ابليس بكسر الهمزة وحذف التحتانيه وبالمهمله وابن
ابى ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد هو ابن كيسان المقبرى بضم الموحده
وفتحها قوله فليرده كذلك اما بوضع اليد على الفم واما بتطبيق الشفتين وذلك للاسلم الشيطان
مراده من ضحكه عليه من تشويه صورته او من حوله قبه كما جاء فى بعض الروايات وما هو
حكاية صوت المتثاب يعنى اذا بالغ فى التوبا ضحك الشيطان منه فرحا بذلك للخطا فى معنى التحبب
والكراهيه فيهما نصرف لها الاسباب الحاليه لهما فذلك ان الخطاء انما يكون مع الخفه
وافتتاح السدد والتثاوب انما هو عند استلاء البدن وكثرة المأكل قال وقيل ما شاب نبى قط
قال وانما اضيف ذلك الشيطان لانه هو الذى يزين للنفس شهواتها اقول فالغرض التحذير من
السبب الذى تولد منه ذلك وهو التوسع فى الاكل اختلف فى التسمت فقال الطاهريه واجب
على كل سامع فى قال مالك واجب على الكفايه وقيل هو ندب ثم اختلفوا فى انه سنه على العين
او على الكفايه فاولوا الامر للوجوب ان ثبت او حقيق او حق فى حسن الادب وكرم الاخلاق قال ابن بطال
بمعنى الاضافه لان الشيطان اضافه الاراده والرضى له اى بحب ان يرى تثاب الانسان لانها حال
تغير الصوره فضحك منه لان الشيطان يفعل التثاوب فى الانسان اذا لاحظ قول الا الله وكذا
كل ما يسيء اليه كذا ما معنى الاراده واما معنى الوسوسه فى الصدر قوله عبد العزيز بن ابى
سلمه بصحتين واخوه اى فى الاسلام والشك فى لفظ وصاحبه من الراوى والسياق الحال وقيل
القلب وقيل الشان واعلم ان الشارع انما امر الخاطس بالحمد لما حصل له من النعمه بخروج ما
ما الخبيث فى دماغه من الاجزاء قال الاطباء العطسه تدل على قوة طبيعة الدماغ وصحة مزاجه
وهى بعده ولعف لاوائل الحالبة للحفة المودعة لها الطاقات فاستدعى الحمد عليها ولما كان ذلك
غير الوضع الشخص وحصول حركات غير مضبوطه بغير اختيار ولهذا قيل الفاظ الدول الدول
اريد ازالة ذلك الانفعال الحمد بالدعاء له والاشعار لجوابه فلما دعى له كان مقتضى واذا جيء
بحثه فجوابا احسن منها او بكافئه بالمثل منها ولهذا امر الداعى الاول لفلاح الاخير وهو
الهدايه المقتضيه له والتاسه لصلاح حاله فى الدنيا وهو اصلاح البال وعود غالبه بخير الدارين
وسعادة المنزلين وعلى هذا فسر سائر انعام الشريعه واذا نضاف الله على صاحبها وسلم وله
شعبة بضم المعجمه واسكان المهمله وسلمان التيمى بفتح الفوقانيه واسكان التحتانيه قوله
فليرده فان ظن اذا اناب فوقع التوبا فكيف يرده قلت يعنى اذا اراد التثاوب اوان
الماضى بمعنى المضارع فان قلت ان دلالته على وضع اليد على الفم ملت عموم المراد فيكون
ذلك بالوضع فما يكون تطبيق الشفة على الاخرى مع ان الوضع اسهل واحسن قال ابن بطال ليس

فى الحديث الوضع ولا الكراهه فى بعض الروايات اذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه فان قلت
الضحك هنا حقيقه او مجاز عن الرضى به قلت الاصل الحقيقه ولا ضرورة تدعوا الى العدول
عنه اه هذا اخر كتاب الادب ادبنا الله باداب الاسلام بفضله العميم وعصمنا من نزغات
الشيطان وزلات الاقدام بلطفه الكريم ..

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله محمد واصحابه وسلم

كتاب الاستيذان تاء السلام

قوله يحيى بن جعفر البكندى بكسر الموحده وباسكان التحتانيه وفتح الكاف وسكون النون
وبالمهمله وعبد الرزاق هو ابن همام الصنعانى ومعمر بفتح الميمين بينهما مهمله ساكنه وآخره راء
وهمام بتشديد الميم ابن منبه بكسر الموحده الشديده الصنعانى يعد هو ومعمر من اقران قوله صوره
فان قلت ما مرجع الضمير قلت ادم لانه اقرب اى خلقه فى اول الامر شيئا سويا كامل
الخلقه طويلا مستوى اعضاء كما هو المشاهد بخلاف غيره فانه يكون اولا نطفه ثم علقه ثم
مضغه ثم عظاما ثم لحما ثم رجلا حتى يتم طوله قلت اطوار قال ابن بطال افاد النبى صلى الله عليه
وسلم بذلك ابطال قول الدهريه انه لم يكن قط انسان الا من نطفه ولا نطفه الا من انسان
وقول القدريه ان صفات ادم فعل له من ما خلقها الله وما خلقها ادم بعينه قال وقيل انه صلى
الله عليه وسلم مر برجل يضرب عبده فى وجهه لطما فزجره عن ذلك وقال خلق ادم على صورته
فالهاء كناية عن المضروب وجهه قال وقد يقال هو عائد الى الله لكن الصوره هى الهيئه وذلك
لا يصح الا على الاجسام يعنى الصون الصفه كما يقال هو فى صوره هذا الامر اى صفته يعنى خلق
ادم على صفته اى حيا عالما سميعا بصيرا متكلما وهو اضافه اشريفه كبيت الله وروح
الله لانه استدعاها لا على مثال سابق بل لمحض الاختراع فشرفها بالاضافه اليه قوله بفتح
العين وسكون الفاء عدة رجال من ثلاثة الى عشره وهو بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر على صوره
جر الكل وسقص اى طوله اى بعضهم هو فى معنى ما قال تعالى لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم
ثم رددناه اسفل سافلين وفيه الاشعار بجواز فنا العالم كله كما جاز فنا بعضه وفيه ان
الملكة فى الملا الاعلى تكلمون لسان العرب وتحيتون تحية الله والامر تعليم العلم من اهله
قوله سعيد بن ابى الحسن اخو الحسن البصرى مر فى كتاب البيع وقال اى الحسن لاخيه اصرف بصرك
عنهن قوله قال تعالى يعلم خائنة الاعين وهى صفة للنظرة اى يعلم النظرة المسترقة الى ما لا
يحل انا خائنة الاعين التى خونتها هى من خواص النبى صلى الله عليه وسلم فهى الاشارة بالعين
لما مباح من الضرب ونحوه على خلاف ما يظهره بالقول قوله سلمان بن بلال ضد المر والفضل

لتكون المهملة ابن عباس رضي الله عنهما ووضيا فعيل من الوضاءة وهي الجمال والحسن وختعم
بفتح المعجمة والمهملة واسكان المثلثة بعدها مهملة والخلف اي مد يده لاخلفه وهل تقضي
اي هل يجزي عنه وحول صلى الله عليه وسلم وحد الفصل حين علم زياد امته النظر المعاد اليه احجبه
حسنها فحشي عليه فتنة الشيطان وفيه حرمة النظر للاجنبيات ومباحثه تقدمت في
اول الحج قوله ابو عامر عبد الملك العقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة زهير بضم المعجمة
الدمشقي محمد التيمي الحراساني وزيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد اليمين
قوله المجلس بفتح اللام مصدر وكف الاذى من نحو التضييق على المار واحتقارهم به وغيبهم
له وامتناع الناس من الخروج لما ازواحش لسبب تعودهم في الطريق والاطلاع على احوال الناس
فمما كرهوه قوله اسم من اسماء الله تعالى كل هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام وعمرو بن حفص بالمهملتين وشعبة بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى قوله قبل عباده اي
قبل السلام على عباده وفي بعضها بكسر القاف وفتح الموحدة اي حصة عباده وهو الموافق لما
تقدم في باب الصلاة في باب التشهد حيث قال السلام علينا من عباده والصرف اي من الصلاة
وتخيير اي تختار والتخيير والاختيار بمعنى واحد وفيه او الخبر المحلى بالالف واللام وان كان بصيغة
جمع القلة مفيدا للاستغراق مؤشر الحدث في الصلاة قوله محمد بن مقاتل بكسر القوقانية
ضد الصالح ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه ومحمد بن سلام بتخفيف اللام على الاصح ومحلم بفتح
الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد بالزاي الخفاجي بالمهملة وشد الراء ابن
جزء بضم الجيم الاولى وعبد الملك وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن سعد الخراساني مولاهم المكي
وثابت ضد الزائل مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وروح بفتح الراء واهمال الحاء ابن عباده بضم المهملة
وخفة الموحدة قوله ابراهيم صوابه ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وانما قال بلفظ حدثني
ونحوه لانه سمع منه في مقام المذاكرة لا في مقام التحمل والتحديث وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة وصفوان بن سليم مصغر السلم وعطاء بن يسار ضد اليمين واما الحكم فيه فهي
ان الصغير ينبغي ان يتواضع مع الكبير ويوقره وكذا سلام القليل على الكثير وانما من باب التواضع
لان حق الكبير اعظم واما سلام الراكب على الماشي فلئلا يتكبر بركوبه عليه وامر بالتواضع له
واما تسليم الماشي على القاعد فهو من باب الداخل على القوم فيبادرهم بالسلام اسمعا لا علامهم
بالسلامة واما هم على شره بالدخول وكذلك تسليم الراكب ايضا على غيره فان علت فالمناسب
ان يسلم الكثير على الصغير والكثير على القليل لانا لغالب ان الصغير يخاف من الكبير والقليل من الكثير
علت حيث كان القائل من المسلمين امن بعضهم من بعض لوجوب جانب التواضع الذي هو لازم السلام وحيث

لم يعلم رجحان احد الطرفين استحبا والتواضع له اعتبارا لاعلام بالسلامة والدعاء له رجوعا الى
لانا هو الاصل من الكلام ومقتضى اللفظ فان قلت اذا كان الماشي كثيرا والقاعدون قليلا فما عتبار
الماشي السلام على الماشي وبالعكس والعلة على القاعد بعضا متعارضان فما حكمه قلت يسقط الجميع
بعضه حكم بعلى المتيمما فانهما سيدا بالسلام بعضهم له اوبترجح ظاهر امر الماشي وكذا الراكب
فانه يوجب الامان لسلطه وعلوه قوله حرير بفتح الحاء وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وسليمان
ابو اسحاق الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وبالمثلثة وعاشعث بفتح المعجمة والمهملة
وبتكرير المعجمة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء مونث الاشعث المذكور ومعاوية بن سويد بضم السين
ابن مقرن بلفظ فاعل الشهر بالقاف والراء قوله نصر الضعيف فان قلت تقدم في الجنائز ان احدى السبع
هي اجابة الداعي وفي بعضها الطريق بركه وذكر الصبر بدله فما وجهه قلت الخصص بالعدد لا اعتبار
بالذكر لاسيما في الغير او ان الضعيف اعم من الداعي والغير اجابة وبالعكس فان قلت ذكر منه رد السلام وهنا
افشاء السلام قلت هما متلازمان شرعا والمتاثر جمع المئزر بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة
وبالراء كانت النساء يصنعنه لعولتهن مثل القطائف والقي منسوب الى القز بفتح القاف وشد
المهملة ثوب يصلع للحرير قوله مزيد من الزيادة من الحب ضد البغض وابو الخير ضد السخط مرثد بضم
الميم والمثلثة واسمعانا الراء والمهملة الغنوي واي الاسلام اي اهل الاسلام مرثد بفتح الميم
وعطاء بن يزيد بالزاي المثنى مراد في الاسدي وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وثلث اي بلاث لماك
وصدهنه بضاد مهملة ودال اي اعرض وصد عن الامر صدا اي منع وصرفه عنه ضر الحدث في الصلاة
الماثن في باب المجرة واعلم ان ابتدا السلام سنة على الكفاية كما ان الجواب فرض على الكفاية وقال
الحنفية فرض عين واما معناه فقيل هو اسم الله بمعناه اسم الله عليك اي اتت في حفظه وقيل هو بمعنى
السلامة اي السلامة مستعلية عليك ملازمة لك وافاذه الجواب قوله ان رجلا
هو عبد الله ولفظ الغيبة لانه كان اما البعد من الكلم لما الغيبة واما تجريد من نفسه شخصا
اخر حكى عنه قوله اعلم الناس فيه انه يجوز للعالم ان يصف ما عنده من العلم على وجه التعريف لا على
سبيل التجبر والاعجاب وشان الحجاب اي انه الحجاب وهي قوله تعالى ما لها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الاية وامي بضم الهمزة وخفة الموحدة وشد التحتانية وانما ذكر هذا ليس كونه اعلم لانا ابيا مع
جلالته ولو نادى الناس كان يستفتيه منه ذلك والمثنى مفعول من الابتنا وهو الزفاف وبنت
محش بفتح الحاء وسكون المهملة وبالمعجمة الاسدية والعدوس بعت تستوي فيه الرجل والمراة
مادة اصلها عدوسة مزيد سورة الاحزاب قوله ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي بفتح المهملة
والراء ومعتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي

اسمه لاحق ضد السابق والمسدوسي بالمهملات واحذاء طرق عالوافيه ان الخف لا يحتاج في القيام والخروج
لما اذن الاصباف وفيه جواز التعريض بالقيام من عنده قوله اسحاق اما ابن راهويه واما ابن منصور ويعضد
هو ابن راهويه اسحاق بن سعد الزهري والفيل بكسر القاف وفتح الموحدة المعجمة والمناصع بصاد مهملة
ثم نون ثم عين مهملتين موضع معروف بالمدينة وسر الحدث بمثناثه في الوضوء وقال بمذاته هو صعيد
اجيح بالفاء والمثناثة وبالمهملة اي واسع وسودة بفتح المهملة واسكان الواو وبنت زمعة
بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون المسم العامرية ولفظ احجت لشاكل السدام
الصحيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فضيلة عمر رضي الله عنه حيث نزل القرآن على وفق
رايه قوله مما لك مما اي حفظته حفظا ظاهرا كالمحسوس لا شك ولا شبهة فيه والمحجر المذكور
اولا النقبة بقاف ثم موحدة ثم مثناة تحتية ثم جيم مفتوحات ثم موحدة ثقيلة والمذكور ثانيا جمع المحجرة بقدم الحاء والمدري بكسر المسم وسكون المهملة
وبالراء مقصورا حديدة يسرح بها الشعر الجوهري شبكا المسلة تكون مع الماشطة يصلح بها
صرون السا وجعل لك شرع الاستيذان في الدخول لاجل ان لا يقع البصر على عورة اهل البيت ولئلا
يطلع على احوالهم سبق في كتاب اللباس في باب الامتشاط قوله عبد اسمعنا ان لك بكسر ان
اسم ن مالك والمشفص بكسر المسم وبالمعجمة والقاف والمهملة النصل الطويل العريض ويختلف بكسر
الفوقانية اي ماتيه من حيث لا يشعر وفيه جواز قصد عين الناظر لاهل دار غيره ويستدل به
من لا يرى القصاص على من قضا مثل عين هذا الناظر وجعلها هدرا قوله الجوارح جمع الجارحة
وجوارح الانسان اعضاؤه وما لك بكسر لها والحميدي بضم المهملة وسكون المثناة عبد الله وابن
لها وسر انشاهد الله واللمم ما يلم به الشخص من شهوات النفس وقيل هو المقارب من الذنوب وقيل
هو صغار الذنوب والمفهوم من كلام ابن عباس ان النظر والنطق والتمني الخطاني مرتد بالمعفو عنه
المشي كتاب الله فما قال الذي يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وسمى النظر والمنطق زنا
لانها من مقدماته وحقيقته انما يقع بالفرج قال ابن بطال كل ما كتبه الله على ابن ادم موسوما في علم
الله لابد ان يدركه المكتوب عليه فان الانسان لا يملك دفع ذلك عن نفسه غير ان الله تفضل على عباده
وجعل ذلك لمما لا يطالب لها عباده اذا لم يكن للفرج تصديق لها فاذا اصدقها الفرج كان ذلك
من الكبائر قوله لا محالة بفتح الميم اي لا حيلة له في التخلص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من ذلك وتمنى
حذف سند احدى التاءين فان قلت الصدق والكذب من صفات الاخبار فما معنى اتيانها هنا قلت
لما كان الصدق هو الحكم بمطابقة الخبر للواقع والكذب الحكم بعدمها فكانه هو الموقع او الواقع هو
لشبيه او لما كان الايقاع مستلزما للحكم غالبا عبر به عنه كما مر قال المسلم والاستيذان
قوله اسحاق اي ابن منصور او ابن راهويه وعبد الحميد اي ابن عبد الوارث وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثمامة

بضم

كسر الفوقانية مجد وتقرئ السلام في بعضها بغير اليك السلام بقال اقرأ فلانا السلام واقرأ عليه السلام فكانه حين سلمه عليك على ان نقرأ السلام ويرده قوله فنزى خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت الملك جسم فاذا كان بمكان لا يحتمل دوسته بعض الحاضرين فلت الدوسة امر يخلقه الله في الشخص نعمى بعد خلقه ولهذا جاز عند الاشعرية ان يرى اعمى الصين بعد انعدامه الشرق لانراها من هو هندها قال ابن بطال السلام من النساء جائز الى الشابات منهن فانه يخشى ان يكون في مكالمتهن ما لذ لخاشعة الامين او يزعات الشيطان وقال الكوفيون لا يجوز اذا لم يكن منهن دوات محارم والحرير محرمة عليهم قوله لويس بضم اللام وسكون الواو وبالسين المهملة ابن زائدة الحزوري بالحاء المهملة المضمومة والزاي المفتوحة وبالراء قوله كرهها لانه لا يضمن الجواب عما سأل اذ الجواب المفيد انما جاء في فلانا يقرئك السلام وفيه جواز ضرب باب الحاكم وقال بعضهم انما كره لانه ليس استاذن لفظ السلام بل الدق ولفظ انا الثاني تاكيد للاول قوله عبد الله بن نمير بضم النون الخارفي المعجمة وكسر الراء وبالفاء وعبيد الله اي ابن عمر بن حفص العمري وابو اسامة هو حماد بن اسامة رضي الله عنه سمع عبد الله وفي الاخيرين اي اللفظ الاخير وهو حتى يطمئن جالسا يعني قال بمكانه حتى يستوي قاعدا والاول مذهب من قال بعدم الاستراحة بعد السجود مر الحديث في الصلاة في باب وجوب القراءة قوله ان يشار بالموحدة وشدة المعجمة محمد وحيي اي القطان وعبيد الله اي العمري وسعيد اي المقبري فان قلت روى سعيد في الطريقة السابقة عن ابي هريرة بلا واسطة وفي هذه روى عن ابيه عن ابي هريرة فذكر كلمة الاب زائدة فيها او ناقصة فيه قلت لا زائدة ولا ناقصة لان سعيدا سمع منهما فتارة روى عن الاب واخرى عن ابي هريرة اعلم ان مقصود البخاري من هذا الباب ان رد السلام ثبت بما نوعين يقدم السلام عليك وبالاخير عنه وكلاهما جواز فما

اذا قال فلان يقرئك السلام يقال اقرأ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كما مر حين سلمه سلامه عملا على ان نقرأ السلام ويرده قال النواوي معنى يقرأ السلام عليك سلم ملك قوله عما سواي المشهور بالشعبي وفيه فضيلة عائشة رضي الله عنها واستحباب بعث السلام وبحث على الرسول سلمه وجواز بعث الاجنبي السلام الى الاجنبية اذا امن مفسدة والرد واجب على الفور قوله اخلاط اي مختلطون وهشام اي ابن يوسف الصنعاني والقطيعة بفتح القاف الوثار المحل وفك بفتح القاف والمهملة قريتجبير وسعد بن عباده بضم المهملة وفتح الموحدة الحارثي المسلمة الخزرجي بفتح الخاء المعجمة والراء وانكار الزاي منها وبالجيم فسلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى ام عبد الله فالاضافة له هو مرفوع وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو والمهملة والمجاحة بفتح المهملة وتخفيف الجيم الغبار وخمرا اي غطى ولا تغبروا اي لا تثيروا الغبار ولا احسن اي ليس احسن منه

وان

وان كان في بعضها ان كون الطاهر انه شرط لما قبله لا لما بعده والدخل المنزل وموضع متاع الشخص واعشنا من هشيه هشيانا اذا جاءه وهموا اي قصدوا التجارة والصادرة وابو حباب بضم المهملة وتخفيف الموحدتين وبالمهملة ضد البر البلدة وتوجوه اي جعلوه ملكا والتوج والعصب يحتمل ان يكون حقيقة وان يكون كناية من جعله ملكا لا سيما لانسان للملكة وشر وكسر الراء اي اقتتل به معنى بقي في خلقه لا تصعد ولا ينزل مدى سورة الدهر ان قال المهلب كان صلى الله عليه وسلم يستالف بالمال فضلا عن التحية والكلمة الطيبة ومن اسيتلافه انه كنى ان لك يا ابي حباب وكل هذا الرجا ان يميل الى الاسلام وفيه عيادة المريض وركوب الحمر لاشراف الناس والارداف قوله اقترف اي اكسب وتتبين لك تطهر صحة توبته فعرضه ان مجرد التوبة لا توجب الحكم بصحتها بل لابد من مضي مدة نعلم بها بالقرائن صحتها من بدامته على الفائت واقباله على الدارك ونحوه قال ابن بطال والى متى تتبين توبة العاصي ليس لذلك حد محدود ولكن معناه انه لا تتبين توبته من يشاهده ولا يومه حتى يمر عليه زمان يدل على ذلك قوله عبد الله بن عمرو بالواو ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وقعقيل بضم المهملة وتسهيل بفتح الفوقانية وضم الموحدة الخفيفة موضع من المدينة والشام وكملك بفتح الميم وضمها وآذن اي اعلم مر الحديث مطولا في غزوة تبوك قوله الذمة اي العهد وهم اليهود والنصارى ونحوهم وابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم واسمه الحكم بالمعجمة والمثناة وعثمان بن ابي شيبة بالمعجمة المفتوحة ضد الشباب وهشيم بالتصغير وكناعبيد الله الموروي فعليكم بالواو وغاظاهره اي وعليكم الموت ايضا اي بحق واسم فيه سواء كلنا موت والمعنى انا الواو وهنا للاستيناف فلا للعطف وتقدير عليكم ما استحقوه من الذم القاضي السخاوي واقول عليكم ما يريدون بنا او ما استحقوه ولا تكون وعليكم عطفا على عليكم في كلامهم والاصل ذلك تقرر فيما بينهم ومر مباحثه في كتاب الادب باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ما قوله من طرقه كذا في نسخة بضم الميم وفتح الراء ولفظ المجهول قوله يوسف بن يعقوب بضم الموحدة واسكان القاف وضم اللام الاولى الماجشون مات سنة سبع عشرة ومائتين وعبد الله بن دينار بن سوذ بالزاي الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو والمهملة تحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون ابن عبد الرحمن وسعد بن عبادة مصغر ضد الحر حتى لابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام والرجال كلهم كوفيون والرسن بن العوام بشد يد الواو وتخفيف الميم وابو مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء بينهما وبالمهملة اسمه كناز بفتح الكاف وشدة النون ثم بالزاي العنوي بفتح المعجمة والنون فالواو وخاخ بالمعجمتين بوضع وخاطبت بكسر المهملة الثانية وبالموحدة ان له بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية والمهملة وسكون اللام واستعنيناه بحلفها اي طلبنا اليه

مناعما والمحزه بضم المهمله واسكان الحم وبالزاى معقد الازار ومحزمه السراويل الى فيصا
النكحه واحتجز الرجل بازاره اى شد على وسطه والازار اكون يحتمل كسر همزه الاوفتحها واكثر
الروايات بالكسر للاستثنا وما غيرف اى الدين يعنى لم ارتد من الاسلام وندا ى منه وبعد
واسم المراة سلمان بالمهمله واللام قوله ما عملوا فيه معنى المعصرة لهمزه الاخره والافلو وحد على
احد منهم حدا وحق يسئوفى منه قال قلت مر الحديث فى الجهاد فى باب الجاسوس الفا اخرجت من
عقاصها بالمهملتين والقاف اى شعرها وههنا قال من خرقها قلت ربما كانت المخن اولا فاخرجها
واخفتها فى العقاص فاخرجت منها ثابتا اوبالعكس قال قلت ثمة ذكر المعاد فكان لها مرتد
قلت لامنافاة لاحتمال الاجتماع منهما اذ التخصيص بالذكر لاينفى الغير قوله دمعت بفتح الميم
وكسرها قال ابن بطال فيه هتك ستر المذنب وكشف الداة القاصمه والنظر فى كتاب الغير اذا كان
فيه لهمة على المسلمين اذ حسد لاحرمة له للكتاب ولا لصاحبه قوله عبد الله بن عشمة بضم المهمله
وسكون المعوقانيه وبالموحده وابو سفنان اسمه صخر بفتح المهمله وسكون المعجمه ابن حرب ضد
الصلح وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف فى النهو ملك الروم وعجارا بضم المثناه وشد
الجيم وكسرها وتخفيفها جمع التاجر وذكر الحديث بطوله على ما تقدم فى اول الجامع قوله
الليث مر ادف الاسد ابن سعد الفهمى بفتح الفا واسكان الهاء وجعفر بن ربيعة بفتح الرا وعبد
الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم وبالزاى المشهور بالاعرج وعمر بن ابى سلمه بالمعوحين ابن عبد
الرحمن بن عوف وسوق الحديث بطوله فى باب الكفاله قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسى
وابو امامة بضم الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهمله والنون والفا وابو سعيد الخدرى ٥
وقريظه مصغير القرط بالقاف والراء والمعجمة قبيله من اليهود كانوا فى ناحية وسعد هو ابن معاذ
ومقاتلتهم اى الطائفة المقاتله اى الرجال والذرارى بتخفيف الياء وتشديدها جمع الذرية اى النساء والصبيان
والملك اى الله تعالى لانه الملك الحقيقى على الاطلاق وروى بفتح اللام اى حكم جبريل الذى كان به من عند الله
تعالى وفيه استحباب العيادة عند دخول الافضل وهو غير القيام المنهى لانه لذلك معنى الخضوع وهذا
معنى النهوض مر فى الجهاد قوله لا احكمك قال البخارى انا سعيد بن ابى اليزيد على احكمك وبعض
الاصحاب نقلوا عنه لا يحرف الاستفهام بدل حرف الاستعلا قوله الصاحة اى الاخذ بالحد وهو ما وكد
المحنة وكعب بن مالك هو احد الثلاثة الذين خلفوا من المعذرين عن التخلف فى غزوة تبوك وتقدمت
قصتهم تمامها بعد وطلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشره والهدوله ضربة من العدو وهنا فى بقول
التوبه ونزول الاية لهم قوله عمر بن الوا ابن قاصم وحيوة بفتح المهمله وسكون التحتانية وفتح الواو
ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهمله المجبى بضم الموقانية وكسر الجيم وبالتحتانه والموحده

وابو

وابو هنيل بفتح المهمله وكسر الفاف وهمزه بضم الذال وسكون الهاء ابن عبد بفتح السين والموحده
وسكون المهمله منها ابن عبد الله بن هشام النصرى والرجال كلهم مصريون فى هذا الاسناد الا عبد الله
السبى قوله ابن المبارك هو عبد الله وسيف بفتح المهمله وسكون التحتانيه وابو معمر بفتح الممين
عبد الله بن سخبرة بفتح المهمله والموحده واسكان المعجمة منهما وبالدال الازدى الكوفى قوله
طهرا نيئا اصله طهريئا اى طهرى المقدم والمتاخر اى سننا فزيد الالف والنون للتاكيد والهمزة
مفتوحة لاغير ومر شرح الحديث فى كتاب الصلاة ما قال المعانقه قال
شارح التراجم ترجم البخارى بالمعانقه ولم يذكر فيها شيا انما ذكر هناك فى كتاب السبع فى باب ما ذكر
فى الاسواق فى معانقة الرجل لصاحبه عند قدومه من السفر وعند لقائه وهند قول كيف اصبحت
فلعل البخارى اخذ المعانقه من هذا انهم عند قولهم كيف اصبحت والمعنى كيف اصبحت لاشتراك المعانقه
به فادة اوانه ترجم ولم يتفق له حديث يوافقه فى المعنى ولا طريق يسند اخر الحديث معانقة الحسن
ولم يزد ان مر وبيذلك السند لانه ليس عادته اعادة السند الواحد مرارا قال ابن بطال ترجم البات
بالمعانقه وانما اراد ان يدخل فيه معانقته صلى الله عليه وسلم الحسن فلم يجد له سندا غير السند الذى
ذكره فى البيع فساقه قبل ذلك وبقى الباب فارغا من المعانقه وحتمه باب قول الرجل كيف اصبحت
فلما وجد ناسخ الكتاب الترجمتين متواليتين ظنهما واحدة اذ لم يجد بينهما حديثا والابواب الفارغة فى
هذا الجامع كثيرة قال وقول العباس الابتداء معناه الاشتداء ميتا اى فيه علامة الموت ثم قال له
انت بعد ثلث عبد العصا اى مامور لا امر وفيه جواز الاخذ بالراى للمصلحة والسوال عن حال
العليل وجواز اليمين على ما اقام عليه الدليل واستقبوله تقبيل اليد فانكره مالك واجازه اخرون
قوله اصحا قلعله ان يتصور فانه قد روى عن بشر فى باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم ونشر بالموحده
المكسور وسكون المعجمة ابن شعيب بن ابى حمزه بالمهملة والزاى القرشى الحمصى وهنيسة بفتح المهمله
فاسكان النون وفتح الموحده وبالمهملة ابن خالد الايلى بفتح الهمزة وسكون التحتانيه قوله ما ربنا
من قولهم برئ من المرض بزنا الهمز والامر اى امر الخلافه وامرناه اى طلبنا منه الوصية وفيه
دلالة على ان الامر لا يشترط فيه العلو والاستعلا وانث الضمير فى سالناها ما عنينا والامان او الخلافه
قوله معاذ بضم المسم ثم المهملة ثم المعجمة ابن جبل الانصارى وابن عيدون اشارة الى العلامات ولا يشركها
الا الاعتقاد بان لا اله الا الله وحده اصلها قوله ان لا تعذبهم اى هو ان لا تعذبهم فان قلت لا تعذبهم على اسى
قلت الحق بمعنى الثبات او هو واجب بايجابه على ذاته او هو كالواجب حوزنا سد قال ابن
بطال فان اعترض المرجيه به بجواب اهل السنه لهم انا هذا اللفظ خرج على المواجهه والمقابلة نحو
وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال معنى لتنكبن اى مقيمة على طاعتك من قولهم نكب فلان بالمكان اذا اقام

ه وقيل معناه اجابة بعد اجابة ومعنى سعديك اسعادا بعد اسعاد قوله هُدبة بضم الهاء. واسكان
الهمله وبالموحدة ابن خالد العيشي وعمر بن خيصم بالمهملتين وذكر القسم بالبدا وبالغد وفعا لما قبل
ان الراوي هو ابو الدرداء لا ابو ذر ليشعر به اخر الحديث والربذه بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات
موضع على ثلث مراحل من المدينه قرية من ذات عرق وابو ذر بفتح المعجمة وشد الراء اسمه جندب
بضم الجيم العفاري والحزه بفتح المهملة الارض السوداء ذات الحجارة والمدينة حرتان والحد بضمتين
اسم جبل بالمدينه وذهبا منصوب على التميز ولا ارصد اى لا اعد وهو صفة للدينار وفي بعضها الا
ارصد بحذف الاستثنا من الدينار والا انا قول استثنا من اول الكلام استثنا مفرغ والقول بمعنى ما دام
الصرف فيهم والانفاق عليهم وهكذا الملات مرات اى يمينا وشمالا وقداما والاكثرون على ما لا هم الا قليلا
اى ثوابا قوله مكانك اى الزم مكانك وهو مرفوع بلفظ المجهول اى طصر عليه احدا واصابه افاقة وقمت اى
توقفت ولفظ قمت هو مقول الاعمش وابو الدرداء ابو المهلب ممدودا اسمه هو مع زيد الانصاري والحديث
انما دخل اللام عليه لان الشهادة في حكم القسم وابو صالح هو ذكوان بفتح المعجمة السمان وابو
شهاب هو عبد ربه الخياط بالمهملتين والنون المدائني مر في باب الاستقراض قوله لا تقيم بمعنى الهى
قيل انه للتحريم وقيل انه للتنزيه وهو من باب الادب ومحاسن الاخلاق قوله خلا بفتح المعجمة وشد
اللام وبالمهملة اى بحى الكوفي وتضجعوا امر فان قلت كيف تكون الامر استدراكا من الخبر قلت
بعد لفظ قال بعد الكرا ونقل النهى ان تقيم في تقدير لا تقيم ويحتمل ان يكون من تتمة الحديث فهو من كلام
ابن عمر رضي الله عنه قوله كره وهذا كان ورقا منه لانه ربما استحاذ لك القاسم منه فقام له
من مجلسه من غير طيبة قلبه اولان الايثار بالقربة خلاف الاولى فيمتنع من ذلك لملا يترتب احد بسببه
خلاف الاولى قالوا انما عد الايثار بحظوظ النفس وامور الدنيا دون القربة قوله معتمر اخو الحاج بن سليمان
التيمي وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاى اسمه لاحق ضد السابق السدوسي قوله
طفق له اخذ بحركاته كانه شرع في القيام واسمعها ان يقول لهم دونوا لانه على خلق عظيم وفيه انه لا
ينبغي لاحد ان يطول الجلوس بعد قضاء حاجته التي دخل لها وفيه ان لصاحب الدار ان يقوم من عند وظهر
له الشاقل عليه ما ـــــ الاحتبا مصدر احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته
والثوب قضا بضم القاف وسكون الراء وفتح الفا فضمها وبالمهملة ممدودا ومقصورا ضرب من
القعود فاذا قلت قعد فلان القرفصا كانك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو ان يجلس على الاسته ويلصق
فخذيه بطنه ويحتبي بيديه بضمها على ساقيه قوله محمد بن ابي غالب بالمعجمة وكسر اللام القومسي
بالقاف مات ببغداد سنة خمس وما تين وابراهيم بن المنذر بكسر المعجمة المحفه الحزامي بكسر المهمله
وبالزاى ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهمله الاسلمي المدني وفنا الدار ما امتد من جوانبها

قوله

قوله حباب بضم المهمة وشد الموحدة الاولى ابن الارث بفتح الهمزة والرا وشد المثلثة الفوقانيه
العكوفي وهو متوسد هو من قولهم وسد وتوسد اذا جعله تحت راسه مر الحديث في
اواسط باب علامات النبوة قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في
ظل الكعبة قلنا الا تدعو لنا الا تستصر لنا فقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيجعل على راسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
الا اخر الحديث قوله بشم بضم الموحدة المكسورة ان المفضل بفتح المعجمة الشديد والحبر بري مصغر
الحبر بالحبر والرا سعيد بن اياس بحتيف العنانية وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر
المغني فان قلت العقوق كيف يكون درجة الاشراك وهو كبيرة قلت ادخل في سلك تعظيم
لامر الوالدين وتغليظا على العاق والمراد الكبائر فما سلق بحق الله الاشراك وفيما سلق بحق
الناس العقوق قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قوله مسدد
بضم الميم الاولى وشد الدال المهملة الاولى الشدة والزور هو الباطل ومنه حنفه في اول كتاب الادب قوله
صمادا مقصود والقصد اتيان الشي والعدل وابو عاصم هو الضحاك وابن ابي مليكة مصغر
الملكه عبد الله وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن الحرث بالمثلثة القرشي المكي
قوله حتى دخل البيت تمامه فزع الناس من سرعته فخرج اليهم فقال ذكرت شيا من تبر عندنا
فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته مر في اواخر كتاب صلاة الجماعة قوله سنة مصغر قتيبة
الرجل وجرير بفتح الجيم والاعمش سليمان وابو الضحا بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا مسلم وامسبله
بالمصب وافتل بالرفع قوله اسحاق اى ابن شاهين بالمعجمة وكسر الها الواسطي وخالد هو ابن عبد
الله الطحان وعمرو بن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون وخالد الاول هو المذكور انفا
وخالد الثاني هو ابن مهران بكسر الميم وسكون الها والحذا وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام
وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا وابو المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالمهمله
عامر بن اسامة الهذلي البصري وزيد هو الرقاشي قلابة وعبد الله بن عمرو بن العاص كان يصوم
الدهر كله قوله يا رسول الله فان قلت كيف مطابقته للسوال قلت ثمة محذوف اى اطيق اكثر
من ذلك يا رسول الله اولا يكفيني ذلك وشطرا اي نصف وهو منصوب على الاختصاص وكذلك
صيام وما الرفع اى هو صيام وانما كان هذا افضل لزيادة المشقة فيه اذ من سرد الصوم صار
الامساك طبيعة فلا يحصل له مشقة كبيرة منه ومن صام ايام قوله يزيد من الزيادة ابن صاعد ون
والمغيرة بضم الميم وكسرها باللام ودونها ابن يقسم بكسر الميم وفتح المهملة الضبي وابراهيم اى النخعي
والسون في جليسا للتعظيم اى جليسا عظيما صالحا والسوء هو سوء الخلق وهو انه صلى الله عليه وسلم

ذكر اسما المنافقين وعينهم له وخصصه لهذه المنقبة اذ لم يطلع عليه احدا غيره وحذيفة مصغر الحذف
بالهملة والمعجمة والفاء ابن اليمان بالتحتانية وخفة الميم وغاير بفتح الهملة وشد الميم والراء ابن ياسر
ضد العاسر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مانه من الشيطان فقال انه طيب مطيب وعبد الله
ابن مسعود هو كان صاحب سواك رسول الله وطهوره وو ساده والمشهور بدل الوساده السواد
كسر الهمله اى السرار اى المسار مر الحديث في كتاب المناقب وكان ابو الدرداء اقرا والذكر والانثى
بدون تاء فناخلق واصل الشاركانوا يطرونه على القراة المشهورة المواظبة وهي وما خلق الذكر
وستاتي كونه في قراءة الشاذة وكان ابن مسعود موافقا لابي الدرداء فان قلت ما وجه تعلق باب
اسرار والوساده ونحوه بكتاب الاستيذان قلت لما كان المراد منه الاستيذان دخول المنزل
ذكر على سبيل السبعية ما يتعلق بالمنزل وما يلابسه ملابسة ما في التاملة اى العيلوله
وهي النوم بعد الظهيرة ومحمد بن كثير ضد القليل وابو خازم بالهملة والزاي اسمه سلمة وتعدى بالى
الدال وبها اى بالكنية ولم يقل في الصحيحين مر في باب التكني في كتاب الادب قوله محمد بن عبد الله بن
المثنى بن عبد الله بن انس الانصاري والبخاري كثيرا روى عنه بدون الواسطة وثمامة بضم المثلثه وخفة
الميم ابن عبد الله بن انس وام سليم مصغرا السلم اما بكسر اللام والطعم فيه اربع لغات فتح اللام وكسرها
بسكون الطاء فيهما والجمع نطوع واطباع والسلك بضم الهمله وشد الكاف نوع من الطيب والحنوط
بفتح الهمله وضم النون طيب يصنع للميت خاصته وقد الكافور والصندل ونحوهما قوله قينا منون مصروف
ممدودة على الاصح وامرحرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالهمله خالة انس بن مالك
لسنا وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاعا وعبادة بضم المهمله وخفة الموحدة ابن الصامت
ضد الناطق بالمثلثه والموحدة المفتوحتين والحيم الوسط والاسنة جمع السرير وشك اسحاق بن
عبد الله انه قال ملوكا او مثل الملوك وفي الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومرصرا قوله
عطاء بزيد من الزيادة الذي مرادف الاسد والاستبرك بكسر اللام والصماء مشددة بالمهم والمد مر في
كتاب اللباس والصما ان يجعل ثوبه على احد شقيه ليس عليه ثوب وقال والاسه
الاخرى احتباؤه بثوبه ومرجانا لسن ليس على وجه منه شيء والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او النهار والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير
نظر فان قلت كيف دخل النزهة قلت قال شارح التراجم وجه دلالته ان حفظ النهي عما تبين
للمهوم انه ما عداها ليس منهيا عنه لان الاصل عدم النهي فالاصل الجواز قوله معمر بفتح المهمل
ومحمد بن المثنى بن عبد الله بن انس الانصاري والبخاري كثيرا روى عنه بدون الواسطة وثمامة بضم المثلثه وخفة
الميم ابن عبد الله بن انس وام سليم مصغرا السلم اما بكسر اللام والطعم فيه اربع لغات فتح اللام وكسرها
بسكون الطاء فيهما والجمع نطوع واطباع والسلك بضم الهمله وشد الكاف نوع من الطيب والحنوط
بفتح الهمله وضم النون طيب يصنع للميت خاصته وقد الكافور والصندل ونحوهما قوله قينا منون مصروف
ممدودة على الاصح وامرحرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالهمله خالة انس بن مالك
لسنا وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاعا وعبادة بضم المهمله وخفة الموحدة ابن الصامت
ضد الناطق بالمثلثه والموحدة المفتوحتين والحيم الوسط والاسنة جمع السرير وشك اسحاق بن
عبد الله انه قال ملوكا او مثل الملوك وفي الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومرصرا قوله
عطاء بزيد من الزيادة الذي مرادف الاسد والاستبرك بكسر اللام والصماء مشددة بالمهم والمد مر في
كتاب اللباس والصما ان يجعل ثوبه على احد شقيه ليس عليه ثوب وقال والاسه
الاخرى احتباؤه بثوبه ومرجانا لسن ليس على وجه منه شيء والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او النهار والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير
نظر فان قلت كيف دخل النزهة قلت قال شارح التراجم وجه دلالته ان حفظ النهي عما تبين
للمهوم انه ما عداها ليس منهيا عنه لان الاصل عدم النهي فالاصل الجواز قوله معمر بفتح المهمل

منصوب على الاختصاص والمغادرة الترك وامرنيا د بلفظ المجهول والمشه بكسر الميم بعني كان
مشيها مما تملا لشي رسول الله وحماى قال لها مرحبا وعزمت اى اقسمت وبمالي الباء للقسم ولما
اخبرني بعني الا اخبرني قال الدمحتدي في الفضل يقال تسلك بالله الا فعلت معناه لا اطلب منك
الا فعلك والعزم بفتحتين الصبر وقدم الجمع عنده وبين فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
في باب المناقب قوله الاستلقاء اى النوم على القفا ووضع الظهر على الارض وعباد بن تميم بفتح المهمله
وشد الموحدة المازني الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد والامر سعد بهم الصدقة على اليمنى كان الوجوب
نسخ وقال بعض الاصوليين الوجوب اذا نسخ بقي الندب قوله دون الثالث لانه رما شوهم انهما
سرا نه عامله وفيه ادب المجالسة واكرام الجليس قوله عبد الله بن الصباح بشد الموحدة وام سليم
مصغر السلم انس وهذا مبالغة في الكتمان لانه لما كتم عن امه فغيرها بالطريق الاولى قوله حرير
بفتح الحيم وكسر الراء ابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق ومن اجل ان يحزنه من الحزن والاحزان وذلك اما
لانه يستعبر بقلة الالتفات اليه واما لخوفه من ذلك وفي بعضها اجل بفتح اللام وحذف من بعده فان قلت
ما وجه دلالته على الترجمة قلت مفهومه انه لم يكن ثلاثة بل اكثر بيتنا جرى اشانهم الخطابي السبب
فيه انه اذا بقي فرد احزن اذ لم يكن شريكهم فيما لعله قد يستوطنه فارشد صلى الله عليه وسلم
الى الادب والى محافظة حقه والى الاكرام بجلسة وقيل انما كره ذلك في السمر لانه مظنة النهمة
واما اذكار حضرة الناس فانه هذا المعنى ماسون قوله ابو حمزة بالهمله والزاي محمد بن ميمون
السكري وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وائل والملا الجماعة قوله قومهم لما حث قال
اذهم بخوى وهذا من باب المبالغة كقولهم ابو حنيفة فقه قوله محمد بن بشار بالموحدة وشد المعجمة
فان قلت ما وجه مناسبة هذا الباب ونحوه بكتاب الاستيذان قلت هو من جهة ان مشروعية الاستيذان
هو لئلا يطلع الاجنبي على احوال داخل البيت او ان الغالب ان المناجاة لا تكون الا في السوت والمواضع
الخاصة الخالية وذكره على سبيل السبعية للاستيذان ما في لا تترك النار
قوله ابن عيينة هو سفيان ولا تتركوا هذا ما ندخل فيه نار السراج وغيره واما القنادل
المعلقة في المساجد وغيرها اذا امن من الضرر فما هو الغالب فالظاهر انه لا باس بها قوله برد
بضم البرد بالموحدة والدال المهملة وكذا ابو ردة بضم اولها وسكون وسطها وحدث بلفظ المجهول
وعد ولستوى فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع قوله كبر ضد الصغر الصبي بتشطير كسر المعجمتين واسكان
الموحدة بينهما والتحتانية وبلال الازدي البصري والتحبير التحسين والاجادة الرد يقال اجف الباب
اى رد دنه والفويسقة الفار والفتيلة اى فتيلة المصباح قوله حسان بن ابي عباد بفتح المهمله
وشد الموحدة ساكن مكة المشرف وهمام هو ابن يحيى والاتكاء السند والربط والسقاء القربة

وفائدته صيانته من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء ومن الوباء الذي ينزل من السما
في ليلة من السنة كما ورد به الحديث والاعاجم يملكون الليلة الاولى ومن المقدرات والحشاد
والعود الخشب ويراد به ان التخمير يحصل بذلك قوله الابطح بسكون الموحدة وحي من قريش
والذاري والمهلة المسنوحات والعطرة اي سنة الانبياء الذين امرنا ان نقتدي بهم وقد ورد من امر
ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات والتخصيص بالخمس لا ينافي
الرواية القائلة بانها عشر الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق والاستنجاء وهذه الخمسة
وقد روايات اخر قوله الاستحداد اي استعمال الحديد لحلق العانة واجب والا بعد الباقية سنة
فالمراد من العطرة السنة التي هي الطريقة الاعم من المندوب قوله شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي
وابو الزناد بكسر الزاي والنون عبد الله والقعقاع بفتح القاف وحفة المهملة موضع وقيل اله
التجار والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وتخفيف الزاي المدني وابن
ادريس هو عبد الله الاودي بفتح الهمزة فاسكان الواو وبالمهملة احد الاعلام كان يسمع وحده
وفريد نمانه وابو سخاف هو عمرها السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة وبالمهملة الحسن ومحمد بن عبد
الرحيم المشهور بصاعقه وعبادة بفتح المهملة وشد الموحدة ابن موسى مات سنة ثلث ومايتين وبدرك
اي البلوغ والحيتان انماءت اذا بلغ وشدت قبله قوله يحيى بن بكير مصغرا وعقيل وحميد كذلك
وقال فاعل لانه نباطي هو نوع لعظيم الاصنام حين خلف لها فامر ان تدار كه كلمة التوحيد اي
كفارته كلمة الشهادة ولفان الدعوة لا القمار والصدق بما يطلق عليه الاسم الصدقة ومر
مباحثه اواخر كتاب الادب فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب كتاب الاستيذان وما وجه
مناسبة الحديث للترجمة قلت لعل التعلق الاشارة الى ان الدعاء المقامرة لا يكون ادنا للدخول
في منزله لانه يحتاج الى كفارة فلا اعتداد له شرعا او لانه اذن اللهو وكذا الغناء لا يحصل الا في
الدور والمنازل الخاصة لاسيما وكل منهما تضمن اجتماع الناس عند اصحابها والدخول عليهم ولما
مناسبته للترجمة فقال شارح التراجم واما مطابقته الخبر لها فلان الحلف باللات لهو شاغل
عن الحلف بالحق فيكون باطلا ما لا ووجه مطابقة الاية لها ان جعل اللهو فيها فاذا الضلال
مناداعن سبيل الله فهو باطل قوله اشواط السباحة اي فلاما بها قال قلت لم ذكر لفظ القلة والعلما
اكثر من العشرة قلت بتنزيل الجمع بمقارضه او ان الفرق بينهما في الجموع النكرة لا في المعارف قوله
البصر بضم الباء جمع الابهم وهو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه وقيل جمع البهمة وهي اولاد
الضان قال الهروي ايضا للجماعة منها ومن اولاد الغنم وحاصله ان الغنم من اهل البادية بسبب
لهم الدنيا حتى تتباهون في اطالة البنيان يعني العرب لتنزل على الناس وهذه اشارة الى اتساع دار

الاسلام واستيلاء اهله قوله اسحاق هو ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وابنتي
ضمير الفاعل والمفعول عبارة عن سجن عمرو وهو ابن دينار وقبض اي يتوفى ويتنى اي قال ابن عمر
ذلك قبل البناء وفي بعض قيل ان يتنى اي يتزوج ويحمل انه اراد الخشفة اي الجماعة والمباشرة
بعضه واهله اراد السبب بالامرة ونحوه والله اعلم

كتاب الدعاء هو والدعاء وهو مستحب هذا هو الصحيح وقال بعض
النهاد تركه افضل استسلاما للقضاء وقيل انه مما لغيره يحسن والاملاء قوله ابو الزناد بكسر
الزاي نعجة النون عبد الله والاعرج سوعد الرحمن واجتبى اي ادخر واعلما خبيئة ومعناه لكل
نبي دعوة مجابة السنة وهو على يقين من اجابتها واما باقي دعواتهم فعلى رجاء اجابتها وبعضها على
وبعضها لا يجاب وجاء في الحديث سالت الله ثلاثا فاعطاني اثنين ومنعني واحدة وهي ان لا يذيق
بعض امته باس بعض وعسى ان يكون المراد لكل نبي دعوة لامته وفيه بيان شفقته على امته ورافته
بهم والنظر في مصالحهم المهمة فاخر صلى الله عليه وسلم دعوتهم لاهم اوقات حاجتهم قوله
معتمر اخو الحاج ابن سليمان النبي والسؤول بالهمز وبدونه الهمز المطلوب والاستعاذة بمعنى الاجابة
قوله افضل الاستغفار قال قلت معنى الافضل الاكثر ثوابا عند الله وما وجهه ههنا اذ الواجب
المستغفر لاله قلت هو نحو مكة افضل من المدينة اي ثواب العابد فيها افضل من العابد في
المدينة فالمراد المستغفر لهذا النوع من الاستغفار والاكثر ثوابا من المستغفر لغيره قوله ابو معمر
بفتح الميمين عبد الله والحسين له المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة والواو والمهملة
وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن كعب العدوي بفتح المهملة وشداد بفتح المعجمة وبشديد
المهملة الاولى ابن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الخزرجي الانصاري مات سنة ثمان
وخمسين قوله ابو من لهم بالحته اي قرنه الخطابي مرتد الاعتراف ويقال قريبا فلان بزنه
اذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه من بعده قال وانا فلاع عهدك اي انا فلا بما عاهدك عليه
ووعدك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ويحتمل ان يكون معناه اني مقيم على ما عهدت الي من
امرك فالك مخرج وعدك المثوبة بالاجر عليه واشتراط الاستطاعة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز
والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى قوله من اهل النار قال قلت المؤمن وان لم يقل هو من
اهلها انما قلت المراد انه يدخلها ابدا من غير دخول النار ولا فالغالب ان المؤمن بحقيقته الموفق
بمعصومها لا يعصي الله اولا فالله يعصمه عند بركة هذا الاستغفار فان قلت ما الحكمة في كون
افضل الاستغفار قلت امثاله من التعبدات والله اعلم بذلك لكن لا شك ان فيه ذكر الله
بالكمال الاضافي وذكر نفسه بالنقص الحالي وهو اقصى غاية التصريح وغاية الاستكانة لمن لا يستحق

الاهوا الاول فلما فيه من الاعتراف بوجود الصانع وتوحيده الذى هو اصل الصفات السبع
المسماة بصفات الجلال والاعتراف بالصفات السبعة الوجودية المسماة بصفات الاكرام
وهى القدرة اللازمة من الخلق الملزومة للارادة والعلم والحياة والخامسة الكلام اللازم من الوحى
والسمع والبصر اللازمان من العصمة اذ العصمة للمسموع والمبصر لا تصور الا بعد السماع والابصار
واما الثانى فلما فيه اعظم من الاعتراف بالعبودية وبالدنو مقابلة النعمة الى سعتى بقصها
وهو الشكر قوله (بوسلة بالمتوحين والاستغفار انما هو بالنسبة الى ما مضى واما الوبة فهى وان
كانت اصالة لذلك لكن لم يشترط فيها ان يعزم انه لا يعود الى مثله فى المستقبل فان قلت لم يستغفر
وهو معصوم وبعصوم قلت الاستغفار عبادة او هو تعليم لامته او استغفار عن ترك الاولى او
قاله تواضعا او كان عن سهو او قبل النبوة وقال بعضهم اشغاله الباطن فى مصالح الامة ومحاربة
الاعداء والتألف المولفة وبحوذلك شاغل عظيم عن عظيم مقامه من حضور مع الله وفراغ عمن
سواه فيراه دنيا بالنسبة اليه وان كانت هذه الامور من اعظم الطاعات وافضل الاعمال وهو
نزول عن مقامه الى رتبة فيستغفر لذلك وقيل كانت ذنوبا فى الترقى فى الاحوال فاذا رأى ما قبلها دونه
استغفر منه كما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين وقيل تجدد للطبع غفلات تستعقب الاستغفار
قوله ابو شماخ اسمه عبد ربه الذبانى الاصغر وعثمان بضم المهملة وجعد المسم ابن عمير بصغر
عمرو والحارث بن سويد مصغر السود الصيمان وعبد الله اى ابن مسعود وقال به هكذا اى دفعه
ودنه يعنى هوامر سهل عند والقدح المغارف لا يجوز على الله تعالى هو مجاز عن الرضى وغيره عنده
ما كمد المعنى الرضى فى نفس السامع ومبالغة فى نفس والمهلكة بفتح الميم وكسر اللام وفتحها مكان
الهلاك وفى بعضها تهلك بلفظ اسم الفاعل فى بعضها زيد عليه وتيه فعيله من الوبا فان قلت
ما الحديث الذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قال الدمرى قالوا حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اجزم فحدث عبد الله هو ان المومن يرى ذنوبه قوله ابو حوانة بضم الواو
والنون اسمه الوضاح وجبر بضم الجيم وابو اسامة هو حماد وابو معاوية هو محمد بن خازم
بالمعجمة والزاى والاسود ضد الابيض ابن يزيد بالزاى المخفى واسحاق قال العسكرى لعله ابن منصور
وختان بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلى البصرى وهمام هو ابن يحيى الازدى
وهدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسى وسقط على بعيره اى وقع عليه
وصادفه من غير قصد واصله اى اصاده فالفاء المفتوحة ابدلت من الهمزة المكسورة
صالبة فى الفلاة وافضاء الصحيح وهو وضع الجنب على الارض ونودته من الاذان وهو
الاعلام فان قلت ما وجه تعلقه بكتاب الدعوات قلت يعلم من سائر الاحاديث انه كان يدعو

عنه

انه كان يدعو عند الاضطجاع قوله سعد بن عبيد بصغر ضد الحر وقالبرا بحذف الراء والمد
ابن فارب المهملة والتاء واسلمت اى جعلت نفسى منقادة لك طائعة لحكمك والجأت اى اعتمدت
عليك امورى كما يعتمد الانسان ظهره الى ما يستند اليه ورهبة ورغبة اى خوفا من عقابك
وطمعا فى ثوابك ولا ملجا بالمد وجاز بحذفه ولا منجا هو مقصور وفى مثل هذا الترك حسنه
اوجه يجوز فيه السوين والنطرة اى دين الاسلام واخرنا تقول اى اخر اقوالك قلت الليلة
وفيه استحباب الوضوء عند النوم ليكون اصدق لرويا وابعد من ملعب الشطار واما كون
النوم على اليمين فلانه اسرع الى الانتباه فان قلت ما الفرق بين منى والرسول قلت الرسول
من له كتاب وهو اخص من النبى وقال النووى لا يلزم من الرسالة النبوة ولا العكس قال واستدل
الرد ارادة الجمع بين المعنيين وبعد ارادة المعنيين وقيل عليس الكلام من التبرا الرسول يدخل فيه
جبريل ونحوه وقيل هذا ذكر وردعا فقصر فيه على اللفظ الوارد بحروفه لاحتمال ان لها خاصة
ليست لغيرها اقول وهذا مشتمل على الايمان بكل ما جاء به الايمان اجمالا من الكتب والرسل من
الالهيات والنبوات وهو المبدا وعلى اسناد الكل الى الله ذاتا وصفة وفعلا وهو المعاش وعلى
الثواب والعقاب وهو المعاد ومر بعضيلة اخر كتاب الوضوء قوله قيصة بفتح القاف وكسر
الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وعبد الملك بن عمير بصغر
وربعى بكسر الراء واسكان الموحدة وبالمهملة وسد الحاجة ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف
الراء وبالمعجمة وحذيفة مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والقاف ابن اليمان بحذف الميم وروى
بتصغير المعجمة فان قلت بالله نحيا وبموت لا باسمه قلت معناه بذكر اسمك احيا واحيت
وعليه اموت فان قلت فيه دلالة على ان الاسم عين المسمى قلت لا ولا سما من حيث ان الاسم
يحتمل ان يكون بمعنى كقوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما والمسالة محققة فى كتاب
الكواشف شرح الوافى قوله النشور اى الاحياء للبعث يوم القيامة فان قلت هذا امر
احيا ولا اماتة بل انتباه قلت الموت عبارة عن انقطاع تعلق الروح من البدن وذلك
قد يكون ظاهرا فقط وهو النوم ولذلك يقال انه اخو الموت او ظاهرا وباطنا وهو الموت
المعتاد قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها اوطلق الاحياء والاماتة
على سبيل الاشعة وهو اسعد ان مصرحه قوله سعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخزرجى المصرى
جميع الشان المدوية قيل له المدوى ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو اسحاق
عمرو السبيعى قوله خبذ فان قلت الترجمة مقيدة بالمنى ومن استفاد قلت انما من حديث صريح
لم يكن بشرطه فانما ماشت اذ كان تحت التيامن فى شانه كله وهذا الواحد من زياد بكسر الزاى

وقعة الحنانة العبدة والملازن المسبب بالمهملة والحنانية المشددة المفتوحة الكاهلي
وكعب للثلثة اني للثلثة قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن وسلمة بالمفتوحتين ابن كهيل مصغر الكهل
وكعب مصغر الكرب ابن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس وميمونة بنت الحارث الهلالية خرم
رسول الله خاله ابن عباس والمثنا في كسد المعجمة وحفة اللون وما لقاف ما اشتد وابس المرد
من رباط او حيط وسن وصون نبل وضوا حفيفا او وضوا كاملا جامعا لجميع السنن ولم يكثر بان
الكفي بمرة واحدة واسلغ بانا وصل الملل ما اصنع بعد الايصال اليها وقطيت اي اخرف ومدد
وحبر واتقنه اي اسطره وفي بعضها ارقه من الرقيم وفي بعضها اتقد من السقب بالنون وهو
الفتيل وتتامت من التمام اي تمت وكمل قوله واجعل لي نورا هذا مما يعد خاصة السنن للمعظم
وسبع اقضا اخر مد في الانسان الذي كالناموت للروح او في بدنه الذي مآله ان يكون ناموت
اي الحنان وهي العصب واللحم والشعر والبشر والخصلتان الاخريان لحلها المعجمة والعظم او
المراد سبع اخر في الصحيفة سنطون لا اذكرها او مكتوبة موضوعة في الصندوق قال الهروي
نراد بالناموت الاضلاع وما يحويه من القلب وغيره تشبيها بالناموت الذي هو كالصندوق
يحوز فيه المتاع او وسبع كلمات قلي ولكني لا تسيها قال والقائل بقوله فلست هو سلمة قال والمراد
بالموريان الخوف والحذاية الهم في جميع حالاته وقيل المراد سبع انوار او حركات مكتوبة موضوعة
في الناموت الذي لي اسرائيل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك الموسى وآل هارون قوله سلماد
ان له مسلم بكسر اللام المخففة الاحول والقيم والقيام والقيوم معناها واحد وهو القائم بتدبير
الخلق المعطي له ما به قوامه وابت اي رجعت الك مقبلا بالعلب علبك وبك خاصمت اي بما اعطيتني
من البرهان واللسان خاصمت المعاند والمحاكمة رفع القضية الى الحاكم او كل من تحاكمت الحق جعلك
الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت تحاكم اليه الجاهلية من صنم او كاهن ولا يخفى انه من جوامع
الكلم اذ لفظ القيم اشارة الى انواع الاشياء ووجود ما منه والملك الى احكامها معادا
وعادا ما وكله بعضها بالحمد والحق اشارة والقول بحوملا المعاش والساعة وبحوها
الى المعاد وفيه اشارة الى النبوة والى الجزا والى الايمان والتوكل والانابة والاستغفار وتمد
الحديث كذا بالبعد ما ـــ الكبير قوله سلمان بن حرب ضد الصلح والحكم
بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابن ابي لبنى بفتح اللامين مقصورا عبد الرحمن قوله من
الدعا وذلك لسبب الفاكهات تطحن سفيها البر والشعير للخبز ومكابد بالضاد اي الرئة فان قلت
ما وجه الخيرية بالنسبة الى مطلوبها قلت اما ان تراد انه تعلق بالاخرة والحاد مرادفها والاخرة
خير وابقى واما ان تراد بالنسبة الى ما طلبته ما تحصل لها بسبب من الاذكار وقوله بعد وهل الخدمة

اخر

اكثر ما تقدر الخادم على ما مر الحدث في كتاب النفقات وخالد هو الحذا وابن سيرين محمد قوله
المعوذات بكسر الواو واريد به المعوذتان وسمون الاخلاص تغليبا او اريد بها ما يشملهما من
الادعية او اقل الجمع اثنان ومر في الطب قوله زهير مصغر الزهر ابن معاوية الجعفي الكوفي والد خليفة
عند الحارجد الطرف وخلقه بلفظ الماضي ومعناه انه تسحت ان نفض فراشه قبل ان يدخل فيه لئلا
يكون قد دخل فيه حية او عقرب او غيرها من الموذيات وهو لا تسحر ولا تنفض فيك مستورة ٥
مطرف ازان للاحصل في بد مكروه ان كان شي هناك فانفلت ما وجه خصص الترجمة بالامساك
والحفظ بالامساك دلت الامساك كناية عن الموت فالرحمة مناسبه والامساك من التقاني الدنيا
فالحفظ مناسبه له وابو ضمرة بضم المعجمة واسكان الميم وانا البس بن عباس بن ذريح المدني وعبيد
الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وحمى هو القطان وبشر بالموحدة المكسورة ابن
المفضل بضم المعجمة الشديد وابن عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم محمد الفقيه المدني وعرضه ان
في هذا الطريق تنين روى سعيد عن ابي هريرة بدون الواسطة الاب بخلاف الطريقة الاولى وقوله
تاسا وواه واولا قال لان الرواية تستعمل عند التحميل والقول عند المذاكرة قوله ابو عبد الله
الاغر المعجمة وشدة الراء سلمان الجهني المدني وابو سلمة بالمفتوحين فان قلت الله تعالى منزه
عن المكان والحركة والنزول هو الحركة من جهة العلو الى جهة السفل قلت الحدث من المشاهد فلا
بد من التاويل اذ البرا هين القاطعة دلت على نزهه منه فالمراد نزول ملك الرحمة ونحوه او
من التفويض فان قلت في الترجمة نصف الليل وفي الحديث الثلث قلت حسن بقي الثلث يكون قبل
الثلث وهو المقصود من النصف قوله محمد بن هرمز عن بفتح المهملين وسكون الراء الاولى وعبد العزيز
ابن صهيب مصغر الصهب بالمهملة فالموحدة قال الخطابي هو جمع الخبيث والخبات جمع الخبيثة يريد بهما
ذكران الشياطين وانثاها قلت وقال محي السنة الخدن والخبات الشياطين ومر في اوائل كتاب الوضو
قوله مزيد من الزيادة ابن ربيع مصغر الزرع اي الحرث وحسن بن المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البرد
بالموحدة والراء والمهملة وبشير مصغير البشر بالموحدة والمعجمة ابن كعب العدوي بالمهملتين المفتوحتين
وشداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن اوس بفتح الهمزة فواو فالف وبالمهملة وآتوا اعترف
مر الحدث انفا مع الحديث المذكور بعده وربعي بكسر المهملة وسكون الموحدة وكسر المهملة وشد
المعجمة ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء والمعجمة وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون
السكري وخريشة بالمعجمتين وزاي المفتوحات ابن الحر صند العبد الصناوي بالنون والزاي والراء
وابو وهب بشدة الراء الجيشاني الغفاري قوله مزيد من الزيادة ابن اسد بضم المعجمة وفتح الميم
وسكون السين المهملة وبالمهملة الجيزي وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص والظلم

هو وضع الشيء في غير موضعه والذنب كذلك وهذا الدعاء من الجوامع اذ فيه اعتراف بعامة التقصير
وهو كونه ظالما كثيرا فطلب غاية الانعام اليه هي المغفرة والرحمة اذ المغفرة ستر الذنوب
نحوها فالرحمة ايصال الخيرات فالاول عبارة عن الدحرجة عن النار والثاني ادخال الجنة وهذا
هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا من الفائزين بكرمك يا اكرم الاكرمين منه الصلاة قوله عمرو بن الحارث
المصري وقيل قال الكلاباذي هو سلمة بفتح اللام المشبهة باللام والموحدة المفتوحة بينهما ياء ثم
ثم الدال بن سعيد مصغر السعر بالمهملتين اليحصبي وفي بعضها بالصاد بدل السين والدعا اي الدعاء الذي
في الصلاة لواقع الرحمة قوله هشام بن ابي شبيه بفتح المعجمة ضد الشباب وجبير بفتح الجيم فالراء
وابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق وذات يوم الذات معجما او هو من باب اضافة المسمى الى اسمه
والصلاة اسم من الاسماء الحسنى ومختارا يختار منه كباب الصلاة ومحمد بلفظ الدعا مكان الثناء
ما قبل الدعا بعد الصلاة قوله اسحاق اي ابن منصور ويزيد من الزيادة اي
ابن ابي حبيب وورقا مولى الاوزاعي ابن عمر وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشد التحتانية وابو
صالح هو فكوان السمان والدثور الاموال الكثيرة والدبور العقيب فان قلت كيف تساوي هذه
الكلمات مع سهولتها الامور الشاقة من الجهاد ونحوه وافضل العبادات احزها قلت اداء
هذه الكلمات من الاخلاص لاسيما الحمد في حال الفقر تصير من افضل الاعمال مع ان هذه القضية
ليست كلية اذ ليس كل افضل احز ولا العكس فان قلت مر في اخر كتاب الجماعة من سبح اوكبر
اوحمد ثلثة وثلاثين وختمها قال لا اله الا الله الخ غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
فهذه الدرجات معينة بالعلي فكيف تكون اضافية قلت هذه
زيادة في الاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد في عدد السابح والتحامد والمكابر مع ان مفهوم
العدد لا اعتبار له واعلم ان التسبيح اشارة الى نفي النقائص عن الله وهو المسمى بالتنزيهات والتحميد
الى اثبات الكمالات قوله ابن مجلاز بفتح المهملة واسكان الجيم بعدها زاي فالف فزاي اخر
المهملة وسكون الحتانية وفتح الواو والحدي بكسر الحاء وسكون الدال المهملة العقد وزبير
بضم الزاي ابن عدي بن نمان سنة ثنتي عشرة ومائة وجبير بفتح الجيم وكسر الراء ابن عبد الحميد وعبد العزيز
ابن رفيع مصغر ضد الخفض الاسدي المكي وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري وسهيل مصغر
السهل ابن ابي صالح ذكوان السمان والسنب بفتح الحتانية المشددة ابن رافع ضد الخافض الخامل
العوام العوام بن حوشب سنة خمس ومائة وورد بفتح الواو وشد الراء وبالمهملة مولى المغيرة وكاتبه
قوله سنكا اي بدلك وهو يسمى بمن الدليك لقوله تعالى ولا تضيقن بالحياء الدنيا من الاخرة الخطابي
الحبذ بفتح الحاء المعجمة والذال المعجمة ويقال هو الحظ والبخت ومن بمعنى البدل اي لا ينفعه حظه بدلك اي بدل طاعتك
الرافث قيل اراد بالحدا بالاب والا الاماء لا ينفع احدا نسبه لقوله تعالى فلا انساب بينهم ومن

وراه بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده انما ينفعه رحمتك مر في الجماعة قوله
ابو موسى هو عبد الله بن قيس بن سليم بضم المهملة الاشعري وعسيب مصغر ضد الخر ابو عامر بن
سلم مصغرا عم ابي موسى ومرت قصته في غزوة اوطاس قوله مزيد من الزيادة بن ابي عسيب مصغر
العسب وسلمة بعضهم ان الاكوع مذكر الكوع بالواو وبالمهملة والمد وعامر هو اخوه وقيل عمه
لانه سلمة ابن عمرو بن الاكوع وكواسمها جواما محذوف او هو للتمني ويقال للشيء هنه وامسلمه
هنوة وتصغيرها هنيئة وجمعها هنات مر في الاشعار والعصار كالاجير وحذ وامر الحدا
وهو سوق الابل والغنا لها والسابق هو الحادي فان قلت المذكور ليس سبعا قلت المقصود
هو المصراع وما بعده من اضاريع الاخر خرو لا نصدقنا ولا صلينا الى اخره فان قلت مر في الجهاد
ان الارتجاز هذه الاراجيز كان في حفر الخندق وقلت لا منافاة بينهما لجواز وقوع الامرين جميعا
قوله لولا متعنا اي وحبت له الشهادة بدعائك ولتك تركتنا قال ابن عبد البر كانوا عرفوا
انه صلى الله عليه وسلم ما استرحم لانسان قط في مزاة محضه لها الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال
يا رسول الله لو سمعتنا لعامر وبصر بفتح الهاء وسكونها وحذفها من غزوة خيبر قوله
عمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء الجهني وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة والفاء والقصر
وكان رسول الله مثل امر الله في ذلك حث قال وصل عليهم ان صلوا لك سكن لهم ولا حس
ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم على غيره الاتباعا لله صلى الله عليه وسلم كالهاشمي والمطلب
قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجبير بفتح الجيم ابن عبد الله الجشمي وبجيلة من الازاحة بالزاي
وده والخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المنوعات موضع كان فيه صنم لخثعم بعده وه والمصب
بضم الميم وسكون المهملة وضمها ناحية يعبد من دون الله والثانية بحقيب المسم والمحامد
على الاصح والحمس بالمهملتين قبيلة جرير والجمل الاجرب اي المطلي بالقطران حيث صار اسود لذلك
يعني صارت سوداء من الاحراق مر الحرث في الجهاد قوله سعيد بن الربيع ضد الخريف وام سليم
مصغر السلم ام انس وقد استجاب الله دعاءه في حقه وقد اكثر ماله حتى حكي انه كان له بستان
في البصرة يثمر في كل سنة مرتين واكثر ولذا كان يطوف بالبيت ومعه من ورثته اكثر من سبعين نفسا
قوله عند ضد الحزة ابن سليمان واسقطها اي السيا اي بيتها فان قلت كيف خاطر عليه صلى الله
عليه وسلم بسيان القوان قلت السيا ان ليس باختياري وقال الجمهور جاز السيا ان عليه فما الشرط بعده
البلاغ بشرط ان لا يقر عليه واما في غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغ فما مر عنه
فهو جائز بالاتفاق وقال تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قوله حصن المهملتين وسلمان اي ابن
الاعسر وقد مر اي مثلا ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا والمعمول به محذوف نوجد الله اي ذات

الله او وجهة الله اى لا اخلاص فيه اذ هو منزه عن الوجه والجهة تقدم الحديث في كتاب الايمان قوله السمع هو الكلام المغني وعبيس بن محمد بن السكن بالمهملة والكاف المضمومين البزاز بالموحدة والزاى والراء المصري منزه صدقة النطر وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون او هلال ابن حبيب ضد العدو والناهل والصادر من يوسى المشربي من الافراد النحوى الاصور منزه بتفسير سورة النحل والزبير مصغرا الدبر بالراي والموحدة والراء ابن الخريت بكسر المعجمة وشدة الراء وسكون التحتانية وبالمثناة فوقانية البصري منزه الظالم قوله هذا الشان اى لا تلهم عنه ولا تشتغل بالتفاه لا ضاد فتك وهذا النهى وان كان بحسب الظاهر للمتكلم لكنه في الحقيقة للمخاطب كقوله لا يكن صدرك حرج وكقولهم لا ارينك ههنا وامرؤ ك اى لتمسوا منك وهم يشهون الحديث ولا تساهمه ولا تملاله وذلك اى لتاوط الحديث والانصات عند اشتغالهم والاجتناب عن التجمع فان قلت فجاء في كتاب الجهاد في باب الدعاء المشركين اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وجاء انصالا الله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وصدق وعده قلت الكروه ما تقصد وتكلف فيه وانا ما ورد على السجع فلا باس به ولهذا ذم منه ما كان كسجع الكهان قوله فلبعزم من عزمت على كذا عزما وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه اى فلتقطع بالسوال ولا تعلق بالمشيه قوله عبد الله بن سلمة بفتح اللام واللام وابو الزباد بكسر الزاى وبالموحدة عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قال العلماء عزم المسئلة السد في طلبها والجزم بها من غير ضعف في الطلب ولا تعلق على مشية وقيل هو حسن الظن بالله في الاجابة وفيه استحباب الجزم فيه اذ في هذا التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب منه والمطلوب ما ب استحباب للعبد قوله ابو عبيد مصغر ضد الحر سعد الزهري مولى عبد الرحمن ازهر سري في الصوم واستجابة من الاستجابة بمعنى الاجابة قال الشاعر لم يستجبه عند كل الجيب ٥ واحد كم اى عقل واحدكم اذ اسم الجنس المضاف مفيد للعموم على الاصح ويقول بالصب لا غير فان قلت شرط الاستجابة العدم ان عدم العجلة وعدم القول فاحكمه في الصور الثلاث الباقية يعني وجودها ووجود العجلة دون القول والعكس قلت مقتضى الشرطية عدم الاستجابة في الاولين واما الثالثة فهي غير منصوص فان قلت قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعاني مطلق يتقيد فيه قلت نحمل المطلق على المقيد مما هو مصرح في الدفاتر الاصولية فان قلت هذا اخبار يقتضي اجابة كل الدعوات التي اسفر فيها العدمان فكم ترى انه صلى الله عليه وسلم قال سالت الله ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني ثالثة وهي ان لا يذيق امته باس بعض وكذا مفهوم الكلي في دعوة مستجابة انه دعوات غير مستجابة قلت التعليل من جملة الانسان قال تعالى خلق الانسان من عجل فوجود الشرط متعذر او متعسر

ح الكبير

اكثر الاحوال وقال بعضهم ان الله لا يرد دعا المومن وان اخر وقد لا تكون ما سالة مصلحة في الجملة يعوضه عنه ما صلحه وربما اخر يعوضه له يوم القيامة قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري والمشهور في الاب سكون الموحدة وخالد هو ابن الوليد المخزومي سيف الله وقصته اذ صلى الله عليه وسلم بعثه الى بني حذيمة بفتح الحاء وكسر المعجمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل يقتل وياسر ويذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد منزه كتاب المغازي قوله الاويسي منسوب بتصغير الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز ومحمد بعضر بن ليث بكسر المعجمة وسكون المهملة الاولى وشريك ضد الوحيد ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور المدني قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض المصري منزه الغسل وابو عوانة بفتح المهملة وجعفة الواو وبالنون الوضاح الواسطي وصمت الفا فيه لسمى بالفا الفصيحة الدالة على تحدث وضاى فدعا فاستجاب الله دعاه صمت وحوالنا بفتح اللام منصوب على الظرفية اى امطرنا حوالينا ولا تمطر علينا فان قلت اين موضع الدلالة على الترجمة قلت لفظ حوالينا اذ الحوط غير مستقيل للقبلة مر الحديث في كتاب الاستسقا قوله وهب مصغر الوهبان خالد وعمرو بن يحيى المازني الانصاري وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم الانصاري روى عن عمه عبد الله وفي الحديث ان الامام يخرج للاستسقا ويقبل الرداخلافا للحنفية فان قلت من اين لك استفادة الترجمة قلت من السياق حيث قال فخرج يستسقي والاستسقا هو الدعا ثم قسم الاستسقا الى ما قبل الاستقبال والى ما بعده قوله لخادمه اى لانس بن مالك وعبد الله بن محمد ابن علي الاسود ضد الابيض منزه الصلاة وحدثني بفتح المهملة وشدة المثناة ابن غسان بضم المهملة وتخفيف المعجمة العنكي بالمهملة والفوقانية البصري واسم ام انس الرميصا مصغر الرمصا بالراء والمهملة الانصارية المشهورة بام سليم مصغر السلم وقد استجاب الله دعاه فيه حيث صار اكثر الصحابة مالا فكان له بستان يثمر في كل سنة مرتين واكثر ولدا وكان يطوف مائة وبعة اثر من بعين نفسا من نسله قوله الحزن هو الخزن باخذ المعجمة وسكون الفاء وسلم بلفظ فاعل الاسلام وهشام هو ابن عبد الله الدستوائي وابو العالية بالمهملة هو العلو هو رفيع مصغر ضد الحفيض البصري والحلم هو الطمانينة ضد العجب وحث يطلق على الله بزيادة لا زمة وهو تاخير العقوبة ووصف العرش العظمة هو من جهة الكمية وبالكرم اى بالحسن من جهة الكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخص الكرم لانه اعظم اجسام العالم فيدخل الجميع تحته دخولا اوليا وفتحت الاعلى ولفظ الرب من بين سائر الاسما الحسنى لمناسبة كشف الكروب الذي هو مقتضى التربية ولفظ الحليم لان تحت المومن غالبا انما هو حامل نوع تقصير في الطاعات او غفلة في

الحالات لسعد سرجا العفو المهلل للحزن وفيه التوحيد الذي هو اصل الصفات السماة بالاوصاف
الجلالية وفيه العظمة التي تدل على القدرة اذ العاجز لا يكون عظيما والحلم الذي يدل على العلم
اذ الجاهل بالشيء لا يصور منه الحلم عنه وهما اصل الصفات الوجودية الحقيقية السماة بالاوصاف
الاكرامية وعند ذكر الله تعالى تطمئن القلوب وهذا الذكر من جوامع كلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد الف الناس فيما روى الحديث خبر الامة ونحو العلم عبد الله بن عباس وقد كنت متشوفا
عند شرح هذا الباب باستدعاء مجاورة قبره المبارك بالحرم المحرم بوج الطائف والحمد لله على ذلك
فان قلت هذا ذكر لا دعاء قلت انه ذكر يستفتح به الدعاء كشف كربه وقال سفيان بن عيينة انما علمت
ان الله تعالى قال من جلسة ذكرني عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قوله وهب مكبوا ان
حبس وشعبة اي ان الحجاج وفي بعضها وهبت مصغرا اي ان خالد وسعدا ابني عمرو بفتح
المهملة وضم الراء وبالواو وبالموحدة فاء التحوذ من حضر الملا قوله سمى
بضم المهملة وحفة الميم وبالمشددة النحاسة مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي والوصالح
هو ذكوان وجهد البلاء بفتح الجيم الحالة التي يختار عليها الموت وقيل قلة المال وكثرة العيال
والجهد بالفتح والضم الطاقة وبالضم المشقة والدرك بفتح الدال اللحاق والتبعة والشقا بالفتح والمد
الشدة والعسر وهو ضد السعادة وهو سقسم ليدسوى واخزوى وهو في الحقائق من النفس
والمال والاهل والخامة وفي المعاد ولذلك سوء القضاء وهو بمعنى المقضي اذ حكم الله من حيث
هو حكمه كله حسن لا سوء فيه قال ولي في تعريف القضاء والقدر القضاء هو الحكم بالكليات على سبيل
الاجمال الازلي والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات التي لتلك الكليات على سبيل التفصيل لا زال
قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وسمانة الاعداء هي الجزن
بفتح مدوده والفرح بجزنه وهو ما نكد القلب ويوتر النفس تأثرا شديدا واعتادها
صلى الله عليه وسلم ذلك حليما لامته وهذه كلمة جامعة لان المكروه اما ان يلاحظ من جهة المبدأ او من جهة المعاش ذلك اما من جهة غيره وهو شماتة الاعداء او من جهة نفسه وهو جهد البلاء
نعوذ بالله من ذلك قال سفيان اي ابن عيينة هذه الامور الاربعة ثلثة منها في الحديث والواحد
منها من كلامي زدت عليها فان قلت كيف جاز له ادخال كلامه كلام رسول الله بحيث لا يتميز
منها قلت ما خلط اشبه عليه تلك الثلاثة بعينها وعرف انها كانت ثلثة من تلك الاربعة وذكر
الاربعة تحقيقا للرواية تلك الثلاثة قطعا اذ لا مخرج عنها وروى البخاري عنه في باب القدر والحدث
وذكر فيه الاربعة مسندا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جزما بلا تردد ولا شك ولا قول من زاده
في بعض الروايات قال سفيان لا شك لي في واحدة قوله الرمو بالنصب اي احترق او احتراقا او

وهو سوء القضاء ومن جهة المعاد وهو درك الشقا اذ شقاوة الاخرة هو الشقا الحقيقي ح

ارد

ارد ونحوه وسعد بن محمد بن عفير مصغر العضو بالمهملة والفاء والراء المصري وهو منسوب الى جده
وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وفي رجاله اي احبراه حملة طائفة اخرى احبرو ايضا او في
حضور طائفة سمعن له قوله سمجيرا اي من الموت والاسقاط لي اذ لك المعقد وسن القفا والحا
في الدنا ونزل بضم النون اي حضرة الموت كان الموت نازل وهو منزول به واشخص اي رفع واسجد
ازعجه وشخص بصره اذا فتح عينيه وعمل لا يطرف وشخص ارتفع والرفيق الاعلى اي احترق الموت
المودي الى رفاقة الملا الاعلى من الملائكة او الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اولئك رفيقا قوله لاختارنا بالنصب اي حبث الاخرة بعين ذلك فلاختارنا بعد
ذلك والحدث الذي كان نحدثنا اي حال الصحة هو انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده قوله اللهم
الرفيق الاعلى فان قلت ما محلها قلت النصب على العناية او الرفع سانا او بدلا لقوله لك او خبر محذوف
قوله خبايا بفتح المعجمة وشد الموحدة اي الارث بفتح الهمزة والراء وشدة الفوقانية المساء
الصحابي الكوى سبعا في بطنه لوجع كان فيه فان قلت قد نهى عن الكي قلت ذلك لمن يعتقد ان
الشفا من الكي او ذلك للقادر على مداواة اخرى صح الحديث في اخر كتاب المرضى قوله محمد بن المثنى
ضد المفرد ومحمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها واسمعيل بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشد
التحتانية وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والموحدة واما نهى عن التمني لانه في معنى
البرم عن قضاء الله في امر سعد في اخرته ولا كره التمني لخوف فساد الدين قوله لابد هو
حال وتقديره انكان احدكم فاعلا حاله كونه لابد له من ذلك فان قلت كيف جوز الفعل بعد
التمني بعد الى قلت موضع الضرورة مستثنى من جميع الاحكام والضرورات تبيح المحظورات
او النهي هو عن الموت معينا وهذا جوز في احد الامرين لا على التعيين او النهي هو فيما اذا كان مخبرا
مقطوما به فهذا معلق لا مخبر قوله متبة مصغر قيذة الرجل ابن سعد وحائم بالمهملة ابن اسمعيل
والجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وثقال له الجعيد ايضا مصغرا والسائب فاعل من
السيب بالمهملة والمثناة والموحدة ابن يزيد من الزيادة وجمع بلفظ الفعل والاسم والزهري بضم
الزاي وشد الدال واحد ازارار الصيص والحجلة بفتح المهملة والجيم بنت العروس كما قيده نوزن الساب
والسور وقيل ازارار كاوقيل المراد بالحجلة البقجة اي الطاء المعروف وزرها ما يضمها من ساب
اسمعيل فصل الوضوء وفيه رواية اخرى تقدمت في صفة النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابن وهب
عبد الله وسعيد بن ابي ايوب الخزاعي المصري وابو عقيل بفتح المهملة وشد القاف وضمة الراي
واسكان الهاء ابن عبد الله بن عقيل بضم المهملة وشد القاف وضمة الراي واسكان الهاء ابن عبد الله بن هشام القرشي
المصري ومن السوق اي من جهة دخول السوق والمعاملة فيه وفيشركهما اي فيما اشتراه وجمع

ما عتبار ان اقل الجمع اثنان وامامد اى ابن هشام الراجلة اى من الرمح كما هى بمعنى تمامها قوله
محمود بن الربيع بضم الراء صحب الحديث مدة العلم فان قلت كيف دل على الرخصة قلت الخ فى حكم
المسح والدعا مالركبة والفعل قام مقام القول فى المقصود قوله لم يغسله فيه ان الرشح كما فظ
بول الغلام وسبق فى الوضوء قوله ابو الثمان بالمثناة وضم الميم المحكم بالمثوجين وعبد
الله بن تعلبة بلفظ الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصعر بالمهملين فى الدا العذرى بضم المهملة
وسكون المعجمة وبالراء وفى الحديث الاشارة بركعة خلافا للحنفية ما
الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم قوله الحكم بالمثوجين ابن عتيبة مصغر عتبة الجار
قال لى ليلى بفتح اللامين مقصورا هو عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة واسكان الجيم
وبالراء وعلمنا اى عرفنا كيفيته وهى ان تقال سلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته وابراهيم
ابن حمزة بالمهملة والزاى وعبد العزيز بن ابى حازم بالمهملة الحا والزاى وعبد العزيز بن محمد الدراوردى
بفتح المهملة والراء والواو وبسكون الراء والمهملة ويزيد بن الهاد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد
الليثى وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصارى قال قلت شرط الشبيه
ان يكون المشبه به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم عليه
السلام قلت هذا الشبيه ليس من باب الالحاق الناقص بالكامل بل من باب كان حالا ما لا يعرف
بما يعرف فلا يشترط ذلك او الشبيه فيما يستقبل وهو اقوى او المجموع شبه بالمجموع ولا شك
ان آل ابراهيم افضل من آل محمد اذ فيهم الانبيا ولا نبى الا صلى الله عليه وسلم من ذرية سودة الاحزاب
قوله سلمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن الا او فاء بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالفا مقصورا عبد الله الاسلمى قالوا لا يحسن الصلاة على غير النبى لغير النبى الا بتبعا كآله
فى هاشم ومر فى كتاب الزكاة قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن ابى بكر
ابن عمرو بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاى الانصارى وعمرو بن سليم مصغر الزرقى بضم
الزاى وفتح الراء وبالقاف وابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدى بكسر المهملة الوسطانية
وهما ايضا انصاريان قوله زكاة اى طهارة او نماء فى الخير او صلاحا ومحمد بن صالح هو المدنى
وكذا عبد الله بن رومى فان قلت ما هذه الفا فما هو من قلت جزائية وشرطها محذوف
يدل عليه السياق اى ان كنت سبت سومنا فكذا قان قلت اذا كان يستحقا لسب فلم يكون
قربه له قلت الاذية غير المستحق لدليل الروايات الاخر الدالة عليه فان قلت فما معنى ثانى الباب
انه لا يكون له اثر فما وجه انقلابه قربة قلت هذا من جملة خلقه الكريم وكرمه العميم حيث
قصد مقابلة ما وقع منه بالخير والكرامة انه لعلى خلق عظيم صلى الله عليه وسلم قوله حفص

بالمهملة

بالمعجمة وشار اى الدستوائى واحفوه المسالة اى الحوا عليه فى السوال واكثروا السوال عنه
ويقال احفيته اذا حملته على ان يبحث على الجهد ولاث بالرفع والنصب خالا ولاحى اى خاصم وبدعا
اى بمستبلا غير ابيه وحذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا اسم الرجل هو عبد الله
وحكمه انه والده بالوحى او بحكم الفراسة او القيافة او بالاستلحاق والسا اى طهور بقول
وصينا ما عندنا من كتاب الله وسننه بيننا والكفينا به من السوال وانما قال ذلك اكذا ما الرسول
الله وشفقة على المسلمين ليلا موذ والنبى صلى الله عليه وسلم بالكثر عليه وفيه ان عضب رسول
الله لسر ما نبغا لكماله على خلاف سائر القضاء وفيه نصح عمر وفضل علمه لانه خشى ان يكون
كثرة سوالهم كالتعنت له وفيه انه لا تسال العالم الا عند الحاجة قوله كاليوم اى يوما
مثل هذا اليوم والحائط اى حائط محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرية العلم قوله قيس
مصغر قبة الرحل وعمرو بن يحيى عمرو والد ومنهم مولى المطلب بلفظ فاعل الاسعاد ابن عبد الله بن
خطب بفتح المهملين وسكون الموحدة المخزومى القرشى وابو طلحة اسمه زيد الانصارى
زوج ام انس قوله الهم قتل الهم لمكروه تتوقع والحزن لمكروه واقع والعجز ضد القدر
والكسل الشاغل عن الامر ضد الجلاد والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بفتحتين
ثقله وشدته وقوته وغلبة الرجال تسلطهم واستلاؤهم هذا جا ومزجا وذلك كغلبة الهموم
وهذا الدعا من جوامع الكلم لما قالوا انواع الرذائل ثلاثة نفسانية وبدنية وخارجية والاول
بحسب القوى الى للانسان العقلية والغضبية والشهوية ثلث انضا فالهم والحزن يتعلق بالعقلية
والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والثانى يكون عند سلامة الاعضا
وتمام الالة والقوى والاول عند نقصان بعضو ونحوه والضلع والغلبة بالخارجية فالاول
مثالى والثانى جاهى والدعا مشتمل على الكل قوله صفية بنت حيى بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى
المفتوحة وشد الثانية للخيبرى وجارتها اى احتازها من الغنمة واخذها لنفسه وارا بضم الهمزة
اعبره هوى اى جمع ويهود والعبا ضرب من الاكسية هو من باب عطف العام على الخاص
والصهبا بفتح المهملة واسكان الها وبالموحدة ممدودا اسم موضع بين خيبر والمدينة والحيس بفتح المهملة
وسكون التحتانية بعدها مهملة خلط بالسمن والاقط والبطع فيه اربع لغات وسناوه لها اى زفافها وبنا اى بطهرها والتحبه
تحمل الحقيقة للسؤل قدرة الله تعالى والحجارا وفيه اضمار اى حبنا اهله وهم اهل المدينة قوله
مثل لك فى نفس حرمة الصيد لا فى الجزا ونحوه فان قلت فى بعض مثل ما حرم به من اراده قد
مر معناه قلت اما ان يكون مثل منصوبا بنزع الخافض اى مثل ما حرم به وهو الدعا بالتحريم
او معناه احرم بمثل هذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابراهيم عليه السلام والبركة فى المد مستلزم

عادة وعرفا للبركة الموزون او المراد البركة فيما تقدر به فمد في الحصاد في باب من عذاب القبر
باب التعوذ من عذاب القبر قوله الحميدي بضم الحاء عبد الله وموسى بن عقبة بضم
المهملة وسكون القاف وبالموحدة وامر خالد بن الوليد بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها
امة بحذف اللام المتوحدة وبصغر بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعيد
بفاء وزاي وزاد الاصيلي الهمداني حيث تنكس قال تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق ولفظ يعني منه
الدجال قالوا هو مرتان زادات شعبة عن الحاج قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة ضد الشاب
وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وابو وائل بلفظ فاعل الوصل بالحاء المهملة وشقيق بكسر القاف
الاولى وبالمثناة في بعض النسخ ابو وائل ومسروق بالعطف وهو وهم وانما رواه ابو وائل
عن مسروق وهكذا احفظ لابي ذر وابن عساكر عن غير واحد قوله مجوزا ان المجوز يطلق على الشيخ والشيخة
ولا يقال مجوزة الا على لغة رديئة والمعجز بصيغة اسم الفاعل فان قلت سبق الحاء ان يهودية دخلت
قلت لا منافاة بينهما ولعل ابهام اسم احسن في بعض نسخ قوله ان عجوزين بحذف حبرة للعلم به
وهو ظاهر فان قلت العذاب ليس بمسموع فما قلت المقصود صوت المعذب به من الابل ونحوه
او بعض العذاب نحو الضرب مسموع وهكذا في الحاء ان صوت الميت يسمعه كل شيء الا الانسان قوله المحيا
اما مصدر او اسم زمان والممات اما زمان الموت اي بعده او وقت النزع والمعتم اخو الحاج بن سلمان
والهرم هو اقصى الكبر والفتنة الامتحان والضلال والاثم والكفر والعذاب والمعصية قوله
المأثم وهو الاثم والمغرم بمعنى الغرامة وهي ما يلزمك اداؤه كالدين في الذمة وعذاب القبر
ما ثبت بعد على المجرمين فكان الاول مقدمة للثاني وعلامة ولذا سمته النار كما تقدم نحو سوال
الحرة على سبيل التوبيخ قال تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم ياتكم نذير قوله فتنة الغنى
هي نحو الطغيان والنظر وعدم ادية الزكاة فان قلت لم يرد لفظ الشر فيه ولم يذكره في الفقر
ونحوه قلت لعله ما فاته من الشر وان حصرت الشر من حضرة غيره او تغليبا على الاغنياء حتى
لا تغتر الاغنياء بهم ولا يغفلوا عن مفاسده او ليمثل الصوت احراره لاخيرها بخلاف صورتها فانها
قد تكون خيرا قوله البرد بفتح الراء الثمام فان قلت العادة انه اذا اريد المبالغة في الغسل ان
يغسل بالماء الحار لا بالبارد اجاب بعض المشائخ ونحوه قلت قال الطيبي هذا مثال لم يرد لها اعيان المسميات
وانما اراد بها التوكيد في التطهير من الخطايا والمبالغة في محوها عنه وانما الثلج والبرد مما ان معصومان
عن الخطايا لم يباشرها الاذى ولم تنتهكها فكان صوب المثل بها اوكد شيء مما اراده من التطهير
وتقدم في الصلاة له اوجه اخر فراجعها قوله تحمل الخطايا بضم اوله وثالثه ما وحتم لا يطاق ودبة الهر فغير
عن الطعام حرارة تنالها الغسل باكيدا في الماطفا والغ فيه باستعمال البردات مرقيا عن الملال ابرد منه وهو

وهو الثلج ثم الابرد منه وهو البرد بدليل جوده قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسلمان هو
ابن بلال وافلح بالمهملة واللام المفتوحتين الثقل والقوة ومن الحديث انما قوله محمد بن المثنى منه
المفوه وعبد بضم المعجمة وسكون الموحدة وبالراء اسمه محمد وعبد الملك بن عمير بصغر
عمرو سمانا مع الحديث قوله ارذل العمر زمان الخرافة وحسن استكاس الاحوال قال تعالى ومن
نعمره ننكسه ارذل العمر الهرم حيث ينكس قال تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق ولفظ لئلا يعلم بعد علم شيئا وقال تعالى الا الذين صبروا فلهم اجر غير ممنون قوله
ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وابن صهيب بصغر الصهب بالمهملة فان قلت فالدعا بطول العمر دعا
عليه لا دعا له وقد ثبت في الحديث السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله قلت المراد بطوله
المدوح ما لم ينتكس ويبقى على عمله ويقوى على طاعته اللهم اجعلنا من السعداء الابرار

باب الدعاء برفع الوبا مقصورا وممدودا الرض العام وقيل الموت الذريع والجحفة
بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء ميقات اهل مصر والشام وكان سكانها في ذلك الوقت يهود وفيه
الدعاء على الكفار بالامراض والبليات قوله مدنا اي فيما يقدر به او بركة مستلزمة للبركة
والمراد كثرة الاقوات من الثمار والغلات مر فيل قبل باب الصوم قوله عامر هو ابن سعد بن ابي
وقاص والشكوى غير منصرف المرض واشفيت اي اشرفت عليه ودنوت منه وكان له اسد واحد
وذلك الحين اسمها عائشة والشطر النصف وكثير بالموحدة وروي بالمثلثة فان ذر بفتح الهمزة
وقيل معناه لان نذر والعالة جمع العائل وهو الفقير وتكففون اي تمدون الي الناس اكفهم
بالسوال واخلف اي بكة وقال الهروي المراد بالتحالف والعلك تحلف طول العمر وهو من المعذاب
فانه عاش بعد فتح العراق واسفع به الملوك ويضر به المشركون قوله امض بفتح الهمزة يقال امضيت
الامر اي انفذته اي تمثالهم ولا تعرض عليهم والناس شديد الحاجة وسعد بن خولة بفتح المعجمة
وسكون الواو وباللام كان صاحبا بدريا ومات بمكة بحجة الوداع قال سعد بن ابي وقاص رثى
لان خولة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ترحم عليه ورثاه من جهة وفاته بمكة وذلك لانه كان
كره ان يموت بمكة الى مهاجرها وتمنى ان يموت في غير ما قام فيه متمنا ومر مباحث الحديث في الجنائز
قوله الحسن مصغرا ابن علي الحلفي الكوفي وزائدة فاعله من الزيادة ابن قدامة الثقفي ومصعب بضم
الميم مر انفا مع الحديث ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والمهملة ابن الجراح بالجيم وسنة الراء والمهملة
والدنس بفتح النون الوسخ سوء الخلق انثا وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع صنة العاصي وعائشة
اي عائشة ام المومنين رضي الله عنها ومحمد هو ابن سلام وامنا ابن المثنى وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة
والزاي قوله محمد بن بشار بتشديد المعجمة وامسلم بصغر السلم امانس وما اعطيته اهم من
المال والولد تناول الدين والعلم راجيا دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه مشهورة

ومرة مرادا قوله هشام صواب زيد بن انس بن مالك روى عن خاله وروى عنه شعبة وفي بعضها هشام
ابن عروة والاول هو الصحيح وسعد بن الربيع بفتح الراء وبعد التحتية المخففة الحرث المروي قوله الاستجبان
اي طلب الخيرة بوزن العنبة اسم من قولك استخرت الله وعطوف بضم الميم وفتح المهملة وسكون الراء المكسورة
اسم مصغر للفظ المفعول بالمهملتين وعبد الرحمن بن ابي الموالي بفتح الميم مخففا واسمه محمد بن المنكدر بصيغة
فاعل الانحدار واذا هم اي اذا قصد الاتيان بفعل او ترك واستخرك اي اطلب منك الخيرة ملتبسا بعلمك
بخيري وشري ويحتمل ان يكون الباء للاستعانة او للقسم واستقدرك اي اطلب القدرة منك ان تجعلني
قادرا عليه ويقال استقدر الله خيرا سأله ان يقدر له به ففيه لف ونشر غير مرتب قوله ان
كنت ان قلت كلمة ان للشك ولا يجوز الشك ان علمه متعلق بالخير والشر لا
في اصل العلم قوله او قال هو شك من الراوي وتردد منه فان قلت ما المراد بينهما قلت يحتمل ان
يكون العاجل والاجل مذكورين بدل الالفاظ الثلاثة فان يكون ناظرا للاخيرين فقلت فكيف يخرج
الداعي عن عهدة النفي حتى يكون جازما بما نذر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يدعوا
بذلك مرات بقول ان في ديني ومعاشي وعاقبة امري واخري عاجلي واجلي وفي الثناء سيء وعاجل
واجل قوله فاقدر بضم الدال وكسرها اي اجعله مقدرا لي او قدر ان قيل معناه يسره لي ورضني
اي اجعلني راضيا بذلك ويسمى اي بعين حاجته مثل ان يقول ان كنت تعلم ان هذا الامر من السعد والنجح
ونحوه من اخر كتاب الصلاة التطوع قوله محمد بن العلا بالمد وابو اسامة حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة
والراء المهملة وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وعبيد مصغر ضد الحر اسم ابي عامر الاشعري
عم ابي موسى ورمى ابو عامر في ركبته يوم اوطاس بالمهملتين فمات به فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك دعا له مرتين في المغازي باب الدعاء اذا اعلى عقبة قوله سلمان بن
حرب ضد الصلح وابو عثمان هو عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس فارتجوا بفتح الموحدة اي
ارتفعوا بالتكبير يعني لانها لغوا في الرفع فاصم في معنى اصما واعلة باعتبار مناسبة غائبا ومرمى
عزوة خيبر بدل مصيرا ورثا قوله لكنه اي كان الكنز في كونه امرا نفيسا وخراكنوزا عن اعين الناس
وهو كلمة استسلام وتفويض الى الله ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة على جلب خير الا بالله وفي
لرطه خصلة اوجه ذكرها الشراح قوله حدث جابر وهو تقدم في كتاب الجهاد في باب التسبيح اذا
هبط واديا قال جابر فاذا اصعدنا كبرنا واذا اعلونا سبحنا ويحيى بن ابي اسحاق المحدث حدث سبق
في الجهاد في باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن ابي اسحاق
عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من غسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
صفيته الى الجدة وهو اول الشرف على المدينة قالوا نعم نغزو ان شاء الله قافلون تائبون عابدون لربنا حامدون قوله فصل لي ركعتين

ابون

والشرف

والشرف بضمتين المكان العالي والاحزاب جمع الحزب اجتمع قبائل العرب غازين لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضد تصهم الله ملائكته وهزمهم عن باب المدينة فان قلت قد نهى رسول الله عن
السجع وهذا سجع قلت نهى عن سجع كان لمجع الكهان لكونه متكلفا او مشتملا الباطل قوله صفرة
اي من الطيب التي استعملة عند الزفاف وتهيم بضم الميم وفتح الهاء والتحتانية وسكون الهاء والميم اي ما
خالك وما شانك وكلمة او منه شك من الراوي وما استفهامية قلت الغنم والنواة خمسة دراهم
وزنا من الذهب يعني ثلاثة مثاقيل ونصف مرة البيع قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل المشهور
بعارم بالمهملة والراء وعمرو اي ابن دينار وابن عيينة سفيان ومحمد بن مسلم الطائفي هما وابن الحدث
لكنها لم يذكرا هذا الدعاء فان قلت في الحديث السابق بارك الله لك قلت هذا بارك الله عليك فالفرق
بينهما قلت ان ذاك في الاول اختصاص البركة به وفي الثاني استعلاؤها عليه قوله عثمان بن ابي شيبة
ضد الشباب وكرب بضم الكاف والراء ولم يضره اي لم يسلط عليه بحث لا يحصل منه العمل الصالح
اي كان من لم يسلط عليهم سلطان في الاقالوا وسوسة لا زمة مرة في الوضوء قوله فروة بفتح الفاء
واسكان الراء والواو وابن اياد المعدا بفتح الميم وسكون المعجمة وبالدال والمد وعبيد بفتح المهملة وكسر
الموحدة ابن حميد مصغر الحمد الضبي النحوي والكساب اي القداحي وفي بعضها معلم الحائة بلفظ المجهول
وصيغة المصدر قوله ابراهيم بن المنذر بالنون وكسر المعجمة المخففة وانس بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية والمعجمة وطب اي بحر وسطيوب اي سجور ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة
ابن الاعصم اليهودي والمشاطة بالضم ما خرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وسكون الفاء وعا
طلع النخل ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيد بقوله ذكر وذروان بفتح المعجمة وسكون الذال
والواو وبالنون بير بالمدينة في بني زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية والقاف بضم
النون وتخفيف الفاء الماء الذي معه فيه والخامدود وشبه النخل برؤس الشياطين في كونها
وحشة المنظر وهو مثل في استقباح الصورة قوله سر امثل تعلم المناقير السحر من ذلك يقولون
المسلمين مرة صفة المشبه في كتاب بدء الخلق الخاتمي اما كان يحيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله
في امر النساء خصوصا وانسيان اهله اذا كان قد اخذ عهن السحر دون ما سواه فلا ضرر فيما لحقه من
السحر على نبوته وليس ذا من السحر في ادنى الانبياء كثير من الفعل والسم ولم يكن ذلك دافعا للعلم
وانما هو اخلال من الله وانما ما تعلق بالنبوة فقد عصمه الله من ان يلحقه الفساد والحمد لله على ذلك
قوله واذا اذا ذكرة لذلك لان المقصود بالرجعة انما يحصل منه وهو تكرار الدعاء قوله سبع اي بسبع
سنين مقحطة حتى اكلوا الميتة وزمن يوسف من القحط المضرط فاخذهم سنة حتى اكلوا الجيف والميتة وابو
جهل هو عمرو بن هشام المخزومي فرعون هذه الامة وعلكه اي ها هلاكه اي خذ واهلكه قوله ابن

سلام بحذف اللام على الاصح محمد ووكيع بفتح الواو وفان ابو خالد هو اسمعيل فان ابو وفا عبد الله
وسريع الحساب معناه ان الله تعالى سريع في الحساب فاما ان وقت الحساب ومحمد سريع قوله
معاذ بضم الميم والمهملة ثم المنقطة ان رضاله بفتح المعلم وحفة المعجمة وهشام اى الدستوائي
ويحيى بن ابي كثير بالمثلثة وابو سلمة بصحيفي هشام بشديد الخاء من المعجمة والمهملة ان ابي رتبة
بفتح الراء وكسر الموحدة والوليد بفتح الواو وفيها وسلمة بالمفتوحتين وضما واللالاة اسباط
المغيرة الحذوي والوطاة بفتح الواو واستخار المهملة الدوس بالقدم ويزاد منها الاهلاك لان
من وطأ على الشيء برجله فقد استقصى في اهلاكه وتضر بضم الميم وفتح المعجمة والراقيله عبد
مصروف صرف الاستسقا قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء البجلي الكوفي وابو الاحوص المهلب
سلام بشدة اللام الحنفي وعاصم اي الاحول والقراء سموا به لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم
وكانوا من اوعى الناس بزلوز الصنعة تعلمون القران وكانوا ذا المسلمين مبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعن منهم الى اهل نجد لما هوهم الى الاسلام فلما نزلوا بئر معونة بفتح
الميم وضم المهملة وبالنون قتلهم عامر بن الطفيل بالصم في احياء حوصية وغيرهم يقنتون
قوله وجدا اي حزن وعصيه مصغر العصاة قبيلة فان قلت مر في الجهاد انه قنت اربعين يوما
قلت مفهوم العدد لا اعتبار له قوله هشام اى ابن يوسف ومعمر بفتح الميمين والسام الموت
ولم يسمع في بعضها سمعين بالنون فجوز بعضهم الفاعل الجوازم والنواصب قالوا ان عملها افصح
مر في الادب قوله محمد بن الشي مر في الوتر وهشام بن حسان منصرفا وغير منصرف البصري وعبيد
بفتح المهملة وكسر الموحدة والسلماني بسكون اللام وبيوبصم اى احيا وقبورهم اى موتاهم فان
قلت ما وجه التشبيه قلت اشتغالهم بالنار مستوجب لاشتغالهم من جميع المحبوبات فكانه
قال شغلهم الله عن جميعها كما شغلونا عنها قوله وهي صلاة العصر تفسير من الراوي عياد راجا مر
مر في مواقيت الصلاة قوله على اي ان الدوسي وابو الزناد بكسر الزاي وحفة النون عبد الله والاصح
هو عبد الرحمن والطفيل بصغر الطفل ابن عمرو الدوسي بفتح المهملة وانكان الواو والمهملة وهو
قبيله اي صدرت وفاتهم اي مسلمين او وفاية من الاسلام فان قلت هم طلبوا الدعا عليهم والنبي
صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت هذا من باب خلقه العظيم ورحمته على الغالين مر في الجهاد في
باب الدعا للمشركين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر قوله عبد
الملك بن صالح بشديد الموحدة البصري مات سنة ثمان وابو اسحاق هو عمرو الهمداني السبيعي وابن ابي
موسى الطريق الذي بعده لسعد ان المراد ابو بردة بن ابي موسى يعني عامرا والد راويه الى بعد الطريق
انه هو ابو بكر بن ابي موسى لكن قال الكلاباذي هو عمر بن ابي موسى الاشعري والاشراف ههنا التحاور

الحد

من الحد وفي امري يحتمل ان يتعلق بالاسراف خاصة وان يتعلق بغيره ايضا على سبيل التنازع بين العوامل
والعمد ضد السهو والخطا والجهل ضد العلم والهزل ضد الجد فان قلت ما وجه عطف العمد على الخطاء
قلت اما عطف العام على الخاص باعتبار ان الخطيئة اعم من التعمد او من عطف احد المتقابلين على الاخر بان يحمل
الخطيئة على ما وقع على سبيل الخطا وات القدر اى بقدر من لشام من خلقك الى رحمتك شوقك ونوحز
من لشا عن ذلك عنوانك له قوله عبيد الله بن معاذ بن معاذ بضم الميم فيهما العنبري بسكون النون
وفتح الموحدة البصري وفي بعضها عبد الله مكبرا وابو اسحاق اى السبيعي وابو بردة بضم
الموحدة عامر بن ابي موسى الاشعري ومحمد بن المثنى ضد المفرد المشهور بالزمن وشيخه عبيد الله بن عبد
المجيد الحنفي البصري وفي بعضها عبد الحميد والاول هو الصحيح واسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي
وكل ذلك عندي اي انا متصف بهذه الاشياء فاغفر لي فان قلت هو مغفور له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قلت قاله تواضعا او قد ترك الاولى نبا او كان قبل النبوة او تعليما لامته او لان الدعا
عبادة قال الهروي في القاف وحفة الراء والفاء كما في حاشية الفاضل قول القائل في دعائه اللهم اغفر
لي ولجميع المسلمين دعا بالمحال لان صاحب الكبيرة يدخل النار ويخرج النار ساقي العمران اقول فيه
منع ومعارضة اما المنع فلان المنافاة انما هي الدخول المخلد مما للكفار واما الاخراج من
النار بالشفاعة ونحوها فليست بمنافاة واما المعارضة فهي بقوله تعالى حكاية عن نوح رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات قوله الساعة اي التي يستحاب فيها الدعوة وهو
هو ان سمرين وهو قائم يصلي سال الله حاجة الا اتاه منه او اتاه او مراده فقال سيد اي اشاروا لي
الى انها ساعة لطيفة خفيفة قليله والزهير القليل والضيق واعتلوا لذلك بقليل من الطلوع او
عند الزوال او عند الاذان او وقت الصلاة او من العصر الى الغروب او اخر ساعة منه وقال بعضهم معنى
يصلي يدعو او معنى قائم مواظب ملازم عليه والحكمة في اخفائها ان لا يحتقر الطاعة لها كما خفا ليلة
القدر مر في اخر كتاب الجمعة قوله ان ملكه بصغر الملك عبد الله وعلكم بالواو وفان قلت
الواو يعطي الشريك قلت معناه وعلكم الموت ايضا اذ كل من عليها فان او ان الواو والاستيناف اي
وعليكم ما استحقونه من الذم مر في باب السلام ويستحاب لانه بالحق والاستحباب لانه بالطلع قوله
القاري هو اعم من الامام وفي الصلاة والموافقة اثنا في الزنا وانا في الصفة من الجموع ونحو
ذا الذنب خاص بحقوق الله تعالى علم من الدلائل الخارجية وبعدم في الصلاة في باب فضل الناس قوله
سمي بضم المهملة وحفة الميم المفتوحة وشدة المثناة تولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح
ذكوان والعدا بالفتح المثل والنظير اى مثل اعنا وعسر وقاب والحدر بكسر المهملة وسكون الراء
العوذة والوضع للحصين مر في باب ند الملوق في باب صفة ابليس قوله عبد الملك بن عمير وبالواو

العقدى بفتح المهملة الاولى والقاف وعمر بن الى زائدة فاعله من النباتة الهمدانى وابو اسحاق عمرو السبيعى وعمرو بن ميمون الاودى بالواو والمهملة السابعى ادرك الجاهلية وهو الذى رجم العودة فى حكاية المشهورة والحديث لهذا الطريق مرسل ولا يخفى ان السبعة من الحديث محفوظة اذ سبعة المائة الى العشرة كسبعة العشرة الى الرقبة الواحدة وموسى اى ابن اسمعيل وانما قال بلفظ قال لانه محل سند الفارى مذاكرة لا حدثنا ونقلا او هو تعليق ووهيب مصغرا ابن خالد وداود لعله ابن ابى هند وعامر هو الشعبى وابو ايوب هو خالد الانصارى الخزرجى واسمعيل اى ابن ابى خالد والسبع بفتح الراء اصد الخزيف ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة كان ورعا قانتا ناتا فى بضع وستين فاد هو ابن ابى اياس بتحتيف الحتانة وبالمهملة وعبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الهلالى وهلال بن يساف بفتح التحتانية وكسرها وحفة المهملة وبالفا الاشجعى والاعمش سليمان فحصين بصيغ الحصن المهملين والون ابن عبد الرحمن وعبد الله اى ابن مسعود وابو الحصين بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء هو بولى لامى اسمه ولا يعرف له اسم ولم يذكر الا فى هذا الموضع قوله قال عمرو اى ابن ابى زائدة وفى بعضها عمرو بالواو والظاهر انه واو العطف اى قال عمرو وحدثنا ابو اسحاق كما فى الطريقة السابقة وحدثنا الصا عبد الله بن ابى السفر ضد الحضر سعيد الهمدانى وابراهيم اى ابن يوسف بن ابى اسحاق السبيعى قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وخطايا اى من حقوق الله لان حقوق الناس لا يخطا الا استرضا المخصوم قوله زهير مصغر الزهر اى ضرب ضد الصلح وابن فضيل تصغير الفضل بالمعجمة محمد الضبى وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاى واسكان الراء وبالمهملة هرم المحلى قوله كلمتان اى كلمتان والكلمة تطلق على الكلام كما تقدم كلمة الشهادة والميزان اى الذى توزن به فى القيامة اعمال العباد وفى كيفيته اقوال والاصح انه جسم محسوس والسابعة كفتين والله تعالى يجعل الاعمال موزونة او توزن صحف الاعمال وفيه اثبات الميزان وفى صحة المقابلة بين الخفة والثقل والمقصود انه عمل يسير وله ثواب كثير وفيه جواز التمتع وما نهى عنه لهو فما كان مثل تمتع الكفار بكونه مكلفا او متضمنا الباطل والخيبة المحبوبة تقال حب فلان الى هذا الشى اى جعله محبوبا والمراد ما هنا محبوبيته قالهى وتحبه الله للعبد ارادة الخير له والكرم فان قلت الفعيل بمعنى المفعول لا سيما اذا كان موصوفه مذكورا معه تستوى فيه المذكر والمؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت السوئة منه جاز لاوا حدة او وجوهها فى المفرد لا فى المثنى او اشتمالها لمناسبة الخصلة والقبيلة لا بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه التاء هى لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية فان قلت فلم يصر

لفظ

لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله على عباده حيث جازى على العمل القليل بالثواب الكثير قوله سبحان الله مصدر لازم النصب باضمار الفعل وهو علم التسبيح والحمد على نوعين علم شخصى وعلم جنسى ثم انه تارة يكون للعين واخرى للعين لهذا من العلم الجنسى الذى للعين فان قلت فالغالب سبحان الله لازم الاضافة مكفوف الجمع بين العلمية والاضافة قلت ذكر ثم بضاعة قال الشاعر على زيد ما تولى الهوادس زيدكم ما يبض ناصى الشعر تين ما ان فان قلت ما معنى التسبيح قلت التنزيه يعنى انزه ربى عما لا يليق به تعالى فان قلت وبحمده معطوف فما المعطوف عليه قلت الواو والحال تقديره وسبحت الله سبحانى حامدا له من اجل توفيقه لى للتسبيح ونحوه ويحتمل ان يكون الحمد مضافا الى الفاعل فالمراد من الحمد لازمه مجازا وهو ما يوجب الحمد من التوفيق ونحوه او العطف الجملة على الجملة نحو والبيت تحمد فان قلت ما الحمد قلت له تعريفات والمحقق انه هو الثناء على الجميل الاختيارى على وجه التعظيم واعلم ان الله تعالى صفات عدمية مثل انه لا شريك له ولا جسم له ولا مثل له وسائر التنزيهات وسمى بصفات الجلال وصفات وجودية تسمى العلم والقدرة ونحوهما وتسمى بصفات الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى الاول والتحميد اشارة الى الثانى واطلاق المعطين يعنى ترك التقييد بمتعلق تشعر بالعموم فكانه قال انزهه عن النقايص واحمده لجميع الكمالات والنظم الطبيعى يقتضى اثبات التحلية اولا من النقصان ثم التحلية باثبات الكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى وهو انه ذكر فى الاول لفظ الله الذى هو اسم الذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى ثم وصفه بالتعظيم الذى هو شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق اذ العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة لعدم الشريك والتجسيم ونحوهما فالعلم بكل المعلومات والقدرة على كل المقدورات مثلا غير ذلك والا لم يكن عظيما فاما ذكر الله بسبح للاشعار بتنزهه على الاطلاق ثم ان التسبيح ليس الا لله شانا احمد للعلم بثبوت الكمال له تعالى واما معا اولا فالاشتمال ان التنزيه اكثر من الاثبات بالتحميد لكثرة المخالفين فيه قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا جاء فى القرآن بعبارات متعددة وجاء بلفظ المصدر نحو سبحان الذى اسرى بعبده ولفظ الماضى نحو سبح لله ولفظ المضارع نحو يسبح لله ولفظ الامر نحو سبح اسم ربك الاعلى اولا ان التنزيهات مما ذكرنا معقولنا بخلاف مما لا نه فان معقولنا قاصرة من ان تدرك حقيقته كما قال بعض المحققين الحقائق الالهية لا يعرف الا بطريق السلب كما تقدم فى العلم لا ندرى منه الا انه ليس بجاهل اما معرفة حقيقته فلم

فلا سبيل اليه) والجملة هذه الكلمة جامعة فما امتثال لقوله تعالى وسبح بحمد ربك وما ولى
لهذه الآية والمثل بها اعظم المقاصد وهو لعطاط خطاياه فان كانت مثل زبد البحر اللهم
حط خطايانا واحرز اعطاياتنا وا ـــــ فضل ذكر الله تعالى قوله محمد بن العلاء
بالمد وبريد مصغر البرد بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة فان قلت ما وجه المناسبة
بين الذاكر والحي قلت الاعتداد به والدفع والعزة وغوها قوله حجر بضم الحيم وكسر الرا
الاولى فالاعش سلمان وابو صالح ذكوان والفكر متناول للصلاة وقراءة القران وملاوه
الحديث ودراسة العلوم ومناظرة العلما وغوها وهللوا اى قالوا وهذا وارد على اللغة
المجيدة حيث لا تقولون باستواء الواحد والجم فيه قوله بينهم فان قلت ما وجه السواد
وهو اعلم به قلت فيه فوائد منها الاطهار على الملائكة ان بنى ادم المسجين والمقدسين وفيه
شرف اصحاب الاذكار واهل الصوف الذين لازموها وتواطيون عليها وكثرة اعتداد الملائكة
وشهادتهم على بنى ادم بالخيرات وفيه استدراك لما سبق منهم من قولهم اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدما وفيه اثبات الجنة والنار وفيه ان الصحبة لها تاثير عظيم فان جلساء السعدا
سعدا والمحدثين عاصمة اهل الخير قوله شعبة اى ابن الحجاج ولم يرفعه اى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسهيل مصغر ابن ابي صالح ذكوان السمان قوله محمد بن مقاتل بكسر القوقانية
وسلمان التيمي بفتح الفوقية وسكون التحتية وابو عثمان عبد الرحمن المهدي بفتح الميمين واسكان
الهاء والمهملة واخرى بطن بمشى والنتية العصبة وشك الراوي في اللفظ وهذا على مذهب
من يحتاط ويريد نقل اللفظ بعينه قوله كرر الحمد فان قلت الكلمة كف كانت من الكثرة قلت
الهاءات كالكنى كونها ضمير يفسره سوق الاسنادات منها مرورا قوله رواه اي
عن النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت ما فائدة ما الا واحدا قلت الولد ورد في الصحيح
ملبسا بسبع يسعون والوصف بالعدد الكامل في اسداء السماع فان قلت ما الحكمة في الاستثناء
وتنقيص واحد منها قلت الفرد افضل من الزوج ومنتهى الافراد من المرات من غير التكرار تسع
والسعون لانها دون واحدا تكرر فيه الواحد ومر وجه اخر في اخر كتاب الشروط قوله حفظها
يريد بالمحافظة محافظة مقتضياتها والتصديق بمعانيها وقيل ليس فيه حصر لاسمائه اذ
ليس بمعناه انه ليس له اسم غيره بل بمعناه ان من الاسما من احصاها دخل الجنة اى المراد الاخبار
عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الاسما فيها وقيل اسما الله وان كانت اكثر منها لكن
معانى جميعها محصورة فيها فلذلك حصر فيها قيل وفيه دليل على ان اشهر اسمائه هو الله تعالى
لاضافة الاسما اليه وفيه ان الاسم هو المسمى وقيل هو الاسم الاعظم قوله وترا الكسر هو الفرد

الفرد وقد يفتح ايضا ومعناه ههنا انه واحد لا شريك له وحب الوتر ولهذا جعل الصلوات خمسا
والطواف سبعا وندب التثليث في اكثر الاعمال وخلق السما سبعا ونحوه لك قوله عمر بن حفص
بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وزيد من الزيادة ابن معوية النخعي الكوفي
ذكره الذهبي في كتاب المذهب وصاحبكم اى عبد الله بن مسعود واما بالتخفيف وابي بالكسر
واخبر بلفظ المجهول وعلمكم اى بانه مشغول بكم او الكان بمعنى الكون ونحولنا بالجام الخا معجمة
والسامة الملالة ورنا ومعنى نمر في كتاب العلم ** بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

كتاب الرقايق

جمع الرقيقة مشتقة من الرقة ضد الغلظة
اى فانها الكلمات المرققة للقلوب وقيل من الرقة بمعنى الرحمة وفي بعضها كتاب الرقاق وهو جمع
الرقبة قوله الكي بلفظ المنسوب الى نكة المشرفة ابن ابراهيم التيمي البلخي وعبد الله بن سعيد
ابن ابي هند السمي بفتح المهملة وسكون الميم والمعجمة مرة التهجد ومعبون هو جبير وكبير هو
المسدا وهو مشتق اما من العبن باسكان الباء وهو الغبن في البيع واما من العبن بفتحها وهو النقص
في الراى فكانه قال هذا ان لا مرا ان اذا لم يستعملا فيما ينفي فقد غبن صاحبه فيهما اى انهما يخس
لا تعد عاقبته او ليس له في ذلك راى البتة فان الانسان اذا لم يعمل الطاعة في زمن صحته ففي زمن
المرض بالطريق الاولى وعلى ذلك حكم الفراغ ايضا سبق للاعمال خاسئا مغبونا هذا وقد يكون الانسان
صحيحا ولا يكون متفرغا للعبادة لاشتغاله باسباب المعاش وبالعكس فاذا اجتمعا للعبد وقصر
في تحصيل العمائل بذلك هو المغبون له كل الغبن وكف لا والدنيا هو سوق الارباح وتجارات الاخرى قال
ابن بطال فيه تنبيه على عظيم نعمة الله تعالى على عباده في الصحة والكفاية لان المرء لا يكون فارغا
حتى يكون كفيا من انعم الله عليه بهما ملحدا ان غبنها لا سيما ويعلم انه خلق من غير صنعة من
اليه وبدأه بالنعم الجليلة كالصحة ونحوها من غير استحقاق منه لها ووعده بجزا الحسنات
اضعافا مضاعفة وامره ان يعبده شكرا عليها وتحصيلا لجزا اعماله فمن لم يعمل بعد غبن
ايامه وسد فرجه لا سعفه الندم قوله عباس بالمهملتين وشداد الموحدة ابن عبد العظيم العنبري
بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بعدها وبالراء وصفوان بن عيسى الزهري مات سنة ثمان
وتسعين ومائة قوله معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المدني البصري واحمد بن المقدام العجلي
بكسر المهملة وسكون الجيم والفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله عمرنا وفي بعضها وبصرنا ومنا الحديث قوله غدوه
بفتح المعجمة وسكون المهملة وسبل اسم من الجهاد ونعد مرة واحدة والتسويع لاشك الراوي قوله محمد
ابن عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة وخفة الفا وبالواو وابو المدر بكسر المعجمة المخففة وكانك

عن قرب احتهد في الطاعه وعمل لهمومه فانه لا يهتم لما استقبله من المكروه ويرضى بالقليل ويتوب
فيه ما فات من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه اى ازال عذره فلا سبيل له حسنا
الاستغفار والطاعه والاقبال الى الاخرة بالكلية ولا يكون له هم الا الله بعد ذلك حجة فالهمزه
للسلب وقيل معناه اقام الله عذره في تطويل عمره وتمكينه من الطاعة مدة مديدة قوله عبد
السلام بن طهفر ضد البخيل بمعقول الفعيل وعمر بن علي المقدمي بفتح المهملة المشددة وسكون
المهملة وبالنون العقاري بكسر المهملة وخفة القاف وبالراء الاسناد بعده قال الامام
قال الاطباء الاسنان اربعة سن الطفولية وسن الشباب وسن الكهولة وسن الشيخوخة فاذا بلغ السن
وهو اخر الاسنان فقد ظهر فيه ضعف القوة وتبين فيه النقص والانحطاط وجاء مذن الموت فهو
وقت الانتقال الى الله تعالى قاموحازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار وابن محلان بفتح المهملة وسكون
الحيم محمد والمقبري هو سعيد قوله الكبير اى الشيخ فكان الاسب ان يذكر هذا الحديث في الباب
المتقدم فان وهب هو عبد الله وهو عطف على الليث وهو ابن سعد وسعيد اما ابن المسيب وابو سلمة
بعضهم ابن عبد الرحمن بن عوف كلاهما عن ابي هريرة قوله هشام اى الدستوائي وكبرا ولا بفتح الموحدة
اى بطعن السن وثناياهن اى اعظم ولوضح الرواية في الكلمة الثانية بالفتح فالسابق منه ومن
الحديث السابق الذي ذكر فيه الشباب ان المراد بالشباب الزيادة في القوة وبالكبر الزيادة في
العدد هذا ما عثرت عليه الكيف وهذا ما عثرتم عليه الكم قالوا التحصيص بهذين الامرين لان احب الاشياء الى
ابن ادم بعد نفسه فاحب بقائها وهو العمر وست بقائها وهو المال فاذا احتنى بقرب الرحيل قوى
حبه لذلك والهدى عند الصباح يطيب قوله سعدا اى ابن ابي وقاص وحديثه ما تقدم في الجنائز
وهو انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها قوله معاذ بضم الميم المروزي ومحمود بن
الربيع بفتح الراء وهمزة اى قال وانما قال عقل لانه كان صغيرا حين دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم دارهم وشرب ماء ومج من ذلك الماجة على وجهه وعقلها بكسر المهملة وسكون القاف
وبالموحدة ابن مالك واحد بني سالم هو الحصين بضم الحاء المهملة وبالنون ابن محمد الانصاري قال
قلت تقدم الحديث بطوله في الصلاة في باب المساجد في البيوت وذكرت ان الرهري هو الذي
سأل الحصين وسمع منه والمفهوم هنا هو محمود قلت ان ثبتت الرواية بالرفع فهو عطف على محمود
اى اخبرني محمود ثم اخبرني سالم فلا اشكال وان كان بالنصب فالمراد سمعت هذا ان الانصاري ثم
السالمي اذ هنا ان كان سالميا ايضا وبقال بان السماع من الحصين كان حاصلا لهما ولا محذور في ذلك
لجواز سماع الصحابي من التابعي او بان المراد من الاخ غير الحصين فان قلت فالتتمة حرمة على النار
وههنا حرم عليه النار وما الفرق بين التركيبين قلت الاول تحقيقه ما ضنا ان النار اكلة لما يلقى

غرب كلمة جامعة لانواع الصلاح اذ الغرب لقلة معرفته بالناس قليل الحسد والعداوة والحقد
والنفاق والنزاع وسائر الرذايل ينشأ وما الاختلاط بالخلائق ولقلة اقامته قليل الدار والبساتين
والمزرعة والاصل والعيال وسائر العلائق التي هي منشأ الاشتغال عن الخالق فاذا قلت الغرب هو غار
سيل فما وجه العطف عليه قلت العبور لا يستلزم الغربة والمبالغة قد اكثر لان تعلقاته اقل
من تعلقات الغرب فهو من باب عطف العام على الخاص وفيه نوع من الترقي والترغيب الى الاخره والتوجه
اليها وانها هي المرجع وذار القرار والزهد في الدنيا والاستعداد للموت وبحوذلك قوله خذ من حد
بعض اوقات صحتك لوقت مرضك يعني اشغل في الصحة بالطاعة بقدرما لو وقع في المرض تقصير يدرك
بها قوله الاصل فان قلت ما وجه مناسبة الاية الاولى للترجمة قلت صيدها وهو قوله تعالى
كل بفتح ذابقة الموت او عجزها وهو قوله الحياة الدنيا الامتاع الغرور او ذكرها مناسبه قوله
تعالى وما هو من حزحه اذ في تلك الاية تود احدهم لو يعمر الف سنه والله اعلم قوله عمل بنا قلت اليوم
لسر عمل فيه العمل ولا يمكن تقديره فالاوجب نصب عمل قلت جعله نفس العمل مبالغة كقولهم ابو
حسنة نفقه وفلان صام قوله لاحساب بالفتح اى لاحساب فيه وبالرفع اى ليس في اليوم حساب ومثله
شاذ عند النحاة فهو محجة عليهم قوله صدقة اخت الزكاة الفضل بسكون المعجمة وسفيان ابن سعيد
ابن مسروق الثوري ومنذر بفاعل الانذار ابن يعلى بوزن رضي بفتح الياء والوسع ضد الخريف ابن خثيم
بضم الخاء المعجمة والمثلثة وهما اثنان ثوريان الاربعة نورين والخطط بضم الخاء وكسرها جمع
الخط قوله هذا الانسان مبتدا وخبر اي هذا الخط هو الانسان وهذا هو على سبيل التمثيل فان قلت
الخطوط ثلاثة لان الصفار كلها في حكم واحد والمشار اليه اربعة كيف ذلك قلت الداخل اما له اعتبار
اذ هو نصفه داخل ونصفه مثلا خارج فالنصف الداخل منه هو الانسان قرضا والخارج امله والامراض
اي الافات العارضة له وهذا اي انجاوز عنه هذا العرض لبقه العرض الاخر فان تجاوز عنه هذا اي
الافات حينئذ من الامراض المهلكة وعوضا بضمتين اي لدغه هذا اي الاجل يعني ان لم يمت بالموت الاختراعي
لابد ان يموت بالموت الطبيعي وحاصله ان ارادة استيعاب الامل يحتاجه الاجل وان الامل قال الشاعر
اما صدق الامال كاذبة وهل هذي المنى في الصدور وسواس قوله مسلم اي ابن ابراهيم وهما مرادان
حتى فان قلت الخطوط اثنان مجمله وذكر اثنين في مفصله قلت فيه اختصار عن بطوله والخط الاخر
الانسان والخطوط الاخر الافات والخط الاقرب يعني الاجل اذ لا شك ان الخط المحيط هو اقرب من الخط الخارج
منه قالوا الامل مذموم لجمع الناس الا للعلما فانهم لولا الهمم وطوله لما صنفوا والفرق عندي بين
الامنية ان الامل ما املته عن سبب والتمني ما تمنيته من غير سبب قال بعض الحكما الانسان لا يملك عن
امل فانه الامل عمل على التمني وقالوا من قصر امله اكرمه اسباب لانداد اطرا ذا مات

عن

منها والمحرم مناسب الفاعل وانما المعنيان فيهما مثلا زنان والموافاة الاتيان وافت القوم اى
اتيتهم ووجد الله اى في ذات الله والحدث من المشاعات اذ لفظ الوجد زائد والمراد جهد
الحق والاخلاص لا الرياء ونحوه قوله محمد بن عمرو بن الواو في القطين مولى المطلب المخزومي والصفي
الخلص المصافي وخالص كل شئ وذلك كالولد والاخ وسائر محبوباته واحتسبه اى صبر عليه لله
ولم يجزع على فقده والحسبة بالكسر الاجرة واسم من الاحتساب واحتسب لنا اجرا عند الله اى نوى
به وجه الله تعالى ما ـــــ ما يجذر من زينة الدنيا اى يحتقرها ونضارتها وحسنها
والزهرة النور والنافس الرغبة قوله اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف
وبالموحدة مروي عن عمه والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم
والراء وسكون المعجمة بينهما وعمرو بالواو ابن عوف بفتح المهملة وبالواو وبالفاء الانصاري حليف اى
معاهد لبني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وسكون التحتانية وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن
الجراح بفتح الجيم وشدة الراء ابن هذا الامة احد العشرة والمخرمي لفظ تثنية ضد البرد بقرب
الهند والعلا بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء وائت من الموافاة يقال وافت
القوم ايتهم فابشروا بالهمزة القطع واملها اى رجاءه ولعيكم اى عن الاخرة مرثد الخزيمي
قوله يزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان
الراء والمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وصلى اى دعا لهم دعا صلاة الميت ولا يذهب هذا
التاويل لما تقدم في الجنائز انه صلى الله عليه وسلم دفن شهداء احد قبل ان يصلي عليهم وسيأتي
والعنط بفتح الراء المقدم في طلب الماء اى شاتكم الهي كالمهي له وفيه اثاثه الحوض المورود
وانه مخلوق اليوم وفيه اخبار بالغيب معجزة له صلى الله عليه وسلم قوله عطاء بن يسار وضد الميسر
فان قلت لفظ ما يخرج لا يصح جعله خبرا للاكثر قلت فيه امر ان يخرجا اخاف بسببه عليكم
او مما يخرج وصل ما في الخبر بالسراء صل بصير الهمزة مفتوحة قوله حدثناه فان قلت تقدم في الزكاة
في باب الصدقة على اليتامى انهم دعوه وقالوا له تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكلمك قلت
ذهبوا اولا ثم احتراما واسكوته صلى الله عليه وسلم وحمدوه اخرا حث صار سؤاله سببا لاستفادة
منه صلى الله عليه وسلم قوله لحضرة اتى اما المبالغة نحو رجل علامة او هو صفة لموصوف محذوف
نحو نفسا حضرة او باعتبار انواع المال والحبط بالمهملة والموحدة المفتوحين انتفاخ البطن ودمع
ناخذ المعير بطنه من كلا يستويلها وبلم اى قرب ان يقتل الحضرة بفتح المعجمة الاولى وكسر
الثانية البقلة الخضراء وضربت من الكلا وقيل هي ما بين الشجر والبقل واجترت من الاجترار
وهو ان يخرج البعير من الكرش ما اكله ليمضغه مرة ثانية وثلطت بالمثلثة واللام ٥

المقترحا -

المتوخات اى الفت السرقين رمثها وحاصله انها تعني الله ان يكون خيرا لا بد ان يكون خيرا ٥
والذي يخان عليه هو المصرف فيه وانما اطلق الكهانة ولا تعلق لذلك بسنن البهمة ثم ضرب لذلك
مثلا والغرض منه ان جمع المال غير محرم لكن الاسكار منه ضار بل يكون مسنا للهلاك قوله هو
اى المال يعني حيث كان حله وخرجه بالحق فنعم العون الرجل الدارس قوله ابو حمزة بالحاء
والزاء المعجمة وسكون المهملة ان عمران بن زاهدة بفتح الزاء والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب
بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة العنزي بفتح الحاء وعمران بن حصين مصغر الحصن المهملين قوله
لا يستشهدون شهادة الحسبة مستثناة منه ويخونون ولا يؤتمنون لا يخونون خيانة ظاهرة
بحيث لا يبقى معها للناس اعتماد عليه ويظهر السمن اى تكثرون بما اليس فيهم من الشرف او يحبون
الاموال ويفضلون على امر الدين ويقللون الاهتمام به لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة
والطاهر انه حقيقة لكن المذموم ما استكسبه لا الخلقي قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي بالمهملة
محمد بن ميمون وعبيدة بفتح المهملة السلماني ان قلت سيوفه دور قلت المراد انهم حرصهم على
الشهادة وحلفون هل بنا تشهدون فنارة يحلفون قبل ان تشهدوا وتارة بالعكس وهو مثل في سرعة
الشهادة والمعنى حرص الرجل عليها حتى لا يدري بايها يبتدي فكانها يتسابقان لعلة مبالاته
بالدين وفي الحديث فضل الصحابة والتابعين وتبع التابعين ومر الحديث ان الشهادة انواع قوله خباب
بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت الصحابي فان قلت الكي يذهب ذلك اذ اكان له
دواء اخر ولم يستعملوا الا الكي قلت لعلهم لفقدانهم يوجد من الوجوه اى لم يستعملوا لعدم المال
حيث يلزم في مداواتهم تضاؤل والمراد من التراب ما الحيطان بقرينة وهو يبني حائطا ولولا ذلك لكان
اللفظ محتملا لارادة الكنز ودفن الذهب في الارض قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو وائل بالهمز بعد
الالف شقيق وتمام الحديث فضة فقد المخاطبين وفي الباقين فما مر ما ـــــ قوله الله
عز وجل بالفاء الناس ان وعدالله حق قوله سعد بن حفص بالمهملين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة ابن عبد الرحمن النحوي وحبتي بن لاكثر ضد القليل ومحمد بن ابراهيم القرشي التيمي وكذلك
معاذ قرشي تيمي وابان هو بفتح الهمزة وخفة الموحدة حمران بضم المهملة مولى عثمان رضي الله عنه
مر الحديث في الوضوء والمقاعد بوزن المساجد القاف والمهلبين موضع بالمدينة ولا تعتد وا تحصروا
على الذنوب معتمدين على المغفرة بالوضوء فان ذلك بمشية الله تعالى قوله الذفاري الكسر قال صاحب
المحكم الذفرة بالكسر المدرة الصغيرة والجمع الذفار ويحيى بن حماد الشيباني البصري روى البخاري
عنه في الحيض بواسطة الحسن بن مدرك وشيبان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن شيبا بمحام الشين المعجمة
والمهلبين وقيس بن حازم بالمهملة والزاي ومرداس بكسر الميم واسكان الراء والمهملة قبل الالف وبعدها

ان ينالك الاسلى في الحفاله بالضم وبالقا او المسئله الرذائل من كلبي وقيل هي ما سقى من اخر الشعير وسن
المتمر اذا وه وثالثا والفاسقا قيل لقولهم فوم وتوم ولا تاليهم الله تالة اى لا يرفع الله لهم فدرا ولا
نصيبا لهم وزنا ونقال ما لك شئ تبالاه وتالة وما اليه قال ثعلب لفظ التالة ليس مصدرا بالتا
مما وجهه فلك هو اسم للمصدر وقيل اصله تالية فحذف الياء منه غير الحديد قوله اوكر
اما ان هماش بشد الحتاية وبالسين المعجمة القارى المحدث وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان قوله تعس بفتح المهملة وكسرها هلك وسقط وعبد الدينار اى خادمه وطالبه كانه
عبده والقطيفة الدثار والخمل والخميصة الكساء الاسود المربع واعطى لفظ المجهول قال تعس ان اعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قوله ابو قاسم هو الضحاك وكثيرا روى البخاري عنه بالواسطه
وان خرج بضم الخاء المعجمة الاولى عبد الملك قوله لا شفى لهما فان قلت الا يتعا لا يستعمل باللام قلت هذا
معلق بقوله ثالثا اى ثالثها اى شلها فان قلت كثير من اذكار نحو ما لا مم لله ولا تطلون
الزيادة قلت هذا لعلم الجنس بمعنى انه لو دخل وطبعه لكان كذلك فلا يستفض بما كان عليه خلافه
لسبب من الاسباب قوله وتوعد اسقط مرتاب من العصفه فرجع منها اى يوقفه للوعيد او يرجع
عليه من التشديد الى التخفيف او رجع عليه بقوله قوله محمد قيل هو ابن سلام وتخلد بفتح الميم واللام
وسكون المعجمة منها ان تزيد من الزيادة ومن القران اى المسوخ بلاوته وعبد الله بن الزبير
كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك يعني لو ان لابن ادم مالا الخ وتحمل ان مراده قوله
لا ادري انتا قوله عبد الرحمن بن سلمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل اى مغسول الملائكة حين استشهد
وهو جنب والغسيل هو حنظلة وعباس بتشديد الموحدة بين المهملتين هو ابن سهل بن سعد الساعدي
فان قلت في الرواية الاولى الجوف وفي الثانية الغيز وفي الثالثة الفم قلت ليس المقصود منه
الحصر فقد ترد عند الاعضاء على التراب اذ غيره مما وايضا هو كناية عن الموت لانه مستلزم
للامتلاء كما انه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت فالغرض من العبارات كلها واحد ليس فيها الا
التفنن في الكلام قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وحماد بن سلمة بفتحتين وابي بضم الهمزه
ابن كعب قوله كابن ادم فان قلت ما وجه التصغير بصورة الكثرة وهي ليست بكثيرة له اذ لا معارضه
عنها قلت شرط نسخ الحكم المعارضه واما نسخ اللفظ فلا شرط فيه ذلك بمقصوده انه لما
نزلت السورة التي هي بمعناه اعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخ تلاوته والا كفانا هو في معناه
وانما وافقه المعنى بلا بعضهم فسر رئاء القبور بالموت يعني سيعلم الكافر من الامور الا انتم
ويحتمل ان يقال معناه كانه قال انه قد انتهى نزول السورة التي معناه ضمن القائمة منها عرفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ليس قرانا فلا يكون من باب النسخ في شئ والله اعلم قوله حضرة الثالثة بالغة

او

او باعتبار انواع المال او صفة المحذوف كالنفله ولا يستطيع اى لا يقدر ان لا يفرح بما حصل لنا
مما ذاته زين للناس حب الشهوات من النسا قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف وهذه
الذال والاسراف على التي لا اطلاع عليه والتعريض له بخوسط اليد وكالذي ناكل اى كالذي
الجوع الكاذب وقد يسمى جوع الكلب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا واليد العليا هي المنفقة وقيل هي
المعففة تقدم في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وابراهيم
السمي بضم الفوقانية وسكون التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود وما قدم اى على موته
ما ان صرفه بعد موته في مصارف الخير قوله الكثر وزاى على المال هم المقلون في الثواب وعبد
العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض وزيد بن وهب الجهني هاجر فعاتته اللقايا يام والوف بشديد
الراجندب وخيرا اى مالا لاقوله ان ترك خيرا وفي بالمهملة تقايا فلا ما شئ اى اعطاه والنهد
الدفعة والقاع الارض سهلة مطمئنة قد انفردت عنها الجبال والحزة بفتح المهملة ارض ذات
حجارة سود ودخل الجنة اى كان مصيره اليها فان قلت عقوبة جمعا منه وبين مثل ومن بعض
الله ورسوله فان له ناسا منهم من الايات الموهن للفاق قوله النصر بسكون المعجمة ان شميل بضم
المعجمة وحبيب ضد العدو ان اثبات ضد الزايل الاسدي هو وصاحبه رووا من زيد هذا الحديث
كله قال الاسماعيلي ليس في حديث شعبة قصة الكثر من المقلين وانما فيه قصة مرمات لا تشرك
والعجب من البخاري كيف اطلق هذا الكلام قوله ابو صالح هو ذكوان وابو الدرداء المدعو بهما والمعروف
اى لمعروف انه قد روى عنه لا انه صحح به ولذلك ما روى عطاء بن يسار عن ابي الدرداء مرسلا انتا
وحاصله ان الحديث من المسانيد بطريق ابي ذر ومن المراسيل بطريق ابي الدرداء رضي الله عنه قوله
الحسن بن الربيع بفتح الراء وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد واحد فاعل استقبل لا مفعوله هو والا
شئ استثنا من دينارا والا ان اقول من فاعل سترني وارصده من الرصد ودنى بفتح الدال وابوك
هكذا اى اصرفه الخير وانفقه على عباد الله وكانك اى الزم قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة
وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد البصري وعبيد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
وبالموحدة ما ف العين في النفس قال تعالى لتحسبون انا عندهم بدس
مال وبين فسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذي هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بايات ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولقد يسارعون
ولا كلفت نفسا الا وسعها فلدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم
اعمال من دون ذلك هم لها عاملون غرض البخاري من ذكر الاية ان المال مطلقا ليس خيرا وانما

كلام سفيان زعيمة فهو تفسير لقوله تعالى ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون قوله
ابو بكر هو ابن عياش بشديد التحتانية وعاصم الشيء المعني وابو حصين بضم المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان والعدم ضد الوجود اطلق الراحلة الدنيا وبالسكون المتاع يعني ليس الغنى الحقيقي المعتبر ليس
من كثرة المال بل هو من اتساع النفس وعدم الحرص على الدنيا ولهذا ترى كثيرا من الموسرين فقير
النفس مجتهدا في الزيادة فهو لكثرة شرهه وشدة حرصه على جمعه كانه فقير واما معنى النفس
فهو من باب الرضى بقضاء الله لعلمه ان ما عند الله لا يفقد وهو خير له لان ما قضى الله به لا ولياءه فهو
الخير قوله عبد العزيز بن ابي حازم عبد العزيز هذا يروي عن ابيه حازم وعنه ابنه عبد العزيز
يعرف بعبد العزيز الدراوردي بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالواو وفي آخره دال مهملة نسبة الى
وفيه فضيلة عظيمة للعقد امر الحديث في النكاح في باب الاكفاء قوله الحميدي بضم المهملة عبد
الله وعتاب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى ووقع اي ثبت اجريا على اسكان الشيء الواجب او ثبت
حسنا وعند المعباد وصعب بفتح المهملة الثانية الخفيفة ابن عمير مصغرا فانه لم الاجر
هو ثواب الاخرة ملت نحن الدنيا ايضا من جملة الاجر وساغت اي خان قطافها والبائع الصحيح
وصدبها بكسر المهملة وضمها وبالموحدة اي تحبسها وتقطعها من الحرث في الحديث قوله ابو الوليد
هشام الطيالسي وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زبير بضم الزاي وكسر الراء الاولى المطاردي
البصري وابو رجاء صاحب الخوف كذلك عطاردي بصري وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين
من الحرث اسنادا او متنا في باب صفة الجنة في كتاب بدء الخلق وابوب هو السختياني وهو بفتح المهملة
وسكون الواو وفي آخرها موحدة هو المشهور بالاعرابي وصخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية مصغر
الجارية بالجيم البصري وحماد بن نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة الاسكاف قوله
سعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالواو والموحدة والخوان بضم المعجمة وكسرها ما
يوكل عليه الطعام عند اهل اليمن وعبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون المثناة وبالموحدة
وابو اسامة هو حماد والرف خشبة عريضة تعرض طرفاها في الجدار وهو شبه الطاق في البيوت
وذو اليدين كان عن اليمين والشطر البعض ان ملت من البيع في باب الكيل انه صلى الله عليه وسلم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم وتعقب لفظ في على كلامه ههنا مشعرا بان الجعل سبب عدم البركة ملت
البركة عند البيع وعدمها عند العقد او المراد بان كيله بشرط ان يبقى الباقي مجهولا هذا واعلم
ان الامة طائفتان القائلون بان الغنى الشاكر افضل من الفقير الصابر والقائلون بالعكس فالطائفة
الاولى قالوا البرهان الاحاديث ما يوجب افضلية العقد اذ حديث سهل عمل ان يكون خيرته لفضيلة
اخرى فيه كالاسلام وحديث خباب ليس فيه ما يدل على فضل مفضلا عن افضليته اذ المقصود منه

ان

ان من يقتر ميسر الى حين فتح البلاد قالوا من الطيبات خشوا ان تكون عجلت لهم اجر طاعتهم بما نالوا منها
اذ كانوا في نعيم الاخرة احرص وحديث عمر ان يحتمل ان يكون اخبارا عن الواقع كما تقول الدنيا
العقد وانما تركه صلى الله عليه وسلم الاكل على الخوان واكل الرقيق ملازمة لم يرض ان يستعمل من الطيبات
وكذلك حديث عائشة رضي الله عنها فانه مغاير لما استعاذ منه صلى الله عليه وسلم من الفقر وقوله تعالى
ان ترك خيرا الاية ما لا فقوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى وبان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في اكمل
حالاته وهو موسر بما افاء الله عليه وبان الغنى وصف للحق والفقر وصف للخلق فاجابت الطائفة العالية
بان السياق يدل على ان الترجيح للفقر اذ الترجيح بالاسلام ونحوه لا حاجة له الى البيان وبان من لم يقنع
من الدنيا بشيء لا يكون افضل واكثر ثوابا عند الله يوم القيامة وبان الآيات الى ان علة وصول الخلق
الفقر وشعرا فضلته واما حكاية ترك النبي صلى الله عليه وسلم فمعلنا لا علينا فمعناه انه اختار
الفقر ليكون يوم القيامة ثوابه اكثر وحديث الاستعاذة من الفقر معارض بحديث الاستعاذة من
الغنى واما الاتيان بمن لا يكون الا لما لغير وانما النزاع في الاصلية لان الفضل انما المراد بالغنى الآية
عن الغير وابانفسه وفاته بلا مسلم الا يسار اذ كان منا فان الله صدقه وكان فرعه ههنا عند هو
بقليل من الشعير واما عن الله فليس بمعنى الغنى الذي عرفيه فليس من الحب ما
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو نعيم مصغرا هو الفضل الكوفي وعمر بن حفص بن غياث
بن طلق بفتح المعجمة وتشديد الراء المهملة قلت هذا مشكل لان نصف الحديث بقي بدون الاسناد ثم ان الصنف مبهم
هو الاول ام الاخر قلت اعتمادا على ما ذكره في باب الاطعمة من طريق يوسف بن عيسى المروزي وهو قريب
من نصف هذا الحديث فلعل البخاري اراد بالصنف المذكور لابي نعيم ما لم يذكره ثم رأيت بعضه بطريق
يوسف والبعض الاخر بطريق ابي نعيم والله اعلم قال صاحب الملوح فكذا الحديث في الملوح مختصرا
وكان هذا هو الصنف المشار اليه ههنا اقول ليس ما ذكر تمة بصنفه ولا ملته ولا ربعه ثم ان
العجز وهو خلو البعض لا اسناد لانه كما كان نعم افاد تقرير ان بعضه مكرر الاسناد ولا كلام
فيه قوله فاسه في بعضها الله بالنصب قسم حذف منه حرف الجر وان كنت محفظة من المقلة فان
ملت ما فائدة شد الحجر على البطن قلت الفائدة للساعدة على الاعتدال والاستصاب على القيام او
المنع من كثرة التحلل من الغذاء الذي البطن لكونها جوفا فاذا تعذر البطن بما تسد طرق الامعاء
فكون الضعف اقل او تقليل حدة الجوع بسرعة المجوا والاشارة الى اكتساب النفس والقائها الحجر
ولا يملأ جوفه ارادة الا التراب وقال بعض الحكماء الشد يقوي المعدة المطاعي اشكل الامر شد
الحجر ما قوة حتى يقوي هو اعلم انه مصحف من المجوز بالزاي جمع المجوزة الذي لشد بها الانسان وسطه
لكن من اقام بالحجاز عرف عاده اصله في ان الجاعة تصيبهم كثيرا فاذا اخوى البطن لم يكن معه الاضطا

هو سخا الحافظ على الاستغلطاي بفتح المعجمة

نيمد حسد الى صناع رفاق في طول الكف تربط على البطن تعتدل القامة بعض الاعتدال قوله
لتشبعني من الاشباع وفي بعضها من الاستباع وما في نفسي لي من الجوع وطلب الطعام وفي وحشي
من صعوبة اللون ورثاثة الهيئة والوحشي اي ابعدني وكملني مما ساءني فيه الفعلان دخل الثاني تكرارا
للاول او دخل الاول بمعنى اراد الدخول والاستئذان ان يكون لنفسه صلى الله عليه وسلم قوله اهدته
ثلاثة في بعضها اهداه فلان وما هستني اي قاتلني في نفسي وما عستني والطاهر ان كلمة عستني مقحمة فان قلت
لفظ فاستهم فدعوتهم يشعر بان الاستهام والدعوة بعد الاعطاء لكل الامر بالعكس قلت كنت انا اعطيهم
عطف على جزا فاذا جاء والمعنى بمعنى الاستقبال داخلا تحت القول والتقدير عندي نفسه قوله روى
بفتح الواو وخور رضي فان قلت الرجل الثاني معرفة مفادة فيكون هو الاول بعينه على القاعدة
النحوية لكن المراد غيره قلت ذلك حيث لا قرينة ولفظ حتى انهست قرينة المغايرة فما قوله تعالى
قل اللهم مالك الملك يوتي الملك من تشاء قوله تحمد الله اي على البركة وظهور المعجزة وسمي بتسمل وهو
ان تحمل الحاجة اولى من اظهارها وان جاز ذلك الاخبار بباطن امره لمن يرجو امنه كشف ما فيه واستحباب
الاستئذان وان كان البيت اهله والسواد هو الوارد الى الماء وتسريك القدح فيه شرب الثاني
وصاحب الشراب احق والحمد لله على الخير والتسمية عند الشرب وامتناعه صلى الله عليه وسلم من
الصدقة واكله من الهدية قوله سعد اي ابن مالك وقاص وهو اول العرب لانه كان اول قتال جرى
في الاسلام وهو اول من رمى لاجل الكفار والحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة وقيل بضمتين الصائم
السالم او ثمر عامة العضاة او بقلة والسمر بضم الميم شجر فما المغاط اي بخوصهم خرج منهم مثل
العدل لاغتباط بعضهم بعض لخفائه وشوا اسد قبيله وبعزرفي اي يوذي على اختلاف الدين وتعلى
ويوتفي عليها وذلك انهم كانوا اموالهم رضي الله عنه انه لا حسن يصلي فقال ان كنت محتاجا الى
تعليمهم فقد خبت ومثل عملك وضاع سعيك فما مضى وفاصلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاشاه من
ذلك من باب الاطعمة قوله عثمان هو ابن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون المثناة وبالموحدة
الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وبتاء كاسد العوقاسة وجفنة الموحدة اي ستابعله منوالية
واسحاق بن ابراهيم يقال له لولوية بغداد مر في سورة النعمان واسحاق بن يوسف الازرق تقدم
الزاي على الراء الواسطي وسمر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن كدام بكسر
الكاف وجفنة المهملة الثانية مر في الوضوء وهلال الوزان في الجنائز والكلتين بضم الهمزة وبعجمها
قوله احد من ذلك وخاض الحوض الهدوي والمضر بسكون المعجمة ان تشمل المعجمة وهدية بضم الهاء
وامكان المهملة وبالموحدة ابن خالد والسبيط بالمهملتين من سمط الشاة اذا تف صوفه بعد ما دخاله في
الماء الحار فان قلت اليتان سبيطة قلت لا اذا الغرض في الشاة ونحوها من المذكر والمؤنث بالصنعة

نحو

عوشاة وحشي وحشية او ان الفعيل بمعنى المفعول كثيرا يستوي فيه المذكر والمؤنث وغرضه
انه صلى الله عليه وسلم ما كان يتسمى باكلات ومرق الاطعمة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد
وانما هو اي طعامنا ونوتي بلفظ المجهول في احدهما بالمعجمة مصغرا قوله محمد بن فضيل بصغر
الفضل المعجمة الضبي وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن المعتمر بالقافين وتسكين
المهملة الاولى وما هو وزعمه بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هدم مرتجز الهاء المحلى بالموحدة والجيم
والقوف المنكهة من الورق وفيه فضل الكفاف واخذ البلغة من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك رضي
الله عنه بوفير بعجمة الخ ما قصد وهو استقامة الطريق من الافراط والتفريط
قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله بن عثمان المروزي واشعث بالمعجمة
وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء موشح الكوفي وتقوم اي من النوم والصارخ اي الديك او
المؤذن قوله ابن له ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وتعمد بالمعجمة قبل الميم والمهملة
بعدها تعالى الحمد الله برحمته اذ استره بها فان قلت هذا الاستثناء متصل او منقطع قلت منقطع
ويحتمل ان يكون متصلا من قبيل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى والسديد بالمهملة
من السداد وهو القصد من القول والعمل واختار الصواب منه وقربوا اي لا تبلغوا النهاية بل
تقربوا منها والدلجة بضم الدال وفتحها السير بالليل والادلاج يستعمل لليل السير اوله وبشد بها
السير اخره والقصد اما الزموا الوسط والاستقامة تبلغوا المنزل الذي هو مقصدكم شبه المتعبد
بالمسافر بجامع التعب لا ستوعبوا الاوقات كلها في السير بل اعتنوا اوقات نشاطكم وهو اول النهار
واخره وبعض الليل واجموا انفسكم فيما بينهما ليلا تقطع بكم قال تعالى اقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل مر في الايمان قوله سلمان هو ابن بلال وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وبالموحدة فان قلت ما التلفيق بين الحديث وبين قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
قلت هو بان تعالى الباء السبب السببية بل للالصاق او المقابلة او جنة خاصة هي بسبب الاعمال
او قال بعضهم دخول الجنة هو بفضل الله والدرجات فيها بالاعمال فالحديث في دخولها والاية في درجاتها
او ان حاصر بحال في سورة النحل ان الدخول بالعمل قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وفي بعد هذا
البحث كتاب الايمان قوله اه وصاما فان قلت الدائم كيف يكون قليلا اذ معنى الدوام شمول الازمنة
مع انه غير مقدور ايضا قلت المراد من الدوام المواظبة العرفية وهو الاتيان بصلاة كل شهر
او كل يوم بقدر ما يطلق عليه عرفا اسم المداومة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وبالكاف الاولى
فاكلفوا اي قال كلفت به كلفا اولعت به وأكلفه غيره والكلف الامر بما يشق عليك فان قلت
ما تطيقون فيه اشارة الى ان المذموم غاية السعي وهو خلاف المقصود من السياق قلت المراد

ما اطلقوه عليها دائما ولا تجوزوا عنه في المستقبل قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة ضد الشاب
وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي قوله لا قال ابن بطال فان قيل هو معارض
لقولها ما رأته اكثر صياما منه في شعبان قلنا لا تعارض لانه كان كثير الاشغال فلا يجد مسلا لما
صيام اللائه امام من كل شهر يصومها في شعبان فانما كان يوقع العبادة عما قدر لشاطه
وتراغده من صيامه وانما حض امته على القصد وان قل خشية الانقطاع عن العمل الكثير فيكون رجوعا
من فعل الطاعات والدمنة بكسر الدال وهي بطريد ومر بسكون قوله محمد بن الزبرقان بكسر الزاي
واسكان الموحدة وكسر الراء وبالقاف الاهوازي بالهاء والزاي والشد وانما القطع وفي بعضها بالوصل
وضم الشين المشددة وابو الثواب على العمل ان قل والمغفرة ستر الذنوب والرحمة ايصال الخير وقال محمد
ابن الزبرقان اظن موسى رفع هذا الحديث الى الضحاك بسكون المعجمة سالم بن ابي امية بضم الهمزة
وخفة الميم وشدة التحتانية عن ابي سلمة يعني ابن عبد الرحمن وراه بالواسطة عنه اذا الطريق المتقدم كان عنه
بلا واسطة قوله قال عثمان بشد الفاء ابن مسلم الصفار وانما قال البخاري لفظ قال لانه اخذ
منه مذاكرة لا تحديثا وتحميلا وكثيرا روى عنه بالواسطة قوله محمد بن بشير بصغر الفعل بالقاف والمهملة
وروى عن صعد وزنا ومعنى وقيل بكسر القاف الجهة وممثلتك بصوبين يقال مثله اذا صوب حتى
كانه ينظر اليه والقبل بضمتين القدام وكما يوما ما مثل هذا اليوم من في الصلاة في رواية
رفع البصر الى الامام فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت وجهه ان كون الجنة للعبد
والنار والرحمة تنصب عين المصلي ليكونا باعثين على مداومة العمل واديمانة قيل وفيه التنبيه على ان
الشخص اذا وقف في الصلاة فحقه ان يشهد بين عينيه ليكونا شاغلين له عن سائر الافكار الحادثة عن
تذكير الشيطان نعوذ بالله منه وفيه ان الجنة والنار مخلوقتان الهم اجعلنا من المزحزحين عن النار
المدخلين الجنة وذلك هو الفوز العظيم * هذا ما كتبناه من هذا الشرح بالطائف واول ما شرحنا
منه بالحرم المحترم بالمسجد الحرام تجاه البيت المعظم المشرف المكرم من الربيع الثاني بن زاده الله تعظيما
وشرفا وكرما ولا حرمنا بركاته وصلى الله على سيدنا محمد والهوسلم

بسم الله الرحمن الرحيم باب الرجاء مع الخوف قوله
اشد وانما كان اشد لانه كان يستلزم العلم منا في الكتب الالهية والعمل بها ومنه سون المائدة وقيل
الاخوف هو قوله تعالى وانفوا النار التي اعدت للكافرين وقيل هو ليس ما كانوا يصنعون قوله قثم
بضم القاف وفتح الفوقانية وسكون المثلثة وبالمهملة وعمرو بن الحمق بضم المهملة وفتح الميم وسكون
اي مائة نوع من الرحمة او مائة جزء تقدم لفظ الجزء كتاب الادب وكله في بعضها كلهم وكلهم بمعنى فان قلت
لو لا سقا الاول لا سقا الثاني صرح به ابن الحاجب في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا كما يعلم اتفاقا

العدد

العدد باسقا الفساد وليس في الحديث كذلك اذ فيه اتفاقا الثاني وهو اتفاقا الرجا لا سقا الاول كما في
لو حتى لا ادرك فانا لا كرام مسف لا سقا المجي وبالعطر الى الدهن لا سقا الاول لا سقا الثاني فانا
نعلم اسقا المجي لا سقا الاكرام ويستدل به عليه وكذا في الآية اسقا الفساد لا سقا التعدد ويعلم
ان اسقا التعدد باسقا الفساد ثم التقرير المحقق ظاهر هذا والمقصود من الحديث ان الشخص ينبغي
له ان يكون من الرجا والخوف بحيث لا يكون مفرطا في الرجا بحيث يكون من المرجئة ولا مفرطا
في الخوف بحيث يصير من الوعيدية بل يكون منهما قال تعالى نرجو رحمته ونخاف عذابه وكل
من تتبع الملة الحنيفية السمحة السهلة صلى الله على صاحبها عرف ان قواعدها اصولا وفروعا في
حافي الوسط اما في الاصول فكما في صفات الله تعالى لا تثبت بحيث تلزم التجسيم ولا تنفى بحيث تلزم
التعطيل وكما في افعال العباد لا تكون خيرا بالا قدريا بل يقول بامرين الامر من وكما في الامة لا تكون
خارجيا ولا رافضيا بل تكون سنيا وهلم جرا واما في الفروع مما في العبادة البدنية مثلا لا تكون
جاهلا بها ولا متهاونا قال تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبيلا ومما في العبادة
المالية لا تكون مسرفا ولا مقترا قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما ونحو ذلك * كلاطر في قصد الامور ذميمة ومنها نجي لاهل الطريقة قوله
الصبر هو حبس النفس تارة تستعمل بعن كما في المعاصي يقال صبر عن الزنا واخرى على كما في
الطاعات يقال الصبر على الصلاة والصابرون في الآية مطلقة تحمل الاستعانة لينتظم الصابرون عن المعصية
او على المصيبة ومحارم الله محرماته قوله عطاء بن يزيد من الزيادة التي مرادف الاسدي وناشا
في بعضها اناسا وافق بيد حملة حالية او اعتراضية او استئنافية وما يكون في بعضها ما يليه
فما اما موصولة وامامشرطية من الحدث في الزكاة والاستعفاف طلب العفة وهي الكف عن
المحارم والسؤال من الناس وبعفه الله اي اعطاه العفاف قالوا معناه من يعفف عن السؤال ولم يطلب
الاستغنا جعله الله عفيفا ومن ترقى من هذه الرتبة الى ما هو اعلى من اطهارا الاستغنا لكن ان
اعطى شيا لم يرده ملا الله قلبه غنى ومن فاز بالفتح الاعلى بصبر وان اعطى لم يقبل فهو هو اذ الصبر
جامع لمكارم الاخلاق وقوله خلادا بفتح المعجمة وشد اللام وسعيد بكسر الميم وسكون المهملة
الاول وفتح الثانية وبالدال وزياد بكسر الذال وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفف اللام
وبالقاف وكلمة او تنتفخ للتنويع ويحتمل ان تكون شكا من الراوي ويقال له اي انك قد عفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فانك قلت ما وجد مناسبته للترجمة قلت الصبر على الطاعة وعن ترك
الشكوى الى الكفر ان ثم الشكر يتضمن الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية ومر في سورة الفتح قوله
ومن توكل التوكل هو تفويض الامور الى مسبب الاسباب وقطع النظر عن الاسباب العادية وقيل

هو ترك السعي فيما لا تسعفه قدرته الشر والسيء بفتح الراء ابن ختم مصغر الختم بالمعجمة والمثلثة
الثوري الكوفي ومن كل شيء اسمان يعني التوكل على الله عام في كل امر يضيق على الناس يعني لاحصوصيه
للتوكل في امر بل هو جائز في جميع الامور التي ضاقت على الانسان قوله اسحاق قال العسقلاني لم اجده
منسوبا عند شيوخنا الكرجي حدث التخاوي في الجامع كثيرا عن ابن ابراهيم مزروح اي بفتح الراء والمهملة
ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين فان قلت بقي في كتاب
الطب انه صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقى من العين قلت المامور بها ما يكون بتعاويذ القرآن
ونحوه والمنهي عنها رقية الجاهليين وما عليه اهل الجاهلية ولا تطيرون اي لا تشاءمون بالطيور
ونحوها مما هي عادتهم قيل الاسلام والطيرة ما يكون في الشر والفال ما يكون في الخير وفيه مباحث
تقدمت مرة قوله عن مسلم بفاعل الاسلام القرشي ثم البغدادي وهشيم مصغرا ومغيره
بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي والشعبي بفتح الشين وسكون المهملة عامر
ووراد بفتح الواو وشدة الراء مولى المغيرة بن شعبة وكاتبه قوله قيل وقالوا بضمهما اما فعلان واما
مصدران والمراد بهما اثارة حكاية اقاويل الناس قال فلان كذا وقيل كذا واما امور
الدنيا فيفعل من غير احتياط وقيل وكثرة السؤال اي عن المسائل التي لا حاجة اليها او من الاموال
او عن احوال الناس او من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى لا تسألوا عن اشياء ومنع وهات اي
حرم عليكم منع ما عليكم اعطاؤه وطلب ما ليس لكم اخذه مر في اول كتاب الادب وعبد الملك بن عمير
مصغر الفبطي بالفاء حفظ اللسان قوله محمد بن بكر البرساني المقدمي بلفظ المفعول روى
عن عمه عمر وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة قوله يضمن الطلاق الضمان عليه مجازا اذ المراد لازم الضمان
وهو اداء الحق الذي عليه يعني مؤاخذ الحق الذي على لسانه من ترك تكلم ما لا يعنيه او على فمه من ترك
اخذ ما لا يحل له او الحق الذي على فرجه من ترك الزنا او اداء حقه من الحد وفيه ان اعظم البلاء على
العبد في الدنيا اللسان والفرج ومن ثم قيل ما قد وقى اعظم الشرور قوله بالله واليوم الاخر
انما خصهما بالذكر اشارة الى المبدأ والمعاد وحصر الامور الملائمة بملاحظة حال الشخص قولا وفعلا
وتركا اما بالنسبة الى المعتبر او المسافر او الاولى بخلافه والثاني بخلافه قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام
الطيالسي وسعيد المقبري بفتح الموحدة وضمها وقيل بكسرها وابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء
والمهملة اسمه خويلد الخزاعي بضم المعجمة وفتح الزاي وبالمهملة وجائزته اي اعطوا جائزته ولو صح الرواية
بالرفع لكان تقديره المتوجه عليكم جائزته وهذا احتمل معنيين الاول انه يكلف له اذا انزل لهم نوبا
وليلة وفي اليوم الاخر يكون كالضيف يقدم له ما حضر والثاني لذا القرى ثلثة ايام ثم يعطا ما
يجوز به من منزله الى منزل اي قوت يوم وليلة فان قلت الجائزة جثة واليوم ظرف فكيف وقع خبرا
عنها

قلت حذف مقدار اي زمان جائزته يوم وليلة وصرفيه لطائف في اول كتاب الادب قوله
عبد الله بن منير بفاعل الاناره الموزاهم وزي وابو النضر بسكون المعجمة هاشم بن القسم
الهمي الخراساني مر في الوضوء وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر رضي الله عنه ولا تلقى
لها بالا اي لا تلتفت اليها خاطره ولا تعتد بها ولا تبالي بها وهو مقارب لقوله تعالى وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ومن رضوان الله اي مما رضي الله به ومن سخط الله اي مما لم يرض به قال الواحي
مثل الكلمة عند السلطان يصير سببا لمضرة شخص وان لم يرد ذلك او الكلمة التي يدفع بها مظلمة وان
لم يقصد قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي وابن ابي حازم بالمهملة والزاي الاسدي وابن
عبد العزيز بن يزيد بن الزيادة بالراي ابن عبد الله الليثي المدني وعيسى التميمي بفتح الفوقانية وسكون
المثناة والتبيين لا تتدبر فيهما ولا تفكر في فحواهما وما يترتب عليهما وتطلق الكلمة ويراد بها الفلانية
كقولهم كلمة الشهادة قوله من المشرق قال الكرماني من يقتضي دخوله على ما متعود فلك المشرق متعدد
اذ مشرق الصيف هو غير مشرق الشتاء وبينهما بعد عظيم وهو وصف كثرة الفلك او الكفى بواحد
الصدر من الاخر كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر وفي بعض الروايات حاضرها والمغرب وفيه ان من
اراد الطعن كله ان يتدبر ما في نفسه قبل نطقه فان ظهرت مصلحة تكلم بها والا امسك قوله محمد بن
سنان بالمهملتين الباهلي بضم الباء الموحدة وبالمعجمة الخزرجي وحديث سبعة يظلهم الله مر في
كتاب صلاة الجماعة وفي بعضها لم يوجد لفظ سبعة قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح الشين وجرير
بفتح الجيم وريبي بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية وقد روي بضم
الدال من الذرو وهو التفريق وبمعناها من البذر يقال ذرت الريح الشيء واذرته وذرته
اطارته واذهبته وصانف اي حاور ومر الحديث في كتاب الانبياء في باب ذكر بني اسرائيل مرارا
اربعة قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف والموحدة وحضر بلفظ المحصول وحضر الدفع
والسوس فيه للعوض ولم يعتبر من الابناء وافتعل من الباء والموحدة والراء معناه لم يدخر ولم يحبسها
لغد بفتح الدال اي ان قدم لهذه المدة وهذه النيد والسحق والسهك بمعنى واحد وقيل السهك
دونه قوله وربي هو على القسم من المحرز لك فهم لصحيح خبره وفي صحيح مسلم فاحذ منهم ميثاقا
فعلوة لك به وربي قال القاضي عياض وفي بعض نسخه صفقوا ذلك وذري قال فان صحت هذه الرواية
فمعنى وجه الكلام ولعل الدال سقطت لبعض النساخ وبامعة الباء وقوله ولفظ البخاري يحتمل
ان يكون بصيغة الماضي من التربية اي ربى اخذ المواثيق بالتاكيدات والمبالغات لكنه موقوف على الرواية
قوله اذ رجل قائم مبتدأ وخبر قال ابن مالك جاز وقوع المبتدأ نكرة محضة بعد اذ المفاجاة لانها
من القرائن التي تحصل بها الفائدة كقولك انطلقت فاذا اسد في الطريق قوله او فرق بفتح الراء اي

حوف وهذا شك من الراوي وتلافاه بالفا اي يداركه فان قلت مفهومه عكس المقصود اذ الظاهر
ان يقال فلا تلافاه الا ان رحمه قلت ما موصوله اي الذي تلافاه هو الرحمة او نافيه وكلمة الاستثنا
محذوفة على مذهب من يحوز حذفها والمراد ما تلافى عدم الايثار بان رحمه او لان رحمه فالفا اوقاده
لحدث اما عثمان عبد الرحمن التيمي بفتح التون فقال سمعت سلمان الفارسي ومعاذ هو ابن معاذ العنبري
قوله برد بصعد البرد وابو وردة بضم الواو في اللفظين فان قلت ما الفائدة في ما العشي الله
قلت محذوف اي يعشي الله اليه والمذر العريان اي المذر الذي تجوز عن توبه ولحذ بوعده وبدين
حول راسه اعلاما لقومه بالغارة قيل كان غاد لهم ان الرجل اذا راى الغارة فجاهم واذا اغاد اغاد
قومه تعشى بن شيابه فاشار بها ليعلم انه قد فجاهم امر ثم صارا مثلا لكل ما خاف مفاجاته وقيل
اذ جتمعا كان الكاف في نبي زيد واراد وا ان يغزو اجتمعا فحبسوه للاسند وقومه بضاف فرصد
تضرب بعد ان رمى شانه واذ رهم وقال ان بطال رجل من جتعم جعل عليه يوم ذي الخلصة رجل
مقطع يد فرفع الى قومه خبر هم به عن حقيقة ضرب المثل به لاستد لانه تجرد لانذارهم والخبر هم
على التحقيق الخطابي روى العريان الموحدة فان كان محفوظا فمعناه المنصح بالانذار لا الكبي ولا يورى
بقال رجل عريان اي صحيح البدن قوله فالنجا بالنصب مفعول مطلق لاسراع والاداج بلفظ الافعال
السير اول الليل والادلاج السير اخر الليل والمعل بمعجمتين السكينة والثاني وصفهم انا هم صباحا
واجتاحهم اي استاصلهم قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والفراش بفتح الفا
وبخفة الراجع الفراشة وهي صغار البق وقيل هي ما تهافت في النار من الطيارات ونحوها في الامر
وهي يقعن فيه فجاة وانتحمنه فاقتحم بقال اقتحم المنزل اذا هجم والمحترم جمع الحجزة وهي معقد
الازار ومن السراويل موضع التكة فان قلت الناس وانتم يحتجزون لا هم لو افق لفظ يحجزكم
قلت هو الغالب وفيه اشارة الى ان من اعذر رسول الله يحجزته لا اقتحامه لها وايضا فيه احتراز
عن مواجهتهم بذلك قالوا هذا مثل ضربه صلى الله عليه وسلم لامته لتنبههم بها على استشعار الحذر
خوف الوريط في محارم الله ومثل لهم ذلك بما شاهدوه من الامور ليتقربوا ذلك من افهامهم ومثل اتباع
الشهوة المودية الى النار بوقوع الفراش الذي من شانه تتبع ضوء النار ليقع فيها نظرا بالاتقع اولا
بحرقها قوله لسانه اي قوله ويده اي فعله مر الحديث بطابقه اذ اول كلام الانسان
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم اي من الاحوال والاهوال الى من ابدينا عند الموت وفي الروح
ويوم القيامة قوله عسى بن كثير بضعفه اي بضعف الحديث ويعني الحديث لو علمتم ما اعلم من الهالات
والمحومات لسهل عليكم امتثال امر الله تعالى فما قال عليه ضحكوا قليلا ولبكوا كثيرا وفيه ان وضعه
الربيع مقابلة الضحك بالبكا والقلة بالكثرة ومطابقة كل منهما بالاخر وسلمان من ضرب ضد الصلح قوله

قوله الاصلح هو عبد الرحمن والمكاره هو الاجتهاد في العبادات والصبر على مشاقها وكظم الغيظ
والعفو والحلم والاحسان الى المسي والصبر من المعاصي واما الشهوات التي النار محجوبة بها فهي الشهوات
المحرمة كالخمر والزنا والغيبة واللاهي واما المباحة فهي مما مكروه الاكثار منها مخافة ان تجر الى
المحرمات او تقسي القلب او تشغل عن الطاعات قالوا وهذا من جوامع الكلم ومعناه لا توصل الى الجنة
الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وهما محجوبتان بهن فمن هتك الحجاب وصل الى المحجوب
فهتك حجاب الجنة بافتحام المكاره وهتك حجاب النار بالمشتهيات وفي بعض الروايات بدل حفت وصل
هو خبر بمعنى الامر والنهي قوله موسى بن سعود النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والاعمش
بالمعجمة مطفا على مصدور واسمه سليمان والثرى السيل والعمل وهو ما وفيت به القدم من الارض وقيد
دليل واضح على ان الطاعات موصلة الى الجنة والمعاصي مقربة الى النار وقد تكون اسرع الاشياء في
المومن ان لا يرهد في قليل من الخير ولا يستقل قليلا من الشر فحسبه هينا وهو عند الله عظيم فان
المومن لا يعلم الحسنة الى رحمة الله تعالى والسيئة الى سخط الله عليه تعالى قوله عبد الملك بن عمير بصغر
عمر وبا طل له فان او غيرتات او خارج عن حد الاشباع فان قلت هذا معارض لا يات قلت المطلق يحمل
واراد الكل مجازا او المراد هو ونحوه الاخر وكل نعيم لا محالة زائل فان قلت روى انه لما
انشد لبيد العامري البيت الاول قال له عثمان صدقت ولما انشد الثاني قال له كذبت اذ نعيم الجنة
لا يزول قلت مراد العين ما هو نعيم لنا في الحال اي النعيم الدنيوي بقرينة ان الصاحب حققه
في مباشر الضرب حالا فان قلت العدد يوافق الاول ثنا في الكذب ثالثا فاذ من صدق ان ما خلا الله
باطل لزمه القول بطلان ما سوى الله وكل نعيم دنيوي واخروي هو سواه قلت ليس المراد بالله
ذاته مطلقا فانه وصفاته وما كان له من الايمان والعمل الصالح والثواب ونحوه مرضي الاب فيثاب
ما جوز من الشعر قوله فضل بكسر المشددة المعجمة والخلق بفتح المعجمة الصوت او الاولاد والاتباع
ونحوه اي فيما تعلق بزينة الدنيا وهو المال والبنون بخلاف ما اشتمل منه ليسهل عليه بقضائه ونفوح
بما انعم الله عليه ويشكر عليه وامامة الدين وما تعلق بالاخرة منظور لامر فوقه ليزيد رغبته في
اكتساب الفضائل قوله ابو معمر بفتح الميم عبد الله وجعد بفتح الجيم وشكا ان المهملة الاولى
ابن شيبا وابو عثمان وابو رجاء صاحب الخوف العطاردي بضم المهملة وكسر الراء والرجال كلهم بصريون الا
ابن عباس ركن الصورة قوله فيما روى عن ربه فان قلت ما المقصود من هذا الكلام اذ كل كلامه
كذلك اذ هو صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى قلت اما بيان انه من الاحاد سي القدسية او بيان
ما فيه من الاسناد الصريح الى الله حيث قال ان الله كذا وانا في الواقع وليس فيه انه غيره لشركه لله
بل فيه ان غيره كذلك اذ قال فيما رويناه اي في جملة ما رويه قوله كنت الحسنات اي قدرها وجعلها حسنة

اوسعة وفيه دلالة على بطلان قاعدة الحسن والقبح العقليين وان الافعال بوقائعها قبيحة او حسنة بل
الحسن والقبح شرعيان حتى لو اراد الشارع العكس والحكم بان الصلاة قبيحة والزنا حسن كان له ذلك
خلافا للمعتزلة فانهم قالوا الصلاة في نفسها حسنة والزنا قبيح والشارع كاشف مبين لا مثبت وليس
له تعكيس قوله عشر حسنات قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والى سبعمائة ضعف اى مثل
والضعف يطلق على المثل وعلى المثلين قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء فان قلت كيف كان الهم في الحسنة معتبرا
اعتبارا يفعل العلب لزم ان يكون السيئة ايضا كذلك قلت هذا من فضل الله على عباده حيث عفا عنهم
قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اذ ذكر في الثواب الامثال الذي لا مدخل فيه من المعالجة والتكلف
فيه فاكتفى عليهم ايضا بكتابة الحسنة عشرا وكتابة السيئة واحدة فان قلت اذا هم بسيئة ولم يعملها
فعاشه ان لا يكتب له سيئة ومن ترك له حسنة قلت الكف عن المعصية فان قلت انفقوا على ان
الشخص اذا عزم على ترك صلاة بعد عشرين سنة عصى في الحال قلت العزم وهو توطين النفس على فعله
غير الهم الذي هو تحدث النفس من غير استقرار وفيه ان الخطة لكن ما هم به العبد ولا تشترط
طهوره منه ولا يعني ان الترك الذي سأل عليه ما كون لوجه الله تعالى لان امر الخطاب هذا
اذا تكاسل العدو عليها اذ لا يبقى الانسان تاركا للشيء الذي لا يقدر عليه قوله ابو الوليد بفتح الواو
هشام الطيالسي ومهدي بن ميمون الازدي البصري وغيلان بفتح المعجمة وسكون المحتانية ابن جرير
والد الخال بصريون قوله انكنا لمخففة من الثقيلة قال ابن مالك جاز استعمال ان المخففة بدون اللام
الفارقة بينها وبين النافية عند الامن من اللباس ومعنى الحديث راجع الى قوله تعالى وحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم وان الاعمال بالخواتيم اى العواقب قوله عياش بن عياش بشديد
المحتانية واعجام السين الالهاني بالنون وابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة محمد بن مطرف وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة بن دينار ورجل يقال اسمه قزمان بضم القاف والزاي وفتا بفتح المعجمة وبالمد يقال
عنى عنه فنا فلان نابه هنه واجنز مجزاه ودابة السيف حده وطرفه فان قلت تقدم انه كان ذلك
فصل سهم قلت لا منافاة لانكان للجمع منها وترى بالعين اى نطن من في الجهاد في باب لا يقال فلان
شهيد قوله خلاط بضم الخاء وشد اللام جمع وكسرها والمحفف مصدر اى المخالطة وعطاء بن يزيد
الزيادة والاوزاعي عبد الرحمن والزهري محمد والشعب الطريق في الجبل ومسيل الماء ما اتسع من الجليل
فان قلت جاء في الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخيركم الناس من طال عمره وحسن عمله وتعوذ لك
قلت اختلافها بحسب اختلاف الاوقات والاقوام والاحوال والنعمان هو ابن راشد الجزري بالجيم
والزاي والواو والرشدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون المحتانية محمد وسليمان ابن كثير ضد القليل

وعبد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي وعبد الرحمن بن خالد بن سافر امير مصر وبعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لعله ابو سعيد الخدري قوله ابو نعيم مصغرا الفضل بالمعجمة والماشور
بكسر الجيم وفتحها عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة وعبد الرحمن هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معتمر
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى والسعف جمع السعفة وهي رأس الجبل ومواقع
القطر يعني الاودية مرت مباحث الحديث كتاب الايمان في باب من المدن الصغار فان قلت من تتبع
القواعد عرف ان الشارع اهتما بالاختلاط كما شرع الجماعة لتخالط اهل المحلة والجمعة لتجمع
اهل المدينة والعيد لتجمع اهل السواد باهل البلاد والحج لتخالط اهل الافاق وقال العقيلي
اللقيط من البادية لما القرية وتحاكما البلد لا عكسه قلت المراد بالعدالة ترك فصول الصحبة
والاجتماع بالخلس السوقط العلاوة التي لا حاجة لك اليها وفي الجملة المسألة مختلف فيها فقال
بعضهم العدالة اصل وقال اخرون الاختلاط والحق التفصيل بحسب الخلق وحسب الاوقات والله
اعلم قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعطاء بن يسار
منذ المين واسد الامراء في فرض المناصب الا غير مسحتها كفوض القضاء الا غير العالم بالاحكام
كما هو في زماننا نعوذ بالله منه ومر الحديث في اول كتاب العلم قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان
بفتح السين وكسرها وضمها وحدث لي في باب الامانة اذله احاديث كثيرة واولها اذا نزل الامر
وتانهاذ بفتحها والجذر بفتح الجيم وقيل بكسرها وسكون المعجمة الاصل الذي كانت لهم بحسب المظهر
وحصلت بالكسب ايضا سبب الشرعية والوكت بفتح الواو واسكان الكاف والمشاة الاثر اليسير
وقيل السواد اليسير وقيل اللون المخالف للون الذي كان حوله والمحل بفتح الميم وسكون
الحيم وصحيحها هو السقط الذي يحصل في اليد من العمل كفاس ونحوه وقيط بكسر القاف والضمير راجع الى
الرجل ولم يورث باعتبار العضو ومنتبرا منتعلا من الانتبار وهو الارتفاع ومنه المنبر لارتفاع الخطيب
عليه والامانة المتبادر منها الى الذهن المعنى المشهور بينها وهو ضد الخيانة وقيل المراد بها هو التكاليف
الالهية وحاصله انا لقلت غلوا من الامانة بان نزول عنه شيئا فشيئا فاذا انا لخبر منها ازال نورها
وعقبه ظلمة كالوكت واذا انا لشيء اخر منه صار كالمحل وهو اثر محكم لا يكاد يزول الا بعد
مدة وهذه الظلمة فوق التي قبلها ثم شبه تعالى ذلك النور بعد شيوعه في القلب وخروجه منه
واعتقاب الظلمة اياه بجمرة دحرجته على رجلك حتى يوثرها ثم نزول الخبر وبقي السقط قوله الاسلام
بعضها بالاسلام وذكر المصنف في غاسيل المثل والا فالهودي ايضا كذلك صرح به في صحيح مسلم
لها ومعنى المبايعة هنا السعي والشرى المعروف اى كنت اعلم ان الامانة في الناس وكنت اقدم على
معاملة من اتفق على حسن حاله وثوقا بامانته فانه ان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة وعمله

على اداء الامانة وان كان كافرا فساعته وهو الذى يسعى له اى الوالى عليه يقوم بالامانة فى ولايته
فصغى ويسمح حتى منه وكل من ولى شيئا على قوم فهو ساعيهم مثل سعاه الزكاة واما اليوم فقد
ذهبت الامانة فلست ابالى اليوم باخذ اسمه على بايع او شرى الا ملانا وفلانا يعنى افراد امن الناس
وقليل قالوا واصل المبالغة على سعة الامانة وعسر وجودها من المعاملات فى امور الدين خطا لان العرف لا تعاقد
عليها ولا يتابع عليها فان قلت رفع الامانة ظهر فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه
قول حذيفة وانا انظره قلت المنظور هو الرفع بحيث يبقى اثرها مثل المحل ولا يصح الاسماء مثل
الا ملانا وفلانا وهذا الحديث من اعلام النبوة قوله راحلة هى المجيبة الحسان الكاملة الاوصاف
الحسنة المنظر وقيل الراحلة الجمل النجيب والمراد المبالغة اى الناس كثير والمرضى منهم قليل وقيل
كما ان المائة من الابل لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة قال بعضهم والمراد به القرون الى فى اخر
الزمان لان قرن الصحابة والتابعين فى اشاعهم شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بالفضل اول
لاحاجة الى هذا التغيير لاحتمال ان مراد ان المؤمنين منهم قليلون الخطابى تؤول بوجهين احدهما
ان الناس فى احكام الدين سواء لا فضل فيها لشريف على مشروف ولا لرفيع على وضيع كالابل المائة التى
لا يكون فيها راحلة وهى التى ترحل للركوب والراحلة فاعلة بمعنى مفعولة اى كملها حوله تصلح للحمل
ولا تصلح للدخل والركوب عليها والعرب تقول للمائة من الابل ابل وتقال لفلان ابل اى مائة من
الابل وابلان اذا كان له مائتان والثانى ان اكثر الناس اهل نقص واهل الفضل عدد هم قليل
بمنزلة الراحلة من الابل المحمولة كما قال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون ما

يعنى بعلطان
شارح البخارى

الزنا والسرقة بضم السين ما تعلق بحاشة السرج والديباج ما تعمل بحاشة الصدر اى ما تعمله ليراه الناس لا
ويسمعونه لا لله تعالى قوله سلمة بضم ثم سكون اللام بن كهيل بصيغة التصغير الكوفى وكنيته ابو يحيى
من اساطين الحديث قيل كان يحفظ الف حديث او الف المسائل او الف الحديث وسلفظ عند القراء
بلفظ ماضيا مقصورا وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة ومنهم ابن عبد الله البجلى بفتح الموحدة
والجيم ولم اسمع اى لم اسمع من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حديثا غير ذلك المكان والسميع
الشميع وازالة الخمول فخر للذكر الخطابى اى عمل عملا على غير اخلاص فانما يريد ان يراه الناس ويسمعوه
جوزى على ذلك بان شهره الله وفضحه وظهر ما كان بطنه وقال بعضهم اى من قصد بعمله
الجاه والمنزلة عند الناس ولم يرد به وجه الله فان الله جعله حديثا عند الناس الذى اذا ذليل المنزلة
عندهم ولا ثواب له فى الاخرة وكذلك من راءاه الناس بانا الله به اى اطلعهم على انه فعل ذلك رياء
لهم لا لوجه الله واستحق سخط الله عليه قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فى الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا

يعملون

مسلون قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة اخر الدويبة كهذاب بضمهما وتشديد
المهملة والدبيب الراكب حلف الراكب وآخره بوزن فاعله هى العود الذى يستند اليه الراكب من
خلفه واراد بذكر المبالغة فى شدة قربه ليكون واقعا فى نفس سامعه لكونه اضبط واما بكر بن
صلى الله عليه وسلم لما ما فلما لمزيد الاهتمام بما اخبره وليكمل بنيه مغاد فما سمعه قوله حق العباد
فان قلت فيه دلالة لمذهب المعتزلة القائلين بالوجوب على الله قلت لا اذ معنى الحق المحقق الثابت
او الخبر اى وهو واجب شرعا ما اخبارا لله تعالى وعده او هو كالواجب فى تحققه وتاكده او فكر
الحق على سبيل المقابلة من اخر كتاب اللباس قوله التواضع هو الهضاء النزل عن مرتبته وقيل
هو تعظيم من فوقه من ارباب الفضائل وغيرهم وحميد كلاما لفظ التصغير ومحمد قال الكلاباذى
هو ابن سلام والغزاوى بفتح الغين المعجمة وتخفيف الزاى وبالراء هو من وازن ابو خالد الاحمر من الابيض
سلمان بن حيان بشدد التحتانية الازدى والعضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمد الناقة
المشقوقة الاذن فاما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن مشقوقة لكنها صارت
لغبالها ولا يسبق بلفظ المجهول والقعود بفتح القاف وهو الكبير من الابل حين يركب ظهره من
الركوب وادمى لدستان من الجهاد فى باب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن كرامة
بفتح الكاف وتخفيف الراء العجلى بكسر المهملة الكوفى مات ببغداد سنة ست وخمسين وماتين وخالد
ابن مخلد بفتح الميم واللام وشريك ضد الغرير ابن عبد الله بن نمير بلفظ الحيوان المشهور وعطاء
بسار ضد اليمين قوله امر فى الاصل صفة لقوله ولكنه لما قدم صار حالا واذمته اى اعملته
بالحرب والمراد لا تفعله اى اعمل ما تعمله العدو المحارب من الايذاء ونحوه واحب برفع الباء ونصبه
وبطش بالكسر والضم فان قلت الحجة المرتبة على الوائل المستعقبة لسائر الخصلات المذكورة بعدها
تشعر انها افضل واقدم من الفرائض قلت خاشاها بل هى واجب من الفرائض مما
صرح به اولا فالمراد من الوائل ما كان جابرا للفرائض مشتملا عليها مكملا لها وحاصله ان
تلك الخصلات بركتها جميعا اصلا وتابعا فان قلت كيف يكون بعضه قلت قال الخطابى هذا
مثال والمعنى والله اعلم توفيقه فى الاعمال التى باشرها من الاعضاء وتسديد الحجة له فيها بان
يحفظ جوارحه عليه ويعصمه من مواقعة ما كرهه الله من اصغاء الى اللهو مثلا ومن نظره الى ما
نهى عنه ومن بطش مما لا يحل له ومن سعى فى الباطل رجله او بان يسرع فى اجابة الدعاء والنجاح فى
الطلب وذلك ان مساعى الانسان انما تكون بهذه الجوارح الاربعة وكذلك التردد مثل لانه ايضا بحال
على الله وتاول ايضا بوجهين احدهما ان العبد قد يشرف عند امام عصره على المهالك فيدعو الله بدفعه
منها ويدفع مكروهها عنه فكونه لذلك من فعله كتردد من يريد امرا ثم يسدد والله فى ذلك فتركه

وتعرض عنه ولابد له من لقائه اذا بلغ الكتاب اجله وهذا معنى ان الدعاء يرد البلاء والثانى ما ورد ان
رسلى يتوفونه وانا فاعله تردد اى اتاهم فى نفس المؤمن كما روى من تصدية موسى عليه السلام وانما كان من
اطمه عن ملك الموت وتردده اليه من بعد اخرى وحقيقة المعنى فى الوجهين لطف الله بالعبد وشفقته
وعطفه عليه اهـ وقيل فيهما وجه ثالث وهو ان يقبض روحه بالتانى والتدريج خلاف سائر
الامور فانها تحصل بمجرد قول كن فيكون يعاد ضمه قوله مساءته اى حياته لان الموت سلخ الى النعيم
المقيم لا الى الحياة اولان حياته تودى الى ازدياد العمر وتكثير الخلق والرد الى اسفل سافلين اوالكره
مكروهه الذى هو الموت ولا اسوغ بقبض روحه فالاولى المرد د فان قلت ما وجه تعلقه بالرحمه
قلت التقرب بالنوافل لا يكون الا بغاية التواضع والتذلل للرب تعالى وقيل الرحمة مستفاده من
قوله كنت سمعه ومن المردد ما قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين بالرفع والنصب اى الغاية وهاتين الاصبعين السبابة والوسطى ومن سوء والنازعات
وابوغسان بفتح المعجمة وسكون المهملة محمد وابوحازم بالمهملة والزاى سلمة وسمى اى لمسانا عن
سائر الاصابع وابو التياح بفتح الفوقانية وتشديد التحتانية والمهملة زيد من الزيادة وابوكر
هو ان عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة والشين وابوحصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان
وابوصالح هو ذكوان واما معنى الحديث فقيل هو اشارة الى قرب المجاورة وقيل الى تقارب ما بينهما
طولا وفضل الوسطى على السبابة لا لشئ يسير الطول منها فالوجه الاول بالنظر الى العرض والثانى
بالنظر الى الطول وقيل ليس عنده ومن الساعة شئ غيره مع القرب بينهما فان قلت ان الله عنده
علم الساعة ولا علمه غيره فكيف علم انها قريبة قلت المعلوم قربها والمجهول دنوها فلا معارضة قوله
من مغفورا فان قلت اهل الجنة بنوا ان الفلكيات بسيطة لا تخلف مقتضاها ولا تطرق لها
خلاف ما هو عليها قلت قواعدهم مقوضة ومقدماتهم ممنوعة ولئن سلمنا صحتها فلا استناع فى
انخلاق سلطنة البرج على معدل النهار بحيث يصير المشرق مغربا والعكس من الحديث اول كتاب
بدء الخلق واخرسورة الانعام قوله لتحتثه بكسر اللام الناقة الحلوب وليط من لاط الرجل حوضه
والاطه اصلحه وطينه والمقصود ان قيام الساعة يكون لحثه قوله هجاج بفتح المهملة ان المهال
وهشام هو ابن حبى وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة قوله امامه وهو متناول للموت ايضا فان قلت
قد نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عموما واثبته خصوصا فما وجهه قلت نفى الحراسة له
هى حال الصحة وقبل الاطلاع على حاله واثبت له فى حال المرض وبعد الاطلاع فلا منافاة فان قلت
الشرط ليس سببا للجزا بل الامر بالعكس قلت مثله يأول بالاخبار اى من احب لقاء الله اخبره بان الله
احب لقاءه وكذلك الكراهة قال النووى اى الكراهة المعتبرة هى التى تكون عند النزع فى حالة لا

لا تقبل التوبة ويحتمل كشف لكل انسان ما هو صائر اليه فاهل السعادة يحبون الموت واهل الشقاوة
يكرهونه لما علموا من سوء ما يستقبلون اليه ويكره الله لقاءهم اى بعدهم من رحمته ولا يريد
لهم الخير الحطابى محبة اللقاء اشارة الى العبد الاخرة فما دام محب العاجلة فيما لكره يستعد للاجل
عنها وكراهته بضد ذلك ثم اللقاء على وجوه منها الرؤية ومنها البعث كقوله تعالى وحشر
الناس كذا لقاء الله اى البعث ومنها الموت كقوله من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات
قوله ابوداود اى سليمان الطيالسى وعمدوى ابن مروان الباهلى مرة مسناد عائشة رضى الله عنها
وهو روى عن شعبة وعن قتادة بالاخبار وقال سعدوى ابن ابى عروبة عن مساء بدون الاخبار
عن زرارة بضم الزاى وحفة الراء ابن اوفى العامرى كان يؤم الصلاة مرارا فاذا انصرف
النار فور شهق ومات سنة تسع وتسعين وسعد هو ابن هشام الانصارى ابن عم انس بن مالك قتل بارض
مكران مرزبان سوس وبرذ بضم الباء الموحدة والراء المهملة وابو برذة كذلك قوله
رجال اى حملة رجال اخر وراء ذلك وحيا اى من حياة الدنيا وموتها ونزل لفظ المحبوب واشخص
اى رفع والرفيق بالنصب بمقدر نحو اختر او اريد وسواء ان ابى الملائكة والذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والاختيار بالنصب من اختار ومرافقة اهل السما لابى
ان يختار مرافقتنا من اهل الارض وكانه حدثنا فى حال الصحة وهو لن يقبض حتى يخير ولفظ ك
قوله هو بالنصب على الاختصاص اى اعنى قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وابن ابى ملكة مصغر
الملكة عبد الله وابو عمرو بالواو وذكوان بفتح المعجمة والكوة بفتح الراء والعلنبد بضم المهملة
وسكرة الموت شدته وغمه وغشيته وفى الرفيق اتخلنى فى جملتهم اى احترت الموت مرة اخرى
قال المهلب قوله صدقة اخت الركاة وهبة ضد الحرة ولا ادركه بالحرم قال الهشامى عدوى زاد
الحدث وبدساعتهم موتهم وانقراض عصرهم اذ مرات قد قامت قيامته وكيف والقيامة
الكبرى لا يعلم الا الله فان قلت السوال عن الكبرى والجواب بالصغرى فلا مطابقة قلت
هو من باب الاسلوب الحكيم ومر الحديث اخر كتاب الادب مع زيادات اخر مثل انه مثل لقرب
الساعة لا يراد منها حقيقتها او العموم لاحد له او علم صلى الله عليه وسلم ان ذلك الشاب لا
يدركه الهرم ولا يعيش قوله محمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملين فاسكان اللام الاولى ومعبد بفتح الميم
والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن كعب بن مالك الانصارى وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية
الحارث بن ربعى بكسر الراء والمهملة وسكون الموحدة منها وتشديد التحتانية والواو والمستراح
معنى او قوله حتى ان القطان وعبد الله هو ابن سعيد بن ابى هند المزارى وذكر الكرمانى ان اكثر النسخ عبد ربه بن
سعيد بدل عبد الله قال العسقلانى هو وهم والصواب المحفوظ هو عبد الله وخرجه مسلم والنسائى

عنه قوله الحميدي مسعد الحمد عبد الله وسفيان سوار عينه وعبد الله بن ابي بكر بن محمد عمرو بن حزم بالمهملة والراي قيل اسمه في الصحيح غير هذا الحديث قوله تتبع المشتهاة قال ملت التتبع في بعضها حقيقة وفي بعضها مجازا وكنت جازا استعمال لفظ واحد فيها قلت اما عند الشافعية فهو من العام الذي اريد به الخاص واما عند غيرهم فيحمل على عموم المجاز وهو صحيح قوله عرض على مقعده وفي بعضها عرض عليه مقعده وهذا هو الاصل والاول من باب القلب كعرض الناقة على الحوض وان قلت المؤمن القاصي ماذا يعرض عليه قلت قيل له مقعده ان رآها جميعا فان قلت علة اما التفصيلية تمنع الجمع بينها قلت قد يكون المنع للحكمة فان قلت ما فائدة العرض قلت للمؤمن نوع من الفرح وللكافر نوع من الحزن وفيه اثبات عذاب القبر والصحيح انه للجسد ولا بد من اعادة الروح فيه لان الالم لا يكون الا للحي فان قلت ما معنى الغاية الى في حتى يبعث قلت معناها انه يرى من بعد البعث من عند الله كرامته فسمي عند هذا المقعد ومر في الجنائز في باب الميت يعرض عليه مقعده قوله على ان الجعد بضم الجيم وسكون المهملة الاولى البعدادي وافضوا اي وصلوا الى حد اعمالهم تقدم في اخر الجنائز فاصغى بضم الصاد وفتح الغين المعجمة وتشديد الموحدة الذي ينفخ فيه للصوت العظيم قال تعالى فاذا هي زجرة واحدة اي صيحة وقال فاذا هم قيام ينظرون في الصور وقال يوم يرجف الراجفة تتبعها الرادفة اي النفخة الاولى تتبعها الثانية اختلف في عدد هما والاصح انهما نفختان قال تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون والقول الثاني انهما ثلاث نفخة الفزع فصعق اصل السماء والارض حيث يدخل كل منهما ما ارضعت ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث فصعق اصل بان الاولين نفختان لها واحدة فرعوا الا ان صعقوا والله اعلم قوله لا تخيروني اي لا تفضلوني ولا تجعلوني خيرا منه قال قلت موسى الله عليه وسلم افضل المخلوقات فلم نهى عن التفضيل قلت لا تفضلوني حيث يلزم نقص او غضاضة على غيره من الرسل او بحث يودي الى خصومة او قالة تواضعا او قيل عليه بانه ولد ادم قال ابن بطال لا تفضلوني عليه في العمل بان يعمل اكثر عملا مني فالثواب بفضل الله لا بالعمل ولا في اللوح والامتحان فائدة الرحمة مني واعظم الملا ولا قوله تصعقون بفتح العين من صعق اذا غشي عليه واستثنى الله اي مما قال فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله مر في الخصومات فان قلت فعل صار وموسى بعد العدم افضل من شاء الله عليه وسلم قلت لا يلزم من فضله من فضل الجنة افضليته مطلقا وفعل لا يلزم من افضلية احد الامرين المشكوك فيها الافضلية على الاطلاق قوله محمد بن مقاتل ضد المصالح بالكسر وسمنه اي قدرته والحدث من المشاقات وقيل لا يراد بقوله مطوبات طي بعلاج وانضاف

انا

انا الزاد ذلك الدهاب والمنا قال اطوى عنا ما كافيه اي ذهب وزال واصل الصعقة قوله خالد بن سعد من الزيادة الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة وسعد بن ابي هلال الليثي المدني وعطا ابن يسار وصد اليمين وكفاها بالمد اي قلبها وميلها وخبزة السافي التي عملها الرماد الحار تقلبها من يد الى يد حتى تستوي لانها لست منبسطة كالرقاقة ومعناه ان الله يجعل الارض كالرغيف العظيم الذي هو عادة المسافر ان يفعله لما كل المؤمن من تحت قدميه حتى يشرع من الحساب والمراد من اصل الخبز الموسى ولا يلزم منه ان كون منه في الخبز ويحتمل ان يكون ذلك الخبز والنزل بضم النون والزاي وسكونها اما ما يعد للضيف عند نزوله وفي بعضها السفر جمع السفرة التي يوكل منها الطعام قوله نواجذ جمع الناجذ بالنون والمعجمتين وهو اخر سنات الانسان اذا الاضراس ولها الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الاضراس ثم الطواحن ثم النواجذ وجاء في غاب الضياء حتى بدت انيابه والاسنافاه منها لحوازيد والكل فان قلت قد تقدم في باب الادب باب التبسم انه ما تردد على التبسم قلت ذلك بيان عادته وحكم الغالب فيه وهذا ناد فلا اعتبار له قوله بالام الموحدة المفتوحة وتخفيف اللام وميم وروى بوقوفه ومرفوعة منونة وغير منونة وفيه اقوال والصحيح انها كلمة عبرانية معناها بالعبرانية الثور كما فسره ولهذا سألوا اليهودي عن تفسيرها ولو كانت عربية لعرفها الصحابة رضي الله عنهم وقال الخطابي لعل اليهودي اراد النعمة عليهم فقطع الهجاء وقدم احدى الحرفين على الاخر وهي لام الف وما يرفلاني على وزن لعا وهو الثور الوحشي تصحف الراوي الشاة فجعلها موحدة انتهى فاما الون فهو الحوت والزائدة هي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد وهي اطيبها والدهاء والسحون تحمل ابهم الدين بخلون الخبز بغير حساب وان اراد بالسبعين العدد الكثير ولم يرد الحصر فيه فان قلت اخر الحديث هو كلام اليهودي فما وجه معتبر قلت نعم لقرر عليه السلام وعدم انكاره عليه قوله اموخاذم بالمهملة والزاي سلمه والعصرا بالمهملة والقاف والراء والمد السيقا الحمرة وارض بيضا لم يوطا والنقي هو الدقيق الحواري المنقى من القشر والنخالة وفي بعضها نقي بدون اللام والمعلم بفتح الميم واللام العلامة التي يستدل بها اي هذا رمز مسنوي ليس فيها حدب يرد البصر ولا بنا يستر اوراه ولا علامة غيره فان قلت ما وجه تعلقه بالرحمة قلت مناسبة القصة للجنة المذكور في الحديث الناس وجعلها كالرحمة نوع من التجسيم والتصوير كيف الحشر قوله نعل بلفظ مفعول المعلية بالمهملة اسيد السعدي وهيب مصغرا ابن خالد وعبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني وطوا ثلاث فرق قالوا هذا القدر اخر الدنيا قيل القيامة لما تحي الحرب الذي بعده انكم تلاقوا الله شاء والمافيه من ذكر الماء والصلح والاسقال الناس معهم وهي نا رحشر الناس من

المشرق الى المغرب قوله عشرة على بعير يعني انهم يعتقبون البعير الواحد وتنابون في ركوبه
والفرق الثلاثة الراهبون وهم السابقون والراهبون وهم عامة المومنين والكفار اهل
النار والاربعة اما هي للراهبين والمخلصون خالهم اعلا واجل من ذلك او هي للراهبين واما الراهبون
فيكونون بشاء على اقدامهم او هي اما بان يكون اشتات من الراهبين مثلا على بعير وعشرة من الراهبين
على بعير والكفار يمشون على وجوههم او الفرق الثلاثة هم الذين في النار اي الكفار والذين هم
راكبون هم السابقون المخلصون والذين هم بين الخوف من دخول النار والرجاء الخلاص منه
راهبين اي خيفة قوله شتى بان بضم المعجمة وسكون المثناة وبالموحدة ابن عبد الرحمن النحوي
وكيف يحشرهم واشارة الى قوله تعالى وحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما قوله
على اي ابن المديني وسفيان اي ابن عيينة وعمرو اي ابن دينار وحفاه بالمهملة وهو لاجمع الاعول
بالمعجمة والراي الاقلف اي الذي لم يختن وبقيت معه غرلته اي ما تقطع للختان من ذكر الصبي
والمقصود انهم محشورون كما خلقوا اول مرة وتعادون كما كانوا في الابتداء لا تفقد شيء منهم
حتى الغرلة وتعداي هذا الحديث من مشاهير مسموعات ابن عباس قوله محمد بن يسار بالمهملة
السين المثقلة وغندر هو محمد بن جعفر والمغيرة هو النخعي الكوفي قوله ابراهيم الخليل عليه
الصلاة والسلام فان قلت ما وجه تقديمه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قلت لعله لسبب
ابتداء اولية ضيف سنة الختان وفيه كشف لبعض العورة يجوز عنه بالستر اولا كما ان الصائم العطشان
يجازى بالريان فان قلت هل فيه دلالة على ان ابراهيم عليه السلام افضل منه قلت
لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا قال القاضي عياض رحمه الله والاصح ان العصاة
قوله ذات الشمال اي طريق جهنم واصحاب جبر مشد المحروف المطاعي لم يرد بقوله مرتد بن الردة
عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد احد الله احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة
الاعراب القاضي عياض رحمه الله والاصح ان العصاة وامثال المرتدون الى الكفر بقدم الحدث قوله
فليس بخصيص بالمهملين وخالد بن الحارث الهجيمي وحاتم بن ابي صغيرة ضد الكبيرة العشرى بضم
العشر ضد اللات وعبد الله بن ابي نملة كعنبة بضم الميم قوله بهيم من الهم والاهتمام اذا احزن
او قصد ومحمد بن يسار بالمهملة والسين المثقلة ابو اسحاق هو عمر والسبيعي بفتح السين المهملة وعمرو بن يحمد
الاودي بالمهملة والواو والمهملة ادرك الجاهلية وكان ممن يجمع القرآن الزاية او الشعرة اما
تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما شك من الراوي وحاصله انتم مع قلتكم بالنسبة الى
الكفار نصف اهل الجنة قوله اسمعيل هو ابن ابي اويس واخوه عبد الحميد وسلمان هو ابن بلال
وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وسكون المثناة والمسلمة

سالم مدني الجمعة وثرا نافلة تراني الا اي اطهر وتصدى لا تراه ولغث حسم اي الذي يسحق
ان يعث اليها اي اخرج من جملة الناس الذين هم اهل النار وميزهم وابعثهم البعث من باب الابتداء
قوله زلم الجيوفان قلت الكل سداد خيرا وشرا فما وجه التخصيص قلت رعاية للادب كما قال تعالى
بيدك الخير والكل بالمشية لا اسحسن ولا اقبح في فعله والحسن والقبح انما هما بالاضافة الى العباد
قوله من كل الف فان قلت سبق آنفا من كل مائة والتفاوت بينهما كبير قلت مفهوم العدد
لا اعتبار له يعني التخصيص بعدد لا يدل على نفي الزائد او المقصود منها شيء واحد وهو تقليل عدد
المومنين وتكثير عدد الكافر فان قلت يوم القيامة لا حمل ولا شيب قلت هذا مثل للتهويل قوله كبرنا
اي عظيما لله ويجيء من ذلك والشطر النصف والرقمة بضم القاف وسكونها الخط والرقمتان
في الحمار هما الاثران في باطن عضديه وقيل الدائرة في ذراعه فان قلت الفرق كثير بين المشبه به
الاول والثاني وكيف يصح التشبيه في المقدار يشترك في الفدر قلت الغرض من التشبيهين
امر واحد وهو بيان قلة عدد المومنين بالنسبة الى الكافرين غاية القلة وهو حاصل منهما سوا
ما قوله تعالى الا بطن اولك الضم مبنيون قوله الوصلات بضم الواو ويجوز في
الصاد الضم والفتح والاستثناء جمع الوصلة وهي الاتصال وكلما اتصل بشيء فما بينهما وصله قوله
اسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وجعفر ابان منصرفا وغير منصرف الوزاق الحوراني الكوفي وابن عون
بفتح المهملة وبالنون عبد الله والرشح العرق وانصاف اذنيه هو لقوله تعالى في صفة قلوبكما
وكل الفرق بانه لما كان لكل شخص اذنان فهو من باب اضافة الجمع الى مثله شائعا ان اقل الجمع
اثنان منه سورة الطفيف قوله ثور بالمثلثة وابو الغيث بالمعجمة والمحاشة وبالمثلثة
سالم وبعيد بفتح الدال وبجيم من لحمة الذا الحامل اذا ملغ فاه وستة كثرة العرق تراكم الاوساخ
ودنوا الشمس من رؤسهم والاوخام فان قلت الجماعة اذا وقعوا في الارض المعتدلة اخذهم الماء
اخذا واحدا فكيف يكون بعضهم في الكل الى الاذن مع اختلاف قاماتهم طولا وقصرا قلت
هذا خلاف المعتاد او لا يكون القامات حسب الاختلاف وروى اصابا اختلافهم فيه على
قدر اعمالهم فمنهم الى العرقوب ومنهم الى الركبة ومنهم الى الساق ونحو ذلك قوله
حوا اي لامور الموات يعني يحقق فيها الجزاء من الثواب والعقاب وسائر الامور الثابتة الحقه الصاد
قوله والقارعة عطف على اول الكلام اي هي الحاقة والقارعة والمغاثير هو ان يغير بعضهم بعضا
وغير اهل الجنة منازلهم منازل الاشقياء الذين كانوا اين لو فيها لو كانوا اسعدا فالمغاثير من طرف
واحد الباقي قوله شقيق بالمعجمة وبالقاف ابن عبد الله والقاص بالدال اي القصاب بالدماء الجزر من الناس والدسا
قوله سلامة بفتح اللام وبالكسر وهو اشهر وهو اسم منا اخذ منك بعسر حق ولعله اي لسيالة ان

حملة حلالا له والمطلب مدة برآة ذمته قبل القيامة قوله من حسناته اى من ثوابها فيزاد على
ثواب المظلوم فان قلت ثواب الحسنة خالدا ابدا غير متناه وجزاء السيئة من الظلم وغيره متناه
كيف تقع غير المتناهي موقع المتناهي وكيف يقوم مقامه فصير المظلوم ظالما قلت يعطا خصمه
من اصل ثواب الحسنة ما يوازي عقوبة سيئته اذ الزائد عليه فضل من الله عليه خاصة فان لم
يف حسناته بذلك اخذ من عقوبة خصومه فحط عليه فيزاد في عقابه فان قلت ما الدينار
والدرهم قلت لا ادري وقد اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما يتعامل بسبب
حمله وطلبه او معناه لا تزر ما حسبان وازادته من كتاب المظالم قوله الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام وبالفوقانية وبزيد من الزيادة ابن زبيع مصغر الزرع اى الحرث فان قلت ما الترجمة من بوسيط
وبزعامنا في صدورهم من اهل بين رجال الاسناد قلت سنادي الحديث كالتفسير له وسعيد اى ابن
ابي عروبة وابو الموكل هو على الناجي بالنون وتخفيف الجيم منسوبا الى ناجية قوله قطرة
فان قلت هذا شعر فما الفائدة في ذكره على شرط الصحيحين المشهور قلت لا محذور فيه
ولو ثبت بالدليل انه واحد فتاويله ان هذه القطعة من تتمة الاول قوله تقطع بعضها بعضا
والهدى لا نفسنا لهم لعرض عليه غدوا وعشيا من كتاب المظالم قوله عثمان بن الاسود ضد الابيض
وابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمناقشة الاستقصاء والتفتيش والحساب منصوب بنزع
الخافض تقدم في كتاب العلم قوله ابن جريج مصغر الجرح بالجيم والراء وعبد الملك ومحمد بن سليم
بضم المهملة المكي ابو عثمان زاد العشائي اسمه في البخاري كما في الدر قاوي في باب توقيت الصلاة
سليم البصري ابو هلال وصالح هو ابن رستم بضم الراء وسكون المهملة وضم الفوقانية وقيل بفتحها
وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بالمهملة المضمومة وتخفيف الموحدة ابو عامر الخزاز بالمعجمة
وشدة الزاي الاولى وحاتم بن اسماعيل بفتح الهمزة وضد الكسر ابو بشر واما الذهب فمحتمل ان
يكون هو بنفس المناقشة والتوقف على الذنوب وان يكون هو اقتضاء للعذاب بالنار وقد
استدرك الدارقطني على البخاري بان ابن ابي مليكة روى مرة عن عائشة واخرى عن القاسم عن عائشة
ففيه اضطراب اولا استدراك مستدرك لاحتمال انه سمعه منهما فتارة روى هذا الواسطة
واخرى بدونها قوله محمد بن بعد بفتح الميم القيسي البصري المعروف بالبحراني ضد البراني وايسر اى
اهون وهو التوحيد من الانبياء باب ادم عليه السلام قوله خصمة بفتح المعجمة وسكون المهملة
ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بضم المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطاء والتحاسن بفتح التا
وضمها وفتح الجيم وضمها ومن استطاع خبرا او محذوف اى فليفعل من الزكاة وعمرو هو ابن مره
بضم الميم وشدة الراء والاعمش روى اولا عن خيثمة بدون الواسطة وثانيا عنه بالواسطة واشاح اى

بالمعجمة

بالمعجمة قبل الالف والمهملة بعدها اى تصرف وجهه والكلمة الطيبة هي ما طاب الملك او دل
على الخير ونحو ذلك فان ـــ يدخل الجنة وفي بعضها يدخلون بحذف احدى التاءين
قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابن تضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الكوفي وحصين بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن واسيد بضم الهمزة وكسر المهملة ابن زيد ابو محمد الجمال
بالجيم مولى صالح القرشي الكوفي روى عنه البخاري في الجامع في هذا الموضع فقط قوله عرض
بلفظ المجهول الموت والامة الجماعة والمعشر الرجال دون العشرة قوله لا تكتمون اى عن
غير العشرون والاعتقاد بان الشفاء من الكي ولا يسترقون الى بالامور التي غير القرآن كعزائم
اهل الجاهلية ولا يتطيرون اى لا يتشاءمون بالطيور وامثالها الذي يكون اعمال الجاهلية
وعقائدهم فان قلت فهم اكثر من هذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالتعيين
الكثير قوله عكاشة بضم المهملة وخفة الكاف وشدها والمحصن بكسر الميم وسكون المهملة
الاولى وفتح الثالثة الاسدي قوله رجل اخر قيل هو سعد بن عبادة الانصاري سيد الخزرج
وسمك اى الفضل الى سؤاله اصحاب هذه الاوصاف الاربعة فكانه اذا قيل الك لست من هذه
الطبقة فاجابه بكلام مشترك لافهامه انه سبقك السؤال عند مرورك اوائل كتاب الطب
قوله معاذ بضم الميم ابن اسد والاضاة مستعمل لازما ومتعديا والنمرة كساء فيه خطوط بيض
وسود كانها اخذت من جلد النمر فان قلت فضه مكاسه وقعت مرة وهذا السياق يشعر
بانها مرتين قلت لا يشعر لاحتمال الجمع بينهما قوله ابو غسان بضم المعجمة وشد المهملة
محمد والوحاظي بالمهملة والظاء المعجمة وبالزاي سلمة قوله شك احدهما قالوا الشاك هو ابو حازم وعلم من
سائر الروايات ان اولهم واخرهم يدخلون معا وذلك اما لتصور اذ اكانوا صفا واحدا
من اصفة الجنة قوله صالح هو ابن كيسان الغفاري بكسر المعجمة وبالفاء والراء خلود اما مصدر
واما جمع خالد فالمقدر الشان وهذا الحال خلود او اسم خالدون با ـــ
صفة اهل الجنة قوله زيادة هي قطعة من اللحم معلقة بالكبد وهي لذا لاطيبة واعلاها قوله
عدن قال تعالى جنات عدن بالحاء خلد بضم الخاء وتقال عدن البلد اذا اقام به والعدن منبت الجواهر
لاقامة اهله فيه دائما او لاقامات الله اياها فيه وقيل معدن صدق في منبت صدق وفي
بعضها مقعد صدق مما في القرآن وذكره حسنة هو لانه في الجنة قال تعالى ان المتقين في جنات
وعيون مقعد صدق قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناة وفتح المثلثة وبعوف بفتح
المهملة وبالواو والفاء المشهور بالاعرابي وابو جاضد الجوف عمران المطاردي وسحيم هو عمران
ابن حصين مصغر الحصن بالمهملين الخزاعي والرجال كلهم بصريون وسليمان التيمي بفتح الفوقانية

وسكون المثناة وابو عثمان هو عبد الرحمن قوله المسايلين وفي الحديث السابق العثرا وهذا
اشعار بانه مطلق احدهما على الاخر والجد بفتح الجيم الغنى ومحبوسون اى للحساب ونحوه ومر
الحديث قوله عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فان قلت الموت مرض كيف يصح عليه الحمى
والذبح قلت الله تعالى يجسده وجثثه او هو على سبيل التمثيل للاستعارة بالكلية قوله خطاس
بسين وضاد المعجمتين واصل من الاصلاد بمعنى الازالة او بمعنى الاحباب يقال احلده الله عليه اى اوجبه
وحل امر الله عليه اى وجب وهذا هو كما قال الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه اللهم اجعلنا
منهم قوله معونة بن عمرو بن الهيثم الازدي البغدادي وابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد الفزاري
بالفاء وضمة الزاي وبالمد وحميد بالضم هو المشهور بالطويل ثابت وهو قائم يصلي وجارته بالمهملة
والدال والمثلثة ابن سدانة بضم المهملة وخفة الدال وبالفاء الانصاري قوله يرقى بعضهم
يرمى وهو مثل انما يكون نوادر وكم الموت بالرفع فاعل ثبت الهمزة للاستفهام والواو
للعطف على مقدر بعدها وكذلك اوجنه وهبلت بلفظ المجهول والعدوى من هبلته امه
اذا اكلته والفرد وس هو اعلا الجنة من الحديث متنا واسنادا اى من بدء قوله الفضل
بالمعجمة ابن موسى والمفضل بصيغة ابن عنزة وان بفتح المعجمة وسكون النون والواو وابو
حازم بالمهملة والزاي وابو سنان بكسر السين المهملة وبالنون الاولى الشيباني والمغيرة بن سلمة بضم الميم
المخزومي البصري قال الكلاباذي روى عنه اسحاق المطلبي في آخر كتاب الرقاق وصلة بن سنة
بسين مهملة بين نونين باحاد الاول الذي روى عن ابي هريرة هو سلمان والثاني الراوي عن سهل
اسمه سلمة قوله النعمان بن عياش بالمهملة وشدة المعجمة وبالمعجمة والجواد بالنصب مفعول
الراكب وهو الفرس البين الجودة والمضمر من قولهم ضمر الخيل بضمتين اذا صح علفها القوت
بعد السمن وكذلك اضمرها قوله لا ندخل فان قلت كيف تصور هذا وهو مستلزم للدور لان
دخول الاول موقوف على دخول الاخر وبالعكس قلت ندخلون مغاصفا واحدا وهو دور معية لا محذور
صه مر بدا الحلق في صفة الخمر فان قلت في بعضها يدخل بدون كلة لا قلت لا هو مقدر ويدل عليه
المعنى او حتى بمعنى حتى او مع او معناه استمر ادخولهم او لهم الا دخول من هو اخر الكل قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وسوالون اى سطرون قال عبد العزيز قال ابي يعني ياخازم
والغار بالمعجمة والوحة اى الذاهب وفي بعضها بالمهملة اى الذاهب فان قلت الكوكب في
السترة ليس بذاهب فاوحفه قلت تراه بدا ومنه وهو البعد وكعو قوله ابو عمران هو عبد
الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون فاعول من اسهل قاتل مرداس وعمرو هو ابن دينار
ابو محمد ولقبه الاثرم بالمهملة والمثلثة والراء والثعادر جمع الثعدور بالمثلثة والمهملة وضم الدال الاولى

العتا

الله بن خباب بضم المعجمة وشد الموحدة الاولى الانصاري والصمصاح بالمهملات الصناديد والاعمال
الحاسنة والمياه وجه الارض الماحو الكبير فاستعيذ بالنار وقلت اعمال الكفار ملهم
يوم القيامة هبنا منثورا الكف اسقع ابو طالب لعله حتى شفع رسول الله صلى الله عليه وسلم له
قلت هذا ليس من العمل او هو من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم وامر الدعاء اصله ومادته
قوامه وقيل القيامة وقيل جلدة رقيقة تحيط بالدماغ قوله جمع السلامى العظام الصراط
اسمشعنا جزاء محذوف اي محذوفه او هو للتمني وسرعنا من الاراحة بالراء والمهملة اي نرتحنا من الموقف
والهوله والحوالة وتعسا بن الاعباد فلست هنا كم اي ليس لي منه المرتبة والحطمة لاد من اكل السجره
ولنوح عليه السلام دعوته على قومه ولابراهيم مقاد بضمه الثلاث ولموسى قتله القبطي وانما
قالوه تواضعا وهضما للنفس والا فالحقيقة هم معصومون عن الكبائر مطلقا وعن الصغائر
عمدا او بدعني لم تركني في السجود ولشفع من الشفيع اي تقبل شفاعتك وحسبة الغدان اي احتبد
مخلودة نحو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به فان قلت العفو هو فلينا ندم القلب لارادة
الاسقام ولا يصح على الله قلت هو مجاز تراد لازمه وهو اطهارا ابطال العقاب والحكمة
ان لم يعلموا السؤال ابتداء عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ايا فضيلته وان هذا الامر العظيم
وهي الشفاعة العظمى المقام المحمود لا يعد رعلى الاقدام عليه غيره صلى الله عليه وسلم من الحدث
بني لسرائيل قوله للحسن من فكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو ابو سلمة الحمري قال
الكلاباذي روى عنه عن القطان في الرقاق وابو رجاء صد الخوف عمران العطاردي واما ان حصين فهو
معتمد للحصن وامرجارته بالمهلة والدال والمثلثة اسمها الربيع معتمد الربيع ضد الخريف وسهم غرب
بالاضافة والصفة اي غريب لا يدرى من اين اتى وهيلت من قولهم هيلته امه اي ثكلته والعقد
بكسر العاف وشد المهلة البسوط والنصيف بفتح النون وكسر المهلة الخمار من الحدث في اول الجهاد
قوله الهواسا يعني لو عمل عمل السوء ضاري من اصل جسم فان قلت الحنة ليست دار تكليف بل هي دار
جزاء على التكليف ليس على سبيل التكليف بل هو على سبيل التلذذ او المراد لازمه وهو الرضى والفرح
لان الشاكر عن الشيء راض به فرحان به ذلك قوله عمدوا ي ان عمد والحروري ومن قال بضمه بكسر العاف
اي من حرص يعني طوعا ورغبة مترجم باب الحرص على الحديث قوله عسيدة بفتح المهلة
السطاني والحبو المشي على اليدا والمشي على الاست يقال عبا الرجل اذا مشى على يديه وحتى الصبي اذا مشى على
استه فان قلت عرضها كعرض السموات والارض فكيف تكون عشرة امثال الدنيا قلت ذلك مثل
واثبات للسعة على قدر فهمنا قوله سخر مني يقال سخر منه اذا استهزله فان قلت كيف صح استهزاء
الهدا والعقل الى الله تعالى قلت امثال هذه الاطلاقات تراد بها لازمها من الاهانة ونحوها قوله

وكان

وكان تقال ذلك الرجل اثقل الناس سؤاله في الحنة ومن البين من تتمة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل هو من كلام الراوي تتلاعن الصحابة اوامثالهم من اهل العلم قوله عبد الملك بن عمير بالضم القبطي
وعبد الله بن الحارث بن عبد المطلب الملقب بتبة بشد الموحدة الثانية وتمام الحديث لعله لا
سفعه شفاعتي يوم القيامة محمل في صحاح من النار بعدم اتفاقا قاف الصراط
حسر جسم قوله سعيد هو ابن المسيب وعطاء هو ابن زيد من الزيادة اللتي مرادف الاسدي وانصار وا
بالشد بعد فا محمولا اي هل يضرون احدا او هل يضركم احد منازعه ومضايقه وبالتخفيف من
الضير بمعنى الضرر وكذلك اي واضحا جليا لا امتراء فيه ولا يلزم منه المشاهدة في الجنة والمقابلة وخروج
السعاع ونحوه لانها امور لازمة للرؤية عادة لا عقلا وطواعيت الشياطين والاصنام ورؤسا
الضلال ولفظ الشمس والقمر مذكر ورد في بعضها بدون التذكار وهو مقدر فان قلت لم يكن شمس
ولا قمر قلت تكون الشمس لم يكورا والقمر منخسفا او هو على سبيل المثل قوله منافقوها
لعل المناصور ان يستر هم بالموس الاجزة سفعهم فاختلطوا هنالك اليوم حتى ضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قوله تاتهم الاديان والصور من المسالها
والامة فصافرقتان المفوضة والمأولة من اولوه قال المراد من الاتيان المجلي وكشف الحجاب ومن
الصورة الصفة واخرج الكلام على سبيل المطابقة قوله انت ربنا فان قلت من اين عرفوا انك تخلق
الله علمانهم به او بما عرفوا من وصف الانبيا لهم او بصيرورة يوم القيامة جميع المعلومات ضروريا قوله
حسيرا وهو حسرة ومد وقد على بن خصم اه قتر الشعر واحد من السيف وخيز من اجزب الوادي وحزه
بمعنى مشيت عليه وقطعته وقيل معناه لا يجوز احد على الصراط حتى يجوز هو صلى الله عليه وسلم فكانه
حيز الناس والضمير راجع الى الله تعالى والكلاليب جمع الكلوب كتنور ويقال فيه ايضا كلاب كزناد
وهو المنشال والسعدان بفتح من افضل مراعي الابل وله شوك عظيمة من الحوامات مثل الحسك وخطف
بفتح الطا وكسرها والموبق المهلك والمخردل المصروع وما تقطع اعضاؤه اي عمل كل بطعنة مثل
بمعنا وخردله قال الاصيلي هو المجدول بالخيم والجردله الاشراف على السقوط والمداع اي الخلاص
عن المقام وهو محال على الله فالمراد انه من الحكم بين العباد وائر المجود وهو الجهد ويحمل ان يراد
الاعظم السعد واستحشوا من الاستحاش المهملة ثم المعجمة الاحتداد وفي بعض الروايات بلفظ المجهول
والحبة بكسر المهلة نوار الرياحين والحميل بمعنى المحمول بمعنى بفتح سريعا وشبني بالفاء والمعجمة
والموحدة اي من دهمني والعسب ايضا الاصابة كل ما يكره ويستقذر والذكا بفتح المعجمة والقصر
شدة الحر والفلا والاشعال وقيل المداومة على الشيء وما اعذرك فعل التعجب من العذر وهو نقض العهد
وترك الوفا قوله اشقا خلقك فان قلت ليس هو اشقى الخلق فهو من طارح من النار قلت الاشقى

بمعنى الشيء او بعضه لخلو الحاء من نون فان قلت العوك لا يسمى عاما قلت هو مجاز عن الرضى به ومن كذا اى من الجنس العلاني وذا الرحل قيل اسمه هنا دابا بالنون والمهملة وقيل حيينة بفتح المهملة وسكون التحتية بعدها نون مفتوحة فتحتية ساكنة فنون مفتوحة فهاء تانيث تصغير حينة بمعنى الهلاك سلوه هل بقي النار من الوسخ احد وعند خمسة الجيز الفقير فان قلت ما وجه الجمع بين الروايتين قلت يحمل ان يكون اخبارا اولا بالمثل ثم اطلعه بفضله بالعشر وفيه وقوع الرؤية يوم القيامة والعبور على الصراط وفضيلة السجود وخروج العاصي من النار وما يسر الله والطافه بعبده فان شبه هذا الكلام بمثل هذا المقام كالممكن له من زيادة الادلال والتوسع عليه في المبالغة في السؤال وسائر كرمه اكرم الاكرمين وجواز بعض العهد بما هو افضل كما انه من تاب من ذنب لم يخل عن قراءة عمر حيرا منها فلكم فيه من بعد ولبيك الذي هو خير من العلاء في باب فضل السجود

كتاب الحوض

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد واله وسلم وهو حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على باب الجنة يسقى الموحدين منه وهو مخلوق اليوم واحاديثه كثيرة بحث صارت متواترة من جهة المعنى والا فانه صحت وهو الكوثر قوله سلبنا اى الاعمى وشفيق بالعاقبين او وائل بالهمز بعد الالف والغرط بفتح الغين والراء الذي سيقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والدلاء وحوه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لتهيئ لهم ما دلهم الماء ولهيئ لهم وفيه تسلي لهذه الامة ضعفا لمركان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرطه قوله العبيد هو العاص مقسم العصى ويختلجن بفتح الجيم المهملة اى يجذبن بعنف عني اى يجذبن بعيدي وصدا بالمهملة والمد وزنا ومعنى المذودين والعصاة بحصين مصغر الحصن بالمهملة ابن عبد الرحمن قوله جزبا بفتح الجيم وسكون الزاي والموحدة مقصورا عند الجوهري وفي بعض ممدودا وادرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الراء والمهملة موضعان وفي صحيح مسلم قال لعبد الله صنانه فقال هريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال انتهى اعلم انهما استكملا الصور قالوا هما موضعان قربت المدة بينهما مسيرة ساعة بقدر ثلث الليل والمقصود من التشبيه المبالغة في سعته وصحته ولا مبالغة في سير ساعة فاجابوا بان الحديث مختصر تعدد مجامع المدينة وحجرا وادرح وهما في حكم موضع واحد ولهذا سهلان مقاربين جاءه وجود والقدس والخليل وذي الدار فتطفي فلكه صرعا وهو ماء بين ياجج حوضي جابين المدينة وحجرا وادرح اقول المبالغة حاصلة في سير ساعة لان السعة امتداد في مختلف باختلاف المقامات او كان الاول هذا القدر ثم زاده الله تفضلا عليه وقيل لسرعة العمل من هذه المسافات مع الكثرة قوله مما مر هو ان عمر الازدي بفتح الهاء واسكان المهملة وبالموحدة وحاء فتاة بضعف العاجانا ولا مناة من كونه نصرانيا والحوض لانكار اسمها والاذفر بالمعجمة والفاء والراء شديد الرائحة الجيد في الغاية وشك هدبة انه طيبه بالموحدة او طينه بالنون قوله محمد بن سطرف بالمهملة وبعد الراء المكسورة والجاء زبر بالمهملة والزاي سلمة ولم يظما اى لم يعطش فيه ان الشرب منه تكون بعد الحساب والنجاة من النار وفيه ان الواردين عليه كلهم مشفون انا منع الدين يذادون من الورود والمدود عليه والسمان بن الاعياس بفتح المهملة وسكون التحتية وبالمعجمة وسعفا اى بعدا وكدرا للمؤكد وهو نصب على المصدر وهذا استعير بالضم مريدون من الدين لا يشفع للعصاة ويتيم بامرهم ولا يقول لهم مثل ذلك قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الحبطي بفتح المهملة الاولى والموحدة وعلون من التعليه بالمهملة وهو المنع قال الخلاء عن الماء اذا طرده وصعقه عنه وفي بعضها هوس اللباني وفي بعضها بالمعجمة والتهدي الرجوع للخلف وروى الزهري عن ابي هريرة عبلون الحليم من خلا الوطن والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة محمد واما ابن ابي رافع ضد الخافض فهو عبيد الله مصغرا قال الغساني وفي بعض النسخ عبد الله مكبرا وهو وهم قال ابن السكن وروى ابو هريرة عن ابي هريرة بدل الزهري وروى ابو هريرة بلا واسطة وثابتا بواسطتين فعل سقط عن الاول شيء قلت هو كان صغيرا ان ست او سبع عند وفاة امي هريرة فالظاهر ان روايته عنه على سبيل التعليق قوله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت لا يضر لان الاسناد كذلك والصحابة عدول قوله ابراهيم بن المنذر من الانذار الحزامي بكسر المهملة وخفة الزاي ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين وهلم خطابان للرمرة ومعناه تعالوا وهو لغة من لا يقول الا صلوا صلوا اهلي والظاهر انه ذلك الرجل بذلك على صوت الاسار فحمل بعيره يشارك فهلا لا تشهد ولا يرعا حتى يضيع وهلك اى لا يخلص منهم من النار الا قليلا وهذا مشعر بانهم صنفان

ابو معاوية وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة جعفر وقطان بالمهملة والهمز بعد الالف التقي الكوفي قال الكلاباذي روى عنه هشيم في اول الجزء من ثلاث وثلاثين وبابه قوله نافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة المكي قايض اى اسد سدادا وهو دليل لمن جوز تحلي افعل التفضيل من اللون قوله سعد بن عبيد بصغر العضو بالمهملة والفاء والراء والمهملة بفتح الهمزة وسكون العثمانية وفتح اللام مدينة هي اخر الحجاز واول الشام وصنعا بفتح المهملة الاولى بلدة باليمن قال في قلت ما بينها اكثر من مسيرة شهر وكيف الجمع بين الحديثين قلت ليس المقصود الهدر بل بيان السعة والصحة وضرب النبي صلى الله عليه وسلم لكل قوم بما تقوى به من صبرهم من الامور المتباعدة او كان الاول ذلك القدر ثم زاده الله تفضلا عليه وقيل لسرعة العمل من هذه المسافات مع الكثرة قوله همام هو ابن يحيى الازدي بفتح الهاء واسكان المهملة وبالموحدة وحاء فتاة بضعف العاجانا ولا مناة من كونه نصرانيا والحوض لانكار اسمها والاذفر بالمعجمة والفاء والراء شديد الرائحة الجيد في الغاية وشك هدبة انه طيبه بالموحدة او طينه بالنون قوله محمد بن سطرف بالمهملة وبعد الراء المكسورة والجاء زبر بالمهملة والزاي سلمة ولم يظما اى لم يعطش فيه ان الشرب منه تكون بعد الحساب والنجاة من النار وفيه ان الواردين عليه كلهم مشفون انا منع الدين يذادون من الورود والمدود عليه والسمان بن الاعياس بفتح المهملة وسكون التحتية وبالمعجمة وسعفا اى بعدا وكدرا للمؤكد وهو نصب على المصدر وهذا استعير بالضم مريدون من الدين لا يشفع للعصاة ويتيم بامرهم ولا يقول لهم مثل ذلك قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الحبطي بفتح المهملة الاولى والموحدة وعلون من التعليه بالمهملة وهو المنع قال الخلاء عن الماء اذا طرده وصعقه عنه وفي بعضها هوس اللباني وفي بعضها بالمعجمة والتهدي الرجوع للخلف وروى الزهري عن ابي هريرة عبلون الحليم من خلا الوطن والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة محمد واما ابن ابي رافع ضد الخافض فهو عبيد الله مصغرا قال الغساني وفي بعض النسخ عبد الله مكبرا وهو وهم قال ابن السكن وروى ابو هريرة عن ابي هريرة بدل الزهري وروى ابو هريرة بلا واسطة وثابتا بواسطتين فعل سقط عن الاول شيء قلت هو كان صغيرا ان ست او سبع عند وفاة امي هريرة فالظاهر ان روايته عنه على سبيل التعليق قوله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت لا يضر لان الاسناد كذلك والصحابة عدول قوله ابراهيم بن المنذر من الانذار الحزامي بكسر المهملة وخفة الزاي ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين وهلم خطابان للرمرة ومعناه تعالوا وهو لغة من لا يقول الا صلوا صلوا اهلي والظاهر انه ذلك الرجل بذلك على صوت الاسار فحمل بعيره يشارك فهلا لا تشهد ولا يرعا حتى يضيع وهلك اى لا يخلص منهم من النار الا قليلا وهذا مشعر بانهم صنفان

المثلث

كفار وعصاه قوله اسن بزنة اصل بكسر الهمله وحفة المثناية وبالمعجمة وخشب مضعر الجب
بالمعجمة وشدة الموحدة اسن بعد الزمر والروضه معناها ان ذلك الموضع يعينه سُقل الى الجنه فهو جعفه
او ان العبادة فيه تؤدى الى روضه الجنه فهو مجاز باعتبار المآل اى مآل العبادة فيه الجنه او لشبه
اى بموكر وضه وسمى بذلك البقعة المباركة روضة لان زوارها يقصدون صلى الله عليه وسلم من الملكه
والحزن الاسن لم يزالوا مكبين فيها على ذكر الله الخ قوله مسيرى قالوا المراد سيره بعينه الذى كان
في الدنيا وقيل ان هناك سيرا على حوضه يدعوا الناس عليها لحوض الحطاى وبعناه بعضيل المدينه
والتربة المقام فيها والاستكثار من ذكر الله في مسجدها وان من لزم الطاعة فقد آلت به الى روضه
الجنه ومن لزم العبادة عند المنبر يبقى في العامة من الحوض قوله عيبا الملك بن عبيد بضم مصغرا وجندب
بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله العلى وعمرو هو ابن خالد الجزورى بالجيم والزاى
والراء ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابا الخير خلاف الشر اسمه مرثد بضم الميم والمثلثه
واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن ظاهر قوله صلى لك دعا لهم بدعا صلاة
الميت ولا اخاف ان تشركوا فان قلت قد وقع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتداد لبعض العرب قلت
الخطاب للجميع فلا ناف ارتداد البعض وتنافسوا اى تراغبوا وتنازعوا وفيه معجزات اذ فيه الاخبار
بان امته تملك جزائر الارض وانها ستدمله وانها شاسعة في الدنا وقد وقع كذلك قوله حرمى بضم المهملة
والراء وشد الحتانية ابن حيان بضم المهملة وحفة الميم وبالراء ومعبد بضم الميم والموحدة واسكان
المهملة ابن خالد الغامدى الكوفى وحارثه بالمهملة فالراء فالمثلثة ابن وهب الخزاعى وان لك مدى بضم المهملة
الاولى وكسر الثانية محمد والمستورد مسفعل بكسر العين من الورود وابن شداد الفهرى الصحابى وبالك
لحارثه الرسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني يكون فيه كذا ولذا قال حارثه لا مال
المستورد فيه الا بيه مثل الكواكب اى بكثرته وضيائه يعنى انا سمعته قال ذلك وهذا ليس موقوفا فانه
ان لم يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم صريحا لكن يلزم منه رفعه سيا قوله سيوجد من الاخذ
ومناوحوا اى ما زالوا هذا اخر كتاب الحوض سقانا الله تعالى منه بمنه وكرمه

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد واله وسلم

اى حكم الله تعالى قضاه الحكم الاحاطى الازلى والقدر صوجزئيات ذلك الحكم وتفاصيله
الى يوم القيامة قال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وما نزله الا بقدر معلوم مذهب اهل الحق ان
الامور كلها من الايمان والكفر والخير والشر والنفع والضر وغيره ذلك بقضاء الله وقدره ولا يجرى في
ملكه الا مقدراته قوله ابو الوليد بفتح الواو والمصدوق على المبنى للمفعول صدقا اى ما اخبر
خبر بل كان صادقا وحمل ان يكون المصدوق من جهة الناس فانه قال ما الغرض من ذكر الصادق

المصدوق

المصدوق وهو اعلام بالمعلوم قلت لما كان الخبر امرا مخالفا لما عليه الاطبا اراد الاشارة الى صدقه
وبطلان ما قالوه او ذكره تبركا ولذا قالوا الطبيب انما يصور الجنين فيما من لابن يوما الى
اربعين والمفهوم من الحديث ان خلقته انما يكون بعد اربعة اشهر قوله بدرقه وهو الخفير حلا لا
وحراما وقيل هو كل ما ساقه الله الى العبد ليسعفه به وهو اعم لنا وله العلم ونحوه والاجل يطلق
لحنين لمدة العمر من اولها لاخرها وللحين الاخير الذى يموت فيه فان قلت هذا دليل على ان الحكم
بعد الامور بعد كونه صعبة لانه انما قلت هذا اعلام الملك بان المقضى في الازل هكذا حتى
تكتب على حسبه سئلا فان قلت هذه ثلاثة امور والاربعة قلت الرابع كونه ذكرا او انثى كما صرح
به في الحديث الذى بعده او عملة كما هذه في اول كتاب بدء الخلق ولعله لم يذكره لانه يلزم من المذكور
او احصر الحديث اعتمادا على شهرته فان قلت يلزم منه سئل الخير وهو الرابع اما العمل واما المذكور
سئلا والاحسان خمسة قلت لا يلزم من الامر بكتابة اربعة ان لا يكون شئ اخر مكتوبا عليه او العلم
بالمذكور والانوثة يستلزم العلم بالعمل لان العمل الرجل يخالف لعمل المراة وكذلك العكس قوله
غير ذراع او ذراعين بعضها غير ذراع او ذراع بالرفع مضرة اى يعنى ما يكون منها الا ذراع او
اقل من ذراع والمراد به قرب الجنة لا التحديد بالذراع ونحوه والكتاب اى مكتوب الله بمعنى
القضاء الازلى قوله ادم صوان بالياء الراوى عن شعبة وسليمان بن حرب ضد الصلح وحميد
الله مصغرا ابن بكر ابن اسروى عن جده ويقضى خلقها اى تمه وفي بطن امه ليس ظرفا للكتابة
بل صوكتوب على الجبهة او على الراس مثلا وصوبه بطن امه منذ الميض فان قلت قال ههنا وكل
الله وفي الحديث السابق سمعت الله تعالى قلت المراد بالبعث الحكم عليه بالصرف في قوله
على علم الله اى حكم الله لان معلومه لابد ان يقع والا لزم الجهل على الله تعالى وهو محال
وحذف العالم عبارة عن عدم تغير حكمه لان الكاتب اذا فرغ قلم عن المداد لا يبقى له الكتابة وما
ات الاول كل ما الثناء ويصل الملك فقال تعالى اولئك هم خير البرية وهم لما سألوا تعوذ
فان قلت ضمير انها عائد على ان السعادة سابقة والاية على ان الحسنات يعنى السعادة مسبوقة
قلت معنى الاية انهم سبقوا الناس لاجل السعادة لا انهم سبقوا السعادة قوله سند بن الياء
والشك كسر الراء واسكان المعجمة وبالكاف صعقة ليزيد وهو ابن سنان بكسر المهملة
وبالنون الصبعى البصرى قال الكلاباذى الرشك معناه الغشاء فقال الغسانى هو بالفارسية
العصور وقيل هو كيس الحية يقال لمن طول لحيته انه يحمل فيها عقرب ومكث ثلثة اشهر
ولا ادرى ايضا اقول الرشك بالفارسية الحمل الصغير يلتصق باصول الشعر فعلى هذا الاضافة اليه
اول من الصعقة ومطرف بفاء على الطريف بالمهملة والراء ابن عبد الله ابن الشخير بكسر المعجمتين

والباسة مسدوده وبالعتابيه وبالدا العامري وعمران بن حصين مصغرا بالمهملتين وليز هو بكسر اللام
فان قلت المعرفة انما هي بالعمل لانها ايمان فما وجه سؤاله قلت معرفتنا بالعمل انما معرفة الملائكه
مثلا فهي قبل العمل فالغرض من لفظ اتعرف التميز وفرق منهم حسه قضا الله وقدره قوله محدث
بشاء وبالجيم الشين المعجمه وبضم المعجمه وسكون الموحده وضم المهمله وفتحها وبالدال المهمله محمد بن جعفر وابو
بكر بكسر الموحده وسكون المعجمه جعفر البكري ضد بكر وذا ري بضم الذال وتشديد الراء وفتحها
او زيد من الزياده الووى الحفاظ المشركين فيهم ملئة مذاهب فالاكثرون هم في النار ويوقف
طايفه والثالث وهو الصحيح الهم من اهل الجنه السخاوي الموات والعقات لسنا بالاهمال
والالزم ان لا يكون الدارى لاهل الجنه ولان النار ليل الموحد لهما هو اللطف الرباني والخذلان الالهي
المقدر فهم في الازل فالاولى فهم الوقف قوله اسحاق قال الكلاباذي روى البخاري عن اسحاق بن
ابراهيم بن نصر السعدي واسحاق بن ابراهيم الحنظلي واسحاق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق والعطره
الحلقه والمراد بها قالبيه من الحرز اذا لوثركوا وطابعهم لما اختاروا دينا اخر ويجوز لفظ المحروق
وجدعا اي مقطوع الطرف اي بواه فغير انه عن الخلق مثل لغير هم البهيمه السلمه والعرض ان الفلانه
ليست من ذات المولود ومقتضى طبعه بل هي لسبب خارج عن ذاته مزده اخر الخنابز بالباء
وكان امر الله قدرا مقدورا قوله اختها الاخت اعم من اخت القباحة اذ المومنات اخوات
يعني المراة ان سال الرجل طلاق زوجته لشكها وتصيرلها من نفقته ومعاشرته ما كان للطلقه
تعبر عن ذلك باستدعاء الصفعة مجازا من الكاح قوله سفعا اعن عبادة فان قلت ذكر في
الخنابز وههنا انها في قاب المرضى البنت قلت قال ابن بطال وهذا للحديث لم يضبطه الراوي فاخبر
مره عن نسي واخرى عن نسيه قوله حبان بكسر المهمله وشد الموحده فالنون وعبد الله بن محيريز
بضم الميم وفتح المهمله وبالراين المثناتين وبالزاي الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهمله والسني
اي جواري مسبيات والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال والسمه بمعنى النفس وكتب
اي قدر الله ان تخرج من العدم الى الوجود مزده اخر اديم قوله سفيانا ذا الثوري والاعمش سليمان
وابو وائل شقيق وان كنت محققه من القيله يعني اسئ شانا ان كنه فاعرف انه ذلك حينيه
اوحمزه بالمهمله والزاي محمد الذكري وسعيد بن عبيد مصغر العبد حصل ابو عبد الرحمن عبد الله
السلمي بضم المهمله وفتح اي يضرب مزاسه وتكل اي تعتمد على ما قدره الله في الازل وتترك العمل
مقالا اذ كل واحد ميسر لما خلق له وبحديد العضا اليه قصرا فحاصله ان الواجب علينا متابعة
السريعة لا تعمق في الحقيقه والظاهر لا ترك الباطن ومر مباحثه في الجنايز في باب موعظة المحدث
قوله حبان بكسر المهمله وشد الموحده وجيم بالمعجمه والدلا بالمهمله والمور وحضر العتال بالدبع
والنصب

والحب واسم الرجل قرمان بضم القاف وسكون الزاي والجراح جمع الجرح وانشته اي احتته ٥
وحلبته سابقا غير محرك وسنات اي يشك بتاء الدين لا بهمز او الوعد شديدا قوله ابو غسان
بفتح المعجمة وشد المهمله محمد وابو حازم المهمله والزاي سلمة وعنا بالفتح والد يقال اعنى عنه
عنا فلانا اي عنات عنه واجزا محزاه وما فيه عنا فلك اي الاضطلاع والقيام عليه والعزوه
هي عزوة خير والذبابة بضم المعجمه وبالموحدين الطرف فان قلت في الحديث السابق تخرصه مالهم
وههنا قال بالذبابة قلت لامتناقاة لاحتمال استعمالها كلها مرسلا قوله انما الاعمال
اي اعتبار الاعمال لا ثبوت الا بالطرو الخاتمة اي عاقبة حال الشخص عند الله ولهذا لو كان كافرا
فاسلم عند الموت فهو من اهل الجنه والعكس في العكس وفي الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله عبد الله بن مرة بضم الميم وشد الراء الهمداني فان قلت الصدقة ترد البلا وهذا الدوام الصدقه
قلت لا يلزم من رد الصدقة رد الدراهم المخطاة في هذا ما تقرر من العلم وهو انه نهى عن اشيا ان
تعمل حتى اذا فعل وقع واجبا وفي لفظ انما استحرج دليل على وجوب الوفا بالنذر قوله نشر بالموحده
المكسوره وقد رويته بصيغة المتكلم وفي بعضها قد ربه بلفظ مجهول الغايب والجار والمجرور فان قلت
الترجمه مشلوله اذ القدر يلغي العبد الى النذر لقوله بلغيه القدر قلت مما مراد فان اذ بالحقيقه
القدر هو الوصل وبالظاهر هو النذر لكن الاول في الترجمة العكس لموافق الحديث الا ان يقال
انهما متلازمان قوله خالد الحذا بفتح المهمله وشدة المعجمه وبالمد وابو عثمان النهدي بفتح النون وسكون
الهاء وبالمهمله عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس قوله عزاة اي جبر وشد فابفتح المعجمة والدا
والعامكانا عاليا وادعوا اي اوثوا انفسكم واحفظوا اضواكم يقال ربع الرجل اذا وقف وحبس
وانصم في بعضها اسما والعله باعتبار المناسب ولا حول ولا قوة الا بالله حسبة اوجه من جهة النحو وهو
من النازع على لفظ بالله وهي كلمة استسلام وتفويض ومعنى الكر في انه ثوابا مدخرا شيئا فشيئا كالكر
فانه من قفاس معجزاتكم قوله لا عاصم فان قلت قال تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وكل
احسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا مجردا عن الصلاله وقال وقد خاب من دساها اي اغواها
فان قلت ما وجه مناسبة الايتين للترجمه قلت كان ان من يريد عصمة الله كان سدى وكان معوى
قوله عبدان بفتح المهمله وسكون الموحده وبالمهمله والنون والبطانه بكسر الموحده الصاحب الملجه
المشاور وفي لفظ بامره دليل على انه لا يشترط في الامر العلو والاستعلا باب
قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون قال ابن عباس لن يوبن من قومك الامن قد امن وقال
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا والغرض من هذه الاية ان الامان والكفر بقدر الله تعالى قوله منصور
ابن النعمان السرخ بمكة الكرفا لواصواد منصور بن المعتمر السلمي الكوفي قال ابن عباس معنى حرم

الله الحشنة نحب قوله محمود من غير لان يفتح المهملة وتكون الحاء بالون وان طاء ووسع عبد
الله والمحسن صغار الذنوب واصله ما يلم به الشخص من شهوات النفس والمغفور من كلام
ابن عباس انه النظر والمطوء والتمني المعطاني يريد به الممنوع عنه المستثنى كتاب الله الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وهي النظرة والنظرتان لا بصنا من معه بناته وحقيقته انما تقع
بالغرض قوله لا صالة بفتح الميم اي لا بد له من ذلك ولا تحول له عنه فعل المضارع محذوف
احدى التاءين فانك الصدق والكذب من صفات الاخبار ملكت الملائكة ضناعا مسل الشيء
منه اوائل باب بدء السلام قوله سناته بفتح المهملة وسكون الموحدة الاولى ان شاء الله بفتح المهملة
وشد الواو والواو والقاف ان عمر الحوالي وهي سكن المدائن والحيدة بفتح المهملة عبد الله وعمرو
صوابه زيد وقوله وناعين له في القطة اروناه منام والروقوم بحجة بفتح ضم طعام اصل النارد
قوله الحتج اي تحاج وناطوعيتنا اي وقعتنا في الحبنة وهي الهزيمة فاي لك سف الحبنة وفيه
نسبة الشيء الى السبب والمراد بالحبنة التي اخرج منها هي دار الخزاعي الكاهن وهي محلوقة قيل لادم
قوله بيد موسى الشاهد فاما ان يفوض الى الله واما ان يأول بالقدرة والعزم منه كما به
الواح التورية قوله اوبعين سنة المراد بالتقدير هنا الكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف الوحي
والا فقد رالله تعالى ازلي وادم بالرفع بالابتداء وخبره على موسى بالحجة وتلا اي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى ثلاث مرات ولا ثاني لها تقدم في كتاب الانبياء انه قالها مرتين
واما التعاوها فقيل تابه بالارواح وقيل اجابه بالايمان والاسعاد اما احياء فعل لسلة الاسرا
احياء ادم عن يمين موسى عليه السلام والمراد بالنحة ادم في روح اللوم اذ لم يكن لاحد من الادميين
ان يلوم احدا به واما الحكم الذي تاره فانما هو في ذلك على سواء اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل
الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ظاهرا ومن عمل واحدا منها خرج عن العصيان
احد الطرفين مذهب القدرية والجبرية معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم عقلي
سرعي لا عقلي واذ باب الله عليه وعفر له زال اللوم فضلا انه كان محجوجا فان قيل فالغاي منا لوم
هذه المعصية كانت سقدر الله لم يسقط عنه الملامة قلنا هو ابقاء دار التكليف فلومه زجر
له ولغيره عنها واما ادم فصت خارج عن هذا الدليل لكن في القول فائدة سوى التحيل ونحوه قوله
محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنون وقيل بضمها فالفاء والمهملة وعبد صد الحر ان الاسانة بالضم
فالموحدة ابو الغصن الاسدي وورد بفتح الواو وسكون الراء مولى المغيرة ان شعبة الثقفي وكاتبه
قوله المجد مونا حمله الله للانسان من الخطوط الدنيوية ومن بمعنى البدل وتسمى بمن البدلية لقوله تعالى
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة اي الخطوط لا سعه خطة بذلك اي بدل طاعتك

قال

قال الراغب قيل اراد بالجد ابا الاب اي لا ينفع احدا منكم منزوه اه بالكسر وهو الاجتهاد
اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده انما ينفعه ايمانك وان خرج بصغر الجرح بالحميين صد الملك والواو
لا معاوية موعبد ضربة اخر كتاب الصلاة قوله سمي بضم المهملة وفتحة الميم وشد التحتانية مولى ابي
بكر المخزومي والجمد بالفتح الشعر وهي الحالة التي نحا رعليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال
والدرك بفتح الدال اللحاق والتبعة والشفا بالفتح والمد الشدة والعسر وهو بتثاقل الدين والدناءة
وسوء القضاء اي المقضي اذ حكم الله كله حسن والشماتة هي الفرح بضرر العدو والفرح بحزنه وانما ذاعامل
الله عليه وسلم بذلك علما لامته وهذه دعوة جامعة مر شرحها في باب الدعوات حيث قال سفيان
هذه الامور الاربعة تلتها منها في الحديث والواحدة منها كلامي انا وتحتها قوله موسى بن عبيدة
بضم المهملة وسكون المثناة وعبد الله بن عمر رضي الله عنه ومقلب القلوب اي مقلب اغراضها
واحوالها من الارادة وفيه اثبات حقيقة العلم لا تقلب وفيه دلالة على ان اعمال العلم من الارادات
والدواعي تسار الاعراض خلق الله كافعال الجوارح قوله على ان حفص بالمهملتين وليس بالموحدة الحكوك
والمحمة وابن صياد اسمه صاف والدخ بضم المهملة وشد المحمة الدخان وقيل اذا ان يقول
الدخان فلم يكنه بلغيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم او زجرة رسول الله فلم يستطع ان يخرج الكلمة
تامة وقيل صوت موجوة من الخلات والمشهور انه اضمر له في قلبه اية الدخان وهي ما ريقت يوم
تاتي السماء دخان مبين وهو لم يصد سنا الا هذا اللفظ الناقص على عادة الكهنة ولهذا قال صلى الله
عليه وسلم قد رك وعدا مثالك من الكهان الذين يخطون من القا الشيطان كلمة واحدة مرجمة كلمة
المختلطة صدقا وكذبا والخبا بالمهملة والمعجمة الكلأ اذا يبس وهو خطاء وجبر واهماله ولن تعدو لي
بعضها بحذف الواو وحفصا اوتاول لن يعدى لم يعد والمحزم بطن لغة حكاها الكسائي قوله ان يكنه
فهو رد على النحوي حيث قال والمجازاة خبر كان لا تصال ولا يطيقه اي لا يطيق قتله اذ المقدر لا
يخرج في الزمان خروجا فيصدق الارض ثم يقتله عيسى عليه الصلاة السلام قوله لا خير فاقتل
كان وهي النبوة فلا يكون قتله خيرا قلت لانه غير بالغ او كانه الامر بقتله ليهود وعلمهم
واما استحالة صلى الله عليه وسلم بالحق فلا طهار بطلان حاله للصحابة وان مدته لا تحتاز عن الكهان
مدة او اخر الدنيا قوله بعاتيين قال الله تعالى ما اتم عليه بفاتر الامر هو صال الجحيم اي يصلى
الامر كيت انه يصلى الجحيم قال تق والذي قدر شقاوته اي قدر الشقاوة والسعادة واما الحط وهدى
الانعام فمراتبها تصور بتسر لمثل قوله تعالى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لا للحط هدى اذ ذاك
لا يناسب الشقاوة والسعادة قوله اسحاق الحنظلي بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما والصاد
بسكون المعجمة ان شكيل بضم السين وفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها لام والغدانة بضم الغين المعجمة
وشد الدال وبالنون المروزي

وعبد الله بن يزيد مصغر البزد الاسلمي فامنى مزو وحنى بحمد بصيغة مضارع المثال الماضي ايضا
رجال الاسناد كلهم مروزيون وهو من الغناء والطاهون العبا وقيل هو ثور ولم يخرج
غالبا من الاباط مع لحيب واسود اد حوالبه وحفظان العلب فان قلت ما معنى كون الغناء رحمة
قلت صوته ان كان حسنا كان لكما رحمة من حيث انها تتضمن مثل اجر الشهيد بموت الرجل
لهذه الامة ومن مباحثه في باب العلب قوله جرير بفتح الجيم ان خاء ورا المهملة والزاي وابو اسحاق هو
السبيعي والبراء بضم الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي وتغنوا اي طلموا وابو من الابا وفي بعضها
من الاتيان مزة اوائل الجهاد ☆ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد واصحابه وسلم

كتاب الايمان والنذور واليمين بتحقيق ما يرجب وجوده مذكر اسم الله والنذر

هو التزام المكلف قربة او صيغتها قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وضم المروزي وعبد الله هو ابن
المبارك فان قلت لم لم يقل لم يحنث وما فائدة زيادة لفظ الكون قلت المبالغة فيه وبيان انه لم
يكن من شانه ذلك ولا يصح كونه منه وكفان اليمين اجتماعها وهي قوله تعالى وكفارته اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة قيل قاله لما حلف لا يبرح يسطحا في قصة الافك
قوله غيرها فان قلت ما مرجع الضمير اذ ليس المراد غير اليمين خيرا منها قلت مرجعه اليمين اذ
المعقود منها المحلوف عليه مثل الفعلة المفعولة او المتروكة اذ لا معنى لقوله لا احلف على الحلف
قوله محمد بن الفضل بكون المهملة وحبر بفتح الحاء وكسر الراء المكررة ان خاء ورا المهملة والزاي والحسن
اي البصري وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكون الراء الاموي اسلم سجستان سنة
سنة خمسين قوله وكلت بالتشديد والتخفيف وفيه كفاءة سوال ما تغلو الحكومة عوما فيها
والحسبة نحوها وان من سال لا يكون معه اعانة من الله ولا يكون له كفاية لذلك العمل معنى ان
لا يتولى وان من حلف على فعل او ترك وكان الحنث خيرا من البادي عليه استحب له الحنث بل اجب بطلا
الاظاهر الامر والنهي ويستحب جوازا تقديم الكفارة على الحنث وعليه الشافعي ومالك واستثنى الشافعي
التكفير بالصوم لانه عبادة بدنية فلا تقدم عليها وقيسا كالصلاة بخلاف المالية فانه جوز كما في
تعجيل الزكاة المطلق فيه جوازا تقديمه وهو في غير الصوم فانه مدل عن الواجب ولا وجوب للابدال
ما لم يحنث فلا معنى للبدل قوله غيلان بضم المهملة وبكاف الثقافي وبالنون ابن خريم بضم الخاء
وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء الاشعري واحتمله اي اطلت منه ما احملت من الابل وحمل
اثقالنا وذلك كان بعماة تبوك وقاله ولا فاطه الدال اذا انوك لحملهم قلت لا احد ما احملكم
عليه تولعا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا وانما سقطوا قوله ثلاث ذود وهو الابل من الاثنين
الى العشرة قيل هو من اضافة الشيء الى نفسه والعشر جمع الاعشر وهو الاعين والذرى بضم الذال وكسرها
جمع

ضمع الذروة بالكسر والضم وذروى كل شيء اعلاه والمراد هنا الاسنمة فان قلت تقدم في باب الجهاد
في باب الخمس ان فيه خمس ذود وفي هذه ست ذود اجيب بانه ست ابعره قلت لا منافاة اذ لسر اذكر الملاك
في الخمس والست قوله بل الله حملكم ترجم البخاري لهذا الحديث قوله تعالى والله خلقكم وما
تعملون شاع مذهب اهل السنة ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى وقال المازري سقدم الزاي
على الراء نا ان الله اعطاني ما احملكم عليه ولولا ذلك لم يكن عندي ما احملكم وقال القاضي عياض
ويجوز ان يكون الله اوحى اليهم قوله ايمانكم هذا ما شك من الراوي انه نطق به ام لا اتت على كفرت
والكفر وانما تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى جواز تقديم الكفارة على الحنث واخيرا
قوله عن الاخرون السابقون المتاخرون في الدنيا المتقدمون في العاقبة فان قلت ما وجه ذكر
صمتا وانى دخل له فيه قلت هذا اول حديث في صحيفة همام عن ابي هريرة وكان همام اذا روى
الصحيفة استفتح بذكره ثم يسرد الاحاديث مذكرة الراوي ايضا كذلك ويسمى له في اول الجمعة وغيره قال ابن بطال وانما ادخل البخاري ذلك هنا فيمكن ان يكون سمع ذلك ابو
هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم في نسق واحد فحدث بها جميعا كما سمعها ويمكن ان يكون الراوي
فعل ذلك لانه سمع من له حديث احاديث او الحاق ذلك وذكر ما على الترتيب الذي سمعه قوله بلحى
بفتح اللام وكسرها اي بعير وتعيم عليه ولا تحمل منه بالكفارة وآثم بلفظ افعل التفضيل قال
قلت هذا شاهد بان اعطا الكفارة فيه اثم لان الصيغة تقتضي الاشتراك قلت تعتبر الحث فيه
اثم لانه لتزم عدم تعظيم اسم الله تعالى وشرع اعطا الكفارة وتعتبر ملازمة عادة قال النووي
الكلام على تقدير الحالف فانه يتوهم ان عليه اثما في الحنث ولهذا يلح في عدم الحمل بالكفارة فقال
صلى الله عليه وسلم في الصحاح اكثر لوثتك الام ومعنى الحديث انه اذا حلف ممتنعا ما يحلف به ويضر بدون
عدم حنثه ولا يكون في الحنث معصية تعين له ان يحنث ويكفر فان لا احنث في اخاف الاثم هو يحطى
على اسمك فيه اذ امة الصبر على اصله اكثر اثما من الحنث ولا دين يزيله على ما اذ الم يكن الحنث معصية
اذ لا يحور الحنث للماضي قوله اسحاق قال العثماني يشبه ان يكون ابن منصور وعبد بن صالح الهمي
روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة ومعاوية هو ابن سلام السندي الحبشي الاسود وعبد هو
ابن كثير ضد القليل قوله لسر يعني الكفارة وفي بعضها لبر امن البر والاسرار والاول
هي الاولى اذ هو يسير لا يستحي يعني الاستحياء هو عدم اعتناء الكفارة وانا دلها وانما المعمل عليه
هو محذوف وهي اعظم من الحنث ومعنى بعضهم قال هو اجحام العين والجملة استئناف او صفة للاسم
يعني اثما لا معنى عنه كفارة واما الشاة فلعل المراد منها ليعمل البر اي الخير بترك الالحاح يعني يعطى
الكفارة واما فسره بذلك لما ظن ان البر هو التقاضي الممنوع والله اعلم قوله نعثا اي سرعة وطعنوا

ع امارته اما الصغر سنه واما الكونه من الموالي واما الحدة بحربه باحوال الرياسة واما العمر ولك قام
الله الهمزة قد للوصل وهو اسم موضع القسم او هو جمع ممن حذف منه النون ويطعنون المشهور فيه
الفتح يعني انهم طعنوا في امارة ابيه زيد وطعنهم هذا اخر الامر اذ كان حدثا لا اصابة فكذلك الجاهل
اسامه والاحث بمعنى الحدوث مرعى المناقب كف كان ممن الهم صلى الله عليه وسلم
قوله ابو قتادة هو الحارث الخزرجي وصا الله قيل صا حرف قسم كالواو والبا والتا وقيل الهاء بدل
من الواو وقاذ نحوات وجزا اي لا والله اذا صدق لا يكون كذا في بعضها اذا اسم اشان اي والله
لا يكون هذا وقصته تقدمت الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب وموسى بن عقبة بالقاف مع الحدس
ايضا وجابر بن سمرة ضم الهمله وضم الميم وقيل بسكونها السوائي بضم الهمله والواو ونون سند بلاك
وسعير قوله قيصر ملك الروم وكسرى كسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس قال قلت اسم لا اذا
كان معرفة وحد الكبير قلت هو علم نكرا او لا معنى ليس اوما قول نحو فضية ولا احسن او نكر
اذا حاسله لا قصر ولا كسري وفيه معجزة اذ وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم مرثد الجهاد قوله محمد اي
ابن سلام وعبدة ضد الحرة ابن سليمان وما اعلم اي من الاموال والاحوال قوله يحيى بن سليمان الجعفي وابن
وهب عبد الله وحيوة بفتح المهلة وسكون التحتانية والواو ابن شريح بصغر الشرح بالمعجمة والراء
والمهلة ابو زرعة وابو عقيل بفتح المهلة وكسر القاف زهدة بضم الزاي واسكان الهاء والدال بعد
بضم الميم والموحدة وسكون المهلة بينهما ابن عبد الله بن هشام والرجال بعد يقولون كلهم بعد قوله مناقب
محمد قوله حتى اكون لا اعلم انك حتى اكون والآن بمعنى كما انك الخطابي حث الانسان نفسه طبع وجب
غيره اختيارا وانما اراد صلى الله عليه وسلم بقوله حب الاختيار اذ لا سبيل الى قلب الطباع اي لا تصدق في حتى
تعدني طاعتي بسك قوله زيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والعسيف بفتح المهمله
الاجير والزاني كان غير محصن والزانية محصنة وفيه تعريب سنة وهو محمد على الحنفية وانس بصغر
انس بالنون والمهلة الاسلمي بفتح الهمزة واللام مرثد الصلح والشروط وغيره قوله وهب هو ابن
جرير بضم الجيم الازدي ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الحنبي البصري مرثد الادب وهند الرحمن بن ابي
بكرة بضم الموحدة بفتح المعجمة وضد الضم المفتي روى عن ابيه واسلم بصيغة الماضي وفعفا وكسر
المعجمة وخفة الفاء والراء ومزينة مصغرا المزنة بالزاي والنون وحصنه مصغر الحصنة بالحيم والمول
وتميم بفتح الفوقانية وهما من صيغة بفتح الصاد بن المهملين وسكون العين المهملة الاولى وقطعان
بفتح المعجمة والمهملة والفاء واسد بلفظ الحيوان المشهور تأمل بنانيه والعبا رده محمل وحصن الفوزع
ما نكون اسلم خيلا من ميم وقفا ومن غامر ومرة كذا والجمع ما نكون اسلم خيرا الاربعة وكذا اعفاد
وغيره وزحفا تانا وهو ان يكون الاربعة من حيث الجملة خيرا من الاربعة بحلها مع قطع النظر عن

كل

من كل واحد منها والغنيرة خابوا ياجع الى الاربعة الاقرب تقدم صرعا في مناقب قريش ان الاربعة
خيروان الاربعة الاخرى جاسوس فان قلت ما مقول قالوا قلت نعم وهو مقدر ومرمرما
به في المناقب قوله ابو حبيبة مصغرا عبد الرحمن الساعدي والعامل هو عبد الله بن الشد بفتح
اللام وسكون الفوقانية وكسر الموحدة وشد التحتانية ولا تعمل لا تحول والرغا الصوت
وتعدر بالكسر وقيل بالفتح ايضا من المعار صوت الشاة وقد لحت اي حكم الله اليكم والعفره
بضم المهمله وسكون الفاء والراء الساتر الذي فيه شيء كلون الارض وفيه ان هدية العامل
مردودة ملأت المال مر في كتاب الهبة باب من لم يقبل الهدية لعلة قوله المحدور بفتح الميم
وسكون المهمله وضم الدال الاولى ابن سويد مصغر السود الاسدي فاس مائة وعشرين وكان
اسود الراس واللحية وابو ذر بفتح الذال وشد الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون الموحدة
العفاري قال انتهت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايرى بضم الياء اي اظن في نفسي شيأ توجب
الاحسوبة وفي بعضها بعضها وفي بعضها انزل في حتى شيأ اي من القرآن وما شاني ليلة ما حالي وما اي
امره وهكذا وهكذا اي لا منصرف مبنيا وشيأ على المشهور قوله تسعين تقدم في كتاب الايمان
ان بعض الرواة بسعون لا سبعين فاة اذ هو مفهوم العدد وفي صحيح مسلم سون وفي بعضها ساده
وصالحه اي الملك او القرن والطوف طعن كالحابة عن الجامعة وشوزجل اي ضعف ولد قال بعضهم
هو ما قال الله تعالى والتيتا على كرسيه جسدا واما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا
الله لجاهدوا هو من الرجم لانه من باب علم الغيب وفيه اجتهاد قول ان شا الله تعالى والا تقول
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شا الله قوله محمد قال العسقلاني هو ابن سلام وابو الاحوص بفتح الهمزة
وسكون المهملة الاولى وقالوا وسلام مسددا وابو اسحاق عمرو السبيعي والبرا بحذف الراء والمد
ابن غازب بالمعجمة والزاي والسدفة بفتح المهملة والدال والفاء القطعة وسعد هو ابن عباد الاوسي
سيد الانصار وان قلت ما وجد بصيغة سعد به قلت لعل مندلة كان من جنس ذلك او كان
مقتضى الوقت اسـ ... او كان اللاسود المنصوبين من الانصار فقال مندل سدكم
خير منه او كان سعد ... ذلك الجنس من الثوب او ذلك اللون وفيه منقبة سعد وان ادنى شابه
مما ذلك لان المندل اذني الشاب معدا للوحي والا متهان مر في باب قبول الهدية من المشركين
قوله هند منصرفا وفيروز منصرف سن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة
بفتح الراء القرشية ام معاوية اسلمت يوم الفتح واوخناسك من حنى بكسر الراوي من لفظ الجمع
بالمفرد والاخناع جمع على غير قياس والجبا مفرد وهي الخمة من الوبر او الصوف او شك من الاجناء والاحنا
جمع الحنو وهو العاطف اي سعد بن ذلك اذ تعلم الانصار من قولك منه بحنك لرسول الله وما حاله وقيل

معناه وانا اضانا السنة الك مثل ذلك والاول اولى ومسك بفتح المسم وخفة المهملة وكسرها والشد
اى بخيل شحيح ولا اى لا اخرج يا المعروف اى اطعمى يا المعروف منع كتاب المناقب قوله احمد بن عثمان الاودى
بالواو والمهملة وشريح مصغرا الشرح بالمهملة والراء والمهملة ابن مسلمة بفتح المسم واللام الكوفى واباهم
هو ابن يوسف بن اسحاق بن ابى اسحاق السبيعى ويوسف روى عن جده وجده بن معوذ اه بكذا بخط الجاهلية ورجح
القردة والدجال باسدهم كوموز قوله مصنف اى يستدميل وعثمان اصله عثمى قدم احدى الميمين
على النون وعلت الغا فصار مثل قاض والربع يسكون الوحدة ومنها والملك كذلك قوله عبد الله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابى صعصعة بفتح المهملين وسكون
العين المهملة الانصارى ومردد ها بكررها وكان الشديد ونقلها نقلا قليلا ويعدل بالثلاثة اى
لان جميعه اما متعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على ثلثة اقسام فصص واحكام وصفات
الله تعالى والاخلاص متحصنه لله وصفاته فمعى ثلثه فان قلت كيف تكون معادا للثلث ولا شك
ان المشقة فى قراءة ثلث القران اكثر من قراءتها مكررا الاحد عشر مرة قلت قراءة السورة لها ثواب
قراءة الثلث فقط واما قراءة الثلث فلها عشر امثالها تقدم فى فضائل القران قوله اسحاق الهمدانى
لعله ابن منصور وجبان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلى ومحمد هو ابن يحيى فاذا انا
ركعتم ما زائدة فان قلت كيف راعى من وراء الظهر قلت الرؤية امر يخلقه الله ولا اشترط فيها المقابلة ولا
المواجهة عقلا حتى جوز الاشعرية رؤية اعمى العين بقية الملائكة فى الصلاة قوله اسحاق قال
الكلاباذى وهب يجوز روى عنه اسحاق بن ابراهيم الحنظلى وابو حكيم الخطاب الحسن المراد اولاد فاطمة
الانصار فان قلت هيلم ان يكون الانصار افضل من المهاجر بن عموما ومن بنى عبد مناف خصوصا
قلت هو عام مخصص بالدلائل الخارجة المخرجة منه قالوا ما من عام الا وقد خصص الا قوله والله بكل
شئ عليم بالفعل فانه باق على عمومه قوله عبد الله بن مسلمة بفتح المسم واللام والد ركن الاسلام
وهم العشرة فصاعدا وسعيد بن محمد بصيغة المصغر العشر بالمهملة والفا فالدال وذا الدال معى قائلا لها من رجم
نفسى ولا آثما معى خاكيا لها عن غيرى ناقلا عنه وهو بلفظ الفاعل من الاثر وهو الرواية ونقل كلام
الغير وقيل بضم المهملة والزيدى بضم الزاى محمد فسمع النبى صلى الله عليه وسلم بالرفع والحكم فى اليمين
عن الحلف بالآباء انه بمعنى تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى فلا يصح فى غيره وهذا
حكم غير الآباء من سائر المخلوقين فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت الصحابة
تخبرى على لسانها جريا على العادة الكلام او زيادة له لا تقصد به اليمين فان قلت قد اسمى الله بمخلوقاته نحو
والضحى والطور قلت لله ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه قوله ابو فلانة بكسر الفاء
وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمى فالقاسم من قاسم اذا تمنى بفتح القوقانية وزهدم بفتح الزاى والمهملة

وسكون

وسكون الهاء ابن مضرب بفاعل التضريب بالمعجمة والراء الجزرى بفتح الجيم وسكون الزاى والاشعريون
فى نعمهم الاشعر بن عدنان بالنسبة وتميم الله بفتح القوقانية واسكان التحتانية حى من بكر واجم
صفة لرجل وقذر به بكسر الذال وفتحها ولا حدث اى فى الله لا حدث وسمعه اى يطلب منه الا
بحملنا واثقانا والنبت اى النعمة فان قلت تقدم هزوز سوك انه صلى الله عليه وسلم اشاعمن مس
سعد علت لعله استراها منه من ثمانية من ذلك الهب اوهما فضيتان احدهما عند وفود الاشعريين
والثانية فى عداه ومن حقيقه والذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وهذا الذرى اى بفتح الاسم
وتعقلنا اى طلبنا فعلته وحللها اى كفرنا والتحلل هو المعنى من عود المعتمر الخروج من حرمه
لا ما حل له منها فان قلت ما وجه مناسبة للترجمة قلت الظاهر ان هذا الحديث كان على الحاشية
فى الباب السابق وبقله الناسخ الى هذا الباب او ان البخارى استدل به من حيث ان النبى صلى
الله عليه وسلم حلف هذه الغصة مرتين ولا عند العصب واخرا عند الرضى ولم يحلف الا الله
مقال ان الحلف انما هو بالله على الحالتين قوله بالطواغيت جمع الطاغوت وهو الصنم والشيطان
وكل رأس ضلال وفى صحيح مسلم الطواغى جمع الطاغية وهى الصنم ايضا وحمد بضم الحاء
والمثلثة الا الله انما امرنا لك لانه تعالى صور تعظيم الاصنام حين حلف بها وقوله
ان قلت ربما يتوهم العول لا محيص ولا يقصد قلت امر يا لصدقه بكثيرة الخطئة فى كلامه بهذه
المعصية والامر بها سبق كتاب الادب فى باب من لم ير الاكفار قوله فضه بفتح الفاء وكسرها
فان قلت ما الغرض فيما قال وجعل بعضه من اجل بعض قلت انه لم يكن للذهب والفضة اذ ذاك
اخرى مرفى كتاب اللباس قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة وثلث ضد الزائل
ابن الضحاك ضد البكاء كان من اصحاب الشجرة قال القاضى الصحيح ان الحالف
بها تحل اسلامه وصيره صوديا فما قال وتحمل ان يراد به التهديد والوعيد كما قال فهو
مستحق لمثل هذا به ولفظ به اشارة الى ان هذا به من جنس عمله وكقتله اى التحريم او فى الابعاد
فان اللعن بعيد عن رحمة الله والقتل بعيد من الحياة الحسية وسواء الرمى كقتله لان النسبة
الى الكفر الموجب للقتل كالقتل فى ان السبب للشئ كما علمه مر فى الادب قوله ما شاء الله وشئت اى
لا يجمع بينهما بحواز ان تقول كل واحد منهما مفردا فان قلت ليس فى الباب ما يدل عليه قلت يروى
عن ابى اسحاق والمسلمى انه قال سمعت كتاب البخارى من اصله كان عند الفربرى فراشه لورستم
بعد وقد بقيت عليه مواضع سيئة كثيرة فيها تراخم لو شئت بعد فاشنا ومنها احاديث لم
يرجع عليها فاضفنا بعضها لذلك الى بعض فالوا وقع فى النسخ كبير من القديم والباخير والزياده
والنقصان لابى الهيثم والخوى اسحاق منه ايضا فحسب ما قد ركل واحد منهم ما كان فى رقعة

او في حاشيه او بضافة اذن من الموضع الملاقي إضافة البه قوله عمرو بن عاصم العيسي وهمام اي ابن يحيى وعبد الرحمن بن مهدي عمرة بفتح المهملة الانصاري وبلاله هو ابن رباح وواقع واعما لم يقدم حديثهم بطوله في باب ذكر بني اسرائيل والجبال جمع الجبل وهو الوصال كالدير وقيل العقبات وفي بعضها بالجيم والبلاغ الكفاية قوله في الروحاء اي بصير الروحاء وتقدم كما سياتي ان شاء الله تعالى في باب البعير ان رجلا اي رويفا قال اسكر يا رسول الله والله لندعي فاعبرها فقال اعبرها فلما فرغ قال صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطا بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم قلت امرصل الله عليه وسلم بارا واقسم فلم يابر قلت ذلك مندوب عند عدم المانع وانما كان لم صلى الله عليه وسلم مانع منه وقيل كان في شانه مفاسد ستاتي في البعير ان شاء الله تعالى قوله قيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة واشعث بالمعجمة والمهملة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء موثه ومعاوية بن سويد بصغر السود ابن مقرن بضاعل القرين بالقاف والراء والبراء هو ابن عازب قوله سعد اي ابن عباده الخزرجي وابي بضم الهمزة اركب او ابي بلفظ المضاف الى المتكلم او بلفظ ابي مكررا يعني معه سعد وابي كلاهما احد هما شك الراوي قوله اسامه وبعدهم بعدا في الجنائز وقريبا في اول كتاب القدر ابي مركب جزءا بالشك والحضير بالضم اي حضرة الموت والحجر بفتح المهملة وكسرها والتعتع حكاية صوت صدر من شدة النزع قوله تحلة القسم اي عليها والمراد من القسم ما هو مقدر في قوله تعالى وان منكم الا واردها اي والله ما منكم ٥ فان قلت ما المستثنى منه قلت همسه النار لانه في حكم البدل من الايوت مكانه قال لا يمس النار مسلم له بلانة اولاد الا تحلة القسم الورود مر في الجنائز قوله معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن خالد وخارجه بالمهملة والراء ابن وهب الخزاعي والمضعف بفتح العين اي مستضعف الناس وحقيرهم لضعف حاله في الدنيا وبالكسر اي متواضع خامل متذلل ولو اقسم اي لو حلف يمينا طمانني كرم الله بابر ان لابره وقيل لو دعا لاجابه والجواظ بفتح الجيم وشد الواو وبالمعجمة الجموع المنوع وقيل الكبير اللحم المختال في المشي وقيل البطين والعتل الغليظ الجافي العنيف الشديد والمستكبر اي عن الحق والمراد ان اغلب اصل الجنة هما ولا يلزم ان اغلب اصل النار ضدهما ولا الاستيعاب من الطرفين وحاصله ان اكثر ضعفاء اصل الجنة ولا يلزم العكس وكذلك النار وفي سورة نون والقلم واذا قال اشهد الله قوله سعد بن حفص بالمهملتين المشهور بالصحبة بالمعجمتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن معاوية النحوي وعبيد بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي ابن مسعود قوله سبق فان قلت هذا قد رجلت

المراد بانا خصهم على الشهادة يحلفون على ما شهدوا وقد يحلفون قبل ان يتوا بالشهادة وقد يكون او هو مثل سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما حتى لا يدري بايهما يبدي فكانهما تسابقا ان لعلة مبالاته قوله بالشهادة اي قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا والعهد وهو ان يقول وعهد الله كذا ومر في اول مناقب الصحابة قوله محمد بن بشار بالجام الشين وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان الاعمش ومنصور هو ابن المعتمر عطفا على سليمان والاشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن سليم الكندي مر في باب الترب قوله اعوذ بعزتك قال ان قلت انه دعا بما لا يسعه فان الاسماء قديمة قلت المعنى بعزة ذاتك ولا اي لا اسالك وبعزتك مر الحديث مطولا قريبا قبيل باب الحرص قوله لا غنا اي لا استغنا اولا بد وبصنعه سقت في الوضوء وهي ازاب كان يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنا لي عن بركتك قوله سبانة المذكور انفا وقدمه من المشاة وبعد مر في سوق قباحت كبن فيها ومعنى بزوى بضم وبضم وبقصر قوله عبد الله اي حماد وبقاوه والاويسي بصغر الاوس والواو والمهملة عبد العزيز وحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعبد الله النمري بصغر النمر الحيوان المشهور واستعذر اي طلب من يعذرني منه اي من عنف منه وعبيد الله هو ابن ابي سلول واسيد بصغر الاسد ابن حضير بمعجمة وضاد السفر وسعد هو ابن عباده بضم المهملة وبعجمة الموحدة وبمثلثة اي فقتل ابن سلول مر في باب الشهادات قوله اللغو هو نحو لا والله اي ما يصل به الرجل كلامه وقيل هو الذي لا يعقد عليه القلب قوله الايمان بفتح الهمزة وتخفيف المعجمة وشد اللام ابن عمي السلمي وبسعد بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن بكر بكسر الكاف وبالمهملة وزران بفتح الزاي وحفة الراء الاولى ابن وقاء بفتح الهمزة وبالواو والقاف العامري وانما قال رفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم لكون لهم من انه سمع منه او من صحابي اخر منه واو كلم بالحذوم يعني الوجوه الذهني لا انزله وانما الاعتبار بالوجود القولي في المقولات والعملي في العمليات فان قلت لو اصر على الحرام على المعصية يعاقب عليه لا على ما حتى لو نوى ترك صلاة بعد عشر سنين وجزم عليه لعصى في الحال قلت ذلك لامتي وسوسته ولا حديث نفس بل هو نوع من العمل يعني عمل القلب مر في كتاب العتق قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان المثناة وبالمثلثة ومحمد قال الغساني هو ابن حي الدهلي وكذا اي الطواف قبل الذبح او الذبح قبل الحلق وصلوا الثلاثة هو الذبح والحلق والطواف والمراد اي قال لاجل هذه الثلاث افعل واجرح في التقديم ٥

والياخير قوله ابوبكر بن عياش بشديد التحتانيه وبالمعجمة بعد الالف القارى وعبد العزيز
ابن رفيع مصغر ضد الخفض لا علة به نيف وتسعون سنة وكان يزوج فلا يمكث حتى يقول المراه
فارقنى من كثرة جماعه قوله ذر اى طف طواف الزيارة يعنى طواف الركن قال قلت
ما وجه مناسبة الحديث للترجمة اذ ليس فيه ذكر المس قلت غرضه من الترجمة بيان رفع القلم
عن الناسى والمخطى ونحوهما وعدم الجناح فيه وعدم المواخذة به فهذا الحديث وما بعده من
الاحاديث تناسبها بهذا الوجه قوله عبيد الله مصغرا وسعد هو المقبرى وحديثه تقدم
فى كتاب الصلاة فى باب وجوب القراءة قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالعاء وابن ابى المغراء بفتح
الميم وسكون المعجمة وبالراء والمد وعلى بن مسهر بضاعل الاسماء المهملة والراء وهدم بلفظ
المجهول واخر اكراى باعباد الله احدوا الذين مزوراكم اوافتلوهم والخطاب للمسلمين اراد
ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمين بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة قاصدة لقتال الاخرى
ظانين انهم من المشركين صحالد الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين مرفى صيغة الامر
والمراد لاعب اى جزعه واسمه حنيل مصغر الحنل بالمهملتين وكان ذلك اليوم فى المعركة عطش
المسلمون انه من عسكر الكفار واشتبه عليهم فقصدوه بالقتل وكان جزعه بصبح ويقول هو
ابى هو ابى لا تقتلوه وما الحجز وبالزاى اى ما اشتعوا وما الكفوا حتى قتلوه فقال حذيفة فعل
الله لكم وفعل بكم ونفية اى بقية حزن وحشر من قتل ابيه بذلك الوجه قوله عوف بضم
المهملة وسكون الواو وبالفاء المشهور بالاعرابى وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة
وعمرو الهجرى بالهاء والميم والراء ومحمد اى ابن سيرين عطف على خلاس مر فى الصوم قوله ان اك ذب
بلفظ الديوان المشهور محمد والاصح هو عبد الرحمن وعبد الله بن بحينة مصغر التحنة بالموحدة والمهملة
والنون اسم امه واما ابوه فصومالك الهاشمى وهو صحابى قوله الزيادة والنقصان قال فى الفتح لفظ مضطرب
صريح فى انه نقص قلت هذا خلط من الراوى وجمع بين الحديثين وقد تقدم بيانها على الصواب فى باب
الصلاة فى باب استقبال القبلة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان اهم لا ادرى زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث فى الصلاة شئ قال لا وما ذاك
قالوا صليت كذا الخ وقال فى باب سجود السهو عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت ويحتمل ان يحاب بان المراد من النقصان لازمه
وهو البعد فكانه قال ابعدت الصلاة من وضعها وتخرى اى تحمد فى تحقيق الحق بان تاخذ بالاكمل
مثلا قوله نعلت اى ملت حدثنا من معنى هذا الانبا وحدثنا مطلقا قوله كنت اى قال البخارى كتب محمد
ان يشار بالجار الى قال حدثنا معاذ بن معاذ بضم المسم فيهما قال المحدثون المكاتبة بان يكتب

الحديث

الحديث من حدثه فيقول هو كالمناولة المقرونة بالاجازة فانها كالسماع عند الاكثر وجوز بعضهم فيها
ان يقول حدثنا واخبرنا مطلقا والاحسن تقييده بالكتابة وابن عون بفتح المهملة وبالنون هو عبد الله
والشعبى بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قوله عنا وبفتح المهملة الاثنى من اولاد المعز والجذع
هى الطاعنة فى السنة الثانية ولا فى بصحيحة المعز ان يكون طاعنا فى الثالثة فان قلت تعدم
فى كتاب العيدان الامر بالذبح هو ابو بردة بضم الموحدة ان نيارا بكسر النون وجعفة التحتانية لا البرا
قلت ابو بردة هو خاله وكانوا اهل بيت واحد فتارة ينسب لامه واخرى لابيه قوله احدث
بضم الحنث وسكون النون وفتح المهملة ومنها مرمع الحدث فى العيد فان قلت ما وجه مناسبته
للترجمة قلت الجامع بوقت الذبح كالناسى له والله اعلم ما ——— الميم المضمومة
وهى الى تضر صاحبها فى الاثم او فى النار وهى الكاذبة التى تعتمدها صاحبها علما ان الامر بخلافه
واختلفوا فيما صار اليمين الغموس لا كفارة لها اذ هى اعظم من ذلك قوله النضر بسكون المعجمة
ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وفراس بكسر الفاء وجعفة الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب والعرفوف
بضاف البرذان قلت قال الفهما الذين هى بمعصية توجب حدا او لا حد فيه قلت المشهور عند
الجمهور انها بمعصية اوجد الشارع عليها بخصوصه قوله يمين صبر هى اليمين التى يصبر اى يحبس
عليها الشخص حتى يحلف وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود ويستك بالمعجمة اى يحضر السواك
قلت ستك وبالدفع اى المطلوب بينك او بينه ان لو ركك بينه وادا جوات وجزا منصوب على
المصدرية كما فى الدرب قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة
واسكان الراء والمهملة والحلان بضم المهملة وتشديد اللام ما تحمل عليه من الدواب الهبه خاصه
ولما انثه اى مرة اخرى بعد ذلك قوله مجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم ابن المنهال بكسر الميم وسكون
النون وكلدح بسطوت قبله وصواشان لما التحويل من اسناد الى اسناد اخر والى الحامل من الاسناد
الى الحديث او الى صحح وبعضهم يقولونه بالحاء المعجمة اشارة الى الاعتناء اخر وعبد الله النمرى
مصغر الحيوان المشهور ويونس فى سنده اوجه الهمزة والواو وحركات النون ابن يزيد من الزيادة
الايلى بفتح الهمزة وسكون التحتانية وطائفه اى قطعة وبسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح
الثانية آخر الثالثة بضم الهمزة وجعفة المثلثة الاولى الرعى وامة سلمى كانت بنت خاله ابى بكر رضى
الله عنه وكان هو من اهل الافك فان قلت كيف دل الحديث على الجزء الاولين من الترجمة قلت لعله
فاتهما فى العصب او اراد بقوله فى المعصية فى شان المعصية فان الصديق حلف بسبب اولئك مسطح على
عائشة رضى الله عنها وافكه كان من المناهى وكذا كل ما لا يملك الشخص فالحلف عليه موجب للصرف
فى ملك ما لا يملك فعل ذلك اى ليس له ان يفعله شرعا هذا والظاهر انه من جملة تصرفات

الله

العلة عن اصل البخاري اذ قال بعضهم نقلنا عنه وفيه مبيضات كثيرة وتراجم بلا حديث واحاديث
بلا ترجمة فاضفنا البعض الى البعض فان قلت ما حكم ما قيل بعقد اليمين وبحث الكفارة فيها قلت
محلف فيه وميل البخاري الى الانعقاد والوجوب حيث سلك في سلك واحد البعض قوله ابو
معمر بفتح الميمين عبد الله والقاسم هو ابن عاصم وزهدم بفتح الزاي والهملة وسكون الهاء بينهما
الجرمي بفتح الجيم وتخلله اي كعرفطا قوله نعوما سنه يعني ان قصد بالكلام ما هو كلام
عمر فالاحتج بفعل الاذكار والقراءة والصلاة وان قصد الاعم حتج بها قوله افضل
الكلام فان قلت ما وجه الافضلية قلت فيه اشارة الى جميع صفات الله عدمية ووجودية
اجمالا لان التسبيح اشارة الى تنزيه الله عن النقائص والتحميد الى وصفه بالكمالات فالاول فيه
نفي النقصان والثاني فيه اثبات الكمال والثالث الى حصر ما هو اصل الدين واساس الايمان يعني
الوحدة والرابع الى انه اكبر مما عرفناه سبحانك ما عرفناك حق معرفتك فان قلت ما وجه مناسبة
كتاب الايمان قلت غرض البخاري بيان ان الاذكار ونحوها كلام وكلمة فحتنا قوله هرقل
بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف قيصر ملك الروم قال تعالى والزمهم كلمة التقوى اي لا اله الا الله
قوله سعد بن المسيب بفتح العين وقيل كسرها قالوا هذا مما بطل القاعدة القائلة بان شرط
البخاري ان لا يروي عن محصر لا يكون له راويان اذ ليس للمسيب الا راو واحد وهو ابنه فقط مر
في صفة الوضوء باب فضائل اصحابه قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم الهملة
وتخفيف الميم والدالان القعقاع بالقافين والمهملين وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء مر الحلي
والحبيبة فعيلة بمعنى المفعول مر الحدث في اخر كتاب الدعوات لطائف قوله شقيق بفتح العاف
الاولى والثاني مثل فان قلت العكس الظاهر ان يقال مرتان لا يحل لمسلم ان لا يدخل النار قلت هذا
هو الصحيح لان الموحد ربما يدخل النار لكن خلوده الجنة محقق لا شك فيه وان كان اخرا قوله الى
اي حلف وذلك اشارة الى بعض اذ واجه حديثا فاشتبه فليس المراد به الملا العلى والمشرب بضم
الميم وسكون المعجمة وضم الراء ومحل الترجمة قوله الطلا بكسر الهملة وبالمد هو ان يطبخ العصير
حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير بحيث اذا مثل طلا الابل وتسمى بالمثلث والسكر بضمتين جمع سكوك
من التمر والعلقمة ان البخاري يريد بقوله بعض الناس في مثال هذه المسائل الحنفية قوله عدا اي ان المدعى
وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو اسيد مصغر الاسد مالك الساعدي وذكر لفظ صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم اما اسلاذا او افحاذا واما بهما لم ار لا يعرفه والعروس يطلق على الذكر
والانثى والمراد به ههنا الزوجة فان قلت فلم لم يقل خادمتهم قلت لانه يطلق على الرجل والمرأة كلها
والدور بضم الفوقانية وبالواو والراء آخره كتاب الاشربة قوله سودة بضم المهملين واسكان الواو

منها ثمت زمعة بفتح الزاي والميم والمهملة الساكنة والمسك بفتح الميم الجلد والشن القربة الخلق
فان قلت ما مناسبة الحديث للباب قلت مفهوم بعد اذ المتبادر الى الذهن منه اما سبب التحذ
من التمر فيه الرد على بعض الناس ما قد اذا حلف ان لا ياتم فاكل تمرا اخبر
اي ملبسا به مقارنا له اي هل يكون موندما حتى حنث ولفظ وما يكون عطف على جملة الشرط
والحبرا اي بابه الذي حصل فيه الاجر قوله عبد الرحمن بن فارس المهملين والموحدة بعد الالف
المخزمي الكوفي فان قلت كيف دل الحديث قلت لما كان التمر غالب الاوقات موجودا لانت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانوا شاعا منه علم انه ليس اكل الخبز ابتداء اما اورد هذا الحديث في
هذا الباب باد في ملابسة وهو لفظ الماء وهو لم يذكر غيره لانه لم يجد حديثا بشرطه يدل على
الترجمة او هو ايضا من جملة تصرفات القلة على الوجه الذي ذكروه قوله ان كثيرا ضد القليل
محمد العبدي البصري وقال لعائشة اي روى عنها او قال لعائشة مستفهما عنها ما شبع ال محمد
مقالت بعد والله اعلم قوله ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وام سليم بصغر السلم ام انس
والعكة بالعين آنية السمن وادمته اي خلطت الخبز بالادام وفيه معجزة من علامات النبوة قوله
ملعمة بفتح الهملة والقاف وسكون اللامين فنا مر بتشديد القاف وبالهملة الملتي مرادف
الاسدي وسلم الحدث في اول الصحيح مشروحا لطائف فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة
قلت التمر اصناف فان قلت في بعضها الامان بكسر الهمزة قلت مذهب البخاري ان الاعمال
داخلة في الايمان قوله اهدى اي جعل هدية للمسلمين او تصدق به وفي حديثه اي حديث تخلفه
من غزوة تبوك ونزول الاية فيه وفي صاحبيه مرارا بضم الميم وهلال وتخليفه صلى الله عليه
وسلم اياه انما هو في حق قبول عذرهم وفي باقي امرهم الى حين ليلة خلاف سائر المخلفين
عن العذر وسرقصته قوله الحسن ومحمد الصباح الزعفراني والحجاج هو ابن محمد الاعور وعبيد
ابن عمير بلفظ الصغير نبهنا ونزعم اي يقول ونثبت بنت محسن بفتح الحاء المهملة وسكون المهملة والمعجمة
الاسدية واتيتنا بالتاء الثالثة والمشهور اتانا لقوله وما ادري نسيان ارب سبب والعافير جمع العفر
بضم المهملة والمعجمة والفاء والراء نوع من الضب تحلب عن بعض الشجر حلو كالعسل فله راعه
كدابه وقوله ايضا معاشر بالمثلثة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الداعة لاجل
مناجاة الملكة فحذر على نفسه نظر صدقها وكثرة اصل التعبير ان الابرة بزنة حتم ما ربة
الخياطة الحنيفة القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كيف جاز لها ان تواجه
صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك قلت هذه من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء وهو صغيرة
يعفو عنها فان قلت تقدم في كتاب الطلاق ان صلى الله عليه وسلم شرب عسلا عند حفصة والمظاهرة

هي عائشة وسودة وزينب قلت لعل الشرب كان مدمنا وطولنا الكلام ثمة فيه قوله لغائشة
اي الخطاب لها وقوله بل شربت اي الحديث السر كذا ذلك القول وهشام اي ابن يوسف الصنعاني
سمع عبد الملك بن جريج قوله ملح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وسعد بن الحارث الانصاري
تأمني المدينة قوله لم ينهها لفظ المعروف والمجهول فان قلت لنسخ الحديث ما يدل على كونهم
منهيين قلت يفهم من السياق او كان يشهورا عندهم ولم يذكره ههنا وخاصة بحاجة في الحديث بعده
قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام والمهملة وعبد الله بن مرة بضم الميم وشد الراء قوله ليفيه الدر
الى القدر فان قلت الامر المكرر اذا قيد يلفيه الى الندر قلت يقدر النذر بقدر
الانفاق فالاول يلفيه الى النذر والثاني يصله الى الايتاء والاخراج فان قلت القياس ان يقال
فاستخرج بصيغة المتكلم لموافق السوابق واللواحق قلت هو الغالب وقد يأتي بالغيبة اخرى ويعني
اي يعطيني على ذلك الامر الذي نسبته نذرك الشفاء لم يكن يوفي عليه من قبل النذر فان قلت
من اين لزم الترجمة قلت من لفظ يستخرج قوله ابو حمزة بالحاء المهملة والزاي وسكون المهملة صاحب
ابن عباس في ذهدم بفتح الذال وسكون الهاء ابن مضرب بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة ويقال
بفتحها وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون
قوله خيركم قرني اي الصحابة ثم الذين يلونهم تبع التابعين ويذرون بكسر الذال فاعلها ويخونون
اي يخيانة ظاهرة بحيث لا يبقى اعتماد الناس عليهم ولا يؤمنون اي لا يعتقدونهم امنا ويشهدون
اي يحلفون فيما بدون التحمل او يؤدونها بدون الطلب وشهادة الحسبة في التحمل خارجة عنه بدليل
اخر ويظهر فيهم السمن اي يكثرون مالهم فيهم من الشرف او يحبون الاموال او يفعلون من امر الدين
لان الغالب ظهور السمن لانهم بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه ولكن اذا كان مكتسبا لا
خلقيا مرة مناف الصحابة بـ ـ ـ ـ النذر الطاعة قوله طلحة قال البخاري
قال يحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة قال مالك هو ابن عبد الملك الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية
وباللام قوله فلا يعصه اذ لا اعتبار بالنذر فيه اذ شرطه ان يكون المنذور مقربة وروي ان رجلا نذر
بمعصية فامره سعيد بن المسيب بوفائه وعكرمة بعدم الوفاء والكفر فاخبر الرجل سعيدا فقال
سعيد لنهيين عكرمة او ليوجعن الامر ظهره محرج الرجل فاخبر عكرمة فقال سله هل يدري اطاعة
هو او معصية فان قال هو طاعة كذب لان معصية الله لا تكون طاعة وان قال معصية فقد اشرك
بمعصية الله تعالى قوله الجاهلية ظرف لقوله يذرون وهي زمان فترة النبوات يعني قبل بعثه بنبينا
صلى الله عليه وسلم وتم اسلم اي الناذر وروي في الحديث ان الصوم ليس شرطا لصحة الاعتكاف وهو حجة
على الحنفية فان قلت شرط النذر اسلام الناذر قلت هذا امر الندب وحاصله ان النذر التزام

وهذا لم يلتزمه فان قلت ان الترجمة قلت القياس يدل عليها بمعنى يندب له الوفاء بان لا يكلمه متزني
اخر الاعتكاف قوله قبا بضم القاف فان قلت ان الترجمة قلت القياس والمدينة موضع مسهور بالمدينة
وقد ذكر وتصرف ومشى منها وفي بعضها فاما ان يقام على مقام من اذ حروف الجر بعضها مقام بعض
واما ان يقال الضمير راجع لما قبلها والمسألة من الست تحلف فيما سن الفقها قوله سعد بن
عبادة بضم المهملة وتخفة الموحدة وسنده اي صار قضا الوارث حقوقي الموروث طريقة مسروقة
لان القضاء بعض المواضع واجب كما اذا كان ثمة بينة وتمة تركة قوله ابو بشر بكسر الموحدة واسكان
المعجمة جعفر فان قلت اذا اجتمع حق الله وحق الناس يقدم حق الناس مما معنى هو احق قلت
معناه اذا كنت تراعي حق الناس فان تراعي حق الله كان اولى ولا دخل فيه للتقديم فالتاخير اظهر
معناه احق بالتقديم وفيه نوع من القياس الجلي فان قلت تقدم في باب الحج عن الميت ان امرأة قالت
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت فاقضه عنها قوله ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
قالت نعم فقال فدين الله احق ان يقضى فما وجه المطابقة بين الحديث والترجمة قلت لعل وقوع الامرين جميعا قوله ابو عاصم هو الضحاك البصيل
ونسبته الى الضب مفعول يعذب وفي اي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل يمشي متماليا في برديه متكئا
عليهما والغزاري بضم الغين وتخفة الزاي وبالراء وفي اثناء يوم الدور سنة ثلث وتسعين ومائة ٥
والخزامة بالمعجمة والزاي سل الخطام منها ووضع في انف البعير ليقاد به قيل اسم هذا الرجل نوا
فان قلت ان الآية لا تشمل الترجمة قلت الشخص لا يملك تعذيب نفسه ولا تحريم الله والالتزام ما يلزمه
فيه المشقة ولا قربة فيه لكن الجمهور فسروا ما لا يملك بمثل النذر باعتاق عبد فلان فانه لا يقع على
جواز النذر الذمة بما لا يملك كاعتاق عبد ولم يملك شيأ مر الحديث في باب الكلام في الطواف قوله
ابو اسامة اسمه حماد بن اسامة وكنيته الرجل الناذر للقيام ونحوه وهو من الابصار واسمه يسير بصيغة ضد العسر
وقال ليتم صومه لانه قربة بخلاف اخواته وعكرمة عن ابن صلى الله عليه وسلم مرسل اذ هو تابعي لا
صحابي قوله محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة وفتح الراء وتشديد السين المهملة نسبة الى برسان
بطن من الازد قوله المقدمي بكر الميم وفتح القاف وكسر الدال المشددة نسبة الى جده مقدم
بضم الميم وتشديد القاف وحكيم بفتح المهملة وبالكاف ابن حزم ضد الدقعة الاسلمي لم يتقدم ذكره في الجوامع
ولم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يرى بلفظ المتكلم فيكون من جملة مقول عبد الله وفي بعضها
بلفظ الغائب وفاعله عبد الله وقائله حكيم قوله عبد الله بن سبخة بفتح المهملة وسكون الموحدة
ابن ربيع مصغر الذرع وهو نسبة هو ابن عبيد الله مصغرا وزياد بكسر الزاي وتخفة التحتانية ابن خير
مصغر ضد الكسر المقفى وامر اسحت قال فليو فوا نذورهم وصيغة لفظ المجهول والغرض شاهد
ما ان النابي رسول الله ولا يزيد عليه يعني لا يقطع بلا او نعم وهذا من غايته ورعه حيث لم يقف
في الحزم احد هما لمعارض للعالمين عنده فان قلت لا يرى صيامها قلت مما يكره ان يكون نا بصبي
صغير اجتهاده عند الثانية وذهب بعضهم الى ان الامر والنهي اذا تعارضا يقدم النهي مرة فتاب

الصوم لكنه يمنع يوم الاثنين والثلاثا والاربعا قوله هل يدخل فيه صحيح المرض والسفر فيها الاحيان
مثل والذي يعني بيده ان السملة لتشتعل عليه نارا ومثل ان تقول هذه الارض لك بذرا ونحوه قوله
ارضا فلك كانت تحتبر وحبسنا اي وقفت مثل الحديث تمامه فاذا الغلة قوله تبتر حائطه وجيد
والمشهور ومنه فتح الموحدة والدال وسكون التحتانية منهن وبالمهملة مقصورا واللام في حائط لام البيبر
كحويصة لكذا اي هذا الاسم لحائط ومستغلة اي مقابله وانما خصه باعتبار الغلة مر وصفته في باب الركاز
على الاقارب قوله ثم يلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الدلي كسر المهملة واسكان التحتانية ابو الغيث
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة سالم مولى ابن مطيع ضد العاصي والاموال الاستغنا مقطع
اذا زاد بالمد ههنا العقار من الارض والنخيل ونحوه والعبيد مصغر العصب بالمعجمة والموحدة وتقدم
الحديث في هزوق خيبر وفيه الصبابنة ورفاعة كسر الراء والفا وبالمهملة ابن زيد ومدعم بكسر الميم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ووجد لفظ المجهول وادي القرى جمع القرية موضع بقرب
المدينة والعامر بالمهملة والمعجمة بعد الالف والدال الحارس عن قصده والسملة الكتابة ولم يصبها المقاسم اي
احدها فاصل قسمة الغنائم وكان قفولا وقال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة والشراك بكسر
المعجمة سير النعل الذي تكون على وجهها * سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

كتاب الكفارة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله محمد وسلم الكفارة
الكفان فعاله بالتشديد من الكفر وهو التغطية يعني انها تغطي اثم الحنث ونحوه واصطلاحا هو ما اشعر
به من صدقة ونحوها قوله ما امر بها موصولة وما كان في الصيام او نحو قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فصاحبه بالخيار يعني هو الواجب المخير
وبقال لكل من الكفان المخيرة قوله كعب هو ابن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء السالمي الانصاري
قد تخلق راسه من الصيام والصدقة والنسك وقال تعالى فعدة من صيام او صدقة او نسك
قوله ابو شهاب الاصغر هو عبد ربه لمناط صاحب المباني وازعور بفتح المهملة وبالمهملتين وعبد
الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللام من تصغيرا وهو مالك جمع الهامة وكان تتناثر القمل من راسه متن الحج قوله
واخبرني هو معطوف على مقدر اي قال ابو شهاب اخبرني فلان كذا واخبرني ازعور عن ابن ابي نجيح
ان المراد بالصيام ثلاثة اصوع بالمد وبالنسك شاة والصدقة اطعام ستة مساكين قوله وقوله تعالى قد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفان والمناسب ان يذكر هذه الاية اول الباب لا ههنا اذ هو موضع
قوله من فيه اي قال سفيان سمعته من في الزهري وعرضه انه لبس معنعنا مومى المدلسين وحميد بضم
الحا قوله رجل قيل هو سلمة بن صخر البياضي والعرق بفتح المهملة والراء السفيفة المنسوجة من الخوص
والكتل بكسر المثناة الزنبيل الذي يسع خمسة عشر صاعا والفرق والفواحد بالحاء والراء اخر الاسنان

واولها

اليمين بالمؤمنة كما في كفارة القتل حملا للمطلق على المقيد وحتى فرجه بالنصب وحاصله ان من اعتق عبدا
اعتقه الله من النار ما ف[illegible]عتق المدبر قوله ابو النعمان بضم النون محمد وعمرو هو ابن
دينار وقاسم الرجل المذكور ابن المجمة اسم الملوك يعقوب والمشترى هو نعيم مصغر النعم النعام بالنون
والمهملة ولقبه لاند صلى الله عليه وسلم فالمجمة نعم اى سعلته في الحنة لسلة الاسنا وفي النسخ
نعيم بن النحام بزيادة الامر في الصفات عدمه والقبطي بكسر القاف واسكان الموحدة اى من اهل مصر
فان قلت كيف ذا على الترجمة قلت اذا اذن السيد المدبر جاز امتناعه وقاس الباقي عليه وقال ابو ثور يجزى
الكتابة من الكفارة وانا دى بعض الجمهور وقال ابراهيم والشعبي لا يجزى عتق ولد الزنا عنهما وللعصبا
في هذه الاضافات اختلاف قوله باب اذا اعتق عبدا عنه ومن اخبار عبدا مشتركا فان قلت اين
حديثه وما المترجم عنه وما فائدة ذكر مثل هذا الباب قلت قالوا ان البخاري ترجم الابواب وخلى بياضا
من ترجمه وترجمة ليلحق الحديث فلما لم يجد حديثا شرطه بناسبها اولم يضف عمن ذلك وقيل بل اشار به
الى انه اصل فيه من الاحاديث ليس شرطه قوله الحكم بضم المهملة وفتح الكاف ابن عتيبة مصغر عتبة بفتح
الموحدة واشترطوا اى قالوا بينها بشرط ان يكون ولاؤها للبائع قوله غيلة ان تكون المحاباة
وفتح المعجمة الاولى ابن جرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء واسمه اى اطلب
منه ما يحملنا والناقلانا والثالثة بالمعجمة والهذ بعد الالف اى نطيع من الابل الخطامي جاء لفظ الواحد
والمراد به الجمع كالسامر يقال انه شامل اذا اقبل بينها واصله من شال الشيء اذا ارتفع يعني ذلك ارتفاع
الثمانها وفي بعض الروايات سوامل جمع شامل من الحديث مبادا وفي بعضها بابل فان قلت ان الاشتا
قلت لفظ ان شاء الله ويطلقون على مثل هذا الشرط الاستثنا لان مآلها واحد فائدة ذكر طريق
الى النعمان شان التخيير بين تقديم الكفارة على الحنث وتاخيره عنه او هو شك الراوي قوله عشارين
مجيد مصغر المجد بالمهملة والجيم والدالكي لم تتقدم ذكره قوله تسعة ليس حديث في الصحيح اكثر
اختلافا في العدد من حديث سلمان ففيه مائة وتسعة وتسعون وتسعون ولا منافاة اذ لا اعتبار للمفهوم
العدد والحديث موقوف على ابي هريرة واطاف بمعنى الرمي وقاربه والشوط الصفة وروية اى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يحنث بالمثلثة وفي بعضها لم يحنث بالمهملة من الحنث وهي الجرمان
ودركا بسكون الراء وتعبها اى اذ دراكا او لحاقا ولو استثنى لك لو قال ان شا الله لم يحنث وفيه
ان كل حالف قيد حلفه بالله بقوله ان شا الله اذا حانه لا يحنث الا اذا اراد به الترك لا التعليق
فان قلت الحنث معصية فكيف يجوز على سليمان عليه وسلم قلت لم يكن باختياره او هو صغيرة معفو عنها
قوله عاشر مجد بضم المهملة وسكون الجيم وبالدال السعدي مات سنة اربع واربعين وماتين وقيل سنة
بضع الزاي والمهملة واسكان الهاء المهدي بفتح الجيم وبالدال فان قلت فالظاهر ان يقال بينه بعني

يعني ابا موسى كما تقدم في باب لا علموا اما ايمانكم حيث قال كان من هذا الحي من جرم من الاشعريين وقد
قلت لعله حمل بعضهم من اتباع ابي موسى كواحد من الاشاعرة واذا قوله منا اما موسى واتباعه
الحقيقيه والا دعائه وكانه مولى اى ليس من العرب الخالص وقد يه بكسر الدال وتحتها اى كانت الدخاخ
سئل الجلالة فان قلت مر انفا سلامة وقد قلت ومر في المغازي بسنة اعبده ولا منافاة اذ ذكر القليل
لا ينفي الكثير وغر الذوى اى بعض الاسنة وبعضنا اى طلبنا عقلته عن يمينه وحللتها اى كفرتها فان قلت
الحنث معصية قلت الاحلاف في ان اذا التي ما هو خير من المحلوف عليه لا تكون معصية والوقلابة بكسر
القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله والقاسم بن عاصم الكليبي مصغر الكلب اليمي بفتح الفوقانية عطف
على ابي قلابة فان قلت لم قال اولا بعده وثانيا وثالثا وقد قلت اشار تملا الى الاخير من حديثه
بالاستقلال والاول تبع غيره ما نقال هو كذلك او صدقه او نحوه والاول احتمل التعليق والاحيان
احتمالا قوله عثمان بن عمر بن فارس بالراء والمهملة البصري مرة الفسل فان نعون بالنون عبد الله وعبد
الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم فسكونها القرشي مات بالكوفة سنة خمسين قوله وكلت بالتخفيف
مرة اولا فان الخير وانهل بسكون المعجمة ان حام الجحجحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومنه الاطعمه
تابع عثمان قوله ما نعة اى ان عون بن عتبة بن مسعود صغرا وسبالا بكسر المهملة وخفة الميم وبالكاف
ابن غطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وكذا ابن حرب ضد الصلح وحميد بضم الحا والدبيع بفتح الدال

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم كتاب الفرايض
جمع الفريضة من الفرض وهو التقدير اى الانصبا المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة وهي ستة النصف
ونصفه ونصف نصفه والثلثان ونصفه ونصف نصفه قوله محمد بن المنكدر وتعامل الانكدار بالمهملة والدا
وفانا في بعضها فاستابي واعمى بلفظ المجهول والمضبوط بفتح الواو على المشهور وآية الفرايض يوصيكم
الله وفي بعض الروايات اضافات في حق سعد بن ابي وقاص ولا منافاة لاحتمال ان سمع ذا ثم هذا وبعضها
في ذلك او كانا في وقت واحد فان قلت فيه انه تستطرد الوحي ولا حكم بالاحرى قلت لا نلتزم عدم
اجتهاده في هذه المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بعد اليأس عن الوحي وحيث كان ما نقيس عليه
او كان من المسائل التعبدية وفيه عيادة المريض والمشي لها والتبرك بآثار الصالحين وطهارة المني
المستعمل وطهور بركة اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن
عامر الجهني والي مصر وقبل الطاعون له قبل الناس العلم والعلما وحدوث الدين لا يعلمون شيا وتكلمون
بمقتضى طبعهم الفاسد قوله اياكم والطعن قلت المجتهد مامور بمتابعته والمكلفون مامورون
بمتابعته ايضا في المشتبهات والطهارات ونحو ذلك قلت التحذير هنا انما هو فيما يحث فيه القطع والاعتقاديا
والاظهر ان المراد به طعن السوء المسلمين لا مناقشتهم في الاحكام قوله الكذب فان قلت الكذب لا يسمى الزيادة

والتضان قلت معناه الظن الكثير كما من سائر الاحاديث فان قلت الظن ليس حديثا قلت هو حديث
نفساني او معناه الحديث الذي منشاؤه الظن الكثير كما من غيره للخطابي اي الظن مثل الكبر الكذب قوله
ولا تحسسوا بالحيم وهو منا طلبه لغيرك ولا تحسسوا بالحاء وهو منا طلبه لنفسك ولا تدابروا اي لا
تقاطعوا ولا تهاجروا ومنه قال النكاح في باب لا يخطب على خطبة اخيه فان قلت ان دلالته على الترجمة
قلت قال شارح التراجم الغالب الفرائض العدد وحسن سواد الرأي اصولها فالمراد التحريض على
تعلمها الخلاص من مجال الظنون وقال بعضهم وجه المناسبة انه حث على تعلم العلم ومن العلم الفرائض
ويحتمل ان يقال لما كان عباد الله كلهم اخوانا لا بد من تعلم الفرائض ليعلم الاخ الوارث من غيره
قوله فدل بفتح الفاء والمهملة موضع على مرحلتين من المدينة كان صلى الله عليه وسلم صالح اهله على نصف
ارضه وكان نخالصاله واما خيبر فقد افتتحها عنوة وكان حقهم له لكنه صلى الله عليه وسلم كان لا
يستأثر لهم بل سقوه خاصلها على اهله وعلى المصالح ولا يورث بفتح الراء والمعنى صحيح اضاط الكسرة فان قلت
قال تعالى يرثني ويرث من آل يعقوب وقال ووارث سليمان وداود قلت في غير المال فان قلت كلمة انما
للحصر في الجزء الاخير وهنا لا يصح اذ معناه لا ياكلون الا من هذا المال والمقصود العكس وهو انهم
ليس لهم من هذا المال الا الاكل اذ الباقي بعد نفقتهم كان للصالح قلت الاكل اما حقيقة واما من الاخذ
والتصرف من التسعيض اي لا ياخذون الا بعض هذا المال فهو مقدار النفقة او لانهم كانوا يأكلون الا بعضه
واما الحكمة في ان متروكات الانبياء صدقات فلعلها انه لا يؤمن ان يكون في الورثة من يتمنى موته فيهلك
او لانهم كالآباء للامة فمالهم لكل اولادهم يعني لمصالح العامة وهو معنى الصدقة قوله فهجرته
اي اقتضت عن لقائه لاجل الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه وهي قد ماتت قريبا من ذلك استة اشهر
مثل اقل سنها واسعيل بن ابان بفتح الهمزة وضم الموحدة وبالنون قوله فقيل بالضم وبالكسر اوس بفتح
الهمزة وسكون الواو وباللام ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة ونجد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة
بفاعل الاطعام قال النصري وكان يحمد ذكرى من حديث مالك فانطلقت لانا لكي حتى اسمع منه بلا واسطة
ويرفا بفتح التحتانية وسكون الراء وبالفاء مهموز او غير مهموز فلم يحاجب عمر فلما ذكر عثمان اذن له فدخل
فدخلوا عليه فسلموا وجلسوا قوله فاقض بيني وبين هذا قوله اتئدوا بالمثناة الفوقانية والمهملة اي تأنوا
وتمهلوا قوله نشدتكم بضم النون الاولى اسألكم بالله ويريد نفسه ونفس سائر الانبياء او هو جمع التعظيم
ولم يعطه غيره حتى خصص النفي كله او جعله برسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له حتى حلل العنبد
له ولم يحل لسائر الانبياء وخاصة في بعض خاصته وما اتاها بالهمزة والذي ما جعلها لنفسه دونكم
واستأثر اي استبد وتفرد وشحا اي شرها وفرقها عليكم وهذا المال اي هذا المقدار الذي يطلبان
حصتكما منه ويجعل بالرفع اي يصير ما هو في حصة مصالح المسلمين قوله صدقت انا ولي رسول الله في بعض انا ولي
ولي رسول الله وكلمكما واحدة اي سواء سفقان لا نزاع بينكم وبذلك اي بكوني لا نافيه كما عمل رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم وعمل ابو بكر رضي الله عنه فيها فدعهما كما هذا الوجه فالوم حسما يسألان مني قضا غير ذلك
للخطابي هذه القصة مشكلة لا سيما اذا كانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشرط فما الذي بدا
لهما بعد حتى خاصما فالجواب انه كان شرط عليها الشركة فظنا ان يسعهما ان يستقل كل واحد منهما
بالتدبير والتصرف فما صار اليه صنيع عمر رضي الله عنه من القسمة لم يجريا عليها اسم الملك لان القسمة
انما تقع في الاملاك يتطاول الزمان تطرقه الملكية من الحدث في الجماد في باب الجمعة قول عبد الله بن
مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن دينار بفتح المهملة وسكون الموحدة وابو سلمة بضم الشين وفتح الضاد
بدينه وقضاء من الميت العهدة كان من خاصة ماله وذلك كان من خالص ماله وقيل من بيت المال وفيه
انه قام بمصالح الامة حيا وميتا وولي امرهم الخالفين صلى الله عليه وسلم وما
ميراث الولد من ابيه بالعتاقة لا بالبنوة وشركهم الضمير راجع الى البنات والذكر فغلب الذكر على
الباقي يعني ان كان مع البنات اخ لهن وكان معهم غيرهم ممن له فرض مسمى كالام مثلا مما لو تنا
عن بنات وابوين مثلا الام مبدأ بالامر معطاة فرضها فما بقي هو من البنات والاب وذلك لان العصبة مرتبة
الباقي من الفرائض فلا بد من الابتداء باصحابها قوله لاولى رجل ذكر هنا سؤال مشهور وهو ان
يقال ما فائدة ذكر بعد رجل قال الخطابي لاولى اقرب رجل من العصبة فاما ذكر والبنات في
نفقة الذكور ليعلم ان العصبة اذا كان نعما او انثى هم ومن في معناهما ومعه احق ان الاخ
لا يرث شيئا ولا يكون في المال سهم للذكر مثل حظ الانثيين كما يكون لك ممن يرث بالولادة النووي
المراد بالاولى الاقرب لا الاحق والاخلاق عن الفائدة لانا لا ندري من هو الاحق فاما وصف الرجل
بالذكورية للتنبيه على سبب استحقاقه وهو الذكورة التي هي سبب العصوبة وسبب الترجيح في الارث
ولهذا جعل للذكر مثل حظ الانثيين قال السهيلي لفظ الكوكب المشهور ذكر صفة لاولى الرجل
والاولى بمعنى القرب الاقرب نحو قالوا هو اقرب الميت ذكر من جهة رجل من صلب لا من جهة بطن
ورحم فالاولى من حيث المعنى مضاف الى الميت وقد اشير بذكر الرجل الى جهة الاولية فافهم ذلك كله في
السراج من الاولى الذي من جهة الام كالخال وبقوله ذكر نفيه عن الفتيا بالعصوبة وان كن من
الاولين الميت من جهة الصلب ولو جعلناه صفة لرجل لزم اللغو وان لا يبقى معه حكم الطفل الرضيع
اذ لا يقال الرجل في العرف الا للبالغ وقد علم انه يرث ولو ان شاعه وان لا يحصل التقديم
قرابة الاب وقرابة الام اولى ويحتمل ان يكون تأكيدا للاسوهما ان المراد بالرجل هو البالغ فما في
العرف او التخصيص كما كان او اتى كما عليه بعض الاستعمالات وان يكون اخراج الخنثى وان يراد
بالرجل الميت لان الغالب الاحكام ان ذكر الرجال وتدخل النساء فهم بالبعية قوله اشفيت اي اشرف
والشطر الرفع والنصب وكثر بالمثلثة والموحدة وان ترك بفتح الهمزة وكسرها فالقدر هو خير لكون

حذ الشرط والعالة جمع العائل وهو الفقير وتكففون اى يمدون الى الناس اكفهم بالسوال واجرب
بلفظ المجهول من الاجر واخاف من الجور اى اتى بمكة متعلق باعن الهجرة ولعلك هو استعمل استعمال
عسى والبائس شديد الحاجة او الفقير وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو من بنى عامر بن لوى
بضم اللام وفتح الهمزة وشد التحتانية مات بمكة فى حجة الوداع وهو قوله ترحم اى كان بكى ان توفى
بمكة الى هاجر منها وتمنى ان يموت بها فلم يعط ما تمنى ومرثى بكسر المثلثة مرو وترحم قيل
كلام سعد وقيل كلام الزهرى وفيه مباحث تعلمت فى كتاب الجنائز باب رثا النبى صلى الله عليه وسلم
قوله ابو المصرف بكسر الميم المشددة وبالفاء المكسورة ثم الراء ثم المهملة الساكنة وبالمثلثة والاسود بن يزيد بن
قيس النخعى كان له ثمانون رجبة ويختم فى كل ليلتين وبالنصف للاحت بالعصب لان الاخوات مع
البنات عصبة قوله زيد ابن ثابت الانصارى قال صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد اى اعلمكم
بالفرائض وابن ظاهر وسم اسمه عبد الله قوله ذكر بعده فاعدته فان قلت العصبة لا تحصر فى
الذكور قلت هذا الاصل فيه قوله قيس بفتح القاف وسكون التحتانية وبالمهملة ابن عبد الرحمن ابن
سعد بن زرارة والهذيل مصغر الهذل بالذال ابن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة
وكسر الموحدة الاودى ايضا المر تقدم ذكرها قوله لقد ضللت اذا اعرض عبد الله فى قراءة هذا الاتجاه
لو قال بحرمانه نعمت الابن كان ضالا والخبر الغالب وفيه ما كان عليه الصحابة من الاعتراف بالحق لاهله
وشهادة بعضهم لبعض بالفضل قوله بخلاف ما قاله ابن الجد حكمه حكم الاب ومتوافرون يقال لهم
متوافرون لانهم كثرة اعوان المسئلة كالمجمع عليها بالاجماع السكوتى قوله ولا ارث هو فى مقام
الانكار اى لا يرث الجد فيكون رد ايظا من جعل الجد بالاخوة او معناه فلم يرث الجد وحده دون الاخوة
كما فى العكس يصور على من قال بالمشاركة بينهما وفى المسئلة اقاويل ومذاهب وهو وطيفه الفرائض فهمه
فان قلت حق الترجمة ان يقال ميراث الجد مع الاخوة اذ لا دخل لقوله مع الاب فيها قلت هو ضمنه
شيأ من مسئلة اخرى وهى ان الجد لا يرث مع الاب وهو محجوب به وما فى الحديث الذى بعد وهو للاولى
رجل دليل عليه قوله او قال الخير يعنى يدل افضل وغرضه ان ابا بكر رضى الله عنه جعل الجد اما اى
جعله مثله فى الارث والحب ومعنى الكلام لو كنت مستطيعا لاخير الله لاستطعتك اى بكر لكن هذا ممتنع
لامتناع ذلك ولكن خلة الاسلام معه افضل من الخلة مع غيره مرفوعة الصلاة فى باب الخوخة فى المسجد
قوله واند بالواو والقاعدة النحوية بقضى الفا لانه جواب اما توجيهه انه عطف على الجواب المحذوف
وهو فورثه مثلا وسبق فى كتاب المناقب انزله ملاقا وواو قوله ورقا مونث الاورق ابن عمر الحوارثى

لعبد

وعبد الله بن لاحج بفتح اللون وكسر الجيم وبالمهملة ومنا اخ اى مما اراد والثمن هو عند وجود الولد
والربع عند عدمه والثلث بالنصف عند عدم الولد والربع عند وجوده والحقيقة للذكر مثل حظ الانثيين
قوله لحنان بكسر اللام تثنية والعنزة هى اسم لدرة الحنين وهى رمح قيس او هى عصا فى رأسها نحو من ذراع
ويروى بالاضافة اصنا والعقل اى الدية يعنى العنز على عصبتها لان الاحماض كان منها خطا او شبه
عمد والدية فيها على العاقلة وقيل دية امه قوله عصبته بالنصب حال والرفع خبر مبتدا محذوف
اى هى عصبة وبشر بالموحدة المكسورة والمعجمة ابن خالد وسلمان هو الاعمش وعمرو الواو ابن عباس
بالمهملتين فالموحدة المصرى وعبد الرحمن هو ابن مهدى وابو قيس هو ابن ثروان بالمثلثة والواو
والنون وهذيل بصغر الهذل بالذال تقدما انفا قوله بفتح المعجمة والمهملة اى رشد فان قلت
لسبب الحديث ذكر الاخوة قلت مذكور فى الام فى قوله يستفتونك قوله اسرائيل
روى عن جده ابى اسحاق والسبيعى ذو البراء هو ابن عازب والكلالة الميت الذى لا والد له ولا ولد له وقيل
الوارث الذى ليس بوالد ولا ولد وقيل اسم للمال الموروث وقيل للورثة فان قلت تقدم فى العذرة
ان لخزاعة نزلت امة الرحمن فما قلت الراوى والموضعين لم يسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال
سمعت ابن عباس عن طعنه ومعنا البراء عن طعنه قوله محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة وانكسار
التحتانية وعبيد الله هو ابن موسى يروى عنه البخارى فى الحديث السابق ومن الواسطة وابو حصين
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان قوله لموالى العصبة الاضافة للبيان نحو خاتم الذهب اى
الموالى الذين هم العصبة فان قلت فيكون لاصحاب الفروض قلت هم مقدمون على العصبة فاذا كان
للاعلى فالطريق الاولى يكون للابعد ايضا والكل بإضاعة بفتح الضاد المعجمة بمعنى الضائع كالطفل
الذى لا شئ له فانا ناصره فلا ادعى بلفظ امر الغائب المجهول وفى بعضها بسكون اللام والعياس
ان لا شئ الا فلان محذوف ولعله لغة وهو مثل قول الشاعر الم يأتك والانباء تنمى بما لاقت لبون
بنى زياد قوله امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية ابن بسطام بفتح الموحدة وكسر الطاء المهملة
وروح بفتح الراء ابن القاسم قوله لاولى رجل فان قلت العصبة قد تكون غير ذكر قلت العصبة
عند الاطلاق محمولة على العصبة بنفسه وهو كل من يدلى بنفسه ليس بينه وبين الميت انثى وهو الاصل
فى العصوبة قوله ابو اسامة حماد واد بس هو ابن نزيد من الزيادة الاودى بالواو وطلحة بن
مصرف بكسر الراء المشددة وبالفاء فان قلت المهاجرى ما هذه النسبة فيه قلت الى الجد الاعلى نحو الاحمر
والاحمرى اذ لا تفاوت بينهما الا بالمبالغة او زدت يا النسبة فيه للمشاكلة فان قلت اين العائد الى
اسم كان قلت وضع المهاجرى مكانه واللائق به مسئلة الارتباط منها سواء كان ياء الضمير او غيره
فان قلت تقدم فى سورة النساء بالعكس قال ثروت المهاجرى الانصارى قلت المقصود منها بيان اثبات

الوراثة منهما في الجملة فان قلت وفيه امر اخر عكس ذلك وهو اخذ قال ثمة هو ولكل جعلنا والمسوح
هو الذين عاقدت ايمانكم والمفهوم من هنا عكسه قلت فاعل يختلف اما جعلنا والذين عاقدت مفعوله
على العناية امني فالذين عاقدت قوله الملاعنة بلفظ المفعول يعني من قذفه بالقاف والذال والمهمله
المتوجات والحق الولد بالمراة حتى تجري الموارث منها ولا ترث من الملاعنة قوله هقتبة بضم المهمله واسكان
الموقانية وبالموحدة ابن لك وقاص وعهد الى اخيه اي اوصى اليه عند موته والولدة الامة فانها اسمه
عبد الرحمن بن زمعة قال الهواخي وللعاهر اي الزاني الحجر اي الخيبة والحرمان اذ لوارث الرجم للعاصق
ملتا اذ ليس كل زان رجوما وسودة سبع المهملين ام المومنين امرها بالاحتجاب من ابن الولدة المدعا
بوركا واحتياطا مر الحدث ملاطف في العتق وغيره قوله محمد بن زياد بخفيف النحتانيه الجمحي البصري
لا الالهاني بفتح الهمزه وسكون اللام الجمحي قوله حفص المهملين والحكم بضمتين ابن عيينه
مصغر عتبة الدار وبرمز بفتح الموحده واهدى بلفظ المجهول فان قلت اين ذكر سراة اللفظ قلت
هو مما ترحم ولم يتفق له الحاق الحدث به قوله السائبة المهملة كالعبد عتق على انه لا ولا لاحد عليه
وكالبعير يترك ولا يركب ولا يحمل ولا يمنع من الماء والكلا وقيصة بفتح القاف وكسر الموحدة والمهمله
وهزيل بمعجمتين وعبد الله هو ابن مسعود واختصر البخاري وقصة اذ جاء رجل الى عبد الله فقال اني
اعتقت عبدا لي وجعلته سائبة فمات وترك مالا ولم يترك وارثا فقال عبد الله انا اهل الاسلام
لا سيبون وانما كانا اهل الجاهلية يسيبون فمات ولي نعمته فلك ميراثه قوله اشترط اهلها
يعني بيعوها بشرط ان يكون الولاء لهم وخيرت بلفظ المجهول اي لما اعتقت خيرت بين فسخ نكاحها
واختيار نفسها وامضا النكاح واختيار الزوج واسم زوجها مغيثا بضم الميم وبالمعجمه المكسوره
والمثلثه فان قلت ما وجه مناسبته بالترجمة قلت لما كان الولاء للمعتق استوى فيه السائبة وغيرها
من الحديث الثر من مسند بن مرة وقال البخاري قول الحكم في اذن زوجها حرا مرسل وقول الاسود
فيه ايضا منقطع والاصح قول ابن عباس انه عبد قال قلت ما الفرق بين المرسل والمنقطع قلت
اختلفوا والمشهور ان المرسل قول غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنقطع ما ان يسقط
من الاسناد رجل او ذكر فيه رجل مبهم وقيل للمنقطع مثل المرسل وهو كل ما لا يتصل اسناده غير ان المرسل
اكثر ما يطلق على ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطيب المنقطع ما روى عن التابعي
فمن دونه موقوفا عليه من قوله او فعله قوله جرير بفتح الجيم وابراهيم النخعي بفتح القاف والموقانية وسكون
المعجمة ابن يزيد من الزيادة وغيرهن الصحيفة قال او هو استثنا اخر وحرف العطف مقدر
كما قال الشافعي رضي الله عنه قال التحيات المباركات الصلوات لله والصلوات ومن الجماعات
اي احكام الجماعات واسنان الابل الدنانات قوله غير بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراجل بالمدينه

قال

قال الماضي عياض وانما ثور بلفظ الحيوان المشهور منهم من كنى عنه بلفظ كذا ومنهم من ترك مكانه
ساضا لانهم اعتقدوا انه ذكر ثور رخطا اذ ليس بالمدينة موضع يسمى ثورا وقال بعضهم الصحيح بذاله
احد اي غير الى احد وقيل بحمل ان ثورا كان اسما لجبل هناك انا احد وانا فيره فحفي اسمه وآوى
المصنف اللام والمدني المتعدي اسعد ومحدثا بفتح الدال اي الامر المحدث في امر الدين وبكسرها
اي صاحب الذي احدثه اي الذي جاء بدعة في الدين واصرف الفريضة والعدل النافلة وقيل العكس
وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية والمراد من اللعنة البعد عن الجنة دار الرحمة اول الامر
مطلقا قوله والى اي احد منهما واليا له ولفظ غير اذن مواليه ليس لسيد الحكم انما هو ايراد
الكلام على الغالب وقيل للراد التوكيد لانه اذا استاذنهم في ذلك منعوه وفيه حرمة انتماء الاسان
لا غير اباه والعتق الى غير معتقه لما فيه من كفران النعمة وتضييع الحقوق وقطع الرحم قوله ذمة
اي العهد والامان يعني انا نسلم للكافر صحيح والمسلمون كيشر واحد فيه وفاء اصماي مثل المزاء
والعبد فاذا امن احدهم حربيا لا يجوز لاحد ان يقصد نفسه ومن اخفر بالمعجمة والفا اي نقض عهده
سرية الخ اي بحرة المدينة قوله بيع الولاء بفتح الواو وبالمد ومن اخفر بالمعجمة والفا اي نقض عهده
وهو حوارث العتق من العتق وذلك لانه غير مقدور للتسليم ونحوه فاذا اسلم
على يديه كان الحسن البصري لا يرى لمن اسلم على يديه ولاية على ذلك المسلم يعني لا يكون له ولاؤه
وذكر عن تميم بن اوس الداري بالمهملة وبالراء قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا السنة
في الرجل يسلم على يدي رجل فالصواب الناس بمحياه ومماته فان قلت ما مرجع الضمير في بعده
قلت الحديث اذا اسلم على يديه بقرينة الترجمة وهو الذي ذكره بعد وهو اولى الناس
واختلف اهل الحديث في صحته ولهذا ذكر البخاري المتعلق بصيغة التمريض ومن صححه اوله بانه اول
ما جاء حماته بالنصرة وفي مماته بالغسل والصلاة عليه والدفن لا في سراته لان الولاء لمن اعتق
خصصه بالمعتق فان قلت ما وجه تعلق حديث سرة بالترجمة قلت اللام للاختصاص يعني الولاء
مختص بمن اعتقه وذل المال اعتاقه قوله محمد قال العسقلاني هو محمد بن سلام ان شاء الله وجرير
بفتح الجيم ابن عبد الحميد والورد بكسر الواو الدرع الصدئة يعني اعتقه بعد اعتاقه فقال اي
الاسود كان زوجها حرا وهو مرسل قوله حفص المهملين وهما مرو ابن يحيى وابن سلام بالتحتيف
على الاصح محمد ويكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومعاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني
البصري قوله سوالي العوراء عيينة منهم في النسبة اليهم والميراث منه فان لحت القوم منهم فراه
بزنهم يورث ذوي الارحام قوله شدخ مصغر الشدخ بالمعجمة والدال المهملة ابن الحارث القاضي
قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان وكلا

اى عينا لا قوله اذا اسلم الصبي عرض البخاري الرد على طائفة قالوا وروايته عن احمد انه يستحق الميراث
اذا اسلم قبل قسمة التركة وذلك لان الاعتبار بوقت الموت لا بوقت القسمة قوله عمرو بن عثمان
عثمان القرشي الاموي ثقة مرو واه عن ابن شهاب قال عمرو بالواو الا مالكا فانه قال عمر ولم يحلفوا
انه كان لعثمان ان يسمي عمرا والا من يسمي عمرا الا ان هذا الحديث لعمر بعند الجماعة قال الكلاباذي
وهم مالك فيه فقال عمرو بن الواو وفاق في الحكم في عدم توريث المسلم من الكافر تغليبا من الشخص
في اسلامه زجرا الارث من الكافر قلت قطع الله الواو بين المسلم والكافر ووعد المسلم بما هو خير منه
من ثوابه الاخرة ومن غلبة المسلمين على الكافرين في الدنيا بحث لو علك الاخ المسلم على الكافر مثلا على
اخيه الوارث دار الحرب ملك رقبته وماله ونحو ذلك وفي الجملة الاخرة خير وابقى قوله وليدته اى امته
ولم يراع ذلك الغلام واسمه عبد الرحمن سوداء زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لذلك تورعا
من الحديث انفا فان قلت ههنا ملاك تراجم ستوالي به باب ميراث العبد المعتق في باب اثم من انتفى
من ولده باب من ادعى الخ فالحديث لاي ترجمة من التراجم قلت الحديث ظاهر فيمن ادعى اخا
وهذا مما اورده ما ذكروا ان البخاري شرح الابواب واراد ان يلحق بها الاحاديث فلم تسعفه وخلى بين
الترجمتين بياضا والعلة ضموا البعض الى البعض قوله خالد اى ابو عثمان عبد الرحمن الهندي
كان يصل حتى يغشى عليه وادعى اى انتسب وهو اجمل لابد من هذا القيد فان الاثم تبع العلم فان قلت
الجنة حرمها الله على الكافرين قلت هذا والذي بعده اولوهما في حق المستحل او كفدان النعمة
وانكار حقوقه وحواشيه او هو للتغليظ نحو ومن كفر فان الله غني قوله فنكرته اى قال ابو
عثمان فذكرت الحديث ابي بكسر فتح الوحدة واسمه ضبيع مصغر ضد الضر الفقير وعمر وهو ابن الحرث
وجعفر بن ربيعة بفتح الواو والرجال الاربعة مصريون وعراك بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفاري
بكسر المعجمة وبالراء الخفيفة مر الحديث في مناقب قريش قوله فتحاكما اي التخاصما وفي بعضها فتحاكما
فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود قلت حكما بالوحي وحكومة سليمان كانت ناسخة وبالاجتهاد
وجاز النقض لدليل اقوى على ان الضمير في يقضي يحتمل ان يكون راجعا الى داود فان قلت لما اعترف الخصم
بان الحق لصاحبه كيف حكم بخلافه قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار المنوي استدل
سلمان بشفقة الصغرى على انها امه ولعل الكبرى اقرت بعد ذلك به للصغرى والمدية بالضم والفتح
والكسر وسكون الدال السمت لها لانها تقطع مدى الحياة الحيوان والسكين لانها تسكن حركته مر
الحديث كتاب الانبياء قوله القائف من القيافة وهي معرفة الاثار وهو باصطلاح الفقهاء هو اهل الخبرة
يعرض ولد في اصناف في الرابع احد ابويه واضاف في الالحاق قوله تبرق بالضم والاسارير الخطوط والمراد
ترى في بعضها للمتزوج ليل هو لغة ومجذر بضم الميم وفتح الجيم وكسر الذال المشددة الاولاسية

الاولاسة المدلجي بسكون المهملة وكسر اللام وبالجيم وكانت القيافة في الجاهلية في قبيلته كانت الكفار
طعنوا في نسب اسامة لانه كان اسود وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة ابيض فلما سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قولهم به لانهم كانوا يعتقدون قول القائف فرح به لانه رجع لهم عن الطعن في نسبه وصار حجة
اصلية في شرعنا سقر بن صلى الله عليه وسلم والكوهون لا تقولوا به وتقدم في صفته النبي صلى الله عليه
وسلم في مناقب قريش قوله ذات يوم اى يوما وهو من باب اضافة المسمى لاسمه وقيل الذات محكم
والقطعة الكساء وكانت سرور صلى الله عليه وسلم به لكونه زاجرا لهم ومظهرا للحق وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ❊ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب الحدود ❊ باب لا يشرب الخمر

قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي راوي قريش ولا تشرب الخمر قال ابن مالك هذا مما حذف فاعله
والنهبة بفتح النون مصدر وبضمها المال المنهوب يعني لا تاخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما وهم ينظرون
اليه وتضرعون وتكون ولا تقدرون على دفعه فان قلت ما فائدة ذكر رفع الابصار قلت
اخراج مثل المنهوب المشاع والمواد العامة فانه قد رفعها لا يكون غالبا الا في الغارات فلما صار محا ❊
فان قلت كلمة حين متعلقة بما قبلها او بما بعدها قلت محملها اى لا تشرب في اى حين كان او وهو
مؤمن حين تشرب وفيه نكتة جامعة انواع المعاصي لانها اما بدنية كالزنا او مالية اما سببا كالربا
او جعلا كالنهب او عقلية كالخمر فانها مزيلة للعقل والحق المعتزلة به على ان صاحب الكبيرة ليس مؤمنا
كما انه ليس كافرا فاجيب بانه من باب التغليظ لما ثبت ان المعصية لا تخرج العصمة عن المصدق الذي
هو الايمان او معناه نفي الكمال او فعله مستحلا ونزع منه نور الايمان كما قال ابن عباس او المراد منه
الايمان ونزوله الايمان اذا اعتاده فمن جاء وحول الحي او شك ان يقع فيه من الحرث في باب المظالم وسعيد
هو ابن المسيب والانتهبة اى لم يذكر حكم الانتهاب بل الخوانة الثلاث فقط او لم يذكر لفظ النهبة
مع صحتها بل الانتهاب حين يهب وهو مؤمن قوله ادم من الادام بتخفيف المعجمة والمهملة والجريد
السعف وطنبه اوتاده والذي يفتش من وجوهه قوله ان الملائكة مصغر الملكة هدايا وهقبه
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن الحرث القرشي المكي والنعمان بضم النون بن عمرو الانصاري ويقال
له النعيمان مصغرا وشك الراوي انه النعمان او ابن النعيمان وكان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه
وسلم روي انه جاء اعرابي فاناخ راحلته فدخل لنعمان ليوخرها فاكلها وبيعوم رسول الله منها فخرج
فخرج الاعرابي فصاح واعقراه ناقتي فخرج صلى الله عليه وسلم من فعله قالوا للنعمان فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فغرمه ثمنها وله حكايات وقال الاستيعاب انه كان رجلا صالحا وكان له ان انهك
في شرب الخمر فجلده النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا موضع اخر اظن النعمان هو الذي جلد في شرب الخمر اكثر

من حبس سنوات مر الحدث في باب الوكالة في الحدود قوله وهيب مصغرا ابن خالد ومسلم بفاعل الاسلام
ابن ابراهيم البصري وهشام اي الدستوائي اختلفوا في قدر حد الخمر وقال الشافعي اربعون وللامام
ان يبلغ ثمانين عاسسل التعزير بعضه للعبد في انواع الاذى ونحوه وقال الاخرون ثمانون قوله
ابو حمزة بفتح المهملة وسكون الميم وبالزاي اسمه المثنى الاسدي ويزيد بالذال ابن عبد الله ابن اسامة
ابن الهاد ولا تعينوا عليه الشيطان فانه يريد خربه فاتم اذا دعوتم عليه بالخزي فقد غاوتم
الشيطان او فانه اذا دعي عليه عفرته صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنه سعد عنه اولا بدتوهم
انه مستحق لذلك يوقع الشيطان فيه وسأوسر قوله خالد بن الحرث البصري وابو سفيان هو المورى
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وعمير مصغر عمرو بن سعيد النخعي مات سنة خمس
عشرة ومائة لم يتقدم ذكره وفي بعض سعيد وزيادة وهو سهو قاله العساني قوله فموت بالحب
واجدبا الرجع وودته اي اعطيت دسته وغرمتها وهو بضم الدال ولم يسنده اي الضرب بالسياط
اوقوله الاربعين اليوفى اي لم تقدر فيه حدا مضبوطا واجمعوا على ان روجب عليه الحد فجلد فمات
فلا دية فيه ولا كفارة لا على الامام ولا على الجلاد ولا في بيت المال قوله معي بسوت الى مكة
المشرفة والجعيد مصغر الجعد الحكيم والمهلبي ابن عبد الرحمن ويزيد بالزاي ابن عبد الله ابن خصيفة
بصغير الخصفة بالمعجمة والمهملة والفاء الكوفي والسائب بالمثلثة والهمزة ابن يزيد من الزيادة وامره
بكسر الهمزة اي امارته يعني خلافته وعتوا بالفوقانية جاوزوا الحد قوله خالد بن يزيد بالزاي الجمحي
الفقيه وسعيد اي ابن هلال الليثي وزيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب وعبد الله هو الملقب بالحمار وكان
يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل فاذا جاء صاحبها يتقاضاه جاءه
فقال يا رسول الله اعط هذا ثمن متاعه فما زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يبتسم فامر له به
بعطائه قوله ما اكثر فيه دلالة على كثرة منه فان قلت لا لعنه معارض بما روى انه صلى
الله عليه وسلم لعن شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها قلت هذا كان لعنه على معين وذلك على غير
معين كقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين او هذا بعد الحكم بالحد وذاك قبله او هذا للساتر وذاك للملائس
وفيه جواز الاضحاك قوله والله ما علمت انه يحب الله ورسوله فان قلت ما موصوله لا نافيه فكيف
وقع جوابا للقسم قلت جوابه انه يحب الله وهو خبر مبتدا محذوف اي هو ما علمته منه والجملة
معترضة بين القسم وجوابه او ما نافية ومفعوله علم محذوف قوله هما هوان الدنس والنس بفتح الهمزة
والموز ان حاجز بكسر المهملة وخفة التحتانية والمعجمة وبزيد بالزاي ابن الهاد المتقدم ان انقاع الحدب
فاق السارق حين يسرق قوله عمرو بن علي الصيرفي وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن
غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي والواو وجعفر بن جعفر بن المهلب وابنا ابن فيلان بكسر المعجمة وخفة

المحاسبه

المحاسبة وبالمثلثة قال الاعمش سلمان كانوا يرون ان المراد بالسنة بضة الحديد التي يكون على
راس المقاتل وبالحبل ما ساوى سعادة اهم ثلاثة لحبل السفينة وعرضه انه لا قطع في الشيء
القليل بل له نصاب كربع الدينار وقيل لسرقة هذا الشيء وضع استعمالها بل اللائق بانه لا
يدرأ في العادة من خاط ثوبين فما له قدر وما لا يدرأ من خاط طرفة فما لا قدر له وهو وضع بطل لا كثير وليس
المراد سان نصاب السرقة بل التنبيه على عظيم ما خسر عليه وهو التعرض للاثم الذي في مقابلة حقير
من المال او انه اذا دعي عليه عفرته الى السرقة فما هو الكريم اذا كانت سرقتها هي سبب
قطعة او انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك عند نزول الآية مجملة قبل بيان النصاب فيها قوله ابو ادريس
هو بالدال المهملة والهمز بعد الالف والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وباللون وعباده
بضم المهملة وخفة الموحدة وهذه الآية اي انها التي اذا جاءك المنافقون يشهدون انك لرسول الله سيا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تأتوا ببهتان تفترونه من ايديكم وارجلكم ولا يعصينك في معروف نبايعهم
من الحدث بواوين كتاب الايمان باب حب الانصار قوله حما اي محمي معصوم من الاذى وقاصم
الاول هو ابن علي بن عبد الله بن ابي بكر الصديق روى عنه البخاري بغير الواسطة في الصلاة وقاصم الثاني
هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وواقد بكسر القاف وبالمهملة اخو قاصم روى عن جده قوله وينا
يعني يوم الخندق قال قلت صح انا سئل الامام يوم عرفة قلت الراد بالامس يوم وقت اذا المناسك وهما
في حكم شيء واحد فسبوا طائفتي كتاب الحج قوله ثلثا اي قاله ثلثا وحكم كلمة زجر وويلكم
كلمة عذاب قوله سالم اي ابن عبد الله بن عمر فان قلت كيف خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر بين احدهما اثم
قلت التخيير انما كان من الكفار فطاهرها وان كان من الله وللمسلمين معناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير
في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة بحيث يخرج الى الهلاك لا يجوز وعاما اتهاك حرمة
الله هو ان يكاب ما حرم الله وفيه الاخذ بالسهل والحث على العفو والاقتصار للدين وانه يستحب للحكام
التجاوز عن هذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى سرق في مناقب قريش في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وامرأة هي فاطمة المخزومية بالمعجمة والزاي سرقت
ولو فاطمة اي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعد هو البراد بسكون الدال الاولى
البغدادي ومن بجتر عما اي تجاسر بطريق الادلال وحب بالكسر المحبوب واسم الله الهمزة للوصل
سرق في المناقب باب اسامة قوله كم تقطع قال الطاهرية لا نصاب له تقطع في القليل والكثير
وقال ابو حنيفة في عشرة دراهم وقال الشافعي في ربع دينار من الذهب ومن الكفة قال بعضهم من
الورق وقيل من النبك والسمال بكسر الشين صنف المتين وبعضهم صنف الخنوب وقال ليس الا ذلك يعني
لا تقطع بعد ذلك يمينها قوله عبد الله بن مسلمة بفتح المسم واللام وفتحة بفتح المهملة وبكون الميم

ت عبد الرحمن وبايعه اى اباهم عبد الرحمن بن خالد الفهمى بفتح الفاء وابن اخى الزهرى محمد وعبد الله ٥
واسعيل بن ابى اويس بضم الهمزة وسكون الواو والمهملة فابن وهب عبد الله وعمه ابن مسلمة ضد المهملة
والحسن اى ابن ذكوان المعلم وحى بن ابى كثير ضد القليل ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان روى عن عمته عمرة وله
عبدة ضد الحرة ابن سليمان الكوفى والمجن بكسر الميم وفتح الجيم وسكون النون والمجحفة بفتح المهملة
والجيم والفاء الترس من الجلد والغالب ان عنده لا يقصر عن ربع دينار ومحمد بضم الحاء ابن عبد الرحمن
الدوسى الكوفى وادمى اى اقل وذو ثمن اشارة الى ان القطع لا يكون فيما قل بل يختص بما له ثمن
ظاهر وفى بعضها وكان كل واحد ذا ثمن فلا بد من تقدير ضمير الشان اذا كان وبلغ بكسر الكاف وفتح
الواو وازاد بن عبد الله الاودى بالواو والمهملة وهو مرسل لانه لم يرفع اسناده فلعله خلاف
الاصطلاح المشهورة المرسلات ومحمد هو ابن اسحاق بن يسار وقوله ثلاثة دراهم فان قلت ما الموجب
عنده فى ربع الدينار قلت كان الدينار فى ذلك الوقت يساوى اثنى عشر درهما وهو المناسب لما
فى نصاب الزكاة اذ عشرون مثقالا وما يساوى هما من الفضة ربع الدينار فتكون درهمين ونصفا
فلم يعتبر الكسر فقال ابن حزم ثلاثة دراهم وهذا امر تعبدى قوله جويرية مصغرا بجارية بالحاء المهملة ابن اسما الضبعى
وابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة
وضمه جواز ان عن غير المعين من الضمان وقيل يجوز ان عن المعين ايضا قبل الحد قوله عبد الله الجعفى بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفاء فالواو ويس عامر الله بالهمزة بعد الالف وبالمعجمة واخر بلفظ
المجهول اى احمد ذلك وظهور اى مطهر له مرئى اوائل كتاب الايمان والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم كثيرا

كتاب المحاربين

ظاهر لفظ المحاربة ان يريد بالذين يحاربون الله
ورسوله فى الاية الكريمة الكفار لانطباع الطريق وقال الحنفية هو ان يشهروا السلاح فى حق القطاع وقال ابو حنيفة
ومالك الامام على التخيير فيه وقال الشافعى هو على التقسيم فان قتلوا قتلوا وان اخذوا المال ايضا
صلبوا وان اخذوا ولا قتل قطعوا وان اخافوا السبيل فقط نفاهم والنفى عند الحنفية بالاخراج من
البلد ونحوه وعند مالك الحبس فى بلد اخر وقال ابو حنيفة انه الحبس فى بلده وقيل انه عند النفى ٥
قوله الوليد بفتح الواو وان يسلم بفاعل الاسلام الاموى والاوزاعى بالواو والزاى وبالمهملة عبد الرحمن
الشامى وحى بن ابى كثير ضد القليل الطائى وابو قلابة بكسر القاف وبعدها اللام وبالموحدة عبد الله الجرمى
بفتح الجيم وسكون الراء ردء على القضاء بالمصرة ذهب الى الشام فمات بها وكحل بضم المهملة وسكون
الكاف وباللام فيه واجتووا من الاجتواء بالجيم والواو اى كرهوا الاقامة بها لسقم اصابهم
واستدل المالكية به على طهارة بول كل لحم وروثه واجيب بان شدتهم كان للمداوى واستاقوا

اى

اى طردوا والابل الاعم وسمل اى فقأها واذهب ما فيها ولم يحسمهم بالمهملين بقال حسمه العرق
كواه لينقطع دمه من الحدث مدارا اوالحاء ذاب الوصو قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة واسكان
اللام وبالفوقانية ابو يعلى كرضى من العلو بالمهملة الفارسى والعرينة بضم المهملة
وفتح الراء وسكون التحتانية والنون بعيله فان قلت سوى انها لهم من عكل بلت كانوا منهما
فى المغازى ان اناسا من عكل وعرينة لما اوكما انوا فما وجه قوله الصفدهى
سقفه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت منكر الغربا والعقرا المهاجرين وابعنا اى اطلب
لنا وابغاؤه الشئ طلبه له او اعانة على طلبه والرسل بكسر الراء سكون المهملة اللبن وابل رسول الله
هو لقول الخليفة امير المومنين يرسم بكذا وهو من باب الالفات فان قلت سوى انها ابل
الصدقة قلت كانا مختلطين واسم الراعى يسار ضد اليمين والذود بفتح المعجمة من الابل ما بين الثلاثة
الى العشرة والصريخ بفتح المهملة وكسر الراء والمعجمة المستغيث وهو من الاضداد جاء بمعنى المغيث
ايضا والطلب جمع الطالب وترجل بلفظ الماضى من الترجل بالراء والجيم وهو الارتفاع وما سقوا لهم
كانوا كفارا وقيل لسر فيه اه صلى الله عليه وسلم امرنا لك ولا نهى عن سقيهم قال المهلب
يحتمل ان يكون ترك سقيهم عقوبة لهم لما جاز واسعى الابل الكعبى قوله لقاح بكسر اللام وبالقاف
والمهملة جمع اللقحة وهى الناقة الحلوب وسمر بحفنه ومشددة اى كحلها بمسامير والحرة بالفتح
الارض ذات الحجارة السود وكانت قصتهم قبل نزول الحدود والنهى عن المثلة وقيل ليس منسوخا وانما
فعل النبى صلى الله عليه وسلم ما فعل قصاصا وقيل النهى عنها فى شريه قوله محمد قال العشا فى قال
الاصيلى هو ابن مقاتل وقال القابسى بالقاف والموحدة والمهملة هو ابن سلام والاول هو الصواب
قوله خيب مصغرا بالخاء المعجمة والموحدة المشددة وخص بالمهملين والحنانة الطلل الا انه
شريف اذ الطل للقتى هو من خواص الاجسام او ثمه محذوف اى طل عريشه وقيل المراد منه
الكف من الكاره فى ذلك الوقت الذى جد نشاط الشمس منهم واشتد عليهم الحر فاخذهم العرق يقال
للا رطل طل بلا ى كفه وحماته والعادل اى الواضع كل شئ فى موضعه وقال شات ولم يقل رجل
لان العباد من الشباب اشق واشد لغلبة الشهوات وفى خلا اى لا يكون ثمة شاة الريا فان قلت
العين لا تفيض بل الدمع قلت اسند الفيض اليها مبالغة كقوله تعالى تربى اعينهم تفيض من الدمع وفى
المسجد اى المسجد ومعناه شدد النكير لملازمة الجماعة فيه وفى الله اى بسببه كما ورد فى النفس المومنة
مائة ابل الى بسببها اى لا تكون المحبة لعرض دنيوى وتحابا هو محبوبنا عند الاخر تجاهلا وفاء نصب
اى حسب وسبب وخصهم بالذكر لكثرة الوقيعة فيهم ولا يعلم بالرفع والنصب وذكر اليمن والشمال
مبالغة فى الاخفاء اى لو قدرت الشمال وخلا سقطا لما علمت صدقة اليمين لمبالغته فى الاسرار وهذا

منقوة عنه لابيه

في صدقة التطوع وفي الحدث شرائع الظرائف ذكرناها في الصلاة في باب من جلس في المسجد لا بد لك
من مطالعتها قوله محمد بن اياد بكسر المقدمي بلفظ المفعول مروي عن عمه عمر المقدمي وخليفة بفتح المعجمة
وبالفاء الرخياط الثوب العصفري بالمهملتين والفاء والدال وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتوكل اي تكفل
وما بين لحييه فرجه وما بين رجليه لسانه واكثر ما يدخل الانسان من قبل صدق العصفون فمن سلم من شرهما
فقد سلم من العذاب ومن الحديث الدقاقوما في ثم الدنيا فان ثلث ما وجه تعلوا الساء
بالكعاب ملت اركاب ما حرم الله صوما واجل في محاربة الله ورسوله قوله داوود بالواو ابن شبث
بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري مات سنة ثمان وعشرين ومايين قوله بعدي وذلك لانه اخر
من بقي من الصحابة بالبصرة وللاشراط العلامات وانشرت الحمراء شيئا فشيئا للاصيلاء والقتيم
الذي يقوم بامر من يتولى مصالحهن وفي بعض الروايات اربعون امراة ولا منافاة بينهما اذ ذكر العدد
لا ينفي الكثير لا مفهوم العدد قوله الفضيل بصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان
الزاي والواو ومن الحديث قربا وبعيدا قوله وكعوان بفتح المعجمة وسكون الكاف والواو ابو صالح
والتوبة معروضة فما قابلها بعد ذلك يعني باب التوبة مفتوح عليهم بعد وعلما قوله عمرو بن علي
ابن بحر بضم الباء الموحدة وكسرها بفتح الكاف وكسر اللون وسكون التحتانية والراي وعمي اي الفطان وسفيان
اي الثوري ومنصور اي ابن المعتمر وسلمنا اي الاعمش وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى وابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة
وكسر الموحدة واسكان التحتانية المدائني وعبد الله هو ابن مسعود واجل بفتح اللام اي ساجل ٥
فان قلت الفضل اعظم سواء كان ساجله اولا قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون خارجا مخرج الغالب
وصركانوا يفعلون ذلك غالبا والحاصل لمعة المهلة الروحة وانما كان اعظم لان لحاز له من الحرمة
والحق ما ليس لغيره ممن لم يراع حقه فذبه مضاعفة لجمعه بين الزنا والخيانة للجار والذي وصى الله
بحفظه قوله واصل بكسر المهلة ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون الاسدي وعمرو اي ابن
الراي وعقيلا اي ابن مهدي ودعه اي ترك هذا الاسناد الذي اسرفيه ذكر ابي ميسرة بين
ابي وائل وعبد الله وحاصله ان ابا وائل ان كان قد روى كثيرا عن عبد الله فان هذا الحديث لم يروه عنه
فان قلت كيف جاز الطعن عليه وقد ثبت رواته عنه كثيرا قلت لم يطعن عليه لكنه اراد ترجيح طريق
الواسطة لموافقة الاكثرين قوله المحصن بفتح الصاد وكسرها اي المتزوج والمراد به من تمتع في نكاح
صحيح وقال الحسن اي البصري وسلمة بفتحتين ابن كهيل بصيغة الكمل والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة
ما مر وقصته ان عليا رضي الله عنه جلد شراحة بضم المعجمة فالراء المهملة ابنة الهمداني يوم الخميس ورجمها يوم
الجمعة فقيل له اجعت من جلدها فقال اجلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال

وقال الطائفة يوقف الجمع اذا كان الراوي شخصا ثبتا لا شاذا ثبتا والظاهرية قالوا به مطلقا وقال الحازمي
بالمهملة والزاي لم يثبت سماع الشعبي من علي وقيل لم اره وطي سمع الشعبي من علي فقال سمع منه حرفا
ما سمع منه غيره هذا قوله اسحاق قال الكلاباذي ان شاء من المعجمة وكسر الهاء واسكان التحتانية
والنون الواسطي سمع خالد بن عبد الله الطحان والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة سلمان
ابو اسحاق وعبد الله بن رزين وفا بلفظ الفعل من الوفاء وسورة الوبر العرض منها الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة يعني هو ناسخ لحكم الآية امر الله قوله رجلا هو ما هز بكسر المهملة وبالزاي
ابن مالك الاسلمي وشهد على نفسه اي اقر واختلفوا في اشتراط تكرار اقراره اربع مرات فقال مالك
والشافعي يكفي مرة واحدة تدليلا بما قال صلى الله عليه وسلم اغد يا انيس الى امراة هذا ان اعترفت
فارجمها والحديث الغامدية بالمعجمة وكسر الميم وبالمهملة فانها اقرت مرة واما تكراره في قصته
ماعز فلانه صلى الله عليه وسلم رجاء فيه جنونا لان الغالب ان الانسان لا يصبر على الاقرار ما يقتضي
قتله من غير سوال مع ان له طريقا الى سقوط الاثم بالتوبة فاراد تحقيق الامر ولهذا توقف في
الرابعة فقال الحنفيون ونحوه وقال ابو حنيفة واحمد لا بد حتى تقر اربعا واحتج بلفظ المعروف
والمجهول قوله قال فلما رضي الله عنه مر على مجنونة زنت وقد امر عمر برجمها فرد ها علي وقال
لعمر رضي الله عنه ذلك فخلى سبيلها وبدرك اي بلغ قوله من سمع قيل يشبه ان يكون ذلك هو ابو
سلمة لما صح باسمه في الرواية الاخرى والمصلى سمي الخياط وهو بقيع العرقد واذا لقته بالمعجمة والقاف
اي افلقته واصابته حدها والحرة ارض ذات حجارة سود والمدينة من حرتين وفيه ان الامام
يسال عن شروط الرجم والتعريض للاقرار والدفع عن نفسه وجواز استنابة الامام في اقامة الحد
وفيه ان جلد الاعياد والمنائر ليس له حكم الشجة وانه بمجرد الهرب لا يسقط الحد قال ابن
بطال اذا رجع عن اقراره فقال الشافعي واحمد والكوفيون يترك ولا يحد قوله سعد اي ابن ابي
وقاص وابن زمعة بفتح الزاي والميم وقيل بضمها وبالمهملة اسمه عبد بن الخد احتصما في ابن امة
زمعة فقال سعد هو ابن اخي وقال عبد هو اخي وسودة بفتح المهملتين زوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنت زمعة فقال لها احتجبي وبقائه شبه ذلك الابن بعتبة بن ابي وقاص من مزمرا اي الملاعب
اي الزواني الجراء اي الاجم وقيل المراد الجبب والخزعبلان والالزمران نوع من الزناء قوله محمد بن زياد بكسر
الزاي وجعفة المحاذة الحجي بضم المهملة وفتح الميم وبالمهملة قوله الملاط بفتح الموحدة وقيل
كسرها موضع من مسجد صلى الله عليه وسلم بالسوف والارض المستوية والارض المنهزوسة بالحجارة
وبعض الحجارة وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينها وبالمهملة القطواني بالقاف
والمهملة والواو والنون روى عنه البخاري بلا واسطة في العلم وغيره وسليمان هو ابن بلال قوله

احدثا اى زنيا من احدث اذا زنا واحدثوا من الاحداث وهو الايذاء والتحميم تسخيم الوجه بالحمم
اى بسوده بالفحم والتحبية بالمسناة الفوقانية والحيم والوحدة من باب الفعلة الاركاب معكوسا
وقيل ان يحمل الزانيان على حمار يقابل اقفيتهما ويطاف بهما وعبد الله بن سلام بخفيف اللام واخزى بالمهملة
يقال خزى على وله هما خزوا اطعقت كاخذ وبالحيم والهمز يقال حنا عليه واجنا اذا اكب يعنى
اكث عليهما يعنيهما من الحجارة وفيه وجوب الحد على الكافر وانه مخاطب بالفروع واما سواله
صلى الله عليه وسلم فلم تكن لتقليدهم ولا لمعرفة الحكم منهم وانما هو لالزامهم ما يعتقدونه فى
دينهم وقيل لعلمانا كانا محصنين لان الاسلام شرط الاحصان لو كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم
يفيد الحكم الذى لنا بقوا ذكان عليه العمل به لم يخبر صرفيل صابل الصحابة فان قلت ما فائدة ذكر
اللباط والمواضع كلها فى السوأة قلت مقصود جواز الرجم من غير حقيرة لان المواضع الملطه
لم يحضر غالبا او ان الرجم جوزة الاية ولا يختص بالمصلى ونحوه مما هو خارج المدينة قوله اسلم
بلفظ الماضى قيل فان قلت ما باله لم يشع بالتوبة وهى مسقطة للام واصر على الاقرار واختار
الرجم قلت سقوط الاثم بالحد سيقرر لا سيما اذا كان بامره صلى الله عليه وسلم واما التوبة فيخاف
ان لا تكون نصوحا فاراد حصول البرا يقينا وفيه ان يفضل على المتولى للحدود ما ف
مر اصاب ذنبا دون الحد اقوله شيئا لا حد له نحو القبلة والغمزة وفيه اشعار بانه لا حد بخلاف
ذلك وفيه ان الصغيرة بالتوبة تسقط عنه العذير ولس للامام الاعتراض عليه بل يودب بخلاف
الكبيرة وقال ابن المنذر قال الشافعى اذا تاب قبل ان يقام عليه الحد سقط عنه ومستفيضا فى بعضها
مستغنيا بن الاستعتاب وهو طلب الرضى وطلبت ازالة العتب قوله لم يعاقبه اى من اصاب دنبا
لا حد عليه وتاب وقيل يعنى العفو المجامع فى نهار رمضان وان جرح بضم الجيم الاولى عبد الملك
قوله عمرو ذلك ان قيصة بن جابر الاسدى كان يحدثنا واصطاد ظبيا فامره عمر رضى الله عنه بالجزاء
ولم يعاقبه عليه رواه البيهقى وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدى بفتح النون وجرشه مرة مؤاتت الصلاة
وهو ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فانزل الله الصلاة الاية وعمرو
ابن الحارث المصرى وعبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابى بكر رضى الله عنه ومحمد بن جعفر بن الزبير بن
العوام وسمع ابن عمته عباد افتح المهملة وشد الموحدة ابن عبد الله بن الزبير قوله تصدقه
احتضارا ذا الكفارة مرتبة وهو بعد الاعتاق والصيام ومرمارا قوله عبد القدوس بن محمد
المصرى العطار لم يعد مذكره وهمدون بن عاصم الكلابى بكسر الكاف جمع كلب واصيد حدا اى يعد
فعلا وجب الحد او قال حدك شك الراوى وقالها بعد الصلاة لا قبلها لان الصلاة تكفر الخطايا
ان الحسنات يذهبن السيات واما ستر الا والكشف ضرب من التجسس وهو حرام قوله يعلى يوزن رضى

من

من العلو بالمهملة ابن حكيم بفتح المهملة وبالكاف وعكرمة بكسر المهملة والراء وبالزاى
ولا يعنى اى صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ النيك لان الحدود لا تثبت بالكنايات وفيه
جواز تلقين المقر الحدود اذ لفظ الزنا يقع على نظر العين ونحوه قوله سعد بن عفير بضم
العين المهملة والفاء والراء فان قلت ما فائدة من الناس قلت بيان انه ما كان من الاكابر والمشهورين
واما فائدة توبيخه فلعلها البيان انه لم يكن مستفتيا من جهة الغير مسندا الى نفسه على جهة
الفرض كما هو عادة المستفتى للغير وتحى لك بعد الرجل الجانب الذى امر ض مقابلا له وقبلى
بكسر القاف اى مقابله ومعاياله ومن سمع قيل انه ابو سلمة وحمز بالحيم والزاى عدا واسرع
قوله عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بضم العين وسكون الفوقانية وزيد بن خالد الجهنى بضم الجيم وفتح الهاء
والنون واشدد بضم الشين الا فصح بلفظ الاستثنا اى ما اطلب منك الا فعلك واذنا اى فى
الكلم وهذا من جمله كلام الرجل لا الخصم والعسيف بفتح المهملة الاولى الاجير فان قلت نقدم فى
الصلح بدل الخادم ولدة قلت الخادم يطلق على الذكر والانثى والمائة شاة هو على مذهب الكوفيين
فان قلت اقرار الاب عليه لا يقبل قلت هو اقتا جواب لاستفتاء اى ان كان زنا وهو بكر
عليه لذا وانيس بصغر النون والمهملة وهو ابن الضحاك الاسلمى على الاصح واشكل فيها اى سماعها
من الزهرى فتان اذكر ضاوتان اسكت عنها وفيه صحح كل صلح وقع على حلا فالسنة واذ الذى
يوخذ بالباطل لا يصير ملكا وفيه ان العالم يفتى فى مصر فيه اعلم منه لان الصحابة افتوا فى زمنه
صلى الله عليه وسلم وجواز قول الخصم للقاضى احكم بيننا بالحق واستماع الواقعة واحد الخصمين غاب وبعيد
الحدود عند ضيق الوقت لانه امره بالعدو الى المراة وارسال فرد واحد فى تنفيذ الحكم واقامة
الحد على من اعترفت مرة وبعرب عامر خلافا للحنفية فان قلت حد الزنا الاحتياط بالتجسس والاستكشاف
عنه فما وجه ارسال انيس الى المراة قلت المقصود منه اعلامها بان هذا الرجل قذفها ولها عليه
حد القذف فاما ان تقابله او تعفو عنه او تعترف بالزنا قوله تضلوا من الضلال وانزلها الله اى باعتبار
ما كان الشيخ والسبحة اذا رسا فارجموه من القران فسخ بلاوتها وباعتبار انه مما نطق به الهوى
ان هو الا وحى يوحى قوله او كان الحبل اى بت الحبل قال الشافعى وابو حنيفة لا حد عليها بمجرد الحمل
لان الحدود تسقط بالشبهات باب رجم الحبلى على جوازه لا والاجماع على انها لا
ترجم حتى تضع او تنظر على خلاف فيه قوله عبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون
الفوقاسة فالموحدة وابو ادريس من الهدان وفيه ان العالم قد ياخذ العلم من الكبير من الصغير ومنزله اى منزل عبد
الرحمن وحمها اى عمد ولعوذات حزاى محذوف حولزات صحبا اوهو للمعنى وقلما هو رجل من الانصار
فان قلت لو حرف لازم ان دخل الفعل وههنا دخل على الحرف قلت قد هو فى تقدير الفعل اى معناه

معنى الشدل الا عملت فيا الحلب
سلكم

لو تحقق موته او قد متحم والهلك بفتح الفاء وتكسر اللام والفوقانية فعاله من غير يد يراى يا تعوه
فعاه وتمت المتابعة عليه وكذلك انا لوتابعت فلانا لتمّ ايضا ويعصبونهم في بعض يعصبونهم وهو
لغة كقوله تعالى او يعفو الذى بيده عقد النكاح وهو شبيه بالمجاز المصدرية فلا يعصون ايضا اى الدين
يعصدون امورا ليس ذلك وطدتهم ولا لهم مرتبة ذلك فيريدون مباشرتها بالطلم والغصب وفيه
رفع مثل هذا للامام وعضه على قاتله اذ قالوا ناطلا قوله زعاع بفتح الزاى وخفف المهملة
الولي الاحداث وارادل الناس وغوغاء وهم بفتح المعجمتين والمد الكثير الخلط من الناس ويغلبون
اى هم الذين يكونون قريبا منك عند قيامك للخطبة لعلتهم ولا تتركون المكان العرب البك اولى
النهى من الناس والمطر بلفظ فاعل الاطارة اى بعقلها عنك كل ناقل السرعة والانتشار لا ما لتانى والضبط
ولا يعوها اى لا يحفظونها ويضعونها في بعض يضعونها وترك النصب جائز مع المواصلة لكنه
خلاف الافصح وفيه جواز الاعتراض على الامام اذا خشى الفتنة وفيه انه لا موضع دقيق العلم الا عند
اصل الفهم قوله عقب ذى الحجة اى يوم صوابه او الشهر المعاقب له اى اول المحرم واحد ربيع
وسعيد من زيد بن عمرو بن نفيل مصغر النفل بالنون والفاء واللام العدوى احد العشرة المبشرة والمراث
بفتح المعجمة اى ما ملكت ولم اعلق شيئا وقال لسعيد ذلك لستعد باحضار فهمه وانكر هو عليه
لاستعداده ذلك لقدر الفرائض والسنن قوله ما حسبت ان تقول العباس ان تقول ما عسى ان تقول
فكانه في معنى رجوت وتوقعت ووعاها حفظها وفيه الحض لاهل العلم والضبط على السليغ
والنشر في الاسفار قوله لاحد فان قلت ظاهره يقتضي ان يقال له ليرجع الضمير الى الموصول
قلت الشرط هو الارتباط وعمومه الاحد قام مقامه قوله انه الرجم اى الشيخ والشحمة اذا زنيا
فارجموهما وفيه انه كان قرانا صح تلاوته دون حكمه وانظر الكسر الهمزة وان تقول بعضهم قوله
او ان كفرا بعنى انه شاكر بنعمائه كان في القرآن اى هو هكذا لا ترغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان
ترغبوا عن اباكم او هكذا ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباكم وهو ايضا من المنسوخ التلاوة دون الحكم ومن
مناقب قريش انه صلى الله عليه وسلم قال ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله والكفر
انما ذكرا بالحفظ واما التحمل قوله لا تطروني من الاطراء وهو المبالغة في المدح والاهناء اى اعناء
الابل بقطع مركثرة السير اى ليس فيكم مثل لا يعرف الفضل والتقدم لاحد سبق كل سابق ولذلك
نعت سعيدا على خاله فجاة وفي الله شرها فلا يطمع فيه احد في مثل ذلك وقيل كانت فلتة لانه لم يرد
في اول الامر جميع خواص الصحابة ولا عوامهم وقيل لانهم يغلبون لبلاذ فاهم الى الانصار في المشورة
بضم المثلثة وسكون الشين وفتح الواو وفتحها وسكون الواو والباء من المبايعة بالموحدة ومن المبايعة بالقوافه
اى لا بايع المبايع ولا المبايع له اى لا الناصب ولا المنصوب قيل معناه لا تومّر واحدا منهما لئلا تطمع

في ذلك والغرة بالمعجمة نقيض الغرر بضمه تغريرا وتغرة اذا عرضها للهلاك اى اذ ذلك تغريرا
لنفسها بالقتل اى اذا فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبنفس صاحبه وعرضه للقتل قوله ماسريهم
اى جمعهم والسقيفة الصفة كان لهم طاق يجتمعون فيه لفصل القضايا وتدبير الامور وساعدة
بكسر المهملة الوسطانية وخالف عنا اى عرضنا عنا قال الهلك اى الحضور والاجتماع لا المراى والعلف
ولقننا بلفظ الغائب والرجلان هما عوم بضم المهملة وفتح الواو واسكان التحتانية ابن ساعدة الانصاري
ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري وقتاله
بالهمز من التفاعل اى اجمع ومزمل من التمويل وهو الاخفاء واللف في الثوب وبنو طمحان اى
منهم واصله من طمحان بضم فزيدت الالف والنون للتاكيد وسعد بن عباده بالضم وفتح الموحدة سعد
الخزرج ولوعك بفتح المهملة اى يحم ويوجع بدنه ويشهد اى قال كلمة الشهادة والكتيبة بفتح الكاف
الجيش وايضا والله اى انصارا دينه او رسوله ودفت بشديد الفاء اى صارت الخطابى رهط اى نفر
يسير بمنزلة الرهط وهو من الثلاثة لا العشرة اى ان عددكم بالاضافة الى عدد الانصار قليل فالدافع
الرافد يسوءون بسيئنا اى يكلم قوم طراة هربا اقبلتم من مكة الينا فاذا انتم تريدون ان تحولونا
من الاحتزال وهو الاقتطاع والخذف ان تحضنونا بالمهملة والجام الصاد اى تخرجونا من الامراى
الامارة والحكومة وتستاثروا به علينا يقال حضنت الرجل عن الامر اذا اقتطعته دونه وهو لتد
هنه وزورت من الزور بالراى والواو والراء وهو الميل والحسين اذا راى عنه بعض الحداى ادبع
هنه بعض ما تعتريه من العضة وبخوه قوله على رسلك بكسر الراء اى اتد واستعمل الرفق والمودة واعضه
من الاعضاب وفي بعض اعصيه من العصيان والحلم هو الطمانينة عند العضب والوفار هو
التانى في الامور والرزانة عند التوجد الا الطال وما ذكرتم من النصرة وكونكم كتيبة الاسلام
وهذا الامراى الخلافة وانوهسة بصخ العين المهملة ضد الحزة عامر بن عبد الله بن الجراح بالحيم وشدة
الراء امين الامة احد العشرة المبشرة فان قلت كيف جاز له ان يقول ذلك وقد جعله صلى الله عليه
امينا في الصلاة وهي عمود الاسلام قلت قاله تواضعا ونادبا وعلما بان كلامه لا يرى بعضه
اهلا لذلك بوجوده وانه لا يكون للمسلمين الا امام واحد قوله لا نفرنى ذلك من الفراى لا يقرنى
الضرب من الانام وتسول اى تزين تقال سولت له نفسه شيئا اى زينته وسول له الشيطان اهواه
والقائل الانصاري هو الحباب بالمهملة المضمومة وحفة الموحدة الاولى ابن المنذر بفاعل الانذار والجذيل
مصغر الجذل بفتح الجيم وكسرها وسكون المعجمة اصل المجد والمراد به عود ينصب في العطن للجربى
تحتك به اى استشفى فيه برايى كما يستشفى الابل الاحتكاك به والعصيغر للتعظيم والعذيق مصغر العذق
وهو بفتح المهملة وسكون المعجمة النخل وبالكسر العنو منها والترجيب التعظيم وهو ان اكاد كريمه

فمالت سؤالها من جاسها المائل سبا رفعا كالرخامة لتعدها ولا تسقط ولا تعمل ذلك الا للكرام منها
وقيل هو ضم اعذاقها الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا تسقطها الريح او وضع الشوك حولها لئلا تصل
اليها الايدي المفرقة واللغط بفتح اللام والمعجمة الصوت والجلبة وقوف بكسر الراحشب وانما
قال منا امير لان اكثر العرب لم يكن يعرف الامامة انما كانت تعرف السيادة فكون الكل قبيلة سد
لا تطيع الا سيدا وفيها لمجرى هذا القول منه على العادة المعهودة حتى لم يعرف ان حكم الاسلام خلافه
فلما بلغه ان الخلافة في قريش اسكت عن ذلك واقبلت الجماعة الى البيعة قوله نزونا ما لزاي معناه وثبنا
عليه وغلبنا عليه فان قلت ما معنى قلتم وهو كان بيعة قلت كناية عن الاعراض والخذلان والاحتراز
عن عناد القتلى لان من بطل فعله وسلب قوته هو كالمقتول فان قلت ما وجه قول عمر قتله الله قلت
هو اما اخبار عما قدر الله من اهماله وعدم صبره ورتد خليفة واما دعاء صدر عنه في مقابلة عدم
نصرته للحق قيل انه تخلف عن البيعة وخرج الى الشام فوجد ستا في معسكره وقد احضر حسكه ولم
تشعر واموت حتى يبعوا فالمقتول لا يزون تحصه ٭ قد قلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ٭٭
فرمناه بسهمين فلم يخط فؤاده قوله ما حضرنا امر مزد في رسول الله ونحوه لان اهمال امر المبايعة كان
موديا الى الفساد الكلي فانا دفعه صلى الله عليه وسلم وكان العباس وعلي يباشر نزله وما كان يلزم من
اشغالنا بالمبايعة محذور في ذلك قوله من بايع فلا يبايع هو ولا من بايعه حذرا من القتل ولا طمع
احد ان يبايع وتمامه فما بويع لابي بكر رضي الله عنه ما [illegible] الكفا ان تجلدان
والكفو هو من لم يجامع في نكاح صحيح فان قلت ما فائدة التثنية قلت ترديد الرجل والمرأة
فان قلت مفهومه ان زنا كبر شيب لا يجلدان قلت نعم لا يجلد ان بل يجلد احدهما ويرجم الاخر
قوله نفيا اي عن البلد يعني بغربا ان سنة قوله قال ابن عيينة اي سفيان راويه في دين الله اي
رحمة في اقامة الحدود اي لا تعطل الحد شفقة عليها وفي كلام البخاري احضار قوله عسيف استيجار
مثبة بكون الفوقانية وتشديد التحتانية المفتوحة والموحدة المكسورة والمثناة التحتانية الساكنة
والفاء المفتوحة اي استأجرني قوله على امرأته بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية المفتوحة
تعتيم الحد على عبد فان قلت كيف يكبره شأنا ويتربصه لغيره قلت لعله لم يسمع عنده قوله احكام
جمع الحكم لا مصدر ورفعوا الملفظ المجهول والثنيا في بفتح المعجمة وسكون التحتانية والموحدة سلمان
ابو اسحاق بعبد الله بن الاوفا والملفظ افعل التفضيل من الوفا وقبل سورة النور اي قبل نزول الرابعة والرابع
فاجلد واكل واحدة منها فان قلت كيف دل على الترجم قلت اطلاق رجم وعلي بن مسهر بفتح المهملة
والهاء والراء والحاء المعجمة مصغرة فاعل المحاربة عبد الصالحة عبد الرحمن بن محمد وعبيدة بفتح المهملة
وكسر الموحدة ابن حميد بالصاد المهملة الكوفي والمائدة اي قبل نزول سورة المائدة فان قلت ما
وجه تعلقه بالزنا اذ ليس فيها ذكره قلت نزل وكيف يكونك وعندهم التوراة فيها حكم الله
عندنا اليهود بين ورفع قصتهم اليه صلى الله عليه وسلم فرجمها فعرضه انه رجم بعد نزول هذه الاية
او قبلها قوله مجلودون بالمجهول وعبد الله بن سلام بحذف اللام والاصح انه صلى الله عليه وسلم كان
سبعا شرع من قبلنا الا ان يكون منسوخا وقبلنا لهم رسول الله عند ليلزمهم ما تعبدوه
وبني من اعنى اذا عطف او من جنا بالجيم والهمزة اذا اكب عليه وعرض البخاري من هذا الباب ان
الاسلام ليس شرطا للاحصان والا لم يرجم اليهودي قوله واذن هو كلام الامر ابي لا كلام الاصفهاني
من اهل صبحا قال الووي هو الاصفهاني وفي استيذانه دليل على العقوبة قوله وجلد ابنه وفيه
ان الابن كان بكرا وانه اعترف بالزنا اذ اقرار الاب لا يقبل عليه وانما [illegible] من اوفى
اهله دون السلطان يحمل ان يكون بمعنى عند وغيره وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري وفعله

وفي عباره يحرف قوله ان اله ذهب بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن قوله ان اباي هذا كلام الاعرابي
لا حصمه من كتاب الصلح فجاء الاعرابي فقال يا رسول الله انشدك بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا الاجير فزنا بامرأته وانبئت ان على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم انبئت ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك ووليدتك فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها قال الشيخ تقي الدين هذا الحديث
مشتمل على احكام كثيرة منها ان الاصل في العقوبات التوقيف وان الاقرار مرة واحدة كاف في الرجم
وان الاقرار لا يقبل على الغائب وان الحاكم يبعث نائبه لاستيفاء الحد وان الحد لا يقام في المسجد
وان الحاكم يأمر بالحد في مجلس قضائه وان الحد لا يقام في الحر الشديد ولا في البرد الشديد
وان الحد لا يقام على الحامل حتى تضع وان الحد لا يقام على المريض حتى يبرأ وان الحد لا يقام
على المرأة في شدة الحر حتى تستريح من النفاس وان الحد لا يقام على المرأة الا بحضرة جماعة
من المسلمين وان الحد لا يقام على الذمي اذا زنى بمسلمة وان الحد لا يقام على الكافر اذا زنى
بمسلمة وان الحد لا يقام على المرتد اذا زنى وان الحد لا يقام على الزاني بجارية مشتركة بينه وبين
غيره وان الحد لا يقام على الزاني بجارية ابنه وان الحد لا يقام على الزاني بجارية امرأته
وان الحد لا يقام على الزاني بجارية بيت المال وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد وطئها
بشبهة وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها قبل ان يستبرئها وان الحد لا يقام على
الزاني بجارية قد اشتراها وهي حامل من غيره وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها
وهي حائض وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها وهي مزوجة وان الحد لا يقام على
الزاني بجارية قد اشتراها وهي معتدة من غيره وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها
وهي مرتدة وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها وهي كافرة وان الحد لا يقام على
الزاني بجارية قد اشتراها وهي مكاتبة وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها وهي
مدبرة وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها وهي ام ولد وان الحد لا يقام على
الزاني بجارية قد اشتراها وهي معتقة بعضها وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها
وهي معتقة كلها وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها وهي معتقة بعضها وان الحد
لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها وهي معتقة كلها وان الحد لا يقام على الزاني بجارية
قد اشتراها وهي معتقة بعضها وان الحد لا يقام على الزاني بجارية قد اشتراها وهي معتقة كلها

اى الدفع قبل الاباء والمنال اى الضرب الشديد بعده مدّ حدثه قيل سواءت الصلاة قوله حسبت لانها كانت سبب توقف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فقدت قلادتها فتوقفوا لطلبها وفيه بعاسة الامة فى ان توقفوا الصالح رفقائهم ويطعن بعضهم العين قيل بعجمها والامكان رسول الله كقولهم جناب فلان ومجلسه او الامكانة عالمحذى او عندى او الامكانه عندى قوله عمرو اى ابن الحارث المصرى ولكن منى الزاى وكسرى وفى الموت اى الموت ملبس بى لمكان رسول الله منى محفف اى لكون سبب نهيه عن المنام بعد من فى المنام قوله وزاد بفتح الواو وشدة الراكبات المغيرة من شعبة المغنى وسعد بن عبادة بضم المهملة وحفة الموحدة الخزرجى وغيره بصنع بفتح الغين وكسرها اى ضربة حد السيف للاهلاك لا يصحد وهو عرضه للاضراب والغيرة بالفتح المنع اى منع من المعلوم باجنى بطرا وغيرة الله منعه من المعاصى فان قلت لا يجوز شل هذا القتل فلم فعله صلى الله عليه وسلم قلت لما تقرر فى القواعد الشرعية انا لا نحكم بحوا ز القتل الا بعد ثبوت الموجب له وقيل بسعد ذلك فيما بينه وبين الله قوله المعرض وهو نوع من الكمأة ضد الضريع والاورق من الابل ما فى لونه سواد كالرماد والمى اى من ان كان ذلك واراه ما نعم اطنه مدّ الحديثة اللعان الخطافى فيه ان المعرض العذف لا يوجد الحد وفيها ثبات السنة واثبات القياس به وانما سأله عن لعان الابل لان الحيوانات عجمى طباع بعضها على مشاكلة بعض فى اللون والخلقة ترقد سدّ رسمها الشى لغا رض مكذلك الادمى بحلف بحسب نوادر الطباع ونوازع العروق وفيه الرجز عن تحقق سوء الظن وتقديم حكم القرائن على اعتبار المشاهة انتهى فان قلت ان حمل المعرض قلت حيث قال اسود يعنى انا اسيفع هو اسود هو لبس منى فامه زانيه قوله مزيد من الزيادة ابن الحبيب ضد العدو وكبير مصغر الكبر الموحدة ابن عبد الله بن الاشج المدنى وسليمان بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصارى وابو نوردة بضم الموحدة وسكون الراء فى كسر النون ابن نيار بالنون المكسورة وخفة الحاء وبالراء الانصارى وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميرى بالنون المضمومة والراوية عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم ليث بقاعة حاذا العجابة كلهم عدول ولعله اراد به ابا بردة المذكور انفا وعمرو هو ابن الحارث فان قلت ذكر فى هذا الطريق عن عبد الرحمن ابى بردة عن ابيه ابا بردة المذكور انفا وعمرو هو ابن الحارث فان قلت ذكر فى هذا الطريق عن عبد الرحمن ابى بردة عن ابيه ابا بردة سمع منه عبد الرحمن وابنه كلاهما وعبد الرحمن سمع منهما ومباحث العذر مذكورة فى المطولات قوله الوصال اى بين الصومين وله اخرا اى الهلال لزدت الوصال على كما اى الى تمام الشهر حتى يظهر عجزكم فى قالوا كالمكل اى كالحذر المريد لعقوبتهم فان قلت نابا لهم لم تنههم عن نفسه صلى الله عليه وسلم قلت نهوا منه انه للتنزيه والارشاد الى الاصلح فان قلت كيف رضى صلى الله عليه وسلم بالوصال قلت احتمل الصحابة ما كذا لزجر بصوم وبيانا للعصمة المعرفة على الوصال وهى التعرض للتقصير عن سائر الوظائف فان قلت تقدم فى كتاب الصوم اطل وضايقت قلت مراده منها الوقت المطلق لا المقيد بالليل والنهار واما الطعام الله له وسقيه

على الحقيقة بان يرزقه الله طعاما وشرابا من الجنة لتالى صيامه كرامة له او مجازا عن لازمها وهو القوة قيل والمجاز هو الوجه لانه لو اكل حقيقة بالنهار لم يكن صائما وبالليل لم يكن مواصلا قوله عياش بالمهملة وبالمثناة وبالمعجمة ابن الوليد وفى بعض النسخ لم يوجد عن عبد الله بن عمر بصوم موقوف على سالم ابن عبد الله وجزافا فارسى معرب وهو بالحركات الثلاث وهو البيع بلا كيل ونحوه والمعهود النهى عن بيع الطعام حتى يصفه المشترى قوله تنتهك من الانتهاك اى حتى ترك معصيته وتهتك حرمة حد من حدود الله تحمد ستقم بمنده وذلك اما بالضرب واما بالحبس او شى اخر يكرهه قوله البهمة المشهور سكون الهاء لكن قالوا الصواب بفتحها قال سيبويه انما حفظت ذلك اى المذكور بعد وهو ذبابات به اسود اعين ذا النير فلا اراه الا قد صدق عليها وان ذبابة به احمر تصيبه كانه وجرة فلا اراها الا قد صدقت ولذت عليها مرّ فى اللعان والوجرة بفتح المهملة وبالراء وشبه كسامر برص وقيل فى وشبة حمر ابلز فى الارض قوله ابو الدرداء بكسر الدال اسمه عويمر على الاصح وقيل عبد الله بن ثعلبة بن زيد وقيل غير ذلك وابو الدرداء بكسر الدال فى الاول عبد الله بن رشاد بن حوان وعبد الله بن رشاد بفتح المعجمة وشد المهملة الاولى الشى واعلث اى السوء والفجور قوله عاصم بن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصارى ودحل هو عويمر مصغر عامر الحلافى واخيره اى عويمر وهو كان حسن الخلق واللون وسبط بسكون الموحدة وكسرها والتحفف والرحل هو عبد الله بن رشاد مزمرا قوله ثور لفظ الحيوان المشهور ابن زيد الدى وابو العنبس بالمعجمة والمهملة سالم والمويبات اى الهلكات والمولى الاعراض يوم الزحف بالمهملة يوم القتال اى الفرار والهدمة فيه والمحصنات اى العفائف والغافلات اى الباركات تسلما بسّ الهبر قوله فضيل مصغر الفضل المعجمة ابن عمرو بفتح المعجمة واسكان الزاى وابن له نعم بضم النون واسكان المهملة عبد الرحمن المحلى الكوفى وفى لفظ يوم القيامة اشعارا بانه لا حد عليه فى الدنيا قوله انشدك الله اى اسألك الطلبة منك الا فعلت حكم الله واذنى بسكون الياء للاكرام الحكم بفتحتين رواه ذاب الصلح ورد اى مردود اى بحيث رده واما خضم ابنا فلانه اسلمى والحراء اسلمية فهو اعرف بحالة قومه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله محمد وسلم

كتاب الديات

جمع الدية وهو مصدر ودت القتيل اعطيت ديته قوله جرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والاعمش هو سليمان ذاو وابل بالهمز بعد الالف شقيق التابعين وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة ربالموحدة واسكان المثناة وباللام قوله حشيه ان طعم فان قلت القتل مطلقا اعظم قلت محمد المفهوم لا اعتبار له لانه خرج مخرج الغالب اذ كان تمادهم فى ذلك اولا وفيه القتل وصنعه الاعتقاد ان الله هو الرزاق قوله حلسه بفتح المهملة الزوجه وفيه الزنا والخيانة مع الجار الذى اوصى الله بحفظ حقه مرّ فى سورة الفرقان قوله على لم ينسبه الكلاباذى ولا العسانى وصحة اى سعد اى مسترح الصدر فاذا قتل نفسا اضمر حتى صار مصمتا اضبقا لما وعد الله عليه مالم يتوعد على غيره قال ثم فمن قتل مؤمنا

سنعد الحذاء وحصم خالد الرافضي وعضت الله عليه ولعنة واعد له عذابا عظيما قوله احمد بن يعقوب
المسعودي الكوفي الوزطة ما التقم فيه الشخص ولعشر عليه نجاته ولعير حمله اي لغير حق من الحقوق
المحمله للتشفك فان قلت الوصف بالحرام يغني عن هذا القيد قلت الحرام مراد به ما شاء ان يكون
حراما السفك او هو للتاكيد قوله ابو وائل قال قلت تقدم في الرواية السابقة انه روى عن عبد الله بواسطة
عمرو وههنا بلا واسطة قلت كلاهما صحيح فانه مروي عنه تارة بالواسطة واخرى بدونها في كثير من المواضع
قوله الدما اي القضاء فيها لانها اعظم المظالم وحطان بزيد من الزيادة وعبيد الله بن هدى بفتح المهمله
الاولى وكسر الثانية ابن الخيار بكسر المعجمة القرشي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف والمهملين ابن عمرو
الكندي بكسر الكاف واسكان النون والمهمله حليف بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء وتقال له المقداد
ابن الاسود الزهري قوله يمنزلة اي الكافر مباح الدم قبل الكله فاذا قالها صار محظور الدم فالمسلم
فان قتله المسلم بعد ذلك صار قتله مباحا لحق القصاص كالكافر لحق الدين والبشنة في اباحة الدم لاني
كونه كافرا وقيل معناه انت تقصد قتله أثم مثلما هو اثما عند قتلك اثما فالبشنة في الاثم مثل
المغاربة بحذف مضاف قوله حبيب ضد العدو وابن الي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء القضاء سعيد
هو ابن خير وما بعده كما مر قبله قال قلت كيف تقطع يده وهو من تكلم امانه قلت دفعا
للصائل او السؤال كان على سبيل الفرض والتمثيل لا شيا وفي بعضها انا لقتت حرف الشرط قوله قيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن شراحيل الاول هو قابيل
قتل هابيل ومر بسط سنة قتله وزرعا وورد عليها الى يوم القيامة والاكمل النصيب قوله واود
بفتح الدال وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب نسبة الراوي الى جده فالمراد بقوله اسند
محمد لا عبد الله وهو روى عن جده عبد الله قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة المشددة وعلي بن مدرك بفتح الميم
الاه وآل النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بن عمرو بن جرير البجلي سمع جده
واستعملت بصيغة الماضي جملة حالية وفي بعضها بلفظ الامر ولابد من تقدير القول املاحا للمعنى وابو
بكرة بالموحدة بفتح مصغر ضد الصبر النفعي قوله محمد جعفر هو غندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح
المهملة وضمها وبالراء فراس بكسر الفا وسكون الراء وبالمهملة ابن يحيى الخارفي بالمعجمة والراء والفا والمهملة
المخوس بفتح صاحبها الاشراء والنار وهي الكافر بدليل سعيدها صاحبها فالما ان الامر خلافه ومعاذ
بضم الميم ابن معاذ العنبري البصري وصوابه ما تعليق من البخاري واما مقول ابن اسناد قوله عبد الله بن بكر
ابن المثنى بن مالك واختلف في الكنية فقيل بالموحدة فقط وقيل بها او عدا الشارع عليه بخصوصه ولا عجب
انها بعد الاشتراك كونها كنى تختلف باختلاف حدثها واختلافها او عد عليه شدة وضعفا قوله عمرو
ابن زرارة بضم الزاي وبفتحة الراء الاولى وروى البخاري هذا الحديث بهذا الاسناد في المغازي فيقال عزوه الفتح

الا ان ابن عمرو بن محمد بدل ابن زرارة قوله هشيم بصغر او حصين كذلك بالمهملتين وكذا اسم ابي طبيان بمعجمة
وكسرها واسكان الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين ايضا ابن جندب الدجي بفتح المهملة وسكون
المعجمة وكسرها واسكان الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين ايضا ابن جندب الدجي بفتح المهملة وسكون
المعجمة وكسر الجيم وبالمهملة واسامة بن زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن حبه وابن مولاه المعاني القضاعي بضم القاف وفتحة المعجمة وبالمهملة والمثقل بضم المهملة وفتح
الراء وبالقاف قبيلة من حمير سنة بالجيم والحاء والنون وصبحنا هم اي اتينا هم صباحا وعسيناه كسر
السين والاصل المقول وصرد اس بكسر الميم ابن فصيل بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ومتعوذا اي لم يكن
بذلك قاصدا للاثم بل كان غرضه التعوذ من القتل فان قلت كيف جاز عدم تبني سبق الاثم قلت
تبني اسلاما لا ذنب فيه او ابتداء الاسلام يجب ما قبله المقام ويشبه ان اسامة قد اول قوله تعالى
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا وهو معنى قوله كان متعوذا ولذلك لم يلزمه دية قوله يزيد
بن الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير خلاف الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء والمهملة
والصنابحي بضم المهملة وفتحة النون وكسر الموحدة والمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسل بالمهملين
وهبارة بضم المهملة وفتحة الموحدة التابعي كان عبد الملك يجلسه معه على السرير وابيعوا اي ليلة العقبة
ولا تعصي لك في المعروف ولفظ بالحمد متعلق بقوله نبايعناه وذلك اولا اشارة الى النزول وثانيا الى
الافعال وقضاء ذلك اي حكمه الا الله ان شاء عافاه عنه مر الحدث ما كثير رجال الاسناد من باب
وفود الانصار في باب المناقب قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما بالمد وهما من الاعلام المشتركة
بين الذكور والاناث قوله حمل علينا اي قاتلنا فان قلت قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
مؤمنين قلت معناه مرقا بتنا من جهة الدين او من استباح ذلك قوله الاحنف بالمهملة والنون ابن
قيس السعدي وهذا الرجل علي رضي الله عنه وابو بكرة هو نفيع بصغير ضد الضر وما العامل في نعمها
بدون القاف وهذا دليل جواز حذف القاف من نعم الحسنات الله شكرها ويحمل ان نعال اذا طرقته
الحمى هذا اذا لم يكونا ستقبلان على ما قيل وانما ستقبلان على عداوة او طلب دنيا ونحوه فانما مر قاتل
اهل البغي او دفع الصائل بقتل فانه لا يدخل في هذا الوعيد لانه مأمور بالقتال للدفع عن نفسه غير قاصد
به قتل صاحبه مر الحديث في اول الجامع في الايمان ما قوله الله تعالى الذين امنوا
كتب عليكم القصاص قوله مهاجر بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن مينا بكسر الميم وسكون الواو وبالمهملة
ابن يحيى والاعمال كلهم يصرون في الوض المعجمة الذي قيل القصاص بالمثقل مر في باب الطلاق في باب الاشارة
قوله محمد قال العسقلاني قال الكلاباذي هو ابن عبد الله بن نمير مصغر الحيوان المشهور وقال ابن الكلبي هو ابن
سلام وعبد الله بن زاذان بن الاودي بالواو وبالمهملة والاوضاح جمع الوضح بالواو والمعجمة والمهملة الحلي من
الفضة والمخال والرقوبة الحياة قوله عمر بن حفص بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء والحارث

ف بعضها الفارق فان قلت ما افادهُ وصفه بالتارك للجماعة والمارق لدينه مفهوم مطلقا قلت
الاشعار بان الدين المعتبر هو ما عليه الجماعة فان قلت الشافعي يقتل بترك الصلاة قلت لانه تارك
للدين الذي هو الاسلام بمعنى الاعمال فان قلت لم لا تقتل تارك الزكاة والصوم قلت الزكاة باخذها
السلطان قصدًا واما الصوم فقتل بارتكاب منع من الطعام والشراب لان الظاهر انه شوبه لانه معقد
لوجوبه واقاد اى اقتص والقود القصاص قوله قتل له قتيل فان قلت الحي يُقتل لا القتيل لان قتل القتيل
محال قلت المراد بقتل هذا القتل لا قتل سابق ومثله تذكر في علم الكلام على سبل المغالطة قالوا الا
ممكن ايجاد موجود لان الوجدانا ان يوجد في حال وجوده وهو تحصيل الحاصل واما حال العدم وهو
جمع بين الضدين محال بالبديهة والسؤال الاول اذ ليس ايجادًا للموجود بوجود سابق ليكون تحصيل الحاصل
بل ايجادًا له بهذا الوجود وكذا حدث من قتل قتلا له سلبه وقيل كذا قوله تعالى هدًى للمتقين
قوله فهو اى ولي القتيل خير النظرين الدية والقصاص او نعيم بضم النون افعل يكون للمحمدة
وشيبان بفتح المعجمة فعلان من الشب بالمعجمة والتحتانية والموحدة ابو معاوية النحوي وحنى بن اكثم
بالمثلثة وخذاعة بضم المعجمة وحفة الزاي وبالمهملة قبيلة وعبد الله بن خاصة الخوف وحرب
ضد الصلح ابن شداد بفتح المعجمة وسكنة المهملة الاولى وشوالث مرادف الاسد قبيلة والقتيل بالفا
واللام والاختلاك لا يجوز ولا يعضد لا يقطع ومنشد اى يُعرف يعني لا يحوز لقطتها الا للتعريف فقط
وابو شاه ما لها لا غير على المشهور وقيل الثناء والكاف اى هذه الخطبة المشتملة على الاحكام المذكورة ورجل
هو العباس استدلوا به على جواز اتصال الاستثناء عن المستثنى منه وعلى جواز تعويض الحكم بالنائب صلى
الله عليه وسلم على وفوهه وعبد الله هو ابن موسى الفيل بالفا وقال بعضهم من الى نعيم الفيل بالقاف
وزاد عبد الله رواته اهل الفيل بعد ان يقاد فان قلت ما وجه صحته واستشكلوه قلت هو
مفعول ما لم يسم فاعله لم يود وا واما مفعول يقاد فهو ضمير عائد الى القتيل وفيه مباحث شريفة
ذكرناها في كتاب العلم في باب الكتابة قوله عمرو بن دينار ولم يكن فيهم الدية قالوا ولم يكن في دين عيسى
عليه السلام القصاص بكل واحد منها وانما في الطرف وهذا الدين الاسلامي هو الواقع وسطا وهكذا
حكم جميع الاحكام ويعلم من استقرائها اما في العلمات فكما في صفاته تعالى ليس اثباتها تحت يودي
الى التجسيم ولا نفيها تحت يودي الى التعطيل وفي افعال العباد لا جبر ولا قدر وفي امور الاخرة لا محض
الخوف ولا محض الرجاء ومنها في الامامة لا خروج ولا رضى وفي العلمات لا اسراف ولا تقتير والمال بين
ولا حصر ولا تحاف قدة البدنات وظلم خيرًا وقد تستنبط منه لزوم كونه صلى الله عليه وسلم خاتم
النبيين اذ الذي يعرض بعده اما ان امره الافراط واما بالتفريط وكلاهما مناف للتكميل الذي هو المقصود
من النبوة قوله عبد الله هو ابن عبد الرحمن بن الحسن بصيغة القرشي ونافع بن جبير بصيغة اضد الكشداس

مطعم

مطعم قوله العض هو بمعنى المعول فان قلت ما العض الم قلت اراد ايصال المكروه والناس اى
المسلمين والمحد المائل عن الحق العادل عن الرضا اى الطالم والمحرم هو حرم مكة زادها الله شرفا وعظمه
وجلالا ونعمنا مجاورتها حالا ومالا وقتاصد قاوعدلا اقوالا وافعالا فان قلت فاعل الصغيرة
مهما مال عن الحق فكونه بعض من صاحب الكبيرة المفعولة في غيرها قلت نعم مقتضاه ذلك بل مريدها
كذلك قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ويحتمل ان يقال هو خبر مبتدا فالجملة اسميه
فالمقصود ثبوت الالحاد وذمه اما والسنوسين للتكثير او العظيم اى صاحب الالحاد الكثير او العظيم او معنا
الظلم فان ارض الحرم بعينها معظمة او تبديل احكامها ونحوه قوله سنة الجاهلية اى طريقة اصلها
والنياحة مثلا فان قلت هي صغيرة قلت معنى طلب سنتها ليس فعلها بل ارادة بقائها للفاعل والشاهد
وسيفيد ما لم جميع قواعدها لان اسم الجنس المضاف عام وهذا المعنى لم يقل فاعل قوله مطلب اى سكان
الطلب والهدبق بضم الهاء وسكونها فان قلت الاصرار هو المحظور والمستحق لمثل هذا الوعيد لا مجرد الطلب
قلت المراد الطلب المرتب عليه المطلوب او ذكر الطلب ليلزم في الاصرار بالطريق الاولى وفيه مبالغة
قوله فروة بفتح الفاء واسكان الراء والواو والكوفي وعلي بن مسهر بضم الاسماء بالمهملة والراء ومحمد بن حرب
ضد الصلح بشاء الشاء المثلثة والمعجمة الواسطي قوله احراما اى قتلوا او خذوا احراما وقتلوا اى المسلمون
المتان بضم الميم اما حذفه قتلوه خطا حسبوه كافرا قال حذيفة هذا اني لم اسمعوا منذ فرغا لهم
وتصدقوه على المسلمين الخطا فمنه ان المسلم اذا قتل صاحبه خطا هذا استباك الحرب لا شيء عليه كذلك في
جميع الازمنة حالات الا اذا عمله قاصدًا الهلاك قوله منهم اى من المشركين بالطائف بالمدالتهور وقلة
شؤونها الله تعالى في سر الحديث في كتاب بدء الخلق في صفة ابليس قوله اسحاق قال الغساني في احد
احد والعلة ان صوره وجبان بفتح المهملة المتوجه فضل الموصل ان صلال الباطل وهمام بن يحيى فان قلت
ما فائدة الواو بينهما ولا شك انه راوٍ عنهما على قلت ان يعرف المتهم من غيره فطالب فان اقرت عليه
قوله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اى بعد موتها وفي القصاص المثل في القصاص المثل قوله
سويد بالزاي ابن زريع بصغر الزرع وسعيد اى ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء المخففة وقد قتل الرجل
ما المرأة ما ـــــ القصاص من الرجال والنساء قال قتادة اى يقتص من الرجال بقتل
المرأة ويجرحها وتقطع عضوا منها وقال الحنفية لا قصاص بينهما فما دون النفس من الجراحات وارائهم
اى المخفي ابو الزناد ابو عبد الله واسمه عبد الرحمن الاعرج ونحوه قوله وجرحت تعلق من البخاري
والربيع مصغر ضد الخريف بنت النضر بكسر النون المعجمة قيل صوابه حذف لفظ الاخت وهو المواقف لما مر
في سورة البقرة انه ذكر عليكم القصاص الربيع بنتها كسرت ثنية جارية الى اخره اللهم الا ان يقال
هذه امرأة اخرى لكنها لم تقتل عن احد قوله القصاص بالنصب اى ادوا القصاص او الزموه فان قلت الجراحة غير

مضبوطة فلا محصور الكاف فيه قلت قد تكون مضبوطة وجوز بعضهم القصاص على وجه البحري
قوله لدد ناشئ من اللدود وهو ما نصب بالمسعط من الدواء في احد شقي الفم والدد وبضم اللام وكراهته
اي لم ينه انه تحريم بل كره ذلك مخافة المرض الدد واللفظ المجهول اي لا يسقي احد الدد قصاصا وكافاه
لعلمهم او لك محمل ان كون ذلك عقوبة لهم لمخالفتهم نهيه الخطابي فيه محة لمن زاي في التطمه والسوط
ونحوهما من الالام والضرب القصاص على احمد البحري وان لم يوقف على حد . لان الدد وسعه ذ ضبطه
وقدر على احد لا تحاوز نشره اخر المغازي قوله حز الاحوز الناقوز اي المأخوذ من الدنيا المذمومة
في الاخرة فان قلت ما دخل هذا الباب قلت مر مرارا اولها في اخر الوضوء ان كان ان يكون ابو صرمة
سمع منه صلى الله عليه وسلم ذلك فسؤاله حديثا فما سمعها او ان الراوي عن ابي صرمة سمع منه
احاديث اولها ذلك فذكرها على الترتيب الذي سمعه منه او كان اول صحيفته ذلك فاستفتح بذكره
قوله ما سناده اي الحديث المتقدم وخذفه بالمعجمين لك رمته بالصعك والخناح الاثم وبحيى اي القطان وحميد
بالضم الطويل والحديث مرسل اي لا مسند اخرا وسند بالمهملة السهل قومه وفاعله النبي صلى الله عليه
وسلم والمتقص بكسر الميم وبالقاف والمهملة الفصل العدل والسهم الذي فيه ذلك فان قلت هذا
الحديث لا يطابق الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم ولا دلالة على جواز ذلك لاحاد الناس
قلت حكم افعاله وافواله عام ما لم يدل دليل على خصوصه به قوله اسحاق قال العباسي
لا تحلوا ان يريد به اما ان نصوره واما ان نضرها اما ان نراهم الخطابي وهذا من لفظ المجهول اي عباد الله
اي ناعباد الله اخراهم منا المجذوا بالذي يعني ما استعوا وما انكفوا حتى قتلوا اي المسلمون اياه وبقيته
اي بقية جزاء وبقية خير من الحديث باب القصاص قوله الكي بفتح الميم وتشديد الكاف والمحتاسة
ان ابراهيم وزيد من الزيادة ان ابا عبيد مصغر ضد الحر وسلم بفتحتين ابن محمد وبن الاكوع بفتح الهمزة
وسكون الكاف وفتح الواو والمهملة وخيبر هو قرية كانت لليهود حوالي اربع مراحل من المدينة الى الشام
وغامر هو عم سلمة وهذه كناية عن الشيء اصله هنو والمؤنث منه وتصغيرها هنية وقوله بدل الباء
همزة قال صنيعه والجمع هنات وهنيات والمراد هنا الاراجيز وحداؤهم اي سائقهم منشدا للاراجيز وهلا
متعتنا اي وحت لما الشهادة يدعائك ولشكرتك لنا كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم لا يدعو الا حد
خاصة عند القتال الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا به فبارز يومئذ مرحبا الخيبري
بفتح المهملة وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فوجع سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فمات فيها قوله
اجر من اجر المجاهد واجر المجهد وهما لفظ الفاعل في بعضها بلفظ الماضي وجمع المجهد ويزيده اي يزيد الاجر
على اجره من الغازي وهذا هو الحادي عشر من الثلاثيات فان قلت لم يحكم صلى الله عليه وسلم بالدية لورثته على عاقلته او على مال المسلم هذا فالظاهر ان لفظ فلانة

له

له في هذه الرجمة لا وجه له وبوضعه اللابوذ الرجمة الثابتة اذا مات في الزحام فلا دية له على المراجيم
عليه الظهور ان قائل نفسه لا دية له ولعله من تصرفات النقلة من نسخة الاصل وقال الطاهر ية سند على
عاقلته وربما اراد البخاري بهذا رده والله اعلم قوله زران بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن وقاص لفظ
افعل التفضيل من الوفاء وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والتنابلة الاصاغر اسم الى في مقدم الفم والحل
الذكر من الحيوان وابو غامر هو الاشعري وابن جريج عبد الملك وبفعل يوزن رضي من العلو بالمهملة ابن منيب بضم
الميم وتشديد الموحدة وبالمحناة وهي امه واما اسم ابيه فاميه بالضم وخفة الميم وشدة المحناة البيمي
قيل المعوض هو اخير بعلي فان قلت ههنا نيته مفرد وفي الرواية المتقدمة نيتاه قلت ذكر القليل
اي في الكبر او اراد بالنية الحسن وابطلها اي حكم بانه لا ضمان عليها المعوض قوله الانصاري هو محمد
ابن عبد الله وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل والمضر بكسر المعجمة جد انس فان قلت الكسر لا
ينضبط قلت قد ينضبط ومع هذا جوز كبير الضبط بالحري قاله مالك جميع العظام فيه الفود عند
الكسر وقال ابو حنيفة لا قصاص في عظم الا السن فان قلت سبق انه اقاد حجر وقال هناك كذا
والجرح غير الكسر قلت قال ابن حزم بالمهملة المفتوحة وبكون الراي الانصاري ورد في امر الربيع
حديثان مختلفان احدهما في جراحه جرحتها والثاني في سنه كسرتها فقضى صلى الله عليه وسلم بالقصاص
محلف انسا في الجراحة بانه لا يستقر منها وحلف اخوها في الكسر بانه لا يقتص منها وهذا هو الحديث الموفى
للعشرين من الثلاثيات قوله سوا اي الدية ومحمد بن بشار بشدة المعجمة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الدال المشددة محمد وكان البخاري انما يخرج هذا الطريق الذي نزل عن الاولى درجة ليتصل سماعه له من عباس
من النبي صلى الله عليه وسلم الخطابي هذا اصل في كل جناية لا تضبط فانه اذا لم يمكن اعتبار من طريق المعنى
اعتبر من طريق الاسم كالاصابع والاسنان اذ معلوم ان لا بهام من القوة والمنعة والجمال ما ليس للخنصر
وديتها سواء ط لان الاسم قط قوله اصاب قوم من رجل فجوه وهل يعاقب بلفظ المجهول فان
قلت ما مفعوله قلت هو من باب التعليق لفظ كلهم فان قلت ما فائدة الجمع بين المعاقبة والاقتصاص
قلت الثالث ان القصاص يستعمل في الدم والمعاقبة المكافاة والجزاء مطلقا وكل مجازاة اللذ ونحوه
فلعل غرضه التعميم ولهذا فسرنا الاصابة بالتضييع لتناول الكل وانما خص الاقتصاص بالذكر رد المثل
ما نقل عن سيبويه انه قال رجل يقتله رجلان هل لاحدهما ان يقتل احدهما ويترك الدية من الاخر وعن الشعبي انهما يدفعان
الى اولياء فيصل من شاء منهما او منهم ان كثروا او يعفوا عن الاخر والاخر ان اكثروا وعن الظاهرية انه
لا قود عليهما بل الواجب الدية قوله مطرف بفاعل المطرف بالمهملة الكوفي والشعبي
هو عامر وجاء بلفظ التثنية باخراي رجل اخر وقد الاخطا فان ذلك اذ هذا كان هو الساري ولا ذاك فاطل
شهادتهما اولا ما عشرا بها وثانيا لاقتصاصا واشهبين وديته الاول اي دية يد الرجل الاول قوله ان بشار

لشدة المحمة محمد وفيله كسر المحمة اى عقلة وخديعه وصنعا بالمد بلد من اليمن وذلك الغلام قيل لها
وقيل عمد رضى الله عنه تقاضاه سبعة نصر وقال لو اشترك فيها وفى بعض الروايات لو تمالا عليه
اهل صنعا لقتلتهم قوله مغيرة بضم الميم وكسرها ان حكيم بفتح المهملة وشله اى شل لو اشترك
قوله سويد بصغر السود ان يقترن بالقاف وكسر الراء المشددة وبالنون المزنى بالزاى والنون
والدون بالكسر الى يصرف فيها وشوحط بصغر الشرح بالمعجمة والحاء المهملة ان الحارث الخاصى والحموش
بضم المعجمة والميم وبالمعجمة الشئ الدنى اوش معلوم من الجراحات يقال حشرجه اى خدشه روى
عن على رضى الله عنه انه جاءه رجل فسأله فقال على يا قنبر بفتح القاف والموحدة وسكون النون منها
وبالراء اخرج هذا الجلود فقال له انه زاد عليه اسواط فقال له على ما تقول فقال صدق يا امير
المؤمنين قال خذ السوط فاجلده بلته وروى عن ابى بكر رضى الله عنه انه لطم رجلا يوما لطمة ثم قال
اقتص يعنى الرجل واعلم ان للعلماء في اللطمة وامثالها خلافا لا نفاعيز بضبطة وحدث اللدود ليس
صريحا فى القصاص لاحتمال انه عقوبة لهم حيث خالفوا امره صلى الله عليه وسلم قال شارح الدراجم
اما القصاص من اللطمة واللدة والاسواط فليس من الدرجة لانه من تحجير واجد وقد جاء عنه ما نداذا كان
العود لو خذ من هذه المحقرات بكيف لا يعتاد من الجمع فى الامور العظام كالقتل والقطع واشباه ذلك
قوله لا لطمة فى اليتم وقيل بالكسر وكراهيته بالنصب والرفع وانا اظن حمله حالة اى لدحضورى وحاله
يطرى الله والله ما سر استثنا من احد وهو لم يكن حاضرا وقت اللدة فلا قصاص عليه قالوا وفيه دليل
جواز القصاص لكل الم من كل احد والشرط فيه ان لا تميز اما لهم من الحدث فى كتاب الطب

وفيه دليل لما ذهب اليه الشافعى ومن وافقه من ان الطاهر مع المدعى عليه

باب القسامة وهى مشتقة من القسم على الدم او من صحة اليمين بها والحلف المدعى
واقسم جسوف يمينا على المدعى اى الورثة فقال الحنفية حلف المدعا عليه وتقسم اليمين على الخمسين من المدعا
عليهم هذا وحكم القسامة مخالف لسائر الدعاوى من وجوه ان اليمين على المدعى اذ لا بد فيها من اللوث وهو القرينة
المغلبة لظن صدقه ومن وجوه انها جوزت عينا وذلك لتعظيم امر الدم ثم قال الشافعى وابو حنيفه يحب
بها الدية لعدم العلم بشروط القصاص فيما لك واحمد يحب القصاص وانكره النخاعى بالكلية حكى وكذا
طائفة اخر كما فى قلادة ونحن قالوا لا حكم لها ولا عمل بها قوله لا شعث بالمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة
ابن قيس الكندى قالكان بينى وبين ابن عمى فقال لى شهودك قلت مالى شهود قال فيمنه مروى كما
الشرب قوله ان اباملكة بصغر الملك عبد الله ولم يعد من افاد اذا اقصر وعدى بمن الملة الاولى كرس
الثانية ان رباطا غير منصرف وامرؤ من الامير والجمرة بفتح الموحدة وضمها وكسرها والسانان اى
نيا عن اليمن قوله سعد بن عبيد بصغر ضد الفرط الخاى المعجمة وبالشين بضم الموحدة وبالمهملة ابن ساعدة
اليمن الانصارى وسهل بن ابى حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الحارثى واحدهم اى عبد الله بن سهل بن زيد والد

وجد

وجد فهم هو بحو وحضتم كالذى خاضوا وفى بعضها بلفظ الجمع والكبر بضم الكاف مصدرا وجمع الاكبر
او مفردا بمعنى الاكبر يقال هو كبرهم اى اكبرهم وفى بعضها الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اى كبر السن
يعنى قدموا الاكبر كما فى الكلام وقصته انا اخا المقتول عبد الرحمن بن احدهم وهو كان يتكلم يقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تكلم الاكبر تكلم الاكبر اى اطلب منه ان يتكلم اولا بالمهملة وسكون التحتانية وفى
وقيل بحركتها بالتشديد فان قلت كان الكلام حقه لانه الوارث لا هما قلت امر ان يتكلم الاكبر لتعلم صورة
القضية ثم بعد ذلك تكلم المدعى او معناه ليكبر الكبر وكيلا له قوله يبطل اى يهدر فقال
المهلك فى حديث سعيد بن عبيد او هما وحث قال ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا لم يثبت عليه الامة الا بالله
وهو منفرد به وحث قال محلفون لانه اسقط بعض الحدث الذى حفظوه وهو محلفون ويستحقون دم
صاحبكم قالوا لم نشهد قال محلفون وحث قال من اجل الصدقة ولم يتابعوا عليه فان قلت لم جاز ترك
اجل الصدقة قلت هو من المصالح العامة وجود بعضهم صرف الكوات الى الغاز والاكثرون على انه اشترا هما
من اصلها وهبها اليهم وخلاصة انه بدا صلى الله عليه وسلم بما هو رواية الامة بالمدعين فلما نكلوا
رد ما على المدعا عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده اصلاحا وتطييبا لخاطرهم ولا فاستحقاقهم
لم يثبت مر فى كتاب الجزية وكتاب الادب وغيرهم قال بعضهم ما نعلم فى شئ من الاحكام من الاضطراب
ما فى هذه القصة فان الاثار فيها متضادة مع ان القصة واحدة قوله ابو بشير بالموحدة المكسور والمعجمة
اسمه قيس وهو المشهور بان علية بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية والحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى
ابن ارطاة بفتح الهمزة وابو رجاء صد الخوف سلمان مولاه لا قلادة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة
عبد الله بن زيد الجرمى بفتح الجيم واسكان الراء وتضبطه الحلبى خلافا لسيرين للاتا والاسماع العلم وهشيم
بكسر المهملة وفتح الميم وتسكن التحتية السلمى المشهور بالشام دنيا والانبيا صلوات الله وسلامه عليهم
وحمص بالكسر وتسكن الميم بلد اخر بها والجزيرة بفتح الجيم الذب والحيانة وقتل اذلا بصيغة المجهول
وثابتا بالمجهول اى قتل ملتبسا بما يحل الانسه من الذنب او من الحيانة اى قتل لاجل فعل قتالا او الحرب
اى فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا مجمع على اى قتلا لة لانه اذا ثبت القسامة
قتل قصاصا ايضا قلت روى انه بعد ثبوتها لا يستلزم القصاص لانها الشرط قوله او ليس
الهمزة للاستفهام قالوا والواو للعطف على مقدر لانه المقام والشرف بفتح الراجع السارق او مصدر
وبالكسر بمعنى السرقة وسمر مشددا او مخففا كلحها بالمسامير فهكل بضم المهملة واسكان الكاف قيله وثابد
بدل من بصر او استوخموا اى لم توافقهم وكرهوها وشربوا الابوال جاز للمداوى واسم الراعى يسار مولى
اليمن النوفى بالنون والواو والموحدة وذكر السائى انهم سمروا عينه وقال ابن عبد البر هو وقال الشوكى فى
لسانه وعينه حتى ماد وادركوا بالمجهول ومر هذا الحديث اكثر من عشر مرات اولها اخر الوضو قوله عنبسة

بفتح المهملة والوحدة وسكون الموحدة بينهما والمهملة ابن سعد بن العاص الاموى وان سمعت اى ما سمعت وهذا الشيخ
اى ابو قلابة قوله وقد كان هو قول اى قلابة وفى هذا اى فى مثله سُنة وهى انه لم يحلف المدعى للدم اولا
بل حلف المدعا عليه اولا وسيجىء بالمعجمة والمهملة بن قطرب والوتر بالضم اى تطلبوا وهو شك الراوى
والفعل بكون الفا وسجعها الحلف واصله النفى وسمى اليمين قسامة بناء لان القسامة من معانيها رجال
اى محلفون وايمان حسنة بالاضافة او الوصف وهذا هو الاولى اذ لم ينقل احد بمضاه قوله ملك هو قول
اى قلابة ايضا وهذيل قبيلة والخليع بقال لرجل قال لقومه ما تالناسك ولا علمنا وبالعكس اليمانى تصح
بحصف اليا ودبغوا بلفظ المجهول وفى بعضها دبغه اى عمر قوله والخمسون فان قلت هم بسعة فاربعون
قلت مثل هذا الاطلاق جائز مراعاة لاطلاق الكل واراده الجزء والمراد بالخمسون تقريبا او تغليبا وبخله
بالمون والمعجمة موضع وهو غير منصرف والنما اى المطر فالسجم اى سفط وافلت وانفلت بمعنى
تخلص واقترنا اخوا المقتول والرجل الذى حملوه مكان الرجل الساعى ومر مثل هذا فى كتاب الفضائل
فى باب القسامة فى الجاهلية وقال ثمة وناحال الحول ومن التمانة والاربعين هن بطرف وعرضه من
هذه القصة ان الحلف توجه اولا على المدعا عليه لاعلى المدعى لقصة النفر من الانصار والدموان بضم
المهملة وكسر ما تحتم الصحف قال القاضى بالقاف والموحدة والمهملة محتملا لعدم نقضها بطل حكم القسامة
الثابت بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل الخلفا الراشدين بقول اى تلامذة وهو من تلك التابعين
وسمع منه ذلك قول امرسلا غير مسند مع انه نقل عنه قصة الانصار ليقصه خيبر وترك احدا هما
مع الاخرى لعله حفظه ولكنا سمع حكاية مرسله مع انها نقل لما بالقسامة اذ الخلع ليس قسامة
كذا فى عمدة الملك الجحة فيه ما [illegible] من الطلع فى بيت قوم وفى بعض بلفظ المجهول وانوا العماد
بالضم جمع والجمار والدسه وناشا جمع الحجره والمشعص بكسر الميم النصل العريض وبحثه بالمعجمة
لسغفله وناتيه من حيث لا يراه وبطعنه بالضم والفتح والمدرى بالميم المكسور وانسكنا بالمهملة وبالدا
مقصورا منونا حديد يسوى بها شعر الراس وقيل هو شيء بالمشط وسقطرنى اى تطرنى بمعنى ما
طعنت لانى كنت متردد ابين يطرك ووقوفك غير ناظر وقبل بكسر القاف اى انما شرع الاستيذان لئلا دخول
الدار من جهة النصر للا يقع على عورة اهلها وخذفته بالمعجمتين سبق فى كتاب الديات السلام قوله العاقله
اى اولياء الكاح وسموا بذلك لانهم يعقلون عن الفاعل الخطا وشبه العمد قوله صدقة اخت الزكاه
ان الفعل بكون المهمه وابن عيينه سفيان وبطرف بفاعل الطرف بالمهمله والدا ابن طريف بالمهمله الحارثى
وابو حصينه مصغر الحصنه بالحيم والمهمله والفا اسمه وهب قوله نرا النسمة اى خلق الانسان فان قلت
الانهم استثنى اذ هو مثبت والاستثنا من الاثبات منفى قلت هو منقطع اى لكن الفهم هنا او حرف الشرط
مقدرا اى فهم سرى كانه العلم انه قال لا الا باب الله او فهم اعطيه رجل يسلم او ما فى هذه الصحفه

والله

والبضم بالسكون والحركه والصفيره كتابه عاندا الى الله والعقل لاحكام الدية والفكاك بالكسر والفتح
فان قلت مدينه ما حرم المدينه ان فضا انها حرم من غير لا كذا من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا صليه لعنة الله قلت عدم التعرض ليس تعرضا للعدم فلا منافاة الخطابى يعنى بالفهم ما يفهم
من محوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه التى هى غير الظاهر من صيغه ويدخل فيه جميع وجوه القياس
واراد بالعقل ما تحمله العاقله وذلك ان ظاهره مخالف الكتاب وهو لا تزر وازره وزر اخرى وانما هو
بوقف من صحة السنه ارادة المعونه وقصد المصلحة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك ان ينادى ذلك
على جميع ماله فيفتقر ولو ترك الدم بلا عوض لصار هدرا والدم لا يذهب ابطالا فعقل العصبة القاتل
تعاونوا واداؤه واعنه الدية ولم يحلفوا منه الا التى لا يحلف لهم وهو نصف دينار او ربع
وقد حقن الدم وكان فيه اصلاح ذات البين ثم ان العصبة قد يرثون الذى يود وزعنه اى مرله الغنم
بعلمه الغرم واما الفكاك فانه نوع من المعونه زائد على الحقوق الواجبة فى الاموال فالحق بالعقل
لان سببها واحد انقاد النفس التى قد اشرفت على الهلاك وتخليصها منه واما الاستئسلم فانما اوجبه
لما استثنى من ظاهر الضمان لان الكتاب توجب الوفا على كل قاتل حيث قال النفس بالنفس فحصت السنه
بعض المسلم اذا قتل الكافر فلذلك قال بخروج الخلال من الكتاب اى من ظاهره وان كان على وفاقه لعمومه ومعنا
قوله بعزة عتيبا البدل والاضافه وهى السمة من الرقوذكرا اواثنى والاملاص القاتل الولد ميتا
ومحمد بن سلمه بضم الميم واللام الخزرجى البدرى الكبير القدر مات سنه ثلاث واربعين وهشام هو ابن عروه
وابن شداد بتشديد الدال اى اسحاقه والسقط تسمى المهملة السقط من الحيز فان قلت خبر الواحد
حجة عند قبوله فلم طلبت الشاهد قلت للتثبت والتوكيد ومع هذا لم يخرج لشهادته عن كونه خبر
الواحد فان قلت الحديث منقطع فان عروه لم يسمع عمر رضى الله عنه قلت اعتمد على الاتصال السابق
قوله محمد بن عبد الله يقال هو الذهلى بضم المعجمة وسكون الهاء ومحمد سابق بالموحدة الفارسى البغدادى
روى عنه البخارى بدون الواسطة فى كتاب الوصايا فقط قوله زائدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف
وخفه المهملة الثقفى قوله على الوالد المشهور عن العلما ان الوالد لا يقاد بولده لشبهة ملكه وبحتمل
كسر اللام ويكون المهملة والمثناة فان قلت تقدم انفا من هذيل قلت ثم بطن من هذيل والعقل
اى دية الجنين على عصبة المقضى عليها ودية المرأة اى المقتوله على عاقلة المرأة القاتلة المقضى عليها بالغرة
الموقاة حتف انفها مر فى كتاب الطب باب الكهانه فان قلت ان دلالته على الترجمه قلت فهم من الحديث
الاول حيث قال ميراثها لبنيها والعقل على عصبتها ان العقل ليس لها الولد بحكم المقابله واما الحديث
الثانى فدخل اكثرها قوله امرسلة بفتحتين عند المحدثين ولعل غرضه من منع بعث الحر البزام
الجبر لاصال العوض لانه على تقدير حلاله وذلك العمل لا تضمنه حلاف العبد فان الضمان عليها لو

هلك به وفي بعضها استعار بالراء مكان النون قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وفتحة الراء الاولى الدساتوري
وابو طلحة زيد بن سهل الانصاري زوج ام سليم في الحديث حسن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لعلى
خلق عظيم وغرضه انه لم يعترض لانه فعل ولا ترك فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الخدمة تستلزم
الاستعانة واعتمد على ما في سائر الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال للمس يا غلام اخدمني فان قلت
ما تعلق الباب بالكتاب قلت اذا ملك العبد في الاسير لحق الرقبة واحلقوك دية الحي قوله جبار
بالضم وفتحة الموحدة هدر لا قود فيه ولا دية والمعدن الهبة اي ليس على صاحبه فسد جرحها ضمان
والمراد بالجرح الاتلاف سواء كان بجراحة او لا وفي بلافضا تفاصيل مذكورة في التصنيفات واما مسئلة
البئر يحتمل بعضها اذا حفر الرجل بئرا في موضع جاز له الحفر فسقط فيها احد وما اذا استاجر رجلا ان
يحفر له بئرا وانصدمت عليه مثلا ولذلك المعدن ان يقع فيه احد او يكون خيرا له في عمل المعدن
لا يكون على مستاجره ضمان والركاز دفين الجاهلية مر في كتاب الزكاة قوله العجماء اي البهيمة
بالمهملة اي الضرب بالرجل والفرس منها ومن الرد بالعنان لانه لا يمكنه التحفظ من النفح وبحر بضم المعجمة
وفتحها وكسرها من النحر وهو مذبح الدابة او حنجرها يعود ونحوه في شرح بضم المعجمة مصدر
السرح بالمهملة والراء والمهملة القاضي وعاقب بلفظ الغيبة اي لا يضمن ما كان هاربا لكن ان هاجه انسان منهم
وان ضربت مضربة برجلها كالبعير المعاقب وهو اما محمود ويجاز مقدرا اي بان ضربها او مرفوع خبر
مبتدا محذوف اي وهو ان ضربها قوله الحكم بضمتين ابن عتبة مصغر عتبة الدار وبحرا اي بسيط
والعجماء من الاعجاب وفي بعضها من الاسباع وخلفها اي ورائها مرسلا اي متسهلا في السير موقوفا
بها لاسوقها ولا تعبها وفي بعضها خلفها ماضي الفعيل قوله مسلم بن ابي مسلم الاسلام ومحمد زياد بضم
المحاسبة الجمحي بضم الجيم البصري وعقلها اي ديتها فان قلت جرحها هدر لا ديتها قلت هما سلازمان
اذ معناه لا دية لها قوله عبدا لواحد هو ابن زياد بكسر الزاي بالمحاسبة والحسن بن عمرو العقيلي
مصغر العقم بالقاف والقاف المعجمة الكوفي ومعاهد بصيغة الفاعل والمفعول وفي بعضها معاهدا
بالهمزة بالحصر ولم يرح بفتح الراء وكسرها اي لم يجد رائحة ولم يشمها فان قلت المومن لا يخلد في النار
قلت لم يجد اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يستحقوا الكبائر او هو وعيد بتغليظ فان قلت جابر
ادعى انه غير انيه لم يجد رائحة الجنة وان رائحتها توجد من قدر سبعين عاما قلت في الموطا صفة الكاسيات
العاريات لا يجدن ريحها وان ريحها توجد من مسيرة عام قلت قال ابن بطال يحتمل ان يكون الاربعون
اشد العرواة المبلغ التي اراد الله ان دفعله قوله ودسه بكاف ووجد ريح الجنة فلها الطاعة والسبعون فيه
زيادة الطاعة واما المنزلة من الاربعين الاستبصار واما الخمسمائة فهي فترة ما بين عيسى ومحمد فيما في احد
العترة واهتدى بالنبي الذي كان قبل الفترة وجد ريحها من خمسمائة عام اول وعمل ايضا ان لا تكون

العدد

العدد بخصوصه مقصودا بل للمقصود المبالغة والتكثير ولهذا خصص بعدد من العدد دون ذا الاربع هو مشتمل
على جميع انواع العدد فيه الاحاد واحاده عشره والمائة عشرات والالف مئات والسبع هو عدد دور
العدد الكامل وهو ستة اذ اجزاؤه بعدد وهي الثلث والنصف والسدس لا زائد ولا ناقص واما الجماد
فهو بعد ما بين السماء والارض ما قلت الرجمة في الدمي وهو كتابي عقد بينه مبتدا الحرية قلت المعاهد
ايضا ذمي باعتبار ان له ذمة المسلمين وفي عهدهم فالذمي اعم من ذلك مر الحديث في اخر الجهاد قوله
الشعبي بفتح الشين المعجمة عامر والحديث باسناده سبق ايضا وهو حجة على الحنفية قوله عمرو بن يحيى
المازني بالزاي والنون ولا يخدعوا اي لا تقولوا بعضهم خير من بعض ولا تنسبوهم الى الخيرة فان قلت سيدنا
صلى الله عليه وسلم افضلهم قال انا سيد ولد ادم قلت امتا انه قال ذلك تواضعا واما انه قبل علمه
بانه افضل او معناه لا تخيروا بحيث يلزم نقص على الاخر او بحث تؤدي الى الخصومة فان قلت ما
مناسبة للترجمة قلت تمة الحديث تدل على المناسبة كما هو مذكور في الذي بعده قوله تصعقون
من صعق اذا غشي عليه من الفزع ونحوه والقائمة هي كالعمود للعرش وجوزي في بعضها جزى
من جزى الشيء اذا كفى وصعقته هي بما قال تعالى وخر موسى صعقا فان قلت مر في ذات الخصومات
لا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله فما اللبس منها قلت المستثنى قد يكون نفس موسى عليه السلام ونحوه او معناه لا ادري اي
هذه اللائحة الافاقة او الاستثناء او المجازاة والله اعلم

كتاب استتابة المرتدين

قوله جرير بضم الجيم وعلقمة بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام وليس بن اله اي بالطلم مطلقا والمراد به ظلم عظيم يدل عليه التنوين وهو الشرك
فان قلت كيف جمع الامان والشرك قلت مما اجتمع في الذمي الواما ولا شفعا وتاء الله فاسلم
وامر كواه مر مباحثه في كتاب الامان في اول الجامع قوله لشر بالجاء الشين المعجمة بعدها الراء
المشددة والحدر مصغر الجر بالحاء المهملة وسده الراء بعد وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر الثقفي
فان قلت مر انا لعمل ايضا من اكبر الكبائر وكذا الزنا ونحوه قلت كان صلى الله عليه وسلم يعلم كل بحسب
مقتضى المقام وما ناسب حال المخاطبين الحاضرين لذلك المقام فربما كانوا اوكان فهم من يحدث على
العقوق او شهادة الزور فزجرهم بذلك ثم ان الله تعالى عظم امره بما جعل كلا منهما قسيما
للاشراك قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور وبما فهمنا من شائبة الاشراك مع انه صلى الله عليه وسلم لم يحضر في هذه الدلالة قوله
ليته فان قلت لم يتمنى سكوته وكلامه لا يمل عنه صلى الله عليه وسلم قلت اراد ان استراحته مر
في ذات الله قوله محمد بن الحسن بن ابراهيم العامري البغدادي وعبيد الله مصغرا روى عنه البخاري

في الامان بلا واسطه وشيبان فعلان من الشيب ضد الشباب المحوى وفراس بكسر الفاء وحمد
الراوي بالمهملة ابن يحيى المكي قوله الاشراك فان قلت هو مفرد كيف طابق السؤال بلفظ الجمع قلت
لما قال ثم ماذا صدر وانه سائل عن اكثر من الواحد وصنف مقدر يخوا كيد الكباير فان قلت تقدم في
اول كتاب الديات قريبا انه قال ثم ان سئل ولد خشية ان يطعم معك قلت لعل حال ذلك السائل
كان مقتضيا بغليظ امر القتل والزجر عنه وحال هذا غلظ امر العقوق قوله النفوس له ما نفس صاحبها
في الاثم او النار ويستطع اي ناخذ قطعة من ماله لنفسه وهو على سبيل المثال واما حصنته بهي الميم
الكاذبة التي سعد فها صاحبها عالما ان الامر بخلافه ولفظ قلت اما لبعد الله واما لبعض الرواة عند
قوله خلاد بضم المعجمة وشد اللام وبالمهملة وبالاول اي ما عملت الكذب والاخراى ما عملت في الاسلام الخطابي
ظاهره خلاف ما اجمعت عليه الامة من ان الاسلام يجب ما قبله وقال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف معقد ان يعتبر ما كان فيه في الكفر ويبنى عليه كما تقدم له السر قد تعلقت
كت وكنت وانت كافر فصلا منعك اسلامك من معاودة مسئلة اذا اسلمت ثم تعاقت على المعصية الى
اكسبها اي في الاسلام اقول محتمل ان يكون معنى ما في الاسلام اي لا يكون محبطا الاسلام او لا يكون
اسلامه خالصا بان يكون منافقا ونحوه قوله واستثناتهم عطف على حاكم وهذا الاباء يدل
على انه لا فرق بين المرتد والمرتدة لان لفظ من عام يتناول الذكور والاناث قوله بزيادته جمع الزنديق قيل
هو المبطن للكفر المظهر للايمان كالمنافق وقيل قوم من الثنوية العالمين بالصانعين وقيل من لا دين له
وقيل من يتبع كتاب زرادشت المسمى بالزند وقيل الذين لحدوا تصنع على رضي الله عنه هم كانوا عبدة
الاوثان وقال الخطابي كان السبب الاسعد اني ضمن طائفة من الروافض يدعون السائب ادعوا
ان عليا اله وكان رئيسهم عبد الله بن سبا بالمهملة والموحدة الخفيفة وكان اصله يهوديا فان قلت
ما المفهوم من الحديث هل يستتاب المرتد والمرتدة قلت ظاهره انه لا يجب واختلفوا في استتابته هل
هي واجبة او مستحبة وفي قدرها وفي قبول توبته وفي ان المراة كالرجل فيها ام لا ثم في انه اذا اسلم
يسقط قتله ام لا يسقط بل ينتفع توبته عند الله فقط مر الحدث في الجهاد قوله قرة بضم القاف
وشد الراء خال ابي السدوسي وحميد بضم الحاء ابن هلال العدوي بالمهملتين وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي
موسى عبد الله بن قيس الاشعري وساله اي العمل والولاية وما في نفسه بمعنى اهمية الاستعمال ونصب
اذا الزوم وتقال قلصا ربع قوله لزاوا شك من الراوي وقدم اي معاذ على ابي موسى وقضى الله حتم
مسددا اي هداكم الله قال الحافظ مرات قوله احدهما مرارا معاذ في المغازي في باب بعث معاذ وابي
موسى الى اليمن مناحث كثيرة وارجوا اي اليه انا مرتبة لجمام النفس للعبادة ونشطها للطاعة وارجوا
في ذلك الاجر ما ارجوا في قومتي لي صلاتي وفيه اكرام الضيف وترك سؤال الولاية لانه تهمة وحرصا

وبوكل

وبوكل المتصاملا يعان عليها فيحيد الى بصيغ الحقوق لعجزه عنه قوله وما لبثوا ما ناقه والعناق
بالفتح الانثى من اولاد المعز الخطابي هذا حديث مشكل لانا وان قطعنا على كفرهم والحريق
من الصلاة والزكاة يوجب ان يكونوا باتين على الدين مقيمين للصلاة ثم انهم كانوا مؤدين لما سمع
الزكاة ما ان الله قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتطهيرهم معدوم في غير صلى الله عليه
وسلم ولا الصلاة غير معلنا لست سكنا ومثل هذه الشبهة توجب الوقوف عن دمائهم والجواب
ان الخوارج كانوا صنفين صنف ارتدوا كاصحاب مسيلمة وهم الذين عناهم بقوله من كفر
وصنف انكروا الزكاة فقط وهم اصل الذين قاتلهم ابو بكر على الجملة لما الردة اذ كانت اعظم
خطبا وفي الصنف الثاني مدرك الخلاف ووقعت المناظرة فقال عمر يا خليفة رسول الله كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال اي هي واجبة الاستثناء بقوله الا بحقه
هذا الحديث مختصرة من الروايات المصرحة بالزكاة فيها بقوله حتى يقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة
واما الطهير والدعاء فان الفاعل فيها قد ينال كل ثواب موعود كان في زمنه فانه تارة وغير يسقط
ويستحب للامام ان يدعو للمتصدق ويرجى ان يستجاب قوله عرف اي الدليل الذي اقامه الصديق
وغيره واذ لا يجوز للمجتهد تقليد المجتهد وفيه مناظرة اهل العلم ووجوب الزكاة في المتحال
والنضال وانها تجزي اذا اكلت كلها صغارا من طائف في اول الزكاة ما
اذا اعترض المعترض خلاف الصريح وهو نوع من الحماية وانفقوا على ان سب النبي صلى الله عليه وسلم
صريحا كفر يقتل به المسلم والذمي واما عدم قتل هذا اليهودي القائل السام فلانه كان اول
الاسلام وهو صلى الله عليه وسلم يتالف القلوب ثم بعد قتل المنافقين اولانه كان يلوي لسانه
فيه كما هي عادتهم اولانه كان ذميا لا مسلما وهو الموت مع انه ليس من المحيث اذ هو تعريض لا
تصريح قوله السام بتحفيف الميم وهو الموت وقيل هو معنى السامة من الدين الملالة فان قلت
الواو في وعليك بعض الشريك قلت معناه وعليك ما تستحق من اللعنة والعذاب او ثمة مقدر اي
وانا اقول وعليك او الموت مشترك اي يعز وانتم كلنا نموت مر الحدث كتاب الادب في باب الرفق
قول فان قلت المقام يقتضي ان يقال فيقتل مرارا فيا قلت احدكم فيه معنى الخطاب لكل احد ولم يقل
في هذا الطريق يكره وعليكم بدون الواو وفي بعضها سام عليك فصل عليك بلفظ المفرد في الخطاب
والجواب قوله شقيق بفتح المعجمة وبالقافين وادموه اي جرحوه بحيث جرى عليه الدم قال الخطابي
بضم الصاد وسكون الراء وضم الطاء وبالموحدة ان سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو الحاكي وهو المحكي عنه
وكانه اوحي اليه بذلك قبل قضية يوم احد ولم يعين له ذلك فلما وقع تعين انه المعني بذلك قوله

الخوارج قال الشهرستاني في الملل النحل كل من خرج على الإمام الحق يقال له خارجي وقال العلماء الخوارج غير الباغية وهم الذين خالفوا الإمام بتأويل باطل ظنا والخوارج خالفوا بتأويل وبتأويل باطل قطعا وقيل لمن طابقه من المبتدعة لهم مقالات خاصة مثل تكفير العبد بالكبيرة وجواز كون الإمام من غير قريش بعد وجود واحد منهم على الناس بمقالاتهم والمحدث العادل عن الحق المائل إلى الباطل قوله خلوا الله أي شراء المسلم لأن الكفار لا تولوا ولون ذات الله وجعلوها أي أولوها وصيروها وكان ابن عمر رضي الله عنه يرى بأن لا يسلم على القدرية حياة ولا يصلى عليهم بموت قوله عمر بن حفص المهلبي بفتح الميمين وكسر المهملة وخفة الحاء وبالمثلثة النحوي وخثيمة بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتانية بينهما ابن عبد الرحمن النخعي الكوفي وسويد مصغر السود ابن غفلة بفتح المعجمة والفاء واللام جعفي أيضا عاش مائة وثلاثين سنة والرجال كلهم كوفيون وأخزاه أسقط وخدعة بفتح الخاء وضمها وكسرها بمعنى جاز منها العريض والتوريه وحداث مسدد الدال أي شبان والسن يطلق ويراد به مدة العمر والاحلام العقول وخير قول البرية أي خير أقوال الناس وخيره من قول البرية بمعنى القرآن والرمية تحيله من الرمي بمعنى المرمي به أي الصيد مثلا فانخلت الفعيل المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث فلم أدخل التاء فيه قلت هي لنقل الوصفية إلى الاسمية وقيل ذلك الاستواء إذا كان الموصوف مذكورا معه وقيل كان الدخول غالبا للذي لم يقع بعد تقول خذ هذه شاة للتي لم تذبح فإذا وقع علمها الفعل ذبيحة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وعطاء بن ميسار ضد الميمن والحرورية بفتح المهملة وضم الراء الأولى منسوبة لحرورا قرية بالكوفة نسبة على غير قياس خرج منها بعد بفتح الموحدة وسكون الحاء المهملة وأصحابه علي رضي الله عنه وخالفوه في مقالات علمية وعصوه وحاربوه قوله لم يعل منها أحد أشعارا بالقصر ليسوا من هذه الأمة لكنه معارض بما في بعض الروايات يخرج من أمتي وخاصرته بمعنى حلة فيهم سيذاته لا يصعدن في جملة الكلم الطيب إلى الله ولا يستقيمون له كما لا يستقيم الرامي من رميته قوله فصله أي جديدة السهم والريش بالمثناة تحت والشين المعجمة جمع الريشة وهي المعتدل الذي يكون فوق نصل النصل قال مضبوط بخط الحريري بوقوع بدل الغلط في كلام البليغ وتمارى أي شك والفوقة بضم الفاء موضع الوتر من السهم يريد أنهم لما ولوه على غير الحق لم يعمل لهم يريد لك أجر ولم يتعلموا السبب بالثواب لا أولا ولا وسطا ولا آخرا قوله عمرو هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب قال العيني في بعض نسخ عمرو بالواو وهو وهم رواه هو في أبواب من خلق قوله نقسم أي سألا وعبد الله هو ذو الخويصرة تصغير الخاصرة بالمعجمة والمهملة وما الذي تقدم في باب علامات النبوة أنه نقسم قسما أتاه ذو الخويصرة رجل من بني تميم وفي جل النسخ كلها عبد الله بن ذي الخويصرة بزيادة الابن والمشهور في كلام الرجال هو ذو الخويصرة فقط وقد يقال اسمه حرقوص بضم المهملة وسكون

الرا

الراء والقاف والمهملة قوله عمر بن الخطاب فإن قلت سوق المغازي يدل بأن بعث علي رضي الله عنه إلى اليمن العامل هو خالد بن الوليد قلت لا محذور في صدور هذا القول منهما والذي قيل هو الطاعة وقيل طاعة الأئمة والقدد جمع القدة بضم القاف وشد المعجمة وبالمثلثة السهم والمعنى يعتمد النون وكسر المعجمة وشد التحتانية عود السهم بلا ملاحظة أن يكون له نصل وريش وشيء أي من الصيد من ريه وغيره والغرث هو الرجيع ماء أمر الكرش وسبق أي لم تعلق به أثرينه فكذلك أصحابه لا يكون لهم من طاعتهم ثواب قوله استهم أي علامتهم والضئضئ بمعنى الموضع القطعة من اللحم ومدردر مضارع المعمل حذف أحد الدالين منه يضطرب ويحثى ويدهدى وحسن فرقه أي زمان افتراق الناس وفي بعضها خير فرقه أي أفضل طائفة في عصره القاضي عياض هم علي وأصحابه أو خير القرون وهم الصدر الأول والرجل صوفه والدين بمعنى المسلمة مصغرا والوصف هو بيان أحد ابني بدنه وفي بعضها ذو اليدية بالتحتانيين بصغير اليد ومذ بمعنى لعلامات السوء أحدى عضديه فإن قلت كيف صح تعليل ترك قتله بأن له أصحابا مثل ما قتله لأنه صلى الله عليه وسلم كان ذلك الوقت سالت العلوة فلم يكن مثل من تلبس بالإسلام في الجملة للأنفال إنه سل أصحابه والفاء للتعليل لا للتعقيب قوله عبد الواحد هو ابن زياد بالتحتانية والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية سليمان أبو إسحاق وشبيل مصغر ضد العشر وفي بعضها أسير بالهمزة الكوفي مات سنة خمس وثمانين لم يقدم ذكره وسهل ابن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون وهوى سيء أي مدة ماحصة العراق وما والاها القوم خرجوا من نجد موضع التميمي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة قوله دهواها واحدة يعني أن كل واحد منها يدعي إنه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اعتقادها ويحتمل أن يراد بها فرقة علي رضي الله عنه وفرقة معاوية نحو معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وقال الث تعليق من الخماري والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينها وعبد الرحمن بن عبد صد الحرقاوي بالقاف وخفة الراء منسوبة إلى القارة وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي واسأون بالمهملة آخره والحلب بالموحدتين جمع الثياب عند الهندرية المصومة والجبة وسعة احرف اي لغات هي أصح اللغات وقيل الحرف الأعراب بمعنى فلان يقرأ بحرف عاصم أي الوجه الذي اختاره من الأعراب وقيل هو نوع من القراءة وسهيل لم يقصد به المصغر والجملة تالية لواحدة القراءات السبعة لست بحل واحدة منها والحد من تلك السبعة بل يحتمل أن يكون كلها واحدا من اللغات السبعة مر مباحث الحديث في كتاب الخصومات قوله وليع بفتح الواو وما لها اللعن فإن قلت ان استفاد من الآية عظمة الظلم فلت من السور مدة غاب الأمان قوله محمد الربيع بفتح الراء ضد الخريف وهيثم بن كسر المهملة على المشهور واسكان الفوقانية

وبالموحدة ابن مالك وبالك بن الدخشن بضم المهملة وسكون المعجمة الاولى وضم الشانة وبالنون وفى بعضها
بلفظ التصغير وألا تقولوا بقول لا اله الا الله اى لا تطنوه بقولها والقول بمعنى الظن كثيرا شهد
سيبويه اما الرحيل فدون بعد عنده فصل بقول الدار بجمعنا ٭ بمعنى يجمعنا قيل يستغنى
الناس بقولهم النون والحب بان هذا جائز بخفيفا قال الواحدى النون الجمع للاناسى وجاء لغة فصيحة
ويحتمل ان تكون خطابا للواحد والوا واما احدثت من اشباع الضمة قوله لا توافى فى بعضها لتوافى لتوافينى
احد هذا القول من الحديث فى باب المساجد فى الصوت قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن
السلمى بالضم وفلان قيل هو سعد بن عبيد بضم المهملة مصغرا صد الحن ابو حمزة بالمهملة والزاى حشرا بن عبد
الرحمن عبد الله السلمى وجنان بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالنون قال العسقلانى فى بعضها حيان بالمثناية
وهو وهم وعطية بضم المهملة الاولى وكسر الشانية وتشديد المثناية قوله الذى فى بعضها من الذى صر
الحديث فى الجهاد ٭ باب اذا اضطر الرجل الى النظر فى شعور اهل الذمة وثمة ما الذى ولعل من استعمل
مكانها او ابدله حاطبة اى قصته فان قلت كيف جاز نسبة الجرأة على القتل الى على رضى الله عنه قلت
عرضه انه لما كان جائزا ما ابانه من اصل الحد عرف انه ان وقع خطأ فانما اجتهد فيه عفى عنه لو لا العناية تقطعا
ولا اما الكجون واصل البرك بشبهه له المصاف والافا القياس لا اب لك وصل انا تستعمل ٭ عامة الكلام
ولا تزاد به حقيقة الدعا عليه قوله يعنى كلام على رضى الله عنه وابو مرثد بضم الميم والمثلثة وسكون
الراء بينهما اسمه كناز بفتح الكاف وشدة النون وبالزاى الغنوى بالمعجمة والنون فالواو فان قلت قال
فى الجهاد ٭ باب اذا اضطر يعنى والزبير وفى باب المساجد يعنى انا والزبير والمقداد قلت ذكر القليل
لا ينفى الكثير قوله حاطب بكسر المهملة الشانية ابن ابى بلتعة بضم الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة
وصاحبا فى بعضها وهو بلفظ المفرد ظاهر وبالمشى صحيح على لغة من يقلب الالف يا والذى يحلف به اى الله
تعالى والهوف اى مالت والمجزة بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاى معتدلا زار واحتجزبا زار شد
على وسطه فان قلت مر فى باب المساجد انها اخرجته من عقاصها جمع العقصة ما المهملة والقاف اى
من شعرها قلت لعلها اخرجته من المجزة اولا فانها خفية فى الشعر ثم اضطرت الى اخراج منها او بالعكس
قوله ليدا اى منه ولمة وذلك لان اصله ومالك كان مكه شر فضا الله وفلا ضرب بالنصب وهو فى باويل
مصدر محذوف وهو عبر مسد المحذوف اى اتركى متروكى للضرب وبالجزم فالنافية زائدة على مذهب الاخفش
واللام للامر وجوز فتحها على لغة سليم بضم المهملة وسكونها مع القاعدة قريش وامر المتكلم بسكون اللام
صحيح مليل الاستعمالة كما ترى مالك مسئلة فى قوموا فلا اصلى لكم وبالرفع اى فوالله لا اصرب قوله من اصل يدر
فان قلت بنى جلد بسطى بكسر الجيم فى قصة الافك حد القذف قلت اسفوا على ان المراد منه انهم
معذورون من عقاب الاخرة واما عقوبات الدنيا من الحدود ونحوه فهم كغيرهم والاعراق بالمعجمة
وبالراء

والراء المكررة والفاف كثرة الدمع كانا العين غرقت فى دمعها قالوا الاخلاف ان كل متاول معذور
متاول غير مأثوم فرضه اذ الخان متاولة ذلك سائغا فى لسان العرب ولهذا لم يعنف صلى الله عليه وسلم
عمر فى تليبه لهشام ومعذور فى ذلك لصحة اجتهاده وكذلك عذر اصحابه فى تاويلهم الطلمة الاية بعد السؤال
لجوازه فى التاويل وكذا حديث ان الدخشن فانما استدلوا على نفاقه بصحبة المنافقين منهم صلى الله عليه
وسلم صحبته ولم يعنفهم على تاويلهم وصلم خبرا قال ابو عبد الله البخارى خالف ابا المجتبى موضع من مكة
والمدينة وقال ابو سلمة بصحبن وهو موسى بن اسماعيل قال ابو هو انة بفتح المهملة وحذف الواو واسمه وضاح
خاج بالمهملة والجيم قال البخارى هذا اصح والاول اصح وهشيم مصغرا روى عن حصين بالمجتبين ايضا
على الاصح والله اعلم ٭٭

كتاب الاكراه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٭٭
وهو الالزام على خلاف المراد وهو مختلف باختلاف المكره والمكره
عليه والمكره به قال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
فى شئ الا ان تتقوا منهم تقاة اى تقية وهى الحذر من اظهار ما فى الضمير من العقيدة وحوصا عند الناس قوله
غير ممتنع فرضا ان المستضعف لا تقدر على الامتناع من الترك اى هو تارك لامر الله وهو معذور
بذلك المكره لا تقدر على الامتناع من الفعل وهو فاعل لامر المكره وهو معذور وفرضا اى كلاهما عاجزان
قوله التقية اى فى ناسة الامور العامة لم تكن محتضة بعهد صلى الله عليه وسلم وبطلقها زوجته
ليس بيننا اى لم يقع طلاقه قوله خالد بن يزيد من الزيادة الجمحى بضم الجيم الاسكندرانى العقصة وسعيد
ابن ابى هلال الليثى المدنى وهلال بن اسامة مسوق الاجد هو هلال بن على وقيل له هلال بن ابى ميمونة وهلال
ابن ابى هلال قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابى ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح اللام
ابن هشام والوليد بن الوليد بفتح الواو فيهما وذكر المستضعفين بعدهم من باب ذكر العام بعد الخاص والوطاة
الدوس بالقدم اى الضغطة وهما مجازان عن الاخذ بالقهر والشد وبضم بضم المهملة وفتح المعجمة غير منصرف
ابو قريش مر الحديث فى الاستسقا فان قلت ما علقه الكماة الا راهى قلت كانوا مكرهين فى الاقامة
على المشركين او باعتبار ان المكره لا يكون الا مستضعفا فالشائع الراجح فرضا انه لو كان الاكراه
كعذر المرأة فالهم وسماهم مومنين قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو
بعدها وبالموحدة الطائفى منسوبا الى بلاد بقرب مكة المكرمة قوله بلاتا اى بلت خصال والمهملة بعد
اما مفتوحة او خبر له مر تقرير فى باب الامان اول الجامع فان قلت قال صلى الله عليه وسلم لمن قال وهو
عصاها هذا هوى بئس للطيب ان قلت ذمه لان للطيبة لست محل الاحتضار وكان غير موافق
لمقتضى المقام قوله عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن العوام بتشديد الواو والواطى فاعل هو ان لك
خالد وعيش هو ان لاحاذم بالمهملة والذال المعجمة قوله تاسى لفظ المتكلم وهو مر خصاصا فعال العلوب

ومونقي اي يشبي على الاسلام ويحملني عليه وكان ذلك قبل اسلام سعد رضي الله عنه وكان سعد ابن عم حمنة وهو احد العشرة المبشرة منه كذا في فضائل الصحابة والاقتضاض الايقاع والاسقاء وقع بعضها مالفا والمحفوف الجدري فان قلت ما معنى استئذانه للدخول قلت فعلنا ان خبار الفعل على الاتيان بما رضي الفاعل فاحتمال ان الكفر في الطريق الاولى قوله خباب بضم المعجمة وتشديد الموحدة الاولى ابن الارت بالهمز وفتح الراء وتشديد الفوقانية والمشار باليه الخباز للشعر وفي بعض المشار من وشر الحشمة عن بعض امور ومن اشرها ما لا يوراد اشرفها ومزدوجة اي من عنده او من عندي وفي بعضها مادوز وهذا الامراي الاسلام وصنعاء مدينة اليمن ومدين الغطمى وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم وضم الميم ملدا ايضا فهو كعلكة الاعراب والدين بالنصب عطف على الله مرفوع على انه من علامات الصوم قوله يهود غير منصرف والمدراس الموضع الذي كانوا يقرؤن فيه التوراة فاضافة البلد من اضافة العام الى الخاص نحو شجر الاراك وسلموا من السلامة وماله ايتاء فيه للمقابلة فان قلت مع اليهود انما هو الاكراه بحق وقوله وغيره لا دخل له قلت اجب بان المراد بالحق الحلال وغيره مثل الخمارات ونحوها هو المالمات وغير الحلال المحظور استدل به البخاري على جواز بيع المكره وهذا بيع المضطر اشبه وانما المكره على البيع هو الذي يحمل على بيع الشيء اوابى واليهود لم يسعوا ارضهم لم يحملوا عليه وانما حملوا على اموالهم فاختاروا بيعها فصاروا كانهم اضطروا الى بيعها فتكون تجارة ولو اكره عليه لم يجز اهـ والمحمة الاخيرة ممنوعة اذ لو كان الالزام من رخصة الشرع لجاز قوله حتى يزوجه بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات وتجمع بفاعل الجميع ان يزيد من الزيادة ان الخارية ضد الواقفة فقال له صحبة وعبد الرحمن اخوه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنسا بفتح المعجمة وسكون النون والمهملة وبالمد ست خدام بكسر المعجمة الاولى وحفة الباسة وفي الحديث انه لابد من اذن الثيب في صحة النكاح فعله الاجانب والبكار وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو وابو عمرو مولى عائشة وخادمها وكان دبرته والاضاخ جمع الضبع اي استشار المراة في عقد كاحها وفيه ان الولي هو الذي يزوجها من الحديث ان النكاح قوله لم يجز اي لم يصح وقال الشافعي اذا قال الخياري بعض الناس يريد به الحنفية وجاز اي صح فما مذهب ذلك البعض وغرضه ان كلامهم متناقض لان سع الاكراه ناقل للملك للمشتري اذ لا فان قالوا انهم يصح عندهم جميع التصرفات لا يحض البذر والدبير وان قالوا لا فلا يصح انها ايضا وحاصله انهم يقولون لا يملك المشتري ويصح تدبيره وبذره فيه وهو مستلزم لانه يملك وانما فيه تحكم وتخصيص لا مخصص ووجه استدلال البخاري حديث جابر فيه ان الذي دبره لما لم يكن له مال غيره وكان تدبيره سفها من فعله رده صلى الله عليه وسلم فاركان يملكه للعبد صحيحا فمن لم يصح له ملكه اذا دبر اولى ان ترد فعله قوله رجلا اسمه ابو مذكور والمملوك اسمه يعقوب

والمشترى

والمشترى بضم مصغرا بضم الخاء بالنون والمهملة وفي النسخ ابن الخاء بزيادة الالف والصواب عدمه لانه مثل الله عليه وسلم قال سمعت في الجنة خمحمة نعيم اي سعلته فهو صفته لا صفة ابيه وقطيفا اي مصريا قوله كرسفا اي بالفتح والضم معناهما واحد وقيل بالضم ما ادخلت بسك عليه وبالفتح اكرهك عليه غيرك قوله حسن بن منصور النيسابوري مات سنة ثلاث وثلاثين وما بين لم سقدم ذكره واسباط بفتح المثناة تحت ابن محمد القرشي الكوفي وسليمان بن فيروز بفتح الفاء وكسرها وسكون المحتاسية وقطا بالحسن السواي بضم المهملة وحفة الواو وبالمد بعد الالف قوله نعمها اي اهل الرجل كانوا الحق المراة من اهلها ما ـــــ اذا استكرهت المراة قوله وقال عليوة وصفية بفتح المهملة بنت ابي عبيد مصغر ضد الحر التقفي اخت المختار زوجة عبد الله بن عمر رضي الله عنه قالت ان عبدا من ازقا الامراة وقع على جارية من خمس العسمة واقتضها بالقاف والمعجمة اي ازال بكارتها والقصه بكسر القاف عذرة الجارية وبنصر المولود بقبها والاقتضاض بالقاف اصله معناه وبقيا اي من البلد اي غربة بنصف سنة لانه نصف حد الحر الجلد والتغريب كليهما قوله نقترعها بالقاف والراء المهملة اي نقتضها والحكم بسجنه الحاكم الماضي بموجب الاقتراع والعذرة البكر وذلك اي الاقتراع اي موجبه ومقتضاه وتقذرها منها اي تقطع منها اي بعض ما حذا الحاكم من الرجل المقترع من اجل الامة المكروهة الاقتراع بسببها منها اي ارش المقصر وهو القاوت بسكون القاف وثبات وتقسم اما معنى يقوم واما من قامت الامة بمائة دينار اذا بلغت ثمنها فان قلت ما فائدة وجلد معلوم انه لا اقل من الجلد اذا لم يكن رجم قلت ان العقل لا يمنع العموم قوله فاجبار اهيم الخليل عليه السلام والسلام من العراق الى الشام بسنان بالمهملة وكسر الراء اسحاق على سيدنا وعليه الصلاة والسلام وذرية هي حنان بفتح المهملة وشد الراء وبالنون قوله فارسل بها لانه اكرهه عليه فان قلت انكت يدل على الشك وهو لم يكن شاكا فيما فعلت هو من خلاف مقتضى الظاهر ونظائره نحو ان كنت مقبوله الايمان وقط بلفظ المجهول اي خبق وصرع وضغط وركض اي حرك ورقص ودفع ضرب الحدث في اخر البيع فان قلت ما وجه ذكر في هذا الباب اذ كانت معصومة من كل شر قلت لعل غرضه انه كما لا ملامة عليها في الخلوة معه اكراها فكذلك المستكرهة في الزنا لا حد عليها قوله يدعها اي يدفع وفي بعضها ينزاد ونه اي عنده ولا يحدله اي لا يهمله فان قلت لم يكن للمودة اذ هو القاصر بعينه قلت لعل اراد ان القاصر اعم من ان يكون في العمر والمودة ولم يستعمل فيها في المودة او هو تاكيد قوله كل عقدة سئل اخبره يحذوفا اي كذلك ما ان تقول او لعمر او لموجبن ونحوه وفي بعضها او على عقده اي بعضها وذكر في الاسلام لجعله اعم من الاخ القريب من الست ووسعه ذلك اي جاز له الاكل والشرب والافطار والخطبة لخلص الاب او الاخ في الدين يعني المومن

عن القتل لقوله عليه السلام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اى لا يخذله قوله تعمل الناس تالوا اراد به الحنفية والمحرم هى من لا يحل كاحما ابدا لحرمته قال الملك سوضع الناقص الذى الزمه البخارى اما حسنة سوان ظالما لواراد قتل رجل وقال لانه لست من الخمر او لتاكل الميتة او لاقتلن اباك او انك او ذا رحم لم يسعه لانه ليس بمضطر عندابى حنيفة وانما المركز عنده مضطرا لان الاكراه اما ان يكون فيما توجه لا الانسان خاصة نفسه لا غيره وليس له ان يدفع بها معاصى غيره ولصبر على قتل ابيه فانه لا اثم عليه لانه لم يقدر على دفعه الا بمعصية تركبها ولا حل له ذلك الاترى لو قيل له لاقتلن اباك او نحوه من المحارم او ليسعن هذا العبد او تعترفن انك سرقت او الاقرار والعهد يلزمه فى القياس لما تقدم انه يصبر على قتل ابيه وعلى هذا ينبغى ان يلزمه كل ما عقد على نفسه من عقد ثم ناقض هذا المعنى بقوله ولكنا نستحسن ونقول البيع وكل عقد ذلك باطل فاستحسن بطلانا البيع ونحوه بعد ان قال يلزمه فى القياس ولا يجوز له القياس فيما قال وقول البخارى فرقوا يريد ان مذهب حسنة ذى الرحم بخلاف مذهبه فى الاجنبى وقوله فيقتل رجل ليقتلن هذا الرجل الاجنبى وليسعن او يشتم اولعل معنى ذلك ليجتهد من اصل له يمد جميع ما عقد على نفسه من ذلك وقوله له ذلك المحارم لم يلزمه ما عقد فى الحقيقة وعند البخارى والحنفى سواء انه لا يلزمه ما عقد على نفسه لمن ليس الاجنبى بقوله عليه السلام المسلم اخو المسلم والمراد اخوة الاسلام لا اخوة النسب وكذا قول ابراهيم عليه السلام فى زوجته هى اختى يريد اخوة الاسلام وهذه الاخوة توجب حماية اخيه المسلم والدفع عنه فلا يلزمه ما عقد من السع ونحوه فوسعه الاكل والشرب والاكل ولا اثم عليه فى ذلك كما لو قيل لعقل هذه الاشياء ووسعه فى نفسه اتلافها ولا يلزمه حكمها اولى تقدير محال الاول اذا ما نسعه لو كان الرواية لا تقتلن لكن فى جميع نسخ الروايات لتقتلن الخطاب على طريقة جوابه اللهم الا ان يقال العقل نسخة المتكلم الثانى انه مشعر بعدم لزومه فى القياس لا يلزمه فيه لانه قتل الصبر على قتل ابيه بانه لا تقدر على دفعه الا بمعصية تركبها وليس كذلك فى صورة السع واقول ويحتمل ان تقدر على دفعها فى السع بان يقال انه ليس مضطرا لانه يخيره امور سعدده والمحتمر ساهى الاكراه كما لا اكراه فى الصور الاولى اى الاكل والشرب والقتل كذلك لا اكراه فى الباقيه اى البيع والهبه والقتل لحمت قالوا بطلان البيع استحسانا نقضوا اذ يلزم القول بالاكراه وقد قالوا بعدم الاكراه ثم فرق قصير بين ذى المحرم وغيره شئ قالوه لا دليل عليه لا كتاب ولا سنة اذ ليس فيها ما يدل على الفرق بينهما فى باب الاكراه وهذا ايضا كلام استحسانى كما ذكره البخارى من امثال هذه المباحث غير مناسب لوضع هذا الكتاب اذ هو خارج عن فنه والله اعلم قوله وذلك ان الله فان قلت تقدم فى كتاب الانبيا ان الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتان منها ذات

الله

الله قوله انى سقيم بل فعله كبيرهم فمفهومه ان الثالثة وهى قوله هذه اختى ليست فى ذات الله قلت معناه انها اختى فى دين الله او اشارة الى ان محض الامر الالهى بخلاف الثالثة فان فيها شائبة نفع وحظ له قوله النهى بالنون والهمزة المفتوحين ابراهيم فان قلت كيف تكون المحلف مظلوما قلت المدعى الحواة المركز له بينه والمحلف المدعا عليه هو مظلوم وعند المالكية البينة المظلوم ابدا وعند الحنفية بينة الحالف ابدا وعند الشافعية بينة الفاضى وهى الحجة لاسة المحلف قوله لا يسلمه من الاسلام وهو الخذلان وفى حاجته اى فى قضا حاجته قوله سعد بن سليمان الزاد بتشديد الزاى الاول البغدادى روى عنه البخارى نفيلا واسطة وهشيم مصغرا قوله اراك اى اخبرنى والفا طفه على مقدر بعد الهمزة وفيه دعا من الجاز الطلب الدونية واراد الاخبار واطلق الاستفهام واراد الامر والعلاقة ظاهرة بان وكذا القرينة ويجوز بالزاى سعه وهو شك من الراوى ومنزلة باب المظالم وقالت بان ناخذ ونؤديه

كتاب الحيل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال محمد عبدك ورسولك وسلم

كتاب الحيل قوله علقمة بفتح العين واللام والقاف واسكان اللام وقاص بفتح القاف المشددة وبالمهملة اللتى المذكر فان قلت الاعمال جمع قلة لكن المراد منها جميع الافعال الاسلامية قلت الفرق بالقلة والكثرة فى البركات فاما المعارف فلا فرق فيها قوله فهجرته فان قلت الشرط والجزا سبب ومسبب فكيف يتحدان قلت المراد من الجزا لازمه وهو العلة اى فهجرته هجرة مطيعة النفع كثيرة الثواب ومباحثه تقدمت فى اول الجامع قال صاحب شرح التراجم وجه مطابقة الحديث لترك الحيل انهما جاءا مرقيس جعل الهجرة حيله فى تزوج ام قيس قوله اسحاق بن نصر بكون المهملة ومعمر بفتح الميم فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالكتاب قلت قالوا المقصود الرد على الحنفية حيث صححوا صلاة من احدث فى الجلسة الاخيرة وقالوا التحلل يحصل بكل ما يضاد الصلاة ثم متناولون بصحة الصلاة مع وجود الحدث ووجه الرد انه محدث فى صلاته فلا تصح لان التحلل منها وكر منها الحدث وتحليلها السليم وما ان التحريم بالتكبير ركن منها وحيث قالوا الحدث فى الصلاة يتوضا ويبنى حيث حكموا بصحتها مع عدم النية فى الوضوء علة انه ليس عباده قوله تمامه ضم المهملة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك الانصارى والاسناد مسلسل بالانسيين لان محمدا سمع ابن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس قوله ولا يجمع عطف على قوله يفرق اى ولو كان لكل شريك اربعون شاة فالواجب شاة واحدة ولا يفرق كما لو كان بين الشركاء اربعون لا تفرق ولا يلحقه بالزكاة لانه حيلة فى اسقاطها او تنقيصها قوله ابو سهيل مصغرا اسمه نافع بن مالك والحنى بضم عبيد الله مصغرا التيمى احد العشرة المبشرة قتله مروان بن الحكم يوم الجمل

قوله شرائع الاسلام اى واجبات الزكاة وغيرها فان قلت مفهوم الشرط يوجب انه ان تطوع لا يمنع قلت شرط اعتبار المفهوم المخالفة عدم مفهوم الموافقة وههنا مفهوم الموافقة ثابت اذ من تطوع بملى بالطريق الاولى منه اجابته فى كتاب الامان قوله ادخل لفظ المهول من الادخال وفى بعضها وادخل بواو العطف والحقة هى التى تمت لها ثلث سنين وستحق الحمل والركوب فان قلت المشهور انه اذا قال بعض الناس اراد به الحنفية وهذا السرخسى احد اشياخهم اذ الشافعى وغيره يقولون به قلت الشافعى وان قاله الا زكاة عليه لا يقول لا شئ عليه لانه يلزمه طاعة السنة قوله اسحاق قال الكلاباذى يروى البخارى عن اسحاق بن منصور وابن راهويه الحنظلى وابن نضر السعدى عن عبد الرزاق قوله شجاعا هو من السلسات اى حية والاقرع بالقاف اى الذى تساقط شعر راسه لكثرة سمه ولتمعايده قوله اذا ما رأت الغنم سمنج اللون وكلمة ما زائدة والطف للشاة وهو بقول حملة حالبة اى جاز عند الزكية قبل الحول بيوم وكيف تسقطه فى ذلك اليوم قال الشارح المرى وما الزمه البخارى الحنيفه من التناقض فليس بتناقض لانه لا توجب الزكاة الا تمام الحول وتحمل من قد مضى الخ قد مر دنا موجلا قوله سعد بن عبادة سعد المهملة وضمة الموحدة ومات اى صاحب الابل فلا يستطيع مالها اى تركته فان قلت حاصل هذا الفرع اللاحقة المذكورة كل واحد منها يحدث حكم واحد وهو انه اذا زال العذر ملكه قبل الحول بلا شئ عليه فلم كرر ها ولم فرقها قلت لارادة زيادة التوضيح ولبيان مخالفتهم للاحاديث قال الهلب كان البخارى اراد ان يعرف ان كل حيلة يحتال بها احد فى اسقاط الزكاة فان لم يذكر عليه لانه صلى الله عليه وسلم لما سمع من جمع العشر ومفرقها حسنة الصدقة فهم هذا المعنى وفهما انه من فر خوفا ان صدقة ان مر ان يعرض شيا من الفرائض يحتالها انه لا يفلح وما الجأ الفهما من بصر منصاحب المال فى ماله قرب حلول الحول لم يرد بذلك الفرار من الزكاة ومن نوى ذلك فلا اثم عليه فهو ساقط الا توى عقوبة من فعل ذلك لحديث الشجاع الاقرع وحديث ابن عباس رجعة ظاهرة لانه اذا امره بقضاء الدين فى ماله فالفرائض المعهود بها اولى من الندور والزكوة عبيد الله بصغر العين وعبد الله اى ابن عمر والشنا بكسر الشين من شغر اذا اخلا ومن الكلب اذا رفع رجله وهو ان ينكح الرجل ابنته بشرط ان ينكح الناكح بنته له وتكون صداق كل منهما بضع الاخرى مرة كذا للنكاح والمتعة ان يزوج الرجل بشرط ان يمتع لها اياما ثم يخلى سبيلها فان قلت لم قال فى النكاح انه فاسد وفى الشرط انه باطل قلت لان اصل النكاح مشروع واما الشرط فلا اصل له فى الشرع وعند الحنفية ما لم يشرع باصله ووصفه هو الباطل وما شرع باصله دون وصفه فاسد قال ابن بطال قال الحنفيه نكاح الشغار منعقد وصح صداق المثل وكل نكاح فاسد من اجل صداقه لا يصح عندهم ويفسخ بعد المثل قوله ناشا اى يعجمها وعبر بالدلالة بالمون والمعه من الشعة الهم يجوزون نكاح المتعة وراوى النهى عنها على رضى الله عنه قوله حتى يتمتع اى حتى عقد

نكاح

نكاح المعه فان قلت حيث قال نفساده فما معنى الاحتيال فيه قلت الفساد لا يوجب الفسخ لاحتمال اصلاحه بحذف الشرط منه كما قالوا فى بيع الربا لو حذف منه الزيادة صح البيع وغيره او المقصود منه القول الاخير وهو القول بجواز قوله فضل له الزايد على قدر حاجته والكلا كالحبل العشب رطبا او يابسا ومنع بلفظ المجهول لنظائر هذا فى الرجل يحفر البير فى الموات فيملكها بالاحياء ويشرب المرعوات فيه كلا ترعاه الماشيه فامر صاحب البير لا يمنع الماشية فضل الماء لئلا يكون مانعا للكلاء لانهم اذا منعوا من الماء لا يبقى لهم مقام بتلك فان قلت ما الفائدة بعلفه كما فى الخيل قلت هو اذا دعى بالكلا المباح للكل الشركة فيه فيحتمل بصيانة الماء لتلزم صاحبه فان قلت لم ترجم ذكر البيع قلت المنع اعم من ان يكون بطريق عدم البيع وغيره او هو من قبيل ما ترجم ولم يلحق الحديث به وهذا هو الغالب قال المهلب ظاهر الحديث انه ان لم يرد به منع الكلا لا نهى عن منع الماء لكن المقصود انه لا يمنع فضل الماء بوجه من الوجوه وذلك انه اذا لم يمنع نفسه فاحرى ان لا يمنع نفسه غيره قوله الناجش وهو ان يزيد فى الثمن لا رغبة فيه لموقع الغير فيه وانه ضرب من التحيل فى مكيدة الثمن قوله هيانا اى لو علموا هذه الامور ما اخذ الزائد على الثمن معاندا بل ليس اكثر اهل الا نهماك الا له قوله لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالموحدة اى لا خديعة اى لا يلزمنى خديعتك او بشرط ان لا تكون فيه خديعة وهذا الرجل هو حبان بضم المهملة وشد الموحدة وبالنون ابن منقذ بفاعل الانقاذ اى المخلص وجعل صلى الله عليه وسلم هذا القول منه بمنزلة شرط الخيار ليكون له الرد اذا تبين له الخديعة وقيل عام فى كل احد مترباحه فى البيع قوله محمد بفتح المهملة وكسرها واذنى من سنده نسبها اى اقل من سند مثل ما قالها وذكر الحدث اى ما فى الحدث وسمته وهو ان السمة اذا كان ذات مال وجمال رغبوا فى نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها لقلة المال والجمال تركوها فاخذوا غيرها من السافلات مما تركوا نها حين رغبوا عنها فليس لهم ان يحكموا اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الا وقامر الصداق فى مرة النكاح ما اذا غصب جارية قوله تقضى اى الحاكم قيمة له اى للجارية لصاحبها اى للمغصوب منه وترد القيمة الى الغاصب ولا تكون القيمة ثمنا اذ ليس ذلك بيعا بل اما العدالة لزعم صلاحها فاذا زال ذلك وجب الرجوع الى الاصل قوله احدكم اى صاحب واعتل اى تعلل واعتذر قوله اموالكم عليكم فان قلت مقابلة الجمع بالجمع يفيد التوزيع فيلزم ان يكون مال كل شخص حراما عليه قلت مؤكقولهم ثوابهم ثوب واحد اى مثل بعضهم بعضا فهو مجاز او اضمار فيه للقرينة الصارفة عن ظاهرها كما علم من القواعد الشرعية قوله لو اى علم وهو علامة غدرته ولا شك ان الاغتيال بالخيانات غدر وجاء فى حق اخيه الجلم قوله محمد كنيته ضد الخليل وام سلمة بفتحتين هند المخزومية زوج رسول الله صلى الله

عليه وسلم وانما انا بشر لا اعلم الغيب وانما اظن الامور كما هو مقتضى الحاله البشريه وانما احكم بالظاهر
ولعل المسئول استيهال عيسى والحزن من الحزن بكسر الحا اذا ظن بخيبه وانتبه لما مر الحديث ذكر باب المطالم
وثمة مد اللحن ابلغ وعلى يومنا اسع لان القاضي يحب عليه ان يحكم بالظاهر وحكمه لا يحل ولا يحرم ومن
اخيه اى من حق اخيه وقطعة من النار اى حرام عليه مرجعه الى النار قوله حتى من يلي اكبر المسئله ولا يكح
بلفظ المجهول والاستمرار الاستثنائي مر في كتاب النكاح ولم يزوج بصيغة ما لم يسم فاعله ولا باس
لان مذهب الحنفي ان حكم القاضي يحقد ظاهرا وباطنا قوله القسم هو ان محمد بن ابي بكر الصديق وجعفر
هو ان محمد الصادق وفي كتاب امر جعفر بنت القسم هو جد ابي المراه من جهة الام ويجتمع بقاعل التجميع
بالجيم والمهملة ابن يزيد بالزاي ابن جارية بالجيم هكذا ذكره في النكاح وههنا نسبه الى جده ولا تحشين
بلفظ الجمع خطابا للمراة المخوفه واصحابنا وخشنا بفتح المعجمة وسكون الون وبالمهملة وبالمعجمة جذام
بكسر المعجمة الاولى وجفرة الثانيه قوله سمعه اى سمعت يحيى يقوله ورواته عن القسم ابن عبد الرحمن
روى عن ابيه عن جده انا قالت النكاح عن ابيه قلت ذلك رواته مالك لا رواته سفيان بن عيينه
ولا محذور لاحتمال رواته عبد الرحمن الواسطة ودونها قوله شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانيه
والا تمر لا تزوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد منها هنا الثيب بقرينة المقابله وسعه اى يجوز له ويحل
له وههنا شيع عظيم لانه اقدم على الحرام البين عالما بالتحريم متعمدا للركوب الاثم قوله انو فاصمه
هو العنبكي والبخاري تاره يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها وان يخرج عبد الملك وان لا يملكه
عبد الله وذكوان بفتح المعجمة والواو مولى عائشة رضي الله عنها والجاريه الفتيه من النساء وتتمه في بعض
نسبه ولفظ فادركت ظاهره انها بعد الشهاده ملغت ورضت ويحتمل ان يريد انه جاء شاهدين على انها
ادركت ورضت مزوجها فيكون ذا خلاف الشهاده والفا للسببيه فان قلت حاصل هذه الدعوى
الثلاثه واحد وهو ان حكم الحاكم يعتد ظاهرا وباطنا ويحل ويحرم فما فائدة الكرار قلت كثره
التشيع مع ان الاول خصوص في البكر والثاني في الثيب والثالث في الصغيره اذ لا تشيع بعد البلوغ
او في الاولين بعد الرضى بالشهاده او انه قبل العقد وفي الثالث بالاعتراف او انه بعد قوله عبيد
مصغرا فاجانا اى ثمر النهار وانقى والعكه بالعين المهمله وسوده بفتح المهملة بنت زمعه والمغافر
جمع المغفور بضم المعجمه وبالمعجمه والفا والواو والراصع كالعسل له رائحة كريهة وحرشت بالجيم
والراء المهملة لحست بالسان واكلت والنحل ذباب العسل والعرفط بضم المهملة والفا واسكان الراء والمهمله
شجر خبيث الثمر وانا ديه وفي بعضها بالموحده وفرقا اى خوفا وحرمناه اى منعناه من العسل فان قلت
تقدم في كتاب الطلاق انه شرط بت زينب والمتاخر تارة على هذا القول عائشة وحفصة فلت
لعله شرط بتها فصما قضيتان فان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال قلت

هذا

هذا كان من مقتضيات الطبيعة للنساء وقد نهى عنها ومر مباحثه قوله الطاعون هو بتر يخرج غالبا من الآباط مع لهب وخفقان وقئ ونحوه وعبد الله بن سلمه بفتح المهم واللام وعبد الله بن عامر
ابن ربيعه بفتح الراء وسكون المهمله واسكان الراء والمعجمة منصرفا وغير منصرف قريه في طرف الشام
مما يلي الحجاز والوبا مقصور وممدود المرض العام ولا تقدموا بفتح الدال فان قلت لا يموت احد الا باجله
ولا يقدم ولا تاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلت لم يثبت عن ذلك حذرا على ان لا تصيبه الا
ما كتب له بل حذرا من الفتنه ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كانت من اجل
خروجه مر في كتاب الطب وسالم بن عبد الله في بعضها عن عبد الله والصواب هو الاول قوله الوجع اى
الطاعون والرجز بكسر الراء وفتح الجيم العذاب والعذرة يذهب الذي اى لا يكون دائما بل في بعض الاوقات
ما ف الهبة والشفعة والهبة تملك بلا عوض والشفعة ملك قهري بعوض
يثبت على الشريك القديم للحادث قوله مخالف الرسول صلى الله عليه وسلم لي خالف حرمته وهو العامد
في هبته كالكلب يعود في قيئه اى الحكم مرجوعه مخالفة للسنه فان قلت ما المذهب الثاني فيه قلت لا
يجوز الرجوع الا هبة الولد وذلك لانه وما له لابيه ويوجب الركاز على المهب مدة الكث عنده قوله
ايوب السختياني بفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر الفوقانية وبالمحتانية وبالون ومثل السواء
الصفة الردية اى لا رجوع والا فله الصفة المذمومة قوله ما لم يسم اى لك مشتركا مشاعا بين
الشركا وفيه ان الشفعة للشريك لا للجار وصرف بالعطف والتشديد اى منع وقال ان مالك اى
حلفت وثنت من الصرف وهو الظاهر وقال فلا شفعة لانه صار مقسوما وصار في حكم الجوار وخرج من
الشركه قوله للجوار بالضم والكسر الجاور يعني اثبت الشعبة للجار والطلاق حث قال في هذه الصوره
لا شفعة للجار لما في الدار وتمام كلامه والا اشترى اى اراد اشتراء قوله ابراهيم بن ميسرة ضد
الميمنة الطائفي بضم المعجمة وكسر الراء وفتح المهمله وكسر الراء والطاء المهملة وبالمهملة الثقفي والمسور بكسر الميم
واسكان المهملة وفتح الواو وان مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وسعد هو ان مالك المكني بابي وقاص
القرشي احد العشره وابو رافع ضد الخافض اسمه اسلم القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم وناصر هذا اى
سعدا ففيه ان الامر لا يشترط فيه العلو ولا الاستعلا قوله او مجمة بكسر الواو اى موطنه موقد
والمجمة الوقت المعروف المعين والصقب بفتح المهمله ضادا او سينا وفتح القاف وسكونها والموحده
القرب والقرب فان قلت هذا دليل ان الشفعة للجار قلت لا لانه لا تثبت شفعته بل قال احق بقربه
بانه يعهده وسعد وعليه مثلا مع ان الحديث متروك الظاهر لانه مستلزم ان يكون الجار احق من الشريك
وهو خلاف مذهب الحنفي مر في كتاب الشفعه قوله قلت اى قال علي الدين قلت لشيبان ان عمرا لم
يقل هكذا اى ما ان الجار احق بل قال الشفعة بزيادة لفظ الشفعة هو من الناسخ او المراد لازم البيع وهو

الاداله وفي بعضها بطع وحدها في بعضها ونحوها وهذا هو الاظهر قيل وجهه ان الهمزة اذا التقت
للجواب نفي سع من البيوع عندابي حنيفه اي فلهذا قال الشفعه قطعت عنه واما عندنا الشافعي فليس محلا
للشفعة اصلا حتى يصح الانقطاع والاخذ على الظواهر قيل وذكر البخاري في هذه المساله حديث ابي
رافع لمعرفة ان ناخذه صلى الله عليه وسلم حقا للشفيع لقوله الجار احق لاجل ابطاله قوله الصغير الما
قيده دفعا للتحكم بطلقا اذ لو كان كبيرا لتوجه عليه التحكم قوله عبيد بصغر او ابو حمد بضم الحا عبد
الرحمن الساعدي بكسر المهملة الوسطانيه وابو سليم بصغير السلم واسمه اللبتية بضم اللام وسكون
الموحدة وبالمثناة الفوقانية وبا النسبة عبدالله وقيل بفتح الفوقانية وقيل بالهمزة المضمومة بدل اللام قوله
لا اعرفن بنهي المتكلم مضمون وفي المعنى للاخذ نحو لا ارتكبنك هاهنا فانه نهي للمخاطب عن الفرار لا للمتكلم عن الرويه
وفي بعضها لا اعرفن لك والله لا اعرفن والرغاصوت ذوات الخف وتتعدى بالكسر وقيل بالفتح من المغار وهو
صوت الشاه مر الحديث في كتاب الركاه قوله نصر بلفظ الماضي هو قول ابي حمد الراوي له وقال القاضي
عياض ضبط اكثرهم بسكون الصاد والسين وفتح الدال والعين مصدر سن مضافين هو مفعول بلفظ وهو
مفعول رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا احتيال العامل هو بانا اهدى له في عمالته استاتره ولا
بضعة بيت المال وهدايا الامراء والعمال هي من جملة حقوق المسلمين قوله اذا اشترى دارا اي اراد الاشتراء
واحدها بصيغة الماضي واستحقت بلفظ المجهول ولا تبع اي المبيع من استحق بطل بيع الصرف اي بيع الدراهم
الباقية بالدنانير لان ذلك البيع كان مبنيا على شرى الدار وهو مفسخ المبني عليه لا سما ولزم عدم التفاضل
في المجلس ملخصا ان ناخذ الا ما اعطاه وندفع اليه وهو الدراهم والدنانير بخلاف الرد بالعيب فان البيع صحيح
وهو صحيح باختيار وقد وقع بيع الصرف ايضا صحيحا فلا يلزم من فسخ ذلك بطلان هذا قوله الخداع
اي الخيلة في الثمن اذ احد الشركاء الغبن اذ احد الشفعة وابطال حقه بسبب الزيادة في الثمن ما عتبارا العقد لو تولاها
وذكر مساله الاسحاق لسانه كان قاصدا للحيله ومساله العنب لسانه لم يكن قاصدا فيه ايضا
اذ مقتضاه انه لا يرد الا ما قصده لا ما قصد اليه كما في صورة الاسحاق فان قلت ما الغرض في جعل الدنانير
في مقابلة عشرة الاف درهم ولم يجعله في مقابلة العشرة فقط قلت رعاية لنكته وهي ان الثمن في الصفقه
عشرة الاف تقريبا بعد هذا المقدار فلو جعل العشرة والدنانير في مقابلة الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما
اذا قصد درهم فان الدنانير في مقابلة ذلك الواحد والالف الواحد في مقابلة الالف الواحد فلا تفاضل
فان قلت هذا الفرع مع ما بعده لا اخر الباب ومع الحديث الذي بعد موضعه المناسب قبل احتيال العامل
لانه من جملة مسائل الشفعه وتوسيط ذلك الباب بينها اعني قلت لعله من جمله تصرفات الفقله من الاصل
ولعله كان في الحاشية ونحوها مقلوبا لاغير بمكانه او باعتبار انه لما جعل الترجمه مشتركه بينها
حيث قال في الهبة والشفعه فلم يعرف من مسائلها قوله ولا اختنه بكسر الخا اي لا يكون مما لا يعبر

سيعه والعائله الهلاك اي لا يكون فيه هلاك مال المشتري مر في كتاب البيع انه صلى الله عليه وسلم
كتب هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء فتح المهلة الاولى وتشد الثانيه والمداربغا الرسع المسلم
المسلم لاداء ولا خبثة ولا غائلة وفي الترمذي هذا ما اشترى العداء من محمد وهذا دليل على ان الاضافه
في شيء من بيوع المسلمين من صرف دينار بالكر من ثمنه ونحوه قوله سنا وما اي غبن الثمن وانعدم سعد بن مالك
هو ابن ابي وقاص ووجه ذكر هذا الحديث ههنا الاشعار بانه لما كان الجار احق بالمبيع وحث ان يكون احق
ما نرغب فيه في الثمن الا ترى ان اما رافع لم تاخذ من سعد بن ما الكمأ اعطاه فيه من الثمن لحق الجوار الذي امر
الله بمراعاته ☆ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد واله وسلم

كتاب التعبير

قالوا الصحيح العبارة لا التعبير وهي المفسر والاخبار بآخر ما يؤول اليه امر
الرويا والرويا مضمون مهموز قيل الرويه هي النظر بالعين والرؤيا ما في القلب والرويا ما في المنام والصالحه
هي ما صلح صورتها او ما صلح لتعبيرها وكلمة ان لا تعمل من اسناد قيل ذكر الحديث الا اسناد احر
اولاصح او الى الحامل او الى الحديث قوله فاحب في انما ذكر الفا استعارا بانه روى الحديث ثم عقبه لهذا
الحديث بهو عطف على مقدر والصادقه اي المطابقه للوقائع وروينا بالاسوين غير مصرف وقيل بفتح الفا
صنو التمر الصحيح وشقه من الطله وانشقاقها منه وحدا بالكسر والمدخل مشهور هما لسان الذاهب من
مكة الى مدينة وصرف وهو العدل بفسير للحث الذي في ضمن بحث وهو اداج من الراوي
والتالي بفعول بحث وذات بالكسر اي كبيرة وفحته بلفظ الماضي من الفحاة اي جاه الوحي بغته
وغطني ضغطني والحمه بالضم والفتح الطاقه وبالفتح الغانه وبرفع الدال ونصبها وفائدة الضغط
بيهد واستحضان وفي منافيات القراءة عنه والبوادر جمع البادرة وهي الحمة من الصبي والملك
والروع بفتح الراء الفزع وحشيت على من انه يكون مرضا او عارضا من الجن قالوا الاولى حشيت اني لا اقوى
على عمل امتي الوحي ومقاومته ولا عزيمك من الحزن والاحزان والاخزاء وتحمل الكل الثقل من الناس وورد
بفتح الواو والراء والقاف ان تفعل بفتح النون والفاء وقضى بضم القاف وخفة المهملة وشد المثناه
واخوالها هو خبر مبتدا محذوف اي هو بعض اخوالها وفائدته دفع المجاز اطلاق العم وفيه والعبر
والعبرا في كسر المهمله فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر ورقه قلت قاله تعظيما
وا طمارا للشفقه والناموس صاحب السر يعني جبريل والجزع بالجيم والمعجمة المقطوعين الشاب
القوي فان قلت بم اتصل قلت تقديره ليتني اكون جذعا او صوابه من نصب قلت الحزن
او حال واو محرض الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعدها وهو مستدا وفحزني خبره ومورزا
من المازرة الراي قبل المحاشد وبالراء بعدها وهو المقويه والمشدد ولم ينشب بفتح الشين المعجمه
ولم يلبث من الحدث مبسوط الشرح في اول الجامع قوله حزن بكسر الزاي وفتحها لغتان اي حمله ما بلغ الينا

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت من اين لك الاخير الحديث شئ لهذا الاسناد او لا قلت لاحد
اعم من المثبوت به او لغيره لكن الظاهر من السياق انه لغيره وعدها باعمال العين في بعضها باعجامها ويروى
بسقط والشاهق المرتفع العالي من الجبل وغيره والوتد الشوت والدروة بالكسر والضم والضم الاعلى
وتبدى ظهر والجاسر بالجيم وغيره الفرس والاضطراب اعلم ان عائشة رضي الله عنها لم يدرك ذلك الوقت
فاما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي اخر قوله الحسنة وهي اما باعتبار حسن ظاهرها او حسن
تاويلها وقسموا الرويا الى حسنة ظاهرا وباطنا كالتكلم مع الانبياء او ظاهرا لا باطنا كسماع الملاهي والى
رديئة ظاهرا وباطنا كلدغ الحية او ظاهرا لا باطنا كذبح الولد قوله من النبوة اي جزء حق الانبياء وفي نسخ
وكان الانبياء يوحى اليهم في نيامهم فما يوحى في اليقظة وقيل معناه ان الرويا تاتي على موافقة النبوة لانها
جزء من النبوة قوله زهير مصغر الزهر وحي وهو ابن سعد فاما قال لهذه الحياة لان بعده
ادراج منه ادخل كلام سحنه بالحاء المهملة وتشديد النون وفتحها الغاء وحفة المؤفاية الحارث الانصاري والخلم بالمعجمة
وسكون اللام الرويا للكرخصوصوا الرويا بالمحبوب والحلم بالمكروه قالوا ان الله يخلق في قلب النائم
اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان ويجاعلها على اوراخر يلحقها في ثاني الحال كما جعل الغيم
علامة للمطر والجميع خلق الله لكن جعل ما هو علم على ما يضر بحضور الشيطان وبث الله مجاز الحضور
عندها وان كان لا يعقل له حصة قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاي بن عبد الله بن اسامة بن الهاد وعبد
الله بن خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى الانصاري قوله من الشيطان اسند الله لانه يحضره
اولانها كلمة وطعنه ولا نذكرها لاحد لانه رما فسرها ما يحزنه في الحال او في المآل قوله عبد الله بن
يحيى ابن الكبير صغير القليل التمامي لم يسق ذكره وثنيا اي مسندة على عبد الله وقال لعنه بالتمامة بخيف
المم وهي بلاد الجوس بمكة والميم قوله حلم بفتح اللام وامر بالتحق عن يساره طرد الشيطان الذي
حضر رويا المكروهة وتحقيره له واستقذارا وخص الشمال لانها محل الاقذار والمكروهات قوله
مثله قال الصحاح علوم الحديث اذا روى فما الراوي وحدثنا اسنده ثم اسند باسناد اخر له وقال اخر مثله
ونحوه محل تجوز رواية لفظ الحديث الاول بالاسناد الثاني فقال شعبة لا وقال الثوري نعم وقال ابن
معين يجوز في مثله ولا يجوز في نحوه قوله محمد بن اشار بالجام الشين وعباد بضم المهملة وحفة الموحدة
الخطابي قيل مدة الوحي بليه وعشرون سنة وكان نوحي اليه في منامه في اول الامر بمكة المشرفة سنة
اشهر وهو نصف سنة وهذه جزء من ستة واربعين جزءا من اجزاء مدة زمان النبوة قيل ويلزم عليهم ان يلحقوا
بها سائر الاوقات التي كان نوحي اليه في منامه في بضعة عشر عاما مع حياته اولا نلزمك لانك لا وقات
معتبرة في اوقات الوحي الذي في اليقظة والاعتبار بالغالب خلاف ذلك الاشعر فانها منحصرة بالوحي المنامي
وقال معنى الحديث بحسب امر الرويا وانها مما كان الانبياء شوهد وكانت جزءا من اجزاء العلم الذي كان يأتيهم

تاتيهم قال القاضي عياض في بعض الروايات لستة واربعين وفي بعضها سبعين وفي بعضها خمسين وقيل
هذا الاختلاف راجع لما اختلف حال الرائي فالصالح مثلا جزء من ستة واربعين والفاسق جزء من سبعين
وما بينهما لمن بينهما قوله ثابت اي البناني بضم الموحدة وحفة النون وبموحدة بالضم الطويل واسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة وشعث اي ابن الحجاب بالمهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري قوله يحيى بن ابي عمرو بالعين
والزاي والمهملة المفتوحات واسم ابيهم بن حمزة بالمهملة والزاي ابو اسحاق الفزاري وعبد العزيز بن ابي حازم
بالمهملة والزاي والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الواو وبالمهملة اسم عبد العزيز وبزيده
بالزاي ابن الهاد مر انفا قال بعضهم معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قد حصر بطرق وحي العلم لم يحصل
لغيره فالمراد ان الرويا منها مما حصل له جزء من ستة واربعين جزءا قال ابن بطال فان قيل ما معنى
الرويا جزء من النبوة قلنا ان لفظ النبوة ماخوذ من الانباء اي الرويا انباء صادق من الله لا كذب فيه كالنبوة
فان قيل ما التطبيق بين الروايات انها جزء من ستة واربعين وجزء من سبعين ونحوها قلنا الرويا اقسام
جلية ظاهرة كمن راى مسافرا فسافر فانها جزء للقطة وخفية بعيدة التاويل فاذا قلت الاجزاء كانت اقرب
الى النباء الصادق واجلا واذا كثرت خفي تاويلها وذلك كما ان الوحي تارة كان كلاما صريحا
واخرى مثل صلصلة الجرس فاضبط التوجيهات التي لمعنى الحرزة ووجه توفيق الاختلافات بين
الروايات واخترمنها ما شئت قوله لم يسق فان قلت هو في معنى الماضي لكن المراد منه الاستقبال
اذ قبل زمانه وحال زمانه كان غيرها باقيا منها فالمراد بعده قلت صدق بعد زمانه انه لم يسق لاحد
غيره نبوة فان قلت هل يقال لصاحب الرويا الصالحة انه حي من النبوة قلت جزء السوة ليس نبوة اذ
جزء الشيء غيره اولا هو ولا غيره فلا نبوة له فان قلت الرويا الصالحة اعم لاحتمال ان تكون منذرة
اذا الصلاح قد يكون ناهيا وزاجرا ولها قلت فترجع الى المشيد نعم خرج منها ما لا صلاح لها
لا صورة ولا معنى قوله من المبدوي فيما قال تعالى وجاءكم من البدو اي من البادية ويحتمل ان
يكون يقصد به ان فاطر السموات والارض بمعنى المبدع والخالق البادي من البدء اي الخلق
فاطلق معنا بادئه قوله فلما اسلما وتله للجبين لك سلما اسناده من الذبح ووضع جبهته ملصقا
بالارض هذا ذبح البنات لم ترجمة البخاري ولم يسق له اثبات حدث فيها فاف
المواطؤ اي للموافق قوله ارواى المنام فان قلت الا واخر جمع والسبع مفرد فلا مطابقة قلت
اعتبر الاخير به بالنظر الى كل جزء منها قيل كان الاوفق للترجمة ان يذكر البخاري ههنا حديث ابي
رويا لكم قد تواطات على السبع الاواخر قوله ودخل معه اي مع يوسف عليه السلام السجن فتاه ابسد
به من قال الرويا الصادقة قد تكون للكافر ايضا فاذا قيل له فما مزية المومن عليه اجاب بان كل ما
يشربه الكافر هو غرور من الشيطان مقصور ذلك حظه من رويا ه واما المومن فانها جزء من النبوة فكلا

لانها مقيدة بالامان ولهذا قال رؤيا المؤمن وقال تعالى يأكلن مما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون اى
تحرسون ثم رأيتها من بعد ذلك عام فيه تغاث الناس وفيه يعصرون اى الاعناب والدهن اى السمسم
ونحوه وقال ظاهر بعد ما تمعل من ذكرت بالمعجمة فقلت وادغم والامة القرن من الناس وقرى
قراءة شاذة امه بفتح الهمزة والميم المخففة وبالهاء اى نسيان قوله عبيد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد
بالضم الضبعي سمع عمه جويرية بالجيم وهي واسماء علمان يشتركان بين المذكور والاناث وابو عبيد مصغر
ضد الحداثة سعد الزهري وليث يوسف عليه السلام فقد يصنع سيزى الداهي الى الخروج منه لاجئه
الى الحال فخرجت ولم اما خر ولم اقل ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن فاولت
فيه تفضيل يوسف عليه السلام على نفسه صلى الله عليه وسلم قلت لا مل قاله تواضعا او نيانا للصلحة
اذ لعله في الخروج مصالح الاسراح لنا اولى وقد ذكرت الانبيا قوله صيرا في فاتك قلت الجمع بروية
يوم القيامة ناسا وغيره قلت قيل المراد اهل عصره اى من راه في المنام وقته الله للهجرة اليه
والشرف بلقائه المبارك صلى الله عليه وسلم او يرى بصدد ذلك الرؤيا في الدار الاخرة او يراه رؤيه
خاصة في القرب منه والشفاعة ولا مثل له لا يحصل له مثال صورتي ولا يتشبه بي قط الوا لهما منع الله
الشيطان ان يتصور بصورته في اليقظة كذلك سمعه في المنام لئلا يشتبه الحق بالباطل قوله معلى بلفظ
مفعول التعلية بالهملة ابن اسد وعبد العزيز بن المختار ضد المكره الانصاري وثابت البناني بضم الموحدة
وخفة النون الاولى والرجال كلهم بصريون قوله فقد رأني فان قلت الشرط والجزا متحدان فما معناه
قلت هو في معنى الاخبار اى من رآني فاخبره بانه رؤيه حقه لست اضغاث احلام ولا تخيلات الشيطان
ورؤيته سبب الاخبار فان قلت كيف تكون ذلك وهو في المدينة والرآي في الشرق والغرب قلت المرئيه
امر يخلقه الله تعالى ولا تشترط فيها مقابلة ولا مقاربة ولا خروج شعاع ولا غيره وهذا
خلافا لمن يرى ان عمى البصر تقدا دراك فان قلت كثيرا ترى على خلاف صفته المعروفة وسواه شخصان في حاله
واحدة في مكانين والجسم الواحد لا يكون الا في مكان واحد قلت قال النووي حاكيا عن بعضهم ذلك
لا حرمنا من بركاته نجاورته ومر في كتاب الانبياء في باب واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا
قلت هو لا يدخل وقت خروجه والظهار شوكته وسبق التحقيق ثمه قوله رآني وفي بعضها اريت
وساقي الحديث وهو اني رأيت ظله يطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها الاخير وسيأتي
بعد ورقة او اثنتين ان شاء الله تعالى وسلمان بن كثير بالمثلثة البصري وسفيان بن حسين الواسطي والزهري
بالضم محمد والغرقدين هذه الطرق ان الاول هو فزارة بن عباس بن ثالث الثاني الى عمرو فالثاني من احدهما
على الشك وفي بعضها وابا عمرو بالواو وبعضها جميعا والثالث فيه نوع انقطاع ومعمر بفتح الميم ايضا
من اصحاب البصري كان لا يسند الحديث او لا يرفعه ذلك اسنده كانه يذكره او يعيده ذلك وقبل كان

سنده اربع وصفها بانه سلسلة اصفها ان سمعه

وقائه

دان يسنده الى ابن عباس واخرى الى ابى هريرة قوله ابن عون بالنون عبد الله وابن سيرين محمد وامر
حرام ضد الحلال ست بلحان كسر اللام وسكون اللام والمهملة والنون خاله انس بن مالك وصل
بفتح اللام وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة فان قلت كيف حاز له صلى الله عليه وسلم دخوله عليها
قلت كانت خالته من الرضاع وتملى عوتر مبى اى يفتش عن العمل والشيخ بفتح المثلثة والموحدة وبالحاء
الوسط وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في الجهاد في باب غزوة المراة في البحر
ما قدروما الفسا قوله سعيد بن عفير بضم العين المهملة والفا والراء وخارجه
ضد الداخله ابن زيد بن ثابت الانصارى وهو احد من الاعلام المشركة وام العلا بالمد قال ابو عيسى
الترمذى هى امرأة خارجة ولعل له فرضا عدم بعثه لها وطا ولنا اى وقع لى سهمنا وعثمان بن
مظعون بالجام الطا واعجام العين ابو السائب بالمهملة قبل الالف وبالهمزة بعدها وبالموحدة وشهاد
سدادا وعليك صلته والجملة القسمية الخبرية سقد سر القول اى شهادتى عليك قولى هذا فان قلت
هذه شهادة له لا عليه قلت المقصود منها محض الاستعلا نقط قوله ما امضى مقدى ما بى
ات والتقين الموت فان قلت ابن قتيبة انما قلت هو والله لا ادرى وانا رسول الله وانما مقدر
نحو والله اعلم ان لم يكن عطفا على الله فان قلت معلوم انه صلى الله عليه وسلم معفور له ما
تقدم وما تاخر فله من المقامات المحمودة ما ليس لغيره قلت هو نفى للدراية التفصيلية
والمعلوم هو الاجمالى مر الحديث في الجنائز قوله ما فعل به اى بعثمان وذلك امر العرعله وحكما
ان الما الجارى هو غير مستقطع كذلك لا يستطع ثوابه علمه قوله الوقادة بالقاف والفا وفتحه
المعتوحين اسمه الحرث على الاصح فان قلت وما فائدة قوله انه من الصحابة وذلك كان مشهورا
عندهم قلت تعليما له وافخارا به وتعليما للجاهل به قالدوما اى لمنام المحبوب والحلم اى الكرى
من الشيطان اى على طبعه والا فالكل من الله تعالى وحلم بفتح اللام مرارا قوله حمزة بالزاى ابن عبد الله
ابن عمر والاطافير جمع الاظفار فان قلت المخرج مستقبل من قلت معناه خرج من البدن خاصلا
او ظاهرا ان الاظافير فليس صلته او اعتبارا ان من حروف الجر مقاربه فان قلت الرعى معنى
والخروج هو للاعيان قلت هو معنى ماروى به او ثمة مقدر بمعنى اثر الرى ونحوه قوله العلم
بالنصب والنبز اول شى يناله المولود من طعام الدنيا وبه تقوم حياته كذلك حياة القلوب تقوم بالعلوم
قوله من اطرافى فان قلت الترجمة انما هى في الاطفار ايضا قلت الاطراف تشملها وفيه فضيلة عمر رضى
الله عنه مر الحديث العلم قوله ابو اسامة بضم الهمزة اسمه اسعد ولد في عصر صلى الله عليه وسلم وبص
جمع قميص والثدى بفتح المثلثة وسكون المهملة مفرد وبضمها وكسر المهملة وشد المثناة جمع
فان قلت ما مناسبته بالدين قلت القميص يستر العورة كما ستر الدين الاعمال السيئة فان قلت

حر

جر القميص منى عنه قلت البعض الذى يجر الجيلا كذلك لا القميص الاخروى الذى هو لباس التقوى يسر
الاعمال قوله عبد الله الجعفى بضم الجيم وباسكان المهملة وبالفا وجعفى بفتح المهملة والراء والمسلم
وبالسبيعة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وفتح المهملة وفترة بضم القاف وشد الراء ابن خالد السدوسى وقيس
ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة القيسى وسعد بن مالك هو ابن ابى وقاص وعبد الله بن سلام
بالتخفيف وانما قالوا انه من اهل الجنة لانهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا تزال تمسكا
بالاسلام حتى تموت واما انكار ابن سلام فعلى انه قال للتواضع وكراهة ان يشار اليه بالاصابع
فيدخله العجب والاولى ان يقال لا نعلم لهم سمعوا ذلك صريحا قال قلوه استدلالا واجتهادا انسو
ه مشيئة الله تعالى ويصب بلفظ المجهول من غير نقض وفي بعضها منقوض بلفظ المجهول من البعض في هو وهما
بالجام الضاد فان قلت لم اثبت الضمير وانها وهو عائد الى العهد بقرينة الحديث الذى بعد حتى
قال في اعلا العهد غيره قلت اما لانه مونث سماعي واما لانه في معنى العهد اولانه المراد منه عهوده
وحتى استوى فيه الذكور والتانيث لم تلحقه التا كالمضعف بكسر اللام الوصف فالمهملة اى الخادم
فروقيت بكسر القاف والعروة الوثقى اشار بالما في قوله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى قوله عبيد بضم العين وفتح الموحدة وسكون المثناة وبالدال المهملة
المطعمة من الطعم والاشهما بلفظ المتكلم وبضمه اى بضمه وحمله وهذه الرواية تحمل ان تكون قبل النبوة
وان تكون بعدها وبعد العلم بان رويا ه وحى وعند هما على بلفظ الشك ومعناه التقرير اشاره
الا اله لا دخل له فيه وليس له باختياره وفي روايه قوله محمد قال الخطابى ادعى ابن سلام وابن المثنى رويا
عن ابى معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاى قوله الملك فان قلت مراه رجل قلت الملك يتشكل
بشكل الرجل فان الخاشف محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وههنا الملك قلت ان اراد بقوله اكشف
امرت كشفها او كشف كل شامها قوله جوامع الكلم اى الكلم القليلة الجامعة للمعانى الكثيرة وقال
الخطابى معناه جمع الامور الكثيرة في الامر الواحد مرارا قوله ازمر مضه الاسود ابن سعد السمان وابن
عون الموسى عبد الله وخليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفا ابن خياط بالمعجمة والمحاسه ومعاذ بن
معاذ بضم الميم بها التميمى ومحمد اى ابن سيرين وقيس بن عباد بضم المهملة والوصف بفتح الواو والحاء فان قلت
كيف فان العدوة بعد الاستناه بدله قلت يعنى انتهت حال الاستمساك بعقده بعد الحصول تدرة الله
تعالى فان قلت ما المراد بوضه الاسلام وبعهود الاسلام قلت يحتمل ان يراد بالوضه جميع ما سطق بالدين
وبالعهود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة فالعدوة الايمان مر الحديث في كتاب الصلاة قوله باب
عهود الصغاط وهو الفشات والفشاط والفشاط بضم الفا فيهن وكسرها السرادق قال ابن بطال
سالت الهلت كذا في نسخ البخارى ولهذا الباب ولم يذكر فيه حديثا فقال لعله راى حديث ابن عمر الكمل اه

فيه ان السرقة كانت مصنوعة في الارض على هيئة كالجبا فان ان عمد اقتلعها فوضعها حتى وسادة
وقام هو بها السرقة بمكها وهو كالهودج من استبرق فلا يرى مصنعا من الحمد الاطار اليه ولما لم يكن
هذا السند لم يذكر لكنه ترجم به ليدل انه لك من فعلهم اولين سند ملحقه به فاحملته المسند هن
لعبد حماد والاستبرق هو المعلظ من الديباج وهو فارسي معرب بزيادة الفاء قوله مثل لفظ مفعول
الحديه بالمهلة ووهيت مصيعدا فاهوى من الاهوا او من الهوى وهو السقوط والامساد والارتفاع
ويعبر من الحرير بالسرد لانه من اشرف اللباس وطمان السرقة قوة نرزقه الله على الكفر من الحمد حيث
شا قوله عبد الله بن صباح بشد الموحدة العطار البصري وهوف بالفا المشهور بالاهوازي ومحمد
سوز بكسر المهلة والدال المعجمة بكذب في بعضها لم يكن بكذب برفع بكذب وجزمها بدلا الخطابي
يعني اذا انقارب الزمان بان اعتدل ليله ونهاره وقيل المراد اذا دارت العامة قوله محمد اي ابن
سيرين وهو من فقها البصرة وعبارته اي المقاله يعني وكان يقال لها اخره وحدث الفضر هو ما كان
في القطة في خيال الشخص سمي ما تعلق به عند المنام فخوف الشيطان هو الحلم اي الكروهات
ويسرى غير منصرف اي المشرات وهي المحبوبات واختلفوا فقال بعضهم من لفظ وكان يقال الى
لفظ الدين كله كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كله كلام ابن سيرين وفاعل كان يكن هو ابو
هريرة وقال بعضهم لا ادري ما هو في الحديث ام كلام ابن سيرين قبل القيدشات في الدين هو كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان يكن فاعله رسول الله وهو كلام ابي هريرة وانما يكره الغل
لانه من صفات الكفار قال تعالى اعناقهم اغلال لعل محمدا حشى ان يقول معنى حديث العقارب
ما ان المراد منه رؤيا الهوس كلها والكل جزء من النبوة وقال الرويا ثلث ويعني انما المراد به هو القسم
الاخير قوله عوف بن ابي جميلة بفتح الجيم وكسر الميم الاعرابي بالموحدة والمهملة نسبة الى بكر
ابن سليم بالضم الراسبي بالراء والمهملة والموحدة البصري لم يسمع ذكره قوله كله اي المذكور من لفظ
الرويا الى القيدشات في الدين وانما لم يكن من الحديث لفظ بعضهم سمعت ذلك وفي بعض
اي ما ذكر من القيد وهو القيدشات في الدين قوله الا الاعناق فانها قال ثم قلت اي لعوف
قوله من بسابهم اي الانصار وهي ام خارجة وفي السكني في الاقامة والوطن في سوتنا ويجري له اي
يحصل له ثواب مستمرا كالمجاهد يرجوه انها قال مزع المامن البرحتى
روي بفتح الواو قوله يعقوب بن ابراهيم بن كثير المسلمة الدورقي وشعيب بن حرب بضد الصلح المعاني
مات سنة سبع وسبعين ومائة وبفتح بفتح المهملة وسكون الجيمة ابن جويرية بصغر الجارية بالجيم
والذنوب بفتح المعجمة الدلو المملوء والسزع الاستقا والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت
من الصغر الى الكبر والغرب الدلو الكبير والعقدي بفتح المهملة والقاف واسكان الموحدة منها وبالدال

الفاضل

الكامل الحاذق بعمله ويروى بالغا وكسر الدا فرثه بفتح الفا والرا الكسور وشدة التحتانية اي بعمل
عملا جيدا صانعا ماهرا والعطن للابل كالوطن للناس وغلب على مبركها حول الحوض قوله نضر
مصغرا ابن معاوية الجعفي وموسى هو ابن عقبة بسكون القاف وسالم هو ابن عبد الله بن عمر والعلاء
هو ابن عبد الرحمن المقلوب ترجمته قبل الطي وابن لهيعة بضم العاف وخفة المهملة عبد الله بن عثمان ابو بكر المصري
الفقيه قالوا هذا الاسناد مثال لما جرى للحلفيين من ظهور اثارهما وانتفاع الناس بهما وكل ذلك ناشئ
من النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام ثم خلفه ابو بكر سنتين وقاتل اهل
الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر فاتسع الاسلام في زمنه وتدشئة امر المسلمين بقلب فيه
الماء الذي هو ملاحهم وامير هم بالمستفى لهم من حيث هما واما ما قال وفي زعمه ضعف فليس فيه حط من
فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حال ولايته وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر لطول مدتها واتساع
الاسلام والفتوحات وتصير الامصار واما قوله لعمر فليس فيه نقص منه ولا اشارة الى ذم
وانما هي كلمة كانوا يعرفونها فكانهم رتبت الدعامة وفيه اعلام علامتها وصحة ولايتها وكثرة
اتباع المسلمين قوله على حوض فان قلت سوء على سر وعلى قلب قلت لا سناقاة والتولي اي اعرض
وفي لفظ سنخ اشارة الى زيادة مادة الاسلام من الحديث في الفضائل وتسيله قوله تابى بصيغة
المتكلم وسوضا اي من وضاءة الوجه واما من الوضوء فان قلت الحسنة ليست دار تكليف فما هذا الوضوء
قلت لا مكون على نحو التكليف وبامي ات اي مفدى بامي ات وفيه ذكر الرجل بما علم من خلقه
كهيئة عمر رضي الله عنه وعمر بن عثمان الراوي ورجل من قريش يعني به عمر وعرف رسول الله ان المراد به
عمر اما الوحي واما الفراسة مر في الفضائل قوله سبط بسكون الموحدة وكسرها وسنطف بضم الطا والكسر
فان قلت مر في الانبياء باب مريم واما عيسى فاحمر خعد قلت ذاك لسرة الطوان بالي وقت اخر او
يراد به جعودة الجسم اي اكتنازه فان قطن بفتح القاف والمهملة وبالنون هو العنزي والمصطلق
تفاعل الاصطلاق بالمهملتين وخزاعة بضم المعجمة وحمزة الراي وبالمهملة فان قلت الرجل لا يدخل
مكة قلت لا يدخل وقت ظهور شوكته وانما لا يدخل مستقبل ولعل هذا كان بعد دخوله قال المهلب
السطع الصب وكان سنطف لان لذلك السلعة كانت ناطرة قوله لك ان فعله برسم
ونحوه والغرض منه بيان لطافته ونظافته لا حقيقة الطف مر في الانبيا قوله الرمعي ما ترى
به وهو اللواء وصوابا طلا على سبيل الاستفهام واسناد الخروج اليه قرينة وقيل الرمعاسم من اسنا اللمن
صدر مار قوله الروع بفتح الراء الفزع وعبد الله مصغرا ابو قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة
السدي منسوب لباضة بكسر السين وبعا في بفتح المهملة وسكون القاف ابن سلم الصفار البصري روى
عنه البخاري في الحنائز لا واسطة وصخر صرا فا وسمي المسجد اي كنت اشكن المسجد وروياعبد

مصدر وقعة بكسر المهملة وسكون القاف واهمال العين العمود او شبكة المحجن يضرب به رأس الفيل
وقبلان بضم الاقبال ضد الادبار او من اقبلته التي اذا اعطلته قبالته ولم يرع في بعضها ولن يرع على
من الدرع وهو الفزع فان قلت لن ناصبة لا جازمة قلت قال ابن مالك سكن العين للوقف لم شبهه
بكتف الخرم لحذف الالف قبله ثم اجرى الوصل مجرى الوقف وجوز ان يكون حزما والخزم بالعصا
حكاها الكسائي والقرون جمع القرن وهو المسل على فم الجراب اذا كان من حجارة واسفلهم اي حصة
اسفلهم وذات اليمين لاحية اليمين قوله الاخذ باليمين في بعضها على التبعيض من الاهل له والاهزب
قليل الاستعمال وابيت ضد اظل وتعبره من العبارة واخذاني بالنون وفي بعضها بالموحدة من المناف
قوله حمزة بالزاي ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنه من الحديث في العلم باب اذا اطار
الشيء قوله سعيد بن محمد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء الكوفي وصالح هو ابن كيسان وعبد الله بن عبيد
مصغر ضد الحرة ابن السباط بفتح السين وكسر المعجمة الدبري بفتح الدال والموحدة وبالمهملة وذكر بلفظ
المجهول الموضع الثاني فان قلت فاحكم هذا الحديث حيث لم يصرح باسم الدار قلت قامته الدوايد
عن صحابي مجهول الاسم ولا باس به لان الصحابة كلهم عدول قوله سوار بن بعضهم اسوار بن بطعهم
كسر الطاء المعجمة اي استعظمت امرهم وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة يسكون الفوقانية والعتبى
بفتح المهملة واسكان النون وبالمهملة اسم الاسود الصنعاني وكان نقادا له ذو الرمار لانه قلم حمارا اذا قاد
له اسمح بخفض راسه قتله نيزوز الديلمي ومسيلمة تصغير المسلمة ابن حبيب ضد العدو والحنفي اليمامي كان
صاحب ترجيعات وهو اول من ادخل السجعة في القارورة قتله وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه مر في
علامات النبوة قال الهلب اولما بالكذب اخبارا عن الشيء بخلاف ما هو به ووضعه في غير
موضعه والسوار في يد ليس موضعه لانه ليس من حلي الرجال وكونه من الذهب مستعار لما شق على
عدو ولا تقاله والطيرة ان عيان من عدة مرات امرها والنفخ اشارة الى انه الها غير كلفة شديدة
لسهولة النفخ على السامع قوله محمد بن العلاء بالمد ووريد مصغر الورد وامور ده بضم الميم وسكون الراء
وآراء بالضم الطنبذ وهو قول الراوي من الى موسى والوصل بفتح الواو وسكون الصاد وبضمتين الوصم
والتمامة حمة الميم بلاد الحوض بمكة والتي سميت باسم جارية فيها ورقاكات شعر الراكس
مسيرة ثلاثة ايام وهجر بالهاء والجيم المفتوحتين قاعدة ارض البحرين وقيل بلد بالبمن وشرف كان اسم
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قوله فيها اي في الرؤيا وقد جاء في بعض الروايات تفسيره
وبعض الزيادة اي بحر تتم تاويل الرؤيا او خبر النفر هو قتل المؤمنين يوم احد والله خير مستدا وخبر
اي ثواب الله للمؤمنين خير لهم من بقائهم في الدنيا وضمير انه خير لكم قتل والاولى ان يقال انه من جملة
الرؤيا والفاكهة سهل عند رؤياه القشر جليل اوله لها قوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جا
الله

الله قوله بعد يوم بدر اي من فتح مكة ونحوه وفي بعضها بعدنا اهم اي بعد احد ونحن يوم قتيل
معناه ما جا الله بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين لان الناس جمعوا لهم فزادهم ذلك ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وبعد في العدو منهم نصيبة منهم اولى ويحتمل ان يراد بالخير العينة
والبعد اي بعد الخير والثواب والخير حصلا في يوم بدر مرة العلاء قيل شبه الحرب بالعقد لاجل
ما لها من السلاح ولما كان في طبع العرب المناطحة والدفاع عن نفسها والقتل بالنحر قوله هما مرس
ان سنة لسد الموحدة المكسور وكان اول كتاب من الاحاديث عن الاجرون له في الدنيا السابقون
اي الاخرة فكما روى البخاري حدثنا منه وراه اولا ثم اتبعه بالمعنوه هكذا قيل ومثله مر في اخر
الوضوء مما فيه تناسلها قوله كبر اي ضم الهمزة اي عظما من بها وشق فلق وصنعا بالمد وصاحبها الاسود
العنسي ومسيلمة الكذاب هو صاحب اليمامة قوله الكون بضم الكاف الداجن فالمدينة واسمعيل بن
عبد الله اي ابن ابي اويس صنعة الاصبحي واخوه عبد الحميد وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
ومهيعة بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء وبالمهملة والجحفة بضم الجيم فاسكان المهملة سقاف
المصريين والوبا بالقصر وممدود ومحمد المقدمي بفتح الدال المشددة ومثيل بصغر المثل بالمعجمة ابن
سليمان وفي المدينة اي شاهقها فان قلت فاحكم هذا الحديث حيث لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لزم من الادراك اذعانه قال رأيت فهو مقدر بحكم الملفوظ قوله ابو بكر بن ابي اويس
بصغر الاويس بالواو والهاء هو عبد الحميد المذكر رانفا واهل الجحفة كانوا يهود كثيرا الاذى
للمسلمين وقيل ان الراس ما فوق الحلق لكونها مشورة للبدن بالاشعار وارتفاع الشعر لاسمائر
الاسود فاقناها اكراستحاشا قوله هذا امر حرك والتحاوح بمكة قال الهلب هذه الرؤيا لست
على وجهها بل على ضرب المثل لان السيف ليس هو الصحابة لكنهم لما كانوا ممن يصال بهم كما يصال بالسيف
عبر عنهم بالسيف قوله حلم بضم اللام وسكونه وتحلم اي تكلف الحلم وكلف اي يوم القيامة اي يعذب
بذلك وذلك التكليف نوع من التعذيب فلا استبعاد له وفي جواز تكليف ما لا يطاق كف وانه في دار الكليف
قوله كارهون اي لاستماعه او مما يكون من ذلك والانك بالمد وضم النون وبالكاف الرصاص الذائب
قوله وكلت عتمل ان يكون عطفا تفسيريا لقوله عذب وان يكون نعوتا اخر مر ساحات المنصورة اخر
كتاب السع قوله وصله ابو نعيم اي قاله ذلك لانه في الطريق الاخر الي بعد موقوف غير مرفوع الى النبي
صلى الله عليه وسلم وابو ضاهم هو موسى بن ابي الاسود دينار الدمامي بالدال المضمومة وشد الميم فالنون
كان نزل قصر الدمامين واسط مرجع سون الحجاج فان قلت اين جزاء هذه الشروط وهو من صور واخوه
قلت هو كلف وصب وعذب فما تقدم فهذا اعتضاد قوله اسما وهو ابن شاصونا بالمعجمة وكسر
الهاء وخالد هو ابن عبد الله الطحان وخالد الثاني هو الحذا وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف

والمهملة وسكون الراء والمهملة قوله علي بن مسلم بكسر اللام الحصفه الطوسي ثم البغدادي والغدية الكدية العظيمة التي تمنع من الحفر فرى محولية وحلي وافرى الغدا اي الكدر الاكادر وما لم ترا ي العين في بعضها ما لو تريا ما عتبار رؤية عينه متى فان قلت هو لا يرى عينه بل ينسب اليها الرويه قلت المقصود نسبته اليها واختلافهما في الرويه فان قلت الكدر في النقطة الكثيرة والبعيدة الى غيره ولبعضه للمفاسد ما وجه تعظيم الحادث رؤياه بذلك قلت هو لان الرويا جزء من النبوة فالحادث مهما كان ذنبا عند الله وهو اعظم الذنوب والى تعظيم العقوبة قوله سعد بن الربيع بفتح الراء وهدبه بن سعيد الانصاري ومرضي من الامراض وابو قتادة بفتح القاف الحارث قوله لشغل بالفوقانية وضم الفاء وكسرها اي لبصق وذلك لطرد الشيطان واستقذار قوله ابراهيم بن حمزه بالمهملة والذال المعجمة ابن اخا زعم عبد العزيز والدرا وردي بفتح المهملة والرا والواو وسكون الرا وبالمهملة عبد العزيز ايضا ويزيد من الزيادة ابن الهاد ومن الشيطان اي من تبعيضه وعلي وتوريضاه والا فالكل من الله ولا مذكر لاحد لانه وما نفسيرها بتفسيرها بكسر وضاع طاهر مورثها وكان محملا فوقف كذلك سقدر الله تعالى ولهذا قال الرويا الحسنه لا تحدث لها الا مرحب لانه اذا اخبر لها عدق شلا رما حملة البعض على تفسيرها بمكروه وقد تقع على ذلك الصفة وتحصل له في الحال حزن من ذلك الغير باد من لم ير الرويا للعبرة في قول العابرين قول العابر الاول وقيل ذلك اذا كان مصيبا في وجه العبارة اما اذا لم يصب فلا اذ ليس المدار الا على اصابة الصواب فمعنى الرحمة ما من لم يعتقد ان تفسير الرويا هو للعبارة الاول اذا كان مخطيا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم للصديق اخطات بعضا قوله ظلة بالضم السحابه وتنطف بالضم والكسر تقطر وتكففون تاخذون بالاكف منها وبسطوطها اليه للاخذ منهم المستقر للاخذ ومنهم المستقل فيه والسبب هو الحبل والواصل من الوصول وقيل هو بمعنى الوصول كقوله تعالى فمسته رأصيد وبابها اي مفردي بابها ودعني لك اتركني وستطع به بلفظ المعروف وفي بعضها بالمجهول بقال استطع به مجهولا اذا عجز عن صعوده قوله اخطات بعضا اختلفوا في بعض الخطا فقيل هو لتعبيره الشيء الذي لا اصل له بالشيء الواجد وهو الظاهر وكان وجهه ان التعبير بالاجتهاد والسنه لا تثبت بالاجتهاد بل الذي يثبت عليه وبها تم الاحكام كما مر اللذ ١٢ وقيل خطاه هو التعبير بحضرته صلى الله عليه وسلم وقيل هو ذكر ثم يوصل له اذ ليس في الرويا الا الوصل وهو قد يكون بالخير وقد يكون بالشر فلعل بعض حيث وقعت الرويا ثم يوصل فقط ولا تقول له وقيل الخطا سوال التعبير فانه قال لم من رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع الخطا فلم يبينوا ثم قلت هذه احتمالات لا جزم فيها وكان ينبغي بيانه مفاسد للناس فالجواب ان ذلك قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باذاء الشيء قلت ذلك مخصوص بما اذا لم يكن فيه مفسدة وهنا لو ابدوه يلزم مفاسد مثل بنا وقتل

عمار

عثمان رضي الله عنه ونحوه او مما لا يحوز الاعلام عليه بان يكون من امر الغيب ونحوه او مما لا يستلزم بوحها على احد من الناس بالاخبار بسلاح عباد ربه او على بركة بعين الرجال الذين يأخذون بالسنن وكان من سنته صلى الله عليه وسلم اعتناقهم مفاسد وفيه جواز عبر الرويا وان غابرها قد يخطي وقد يصيب وان العالم ليس كغير العبير اذا حشي فيه هنه على الناس قوله موصل بلفظ مفعول الدابل ابن شماخ المصري اخر اسمعيل بن ابراهيم المشهور بابن علية بضم المهملة وفتح اللام المخففة وشدة المثناة وعوف بالفا المشهور بالاعرابي وابو رجا صد الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها قوله ذات عذاة لفظ الذات مقحم او هو من اضافه المسمى الى اسمه وعذاة لفظ سني فاعل الاتيان وتلع بالفتح من التلع بالمثلثة والمهملة وهو الكسر وبدهدن بالمهملتين بدحرج وتسبع من الاتباع وفي بعضها يضع والكلوب بالفتح وضم اللام المشددة وبضم الكاف وتشرشر مضارع الشرشره تكدا والمهملة والرا الدمطيم والشق فان قلت مر الحدث في اخر الجنائز وكان قصة صاحب الكلوب مقدمة على قصة الصخر وانعكس قال في الاولى واذا رجل مضطجع بدل جالس قلت الواو ليس للترتيب ولعل الرجل كان مضطجعا تارة وجالسا تارة وتسلمي وباره بقوم وبان بجلس وباره مضطجع كما هو عادة مزيد قلوا لم قوله النور قالوا صنه الكل مما توافق فيه اللغات واللفظ الصوت والجلبة وضوضوا بفتح المعجمتين وسكون الواو وبلفظ الماضي اي صاحوا ويغيرون بالغين وفتح المعجمة اي ينهبون والمزاة بفتح الميم وسكون الراء والمد المنظر وتحتها بضم المهملة وانجاء السين هو قذا النار ومعناه بلفظ الاعتام بالمهملة وهو طول الثبات وكثرته ومن طهري الروضة اي من الروضه ولفظ الطهر متحما ومزيد للتاكيد وبان انه كحلس فيه ازدحام الناس بحيث صير الشخص فيه بين الطهرين قوله قط فان قلت شرطه ان لا يستعمل الا في الماضي المنفي فما وجهه هنا قلت قال ابن مالك جاز استعماله في المثبت والتجاه فعلوا عن ذلك اقول تحمل انه اكتفى بالنفي الذي يلزم من التركيب اذ معناه ما ناتهم الكر من ذلك او يقال ان النفي مقدر ومر تحقيقه في صلاة الكسوف حيث قال صلى ما طول قيام راسه قط والشطر النصف او البعض والمحض المحمتين اللبن الخالص الذي لا شوب شيء من الماء قوله ضعة اصم الضاد فالعين المهملتين بمعنى الصاعد والربابة بحفه الموحدة الاولى السحابه ويرفضه بالمعجمة تركه وفدا اي طلع بكرا من سنه وفاعل ذكره انه ٤ ملك الكذبة محتالا لا اكراه ولا اجباله عليها قوله الزناه ومناسبة العرى للزناه لكونها مضجعه والزاني طلب الخلوة كما سنورد وهو خائف حذر وقت الزنا كان تحته النار وعلى الفطرة اي على الطريقة المستقيمه قوله فاولاد المشركين ظاهره انه صلى الله عليه وسلم لم يتهم باولاد المسلمين لحكم الاخوه واذا كان قد حكم لهم بحكم اباهم في الدنيا والعقبى فهم اختلاف تقدم في الجنائز وان كان شطر

منهم حسنا فى بعضها كانوا اسطر منهم حسن ووجهه ان كان نائمة والجملة حال وان كانا نكرة لان الواو لقوله
تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو فان قلت قال فى منزلها ولا اراد روضة اعظم واحسن فيلزم منه
ان يكون منزلهم احسن من منزل ابراهيم عليه السلام قلت ما نص على انها منزلهم فلذلك نزله سل فيه
اشارة الى ان الاصل فى المنزلة هو لهم ومن بعدهم تابع له وهموم يدخلون الجنة واصنا ذلك لسيدنا صلى
الله عليه وسلم فلا محذور فى ان يكون احسن وامتد بالنسبة لا بالاستقلال ونجاوز الله تعالى عن بعضهم فتجاوز
الله عنهم اللهم تجاوز عنا بكرمك ٭ ٭ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد والروح

كتاب الفتن

هو جمع الفتنة وهى المحنة والفضيحة والعذاب قوله بشر بالموحدة
المكسورة واسكان المهملة ان اسوى بفتح المهملة وشد المثناة كان صاحب مواعظ سمى بالاقوه الكبرى
ثم المكرمات سنة خمس وسبعين ومائة لم يتقدم ذكره وان ملكة مصغر اهند الله واسما بوزن حمزة
بنت الصديق رضى الله عنهم قوله انا فرطكم حوضى يعنى يوم القيامة ومن دونى اى من عندى والعقبى
الرجوع الى خلف وتعتر بلفظ المجهول والغيرة من قسم بكسر المعجم الضبى الكوفى والفرط بفتح الفاء
المتقدم الى الحوض ليهيئه لاصحابه والهوب اى بلت واشتدت واجعلوا بالمجهول اى سلبوا من عندى
واعوطن بالمهملة سلبه فان قلت قال اولا مر ورد شرب ولجز اليرد على اقوام ثم حال قلت الورود
فى الاول انما هو على الحوض وفى الثانى عليه صلى الله عليه وسلم والنعمان بن اياس بفتح المهملة وشد التحتانية
وبالمعجمة البصرى وسحيما اى بعد اثم البديل ان كان الكفر قالوا لم يطهم ابو بكر رضى الله عنه بعد الم
اعدائهم الجنة والحوض وسائر الخيرات وان كان الدين والمظالم ونحوها بعدهم حالا لكن المآل يشمع
لهم فليتبرؤن منها واحاديث هذا الباب كلها تقدمت فى كتاب الحوض قوله حتى بن سعيد العطار بالرفع لانه
صفة لحيى والاثرة بفتح الهمزة والمثلثة الاستئثار فى الخطوط الدنيوية والاختيار لنفسه والاحصاص بها
والعقد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابو عثمان الصدفى وابو رجاء ضد الخوف هو ان العطاردى بضم المهملة
الاولى وكسر الثانية والمهملة ومن السلطان اى من طاعته والمنية بالكسر اى كموت اهل الجاهلية حيث لم يعرفوا
اماما طاعة والمراد انه يموت عاصيا قوله فليصبر فيه دليل على ان السلطان
لا يعزل بالفسق والظلم ولا جور نازعته فى السلطنة ذلك فان قلت الامانة مستثنى منها وجهه
قلت من الاستفهام الانكارى اى ما فارق احد الجماعة او ما قدر قال ابن التين ما لذلك كقوله
تعالى ما يلتم ومالى لا ارى الهدهد ولا استقارب وسحى فى اول كتاب الاحكام مصرحا او
الارادة قال الاصمعى يقع الا زائدة كقوله حراجيج ما تنفك الاناخة على الخسف او نرمى بها بلدا قفرا
والحراجيج جمع الحرجوج بالمهملة والراء وضم الجيم الاولى وهو الناقة والقفر بالقاف والفاء والراء الخالى
وللكوفيين مسئلة مذهب اخر وهو ان يجعل الاحرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها قوله عمرو

اى

اى ابن الحارث وتكبير بضم الموحدة ابن الاشج بالمعجمة والجيم وبسر احد الرواة ابن سعيد وجناده بضم الجيم
وخفة النون وبالمهملة ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية وعبادة بالضم والتخفيف
وبالعين والباء بلفظ الغراب والمكلم والثانى ومشطنا وتكرهنا اى فرحنا وحزنا ومحبونا ومكروهنا
واثرة اى على استئثار الامراء بخطوطهم واختصاصهم اياها بانفسهم والامراء الامناء قوله الا ان
تروا اى بعينا قالا الا ان تروا والا فالمناسب ترى بلفظ المتكلم والبواح بفتح الموحدة وخفة الواو و
بالمهملة والظاهر المكشوف الصراح بالشئ اذا صرح به النووى المراد بالكفر ههنا المعاصى اى الا
ان تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الاسلام اذ عندئذ لا يجوز المنازعة بالانكار عليهم اهول
الظاهر ان الكفر على ظاهره والمراد من المنازع القتال قال البرهان الدليل القطعى كالنص ونحوه وفى بعضها
براحا بالراء قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وشعبة بن الحجاج بفتح المهملة وشد الجيم
الاولى واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر فان قلت كيف طابق انكم سترون بعدى
كلام الرجل قلت فرضه ان استعمال فلان ليس لمصلحته خاصة بل لكل والجميع المسلمين بعم بصير بعدى
الاستعمال اختاصة فيصدق انه لفلان وليس فيه مطابقة قوله اعيلمة هو بصغر على خلاف القياس
قوله مروان هو ابن الحكم الاموى والمصدوقى اى عند الله او المعتد فى عند الناس والهالكة بضم
الهلاك وعلة بالنصب على الاختصاص واحداث اى شبانا فان قلت لسن الحدث ذكر السفها الذين يوب
عليهم البات قلت لعله نوب لستذكر فلم يقوله او اشار الى انه ثبت فى الجملة لكنه ليس بشرط ثم
ان الموجب لهلاك الناس اعم امرا متغلبون قوله مالك بن اسمعيل ابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة
وبالنون الهندى بفتح النون وام سلمة بفتح اللام وام حبيبة ضد العدو وزينب بنت محش بفتح الجيم وسكون
المهملة وبالمعجمة قالوا هذا الاسناد منقطع وصوابه كما فى صحيح مسلم زينب عن حبيبة عن ام حبيبة هن
زينب بنت جحش وهذا من العجاب اجتمع فيه اربع صحابيات زوجتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وربيبتاه اقول يحتمل ان زينب سمعت من حبيبة ومن امها وكلاهما صواب قوله للعرب انما خص
لهم لان معظم شرهم راجع اليهم فيتعدا ان ياجوج ومأجوج قد اهلكوا الخليفة المعتصم بالله
وجرى ما جرى بغداد منهم والردم السد الذى بنيا وبينهم فعلك بكسر اللام وحكى بفتحها والحث بمعجمتين
فسروه بالسوق كلها او الزنا خاصة اى ان الحث اذا كثر فقد يحل الهلاك العام لكنه طهان للطيبين
ويحصل لهم عن الذنوب وبغمة على الفاسقين وبعث الكل على حسب نياتهم وفيه حرمة ان يكون لنا الطلة
والاحتراز عن مجالسهم وعقد سفيان بن عيينة اى بيده عقد سبعين فى هو مشهور عند الحساب قوله
اشرف اى على فاربقع والاطم بضم الهمزة والمهملة القصر والحضن والجلال الاوساط والقطر فى بعضها
المطر والشبيه بوانحه هو فى الكثرة والعموم اى لا خصوصية لها بطائفة وفيه اشارة الى الحروب

المحاربة منهم كمقتل عثمان رضي الله عنه ويوم الحرة بفتح المهملة وشدة الراء وبعده هاء تأنيث وقد مجزه طاهر وله
صلى الله عليه وسلم ما في ... قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الرقام البصري
وسعيد هو ابن المسيب للخطابي يقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهي كاليوم وذلك
من اسلذاذ العيش كأنه والله اعلم يريد خروج المهدي وبسط العدل والامن في الارض وايام الرخاء قصار
اقول هذه الاناسب اخواته من طمو والعتر وكثرة الهرج وانما اصله انما اي انتي الهرج وحمد بالضم
ابن عبد الرحمن قال الخطابي معنى يقارب احوال اهله في ترك طلب العلم والرضى بالجهل وذلك لان الناس لا
سواء وزنة العلم وفوق كل ذي علم عليم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا قوله الشح سلبه البخل
والحرص فان قلت ذلك ثابت في جميع الازمنة قلت المراد غلبته وكثرته بحيث يراه جميع الناس
فان قلت تقدم في نزول عيسى في كتاب الانبياء انه يفيض المال حتى لا يقبله احد وفي كتاب الزكاة لا تقوم
الساعة حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها قلت كلاهما من اشراط الساعة لكن كل منهما في
زمان غير زمان الاخر قوله عبيد الله مصغرا قال العسقلاني في بعض النسخ حدثنا مسدد حدثنا عبيد الله بزياده
مسدد وهو وهم قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وعبد الله اعني بن مسعود وعمر بن حفص
بالمهملتين وشكله اعني مثل ما ذكر انفا وهو ان يزيد الساعة ايمانا والهرج بلسان الحبش القتل هو اد ناج
من الى موسى قوله محمد قال الكلاباذي محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد وروايتهم عند في الجامع ٥
واصل هوان خيبان بالمهملة وشدة التحتانية الكوفي قال ابو وائل احسب عبد الله رفع الحديث الى النبي
صلى الله عليه وسلم قوله ابو عوانه بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وضاح بشد المعجمة قوله
شرار الناس وانما كانوا اشرارا لانانا نهم حسد لا منعهم ولانانا عمالهم ملا خير فيهم ومن لا خير فيه فهو
من الشرار او هذا الاخبار عن الواقع يعني لا تقوم الساعة الا على الشرار قوله الزمر بضم الزاي وفتح الميم
والبدا ابن هدى بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الهمداني الكوفي مات قاضيا بالري سنة احدى وتلاثين
ومائة لم يسند روى له الجماعة والحجاج هو ابن يوسف الثقفي الحاكم بالعراق ومائلقون اي الناس من طمه
وكثرة تعديه قوله اشر هذا دليل من قال باستعمال الاخير والاشر فان قلت زمان عيسى عليه السلام
لا يكون اشر اذ مثل الارض حينئذ لا قلت المراد منه الذي وجد بعده وعيسى وجد قبله او الذي هو
من جنس الامرا وفي الجملة معلوم بالضرورة الدينية ان زمانا التي المعصوم غير وارد فيه ولا مراد منه
صلوات الله على سيدنا وعليه قوله اهي له عبد الحميد بن لاهيعة وليس ومحمد بن عبد الله بن لاهيعة بفتح المهملة
الصدفي وهند الفراسية بكسر الفا وخفة الراء والمهملة وفي فارسها كسر الزاي خانقاه والخمار ان شاء الى
الخيرات والشر لا الشرور وقاربة بالجر نعتا له كاسيات من نعمة الله عاريات من شكرها وقيل معناه يلبس
ثوبا رقيقا يصف لون بشرتها مرة في باب العلم لطائف قيل فيه ان الحسن يقدوه بالحمار قال تعالى ان الانسان

لطغى

لطغى من جملة صفته الاسناف ولهذا قال دب كما سبق قوله ليس منا اي ليس من اتبع سنتنا وسلك
طريقتنا لا انه ليس من ديننا فان قلت ما قولك الطائفة الجاهلها ما فيه قلت الباء هنا ليست بمسجد المسند
النبي صلى الله عليه وسلم الذي قوله محمد بن العلا بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء ابو بردة بضم الموحدة
واسكان الراء قوله محمد هو الذهلي بضم المعجمة واسكان الهاء والشين بلفظ النفي والهدى وبزغ في رد اي
مزيد وبين الحروف مقارضة ومعناه بزغ القوس مثلا وفي بعضها بزغ بالزاي المفتوحة والمعجمة
بطعن واخرى قوله عمرو بن مرة روى عن ابي محمد وسمعت بلفظ المخاطب والمعلل جمع النصل وهو حديد
السهم وابدى عاجل طهر والنبل بفتح النون السهام فان نصت اي كراهة الاصابة اولا مقدرة بحو
بين الله لكم ان تضلوا مرة المساجد كتاب الصلاة قوله كفروا ذلك اذا كان من جهة انه مسلم او كان
مستحلا له او اطلق الكفر للتغليظ فالمراد منه المعصية وذلك غير اصحاب قال الغاية وحوهما اذ
ليس حسدا لا كفرا ولا معصية مرة في كتاب الايمان قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم
واسكان النون وآخره لام وابو بكر بن القاسم وبالمهملتين محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومضروب بالخزم حوالا للامر
والدفع استنانا فانا وحالا قال بعضهم مرخزم اوله فالكسر ومن رفع لاحقه ستعلقا ما قبله ملحقا لا
او مستانفا قوله قرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وابو بكرة هو نفيع مصغر النفع
الثقفي والرجل الاخر هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف صرح به في كتاب الحج باب الخطبة ايام منى والاعراض
جمع العرض الجسد وموضع الذبح والدم من الانسان والاشاد جمع الشرى وهو ظاهر الجلد فان قلت لم
يذكر اي شهر هذه الرواية فكيف شبهه بهما قلت كان السؤال لتقرير ذلك اذ هما
وحرمة الشهر كانت مقررة عندهم فان قلت كذا حرمة البلد قلت هذه الخطبة كانت بمنى وهو ما تقدم
من دفع وهم من توهمهم انها خارجة عن الحرم او دفع من توهم ان البلدة لم تزل حراما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيها او احتجره الراوي اعتمادا على سائر الروايات معانه لا ملزم ذكره في
صحة السند قوله رب سبلغ بكسر اللام وكذا سلغه والضمير راجع الى الحديث المذكور مفعول اول له
وهو هو او هي له مفعول ثان له واللفظان من السليغ ومن الابلاغ قوله فكاد ذلك اي وقع التبليغ كثيرا
من الحافظ الى الاحفظ وهو كلام محمد بن سيرين اذ اجاء صريح الخبر في ذلك في كتاب العلم قال قال محمد صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك قوله ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء هو
قال المهلب هو رجل اسمع من الطاعة فاخرج له مخارية ضد الوافقة اي قدامه بضم القاف وخفة المهملة
السعدي حيشا نظم فريقة ناحيه العراق كان ابو بكرة الثقفي الصحابي يسكنها فامر جارية تصلبه فصلب
ثم القى النار في الجذع الذي صلب فيه ثم امر جارية محسنة ان تشرفوا عليها اي بكره بمل هو على الاستسلام
والانقياد ام لا فقال لها محسنة هذا ابو بكرة يراك فما صنعت ما ابن الحضرمي وما انكر عليك بكلام

والاسلام فلما سمع ابو بكرة ذلك وسوئ عرفه له قال لو دخلوا على ما هشت نفسيه مكف ان اقاتلهم
لاني ما ارى العسيبة الا سلام ولا التحرك لهم مع احدى الطائفتين ولهشت بلفظ المكلم من الهشر بالموحدة
والهاء والمعجمة وعوضا وقال ان عبد البار رسل معاوية ان الحضرمي لما احرزها له من زياد ما الراى
وبا لمحتاسة وكان امرا لعلي رضي الله عنه فكتب زياد الى علي فارسل على جارية فاحرق على ان الحضرمي
الدار التي بكى قوله احمد بن استكام بكسر الهمزة وسكون المهملة وبالموحدة بعد الالف الصفار الكوفي
ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالفاء والمعجمة الضبي وعلى بن مدرك بفاعل الادراك النخعي وابو زرعة بضم
الزاي وسكون الراء والمهملة هرم بفتح الهاء ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي سمع الحدث
في كتاب العلم قوله محمد بن عبيد الله ومن لشرف لها سبشرفه اي من استصت لها استصت له اي من
خاطر نفسه فيها اهلكته والمراد بالعسكر جميع الفئتين وقيل هم الاحلاف الذين يكونون من اهل الاسلام
نسب افترائهم على الامام ولا يكون المحق فيها معلوما بخلاف زمان علي ومعاوية قوله خير فيه
اشارة الى ان شرفها يكون بحسب التعلق بها وتشرف بلفظ الماضي من الشرف وفي بعضها بالمضارع من
الاشراف قوله رجل لوسيم قال ابو هشام من حسان الوجه وسبي بضم القاف والمهملة وسكون الراء منها
وبالواو والمهملة وابو بكرة بفتح الموحدة بفيع بصيغة صد الضع التعني وابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو على رضي الله عنه وصرت ايكل احد بهم وحد الاحراز ذاته واهل النار اي مستحقون لها
وقد عفوا الله عنه فان قلت على معاوية كلاهما كان مجتهدا باية منا في الباب ان معاوية كان
مخطئا ان اجتهاده وله اجر واحد وقد كنا نحمل احدا ان قلت المراد ما في الحديث المتواجهان بالاسلحة
من الاجتهاد ونحوه فان قلت مساعدة الامام للحق ودفع البغاة واجبة فلم منع ابو بكرة منها قلت
لعل الامر لم يكن ظاهرا عليه اعلم ان المتواجهين اما ان يكونا مخطئين في الاجتهاد والباطل واحدهما
مصيب والاخر مخطئ ولا مثالث لها اذ محال ان يكونا محقين اذ الحق عند الله واحد ولا اعلم شيئا منهما بعني
الاولى الاصلاح بينهما اذا كان يرجوا فلا فالاعتزال ولزوم البيوت وكسر السيوف وفي الثاني
تحتم مساعدة المصيب وحكم الثالث كالاول وههنا قسم رابع ما يكونان مثابا وليزا ظالمين
صرحا متواجهين عصبية وتغلبا فهو ايضا كالاول ثم ان الدنيا لما خربت من الصحابة لست بداخلة في
هذا الوعيد اذ كانوا مجتهدين فيها وكانا معتذا كل طائفة انه على الحق وحصمه على خلافه ووجب عليه
قتاله لرجوع الامر الله لكن على كان مصيبا في اجتهاده وحصومه كانوا مخطئا لخطا ومع ذلك كانوا ماجورين
فيه اجرا واحدا رضي الله عنهم اجمعين فاما من استمع ومنع فذلك لان اجتهاده لم يؤد الى ظهور الحق عنده وكان
الامر مشكلا عنده فراى التوقف فيه خيرا من الدخول في باب الامان فان قلت مر الحديث في كتاب الايمان
يكون من اهلها قلت اذا جزم بها واصر عليه بصيرة عاصيا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم

قوله

بوصير عبيد مصغر النصري والاحنف بالمهملة والنون ابن قيس التميمي وفي هذا الطريق ثبت العاسطة
بن الحسن واسمه كرد وتوسل بمفعول السابق ابن هشام وبعلى بلفظ معمول الفعل بالمهملة ابن زياد بكسر
الزاي وحفصة التحتانية الفرد وسبي بضم القاف وتبكار بفتح الموحدة وتشديد الكاف ابن عبد العزيز
ابن بكرة وربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر المهملة وخشف التحتانية ابن حراس بكسر المهملة وخفة
الراء والمعجمة الاهوز العطفاني وزياد بكف الامراء المركب مع عاد قوله محمد بن المثنى
ضد الفرد والولد صحح الواو وابن مسلم وهند الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر وكسر بضم الموحدة ابن عبد
الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة والواو راسين عاد الله من العوذ بالمعجمة الذال المخولاني بفتح المعجمة
قوله دخن بالمهملة والمعجمة المفتوحين دخان اي لسر حرا خالصا لا شائبة كدورة ممزوجة الدخان من النار
والهدى بفتح الهاء هو السيرة والطريقة ومن جلدتنا اي من العرب الموسى المراد من الدخن ان لا يصفو العلوب
بعضها البعض كما كانت عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر اراد عمر بن عبد العزيز والدس
بعرف منهم وينكر هم الاسرا بعد ومنهم من يدعوا الى بدعة وضلالة كالخوارج اقول عمل ان
سواد الشر زمان قتل عثمان والخير بعد زمان علي والدخن الخوارج وعصرهم والشر بعده زمان الذين يدعون
على المنابر قوله وان بعضك ولو كان الاعتزال ما لبعض وفيه اشارة لما ساعدة الامام والقتال
ونحوه لو كان امام وكان ظالما عاصيا فالاعتزال اذا لم يكن ومر الحديث في علامات النبوة وفيه
لزوم الجماعة قوله عبد الله بن يزيد بن الزياده المقرى بفاعل الاقراء وحيوة بفتح المهملة واسكان
المثناة وفتح الواو ابن شريح بصيغة الشرح بالمعجمة والراء والمهملة المصري بضم الفوقانية وكسر الحيم
والمثناة والموحدة وغيره في بعضها عبد بضد الحرة والاول اصح وابو الاسود ضد الابيض محمد بن
عبد الرحمن الاسدي ثم عدوي بن الزبير وبعث اي جيش بعث الى الحرب واكتسب بلفظ المجهول وبالمعجمة
بمعنى اكتسب اي كتب نفسي في ديوان السلطان قوله يرمى فان قلت المعنى عليه ان العدم لفظ يرمى
عما فاتي السهم اذ الاسان بعد الرمي قلت هو من باب القلب وفي بعضها لفظة ترمى معقودة وهو
ظاهر مرمية سون السا قوله او مضربه عطف على فاتي لا على فيصيب يعني يقتل اما بالسهم واما بضرب
السيف طالما سنده سبب كثيره سواد الكثرة وعدم تحيرته عنهم وهذا اذا كان راضيا مختارا قال
الشارح المحرى صوحرت مرفوع لان تفسير المعاوي اذا كان مسندا للمرفوع اتى بصيغة مرفوع اصطلاحا
قوله حشا لله بضم المهملة وحفة المسلمة هي رذى كل شيء وما لا خير فيه وبحمد كثير بالمثلثة وحدثين
في باب الامانة اذا له احاديث كثيرة وانها في نزول الامانة وثانيها في رفعها والخبذ برسم الحيم وسكون
المهملة الاصل او كاتسلم بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب من الشريعة اسقاده من الجناب والسنة
والوذ بسم الواو واسكان الكاف ذبا لمشاة الاثر اليسير وقيل السواد وقيل اللون المخالف للون الذي كان

قبله والمجل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو النقط الذى يحصل فى اليد من العمل وبقط بكسر القاف
ولم يوث الضمير ما قبله والضمير مفتعلا من الاتباع وهو الارتفاع ومنه المتبوع والامانة
ضد الخيانة وقيل هى الكلمة الالهية وحاصله انى اعلم خللا من الامانة ما ان نزول منه شئ فشيئا
فشيئا ان لم يجبر منها زال نورها وخلفته ظلمة كالوكت واذا زال شئ اخر كان كالمجل وهذه الظلمة
فوق التى قبلها ثم شيئا فشيئا زواله بحدوثه فى القلب واعقابه الظلمة اياه عجز بدحرجة على رجلك حتى
توثر فيها ثم يزول الخرز وبقى النقط ومعنى المبايعة هنا البيع والشرى اى كنت اعلم ان الامانة
فى الناس فكنت اقدم على معاملة من اثق عينه ومال بحاله وثوقا بامانته او امانة الحاكم عليه
ان كان مسلما فدينه منعه من الخيانة وحمله على اداء الحق وان كان كافرا وذكر المصرانى على سبل
التمثيل صناعته اى الوالى عليه يقوم بالامانة فى ولايته فيصفى منه ويستخرج حقى منه واما اليوم
فقد ذهبت الامانة فلست ابالى اليوم اياحد ائتمنت على بيع او شرى الا فلانا وفلانا يعنى افرادا من الناس
قليلا فان قلت رفع الامانة طرفه زمانه فما وجه قوله اخذ بعضه اشطره قلت المستطر هو الرفع
بحيث يقى اثرها مثل المجل ويصح الاستثنا بقوله الا فلانا من متنا واسنادا لذكاب الرقاق وقوله المعترف
اى الاقامة بالبادية والكلكل صدورته اعرابيا وخاتم هو ابن اسمعيل الكوفى ويزيد بالنباى ابن ابى
عبيد مصغرا وسلمة بن الاكوع بفتح الواو وبالمهملة الاسلمى وقد كلمه الدب والمجاج بضم
المهملة ابن يوسف الثقفى وقد البدو اى الاقامة فيه والزبد بفتح الزاى والموحدة وبالمعجمة موضع
بقرب المدينة اراد المجاج بقوله اما رجعت فى المحيرة الى فعلتها لوجه الله حر وحد من المدينة بنيان
اى يستحق القتل فاخبره بالرخصة له فقال بعضهم ان سلمة مات احر خلافة معاوية سنة ستين ولم
يدرك زمان امارة المجاج والله اعلم قوله عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعدة بفتح الصاد
المهملين وسكون العين المهملة الاولى والشين المعجمة والمهملة المفتوحتين راس الجبل فى اعلاه
ومواقع القطر بعنى البلاد والنواحى والاودية فان قلت فيه ان الاعتزال اولى والقواعد الاسلامية
تقتضى اولوية الاختلاط فلهذا شرع الجماعة فى الصلوات لاختلاط اهل المحلة والجمعة لاهل البلد والعيد
لاهل السواد ايضا والوقوف بعرفات لاهل الافاق ومنع نقل اللقيط من البلد الى البدو وجوز العكس
قلت الاوقات والاحوال مختلفة فالمخلص الصالح خير من الوحدة وهى من الخلص الطالح مزيد فيه الالف
قوله معاذ بضم الميم ابن فضالة بفتح الفا وتخفيف المعجمة وهشام ابن الدستوائى واحفوه بفتح المهملة
اى الحوا عليه وبالغوا وزدوا ولاحى الخاصم وتدعى لك بتشديد الدال وكان اسمه عبد الله على الاصح وحذف
بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا السهمى ود والخاط اى عنده وعباس بفتح المهملة وشد الموحدة
وبالمهملة المرسى بفتح الميم واسكان الراء وبالمهملة وتزيد من الزيادة ابن زريع مصغرا وسعيد اى بن

ابى عروبة والان فى بعضها لا فاضت على المال وخليفة شيخ المعجمة وبالفا ابن خياط بالمعجمة والخاء
ومعتمر هو ابن سليمان التيمى وهو معطوف على يزيد وحيث قال البخارى قال فلان فهو اشارة الى اخذه
مذاكرة لا حدثنا وحملا ما اذا ذكره فيما تصريح بسماع سعيد من قتادة وسماع قتادة من انس
هذا وانما الخواص على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المسلمة كرسالتهم وعترعلى المسلمين الالحاح
والمعنت عليه والتوعد ابنزول عقوبة الله عليهم فكوا خوفا منها فمثل الله الحنة والنار له واياه
كلما سئل عنه وفيه نعمة عمر رضى الله عنه فالظاهر ان الاوالى كمنة الاستعاذة لقوله وقال بعض
الشارحين واما استعاذته صلى الله عليه وسلم من الفتن فهو تعليم لامته وذر وانتخلفه شر الفتن
ضد الخير وفى بعضها سوء ضد الحسن وا قول النبى صلى الله عليه وسلم الفتنة من
قبل المشرق وقوله قرن هو الرئى ونبوضعه وناصية الشمس اعلاها وقتل الشطا ان نقرن راسه الشمر
عند طلوعها لتقع بحدة عبد تعاله قوله ازهر ضد الاسود ان سعد الثمانى البصرى وان عون بالنون
عبد الله وشاسا مر بيده اقليم الشام ويمننا اقليم اليمن والشام هو من شمال الحجاز واليمن من يمينه
مر الحدث قبيل مناقب قريش والنجد هو ما ارتفع من الارض والغور ما انخفض منها ومر كان بالمدينة
الطيبة صلى الله على ساكنها كان بعد نادية العراق ونواحيها وهى مشرق اهلها ولعل المراد من الاول
الامنطة امات الى من الناس والبلايا لتناسب الفتن مع احتمال ارادة حقيقتها قيل انا اهل البشر وكانوا
حسدا اصابوا كفرة واحيانا لعنة كون من احتهم كما ان وقعة الجمل وصفين وطهور الخوارج فى ارض
نجد والعراق وما والاها كانت من المشرق وكذلك يكون خروج الدجال وما جوج ومأجوج منها
وقيل القرن الحيوان يضرب به المثل فيما لا يحمد من الامور وقوله خالد اى ابن عبد الله القسرى
الموحدة وخفة القاف والنون ابن بشر المعجمة الاحمسى بالمهملتين وبجرة بفتح الموحدة
والراء ابن عبد الرحمن الحارثى فان قلت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم كله حسن ولم قيد بالحسن
قلت لعله اراد به ما كان فيه ذكر الرحمة لا ذكر العذبة او هو من باب الصفات اللازمة قوله ابو
عبد الرحمن هو كنية ابن عمر والكل هو فقدان الولد وهو وان كان على صورة الدعا عليه لكنه ليس مقصودا
ومر قصته فى سورة المدثر وهو اند قيل له فى قصته ابن الزبير ما منعك ان تحج وقال تعالى قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله واسم يريد وان اقتتلوا حتى تكون
فتنة اى لا نقاتل نحن كان على الكفر وقاتلكم على الملك قوله ابن عيينة يعنى سفيان وخلف بالمعجمة
واللام المفتوحتين ابن خوشب بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو وبالموحدة كان عابدا من عباد اهل
البصرة قال البخارى اثنى عليه ابن عيينة وبقى الى حدود الاربعين ومائة وقيل قابل هذه الاسانيد امر
العسير والهيئة الشابة والضرام بكسر المعجمة ما اشعل من الحطب والشث الانتشاد والارتفاع والجليل

فتح المهملة الروح والسطا البيضا الخالط السواد وجاؤا الاول والقيه اربعة اوجه نصبها
وربعها ونصب الاول ورفع الثانى والعكس وكان اما ناقصه واما تامة وقيه مصعدا ومكبل
قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وعفة التحتانية وبالمثلثة ولا تعلق بالنصب وقوله
اعلم ازد ون غزلة اى علما حاضرا وربا ظاهرا والاغالط جمع الاغلوطه وهى الكلام الذى يغلط
به ويغالط قمه اى لاشهة فيه لانه من معدن الصدق وقامرنا اى غلبنا وطلبنا وقوله ان الامر لا يشرط
فيه العلو والاسعلا قال ابن بطال اشار بالكسر الى قتل عمر وبالفتح الى موته وقال عمر اذا اختار
بالقتل فلا سكن الله عنه ابدا وكان خلقه مهيبا وكان يسوق اجرى على سوالف الكثيره علمه
وعلو منزلته ومد السرج فى اول مواقيت الصلاه مطنبا فان قلت قال اولا عنك ومنها بابا
مغلقا والغرا صوابا قلت المراد من زمانك او حالك ومنها او الباب بدون عمر وهو من العينه
ومن نصبه قوله شريك بفتح السين والحاء مهموزا ان لين بفتح الهمزه وكسر الرا والتحتانيه والمهمله
والف بضم القاف هو الناحول البئر المحجرة وسطها وسعها ومصبها ودلاها اعاد ارسلها فيها
وقوله استاى ضف وابت كما ات عليه والبلا هو البليه التى صار لها شهرة الدار ومقامهم اسم مكان
منحا واسم فاعل كسرا فان قلت كيف خص عثمان بالبلا وقد اصاب عمر حتى استشهد قلت لم يمنع
ممن يحنه عثمان من التسلط عليه ومطالبته قلع الامارة والدخول على حرمه ونسبة القبائح اليه
قوله تناولت اى فشرت ذلك لقبورهم وذلك من خصه كونهما صاحبين له مجتمعين عند الحضرة المباركة
التى هى اشرف بقاع الارض لامن خصه ان احدهما على اليمين والاخرى اليسار واما عثمان فهو فى البقيع
مقابلا لهم ومنزله مناف ابى بكر رضى الله عنه قوله نشر المعجمة ابن خالد العسكرى واسامه
هو ان يذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والا تكلم فما وقع من الفتنه من الناس والسعى فى الحصار
تارتها وقيل المراد الكلم فى شان الوليد بن عقبة بسكون القاف وما طهر منه من شرب الخمر وهذا اى
عثمان رضى الله عنه وكلمه مادون اى شاد ون اذا فتح نا من ابواب الفتن كلمه فاسل المصلحه
والادب والسرد ون ان يكون فيه لحن فى اللسنه ونحوها وكلما ما موصوفه او موصوله قوله فعلى لفظ
المعروف ويطيف بمعنى يطوف مر فى كتاب بدء الخلق فى باب صفة النار قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء
واسكان التحتانيه وفتح المثلثه وهو ابو القاسم المشهور بالعرابى واما مرالحمل بالحيم اى زمانا فقاله على
وعائشه رضى الله عنهما بالمصرة وسمى به لانها كانت على جمل عثمان وقوله سامصروف فى النسخ وقال ابن
مالك الصواب عدم الصرف اولا هو بطيلوطه الفرس وعلى بلادهم فعلى الاول يجب الصرف الا ان نقاله
المراد القبيلة وعلى الثانى جاز الامران كسار البلاد واسنه لسرى اسرى بورا ان بضم الموحدة واسكان الواو
والراء والنون وكان مدة ملكها سنه وستة اشهر ولسرى بفتح الكاف وكسرها ان قباد بضم القاف وخفه

الموحده

الموحده قال المهلب المعروف ان ابا بكر مكان على راى عائشه فقال بئت كسرى اهم سيغلبون لان
الفلاح هو القالا انه وقس رايها قوله ابو بكر بن عياش بفتح المهمله وشدة التحتانية وبالمعجمة المقرى
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدى الكوفى لم يقدم وعما بفتح المهمله وشد
الميم ابن ياسر ضد العاسر العنسى بالمهملتين والنون منهم من يسكن الاولى لثقل بصعبتين تشديد
القاف المكسور وآباه اى على رضى الله عنه فان قلت المناسب له ان يقال لعائشه رضى الله عنها اما ها لا
هى قلت العمار تقوم بعض مقام بعض فان قلت الله تعالى عالم ازلا وابدا فما كان وكائن وسكون
قلت المراد العلم الوقوعى او يعلق العلم او طلقه على سبل المجاز عن التمييز لان التمييز لازم العلم قوله
ابن ابى عتبه بفتح المعجمة وكسر التون وشدة التحتانيه عبد الملك الكوفى اصله من اصبهان ان لم يسو
ذكره والحكم بضمتين ابن عتيبة مصغر هتبة الدار واسلم بلفظ المجهول اى اسمتم لها قوله
بدل بفتح الموحده والمهملة ابن المحبر بلفظ مفعول التجبير بالمهمله والموحده والرا البربوعى وعمرو هو
ابن مره بضم الميم وشد الرا وابو سعود هو عقبه بضم المهمله وسكون القاف والموحدة البدرى
الانصارى مات بعد على فابو موسى هو عبد الله الاشعرى ويستفزهم اى يطلب منهم الخروج لعلى
على عائشه رضى الله عنها وكنا هما ضمير الفاعل راجع الى ابى مسعود وانكان على خلاف الظاهر لكن
يحمل عليه بقرينة الحال الذى هو قوله عبدان بالمهملة وسكون الموحدة وابو حمزة بالمهمله
والزاى محمد ميمون شمشق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمثوحتين ابو وائل وقعلت منه
اى لقدحت فيه بوجه من الوجوه واعيب افعل التفضيل وهذا الامر اى ترغب الى الخروج للقتال
فان قلت الابطا فيه تكون عيبا قلت لا لانه ناخر عن امثال يقضى فاصلحوا بين اخويكم ولا من صاحبك
هو ابو موسى والحلة هى انا دورا ولا تكون حلة الا من ثوبين والبس عثمان الحلة لخلع ثياب السفر
واما موسى لما لا كسوه عاراد ونحصون وفيه اندكان لو رجعه ما ف

اذا انزل الله بقوم عذابا قوله عبد الله بن عثمان هو المشهور بعبدة ان يكون الموحدة ومركان انهم
هو من صيغ العموم يعنى يصيب الصالحين منهم ايضا قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة اكرم يعتون يوم القيامة على جسيمها هم وشاب الصالح بذلك لانه كان يحيا له ولغاتى غيره
قوله اسمائل ابو موسى المصرى وعبد الله بن شبرمة بضم المعجمة والرا وانكان الموحدة بينهما الفى
القاضى بالكوفه مات سنة اربع وار بعين ومائه وعيسى هو ابن موسى امير الكوفه وفيه ان من خاف على النفس
لا يلزمه الامر بالمعروف والنهى عن المنكر قوله ناهل اى اسائل حدثنا الحسن البصرى والحمات جمع الكيبه
وهى الجمعيه وجاهة الخيل ولا تقل لك لانه مرتجز اما اى الكتيبة الخ لخصومهم او الكتيبة الاخيرة الى
لخصومهم لانفسهم ومن وابهما اى لا تهزموا فى عند عدم الانهزام يرجع الاخرا ولا والدرا يرى

الظاهر من لعط الحد
ان اباه صحبه دون الله

بالمعجمة والشديد داى من كمل المهملة وحسنة وعبد الله بن عامر بن محمد بن مصعد الكوزمانى والزاى والزاى العبشمى
بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الرحمن بن سلمة بفتح المهملة و الميم عبشمى ايضا وبلقاه اى يجتمع
به ويسئل له عز بطلت الصلح قوله ابنى اطلق الابن على ابن البنت والبنتان بها طائفة الحسن وطائفة معاوية
وكان الحسن دعاه وعدل ان ترك الملك رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لقلة ولا لجبن ولا لذلة بل صالحه
رعاية لدينه ومصلحة الامة رضى الله عنه وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مر الحديث فى كتاب
الصلح قوله محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ابو جعفر رضى الله عنه وجده كله بفتح المهملة وسكون
الواو ولى امامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلف اى ما ابقى خلفه عن مساعديه والشدد
جانب الغم وكان نسبه اندلما قتل بردا سأل وعبد النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك قدر على بقيده ان
لا يقاتل سلما ابدا وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر بن ابى طالب قوله حسمه اى خاصته الذين يحضرون له
واللواء الراية والغدر ترك الوفاء على سع الله اى على شرط ما امر الله به من السعة ومن بايع سلطانا
بعد اعطاء الطاعة واخذ منه العطية فاشهت البيع وخلعه اى بزيد عن الخلافة ولم نبايعه فيها وبايع
بالفوقانية والفيصل بفتح الصاد الحاجز والقاطع وقيل هو بمعنى القطع وفى بعضها كتاب
موسا هو بمثناة والخلعة والمباراة قوله ابو شهاب الاصفر اسمه عبد ربه المدائنى الخياط بالمهملتين
والمون وهو بالفا المشهور بالاعرابى ابو المنهال بكسر الميم وسكون المون سيبا وضد الوفا فيه
ان سلامة بالصفف وابن زياد بكسر الزاى وحمة المحابية ابن ابى سفيان الاموى عبد الله ومروان بن
الحكم بن ابى العاص ابن عم عثمان ورث اى على الخلافة عبد الله بن الزبير بن العوام والقراء هو جمع القارى
وهم طائفة سموا بهم لتوسمهم وندامتهم فما ترك مساعدة الحسين وكان امير جيش سليمان
ان صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعى كان فاضلا وادبا عابدا وكان دعواهم انا نريد دم الحسين
ولا نريد الاثارة غلبوا على البصرة ونواحيها وهذا كله عند موت معاوية بن يزيد بن معاوية . الوبرة
بفتح الموحدة واسكان الراء وبالزاى بعدها بفتح المون وتسكين المعجمة الاسلمى الصحابى غزا خراسان فمات بها
والعلية بضم المهملة وكسرها وسدة اللام والمحابية الغرفة والشاخص المستطيل يسمى ويطلق
منه الحديث واحسبت عند الله تقدرت اليه والاحيا القبائل ومات ورثك من العزوة والكرة والمرادة
وذاك اى مروان والله ما تعامل الا الخادعة فقال لهم وجه مطابقته للترجمة ان هذا القول الدجال
عند سلامة وابى المنهال لم يقله عند مروان بحضرتهما وافعل بخطة صوابه اراد منهم ان يتركوا ما شارع
فيه ولا يقاتلوا على ما قتل عثمان والحسين رضى الله عنهما ضبط على الجم تمسك الخلافة واحسب ذلك
عند الله اجرا فانه لم يغدر من الغير الاعلبه وعلى عدم الرضى به قوله اد من الادبار بكسر الهمزة وجمعه
الحيتانة وواصل بكسر المهملة الاجدب ضد الاخصب الكوفى وعلى محمد معلق بمقدر هو نحو ثابتين

اد

اذ لا يجوز ان الله هو مسئلوا الضمير العام مقام المناقبين اذ الضمير لا يعمل فعل انما كان شدة الازدحام
لا سعدى للغير وهو وجه مناسبة للترجمة ان المناقبين المحضر والخروج على الجماعة قاطعون بحلاف
ما قالوا لحسن وخلوا فى بيعة الامة قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ومسعدة بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية فالواو وحيث ضد العدوان بالمثناة ضد الزايل والواو الشعثا بفتح المعجمة
وبالمهملة والمثلثة مؤنث الاشعث سليم بضم المهملة مصغر السلم قوله الكفر لان المسلم اذا اطلق الكفر صار
مرتدا هذا ظاهره لكن قيد بعضهم ان الحلف عن بيعة الامام جاهلية ولا جاهلية فى الاسلام او هو نحو
وقاد تعالى ولا تفرقوا او هو غير مستور اليوم رصوا الكفر بعد الايمان قوله نغبط والغبطة هى
تمنى مثل نعمة صاحبه من غير ان زوال عنه والتمنى مكانه اى يا لتنى كنت ميتا وذلك لكثرة الفتن وحزن
ذهاب الدين لعلبة الباطل وظهور المعاصى والمنكرات قال الشاعر وهذا العلم الاخير فيه
الموت شاع فاشتريه قوله البات نساء وسراليات بالهمزة واللام المتوجين جمع الالية وهى
الغيرة ودوس بفتح المهملة وسكون الواو وقيلة اى هدس وذو الخلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة
وقيل بسكون اللام وقيل بضمها وهو موضع بلاد دوس كان فيه صنم بعد وبه سموبه الخلصة والخلعة
الصنم ولفظ البخارى مشعرا بان ذا الخلصة هو الطاغية نفسها الا ان لفظ الكلمة فيها اوكلة هى محققة
لكن تقدم فى باب الحماة فى باب مخرج الدم وازالته حتى تعد بسبى كعبة اليمانية ومعناه لا تقوم
الساعة حتى يضطرب اى تتحرك اعجاز نساء دوس من الطواف حول ذى الخلصة اى حتى يكثر زوجن
للاعجاز الاسناد قوله سلمان اى ابن ربيعة وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلى وابو الغث بفتح
المعجمة وبالمثلثة ثم الموحدة ثم طاء مهملة بفتح العين وسكون المهملة الاولى وبالمون قبيلة هم ابو اليمن والسوق
بالعصا اما حقيقة او مجازا عن القهر والضرب ونحوه من فى مناقب قريش مع انكار معاوية على راويه واما مطابقته
للترجمة من حيث ان لبس من قريش والكرة الغيرات مثله بدعى الخلافة ويطاع فى الاسلام قوله اشراط
الساعة اى علاماتها فان وقعت كيف كان اولها ولعثة سمنا صلى الله عليه وسلم وغيرها من جملة الدلالة
على العلامات المراد بها علاماتها المستغربة من باب الابتداء قوله اعنا والنصب بنزع لازم
ومتعدى وبسرى بضم الموحدة واسكان المهملة وبالراء مقصورا مدينة معروفة بالشام وهى مدينة
حوران بفتح المهملة وسكون الواو وبالراء قال النووى خرج فى زماننا منه كذابون وسماه نافع
بالمدينة وكانت نار العظمة خرجت من حرب المدينة الشرقى ووراء الخرة وتواتر العلم بها عند جميع
اهل الشام قوله عبد الله بن سعد الحذرى بكسر الحاء المعجمة وسكون الواو وبالمهملة الابجى بالمعجمة والجيم
نسبة الى ابجة بطن من عنزة بفتح المهملة وسكون المون وبالمهملة وضم
القاف وبالواو والمون وسيدان مصغرا هو ابن عمرو بن حنش بن قاسم بن عمرو بن الخطاب المشهور

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف: الكواكب الدراري على صحيح البخاري ج ٤

اسم المؤلف: شمس الدين محمد الكرماني

٢٠٤ ورقة

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٤٠ حديث

مصور

وحيد سيد

ميكروفيلم

W.S — A.Z

MICROFILM

WORK

MASTAPHED

ما العمرى وحبيب مصغر لحب بالمحمة والموحدة والصغير احد ه راجع الى عبيد الله قوله الفرات اى
الماء الذى يجرى بالعراق اخوا بجله وبحسر بكسر الهملة الثانية وبحضا اى بنكشف عن الكنز
لذهاب مائه وهو لازم وسعد ولا ماخذ لانه مستعب للبليات وهو اية من الايات قوله معبد
بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة منها ان رخالد الناصر وخارشه الملئه ان وهب اخوا عبد الله بن
عمر بن الخطاب لامه ولا يجد من سبيلها لكثرة الاموال وقلة الرغبات للعلم بقرب الساعة وقصد الامثال
والفتنا ان العظيمتان تطا فتنا على ومعاوية وخان ذو موكل احد سببها انه هل الحق قوله سعث اى
طهر وخرج ودجالون الى خلاطون من الحق والباطل بموصوفون الفرق منهم وشر الدجال الاكبر
الصمد يدعون النبوة وهو يدعى الالهية لكن كلهم مشتركون فى التمويه فادعا الباطل العظيم وقد
وجد كثير منهم وبعضهم الله اعلم وقرت بالربع اى عدد هما وهو منصوب تكسوت بلا الف على
اللغة الربعية وسقاربت الزمان اى اصله ان يكون كلهم حيثا لا وتحمل الحمل على الخفة بان يعدل الثقل
والنهار دواما قوله يفيض من الفيضان وهو ان يكثر حتى يسيل كالوادى وبصمة قال ان بطال
رث معروله ورث يعمل فاعله وبصمه اى يحزن لسببه وقال الدووى بضم يضم الياء وكسر الهاء وبفتح
الياء وضم الهاء وحسبة بكون الرب فاعلا اى يغصب وقوله من يعيل بالهاء اى ان تعال لم لا يقبل طلبه
يريد به من شانه ان يكون عالما لها ولا ارب اى لا حاجة قوله نشد اى المبالغة والنخعة بكسر اللام
القرية العهد بالولاده والناقة الحلوب وتلا بطعمها اى لا شرب وبليط بقال لاط الحوض وبليط
اذا طينه واصلحه والصفقة والاكلة بضم المعجمة بحوا للقمة كتاب الرقاق باب
ذكر الدجال وهو بضم يعنيه اسلى الله عباده واقدره على اشياء من مقدوراته الله من احيا الميت
واتباع كنوز الارض وابطا والسما وانبات الارض ما مره بها بمعجزة تعالى بعد ذلك فلا يقدر على شى
منها وهو يكون مدعيا للالهية وهو فى نفس دعواه مكذب بلما يصور خالقه من استقامة العود
وبعجزه عن ازالة عنه نفسه وعن ازالة الشاهد كفره المكتوب بين عينيه فان قلت الطما والحجر
عابد الكذاب ليس بكفر قلت انه يدعى الالهية واستحالة الدعا هذه فلا يجوز وفيه خلاف من يدعى السو
فانها ممكنة فلو اتى الكاذب بها بمعجزة لالبس النبى المنبى فانه لت ما فائدة مكنه من هذه الخوارق
قلت امتحان العباد قوله اطعمك اى الناس وفى بعضها لا طعمك وهو مغلوق بمقدر ساست المقام والمهد
بسكون الهاء وفتحها قوله هو اهون قال القاضى هو اهون على الله من ان يجعل ذلك سببا لضلال
المومنين بل هو لزيادة الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه ليس معه شى من ذلك قوله عمى اليمنى
وطافيه بالهمز وهى التى ذهب نورها وبعدمه وهى الناتئة الشاخصة وسعد بن خفض الهملين
وشيبان بفتح المعجمة فاسكان التحتانية فالموحدة الخوى وبحنى اى من الكبر بالمثلثة وبرجف

معناه

اى